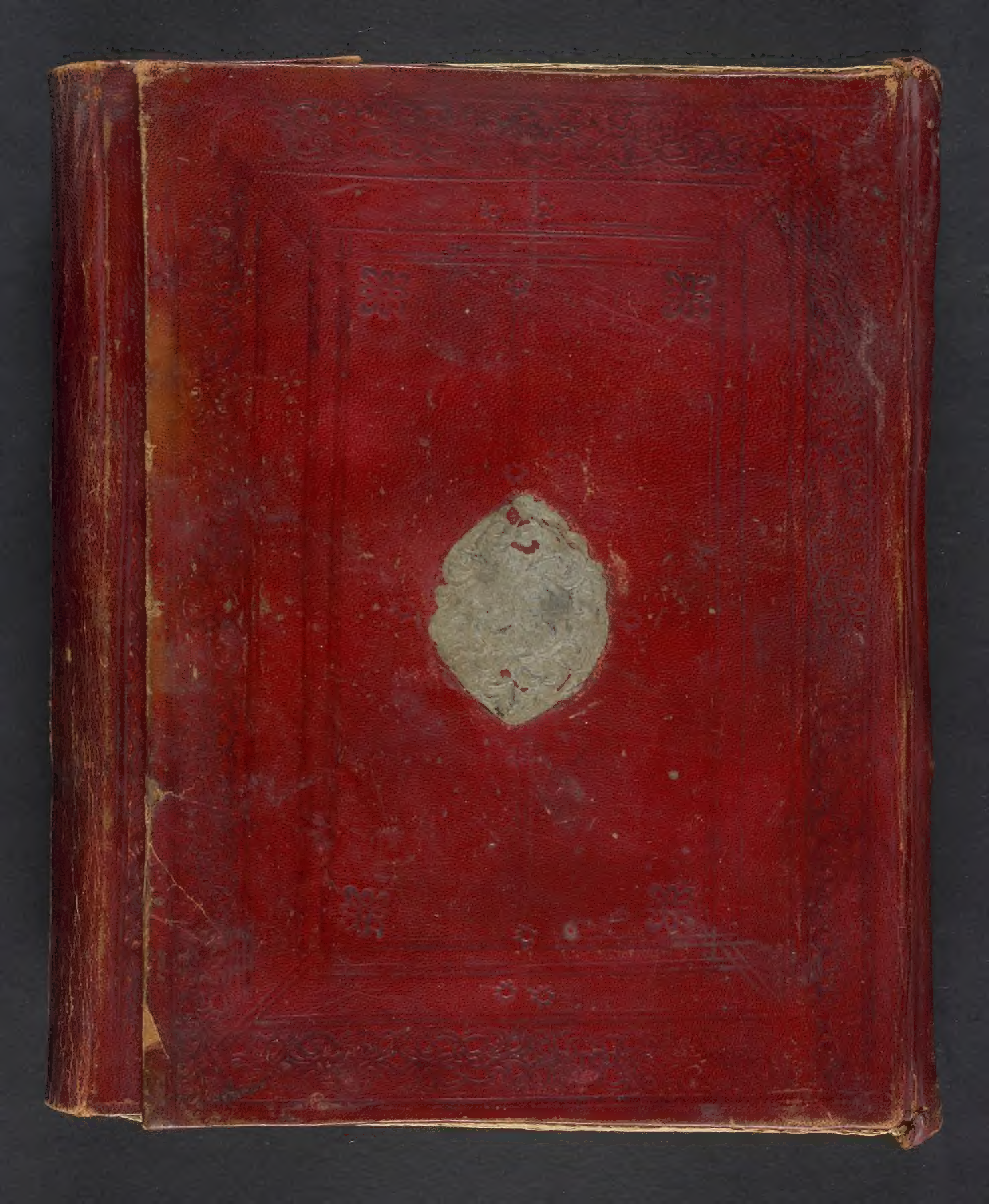

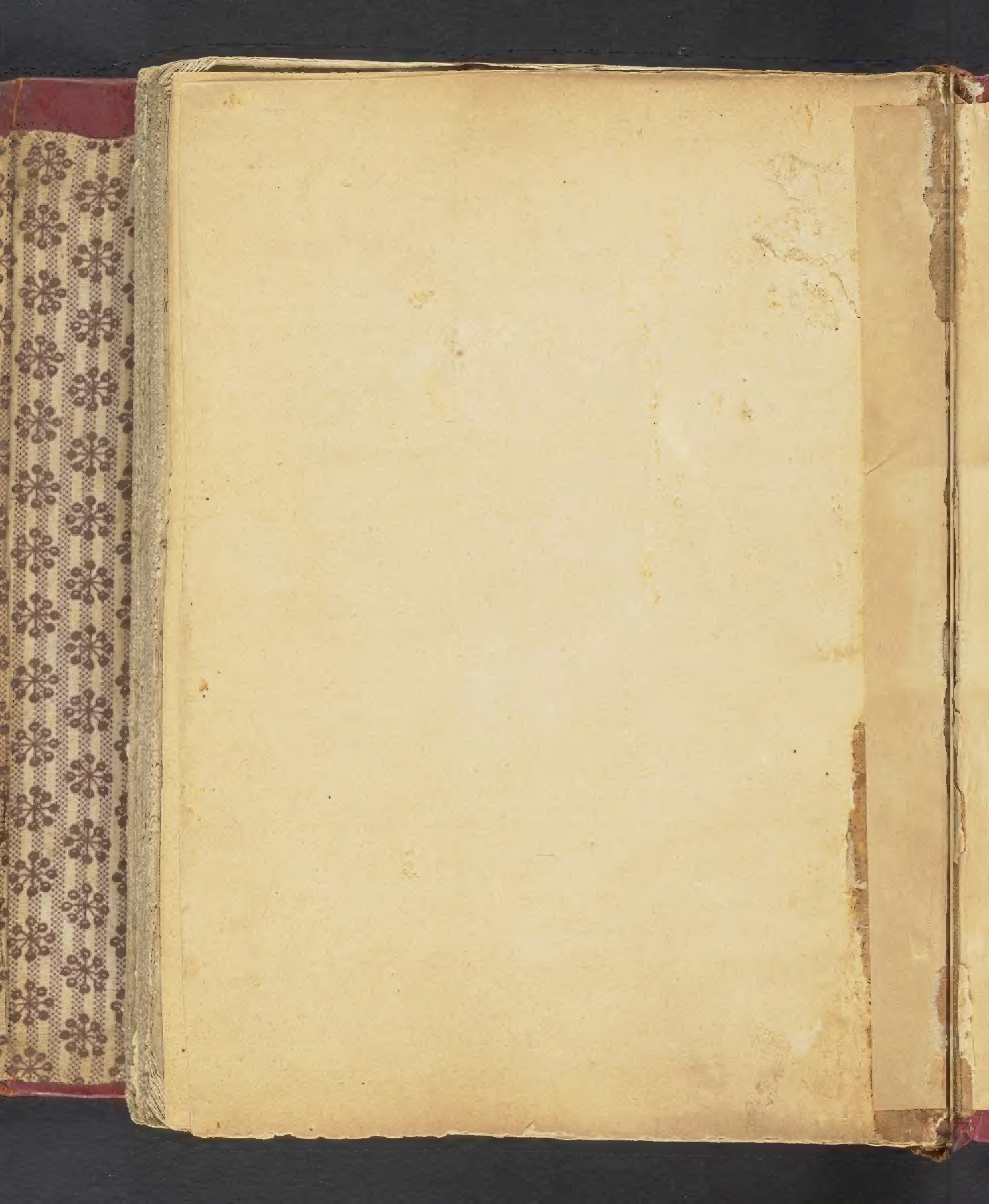

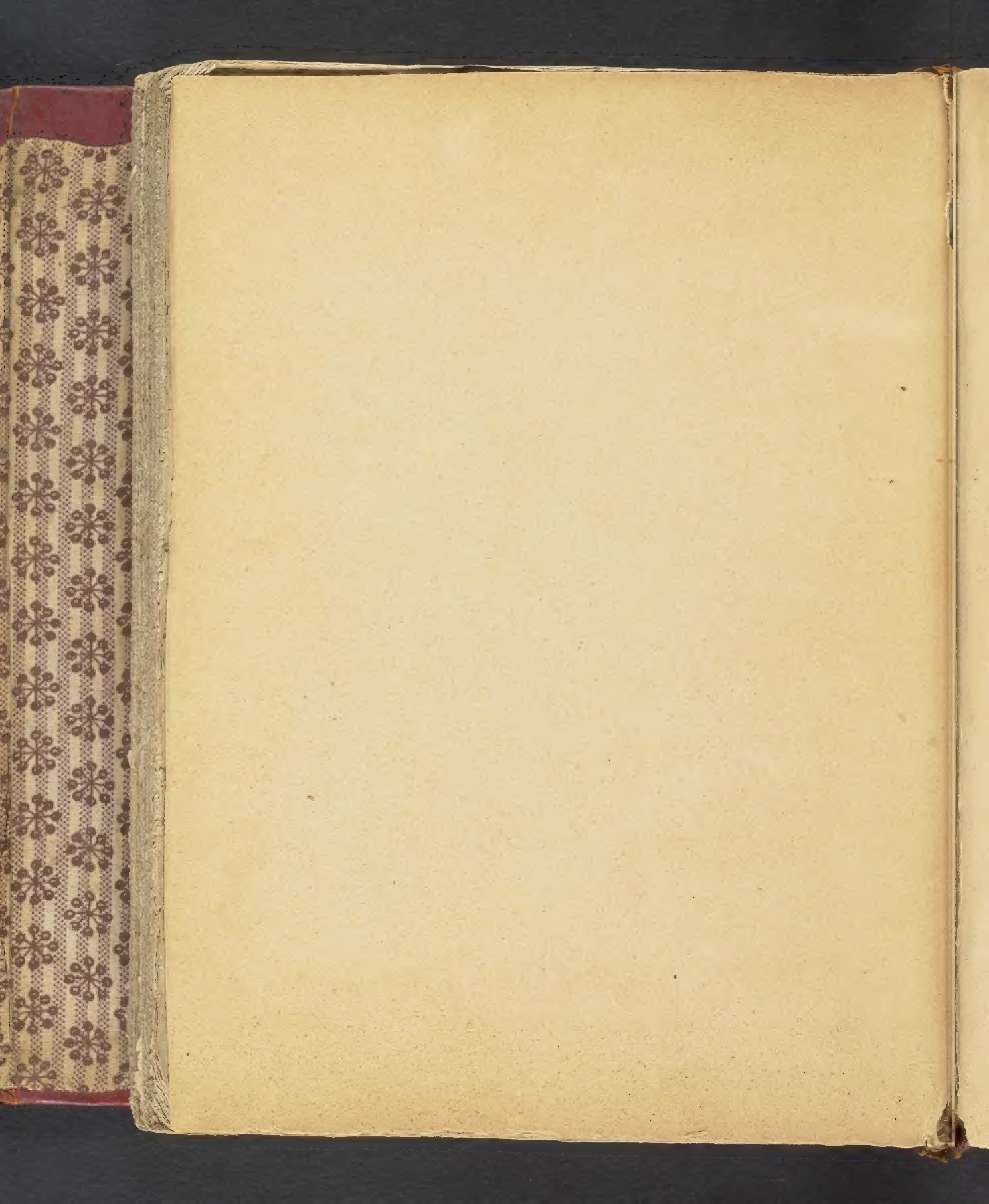

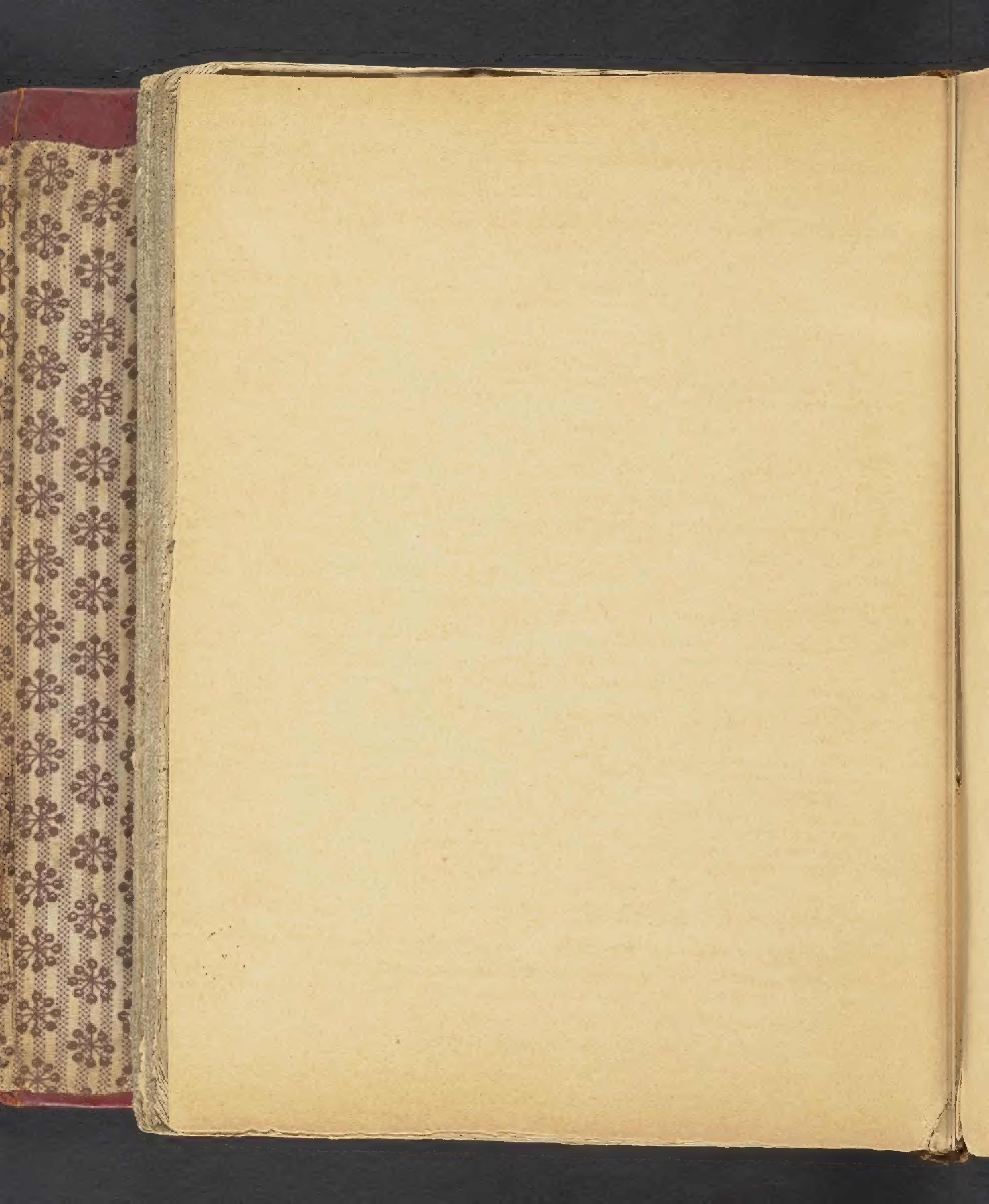

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

ومنشئ [illegible] محمد [illegible]

[illegible] ست وعشرين [illegible] سنة [illegible]

وولد [illegible] 1020 [illegible] في الوقت [illegible] المذكور

[illegible] الواحد والعشرين [illegible] على [illegible]

[illegible] واحد [illegible]

[illegible] وولد ايضا [illegible]

في اليوم السابع او السادس والعشرين من المحرم على واحد وثلاثين [illegible]

وبعد

[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

واسم رسمها [illegible] وجوز اسمها في نظم [illegible]

استثارها [illegible]

[illegible]

[illegible] مفردات [illegible]

[illegible] وغلبات [illegible]

[illegible] الاستثار [illegible] لكناية [illegible] تعذر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] متناسبة

[illegible] مفتاح العلوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تشبيه

[illegible] جعل [illegible] يتقدم [illegible] والمحققين جواز [illegible]

[illegible] راجحة من [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] من [illegible] والتطويل [illegible]

[illegible] الاطناب والتذييل

[illegible] الكلام معقبا [illegible] بجملة [illegible]

[illegible]

وان [illegible] حشوا [illegible] متضمنا [illegible] حليم

[illegible] الفواصل [illegible]

[illegible] منكم [illegible] تكميل

بمفتاح [illegible] المذكورات [illegible] والتذييل

اعم [illegible] المركبة [illegible] اخص من [illegible] المثلة

[illegible] بالتقدير [illegible]

هو ... [illegible] ... معقوله ... [illegible] ... والمعنى ... [illegible]

... في تهذيبه ... [illegible] ... وتبيين مراده ... بتنقيحه وتنقيحه ... [illegible]

... [illegible] ... ای بسبب ... [illegible]

... [illegible] ... ولم أبالغ في اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه

... [illegible] ... يعني ... [illegible] ... تقريبا لتعاطيه

ای ... [illegible] ... وطلبا لتسهيل فهمه على طالبيه ... [illegible]

... [illegible] ... بين ... [illegible]

... [illegible] ... وأضفت إلى ذلك ... [illegible] ... فوائده ... [illegible]

... [illegible] ... في بعض كتب القوم عليها ای ... [illegible]

... [illegible] ... في كلام أحد بالتصريح بها ... [illegible] ... ولا الإشارة إليها

... [illegible] ... [illegible]

تلخيص المفتاح ... [illegible] ... وأنا أسأل الله ... [illegible] ... وسميته

... [illegible] ... جعل ... [illegible] ... أن ينفع به ... [illegible] ... كما نفع بأصله

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... ای ... [illegible] ... الأكمل ... [illegible]

... [illegible] ... مقدمة ... [illegible] ... ورتبته على مقدمة وثلاثة فنون ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... المقصود ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

6

بها [illegible]

[illegible] لا يخرج [illegible]

[illegible] بطلانه بخلافه [illegible]

و [illegible] وعد [illegible] مترتبه [illegible]

و [illegible] وظائفه [illegible]

عن [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لكن [illegible]

[illegible] كلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] اى [illegible]

[illegible]

و [illegible] وانما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السرجي منسوب الى السرج ويجوز ان يكون وصفه بذلك لكثرة بريقه
ورونقه حتى كأن فيه سراجا ومنه قيل سرج الله امره اي حسنه ونوّره
والمخالفة ان تكون الكلمة على خلاف قانون مفردات الالفاظ الموضوعة اعني
على خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الاجلل في قوله الحمد لله العلي
الاجلل والقياس الاجل بالادغام ولا يجوز فكه لانه ثبت عن
الواضع كذا وقيل فصاحة المفرد خلوصه مما ذكر ومن الكراهة في السمع
بان تكون الكلمة بحيث يمجها السمع ويتبرأ من سماعها كما في الجرشى في
قول ابي الطيب مبارك الاسم اغر اللقب كريم الجرشى اي النفس شريف
النسب والاغر من الخيل ابيض الجبهة ثم استعير لكل واضح معروف وفيه
نظر لان الكراهة في السمع انما هي من جهة الغرابة المفسرة بالوحشية
مثل تكأكأتم وافرنقعوا ونحو ذلك وقيل لان الكراهة في السمع وعدمها يرجعان
الى طيب النغم وعدم الطيب لا الى نفس اللفظ وفيه نظر للقطع باستكراه
الجرشى دون النفس مع قطع النظر عن النغم والفصاحة في الكلام
خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها هو حال
من الضمير في خلوصه واحترز به من نحو زيد اجلل وشعره مستشزر وانفه
مسرج وقيل هو حال من الكلمات ولو ذكره بجنبها لسلم من الفصل بين
الحال وصاحبها بالاجنبي وفيه نظر لانه حينئذ يكون قيدا للتنافر لا
للخلوص فيلزم ان يكون الكلام المشتمل على تنافر الكلمات الغير الفصيحة
فصيحا لانه يصدق عليه انه خالص من تنافر الكلمات حال كونها فصيحة
فافهم فالضعف ان يكون تأليف الكلام على خلاف القانون النحوي المشهور بين
الجمهور كالاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وحكما نحو ضرب غلامه زيدا
والتنافر ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان وان كان كل منها فصيحا
[illegible] وقبر حرب بمكان قفر [illegible]
قفر اي خال عن الماء والكلأ في عجائب المخلوقات ان من الجن نوعا يقال
لهم الهاتف صاح واحد منهم على حرب بن امية فمات فقال ذلك الجني هذا البيت

أي مدحه بحيث [illegible] معي وإذا

[illegible]

وقوله كريم متى أمدحه أمدحه والورى معي وإذا ما لمته لمته وحدي

والواو في والورى للحال وهو مبتدأ خبره قوله معي وانه مثال لما فيه ثقل بعدما

بين لان الاول منتهاه في الثقل والثاني دونه ولذلك مثلنا الثقل في الاول بعسر

بعسر اجتماع الكلمات وفي الثاني حروف منها وهو في تكرار امدحه دون مجرد

الجمع بين الحاء والهاء لوقوعه في التنزيل مثل فسبحه ولا يصح القول

بان مثل هذا الثقل يخل بالفصاحة ذكر الصاحب اسمعيل بن عباد انه

انشد هذه القصيدة بحضرة الاستاذ ابن العميد فلما بلغ هذا البيت قال

له الاستاذ هل تعرف فيه شيئا من الهجنة قال نعم مقابلة المدح باللوم

وانما يقابل بالذم او الهجاء فقال الاستاذ غير هذا اريد فقال لا ادري غير ذلك

فقال الاستاذ هذا التكرير في امدحه امدحه مع الجمع بين الحاء والهاء

وهما من حروف الحلق خارج عن حد الاعتدال نافر كل التنافر فاثنى عليه

[illegible] أي كون الكلام معقدا

[illegible] الكلام [illegible]

واقع في [illegible] بسبب تقديم او تأخير او حذف او غير ذلك مما

يوجب صعوبة فهم المراد كقوله [illegible] ابن عبد الملك وهو ابو

الممدوح هشام بن اسمعيل المخزومي [illegible]

أي ليس مثله في الناس حي يقاربه أي احد

يشبهه في الفضائل [illegible] ابو امه ابوه يعني هشاما [illegible]

أي ام ذلك الملك [illegible] ابو ابراهيم الممدوح أي لا يماثله احد الا ابن اخته و

هو هشام [illegible] فصل بين المبتدأ والخبر اعني ابو امه ابوه بالاجنبي الذي

هو حي وبين الموصوف والصفة اعني حي يقاربه بالاجنبي الذي هو ابوه وقدم

المستثنى اعني مملكا على المستثنى منه اعني حيا وفصل كثيرا بين البدل

والمبدل منه وهو مثله بقوله مثله أي [illegible] في الناس خبره والا مملكا

منصوب لتقدمه على المستثنى منه قيل ذكر ضعف التأليف يغني عن ذكر

التعقيد اللفظي [illegible] التعقيد بالاجتماع عدة امور موجبة

لصعوبة فهم المراد [illegible] قانون النحو [illegible]

[illegible]

ثم قيل انه واحد جديد في التعقيد وابيت داخل في تقرير المستثنى على المستثنى
منه بل لا وجه له لان ذلك وجد في التشابه نعمات لا يخفى انه يعزز ان يكون من جنس
التعقيد وهو مقابل للشدة والضعف [illegible] عطف على قوله
المعنوي النظم اي ان لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل واقع في انتقال الذهن
من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثاني المقصود وذلك بسبب
ايراد اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن
الدالة على المقصود [illegible] وهو من باب الاخفى ولم يقل فيه بيانا
يتوهم عود الضمير الى المجرور [illegible]
بالرفع وهو الصحيح وبالنصب توهم [illegible] جعل سكب الدموع
مع كنايتهم من الكتابة والحزن واصاب لكنه اخطأ في جعل جمود [illegible] عما يلزم واحد الاحبة
عما يوجبه دوام التلاقي من الفرح والسرور [illegible]
[illegible] هو وحدانية [illegible]
[illegible] با لملاقات ومعنى البيت لان اليوم اطيب نفسا بالبعد
والفراق واوطنها على مقاساة الاحزان والاشواق واتجرع غصصها وا
تحمل [illegible] يقبض الدموع من عيني لا تسبب بذلك الى وصل يدوم و
مسرة لا تزول بالصبر مفتاح الفرج ومع كل عسر يسرا ولكل بداية نهاية
والى هذا اشار الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز والفن بهذا الكلام بالاسلوب
[illegible] في الشرح قيل بحاجة [illegible] يقول وتتابع [illegible]
ان الحبيب وتسعدني في غمرة بعد غمرة [illegible] اي في [illegible] حسن الجري [illegible]
الكبد [illegible] في الماء [illegible] صفة سبوح [illegible] حال من شواهد [illegible] شواهد
متعلق بشواهد علي علامات [illegible] علامة
دالة على نجابتها قيل التكرار ذي الشهرة بعد اخرى وما يقال انه لا يحصل
كثرته بذكره ثالثا وجبه فكم لان المراد بكثرة التكرار ما يقابل الوحدة
ولا يخفى حصولها بذكره ثالثا
[illegible] تعاده وانت بمرة من بعد وينهمع وفيه اخا

اضافه جلامة الى جرها وجرها الى حرمة وحومة الى جندل والجرها ثالث الا جوع فضوها للضرورة وهي ارض ذات رمل لا تنبت شيئا والحومة معظم الشي والجندل ارض ذات حجارة والمسمع هو ابراهيم ونحوه وقوله بانت بمرة اي بعدت تراك سعاد وتسمع صوتك يقال فلان بمرة مني وبمسمع اي بحيث اراه واسمع قوله تزاد في الصحاح وبعض مستدلا فقيل ان معناه انت بموضع تربين منه سعاد ويسمعين كلامها وسواء لزومه بمستعد به العقل والنقل [illegible] لان ثقلها من كثرة التكرار وتتابع الاضافات ان ثقل اللفظ بسببه على اللسان وقد حصل الاحتراز عنه بالتنافر والا يخل بالفصاحة وقد وقع في التنزيل مثل دأب قوم نوح وذكر رحمت ربك عبده زكريا ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وبقدرة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ وهي كيفية واستعمية النفس والكيفية عرض لا يتوقف تعقله على تعقل الغير ولا يقتضي القسمة وان لا قسمة في محله اقتضاء اوليا فخرج بالقيد الاول الاعراض النسبية مثل الاضافة والفعل والانفعال ونحوه وبقولنا وان لا قسمة الكميات والاعداد وقولنا اوليا ليدخل فيه مثل العلم بالمعلومات المقتضية للقسمة وان لا قسمة وقوله ملكة اشعار بانه لو عبر عن المقصود بلفظ فصيح لا يكون فصيحا في الاصطلاح ما لم يكن ذلك راسخا فيه وقوله يقتدر بها على التعبير عن المقصود دون ان يقول ان يعبر اشعارا بانه يسمى فصيحا اذا وجدت فيه تلك الملكة وسواء وجد التعبير او لم يوجد وقوله بلفظ فصيح ليعم المفرد والمركب اما المركب فظاهر واما المفرد فكما تقول عند التعداد دار غلام جارية ثوب الى غير ذلك والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته اي مع فصاحة الكلام والحال هو الامر الداعي الى ان يعتبر مع الكلام الذي يؤدى به اصل المراد خصوصية ما وهو المقتضى فان مثلا كون المخاطب منكرا للحكم حال يقتضي تأكيد الحكم والتأكيد مقتضى الحال وقولك له ان زيدا في الدار مؤكدا بان كلام مطابق لمقتضى الحال وتحقيق ذلك انه من جزئيات ذلك الكلام الذي يقتضيه الحال فان الانكار مثلا يقتضي كلاما مؤكدا وهذا الكلام معنى انه عام منه ما يقال انه كلي مطابق لجزئيات وان تحقيق هذا الكلام فارجع الى ما ذكرناه في الشرح في فن المعاني وهو

اى

لا يقتضي القسمة

الكميات ويقولنا

بسائط

[illegible] مقام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فمقام كل من التنكير والاطلاق والتقديم والذكر يباين

مقام خلافه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] و

مقام الفصل يباين مقام الوصل [illegible]

[illegible] وللتنبيه على [illegible]

[illegible] ومقام الإيجاز يباين مقام خلافه [illegible] وكذا

خطاب الذكي مع خطاب الغبي [illegible] مقام [illegible]

[illegible] الغبي ولكل

كلمة مع صاحبتها [illegible] مقام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته [illegible]

[illegible] بعدمها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بديع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأول [illegible]
المعنوي [illegible]
[illegible]
[illegible]

وانشدوا ما [illegible]

[illegible]

خروج [illegible] ملائة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا مرئي [illegible]

[illegible] مقصود [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

صورة ثنتي مطابقة [illegible]

[illegible]

وقيل [illegible]

[illegible]

[illegible] في معنى العقل [illegible]

بل [illegible]

[illegible] فعلى الأديب [illegible]

لو سوى الله [illegible] مطابقة لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بتسمية عن الأحباب شهادة لان استشهاده [illegible] على [illegible]

الا ستقلال [illegible] بتسميتها [illegible]

[illegible]

[illegible]

والكذب

[illegible]

مطابقة الواقع [illegible]

[illegible]

على سبيل [illegible]

[illegible] الوهم [illegible]

[illegible]

حصول [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي [illegible] [illegible]

[illegible]

بصحة الاخبار والاعلام [illegible] كثيرة [illegible] المرض [illegible]

[illegible]

[illegible] فيه اي [illegible] حصر [illegible] وتمييزه ان الحكم بينهما وقوع النسبة او لا
وقوعها [illegible] تقوية الحكم [illegible] ليزيل ذلك التردد [illegible] ويتمكن الحكم لكن المذكور
في دليل الاعجاز انه يحسن التأكيد اذا كان للمخاطب ظن على خلاف حكمك [illegible]
وجب توكيده اي تأكيد الحكم بحسب الانكار اي بقدره قوة وضعفا يعني يجب زيادة التأكيد بحسب ازدياد
الانكار [illegible] كما قال تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام [illegible]
مرسلون مؤكدا بان واسمية الجملة [illegible] انكم [illegible] لمرسلون مؤكدا بالقسم
وان واللام واسمية الجملة لمبالغة المخاطبين في الانكار حيث قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل
الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون وقوله اذ كذبوهما مبني على ان تكذيب الاثنين تكذيب للثلاثة
والا فالمكذب اولا اثنان ويسمى الضرب الاول ابتدائيا والثاني طلبيا والثالث انكاريا [illegible]
[illegible] اي على الوجوه المذكورة وهي الخلو عن التأكيد في الاول والتقوية بمؤكد استحسانا
في الثاني ووجوب التأكيد بحسب الانكار في الثالث [illegible] مقتضى [illegible] وهو اخص مطلقا من مقتضى
الحال لان معناه مقتضى ظاهر الحال فكل مقتضى الظاهر مقتضى الحال من غير عكس [illegible]
[illegible] الكلام على خلافه مقتضى الظاهر فانه يكون على مقتضى الحال ولا يكون على مقتضى الظاهر [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] غير السائل [illegible] فيستشرف غير السائل له اي للخبر
يعني ينظر اليه يقال استشرف الشيء اذا رفع رأسه ينظر اليه وبسط كفه فوق الحاجب كالمستظل من الشمس [illegible] بنوح
في شأن قومه واستبعاد العذاب عنهم بشفاعته فهذا الكلام يلوح بالخبر تلويحا ما ويشعر بانه
قد حق عليهم العذاب [illegible] هل صاروا محكوما عليهم بالاغراق ام لا
فقيل [illegible] مؤكدا اي محكوما عليهم بالاغراق [illegible] على
اي على غير المنكر [illegible]
العربي [illegible] وعنه [illegible]
امارة انه يعتقد ان لا رماح فيهم بل الكل عزل لا سلاح معهم فنزل منزلة المنكر [illegible]
التبعات بقوله ان بني عمك فيهم رماح مؤكدا [illegible] على ما اشار اليه الامام المرزوقي [illegible]
[illegible] برمحه [illegible] الضعف والجبن [illegible]

استدراج

[illegible]

وان تفرق بحمل السماع على طريقة قوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا [illegible] لا يقطّر الزجاج [illegible] بانه
لم يلاق الشيء آنفا وله يدفع الى مضايق المجامع لانه [illegible] عليه [illegible] على القوايم [illegible]
على الصبيان والنساء لقلة شكايته وضعف بنايته [illegible] اي مع المنكر
[illegible] شيء من الدلايل والشواهد ان تامل المنكر [illegible] عن انكاره ومعنى
كونه معه ان يكون معلوما له مشاهدا عنده كما تقول لمنكر الاسلام معه من الدلايل [illegible] مع ذلك
المنكر دلايل دالة على حقيقة الاسلام وقيل معنى كونه معه ان يكون موجودا في نفس الامر [illegible] لكن
لان [illegible] وجوده لا يكفي في الارتداع ما لم يكن حاصلا عنده وقيل معناه ان تامله [illegible]
وفيه [illegible] لان المناسب حينئذ ان يقال ما ان تامل به لانه لا يتامل العقل بل فيما تامل به [illegible]
[illegible] من الكلام انه مثال لجعل منكر الحكم كغيره وترك التاكيد لذلك وبيانه ان معنى لا ريب
فيه ليس القران بمظنة للريب ولا ينبغي ان يرتاب فيه وهذا الحكم مما ينكره كثير من المخاطبين [illegible]
نزل انكارهم منزلة عدمه لما معهم من الدلايل الدالة على انه ليس مما ينبغي ان يرتاب فيه [illegible]
[illegible] فقيل انه تنكيت بتنزيل وجود الشيء منزلة عدمه بناء على وجود ما يزيله [illegible]
[illegible] نفي الريب على سبيل الاستغراق كما نزل الانكار منزلة عدمه لذلك [illegible] التاكيد
[illegible] مثل [illegible] اعتبارات الاثبات [illegible] على [illegible]
[illegible] استعمالها في الطلبي [illegible] التاكيد بحسب الانكار [illegible] تقول كالمنكر [illegible]
[illegible] ما زيد قائما وللطالب ما زيد بقائم وعلى هذا القياس [illegible] سواء كان [illegible]
او خبر [illegible] اما حقيقة او مجاز لان بعض الاسناد عقلي [illegible] حقيقة ومجاز
[illegible] الحيوان جسم والانسان حيوان وجعل الحقيقة والمجاز صفتي الاسناد [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] باعتبار الاسناد واورد [illegible] معاني [illegible]
[illegible] مصدر واسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف [illegible]
[illegible] كالفاعل فيما بنيناه نحو ضرب زيد عمرا والمفعول به فيما بني له نحو ضرب [illegible] الضاربية
لزيد والمضروبية لعمرو [illegible] متعلق بقوله [illegible]
[illegible] متعلق بقوله [illegible] والمعنى [illegible]
معناه الى ما يكون [illegible] قرينة على انه غير [illegible]

ما

الاسلام

[illegible] موجود الامر [illegible]

له في اعتقاده ومعنى كونه له ان معناه قائم به ووصف له وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا لله او
لغيره وسواء كان صادرا عنه باختياره كضرب او لا كمرض ومات فاقسام الحقيقة العقلية على ما
يشمله التعريف اربعة الاول ما يطابق الواقع والاعتقاد جميعا كقول المؤمن انبت الله البقل
والثاني ما يطابق الاعتقاد فقط كقوله اي الجاهل انبت الربيع البقل والثالث ما يطابق الواقع فقط كقول
المعتزلي لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها منه خلق الله الافعال كلها وهذا المثال متروك
في المتن والرابع ما لا يطابق الواقع والاعتقاد كقولك جاء زيد وانت اي والحال انك خاصة تعلم
انه لم يجئ دون المخاطب اذ لو علمه المخاطب ايضا لما تعين كونه حقيقة لجواز ان يكون المتكلم قد جعل علم السامع
بانه لم يجئ قرينة دالة على انه لم يرد ظاهره فلا يكون الاسناد الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر
ومنه اي من الاسناد مجاز عقلي ويسمى مجازا حكميا ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا وهو
اسناده اي اسناد الفعل او معناه الى ملابس له اي للفعل او معناه غير ما هو له اي غير الملابس
الذي ذلك الفعل او معناه مبني له يعني غير الفاعل في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني
للمفعول سواء كان ذلك الغير غيرا في الواقع او عند المتكلم في الظاهر ولهذا اسقط ما قيل انه
ان اراد غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر فلا حاجة الى قوله بتأول وهو ظاهر وان اراد غير ما هو له
في الواقع خرج عنه مثل قول الجاهل انبت الله البقل مجازا باعتبار الاسناد الى السبب بتأول
متعلق باسناده ومعنى التأول تطلب ما يؤول اليه من الحقيقة او الموضع الذي يؤول اليه من
العقل وحاصله ان ينصب قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له وله اي للفعل وهذا
اشارة الى تفصيل وتحقيق للتعريف بحيث ملابسات شتى اي مختلفة جمع شتيت كمريض ومرضى
يلابس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب ولم يتعرض للمفعول معه والحال
ونحوهما لان الفعل لا يسند اليها فاسناده اي الفعل او معناه الى الفاعل او المفعول به اذا كان
اي الفعل او معناه مبنيا له اي للفاعل والمفعول به يعني ان اسناده الى الفاعل اذا كان مبنيا
للفاعل او الى المفعول به اذا كان مبنيا للمفعول حقيقة كما مر من الامثلة واسناده الى غيرهما اي غير
الفاعل والمفعول به يعني غير الفاعل في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول للملابسة يعني
لاجل ان ذلك الغير يشابه ما هو له في ملابسة الفعل مجاز كقولهم عيشة راضية فيما بني للفاعل واسند الى المفعول به
اذ العيشة مرضية وسيل مفعم في عكسه اعني فيما بني للمفعول واسند الى الفاعل
لان السيل هو الذي يفعم اي يملأ من افعمت الاناء ملأته وشعر شاعر في المصدر والاولى التمثيل بنحو

[illegible]

جد جده لان الشعر هنا بمعنى المفعول ونهاره صائم في الزمن ونهر جار في المكان لان الشخص صائم
في النهار والماء جار في النهر وقولنا بتأول [illegible] في السبب ويشبه ان يعلم ان المجاز العقلي يجري
في النسبة الغير الاسنادية ايضا من الاضافية والايقاعية نحو اعجبني انبات الربيع البقل وجرى الانهار
قال الله تعالى شقاق بينهما ومكر الليل والنهار ونحو نومت الليل واجريت النهر قال الله تعالى ولا
تطيعوا امر المسرفين والتعريف المذكور انما هو للاسناد اللهم الا ان يراد بالاسناد مطلق النسبة
وههنا مباحث نفيسة طلبها في الشرح وقولنا في التعريف بتأول يخرج نحو ما مر من قول الجاهل انبت
الربيع البقل رائيا الانبات من الربيع فان هذا الاسناد وان كان الى غير ما هو له في الواقع لكن لا تأول
فيه لانه مراده ومعتقده وكذا شفى الطبيب المريض ونحو ذلك وبقولنا بتأول يخرج [illegible] الا
عن الكاذبة وهذا تعريض بالسكاكي حيث جعل التأول لاخراج الاقوال الكاذبة فقط وللتنبيه
على هذا تعرض المصنف في المتن لبيان ما ابرزه هذا القيد مع انه ليس من دأبه في هذا الكتاب واقتصر
على بيان اخراجه بنحو قول الجاهل مع انه يخرج الاقوال الكاذبة ايضا ولهذا اي ولان مثل قول الجاهل
خارج عن المجاز لاشتراطه التأول فيه لم يحمل نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر
العشي على المجاز اي على ان اسناد اشاب وافنى الى كر الغداة ومر العشي مجاز ما دام لم يعلم او يظن
ان قائله اي قائل هذا القول لم يعتقد ظاهره اي ظاهر الاسناد لانتفاء التأول حينئذ لاحتمال ان يكون
هو معتقدا للظاهر فيكون من قبيل قول الجاهل انبت الربيع البقل كما استدل يعني ما لم يعلم
ولم يستدل بشيء على انه لم يرد ظاهره مثل الاستدلال على ان اسناد ميز الى جذب الليالي في
قول ابي النجم ميز عنه اي عن الرأس قنزعا عن قنزع القنزع هو الشعر المجتمع في نواحي الرأس جذب
الليالي اي مضيها واختلافها ابطئي او اسرعي حال من الليالي على تقدير القول اي مقولا فيها ويجوز ان يكون
امرا بمعنى الخبر [illegible] اي استدل على ان اسناد ميز الى جذب الليالي مجاز [illegible]
متعلق بالاستدلال اي قول ابي النجم [illegible] اي عقيب قوله ميز عنه قنزعا عن قنزع افناه
اي ابا النجم او شعره [illegible] اي امر الله وارادته [illegible] فانه يدل على
[illegible] العبد والمعيد والمنشئ والمفني فيكون الاسناد الى جذب الليالي بتأول
على انه زمان او سبب [illegible] اقسام المجاز العقلي باعتبار حقيقة الطرفين
[illegible]
[illegible] فان المراد باحياء الارض [illegible]

[illegible]

تهييج القوى النامية فيها واحداث نضارتها بالوان النبات [illegible] واما جعله في الحقيقة للمطاو

تمهيدات وهي صفة تقتضي الحس والحركة وتحقيق المراد [illegible] زمان [illegible] والا حاجة

في هذا [illegible] النامية وهي في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية

مشبوبة اي مونية مشتعلة او مقتبلة بان يكون [illegible] حقيقة

وان [illegible] مجاز [illegible] في المسند حقيقة و [illegible] مجاز

[illegible] في [illegible] الاختصار في الاربعة على ما ذهب اليه المصنف [illegible] فانه

اشتهر في [illegible] ان يكون [illegible] كل مفرد مستعمل اما حقيقة او مجاز

[illegible] المجاز العقلي في [illegible] اي كثير في نفسه [illegible] الى [illegible] حتى

تكون الحقيقة العقلية قليلة [illegible] على كثير [illegible] كقوله تعالى و

[illegible] زادتهم ايمانا [illegible] الزيادة وهو فعل الله الى الايات

[illegible] لكونها سببا [illegible] نسب [illegible] وهو فعل الجيش الى فرعون لانه سبب

امره [illegible] ينزع عنهما لباسهما نسب نزع اللباس عن ادم وحوا وهو فعل الله تعالى الى ابليس

لان سببه الاكل من الشجرة وسبب الاكل وسوسته ومقاسمته اياهما انه لهما من الناصحين

يوما [illegible] مفعول به [illegible] فكيف تتقون [illegible] يوما

الولدان شيبا نسب الجعل الى اليوم وهو لله حقيقة وهذا كناية عن شدته وكثرة

الهموم والاحزان فيه لان الشيب مما يتسارع عند تفاقم الاحزان بالشدائد والمحن

كقوله [illegible] الاطفال [illegible] اوان الشيخوخة واخرجت [illegible] فيها

من الدفائن والخزائن نسب الاخراج الى المكان وهو فعل الله حقيقة [illegible]

[illegible] عطف على قوله كثير [illegible] في الخبر وانما [illegible]

المجاز [illegible] وايراده في احوال الاسناد [illegible]

اختصاصه بالخبر [illegible]

[illegible]

وصاحبه [illegible] قوله [illegible] اي [illegible] ما شاء [illegible]

ذلك [illegible]

[illegible] قوله تعالى [illegible] ولا بد له اي للمجاز العقلي من قرينة

صادرة عن الموحد فان المتبادر الى الفهم عند انتفاء القرينة هو الحقيقة (وقرينته
اما لفظية) كما مر في قول ... (او معنوية كاستحالة قيام المسند بالمذكور) او قيامه
به بالمسند اليه المذكور مع المسند (عقلا) اي من جهة العقل يعني ان يكون
... والتكليم انه يجوز قيامه به لان العقل اذا خلي ونفسه يعده
محالا (كقولك محبتك جاءت بي اليك) لظهور استحالة قيام المجيء بالمحبة (او عادة)
اي من جهة العادة (نحو هزم الامير الجند) لاستحالة قيام هزم الجند بالامير وحده
عادة وان كان ممكنا عقلا وانما قال قيامه به ليعم الصادر عنه مثل ضرب والهزم وغيرهما
مثل قرب وبعد (وصدوره) عطف على استحالة اي وكصدور الكلام (عن الموحد في مثل اشاب
الصغير البيت) فانه يكون قرينة معنوية على ان اسناد اشاب وافنى الى كر الغداة ومر
العشي مجاز لا يقال هذا داخل في الاستحالة لانا نقول لا نسلم ذلك كيف وقد ذهب
اليه كثير من ذوي العقول واحتجنا في ابطاله الى الدليل (ومعرفة حقيقته) يعني ان الفعل في المجاز
العقلي يجب ان يكون له فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة (اما
ظاهرة كما في قوله تعالى فما ربحت تجارتهم) اي فما ربحوا في تجارتهم (واما خفية
لا تظهر الا بعد نظر وتأمل كما في قولك سرتني رؤيتك) اي سرني الله عند رؤيتك (وقوله
يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا) اي يزيدك الله حسنا في وجهه لما اودعه
من دقائق الحسن والجمال يظهر بعد التأمل والامعان وفي هذا تعريض بالشيخ عبد القاهر
ورد عليه حيث زعم انه لا يجب في المجاز العقلي ان يكون للفعل فاعل يكون الاسناد اليه
حقيقة فانه ليس لسرتني في سرتني رؤيتك ولا ليزيد في يزيدك وجهه حسنا فاعل
يكون الاسناد اليه حقيقة وكذا اقدمني بلدك حق لي على فلان بل الموجود ههنا هو
السرور والزيادة والقدوم واعترض عليه الامام فخر الدين الرازي رحمه الله بان الفعل لا
بد ان يكون له فاعل حقيقة لامتناع صدور الفعل لا عن فاعل فهو ان كان ما اسند اليه
الفعل فلا مجاز والا فيمكن تقديره فزعم صاحب المفتاح ان اعتراض الامام حق وان فاعل
هذه الافعال هو الله تعالى وان الشيخ لم يعرف حقيقتها لخفائها فتبعه المصنف وفي ظني
ان هذا تكلف والحق ما ذكره الشيخ (وانكره) اي المجاز العقلي (السكاكي) وقال الذي
عندي نظمه في سلك الاستعارة بالكناية بجعل الربيع استعارة بالكناية عن الفاعل

الحنفي

الحقيقي بواسطة المبالغة في التشبيه وجعل نسبة الانبات اليه قرينة للاستعارة وهذا
معنى قوله فذاهب الى ان ما مر من الامثلة ونحوه استعارة بالكناية وهي عنده ان تذكر
احد طرفي التشبيه وتريد المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تنسب اليه شيئا من اللوازم
المساوية للمشبه به مثل ان تشبه المنية بالسبع ثم تفردها بالذكر وتضيف اليها
شيئا من لوازم السبع فتقول مخالب المنية نشبت بفلان بناء على ان المراد بالربيع
الفاعل الحقيقي للانبات يعني القادر الحقيقي المختار بقرينة نسبة الانبات الذي
هو من اللوازم المساوية للفاعل الحقيقي اليه اي الى الربيع وعلى هذا فجاعلين نحو
اي غير هذا المثال وحاصله ان يشبه الفاعل المجازي بالفاعل الحقيقي في تعلق
وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل المجازي بالذكر وتنسب اليه شيئا من لوازمه بدلا
من الحقيقي وفيه اي فيما ذهب اليه السكاكي نظر لانه يستلزم ان يكون المراد
بعيشة في قوله تعالى في عيشة راضية صاحبها كما سيأتي في الكتاب من تفسير
الاستعارة بالكناية على مذهب السكاكي وفيما ذكرناه وهو يقتضي ان يكون المراد بالفاعل
الفاعل المجازي هو الفاعل الحقيقي في تعلق وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل بالذكر
... المراد بعيشة صاحبها واللازم باطل اذ لا معنى لقولنا هو في صاحب عيشة
وهذا مبني على ان المراد بعيشة وضمير راضية واحد ويستلزم ان لا تصح الاضافة
في كل ما اضيف الفاعل المجازي الى الفاعل الحقيقي نحو نهاره صائم لبطلان اضافة الشيء
الى نفسه اللازمة من مذهبه لان المراد بالنهار حينئذ فلان نفسه ولا شك
في صحة هذه الاضافة ووقوعها كقوله تعالى فما ربحت تجارتهم وهذا اولى
في التمثيل ويستلزم ان لا يكون الامر بالايقاد على الطين في قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا
لهامان لان المراد حينئذ هو العملة انفسهم واللازم باطل لان النداء له والخطاب معه
ويستلزم ان يتوقف نحو انبت الربيع البقل وشفى الطبيب المريض وسرتني رؤيتك
مما يكون الفاعل الحقيقي فيه هو الله تعالى على السمع من الشارع لان اسماء
الله تعالى توقيفية واللازم باطل لان مثل هذا التركيب صحيح شائع ذائع عند
القائلين بان اسماء الله تعالى توقيفية وغيرهم سمع من الشارع او لم يسمع
واللوازم كلها منتفية كما ذكرنا فينتفي كونه من باب الاستعارة بالكناية لان

انتفاء اللازم يوجب انتفاء الملزوم والجواب ان مبنى هذه الاعتراضات على ان مذهبه في الاستعارة بالكناية ان يذكر المشبه ويراد المشبه به حقيقة وليس كذلك بل يراد به المشبه به ادعاء ومبالغة لظهور ان ليس المراد بالمنية في قولنا مخالب المنية نشبت بفلان هو السبع حقيقة والسكاكي مصرح بذلك في كتابه والمصنف لم يطلع عليه ... ان ما ذهب اليه السكاكي [illegible] نهاره صائم وليله قائم وما اشبه ذلك مما يشتمل على ذكر الفاعل الحقيقي [illegible] وعلى مانع من حمل الكلام على الاستعارة كما صرح به السكاكي والجواب انه انما يكون مانعا اذا كان ذكره على وجه ينبئ عن التشبيه بدليل انه قد جعل قوله لا تعجبوا من بلى غلالته قد زر ازراره على القمر من باب الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لما لم يقف على مراد السكاكي بالاستعارة بالكناية اجاب عن هذه الاعتراضات بما هو بريء عنه ورأينا تركه اولى اما حذفه قدمه على سائر الاحوال لكونه عبارة عن عدم الاتيان به وعدم الحادث سابق على وجوده وذكره ههنا بلفظ الحذف وفي المسند بلفظ الترك تنبيها على ان المسند اليه هو الركن الاعظم الشديد الحاجة اليه حتى انه اذا لم يذكر فكأنه اتى به ثم حذف بخلاف المسند فانه ليس بهذه المثابة فكأنه ترك من اصله فللاحتراز عن العبث بناء على الظاهر لدلالة القرينة عليه وان كان في الحقيقة ركنا من الكلام او تخييل العدول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ فان الاعتماد عند الذكر على دلالة اللفظ من حيث الظاهر وعند الحذف على دلالة العقل وهو اقوى لافتقار اللفظ اليه وانما قال تخييل لان الدال حقيقة عند الحذف هو اللفظ المدلول عليه بالقرائن كقوله قال لي كيف انت قلت عليل لم يقل انا عليل للاحتراز عن العبث وتخييل العدول المذكورين او اختبار تنبه السامع عند القرينة هل يتنبه ام لا او اختبار مقدار تنبهه هل يتنبه بالقرائن الخفية ام لا او ايهام صونه اي المسند اليه عن لسانك تعظيما له او عكسه اي ايهام صون لسانك عنه تحقيرا له او تأتي الانكار اي تيسره لدى الحاجة نحو فاجر فاسق عند قيام القرينة على ان المراد زيد ليتأتى لك ان تقول ما اردت زيدا بل غيره او تعينه والظاهر ان ذكر الاحتراز عن العبث يغني عن ذلك لكن ذكره لامرين احدهما الاحتراز عن سوء الادب فيما ذكروا له من

فصل

احوال المسند اليه

امثلة

[illegible] اسمه [illegible]

او [illegible] وجوه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] او لا [illegible] التعريب [illegible]

او لتنبيه على [illegible]

[illegible] مطلوبا او [illegible]

[illegible] او [illegible]

[illegible] او [illegible]

[illegible] او [illegible] حيث [illegible]

مقام يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] او لتسجيل [illegible] السامع [illegible]

لتسجيل الى [illegible] واما التعريف [illegible] اي ايراد المسند اليه معرفة [illegible]

[illegible] المسند [illegible]

لا ضمار لان المقام للتكلم [illegible] او الخطاب [illegible] او الغيبة [illegible]

[illegible]

واصل الخطاب ان يكون لمعين [illegible]

[illegible]

[illegible] كل مخاطب [illegible]

[illegible] الى التفصيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بر [illegible] منه [illegible]

[illegible] ولا علمه [illegible]

[illegible]

[illegible] بعبنه [illegible]

[illegible] ودعوا السمع ابنوة [illegible]

[illegible] به مع مفعلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بقوة من الحضر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تحوقل هوا [illegible]

[illegible] أكثار لله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] معلوم كلى [illegible]

[illegible] او فيح و [illegible]

[illegible] اوتند [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رقيبل [illegible]

[illegible] ربيت [illegible]

[illegible]

[illegible] بعل [illegible]

[illegible]

بقوله تبت يدا أبي لهب [illegible]

أو ابطاله [illegible] [illegible] الصفا [illegible]

[illegible] أو [illegible]

[illegible] والتجهيل على [illegible]

[illegible] نعريف [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible] تنبيه [illegible] على [illegible] الآية [illegible]

[illegible]

[illegible] أو الإيماء [illegible]

[illegible] وجه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا معنى تخفيف [illegible]

وتخفيف وتشديد [illegible] بينا [illegible]

[illegible]

[illegible] بقدر عدد [illegible]

[illegible]

من حيث أنه لما تبين أن بعض هذه مثلا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وهو
المعلي فيميز فيه من حيث أنه إذا أريد بيان قرب المسند إليه يؤتى بهذا وهو زايد
على أصل المراد الذي هو الحكم على المسند إليه المذكور المعبر عنه بشيء يوجب تصوره
على أي وجه كان أو تحقيره أي تحقير المسند إليه بالقرب نحو أهذا الذي يذكر آلهتكم
[illegible] ذلك الكتاب لا ريب فيه تنزيلا لبعد درجته ورفعة محله منزلة بعد
المسافة أو تحقيره بالبعد كما يقال ذلك اللعين فعل كذا تنزيلا لبعده عن ساحة
عز الحضور والخطاب منزلة بعد المسافة ولفظ ذلك صالح للإشارة إلى كل غائب عينا أو معنى
[illegible] أو للتنبيه
أي تعريف المسند إليه بالإشارة للتنبيه عند تعقيب المشار إليه بأوصاف أي عند
إيراد الأوصاف على عقب المشار إليه [illegible] عقبه فلان إذا جاء على عقبه ثم تعديه بالباء
إلى المفعول الثاني وتقول عقبته بالشيء إذا جعلت الشيء على عقبه [illegible]
[illegible] معناه عند جعل اسم الإشارة بعقب أوصاف [illegible] متعلق
بالتنبيه أي التنبيه على أن المشار إليه جدير بما يرد بعده أي بعد اسم الإشارة من
أجلها متعلق بجدير أي حقيق بذلك لأجل الأوصاف التي ذكرت بعد المشار إليه
نحو الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة إلى قوله أولئك على هدى من ربهم وأولئك
هم المفلحون عقب المشار إليه وهو الذين يؤمنون بأوصاف متعددة من الإيمان
بالغيب وإقام الصلاة وغير ذلك ثم عرف المسند إليه بالإشارة تنبيها على أن المشار
إليه [illegible] بما يرد بعد أولئك وهو كونهم على الهدى عاجلا والفوز بالفلاح آجلا من أجل
اتصافهم بالأوصاف المذكورة وباللام أي تعريف المسند إليه باللام للإشارة إلى معهود
أي إلى حصة من الحقيقة معهودة بين المتكلم والمخاطب واحدا كان أو اثنين
أو جماعة يقال عهدت فلانا إذا أدركته ولقيته وذلك لتقدم ذكره صريحا أو كناية
نحو وليس الذكر كالأنثى أي ليس الذكر الذي طلبت امرأة عمران كالأنثى أي كالأنثى
التي وهبت تلك الأنثى لها أي لامرأة عمران فالأنثى إشارة إلى ما سبق ذكره صريحا في قوله
تعالى قالت رب إني وضعتها أنثى لكنه ليس بمسند إليه والذكر إشارة إلى ما سبق ذكره
كناية في قوله رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فإن لفظ ما وإن كان يعم الذكور والإناث

لكن التمييز وحده يتحقق بالدلالة على بعض ما هيته المقدسة انه كان بالذكر دون الاناث وهو
المسند اليه وقد يستغنى عما ذكر تنفيذ الغلط المخاطب به نحو جاء الاسد والمرئيين في البلد
الا واحد في الاشارة [illegible] ويقرب من المعنى ما بنى اعتبار ما
صدق عليه من الافراد كقوله تقول ادخل هيئة القرية وقوله المعرف بلام الحقيقة
للواحد من الافراد باعتبار عهدية في الذهن لمطابقة ذلك الواحد الحقيقة يعني يطلق
المعرف بلام الحقيقة الذي هو موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن على فرد موجود
من الحقيقة باعتبار كونه معهودا في الذهن وجزئيا من جزئيات تلك الحقيقة مطابقا
اياها كما يطلق الكلي الطبيعي على كل جزء من جزئياته وذلك عند قيام قرينة دالة
على ان ليس القصد الى نفس الحقيقة من حيث هي هي بل من حيث الوجود من جهة
وجودها في ضمن جميع الافراد بل بعضها كقولك ادخل السوق حيث لا عهد في الخارج
ومثله قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب وهذا في المعنى كالنكرة وان كان في اللفظ يجري عليه
احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا بها ونحو ذلك وانما
قال كالنكرة لما بينهما من تفاوت ما وهو ان النكرة معناه بعض غير معين من جملة
الحقيقة وهذا معناه نفس الحقيقة وانما تستفاد البعضية من القرينة كالدخول والاكل
فما هو بالمجرد ذو اللام بالنظر الى القرينة كالعام وبالنظر الى نفسه كالمطلق
ولكونه في المعنى كالنكرة قد يعامل معاملة النكرة ويوصف بالجملة كقوله ولقد امر
على اللئيم يسبني وقد يفيد المعرف باللام المشار بها الى الحقيقة الاستغراق نحو ان
الانسان لفي خسر اشير باللام الى الحقيقة لكن لم يقصد بها الماهية من حيث هي
هي ولا من حيث تحققها في ضمن بعض الافراد بل في ضمن الجميع بدليل صحة الاستثناء
الذي شرطه دخول المستثنى في المستثنى منه لو سكت عن ذكره فاللام التي لتعريف
العهد الذهني او الاستغراق هي لام الحقيقة حمل على ما ذكرنا بحسب المقام والقرينة
ولهذا قلنا ان الضمير في قوله وقد يأتي وقد يفيد عائد الى المعرف باللام المشار بها
الى الحقيقة ولا بد في لام الحقيقة من ان يقصد بها الاشارة الى الماهية باعتبار حضورها
في الذهن ليتميز عن اسماء الاجناس النكرات مثل الرجعى ورجعى
واذا اعتبر الحضور في الذهن فوجه امتيازه عن تعريف العهد ان لام العهد اشارة

الى

الى حصة معينة من الحقيقة واحدا كان او اثنين او جماعة وبلام الحقيقة اشارة الى نفس
الحقيقة من غير نظر الى الافراد فليتأمل وقد يفيد اي المعرف باللام الاستغراق وهو
ضربان حقيقي وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب حقيقة اللغة نحو عالم الغيب والشهادة اي
كل غيب وشهادة وعرفي وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم
العرف نحو جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او اطراف مملكته لانه المفهوم
عرفا لا صاغة الدنيا قيل هذا المثال مبني على مذهب المازني والا فاللام في اسم
الفاعل عند غيره موصول لا حرف تعريف وفيه نظر لان الخلاف انما هو في اسم الفاعل
والمفعول بمعنى الحدوث دون غيره نحو المؤمن والكافر والعالم والجاهل لانهم قالوا هذه
الصفة فعل في صورة الاسم فلا بد فيه من معنى الحدوث ولو سلم فالمراد تقسيم
مطلق الاستغراق سواء كان بحرف التعريف او غيره والموصول ايضا مما يأتي للاستغراق
نحو اكرم الذين يأتونك الا زيدا واضرب القائمين الا عمرا واستغراق المفرد سواء
كان بحرف التعريف او غيره اشمل من استغراق المثنى والمجموع بمعنى انه يتناول
كل واحد من الافراد والمثنى يتناول كل اثنين والمجموع يتناول كل جماعة جماعة بدليل
صحة لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون لا رجل فانه لا يصح اذا كان
فيها رجل او رجلان وهذا في النكرة المنفية مسلم واما في المعرف باللام فلا بل الجمع
المعرف بلام الاستغراق يتناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر ائمة الاصول
والنحو ودل عليه الاستقراء واشار اليه ائمة التفسير وقد اشبعنا الكلام في هذا
المقام في الشرح فليطالع ثمة ولما كان ههنا مظنة اعتراض وهو ان افراد
الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق على تعدده وهما متنافيان اجاب عنه بقوله
ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحرف الدال على الاستغراق كحرف النفي
والتعريف انما يدخل عليه اي على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى
الوحدة وامتناع وصفه بنعت الجمع للمحافظة على التشاكل اللفظي ولانه اي المفرد
الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه
بنعت الجمع عند الجمهور وان حكاه الاخفش في نحو الدينار الصفر والدرهم البيض و
بالاضافة اي بتعريف المسند اليه بالاضافة الى شيء من المعارف لانها اي الاضافة

أخصر طريق إلى إحضاره في ذهن السامع نحو هواي أي مهوي وهذا أخصر من الذي
أهواه ونحو ذلك والاختصار مطلوب لضيق المقام وفرط السآمة لكونه في السجن
والحبيب على الرحيل مع الركب اليمانين مصعد أي مبعد ذاهب في الأرض وتمامه
جنيب وجثماني بمكة موثق الجنيب المجنوب المستتبع والجثمان الشخص
والموثق المقيد والبيت لجعفر بن علبة الحارثي أو لتضمنها أي لتضمن
الإضافة تعظيما لشأن المضاف إليه أو المضاف أو غيرهما كقولك في تعظيم
المضاف إليه عبدي حضر تعظيما لك بأن لك عبدا وفي تعظيم المضاف عبد الخليفة
ركب تعظيما للعبد بأنه عبد الخليفة وفي تعظيم غير المضاف إليه والمضاف عبد السلطان
عندي تعظيما للمتكلم بأن عبد السلطان عنده وهو المسند إليه المضاف وغير المضاف
إليه والمسند إليه وهذا معنى قوله أو غيرهما أو لتضمنها تحقيرا للمضاف نحو ولد
الحجام حاضر أو المضاف إليه نحو ضارب زيد حاضر أو غيرهما نحو ولد الحجام جليس زيد
أو لإغنائها عن تفصيل متعذر نحو اتفق أهل الحق على كذا أو متعسر نحو أهل البلد فعلوا
كذا أو لأنه يمنع عن التفصيل مانع مثل تقديم البعض على البعض نحو علماء البلد حاضرون
إلى غير ذلك من الاعتبارات وأما تنكيره أي تنكير المسند إليه فللإفراد أي للقصد إلى فرد
مما يصدق عليه اسم الجنس نحو وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى أو النوعية
أي للقصد إلى نوع منه نحو وعلى أبصارهم غشاوة أي نوع من الأغطية وهو غطاء التعامي
عن آيات الله وفي المفتاح أنه للتعظيم أي غشاوة عظيمة أو التعظيم والتحقير كقوله
له حاجب أي مانع عظيم في كل أمر يشينه أي يعيبه وليس له عن طالب العرف حاجب
أي مانع حقير فكيف بالعظيم أو التكثير كقولهم إن له لإبلا وإن له لغنما
أو التقليل نحو ورضوان من الله أكبر والسكاكي لم يفرق بين التعظيم والتكثير إذ التعظيم بحسب
ارتفاع الشأن وعلو الطبقة والتكثير باعتبار الكميات والمقادير تحقيقا كما في الإبل
أو تقديرا كما في الرضوان وكذا التحقير والتقليل وللإشارة إلى أن بينهما فرقا قال وقد
جاء للتعظيم والتكثير نحو وإن يكذبوك فقد كذبت رسل أي رسل ذوو عدد كثير
وذوو آيات عظام هذا ناظر إلى التكثير وقوله آيات عظام ناظر إلى التعظيم وقد يكون
للتحقير والتقليل نحو حصل لي منه شيء أي حقير قليل ومن تنكير غيره أي غير المسند

إليه

اليه للافراد او النوعية نحو والله خلق كل دابة من ماء اى كل فرد من افراد الدواب
من نطفة معينة هى نطفة ابيه المختصة به او كل نوع من انواع الدواب من نوع من
انواع المياه وهو نوع النطفة التى تختص بذلك النوع من الدواب ومن تنكيره غيره
للتحقير [illegible] اى [illegible] فى [illegible] ان نظن الا ظنا اى الا
ظنا حقيرا ضعيفا اذ الظن مما يقبل الشدة والضعف فالمفعول المطلق ههنا
للنوعية لا للتاكيد وبهذا الاعتبار صح وقوعه بعد الاستثناء مفرغا مع امتناع ما
ضربته الا ضربا على ان يكون المصدر للتاكيد لان مصدر ضربته لا يحتمل غير الضرب
والمستثنى منه يجب ان يكون متعددا يحتمل المستثنى وغيره وكذا ان التنكير
الذى بمعنى البعضية يفيد التعظيم وكذلك صرح بذلك البعض فى قوله تعالى ورفع بعضهم
درجات اراد محمدا صلى الله عليه وسلم يعنى انه عليه السلام بلغ من ارتفاع الشان وعلو
المكان مبلغا لا يليق ان يذكر اسمه صريحا بل ذكر البعض واريد محمد صلى الله عليه
وسلم وفى هذا الابهام من تفخيم فضله واعلاء قدره ما لا يخفى واما وصفه اى وصف
المسند اليه والوصف قد يطلق على نفس التابع المخصوص وقد يطلق بمعنى المصدر
وهو انسب واوفق لقوله واما بيانه واما الابدال منه فالمراد هى النعت له فلكونه اى الوصف
مع بمعنى المصدر والاحسن ان يكون بمعنى النعت على ان يراد بالصفة [illegible]
وضميره معناه الا [illegible] مبينا له كاشفا عن معناه كقولك الجسم الطويل العريض العميق
يحتاج الى فراغ يشغله [illegible] فان
هذه الاوصاف مما توضح الجسم وتقع تعريفا له ونحوه فى الكشف اى مثل هذا
القول فى كون الوصف للكشف والايضاح وان لم يكن وصفا للمسند اليه قوله الالمعى
الذى يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا فان الالمعى معناه الذكى المتوقد والوصف
بعده مما يكشف معناه ويوضحه لكنه ليس بمسند اليه لانه مرفوع على انه خبر ان فى
ابيات السابقة وهى قوله ان الذى جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا او منصوب
صفة لاسم ان [illegible] او لكون الوصف مخصصا للمسند اليه اى مقللا اشتراكه
او رافعا احتماله وفى عرف النحاة التخصيص عبارة عن تقليل الاشتراك فى النكرات
والتوضيح عن رفع الاحتمال الحاصل فى المعارف نحو زيد التاجر عندنا فان وصفه

بشروط

تنبيه عاشقه

صواب ان الخبر [illegible] بالابيات [illegible]
[illegible]
[illegible]

بالكلام جريا مع احتمال الكلام غيره ولكن الوصف مدحا أو ذما نحو جاءني زيد العالم أو
الجاهل حيث [illegible] جاءني زيد الفقير اي ذكر الوصف الا لكان الوصف مخصصا أو
لكونه تأكيدا [illegible] فإن لفظ الأمس مما يدل على الدبور
وقد يكون الوصف لبيان المقصود وتفسيره كقوله تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر
يطير بجناحيه حيث وصف دابة وطائرا بما هو من خواص الجنس لبيان أن القصد منهما
إلى الجنس دون الفرد وبهذا الاعتبار أفاد هذا الوصف زيادة التعميم والإحاطة وأما
توكيده أي توكيد المسند إليه فللتقرير أي تقرير المسند إليه أعني تحقيق مفهومه
ومدلوله أعني جعله مستقرا متحققا ثابتا بحيث لا يظن به غيره نحو جاءني زيد زيد
إذا ظن المتكلم غفلة السامع عن سماع لفظ المسند إليه أو عن حمله على معناه
وقيل المراد تقرير الحكم نحو أنا عرفت أو المحكوم عليه نحو أنا سعيت في حاجتك وحدي
أو لا غيري وفيه نظر لأنه ليس من تأكيد المسند إليه في شيء وتأكيد المسند إليه يكون
لتقرير الحكم كثيرا وسنطلع عليه [illegible] أي التكلم بالمجاز نحو قطع
اللص الأمير نفسه أو عينه لئلا يتوهم أن إسناد القطع إلى الأمير مجاز وإنما القاطع
بعض غلمانه أو لدفع توهم السهو نحو جاءني زيد زيد لئلا يتوهم أن الجائي غير زيد
وإنما ذكر زيد على سبيل السهو ولا يندفع هذا التوهم بالتأكيد المعنوي أو لدفع
توهم عدم الشمول نحو جاءني القوم كلهم أو أجمعون لئلا يتوهم أن بعضهم لم يجئ إلا أنك
لم تعتد بهم أو أنك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل بناء على أنهم في حكم
شخص واحد وأما بيانه أي تعقيب المسند إليه بعطف البيان فلإيضاحه باسم مختص
به نحو قدم صديقك خالد ولا يلزم أن يكون الثاني أوضح لجواز أن يحصل الإيضاح
من اجتماعهما وقد يكون عطف البيان بغير اسم مختص به كقوله والمؤمن العائذات
الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسعد فإن الطير عطف بيان للعائذات مع أنه ليس اسما يختص بها
وقد يجيء عطف البيان لغير الإيضاح كما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس ذكر صاحب الكشاف أن البيت الحرام عطف بيان للكعبة جيء به للمدح
لا للإيضاح كما تجيء الصفة لذلك وأما الإبدال منه أي من المسند إليه فلزيادة
التقرير من إضافة المصدر إلى المفعول أو من إضافة البيان أي الزيادة التي هي

التقرير

التقرير وهذا من عادة افتنان صاحب المفتاح حيث ذكر في التاكيد انه للتقرير وهاهنا
لزيادة التقرير ومع هذا لا يخلو عن نكتة لطيفة وهي الايماء الى ان الغرض من البدل هو
ان يكون مقصودا بالنسبة والتقرير زيادة تحصل تبعا وضمنا بخلاف التاكيد فان الغرض
منه نفس التقرير والتحقيق نحو جاءني زيد اخوك في بدل الكل ويحصل التقرير بالتكرير
وجاءني القوم اكثرهم في بدل البعض وسلب زيد ثوبه في بدل الاشتمال واما بيان التقرير
فيهما فلان المتبوع يشتمل على التابع اجمالا حتى كانه مذكور اما في البعض فظاهر
واما في الاشتمال فلان معناه ان يشتمل المبدل منه على البدل لا كما يشتمل
الظرف على المظروف بل من حيث كونه مشعرا به اجمالا ومتقاضيا له بوجه ما
بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره منتظرة له وبالجملة
يجب ان يكون المتبوع فيه بحيث يطلق ويراد به التابع نحو اعجبني زيد اذا اعجبك
علمه بخلاف ضربت زيدا اذا ضربت حماره ولهذا صرحوا بان نحو جاءني زيد اخوه بدل
غلط لا بدل الاشتمال كما زعم بعض النحاة ثم بدل البعض والاشتمال بل بدل
الكل ايضا لا يخلو عن ايضاح وتفسير ولم يتعرض لبدل الغلط لانه لا يقع في فصيح
الكلام واما العطف اي جعل الشيء معطوفا على المسند اليه فلتفصيل المسند
اليه مع اختصار نحو جاءني زيد وعمرو فان فيه تفصيلا للفاعل بانه زيد وعمرو
من غير دلالة على تفصيل الفعل بان المجيئين كانا معا او مترتبين مع مهلة او
بلا مهلة واحترز بقوله مع اختصار عن نحو جاءني زيد وجاءني عمرو فان فيه تفصيلا
للمسند اليه مع انه ليس من عطف المسند اليه وما يقال انه احتراز عن نحو
جاءني زيد جاءني عمرو من غير عطف فليس بشيء اذ ليس فيه دلالة على تفصيل
المسند اليه بل يحتمل ان يكون اضرابا عن الكلام الاول نص عليه الشيخ في دلائل
الاعجاز او لتفصيل المسند بانه قد حصل من احد المذكورين اولا ومن الآخر بعده مع
مهلة او بلا مهلة كذلك اي مع اختصار واحترز بقوله كذلك عن نحو جاءني زيد وعمرو
بعده بيوم او سنة نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو او جاءني القوم حتى خالد فالثلاثة
تشترك في تفصيل المسند الا ان الفاء تدل على التعقيب من غير تراخ وثم على التراخي وحتى
على ان اجزاء ما قبلها مترتبة في الذهن من الاضعف الى الاقوى او بالعكس فمعنى

تفصيل المسند اليه بحيث ان يختص الحكم بالمتبوع او بالتابع اما بيانا من حيث انه
اقوى او انه آكد المتبوع واضعفها ولا يشترك بينهما اشتراك التابع بحرف فان
في هذه الثلاثة ايضا تفصيل المسند اليه بلا رد وتخصيصها قلت مرادهم انه يكون
الشيء حاصلا منه وبين ان يكون مقصودا منه وتفصيل المسند اليه في هذه الثلاثة
وان كان حاصلا لكن ليس الكلام مقصودا لها بالذات لان الكلام اذا اشتمل على قيد زائد (اي الزائد)
على مجرد الاثبات او النفي فهو غرض الكلام والمقصود من الكلام في هذه الامثلة
تفصيل المسند اليه كانه معلوما وانه سيق الكلام لبيان مجيء احدهما كان بعد
[illegible] بلينا [illegible] وهذا البحث مذكور في الشرح [illegible] على
او لرد السامع عن الخطاء في الحكم الى الصواب نحو جاءني زيد لا عمرو لمن اعتقد ان عمرا جاءك
دون زيد او انهما جاءاك معا ولكن ايضا للرد الى الصواب الا انه لا يقال الا في النفي [illegible]
حتى ان نحو ما جاءني زيد لكن عمرو انما يقال لمن اعتقد ان زيدا جاءك دون عمرو لا لمن اعتقد
انهما جاءاك جميعا وفي كلام النحاة ما يشعر بانه انما يقال لمن اعتقد انتفاء المجيء
عنهما جميعا او صرف الحكم عن المحكوم عليه الى محكوم عليه آخر نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد
بل عمرو فان بل للاضراب عن المعطوف عليه المتبوع وصرف الحكم الى التابع ومعنى الاضراب عن
المتبوع ان يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه لا ينفي عنه الحكم [illegible] خلافا
لبعضهم ومعنى صرف الحكم [illegible] ومعنى نفي الحكم عن (وهو رواية [illegible])
التابع والمتبوع في حكم المسكوت عنه ومنفي الحكم له حتى يكون معنى ما جاءني زيد بل
عمرو ان عمرا لم يجئ وعدم مجيء زيد ومجيئه على الاحتمال او مجيئه محقق كما هو مذهب
الجمهور [illegible] او جعلناه بمعنى ثبوت الحكم للتابع حتى يكون معنى ما جاءني زيد بل
عمرو ان عمرا جاء كما هو مذهب الجمهور فيه اشكال او للشك من المتكلم او للتشكيك
للسامع اي ايقاعه في الشك نحو جاءني زيد او عمرو او للابهام نحو [illegible] على هدى او في
ضلال مبين او للتخيير او للاباحة نحو يدخل الدار زيد او عمرو والفرق بينهما انه في الاباحة
يجوز الجمع بخلاف التخيير [illegible] تعقيب المسند اليه بضمير الفصل
وانما جعله من احوال المسند اليه لانه يقترن به ولانه في المعنى عبارة عنه وفي اللفظ
مطابق له [illegible] المسند اليه [illegible] يعني لقصر المسند على المسند اليه

لان

على معناه [illegible] فلم [illegible] بالتقديم [illegible] زيد [illegible] عمرو بل [illegible]

له بل تخصيصه [illegible] ولا [illegible] اى ذلك [illegible] دون غيره [illegible]

[illegible] معنى [illegible]

[illegible] الاختصاص [illegible] بل [illegible]

[illegible] اى تقديم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] والتقديم [illegible] لا [illegible]

[illegible] بقوله الا لانه [illegible] تقديم [illegible]

[illegible] لانه محكوم عليه ولا بد من [illegible] قبل الحكم [illegible] ان يكون [illegible] ايضا مقدما

ولا مقتضى للعدول عنه [illegible] الاصل [illegible] امر يقتضى العدول عنه ولا

يقدم [illegible] مرتبة العامل ان يتقدم على المعمول [illegible]

[illegible] لان [illegible] تشويقا اليه [illegible] كقوله [illegible]

[illegible] المعاد [illegible]

[illegible] بان [illegible] الا [illegible]

[illegible] او [illegible]

[illegible] لتعجيل المسرة والتطير [illegible] لتعجيل المساءة [illegible]

[illegible] لتعجيل المسرة [illegible] لتعجيل المساءة [illegible]

[illegible] لا يزول [illegible] به [illegible]

[illegible] مثل [illegible] فقال [illegible]

[illegible] المسند اليه [illegible]

[illegible] المسند اليه [illegible] وقع [illegible]

[illegible] التقديم [illegible]

[illegible] عمرو [illegible]

التخصيص [illegible]

[illegible] تقديم [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

ومنصوص لا يجوز [illegible] فانه

يقتضي [illegible]

[illegible] عموم [illegible]

[illegible]

[illegible] مستثنى منه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتقريره [illegible]

[illegible] التخصيص [illegible] التخفيف انه [illegible]

[illegible] تخفيف معنى [illegible]

[illegible] للتخصيص [illegible]

[illegible] وتقريره [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible] بالكذب [illegible]

[illegible]

[illegible] بالكذب [illegible]

[illegible] بالكذب [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible]

[illegible] الاسناد [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا بني الفعل على معرف (وان بني الفعل على منكر افاد التقديم تخصيص الجنس او الواحد به) اي بالفعل (نحو رجل جاءني اي لا امرأة) فيكون تخصيص جنس (او لا رجلان)
فيكون تخصيص واحد وذلك لان اسم الجنس حامل لمعنيين الجنسية والعدد
المعين اعني الواحد ان كان العدد مفردا والاثنين ان كان مثنى والزائد عليه ان كان جمعا
فاصل النكرة المفردة ان تكون لواحد من الجنس وقد يقصد به الجنس فقط وقد يقصد
به الواحد فقط والذي يشعر به كلام الشيخ في دلائل الاعجاز انه لا فرق بين المعرفة
والنكرة في ان البناء عليه قد يكون للتخصيص وقد يكون للتقوي (ووافقه) اي عبد القاهر
(السكاكي على ذلك) اي على ان التقديم يفيد التخصيص لكن خالفه في شرائط
وتفاصيل فان مذهب الشيخ انه ان ولي حرف النفي فهو للتخصيص قطعا والا فقد
يكون للتخصيص وقد يكون للتقوي مضمرا كان الاسم او مظهرا معرفا او منكرا مثبتا
كان الفعل او منفيا ومذهب السكاكي انه ان كان نكرة فهو للتخصيص ان لم يمنع
منه مانع وان كان معرفة فان كان مظهرا فليس الا للتقوي وان كان مضمرا فقد يكون
للتقوي وقد يكون للتخصيص من غير تفرقة بين ما يلي حرف النفي وغيره والى هذا
اشار بقوله (الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص ان جاز تقدير كونه) اي المسند
اليه (في الاصل مؤخرا على انه فاعل معنى فقط) لا لفظا (نحو انا قمت) فانه يجوز
ان يقدر ان اصله قمت انا فيكون انا فاعلا معنى تاكيدا لفظا (وقدر) عطف على جاز يعني
ان افادة التخصيص مشروطة بشرطين احدهما جواز التقدير والآخر ان يعتبر ذلك
اي يقدر انه كان في الاصل مؤخرا (والا) اي وان لم يوجد الشرطان (فلا يفيد) التقديم (الا تقوي
الحكم) سواء كان انتفاء الشرطين بانتفاء الاول او بانتفاء الثاني وحده (نحو زيد قام)
فان تقدير انتفاء الشرطين (او) بانتفاء الثاني فقط نحو (انا قمت) اذا لم يقدر (وانما يجوز نحو زيد قام) لانه
فانه لا يجوز ان يقدر ان اصله قام زيد فقدم المسند اليه لما سنذكره ويدل مقتضى هذا
الكلام ان لا يكون نحو رجل جاءني يفيد التخصيص لانه لا يجوز كونه في الاصل مؤخرا على انه
فاعل معنى فقط لانك اذا قلت جاءني رجل فهو فاعل لفظا ومعنى فاستثناه السكاكي
واخرجه من هذا الحكم بان جعله في الاصل مؤخرا على انه فاعل معنى لا لفظا بان يكون
بدلا من الضمير الذي هو فاعل لفظا وهذا معنى قوله (واستثنى السكاكي المنكر

ومقصود المصنف ان في المنكر
الاختصاص حتما لا التقوي
وقد [illegible]
[illegible] للتقوي

على أن رجل

[illegible] ذا ناب [illegible] من التخصيص
يعني فلان اصل رجل جاءني وجب تقديره بجاءني رجل [illegible] من التخصيص في جاءني كذا في
جوفه واستمر النحويون [illegible] الواو وعامل [illegible] منه وانه جعله مما
هذا الباب [illegible] [illegible] اي للتخصيص [illegible] سوى
تقوية كونه موكدا [illegible] انه مختص [illegible] وقوعه مبتدأ [illegible]
[illegible] فانه يجوز وقوعه مبتدأ من غير اعتبار التخصيص [illegible] هذا الوجه
البعيد والمنكرون [illegible] فلت [illegible] التخصيص في مثل جاءني
رجال او جاءوني رجال والاستعمال بخلافه قلت [illegible] مراده [illegible]
في قولنا جاءني رجل بدل لا فاعل فانه مما لا يقول به عاقل [illegible] المراد ان
في مثل قولنا رجل جاءني يقدر ان اصل جاءني رجل [illegible] ان رجلا بدل لا فاعل ومثل رجال
جاءوني يقدر اصله جاءوني رجال [illegible] التكلف [illegible] اي وشرطه
كون [illegible] الباب [illegible] والتناقض [illegible]
[illegible] معناه رجل جاءني لا امرأة او لا رجلان [illegible]
[illegible] فان فيه ما تعلمه التخصيص [illegible] او بعض
تخصيص الجنس [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] التخصيص الواحد [illegible] نحو تخصيص
[illegible] استعمال هذا الكلام لانه لا يقصد به [illegible] وهذا ظاهر
[illegible]
اي وجه الجمع بين قولهم بتخصيصه وبين قولنا [illegible] من التخصيص [illegible]
[illegible] اي جعل التنكير للتعظيم [illegible] يكون المعنى شر عظيم فظيع
[illegible] ذا ناب لا شر حقير فيكون تخصيصا نوعيا [illegible] من تخصيص الجنس
او الواحد [illegible] اي فيما ذهب اليه السكاكي [illegible]
[illegible] التاكيد والبدل [illegible] اي مدام العامل [illegible]
والتابع [illegible] امتناع تقديم التابع [illegible]
[illegible] تجويز [illegible] في التابع دون العامل تحكم بان امتناع تقديم الفاعل انما هو [illegible]

[illegible] كونه

كونه فاعلا معنى لا بالامتناع في ان يقال في نحو زيد قام انه كان في الاصل قام زيد فقدم زيد
وجعل مبتدأ كما يقال في نحو خطيئة ان جرى في الاصل كان صفة فقدم وجعل حالا
وامتناع تقديم التابع حال كونه تابعا مما اجمع عليه النحاة الا في العطف من ضرورة
الشعر فيمنع هذا التقدير والقول بان حال تقديم الفاعل يجعل مبتدأ يلزم خلو الفعل متكلم به
من الفاعل وهو محال بخلاف الخلو عن التابع فانه سائغ فان هذا الاعتبار مختص في
انتفاء التخصيص في نحو رجل جاءني لولا تقدير التقديم ... التخصيص ...
تقدير التقديم كما ذكره السكاكي في مثل هذا الباب من التعويل ... لا للتخصيص والتقليل
والتكثير والسكاكي وان لم يصرح بان السبب للتخصيص سواه لكن لزم ذلك من كلامه في المفتاح
حيث قال انما يرتكب ذلك الوجه البعيد عنه المنكر لفوات شرط الابتداء ومن العجائب ان
السكاكي انما ارتكب في مثل رجل جاءني ذلك الوجه البعيد لئلا يكون المبتدأ نكرة
محضة وبعضهم يزعم انه عند السكاكي بدل مقدم لا مبتدأ وان الجملة فعلية لا اسمية
ويتمسك في ذلك بتلويحات بعيدة من كلام السكاكي ومنه وقع ما ... فيه
للشارح العلامة في مثل زيد قام وعمرو قعد ان المرفوع يحتمل ان يكون بدلا مقدما ولا الشيرازي
يلتفت الى تصريحه بامتناع تقديم التابع حتى قال الشارح في هذا المقام ان ما عمل
هذا لا يندفع بوجه واما التفريع فيحتمل التقديم على طريقة الفسخ وعدم ... بمنع
كونه تابعا ويقدم واما ... الفسخ فيمتنع تقديمها ايضا لاستحالة تقديم التابع
ما جئت ... (... ... لانه) ... الدليل عليه عقلا
ولا نقلا ... وقد قال الشيخ عبد القاهر قدم ... المعنى ان الذي ... ما
جنس الشيء ... جنس ... (ثم قال) السكاكي (ويقرب من) قبيل (هو قام)
(زيد قائم في التقوي لتضمنه) اي لتضمن قائم (الضمير) مثل قام فيه فيحصل للحكم
التقوي (وشبهه) اي شبه السكاكي مثل قائم المتضمن للضمير (بالخالي عنه) اي عن الضمير
(من جهة عدم تغيره في التكلم والخطاب والغيبة) نحو انا قائم وانت قائم وهو قائم
كما لا يتغير الخالي عن الضمير نحو انا رجل وانت رجل وهو رجل ولهذا الاعتبار
قال يقرب ولم يقل نظيره وفي بعض النسخ وشبهه بالخالي الاسم جر ... عطفا على تضمنه
بعينه ان قوله يقرب ... بان فيه تشبيها من التقوي ... مثل التقوي في مثل زيد قام

فالأول نقض الضمير والثاني تشبيهه بالفاعل من حيث ضميره [illegible] بي والتشبيه بالفاعل
من الضمير [illegible] اي مثل قائم مع الضمير وكذا مع فاعله الظاهر ايضا جملة لا
عوض مثل قائم مع الضمير معاملة [illegible] اي معاملة الجملة [illegible] ومثل رجل قائم
ورجلا قائما ورجل قائم [illegible] الا من [illegible] الى [illegible] تقديمه على المسند
[illegible] اذا استعملا على سبيل الكناية [illegible]
[illegible]
[illegible] بلا
اي اذا المثل والغير انسان واقع [illegible] للمخاطب ونفي مماثل بل [illegible] نفي البخل
عنه على طريق الكناية لانه اذا نفي عن من كان على صفته من غير قصد الى مماثل لزم
نفيه عنه واثبات الجود له بنفيه عن غيره مع اقتضائه محلا يقوم به وانما يرى التقديم
مثل هذا صورة [illegible] اي التقديم [illegible] اي بطريق اللزوم
لان الغرض منهما اثبات الحكم بطريق الكناية التي هي ابلغ والتقديم لافادة التقوى
اعون على ذلك وفيه معنى اخر وهو انه لا يلزم انه يقدم وقد لا يقدم بل المراد انه كان مقتضى
القياس ان يجوز التاخير لكن لم يرد الا مستعملا على التقديم نص عليه الشيخ عبد القاهر
الا الاعجاز [illegible] المسند اليه المسور بكل على المسند المقرون بحرف النفي
[illegible] اي التقديم [illegible] على شمول اي على نفي الحكم عن كل فرد [illegible] فانه
يفيد نفي القيام عن كل واحد من افراد الانسان بخلاف ما لو [illegible]
[illegible]
فالتقديم يفيد عموم السلب
وشمول النفي والتاخير لا يفيد الا سلب العموم ونفي الشمول [illegible] ان يكون التقديم
يفيد العموم دون التاخير [illegible] وهو يلزم ان كل تقرير المعنى
الحاصل [illegible] وهو لا يكون لافادة معنى جديد مع ان التاسيس ارجح
لان الافادة خير من الاعادة وبيان لزوم ترجيح التاكيد على التاسيس اما في صورة
التقديم فلان قولنا انسان لم يقم موجبة مهملة اما الايجاب فلانه حكم فيها بثبوت
عدم القيام للانسان لا بنفي القيام عنه لان حرف السلب وقع جزءا من المحمول
واما الاهمال فلانه لم يذكر فيها ما يدل على كمية افراد الموضوع مع ان الحكم
فيها على ما صدق عليه الانسان واذا كان انسان لم يقم موجبة مهملة يجب ان يكون

رجل قائم [illegible]
لان رجلا قائم ورجل قائم ورجل قائم بالنظر الى الاعراب فيها مختلفة فلا تتم [illegible] الاعراب

معناه

لا

معناه نفي القيام عن جملة الافراد لا عن كل فرد [illegible] المهملة [illegible]
له المحمول نحو انسان لم يقم في قوة السالبة الجزئية عند وجود الموضوع نحو لم يقم
بعض الانسان بمعنى انهما متلازمان في الصدق لانه قد حكم في المهملة بنفي القيام
مع تحمل صدقه كليه لان الانسان اسم مراد يكون جميع الافراد وبعضها وايا ما كان يصدق
نفي القيام عن البعض وكلما صدق نفي القيام عن البعض صدق نفيه عن بعض ما عليه
الانسان في الجملة وهو في قوة السالبة الجزئية المهملة [illegible] نفي [illegible]
لان صدق السالبة الجزئية الموجودة الموضوع اما بنفي الحكم عن كل الافراد او بنفيه
عن البعض مع ثبوته للبعض وايا ما كان يلزمها نفي الحكم عن جملة الافراد [illegible]
ويحتمل ان يجوز ان يكون منفيا عنه البعض ثابتا للبعض واذا كان انسان لم يقم بدون
كل معناه نفي القيام عن جملة الافراد لا عن كل فرد فلو كان بعد دخول كل ايضا
معناه كذلك كان كل للتاكيد في معنى الاول فيجب ان يحمل على نفي الحكم عن كل
فرد لتكون كل للتاسيس معناه اي ترجيحا للتاسيس على التاكيد واما في صورة
التاخير فلان قولنا لم يقم انسان سالبة مهملة لا سور فيها والسالبة [illegible]
في قوة [illegible] المعدولة [illegible] بعض الافراد نحو لا شيء من الانسان بقائم
وبيان هذا انما يحتاج عند من [illegible] المهملة في قوة الجزئية بينه بقوله لان [illegible]
موضوعها اي موضوع المهملة في حيز النفي حال كونه نكرة غير مسورة بلفظ
كل بان يفيد نفي الحكم عن كل فرد واذا كان لم يقم انسان بدون كل معناه نفي القيام
عن كل فرد فلو كان بعد دخول كل ايضا كذلك كان كل للتاكيد في معنى الاول فيجب
ان يحمل على نفي القيام عن جملة الافراد ليكون كل للتاسيس معنى وافي وذلك
لان كل في هذا المقام بلفظ يجب الا احدها من المعنيين بعينه نتيجة احدهما
يثبت الاخر ضرورة والحاصل ان التقديم يفيد كل للسلب العموم ونفي الشمول
والتاخير عموم السلب وشمول النفي وبعد دخول كل يجب ان يعكس هذا
لتكون كل للتاسيس الراجح دون التاكيد المرجوح [illegible]
[illegible] جزئية [illegible] يعني الموجبة المهملة المعدولة المحمول نحو انسان
لم يقم [illegible] كل فرد في الصورة الثانية يعني السالبة المهملة نحو لم يقم انسان [illegible]

[illegible] وبعد بعضه انسان [illegible] الى الاسناد الى بعد فهذا
المعنى [illegible] الاسناد [illegible] الى كل ما الا الانسان [illegible] ولم يبق مسندا اليه
[illegible] اى على تقدير ان يكون الاسناد الى كل ايجابيا بمعنى ان كل [illegible] مسند
الى انسان يكون كل [illegible] ان التاكيد [illegible] مطابقة
ذاتي موجود وهذا ليس كذلك [illegible] هذا المعنى حينئذ انما [illegible] الاسناد الى البعض كل
لا شمول [illegible] حتى يكون كل تاكيدا له وحاصل هذا الكلام [illegible] لانسلم انه [illegible] الكلام بعد كل
على معنى الذي حمل عليه فلعل [illegible] كل [illegible] تاكيد ولا يخفى ان هذا [illegible] على تقدير ان
[illegible] التاكيد الا [illegible] ان يكون كل [illegible] معنى [illegible] حاصلا
بدونه [illegible] وحينئذ يتوجه ما اشار اليه بقوله ولان الصورة [illegible]
[illegible] السالبة المهملة نحو لم يقم انسان [illegible]
[illegible] على افادة النفي عن جملة الافراد حتى
يكون معنى لم يقم كل انسان نفي القيام عن الجملة [illegible] كل [illegible] بل
تاكيدا [illegible] هذا المعنى [illegible] بدونه [illegible] لم يقم كل انسان لعموم السلب مثل لم
يقم انسان لم يلزم [illegible] التاكيد [illegible] بل انما يلزم ترجيح
[illegible] التاكيد [illegible] وما يقال ان دلالة لم يقم انسان على النفي عن الجملة [illegible]
[illegible] ودلالة لم يقم كل انسان [illegible] المطابقة فلا يكون تاكيدا [illegible]
[illegible] التاكيد [illegible] انسان لم يقم على تقدير كونه نفي
الحكم عن الجملة تاكيدا [illegible] لم يقم على هذا المعنى بالالتزام [illegible]
[illegible] كما [illegible]
هذا القائل لانه قد يبين [illegible] الحكم مسلوب عن كل واحد من الافراد والبيان
[illegible] يدل على ان الحكم [illegible] على كلية افراد الموضوع
ولا نعني بالشمول سوى هذا وحينئذ يندفع ما قيل [illegible] مهملة باعتبار عدم
الشمول [illegible]
[illegible] كانت معدولة [illegible] سواء كان [illegible]
[illegible] السلب [illegible] فيتمشى [illegible] حاصلا

او مفعولة [illegible] والظاهر انه معطوف على داخلة وليس بمعنى بما انه هو
في حيز النفي شامل لذلك وكذا لو جعلتها على اقرب بمعنى او جعلت مفعولة بان النفي
خبرها اذا ت النفي ايضا شامل لذلك الا انه يخص بما بعد اذا لم تدخل
الاداة على فعل عامل في كل كما يشعر به المثال والمعنى عمم بان يكون فاعلا او
مفعولا او تاكيدا لاحدهما وغيره الك [illegible] في تاكيد الفاعل او ما جاء
او مفعول الفاعل [illegible] في المفعول المتاخر [illegible]
في المفعول المتقدم وذلك لدخوله في الحكم كلها وبدا بعمومها من [illegible] في جميع
هذه الصور فتوجه النفي الى الشمول خاصة [illegible] اصل الفعل واجادة الكلام
بفعل [illegible] وصف بعض مما اضيف اليه كل اذا كانت كل في المعنى فاعلا للفعل او
الوصف المذكور في الكلام او افادة تعلقه اي تعلق الفعل او الوصف [illegible] اي ببعض ان
كانت كل في المعنى مفعولا للفعل او الوصف وذلك بدليل الخطاب وشهادة والا
ستعمال والحق ان هذا الحكم اكثري لا كلي بدليل قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور
والله لا يحب كل كفار اثيم ولا تطع كل حلاف مهين والا اي وان لم تكن داخلة في حيز
النفي بان قدمت على النفي ولم تقع معمولة للفعل المنفي عم النفي كل فرد
مما اضيف اليه كل وافاد نفي اصل الفعل عن كل فرد [illegible] صلى الله عليه و
سلم قال له ذو اليدين اسم واحد من الصحابة [illegible] بالرفع فاعل فعل ناقص
في بيننا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] هذا قول النبي والمعنى لم يقع واحد منهما
والنسيان على سبيل النفي وعمومه لوجهين احدهما ان جواب ام لما بتعيين
احد الامرين او بنفيهما جميعا تخطية للمستفهم لا بنفي الجمع بينهما لانه لا
ريب بان الكائن احدهما والثاني ما روي انه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك
لم يكن قال له ذو اليدين بعض ذلك قد كان معلوم ان الثبوت للبعض انما ينافي
النفي عن كل فرد لا النفي عن المجموع [illegible] اي على عموم النفي عن كل فرد
[illegible] لا نا جاله [illegible] برفع كله على معنى لم اصنع
شيئا مما تدعيه علي من الذنوب ولافادة هذا المعنى عدل عن نصبه المستغني
عن الاضمار اي الى رفع المفتقر اليه اي لم اصنعه [illegible] اي فاخبر المسند اليه

[illegible] وسيجيء بيانه [illegible] في ذكر ما افخم والذي والاظهار
وغيرها الا من المقامات المذكورة [illegible] من كان [illegible]
اي خلاف مقتضى الظاهر باعتقاد زمان [illegible]
بان مقتضى الظاهر في هذا المقام هو الاضمار دون الاظهار
لعدم تقدم ذكر المسند اليه وعدم قرينة تدل عليه وهذا الضمير عائد الى متعقل معهود في
الذهن [illegible] تمييزه بنكرة ليعلم جنس المتعقل [illegible] وهذا من وضع المضمر موضع
المظهر [illegible] اي في قولهم [illegible] المخصوص خبر مبتدأ محذوف واما ان جعله
مبتدأ او نعم رجلا خبره [illegible] ان يكون الضمير عائدا الى المخصوص وهو متقدم تقديرا
[illegible] ويكون [illegible] ابهام الضمير حيث لم يقل [illegible] من خواص هذا الباب لكونه مما
لا يعمل الا بالكناية [illegible] بلا اضمار فيه
ايضا خلاف مقتضى الظاهر لعدم التقدم واعلم ان الاستعمال على تفسير [illegible] المذكورة
الا ان في الكلام [illegible] جملة بقوله هي زيد عالم [illegible] لم يجعل وضع المضمر
موضع الظاهر في الباب [illegible] بقوله [illegible] ما يعقبه اي يعقب الضمير اي يجيء على
عقبه [illegible] اي السامع [illegible] من الضمير
اي [illegible] السامع ما يعقبه الضمير [illegible] منه معنا [illegible] بعد وروده [illegible]
[illegible] بعد [illegible] من المقصود [illegible] ولا يخفى ان هذا [illegible] في باب [illegible]
مع [illegible] يسمع [illegible] فيه ضمير [illegible] فيه التشوق والانتظار [illegible]
[illegible] وضع المضمر موضع الظاهر [illegible] وضع المظهر موضع المضمر [illegible] المظهر
الى وضع موضع المضمر [illegible] اي تمييز المسند العنبرية
اليه [illegible] هو وصف [illegible] الاول [illegible] كامل
العقل [illegible] اي [illegible] اي [illegible] عليه وضاقت [illegible]
محاليته [illegible]
[illegible] المستقر [illegible] الامور [illegible] ما [illegible] العقل [illegible]
بقوله هذا الشارح اي [illegible] غير محسوس [illegible] عاقل [illegible] مرزوقا
وكذا [illegible] فيه الاضمار [illegible] الى الاسم [illegible] الشارح [illegible] بتمييزه [illegible]
النسامعين

ذلك المعين ان هذا الشيء المتميز المتعين هو الذي له الحكم العجيب و
هو جعل الاوهام حايرة والعالم النحرير زنديقا فالحكم البديع هو الذي
اثبت للمسند اليه المعبر عنه باسم الاشارة عطف على كمال العناية
او لا يكون ... السامع ... اولا يكون ثمة مشار اليه اصلا
اي بلادة السامع بانه لا يدرك غير المحسوس الا على حال ... بل غيره
المحسوس عنده بمنزلة المحسوس اي ظهور المسند اليه
اي على وضع الاشارة موضع المضمر بادعاء كمال الظهور
عن باب المسند اليه ... اي ظهرت العلة والمرض ... اي اخرج من
يتجهر بالكيمي اي صار حرفيا للناس يتجهى به لعظم بمعنى نتعب بعلته ...
... اي بخلاف ما يقتضي الظاهر ان يقول به لانه ليس
بمحسوس فعدل الى الاشارة الا لانه كظهور المحسوس المظهر
الى وضع موضع المضمر اي بغير اسم الاشارة اي جعل المسند
اليه متمكنا عند السامع ... الا جهة اليه ويقصد اليه
الى ان يقول هو الصمد لزيادة التمكين اي من غير باب المسند اليه
اي بالحكمة المقتضية للانزال انزلناه اي القرآن وبالحق نزل حيث لم يقل به نزل
... عطف على زيادة التمكين في نحو ... هذا كالمثال
تربية بادخال الروع ... اي مثال التقوية وادخال الروع
مع التربية ... مثال ... امر ... وعليه اي على وضع
المظهر موضع المضمر لتقوية داعي المامور اي من غير باب المسند اليه
لم يقل علي ... الله من تقوية الداعي اي التوكل لدلالته على ذات
موصوفة بالاوصاف الكاملة من القدرة وغيرها اي كلمة العفو والرحمة
... مقر بالذنوب وقد دعاك لم يقل انا عبدك ...
واستعطاف الرحمة وترقيق القلب ... اعني نقل الكلام عن الحكاية
الى الغيبة ... النقل مطلقا مختص ... الا بان يكون
عن الحكاية الى الغيبة ولا تمثل ... عبارة عن التعاطي

او معبرا به عن الكلام

اى سواء كان في المسند اليه وغيره وسواء كان كل منهما واردا في الكلام او كان مقتضى الظاهر ايراده بتصييرى الاقسام ستة حاصلة من ضرب الاثنين في ثلاثة وبعض مكلفا ليس في عبارة السكاكى ما كان مراده بحسب ما علم من كلامه في الالتفات الانسان من بجيئه اى شماله وبا هلى اى قول امرأ امرأ فيسلما فصار ابتقسيم الالتفات ومقتضى الظاهر ليلى بفتح الهمزة وضم الباء اسم موضع

الحرف التكلم والخطاب والغيبة اى من ذلك معنى

اى بعد ما في من الطرق الثلاثة بشرط ان يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه الظاهر ويترقبه ويستر فيه السامع ولا بد من هذا القيد ليخرج مثل قولنا انا زيد وانت عمرو ونحن اللذون صبّحوا الصباحا وقوله تعالى اياك نستعين واهدنا وانعمت بل الالتفات انما هو في اياك نعبد وايانا جار على اسلوبه ومن زعم ان مثل يا ايها الذين منه الالتفات وان الشياس منتم يفك سطحى مرما يتفلد به كتب النحو وهذا اى الالتفات بتفسير الجمهور منه بتفسير السكاكى لان النقل عنده اعم من ان يكون قد عبر عنه بطريق من الطرق الثلاثة ثم بطريق آخر او يكون مقتضى الظاهر ان يعبر عنه بطريق منها فترك وعدل الى طريق اخرى فيتحقق الالتفات بتعبير واحد وعند الجمهور مختص بالاول حتى لا يتحقق الالتفات بتعبير واحد فكل التفات عندهم التفات عنده من غير عكس كما في تطاول ليلك

ومقتضى الظاهر رجع الى الخطاب المراد ما في تعبدون وكل ما عبر عنهم بطريق التكلم كان مقتضى الظاهر الاسلوب جزء يافى الكلام عمل ذلك الطريق بعدل عنه الى طريق الخطاب فيكون التفاتا على المذهبين مثال الالتفات من التكلم ومقتضى الظاهر مثال

الالتفات قول الشاعر اى ذهب بك

ومعنا طروب في الحسان ان ان ضرب في طلب الحسان ونشاطا في مرور قبلنا

تصغير في الغرب اى حين ولى الشباب وكاد يتصرم مضاف الى جملة الفعلية اكثر قوله اى قرب فيه التفات من الخطاب في بك

اى

ومن الشيخ الى الاضافة والنحى في الى التفات عند علماء المعاني التفات ما خوذ من التفات الانسان

الى التكلم ومقتضى الظاهر يطلبك وفاعل يطلبك ضمير القلب وليلى مفعوله التكلم
والمعنى يطالبني القلب بوصل ليلى وروى تكلفني بالتاء والفوقانية على انه مسند
الى ليلى والمفعول محذوف اى تشد ابدا وفراقها او على الخطاب للقلب فيكون التفاتا
واخرها الغيبة الى الخطاب يسوقه [illegible] اى بعد [illegible] اى قربها [illegible]
[illegible] قال المرزوقي عادت يجوز ان يكون بمعنى من معاودات كان الحوادث والخطوب
صارت عادية ويجوز ان يكون من عاد يعود اى عادت عوائد وعوادي كانت تكون بيننا
الى ما كانت عليه قبل ومثال الالتفات من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى [illegible]
[illegible] وجرين بهم ومثال الالتفات من [illegible] قوله تعالى
الله الذي [illegible] ومقتضى الظاهر فساقه اى سقنا
الى السحاب واجريناه الى بلد ميت ومثال الالتفات من الغيبة الى الخطاب قوله تعالى
ملك يوم الدين اياك [illegible] ومقتضى الظاهر اياه ووجهه اى وجه حسن الالتفات
ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان ذلك الكلام [illegible] تطرية اى تجديدا
واحداثا من طريت الثوب [illegible] للاصغاء اى لاستماع
الكلام لان لكل جديد لذة وهذا وجه حسن الالتفات على الاطلاق وقد يختص مواقعه
بلطائف غير هذا الوجه العام كما في سورة الفاتحة [illegible] قيل به
قلب [illegible] ذلك العبد من نفسه محركا للاقبال عليه [illegible]
وكلما اجرى عليه صفة من تلك الصفات [illegible] قوى
ذلك المحرك الى خاتمة تلك الصفات يعني مالك يوم الدين المفيدة انه مالك
بالجملة ملك الامر كله في يوم الجزاء لانه اضيف مالك الى يوم الدين على طريق الاتساع ومعنى
على طريق الظرفية اى مالك في يوم الدين والمفعول المحذوف دال على التعميم [illegible]
[illegible] القوة الاقبال عليه اى الاقبال [illegible] على ذلك الحقيق بالحمد [illegible]
خطاب [illegible] والاستعانة [illegible] بالتخصيص متعلقه
بالخطاب يقال خاطبته بالدعاء اذا اقبلت به [illegible] الخضوع هو معنى العبادة
وعموم [illegible] مستفاد من حذف مفعول نستعين والتخصيص مستفاد من تقديم
المفعول [illegible] موقع هذا الالتفات [illegible] على ان العبد اذا

اذا خف في القراءة يجب ان يكون قراءته على وجه يجد من نفسه ذلك التحرك وبذا يجره

الكلام اي خلاف مقتضى الظاهر او ودعة انسلام منه وان لم يكن من مصاحبة مسند

اليه وغاله [illegible] اي مقتضى الظاهر [illegible] الطرفة [illegible]

مجعول اي تلقي المتكلم المخاطب [illegible] المخاطب والباء في للتعدية

وفي [illegible] للسببية اي انه يتلقاه بغير ما يترقبه بسبب ان حمل كلامه

اي الكلام الصادر عن المخاطب [illegible] اي مراد المخاطب وانما حمل كلامه على

خلاف مراده [illegible] بالمخاطب [illegible] اي ذلك الغير هو [illegible] بالقصد والارادة

[illegible] وقد [illegible] للقبعثري وقد كان الحجاج متوعدا ايا له

[illegible] في القيد هذا قول الحجاج مثل [illegible]

[illegible] هذا قول القبعثري ابرز وعيد الحجاج في معرض الوعد وتلقاه بغير ما يترقب

بان حمل الادهم في كلامه على الفرس الادهم اي الذي غلب سواده حتى ذهب البياض وضم

اليه الاشهب الذي غلب بياضه ومراد الحجاج انما هو القيد فنبه على ان الحمل على الفرس الادهم

هو الاولى بان يقصده [illegible] اي الغلبة [illegible] اي

الكرم والمال والنعمة [illegible] من يقيد [illegible] اي يقيد من صفده

عضد على المخاطب في تلك المسائل [illegible]

[illegible] المسائل [illegible]

[illegible] سالوا

عن سببها اختلاف القمر في زيادة النور ونقصانه فاجيبوا ببيان الغرض من هذا الاختلاف

وهو ان الاهلة بحسب ذلك الاختلاف معالم يوقت بها الناس امورهم

من المزارع والمتاجر ومحال الديون وغير ذلك ومعالم للحج يعرف بها وقته وذلك للتنبيه

على ان الاولى والاليق بحالهم ان يسالوا عن ذلك لانهم ليسوا ممن يطلعون بسهولة

على دقائق علم الهيئة ولا يتعلق لهم به غرض وكقوله تعالى [illegible]

[illegible] سالوا

عن بيان ما ينفقون فاجيبوا ببيان المصرف تنبيها على ان المهم هو السؤال عنه

لان النفقة لا يعتد بها الا ان تقع موقعها [illegible] من خلاف مقتضى الظاهر [illegible]

… المعنى … بليغة … تنبيه … على تحقق وقوعه …
… بمعنى يجزم ومنه التعبير عن المستقبل …
بلفظ اسم المفعول كقوله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس … هذا يجمع ويلاحظ
بعضا وصوان كلا من اسم الفاعل والمفعول قد يكون بمعنى الاستقبال وان لم يكن ذلك
بحسب اصل الوضع فيكون كل منهما ملاحظا واقع موقعه وارد على حسب مقتضى
الظاهر وا … اي كل منهما حقيقة فيما تحقق وقوع الوصف وقد يستعمل
ملاحظا فيما لم يتحقق مجازا تنبيها على تحقق وقوعه ومنه اي من خلاف مقتضى
الظاهر القلب وهو ان يجعل احد اجزاء الكلام مكان الاخر والاخر مكانه نحو عرضت
الناقة على … مثل عرضت الحوض على الناقة اي اظهرته عليها لتشرب
وقبله اي القلب … لانه قال انه يورث الكلام ملاحة ورده غيره
اي غير السكاكي مطلقا لانه عكس المطلوب ونقيض المقصود والحق
انه ان تضمن … بني الملاحة اي اورثها قبل القلب قبل كقوله
ومهمه اي مفازة … مغبرة ارجاؤه اي اطرافه ونواحيه جمع رجا مقصورا
كان لون ارضه … عطوف مطار … يعني لون السماء في المصراع الاخير
من باب القلب والمعنى كان لون سمائها لغبرتها لون ارضها والاعتبار اللطيف هو المبالغة
في وصف لون السماء بالغبرة حتى صارت بحيث يشبه بها لون الارض في ذلك غبرة مع ان الارض
اصل فيه والا اي وان لم يتضمن اعتبارا لطيفا رد لانه عدول عن مقتضى الظاهر من
غير نكتة … كما طينت … بالفدن اي القصر …
اي القصر بالطين والمعنى كما طينت الفدن بالسياع يقال طينت السطح والبيت
ولقائل ان يقول انه يتضمن من المبالغة في وصف الناقة بالسمن ما يتضمنه قولنا كما
طينت الفدن بالسياع لايهامه ان السياع قد بلغ من العظم والكثرة الى ان صار بمنزلة
الاصل والفدن بالنسبة اليه كالسياع بالنسبة الى الفدن … التفات
… في هذا … المستند اليه … ومن ذلك المعنى بالمدينة … وقيار بها
لغريب … الرحل المنزل والماوى وقيار اسم فرس الشاعر وهو ضابى بن الحارث و
هذا البيت في الصحاح واوله البيت خبي ومعناه التحسر والتوجع بالمسند اي قيار كذلك لغريب

… بعضا اسم الفاعل …

للاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر مع ضيق المقام بسبب التوجع ومحافظة الوزن
ولا يجوز ان يكون قيلا عطفا على محل اسم ان وغريب خبرا عنهما لامتناع العطف على محل
اسم ان لان لكن قبل مضي الخبر فلا يكون مثل ان زيدا وعمرو ذاهبان بل مثل ان زيدا وعمرو
لذاهب وهو جائز ويجوز ان يكون مبتدا والمحذوف خبره والجملة باسرها عطف على جملة ان
مع اسمها وخبرها وكقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف بقوله
نحو مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما بعده عليه اي نحن بما عندنا راضون فالمحذوف هاهنا خبر الاول بقرينة
الثاني وفي البيت السابق بالعكس ... وهو منطلق فحذف
للاحتراز عن العبث من غير ضيق المقام ... اي موجود او حاصل
او واقف او نحو ذلك او ما اشبه ذلك فحذف ... اتباع الاستعمال ... المباحات
تدل على مصدق الوجود وقد يتضمن بعضها قرائن تدل على نوع خصوصية كلفظة الحجر الي
المشعر بان المراد فاذا زيد بالباب او حاضر ونحو ذلك ... وان
في المشعر ... المعطوف ... ان ... اي ان لنا في الحياة حلولا وان لنا
في المسافرين ... عن قريب فحذف المسند
الذي هو ... لقصد الاختصار والعدول الى اقوى الدليلين اعني العقل ...
الى المحافظة على الشعر ... الاستعمال ... مثل ان مالا وان ولدا وقد
وضع سيبويه في كتابه لهذا بابا فقال هذا باب ان مالا وان ولدا
بقوله ... تدخل على الفعل
بل هو فاعل فعل محذوف والاصل ... فحذف الفعل الاول احترازا عن العبث
لوجود المفسر ثم ابدل من الضمير ... متصل ضمير منفصل ... فالمحذوف
... هاهنا فعل ... اسم او جملة
حذف المسند والمسند اليه اي ... بحسب ... الجمل
او ... جبل ... على كل من الجملتين
... يكون ... دالة عليه ... المعنى ... الكلام ... جزاؤه
... حذف المسند ... هذا الكلام عند تحقق ما ... من شرطه وجزائه

يكون

يكون جوابا عن سؤال محقق وارد قبل على ان يرتفع بفعل يفعله انه جاء عند عدم اخر
حذف كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
وكقوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة او مقدر عطف
على محقق نحو قوله ضرار بن نهشل ليبك يزيد فكانه قيل من يبكيه فقال ضارع اي
يبكيه ضارع ذليل لخصومة لانه كان ملجأ للاذلاء وعونا للضعفاء تمامه ومختبط مما تطيح
الطوائح والمختبط الذي يأتي اليك للمعروف من غير وسيلة والاطاحة الاذهاب والاهلاك
والطوائح جمع مطيحة على غير القياس كلواقح جمع ملقحة ومما متعلق بمختبط
وما مصدرية اي سائل من اجل اذهاب الوقائع ماله ويبكي المقدر اي يبكي لاجل
الاذهاب ايضا يزيد وفضله [illegible] اي وفضل ليبك يزيد ضارع مبنيا للمفعول [illegible] خلافه
يعني ليبك يزيد ضارع مبنيا للفاعل ناصبا ليزيد ورافعا لضارع [illegible] لاجل
[illegible] تفصيلا من التفصيل بخلاف واما الاجمال فلانه لما قيل ليبك علم ان
هناك باكيا مسندا اليه هذا البكاء لان المسند اي المفعول لابد من فاعل محذوف اقيم
المفعول مقامه ولاشك ان المتكرر اوكد واقوى وان الاجمال ثم التفصيل اوقع في النفس
وبوقوع نحو زيد غير [illegible] لكونه مسندا اليه لا مفعولا كما في خلافه ويكون [illegible]
الفاعل [illegible] نعمة [illegible] لان اول الكلام غير مطمع في ذكره اي ذكر
الفاعل لاسناد الفعل الى المفعول وتمام الكلام به بخلاف ما اذا بني للفاعل فانه
مطمع في ذكر الفاعل اذ لابد للفعل من فاعل يسند هو اليه [illegible] اي ذكر
ذلك المسند فلما مر في ذكر المسند اليه من كون الذكر هو الاصل مع عدم المقتضي
للعدول ومن الاحتياط لضعف التعويل على القرينة مثل خلقهن العزيز العليم ومن
التعريض بغباوة السامع نحو محمد نبينا في جواب من قال من نبيكم وغير ذلك
لاجل ان يتعين [illegible] بذكر المسند [illegible] فيفيد ثبوت [illegible] فعلا فيفيد التجدد او
[illegible] اي جعل المسند غير جملة [illegible]
الخلو كان سببيا نحو زيد قام ابوه او مفيدا للتقوى نحو زيد قام بخلاف جملة فعلها او ما نحو زيد
قائم فليس بمفيد للتقوى بل قريب من زيد قام وقوله مع عدم افادة التقوى معناه مع
عدم افادة نفس التركيب تقوي الحكم فيخرج ما يفيد التقوى بحسب التكرير نحو

عرفت بمرجحات او يحمله على التأكيد نحو انا زيد عارف او نقول ان تقوي الحكم في الاصطلاح
هو تأكيده بالطريق المخصوص نحو زيد قام بان قلت المسند قد يكون غير سببي
ولا مفيد للتقوي ومع هذا لا يكون مفردا نحو انا سعيت في حاجتك ورجلا جاءني وما انا
فعلت هذا عند قصد التخصيص قلت سلمنا ذلك لكن نقصد بهذه الصور التقوي
لكن لا نسلم انها لا تفيد التقوي ضرورة حصول تكرر الاسناد الموجب للتقوي
ولو سلم فالمراد ان [illegible] مسند يكون لاجل هذا المعنى بل يلزمه تحقق الافراد
في جميع صور تحقق هذا المعنى في السببي وبقي على من اصطلاحات صاحب المفتاح
حيث سمى في [illegible] الوصف بحال متعلق نحو رجل كريم ابوه فعليا والوصف بحال
الشيء [illegible] نحو رجل كريم [illegible] سببيا [illegible] في علم المعاني المسند في زيد
قام مسندا فعليا وفي نحو زيد قام ابوه مسندا سببيا وفسرهما بالاجمال [illegible]
نحو [illegible] فهذا يقتضي [illegible] مسندا سببيا بالمثال وقال [illegible]
[illegible] وكذا زيد انطلق ابوه ويمكن ان يفسر المسند
السببي بجملة علقت على مبتدأ بعائد لا يكون مسندا اليه في تلك الجملة فخرج عنه
المسند في نحو زيد منطلق ابوه لانه مفرد وفي [illegible] لا [illegible] على مبتدأ
[illegible] بعائد وفي نحو زيد قام وزيد هو قائم [illegible] فيهما مسند اليه ودخل فيه نحو زيد
ابوه قائم وزيد قام ابوه وزيد مررت به وزيد ضربت عمرا في داره وزيد ضربته ونحو ذلك من
الجمل [illegible] وقعت خبرا مبتدأ ولا تفيد التقوي [illegible] في ذلك تتبع كلام السكاكي
لا [illegible] هذا الاصطلاح من قبله [illegible] مسند [illegible] تقييد المسند
[illegible] زمان [illegible] وهو [illegible] قبل زمانك [illegible] انت فيه ومستقبل
وهو زمان يترقب وجوده بعد هذا الزمان [illegible] وهو جزء من [illegible]
بل المستقبل متخلفة من غير [illegible]
صيغته على احد الازمنة الثلاثة من غير [illegible] احتياج الى قرينة تدل على ذلك بخلاف
الاسم فانه انما يدل عليه بقرينة خارجية نحو زيد قائم الان او امس او غدا ولهذا
قال [illegible] ولما كان التجدد لازما للزمان لكونه كما [illegible] قار [illegible] لا يجتمع
اجزاؤه في الوجود والزمان جزء من مفهوم الفعل كان الفعل مع افادته التقييد باحد

الازمنة

فيهم

صفحا أي إعراضا وللإعراض أو معرضين [illegible] قوما مسرفين قرأ إن كنتم بالكسر وجد

نافع مسرفين بين أمر مقطوع به لكن جيء بلفظة إن لقصد التوبيخ وتصوير أن الإسراف من العاقل

في هذا المقام يجب أن لا يكون إلا على سبيل الفرض والتقدير كالمحالات لاشتمال المقام على الآيات

الدالة على الإسراف وصار لا يصح أن يصدر عن العاقل إلا فهو بمنزلة المحال ما يحمل

وإن كان مقطوعا بعدم وقوعه لكنه يستعمل فيه إن تنزيله منزلة ما لا قطع بعدمه على سبيل

المساهلة وإرخاء العنان لقصد التبكيت كما في قوله تعالى قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول

العابدين والتغليب [illegible] [illegible] كما إذا كان القيام قطعي الحصول

لزيد غير قطعي الحصول لعمرو فتقول إن قمتما كان كذا وقوله [illegible] للمخاطبين المرتابين

وإن [illegible] [illegible] أي يحتمل أن يكون للتوبيخ والتصوير المذكورين

وأن يكون للتغليب غير المرتابين على المرتابين لأنه كان في المخاطبين من يعرف الحق وإنما ينكر

عنادا فجعل الجميع كأنه لا ارتياب عنهم وجعل الجميع بمنزلة غير المرتابين

كان الشرط قطعي [illegible] استعمال إن فيه كما إذا كان قطعي الوقوع بالنظر إلى معنى

المحتملة المشكوكة وجعل المعنى هاهنا على حدوث الارتياب في المستقبل ولهذا زعم

الكوفيون أن إن هاهنا بمعنى إذ ونص المبرد والزجاج على أن إن لا تقلب كان إلى معنى

الاستقبال لقوة دلالته على المضي فمجرد التغليب لا يصحح استعمال إن هاهنا بل لا بد أن

يقال لما غلب صار الجميع بمنزلة غير المرتابين وصار الشرط قطعي الانتفاء فاستعمل

إن فيه على سبيل الفرض والتقدير للتبكيت والإلزام كقوله تعالى فإن آمنوا بمثل

ما آمنتم به وقد [illegible] وإن كان المرتابين [illegible] والتغليب باب واسع

يجري في فنون كثيرة كقوله تعالى [illegible] فغلب [illegible] جزء الصفة

المشتركة بينهما على طريق [illegible] ما يوصف الذكور

والإناث [illegible] إنما يجري على الذكور بلفظ [illegible] وقوله تعالى [illegible]

غلب جانب المعنى على جانب اللفظ [illegible] بتاء الغيبة [illegible]

[illegible] التغليب [illegible] لكنه في المعنى [illegible]

[illegible] جانب الخطاب على جانب الغيبة ومنه أي من التغليب الأبوان للأب

والأم ونحوه كالعمرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وذلك بأن يغلب

امر متصاحبين او متنسنا بحيث متى ثاني منعقد في الاسم ثم يثني كالو الاسم
ويقصد بهما جميعا فقيل ابوان بعينه من قبيل قوله تعالى وكانت من القانتين كاثر له
جمع بان الابوة بينهما معنية مشتركة بينهما كالقنوت فالحاصل ان المطابقة الكلية
في مثل القانتين من جهة الجمعية والصيغة وفي مثل ابوان من جهة الصيغة بالكلية ولا [illegible]
اي ان وان [illegible] [illegible] حصول مضمون الجزاء [illegible] يعني حصول مضمون الشرط في الاستقبال
متعلق بغيره على معنى انه يجعل حصول الجزاء مترتبا ومعلقا على حصول الشرط في الاستقبال
ولا يجوز ان يتعلق بتعليق امر لا التعليق انما هو فيما لم يتحقق لا في الاستقبال ولا تقول
اذا الطلعت ان دخلت الدار وانت حر بقد طلقت في حق كالة حريته على دخول الدار الآن
[illegible] [illegible] ما [illegible] في الشرط والجزاء بعينه [illegible] ما النشرط
[illegible] ما يطلق على انه مفروض الحصول في الاستقبال ويمتنع تحقيق تعليق الحاصل الثابت على
حصول ما يحصل في المستقبل ولا [illegible] [illegible] امتناع مطابقة مقتضى
الظاهر من غير نكتة وقوله لكنها اشارة الى الجملتين اي جعلنا مطلقا وكنتاهما
اسمية او فعلية ماضوية بالمعنى بل الاستقبال معنى لقولنا ان اكرمتني الآن فقد
اكرمتك امس معناه ان تعتد باكرامك اياي الآن فاعتد باكرامي اياك امس وقد تستعمل
ان في غير الاستقبال قياسا مطردا مع كان نحو ان كنت في ريب وان كنتم في شك كما
مر وكذا اذا جيء بها في مقام التاكيد بعد واو الحال لمجرد الوصل والربط دون الشرط نحو زيد
وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطي جاها لئيم وفي غيره ذلك قليلا كقوله فيا وطني ان فاتني بك
سابق من الدهر فلينعم لساكنك البال ثم اشار الى تفصيل النكتة الداعية الى العدول
عن لفظ الفعل المستقبل بقوله [illegible] [illegible]
[illegible] مثل قولك ان اشتريت كان كذا ان كان انعقاد اسباب الاشتراء او يكون ما هو موضوع
[illegible] وهذا مبني على قوة الاسباب وتوافر المقتضيات بعد ذلك لا بد منها لذلك تحمل بابراز
غير الحاصل في معرض الحاصل ما هو اشار اليه في اظهار الرغبة وما ترجمته ان كلها مبني على
ابراز غير الحاصل في معرض الحاصل فقد سماها سهوا بينا [illegible] او [illegible]
في وقوعه اما وقوع الشرط [illegible] [illegible] بهو المتكلم اي طالب مثلا
للتفاؤل او لاظهار الرغبة وقد كان مقتضاه اظهار الرغبة ابراز غير الحاصل في معرض الحاصل

يحتاج

[illegible] بعثر الحاصل

يحتاج الى بيان ما المشار اليه بقوله مثل الطالب اذا عظمت رغبته في حصول أمر يكثر تصوره اي الطالب اياه اي ذلك الامر فربما يخيل اليه ذلك الامر حاصلا فيعبر عنه بلفظ الماضي وعليه اي على استعمال الماضي مع ان لاظهار الرغبة في الوقوع ورد قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا حيث لم يقل ان يردن فان قيل تعليق النهي عن الاكراه بارادة التحصن يشعر بجواز الاكراه عند انتفائها على ما هو مقتضى التعليق بالشرط اجيب بان القائلين بان التعليق بالشرط يدل على نفي الحكم عند انتفائه انما يقولون به اذا لم يظهر للشرط فائدة اخرى ويجوز ان يكون فائدته في الاية المبالغة في النهي عن الاكراه يعني انهن اذا اردن العفة فالمولى احق بارادتها وايضا دلالة الشرط على انتفاء الحكم انما هو بحسب الظاهر والاجماع القاطع على حرمة الاكراه مطلقا قد عارضه والظاهر يدفع بالقاطع فلا [illegible] اوان لتعريض اي لتعريض بالغير الحاصل في معرض الحاصل اما لما ذكرنا واما للتعريض بان ينسب الفعل الى احد والمراد به غيره نحو قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك فالمخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم وعدم الشرك منه مقطوع به لكن جيء به بلفظ الماضي ابرازا للاشراك في معرض الحاصل على سبيل الفرض والتقدير تعريضا لمن صدر عنهم الاشراك بانه قد حبطت اعمالهم كما اذا شتمك احد فتقول والله لئن شتمني الامير لاضربنه ولا يخفى انه لا معنى للتعريض لكونه من اصله ولما كان في هذا الكلام نوع خفاء وضعف نسبه الى السكاكي والا فهو قد ذكر جميع ما ذكرناه ثم قال ونظيره اي نظير لئن اشركت في التعريض لا في استعمال الماضي مقام المضارع في الشرط للتعريض قوله تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرني اي وما لكم لا تعبدون الذي فطركم بدليل واليه ترجعون اذ لولا التعريض لكان المناسب اي يقال واليه ارجع على ما هو الموافق للسياق ووجه حسنه اي حسن هذا التعريض اسماع المتكلم المخاطبين الذين هم اعداؤه الحق هو المعبود الذي لا يستحق على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى الباطل ويعين عطف على لا يزيد وليس في هذا كلام السكاكي اي على وجه يعين على قبوله اي قبول الحق لكونه اي كون ذلك الوجه ادخل في امحاض النصح حيث لا يريد المتكلم لهم الا ما يريد لنفسه ولو للشرط اي لتعليق حصول مضمون الجزاء بحصول مضمون الشرط فرضا

[illegible]

في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء الجزاء كما تقول لو جئتني لأكرمتك معلقا الاكرام بالمجيء مع القطع بانتفائه فيلزم انتفاء الاكرام فهي لامتناع الثاني اعني الجزاء لامتناع الاول اعني الشرط يعني ان الجزاء منتف بسبب انتفاء الشرط هذا هو المشهور بين الجمهور واعترض عليه ابن الحاجب بان الاول سبب والثاني مسبب وانتفاء السبب لا يدل على انتفاء المسبب لجواز ان يكون للشيء اسباب متعددة بل الامر بالعكس لان انتفاء المسبب يدل على انتفاء جميع اسبابه فهي لامتناع الاول لامتناع الثاني الا ترى ان قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا انما سيق ليستدل بامتناع الفساد على امتناع تعدد الآلهة دون العكس واستحسن المتأخرون رأي ابن الحاجب حتى كادوا يجمعون على انها لامتناع الاول لامتناع الثاني اما لما ذكره واما لان الاول ملزوم والثاني لازم وانتفاء اللازم يدل على انتفاء الملزوم من غير عكس لجواز ان يكون اللازم اعم وانا اقول منشأ هذا الاعتراض قلة التأمل لانه ليس معنى قولهم لو لامتناع الثاني لامتناع الاول انه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان انتفاء السبب او الملزوم لا يوجب انتفاء المسبب او اللازم بل معناه انها للدلالة على ان انتفاء الثاني في الخارج انما هو بسبب انتفاء الاول فمعنى ولو شاء الله لهداكم ان انتفاء الهداية انما هو بسبب انتفاء المشيئة يعني انها تستعمل للدلالة على ان علة انتفاء مضمون الجزاء في الخارج هي انتفاء مضمون الشرط من غير التفات الى ان علة العلم بانتفاء الجزاء ما هي الا ترى ان قولهم لولا لامتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا علي لهلك عمر معناه ان وجود علي سبب لعدم هلاك عمر لا ان وجوده دليل على ان عمر لم يهلك ولهذا صح مثل قولنا لو جئتني لأكرمتك لكنك لم تجئ اعني عدم الاكرام بسبب عدم المجيء قال الحماسي ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر يعني ان عدم طيران تلك الفرس بسبب انه لم يطر ذو حافر قبلها وقال المعري ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما لهن دوام واما المنطقيون فقد جعلوا ان ولو اداة للزوم وانما يستعملونها في القياسات لحصول العلم بالنتائج فهي عندهم للدلالة على ان العلم بانتفاء الثاني علة للعلم بانتفاء الاول ضرورة انتفاء الملزوم بانتفاء اللازم من غير التفات الى ان علة انتفاء الجزاء في الخارج ما هي وقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وارد على

هذا

هذه القاعدة لكن الاستعمال على قاعدة اللغة هو الشائع المستفيض وتحقيق هذا
البحث على ما ذكرناه أسرار علم النحو وفي هذا المقام مباحث اخر شريفة أوردناها
في الشرح وإذا كان لو للشرط في الماضي فيلزم عدم الثبوت والمضي في جملتيها
إذ الثبوت ينافي التعليق والاستقبال ينافي المضي فلا يعدل في جملتيها عن الفعلية
الماضوية إلا لنكتة ومذهب المبرد أنها تستعمل في المستقبل استعمال
إن وهو مع قلته ثابت نحو قوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين فإني
أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط كدخولها على المضارع في نحو لو يطيعكم في كثير
من الأمر لعنتم أي لوقعتم في جهد وهلاك لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا
والفعل هو الإطاعة يعني أن امتناع عنتكم بسبب امتناع استمراره على إطاعتكم فإن
المضارع يفيد الاستمرار ويجوز أن يكون الفعل امتناع الإطاعة يعني أن امتناع عنتكم
بسبب استمرار امتناعه عن إطاعتكم لأنه كما أن المضارع المثبت يفيد استمرار الثبو
ت يجوز أن يفيد المنفي استمرار النفي والداخل عليه لو يفيد استمرار
الامتناع كما أن الجملة الاسمية المثبتة تفيد تأكيد الثبوت ودوامه والمنفية
تفيد تأكيد النفي ودوامه لا نفي التأكيد والدوام كقوله تعالى وما هم بمؤمنين ردا
لقولهم آمنا على أبلغ وجه وآكده كما في قوله تعالى [illegible] حيث لم يقل
الله مستهزئ بهم قصدا إلى استمرار الاستهزاء وتجدده وقتا فوقتا وفي دخولها على
المضارع في نحو ولو ترى الخطاب لمحمد عليه السلام أو لكل من تتأتى منه الرؤية إذ وقفوا
على النار أي أروها حتى يعاينوها أو اطلعوا عليها اطلاعا هي تحتها أو أدخلوها
فيعرفوا مقدار عذابها وجواب لو محذوف أي لرأيت أمرا فظيعا لتنزيله أي المضارع
منزلة الماضي لصدوره أي المضارع أو الكلام عمن لا خلاف في إخباره فهذه الحالة إنما
هي في القيامة لكنها جعلت بمنزلة الماضي المتحقق فاستعمل فيها لو وإذ المختصان
بالماضي ولكن عدل عن لفظ الماضي ولم يقل رأيت إشارة إلى أنه كلام من لا خلاف في إخباره
والمستقبل عنده بمنزلة الماضي في تحقق الوقوع فهذا الأمر مستقبل في التحقيق
ماض بحسب التأويل كأنه قيل قد انقضى هذا الأمر لكنك ما رأيته ولو رأيته لرأيت
أمرا فظيعا كما عدل عن الماضي إلى المضارع في ربما يود الذين كفروا لتنزيله منزلة الماضي

ودخول لو عليه يفيد امتناع الاستمرار

بصورة غير من لا خلاف في اخباره والله لا زال هلا هنا بعد الماضي فانه قد التنوين في
السراج وابو علي في الايضاح ان الفعل الواقع بعد رب المكفوفة بما يجب ان يكون ما
ضيا لانها للتقليل في الماضي ومعنى التقليل ها هنا انه يدهشهم اهوال القيامة
فيبهتون فان وجدت منهم افاقة ما تمنوا ذلك وقيل هي مستعارة للتكثير او
التحقيق ومفعول يود محذوف بدلالة لو كانوا مسلمين عليه ولو للتمني حكاية لودادتهم
وانما الحكاية من جعل لو للتمني حرف مصدر فمفعول يود هو قوله لو كانوا مسلمين
او لاستحضار الصورة عطف على قوله لتنزيله يعني ان العدول الى المضارع في نحو ولو
ترى اما لما ذكر واما لاستحضار الصورة لكونهم موقوفين على النار لان المضارع مما يدل
على الحال الحاضر الذي من شأنه ان يشاهد كانه يستحضر بلفظ المضارع تلك الصورة ليشاهدها
هو بها السامعون ولا يفعل ذلك الا في امر يهتم بمشاهدته لغرابة او فظاعة او نحو
ذلك [illegible] بلفظ المضارع بعد قوله تعالى الله الذي ارسل
الرياح [illegible] يعني صورة
اثارة السحاب مسخرا بين السماء والارض على الكيفية المخصوصة والانقلابات المتفاوتة
ونحو [illegible] تنكير المسند [illegible] الدال عليهما التعريف
[illegible] كما انه ضمير [illegible] محذوف او
ضمير ذلك الكتاب او للتفخيم نحو هدى للمتقين [illegible] المسند [illegible] نحو زيد غلام
رجل [illegible] نحو زيد رجل عالم [illegible] لما مر ان زيادة الخصوص توجب
اتمية الفائدة واعلم ان جعل معمولات المسند كالحال ونحوه من المقيدات وجعل الاضافة
والوصف من المخصصات انما هو مجرد اصطلاح وقيل لان التخصيص عبارة عن نقص الشيوع
ولا شيوع للفعل لانه انما يدل على مجرد المفهوم والحال تقييده والوصف يجيء في الاسم الذي فيه
الشيوع فيخصصه ولهذا نكتة [illegible] تخصيص المسند بالاضافة والوصف [illegible]
[illegible] في ترك تقييد المسند لمانع من تربية الفائدة واما تعريفه فلافادة السامع
[illegible] يعني انه يجب عند تعريف المسند تعريف المسند
اليه اذ ليس في كلامهم مسند اليه نكرة ومسند معرفة في الجملة الخبرية [illegible]
[illegible] حكما على امر معلوم بامر اخر مثله في كونه معلوما للسامع باحدى طرق التعريف

سواء

سواء كان بيقال نحو الراكب هو المنطلق او مستقبلا نحو ... وقوله هو عطف على حكما
او كذلك اي على امر معلوم بالا في مثله وفي هذا تنبيه على ان كون المبتدأ والخبر معلومين لا ينافي
افادة الكلام للسامع فائدة مجهولة لان العلم بنفس المبتدأ والخبر لا يستلزم العلم باسناد
احدهما الى الآخر نحو زيد اخوك والمنطلق زيد على كون المنطلق معروفا عنده
ذهنه في العصر و جنسه وكذا في بعض الكتب اي نحو زيد اخوك انما يقال لمن يعرف ان له اخا
والمذكور في الايضاح انه يقال لمن يعرف زيدا بعينه سواء عرف ان له اخا او لم يعرف ووجه
التوفيق ما ذكره بعض المحققين من النحاة ان اصل وضع تعريف الاضافة على اعتبار
العهد والا لم يبق فرق بين غلام زيد وغلام لزيد فلم يكن احدهما معرفة والآخر نكرة لكن
كثيرا ما يقال جاءني غلام زيد من غير اشارة الى معين كالمعرف باللام وهو خلاف وضع
الاضافة فما في الكتاب ناظر الى اصل الوضع وما في الايضاح الى خلافه وعكسه اي نحو
عكس المثالين المذكورين وهو اخوك زيد والمنطلق عمرو والضابط في التقديم انه
اذا كان للشيء صفتان من صفات التعريف وعرف السامع اتصافه باحداهما دون الاخرى
فايهما كان بحيث يعرف السامع اتصاف الذات به وهو كالطالب بحسب زعمك ان تحكم عليه
بالاخرى يجب ان تقدم اللفظ الدال عليه وتجعله مبتدأ وايهما كان بحيث يجهل اتصاف الذات به وهو
كالطالب ان تحكم بثبوته للذات او انتفائه عنها يجب ان تؤخر اللفظ الدال عليه وتجعله
خبرا فاذا عرف السامع زيدا بعينه واسمه ولا يعرف اتصافه بانه اخوه واردت ان تعرفه
ذلك قلت زيد اخوك واذا عرف ان له اخا ولا يعرفه على التعيين واردت ان تعينه عنده قلت
اخوك زيد ولا يصح زيد اخوك ويظهر ذلك في نحو قولنا رأيت اسودا غابها الرماح ولا
يصح رماحا غابها الاسد والثاني يعني اعتبار الجنس قد يفيد قصر الجنس على شيء
تحقيقا نحو زيد الامير اذا لم يكن امير سواه او مبالغة لكماله اي لكمال ذلك
الشيء في ذلك الجنس او بالعكس نحو عمرو الشجاع اي الكامل في الشجاعة كانه
لا اعتداد بشجاعة غيره لقصورها عن رتبة الكمال وكذا اذا جعل
المعرف بلام الجنس مبتدأ نحو الامير زيد والشجاع عمرو ولا تفاوت بينهما
وبين ما تقدم في افادة قصر الامارة على زيد والشجاعة على عمرو والحاصل
ان المعرف بلام الجنس ان جعل مبتدأ فهو مقصور على الخبر سواء كان الخبر

معرفة أو نكرة وإن جعل خبراً يصير مقصوراً على المبتدأ والجنس قد يبقى على الحال
فيه كما مر وقد يقيد بوصف أو حال أو ظرف أو نحو ذلك نحو هو الرجل الكريم وهو
السائر راكباً وهو الأمير في البلد وهو الواهب ألف قنطار وجميع ذلك معلوم
بالاستقراء وتصفح تراكيب البلغاء وقوله قد يفيد بلفظ قد أشار إلى أنه
قد لا يفيد القصر كما في قول الخنساء * إذا قبح البكاء على قتيل * رأيت بكاءك في قول
الحسن الجميلا * فإنه يعرف بحسب الذوق السليم والطبع المستقيم والتدرب
في معرفة معاني كلام العرب أن ليس المعنى هاهنا على القصر وإن أمكن ذلك بل
بحسب النظر الظاهر والتأمل القاصر وقيل في نحو زيد المنطلق والمنطلق
زيد الاسم متعين للابتداء تقدم أو تأخر لدلالته على الذات والصفة
متعينة للخبرية تقدمت أو تأخرت لدلالتها على أمر نسبي لأن معنى ا
لمبتدأ المنسوب إليه ومعنى الخبر المنسوب والذات هي المنسوب إليها
والصفة هي المنسوبة فسواء قلت زيد المنطلق أو المنطلق زيد يكون
زيد مبتدأ والمنطلق خبراً وهذا رأي الإمام الرازي قدس الله سره ورد بأن
المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم يعني أن الصفة تجعل دالة على الذات
ومسنداً إليها والاسم يجعل دالاً على أمر نسبي ومسنداً وأما كونه أي المسند جملة
فللتقوي نحو زيد قام أو لكونه سببياً نحو زيد أبوه قائم كما مر من أن إفراده يكون
لكونه غير سببي مع عدم إفادة التقوي وسبب التقوي في مثل زيد قام على ما
ذكره صاحب المفتاح هو أن المبتدأ لكونه مبتدأ يستدعي أن يسند إليه شيء ف
إذا جاء بعده ما يصلح أن يسند إلى ذلك المبتدأ صرفه المبتدأ إلى نفسه سواء
كان خالياً عن الضمير أو متضمناً له فينعقد بينهما حكم ثم إذا كان متضمناً لـ
ضميره المعتد به بأن لا يكون مشابهاً للخالي عن الضمير كما في زيد قائم صرفه
ذلك الضمير إلى المبتدأ ثانياً فيكتسي الحكم قوة فعلى هذا يختص التقوي بما يكون
مسنداً إلى ضمير المبتدأ ويخرج عنه نحو زيد ضربته ويجب أن يجعل سببياً وأما
على ما ذكره الشيخ في دلائل الإعجاز من أن الاسم لا يؤتى به معرى عن العوامل
إلا لحديث قد نوى إسناده إليه فإذا قلت زيد فقد أشعرت قلب السامع بأنك

تريد

زيد الا خبار عنه بهذا لتركيبه له وتقرير للاعلام به بداءة فمن قام دخل في قلبه دخو
ل الناس وهذا اشد للثبوت وامنع من الشبهة والغلط وبالجملة يفيد الاعلام
بالشيء بعينه مثل الاعلام به بعد التنبيه عليه وتقريره بانه لا يجوز يجري ذلك في
الاعلام في التقوى والاحكام فيدخل فيه نحو زيد ضربته وزيد مررت به ومنها يكون به
المسند فيه جملة لا للسببية او للتقوى مع ضمير الشان ولم يتعرض له لشذوذه
انه وكونه معلوما مما سبق واما صورة التخصيص نحو انا سعيت في حاجتك
ورجل جاءني وهذا داخل في التقوى على ما مر واسميتها وفعليتها وشرطيتها
لما مر يعني ان كون المسند جملة للسببية او للتقوى وكون تلك الجملة اسمية
للدوام والثبوت وكونها فعلية للتجدد والحدوث والدلالة على احد الازمنة الثلا
ثة على اخصر وجه وكونها شرطية للاعتبارات المختلفة الحاصلة من ادوات
الشرط وظرفيتها لاختصار الفعلية اذ هي اي الظرفية مقدرة بالفعل
لان الفعل هو الاصل في العمل وقيل باسم الفاعل لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا ورجح الا
ول بوقوع الظرف صلة الموصول نحو الذي في الدار اخوك واجيب بان الصلة من
مظان الجملة بخلاف الخبر ولو قال اذ الظرف مقدر بالفعل على الاصح لكان اصوب لان
ظاهر عبارته يقتضي ان الجملة الظرفية مقدرة باسم الفاعل على القول الغير الاصح و
لا يخفى فساده واما تاخيره اي المسند فلان ذكر المسند اليه اهم كما مر في تقديم
المسند اليه واما تقديمه اي المسند فلتخصيصه بالمسند اليه اي لقصر المسند
اليه على المسند على ما حققناه في ضمير الفصل لان قولنا تميمي هو انه مقصور
على التميمية لا يتجاوزها الى القيسية نحو لا فيها غول اي بخلاف خمور الدنيا
فان فيها غولا فان قلت المسند هو الظرف اعني فيها والمسند اليه ليس مقصورا
عليه بل على جزء منه اعني الضمير المجرور الراجع الى خمور الجنة قلت المقصود
ان عدم الغول مقصور على الاتصاف بفي خمور الجنة لا يتجاوزها الى الاتصاف بفي خمور الد
نيا وان اعتبرت النفي في جانب المسند فالمعنى ان الغول مقصور على عدم الحصول
في خمور الجنة لا يتجاوزه الى عدم الحصول في خمور الدنيا فالمسند اليه مقصور على المسند
قصرا غير حقيقي وكذلك الكلام في قوله تعالى لكم دينكم ولي دين ونظيره ما ذكره صاحب

صاحب المفتاح في قوله تعالى ان حسابهم الا على ربي ان المعنى حسابهم مقصور على
الاتصاف بعلى ربي لا يتجاوزها الى الاتصاف بعليّ فجميع ذلك من قصر الموصوف
على الصفة دون العكس كما توهمه بعضهم (ولهذا) اي لان التقديم يفيد التخصيص
(لم يقدم الظرف) الذي هو المسند على المسند اليه في لا ريب فيه ولم يقل لا فيه ريب
(لئلا يفيد) تقديمه عليه (ثبوت الريب في سائر كتب الله تعالى) بناء على اختصاص
عدم الريب بالقرآن وانما قال في سائر كتب الله لانه المعتبر في مقابلة القرآن كما ان المعتبر
في مقابلة خمور الجنة هي خمور الدنيا لا مطلق المشروبات وغيرها (او التنبيه) عطف
على تخصيصه اي تقديم المسند للتنبيه (من اول الامر على انه) اي المسند (خبر لا نعت)
اذ النعت لا يتقدم على المنعوت وانما قال من اول الامر لانه ربما يعلم انه خبر لا نعت
بالتامل في المعنى والنظر الى انه لم يرد في الكلام خبر للمبتدا (كقوله له همم لا منتهى
لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر) حيث لم يقل همم له (او التفاؤل) نحو سعدت
بغرة وجهك الايام (او التشويق الى ذكر المسند اليه) بان يكون في المسند طول يشوق
النفس الى ذكر المسند اليه فيكون له وقع في النفس ومحل من القبول لان الحاصل بعد الطلب
اعز من المساق بلا تعب (كقوله ثلاثة) هذا هو المسند المتقدم الموصوف بقوله (تشرق)
من اشرق بمعنى صار مضيئا (الدنيا) فاعل تشرق والعائد الى الموصوف هو الضمير
المجرور في (ببهجتها) اي بحسنها ونضارتها اي تصير الدنيا منورة ببهجة هذه الثلاثة
وبهائها والمسند اليه المتاخر قوله (شمس الضحى وابو اسحاق والقمر) (تنبيه)
(كثير [illegible]) يعني باب المسند (و[illegible]) يعني باب المسند اليه (غير مختص
[illegible]) من التعريف والتنكير والتقديم والتاخير والاطلاق والتقييد و
غير ذلك مما سبق وانما قال كثير لان بعضها مختص بالبابين كضمير الفصل المختص بما
بين المسند اليه والمسند وككون المسند فعلا فانه مختص بالمسند اذ كل فعل مسند
دائما وقيل هو اشارة الى ان جميعها لا يجري في غير البابين كالتعريف فانه لا يجري في الحال وال
تمييز وكالتقديم فانه لا يجري في المضاف اليه وفيه نظر لان قولنا جميع ما ذكر في البابين غير
مختص بهما لا يقتضي ان يجري شيء من المذكورات في كل واحد من الامور التي هي غير المسند
اليه والمسند فضلا عن ان يجري كل منها فيه اذ يكفي لعدم الاختصاص بالبابين ثبوته

في شيء

في شيء منها يغاير ما هو بالقصر والقطع اذ الشق المتناول لذلك في ما هو في الابواب لا يخفى
عليه وعنوان نحو عليهم المجاهيل والمتعلقات بها والمضاف اليه احوال
متعلقات الفعل قد انبئت في التشبيه اي ان تشبيها من الاعتبارات السابقة تجري
في متعلقات الفعل لكن ذكر في هذا الباب تفصيل شيء منها الا انه خص بمزيد بحث
ونظر لذا في مقدمة فقال الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في ان الغرض من
ذكره معه اي ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل او ذكر الفعل مع كل منهما افادة
تلبسه به اي تلبس الفعل بكل منهما اما بالفاعل من جهة وقوعه عنه واما بالمفعول
من جهة وقوعه عليه لا افادة وقوعه مطلقا اي ليس الغرض من ذكره معه افادة وقوع
الفعل وثبوته في نفسه من غير ارادة ان يعلم ممن وقع او على من وقع اذ لو اريد ذلك لقيل وقع الضرب او وجد
او ثبت من غير ذكر الفاعل والمفعول لكونه عبثا فاذا لم يذكر المفعول به معه اي مع الفعل
المتعدي المسند الى فاعله فالغرض ان كان اثباته اي اثبات الفعل لفاعله او نفيه
عنه مطلقا اي من غير اعتبار عموم في الفعل بان يراد جميع افراده او خصوص بان يراد
بعضها ومن غير اعتبار تعلقه بمن وقع عليه فضلا عن عمومه وخصوصه نزل الفعل
المتعدي منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر كالمذكور في ان السامع يفهم منهما
ان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل باعتبار تعلقه بمن وقع عليه فان قولنا فلان يعطي
الدنانير يكون لبيان جنس ما يتناوله الاعطاء لا لبيان كونه معطيا ويكون كلاما مع من
اثبت له اعطاء غير الدنانير لا مع من نفى ان يوجد منه اعطاء وهو اي هذا القسم الذي
نزل منزلة اللازم ضربان لانه اما ان يجعل الفعل حال كونه مطلقا اي من غير اعتبار
عموم او خصوص فيه ومن غير اعتبار تعلقه بالمفعول كناية عنه اي عن ذلك الفعل حال
كونه متعلقا بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة او لا يجعل كذلك الثاني كقوله تعالى
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من يوجد له حقيقة العلم ومن لا يوجد
وانما قدم الثاني لانه باعتبار كثرة وقوعه اشد اهتماما بحاله ثم ان السكاكي ذكر في بحث
افادة اللام للاستغراق انه اذا كان المقام خطابيا لا استدلاليا كقوله عليه السلام المؤمن
غر كريم والمنافق خب لئيم حمل المعرف باللام مفردا كان او جمعا على الاستغراق
بعلة ايهام ان القصد الى فرد دون اخر مع تحقق الحقيقة فيهما ترجيح لاحد المتساويين

على الاخر شيئا كي بحث حذف المفعول انه قد يكون للقصد الى نفس الفعل بتنزيل المتعدي
منزلة اللازم ذهابا في نحو فلان يعطي الى معنى يفعل الاعطاء ويوجد هذه الحقيقة ايهاما
للمبالغة بالطريق المذكور في افادة اللام للاستغراق فجعل المصنف قوله بالطريق المذ
كور اشارة الى قوله في اذا كان المقام خطابيا لا استدلاليا حمل المعرف باللام على الاستغ
راق واليه اشار بقوله ثم اي بعد كون الغرض ثبوت اصل الفعل وتنزيله منزلة اللازم
من غير اعتبار كناية [illegible] يكتفى فيه بمجرد اللفظ [illegible]
يطلب فيه الشيخ الجرجاني [illegible] المقام والفعل [illegible] اي كون الغرض ثبوته لفاعله
مطلقا ونفيه عنه مطلقا [illegible] الفعل [illegible] اللازم من حيث انه على قصد
دون اخر وتخفيفه بمعنى حينئذ يفعل الاعطاء فان الاعطاء المعرف بلام الحقيقة
يحمل في المقام الخطابي على استغراق الاعطاءات وشمولها مبالغة لئلا يلزم ترجيح
احد المتساويين على الاخر لا يقال افادة التعميم تنافي كون الغرض الثبوت او النفي مطلقا
اي من غير اعتبار عموم ولا خصوص فلا نسلم ذلك لانا نقول [illegible] بان معنى كون الشيء معتبرا
في الغرض ان يستفاد [illegible] الكلام والتعميم [illegible] مقصود وليس في هذا
المقام تخيلات [illegible] والاول وهو ان يجعل الفعل
مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص [illegible] تعريضا
بالمعتصم بالله [illegible] شجو حساده وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واع اي ان يكون
ذو رؤية وذو سمع فيدرك بالبصر محاسنه وبالسمع اخباره [illegible]
[illegible] نصب عطف على يدرك اي فالقيه اعداؤه وحساده
الذين يتمنون الامامة [illegible] فالحاصل انه نزل يرى ويسمع
منزلة اللازم اي يصدر عنه السماع والرؤية من غير تعلق بمفعول مخصوص ثم جعلهما كناية
عن الرؤية والسماع المتعلقين بمفعول مخصوص وهو محاسنه واخباره
بادعاء الملازمة بين مطلق الرؤية ورؤية اثاره ومحاسنه وكذا بين مطلق السماع
وسماع اخباره للدلالة على ان اثاره واخباره بلغت من الكثرة والاشتهار الى حيث
يمتنع خفاؤها فابصرها كل راء وسمعها كل واع بل لا يبصر الرائي الا تلك الاثار ولا
يسمع الواعي الا تلك الاخبار فذكر الملزوم واراد اللازم على ما هو طريق الكناية [illegible]

ثم

ترك المفعول والإعراض عنه إشعارا بأن فضائله قد بلغت من الظهور والكثرة إلى حيث
يكفي فيها مجرد أن يكون ذا وسيع وذو رحمة حتى يعلم أنه المنفرد بالفضائل ولا يخفى
أنه يفوت هذا المعنى عند ذكر المفعول أو تقديره (وإلا) أي وإن لم يكن الغرض عند عدم
ذكر المفعول مع الفعل المتعدي المسند إلى فاعله إثباته لفاعله أو نفيه عنه
مطلقا بل قصد تعلقه بمفعول غير مذكور (وجب التقدير بحسب القرائن) الدالة
على تعيين المفعول إن عاما فعام وإن خاصا فخاص ولما وجب تقدير المفعول
تعين أنه مراد ومحذوف من اللفظ لغرض فأشار إلى تفصيل الغرض بقوله (ثم الحذف
إما للبيان بعد الإبهام كما في فعل المشيئة) والإرادة ونحوهما إذا وقع شرطا
فإن الجواب يدل عليه ويبينه لكنه إنما يحذف (ما لم يكن تعلقه به) أي تعلق فعل
المشيئة بالمفعول (غريبا فلو شاء لهداكم أجمعين) أي لو شاء هدايتكم لهداكم أجمعين
فإنه لما قيل لو شاء علم السامع أن هناك شيئا علقت المشيئة عليه لكنه
مبهم عنده فإذا جيء بجواب الشرط صار مبينا وهذا أوقع في النفس (بخلاف) ما إذا
كان تعلق فعل المشيئة غريبا فإنه لا يحذف حينئذ كما في قوله (ولو شئت أن
أبكي دما لبكيته) عليه ولكن ساحة الصبر أوسع فإن تعلق فعل المشيئة ببكاء
الدم غريب فذكره ليتقرر في نفس السامع ويأنس به (وأما قوله فلم يبق مني الشوق
غير تفكري فلو شئت أن أبكي بكيت تفكرا فليس منه) أي مما ترك فيه حذف مفعول
المشيئة بناء على غرابة تعلقها به على ما ذهب إليه صاحب الإيضاح في ضرام السقط
من أن المراد لو شئت أن أبكي تفكرا بكيت تفكرا فلم يحذف مفعول المشيئة ولم يقل
لو شئت بكيت تفكرا لأن تعلق المشيئة ببكاء التفكر غريب كتعلقها ببكاء الدم
وإنما لم يكن من هذا القبيل (لأن المراد بالأول البكاء الحقيقي) لا البكاء التفكري لأنه لم يرد
أن يقول لو شئت أن أبكي تفكرا بكيت تفكرا بل أراد أن يقول أفناني النحول فلم يبق
مني غير خواطر تجول فيّ حتى لو شئت البكاء فمريت جفوني وعصرت عيني ليسيل
منها دمع لم أجده وخرج منها بدل الدمع التفكر فالبكاء الذي أراد إيقاع المشيئة
عليه بكاء مطلق مبهم غير معدى إلى التفكر البتة والبكاء الثاني مقيد معدى إلى التفكر
فلا يصلح تفسيرا للأول وبيانا له كما إذا قلت لو شئت أن تعطي درهما أعطيت درهمين

كذا في دلائل الاعجاز وفيه نكتة في هذا الفعل من مسوده البعض وقلة انقطاعه وقيل ان
الكلام في مفعول ابكي والمراد ان البيت ليس من قبيل ما حذف فيه المفعول للبيان بعد
الابهام بل انما حذف لغرض اخر وقيل يحتمل ان يكون المعنى لو شئت ان ابكي تفكرا بكيته
تفكرا اي لم يبق فيّ مادة الدمع فصرت بحيث اقدر على بكاء التفكر فيكون من قبيل ما نحن
فيه ومفعول المشيئة بكاء التفكر لا البكاء وفيه نظر لان ترتب هذا الكلام على قوله فلم يبق مني
الشوق غير تفكري يابى هذا المعنى عند التامل الصادق لان القدرة على بكاء التفكر
لا تتوقف على ان لا يبقى فيه غير التفكر فافهم واما قوله وكم ذدت عني من تحامل حادث
على انه للبيان ... يتعلق بتوهم بقوله وكم ذدت اي دفعت عني من تحامل حادث
يقال تحامل فلان علي اذا لم يعدل وكم خبرية مميزها قوله من تحامل فاذا فصل
بين كم الخبرية ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس بالمفعول ومحل
كم نصب على انها مفعول ذدت وقيل المميز محذوف اي كم مرة ومن في من تحامل زائدة
وفيه نظر لانه لا يستقيم على مذهب الاخفش والزيادة بعد الاثبات وسورة ايام شدتها وصولتها
حززن اي قطعن اللحم الى العظم فحذف المفعول اعني اللحم اذ لو ذكر اللحم لربما توهم قبل
ذكر ما بعده اي ما بعد اللحم يعني الى العظم ان الحز لم ينته الى العظم وانما كان في بعض اللحم
فحذف دفعا لهذا التوهم واما لانه اريد ذكره اي ذكر المفعول ثانيا على وجه يتضمن
ايقاع الفعل على صريح لفظه لا على الضمير العائد عليه اظهارا لكمال العناية بوقوعه
اي الفعل عليه اي على المفعول حتى كانه لا يرضى ان يوقعه على ضميره وان كان كناية
عنه كقوله قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا اي قد طلبنا لك
مثلا فحذف مثلا اذ لو ذكره لكان المناسب فلم نجده فيفوت الغرض اعني ايقاع عدم الوجدان
على صريح لفظ المثل ويجوز ان يكون السبب في حذف مفعول طلبنا ترك مواجهة الممدوح
بطلب مثل له قصدا الى المبالغة في التادب حتى كانه لا يجوز وجود المثل له ليطلبه
فان العاقل لا يطلب الا ما يجوز وجوده واما للتعميم في المفعول مع الاختصار كقولك قد كان منك
ما يؤلم اي كل احد بقرينة ان المقام مقام المبالغة وهذا التعميم وان امكن ان يستفاد من
ذكر المفعول بصيغة العموم لكنه يفوت الاختصار حينئذ وعليه اي على حذف المفعول
للتعميم مع الاختصار قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام اي جميع عباده فالمثال

الاول يفيد العموم مبالغة والثاني تخفيفا واما لمجرد الاختصار من غير ان يعتبر معه
فائدة اخرى من التعميم وغيره وفي بعض النسخ عند قيام قرينة وهو تذكير لما سبق و
لا حاجة اليه وما يقال من ان المراد عند قيام قرينة دالة على ان الحذف لمجرد الاختصار ليس
بسديد لان هذا المعنى معلوم ومع هذا فهو جار في سائر الاقسام فلا وجه لتخصيصه
بمجرد الاختصار نحو اصغيت اليه اي اذني وعليه اي على الحذف لمجرد الاختصار قوله
تعالى ارني انظر اليك اي ذاتك وههنا بحث وهو ان الحذف للتعميم مع الاختصار ان لم
تكن فيه قرينة دالة على ان المقدر عام فلا تعميم اصلا وان كانت فالتعميم من عموم
المقدر سواء ذكر او لم يذكر فالحذف لا يكون الا لمجرد الاختصار واما للرعاية على
الفاصلة نحو قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اي ما قلاك وحصول
الاختصار ايضا ظاهر واما لاستهجان ذكره اي ذكر المفعول كقول عائشة رضي الله
عنها ما رأيت منه اي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأى مني اي العورة واما لنكتة
اخرى كاخفائه او التمكن من انكاره ان مست اليه حاجة او تعينه حقيقة او ادعاء
ونحو ذلك وتقديم مفعوله اي مفعول الفعل ونحوه اي نحو المفعول من الجار والمجرور
والظرف والحال وما اشبه ذلك عليه اي على الفعل لرد الخطأ في التعيين كقولك زيدا
عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا واصاب في ذلك واعتقد انه غير زيد واخطأ فيه وتقول
لتأكيده اي لتأكيد هذا الرد زيدا عرفت لا غيره وقد يكون لرد الخطأ في الاشتراك كقولك
زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت زيدا وعمرا وتقول لتأكيده زيدا عرفت وحده وكذا
في نحو زيدا اكرم وعمرا لا تكرم امرا ونهيا فكان الاحسن ان يقول لافادة الاختصاص و
لذلك اي ولان التقديم لرد الخطأ في تعيين المفعول مع الاصابة في وقوع الفعل على
مفعول ما لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره لان التقديم يدل على وقوع الضرب على غير زيد
تحقيقا لمعنى الاختصاص وقولك ولا غيره ينفي ذلك فيكون مفهوم التقديم مناقضا
لمنطوق ولا غيره نعم لو كان التقديم لغرض اخر غير التخصيص جاز ما زيدا ضربت ولا غيره
وكذا زيدا ضربت وغيره ولا ما زيدا ضربت ولكن اكرمته لان مبنى الكلام ليس على ان الخطأ واقع
في الفعل بانه الضرب حتى ترده الى الصواب بانه الاكرام وانما الخطأ في تعيين المضروب فالصواب
ولكن عمرا واما نحو زيدا عرفته فتأكيد ان قدر الفعل المحذوف المفسر بالفعل المذكور

[illegible]

قبل المنصوب اي عرفت زيدا عرفته والا فتخصيص اي زيدا عرفت عرفته لان
المحذوف المقدر كالمذكور فالتقديم عليه كالتقديم على المذكور في افادة الاختصاص
كما في بسم الله فنحو زيدا عرفته محتمل للمعنيين والرجوع في التعيين الى القر
اين وعند قيام القرينة على انه للتخصيص يكون اوكد من قولنا زيدا عرفت لما فيه
من التكرار وفي بعض النسخ واما نحو واما ثمود فهديناهم فلا يفيد الا التخصيص
لامتناع ان يقدر الفعل مقدما نحو اما فهدينا ثمود لالتزامهم وجود فاصل بين
اما والفاء بل التقدير واما ثمود فهدينا فهديناهم بتقديم المفعول وفي كون هذا التقديم
للتخصيص نظر لانه يكون مع الجهل بثبوت اصل الفعل كما اذا جاءك زيد
وعمرو ثم سألك سائل ما فعلت بهما فتقول اما زيدا فضربته واما عمرا فاكرمته
فليتأمل وكذلك اي مثل زيدا عرفت في افادة التخصيص قولك بزيد مررت في
المفعول بواسطة لمن اعتقد انك مررت بانسان وانه غير زيد وكذلك يوم الجمعة
سرت وفي المسجد صليت وتأديبا ضربته وماشيا حججت والتخصيص لازم للتقديم
غالبا اي لا ينفك عن تقديم المفعول ونحوه في اكثر الصور بشهادة الاستقراء وحكم الذوق
وانما قال غالبا لان اللزوم الكلي غير متحقق اذ التقديم قد يكون لاغراض اخر كمجرد
الاهتمام والتبرك والاستلذاذ وموافقة كلام السامع وضرورة التسجع والفاصلة
ونحو ذلك قال الله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا فاسلكوه وقال وان عليكم لحافظين وقال فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر وقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الى غير ذلك من المواضع مما
لا يحسن فيه اعتبار التخصيص عند من له معرفة باساليب الكلام ولهذا اي
ولان التخصيص لازم للتقديم غالبا يقال في اياك نعبد واياك نستعين معناه نخصك
بالعبادة والاستعانة بمعنى نجعلك من بين الموجودات مخصوصا بذلك لا نعبد
ولا نستعين غيرك وفي لالى الله تحشرون معناه اليه لا الى غيره ويفيد
اي التقديم في الجميع اي جميع صور التخصيص وراء التخصيص اي بعده اهتماما
بالمقدم لانهم يقدمون الذي شأنه اهم وهم ببيانه اعنى ولهذا يقدر المحذوف في
بسم الله مؤخرا اي بسم الله افعل كذا ليفيد مع الاختصاص الاهتمام لان المشركين

كانوا

كانوا يبدؤون باسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات باسم العزى فقصد الموحد
تخصيص اسم الله بالابتداء للاهتمام والرد عليهم واورد اقرأ باسم ربك يعني لو
كان التقديم مفيدا للاختصاص والاهتمام لوجب ان يؤخر الفعل ويقدم باسم ربك لان
كلام الله احق برعاية ما يجب رعايته واجيب بان الاهم فيه القراءة لانها اول سورة نزلت
فكان الامر بالقراءة اهم باعتبار هذا العارض وان كان ذكر الله اهم في نفسه هذا
جواب الكشاف وبانه اي باسم ربك متعلق باقرأ الثاني اي هو مفعول اقرأ الذي بعده
ومعنى اقرأ الاول اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى مقروء به كما في فلان يعطي ويمنع
وتقديم بعض معمولاته اي معمولات الفعل على بعض لان اصله اي اصل ذلك البعض
التقديم على البعض الآخر ولا مقتضي للعدول عنه اي عن الاصل كالفاعل في نحو ضرب
زيد عمرا لانه عمدة في الكلام وحقه ان يلي الفعل وانما قال في نحو ضرب زيد عمرا لان في نحو
ضرب زيدا غلامه مقتضيا للعدول عن الاصل والمفعول الاول في نحو اعطيت زيدا درهما
فان اصله التقديم لما فيه من معنى الفاعلية وهو انه عاط اي آخذ للعطاء او لان ذكره
اي ذكر ذلك البعض المتقدم اهم جعل الاهمية ههنا قسيما لكون الاصل التقديم
وجعلها في المسند اليه شاملا له ولغيره من الامور المقتضية للتقديم وهو
الموافق للمفتاح ولما ذكره الشيخ عبد القاهر حيث قال انا لم نجدهم اعتمدوا في
التقديم شيئا يجري مجرى الاصل غير العناية والاهتمام ولكن ينبغي ان يفسر
وجه العناية بشيء ويعرف له معنى وقد ظن كثير من الناس انه يكفي ان يقال
قدم للعناية ولكونه اهم من غير ان يذكر من اين كانت تلك العناية وبم كان اهم فمراد
المصنف بالاهمية ههنا الاهمية العارضة بحسب اعتناء المتكلم او
السامع بشأنه والاهتمام بحاله لغرض من الاغراض كقولك قتل الخارجي فلان
لان الاهم في تعلق القتل هو الخارجي المقتول ليتخلص الناس من شره او لان
في التأخير اخلالا ببيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فانه لو
اخر قوله من آل فرعون عن قوله يكتم ايمانه لتوهم انه من صلة يكتم اي يكتم ايمانه من
آل فرعون فلم يفهم انه اي ذلك الرجل كان منهم اي من آل فرعون والحاصل انه ذكر
للرجل ثلاثة اوصاف قدم الاول اعني مؤمنا لكونه اشرف ثم الثاني لئلا يتوهم خلاف المقصود

او بيان في التأخير اخلالا به [illegible] نحو [illegible] وحبس [illegible]
[illegible] بتقديم الجار والمجرور والمفعول معه على العامل لان مواطن الاوى على الاول
[illegible] في اللغة الحبس وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء بطريق
مخصوص وهو [illegible] [illegible] لان تخصيص الشيء بالشيء اما ان
يكون بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوزه الى غيره اصلا وهو الحقيقي او بحسب
الاضافة الى شيء اخر بان لا يتجاوزه الى ذلك الشيء وان امكن ان يتجاوزه الى شيء اخر
في الجملة وهو غير حقيقي بل اضافي كقولك ما زيد الا قائم بمعنى انه لا يتجاوز القيام الى
القعود لا بمعنى انه لا يتجاوزه الى صفة اخرى اصلا وانقسامه الى الحقيقي والاضافي بهذا
المعنى لا ينافي كون التخصيص مطلقا من قبيل الاضافة وكل منهما اي من الحقيقي وغيره
نوعان قصر الموصوف على الصفة وهو ان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة
اخرى لكن يجوز ان تكون تلك الصفة لموصوف اخر وقصر الصفة على الموصوف وهو
ان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف اخر لكن يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات
اخر والمراد بالصفة هاهنا الصفة المعنوية اعني المعنى القائم بالغير لا النعت
النحوي اعني التابع الذي يدل على معنى في متبوعه غير الشمول وبينهما عموم من وجه
لتصادقهما في مثل اعجبني هذا العلم وتفارقهما في مثل العلم حسن ومررت بهذا
الرجل واما نحو قولك ما زيد الا اخوك وما الباب الا ساج وما هذا الا زيد فمن قصر
الموصوف على الصفة تقديرا اذ المعنى انه مقصور على الاتصاف بكونه اخا وساجا
وزيدا والاول اي قصر الموصوف على الصفة من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا
اريد انه لا يتصف بغيرها اي غير الكتابة وهو لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة
بصفات الشيء حتى يمكن اثبات شيء منها ونفي ما عداه بالكلية بل
هذا محال لان الصفة المنفية نقيضا وهو من الصفات التي لا يمكن نفيها ضرورة
امتناع ارتفاع النقيضين مثلا اذا قلنا ما زيد الا كاتب واردنا انه لا يتصف بغيرها
لزم ان لا يتصف بالقيام ولا بنقيضه وهو محال والثاني اي قصر الصفة على الموصوف من
الحقيقي كثير نحو ما في الدار الا زيد على معنى ان الحصول في الدار المعينة مقصور على
زيد [illegible] اي بانتفاء [illegible] كما يقصد

بكونها

بقولنا في الدار الا زيد ان جميع من في الدار ممن عدا زيدا في حكم العدم فيكون قصرا
حقيقيا ادعائيا واما في القصر الغير الحقيقي فلا يجعل غير المذكور بمنزلة العدم
بل يكون المراد ان الحصول في الدار مقصور على زيد بمعنى انه ليس حاصلا لعمرو وان كان
حاصلا لبكر وخالد (والاول) اي قصر الموصوف على الصفة من غير الحقيقي
(تخصيص امر بصفة دون صفة اخرى او مكانها والثاني) اي قصر الصفة على الموصوف
من غير الحقيقي (تخصيص صفة بامر دون امر اخر او مكانه) وقوله دون اخرى
معناه متجاوزا عن صفة اخرى بان المخاطب يعتقد اشتراكه في صفتين والمتكلم
يخصصه باحديهما ويتجاوز الاخرى ومعنى دون في الاصل ادنى مكان من الشيء ثم استعير
للتفاوت في الاحوال والرتب ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز حد
الى حد وتخطي حكم الى حكم ولقائل ان يقول ان اراد بقوله دون اخرى ودون امر اخر
دون صفة واحدة اخرى ودون امر واحد اخر فقد خرج عنه ما اذا اعتقد
المخاطب اشتراك ما فوق الاثنين كقولنا ما زيد الا كاتب لمن اعتقده كاتبا
وشاعرا ومنجما وقولنا ما الكاتب الا زيد لمن اعتقد الكاتب زيدا وعمرا وبكرا وان
اريد اعم من الواحد وغيره فقد دخل في هذا التفسير القصر الحقيقي وكذا اذا
الكلام على مكان اخرى ومكان امر اخر (فكل منهما) اي يعلم من تفسير الكلام ومن استعمال
لفظ او فيه ان كل واحد من قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف
(ضربان الاول التخصيص بشيء دون شيء والثاني التخصيص بشيء مكان
شيء والمخاطب بالاول) اعني بهي كل من قصر الموصوف على الصفة وقصر
الصفة على الموصوف ويعني بالاول التخصيص بشيء دون شيء (من يعتقد الشركة)
اي شركة صفتين في موصوف واحد في قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين
في صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف فالمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب
من يعتقد اتصافه بالشعر والكتابة وبقولنا ما كاتب الا زيد من يعتقد
اشتراك زيد وعمرو في الكتابة (ويسمى) هذا القصر [illegible]
(لقطع الشركة) التي اعتقدها المخاطب (والمخاطب بالثاني) اعني التخصيص بشيء
مكان شيء اعني ضربيه كلا من القصرين (من يعتقد العكس) اي عكس الحكم

دفعه [illegible]
[illegible]

للنفي انتبه المتكلم والمخاطب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد اتصافه بالقعود دون القيام
وبقولنا ما شاعر الا زيد من يعتقد ان الشاعر عمرو لا زيد ويسمى هذا القصر قصر
قلب لقلب حكم المخاطب ... عكسه على قوله يعتقد العكس على
ما يفهم عنه لفظ الايضاح اي المخاطب بالثاني اما من يعتقد العكس او من تساوى
عنده الامران اي الاتصاف بالصفة المذكورة وغيرها في قصر الموصوف والاتصاف
المذكور وغيره بالصفة في قصر الصفة حتى يكون المخاطب بقولنا ما زيد الا قائم
من يعتقد اتصافه بالقيام والقعود من غير علم بالتعيين وبقولنا ما شاعر
الا زيد من يعتقد ان الشاعر زيد او عمرو من غير ان يعلمه على التعيين ...
هذا القصر قصر تعيين لتعيينه ما هو غير معين عند المخاطب فالحاصل
ان التخصيص بشيء دون شيء قصر افراد والتخصيص بشيء مكان شيء ان اعتقد
فيه المخاطب العكس فقصر قلب وان تساويا عنده فقصر تعيين وفيه
لان للرسلمنا ان في قصر التعيين تخصيص شيء بشيء مكان آخر فلا يتحول ان
فيه تخصيص شيء بشيء دون آخر اي بان قولنا ما زيد الا قائم لمن تردد بين القيام
والقعود تخصيص له بالقيام دون القعود ولهذا جعل السكاكي التخصيص بشيء
دون شيء مشتركا بين قصر الافراد والقصر الذي سماه المصنف قصر تعيين وجعل
التخصيص بشيء مكان شيء قصر قلب فقط ... على الصفة
... بحسب اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف حتى
تكون الصفة المنفية في قولنا ما زيد الا شاعر كونه كاتبا او منجما لا كونه مفحما
اي غير شاعر لان الافحام وهو وجدان الرجل غير شاعر ينافي الشاعرية وشرط
قصر الموصوف على الصفة ... تنافيهما اي تنافي الوصفين حتى يكون المنفي
في قولنا ما زيد الا قائم كونه قاعدا او مضطجعا ونحو ذلك مما ينافي القيام وبه اشترط
صاحب المفتاح في ... هذا الاشتراط لان قولنا ما زيد الا شاعر لمن اعتقد انه كاتب
وليس بشاعر قصر قلب على ما صرح به صاحب المفتاح مع عدم تنافي الشعر وا
لكتابة ومثل هذا خارج عن اقسام القصر على ما ذكره المصنف لا يقال هذا شرط الحسن
الحسن او اشتراط التنافي في اعتقاد المخاطب لانا نقول ... الاول فلا دلالة

قصر قلب

قصر تعيين

للفظ

للبط عليه مع انا لا نسلم عدم صدق ما زيد الا شاعر لمن اعتقده كاتبا غير شاعر
عمرو وأما الثاني فلان التنافي بحسب اعتقاد المخاطب معلوم مما ذكره في تعريفه
فيكون هذا الاشتراط ضائعا ويظهر في قول المصنف رحمه الله تعالى ان السكاكي
لم يشترط في قصر القلب تنافي الوصفين وعلل المصنف اشتراط تنافي الوصفين
بقوله ليكون اثبات الصفة مشعرا بانتفاء غيرها وفيه نظر يخرج الشرح
وقصر التعيين [illegible] ان يكون الوصفان فيه متساويين اولا فكل مثال يصلح
لقصر الافراد او القلب يصلح لقصر التعيين من غير عكس وللقصر [illegible]
لم يذكرها ههنا الاربعة وغيرها فحسبت ذلك بالاربعة المذكورة ههنا [illegible]
[illegible] كقولك في قصره اي قصر الموصوف على الصفة [illegible]
وما زيد الا شاعر [illegible] مثل بمثالين ولهذا الوصف المثبت فيه معطوف عليه و
المنفي معطوف والثاني بالعكس وفي البيان [illegible]
فان قلت اذا تحقق تنافي الوصفين في قصر القلب فاثبات احدهما يكون مشعرا
بانتفاء الغير فما فائدة نفي الغير واثبات المذكور بطريق الحصر قلت الفائدة
فيه التنبيه على رد الخطأ فيه وان المخاطب اعتقد العكس فان قولنا زيد قائم
وان دل على نفي القعود لكنه خال عن الدلالة على ان المخاطب اعتقد انه
قاعد وفي قصرها اي قصر الصفة على الموصوف افرادا وقلبا [illegible]
وما عمرو [illegible] زيد ويجوز ما شاعر عمرو بل زيد بتقديم الخبر لكنه يجب حينئذ
رفع الاسمين لبطلان العمل ومما لم يجب في قصر الموصوف مثال للافراد صالحا للقلب
لا نشترط عدم التنافي في الافراد وتحقق التنافي في القلب اورد للقلب مثالا لا
يتنافى فيه الوصفان بخلاف قصر الصفة فان مثالا واحدا يصلح لهما ولما كان كل
ما يصلح مثالا لهما يصلح لقصر التعيين لم يتعرض لذلك وهكذا في سائر الطرق
ومنها النفي والاستثناء [illegible] افرادا ما زيد الا شاعر [illegible] وقلبا ما زيد
الا قائم [illegible] افرادا وقلبا ما شاعر الا زيد والكل يصلح مثالا للتعيين باعتبار
[illegible] انه هو بحسب اعتقاد المخاطب [illegible] افرادا [illegible]
وقلبا انما زيد قائم وفي قصرها افرادا وقلبا انما قائم زيد [illegible] الا بل الاعجاز

ان انما ولا العاطفة انما يستعملان في الكلام المعتد به لقصر القلب دون الافراد والاشارة
بسبب افادة انما القصر بقوله [illegible] ما ولا واشار بلفظ التضمن الى انه ليس
بمعنى ما والا حتى كانهما لفظان مترادفان اذ فرق بين ان يكون في الشيء معنى الشيء
وان يكون الشيء الشيء على الاطلاق فليس كل كلام يصلح فيه ما والا يصلح فيه انما
صرح بذلك في دلائل الاعجاز ولما اختلفوا في افادة انما القصر وفي تضمنه معنى ما والا
بينه بثلاثة اوجه فقال [illegible]
[illegible] وبهذا المعنى [illegible] في رفع الميتة وتقرير
هذا الكلام ان في الاية ثلاث قراءات حرم مبنيا للفاعل مع نصب الميتة ورفعها
وحرم مبنيا للمفعول مع رفع الميتة كذا في تفسير الكواشي فعلى القراءة الاولى
ما في انما كافة اذ لو كانت موصولة بمعنى الذي بقي ان بلا خبر والموصول بلا عائد وعلى الثانية
موصولة يكون الميتة خبر اذ لا يصلح ان يكون فاعلا لحرم المبني للفاعل على ما لا يخفى
والمعنى ان الذي حرمه الله عليكم هو الميتة وهذا يفيد القصر لما مر في تعريف المسند
من ان نحو المنطلق زيد وزيد المنطلق يفيد قصر الانطلاق على زيد فاذا كان انما
متضمنا معنى ما والا وكان معنى القراءة الاولى ما حرم عليكم الا الميتة كانت مطابقة
للقراءة الثانية وان لم تكن مطابقة لها لافادتها القصر بمجرد التراكيب والمصنف
بقراءة النصب والرفع عن القراءة الاولى والثانية ولهذا لم يتعرض للاختلاف في لفظ
حرم بل في لفظ الميتة رفعا ونصبا واما على القراءة الثالثة اعني رفع الميتة وحرم مبنيا
للمفعول فيحتمل ان تكون ما كافة اي ما حرم عليكم الا الميتة وان تكون موصولة اي الذي
حرم عليكم هو الميتة [illegible] فلهذا [illegible]
المتاخرين والمصنف بقراءة الرفع هي القراءة الثالثة [illegible]
[illegible] موصولة مع ان الزجاج اختار انها كافة ويقول [illegible] النحاة انما لاثبات ما
[illegible] بعده [illegible] في قصر الموصوف نحو انما زيد قائم
باثبات قيام زيد ونفي ما سواه من القعود ونحوه وتارة في قصر الصفة نحو انما يقوم زيد
فهو لاثبات قيامه ونفي ما سواه من قيام عمرو وبكر وغيرهما [illegible]
[illegible] اي مع انه نحو انما يقوم انا [illegible] الانفصال [illegible] لا يجوز [illegible] بالاتصال

والاغترار ههنا

ولا تغترّ بما هنا لانه يكون المعنى ما يفعل الا انا فيقع بين الضمير وعامله فصل
لغرض ثم انه استشهد على صحة فصل الانفصال بتقديم هو منفصل بشعر
ولهذا صرح باسمه فقال قال الفرزدق انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي
اي العهد وفي الاساس هو الحمى الذي اذا حمى ما لوم حميه يعني ويحق على
وحريم وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي لما كان غرضه ان يخص المدافع لا المدا
فع عنه فصل الضمير واخره اذ لو قال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى انه يدافع عن
احسابهم لا عن احساب غيرهم وهو ليس بمقصود ولا يجوز ان يقال انه محمول على الضرورة
لانه كان يصح ان يقال انما ادافع عن احسابهم انا على ان يكون انا تاكيدا وليس ذلك مما
صوله وانا فيها للاضرورة في العدول عن لفظ متصل الى لفظها ومنها التقديم اي من
تقديم ما حقه التاخير كتقديم الخبر او المعمولات على الفعل كقولك في قصره اي قصر
الموصوف تميمي انا كان الانسب ذكر مثالين لان التميمية والقيسية ان تنافيا
لم يصلح هذا مثالا لقصر الافراد والا لم يصلح لقصر القلب وفي قصرها انا كفيت مهمك اي
الا قلبا او تعيينا بحسب اعتقاد المخاطب وهذه الطرق الاربعة بعد اشتراكها في
افادة القصر تختلف من وجوه فدلالة الرابع اي التقديم بالفحوى اي بمفهوم الكلا
م بمعنى انه اذا تامل صاحب الذوق السليم فيه فهم القصر وان لم يعرف اصطلاح البلغاء في ذلك
ودلالة الثلاثة الباقية بالوضع لان الواضع وضعها لمعان تفيد القصر والاصل اي الوجه
الثاني من وجوه الاختلاف ان الاصل في الاول اي طريق العطف النص على المثبت
والمنفي كما مر فلا يترك النص عليهما الا لكراهة الاطناب كما اذا قيل زيد يعلم
النحو والتصريف والعروض او زيد يعلم النحو وعمرو وبكر فتقول فيهما اي في هذين المقامين
زيد يعلم النحو لا غير اما في الاول فمعناه لا غير النحو اي لا التصريف ولا العروض واما في
الثاني فمعناه لا غير زيد اي لا عمرو ولا بكر وحذف المضاف اليه من غير وبني على الضم
تشبيها بالغايات وذكر بعض النحاة ان لا في لا غير ليست عاطفة بل لنفي الجنس
او نحوه اي نحو لا غير مثل ليس الا وليس غير وما اشبه ذلك والاصل في الثلاثة الباقية
النص على المثبت فقط دون المنفي وهو ظاهر والنفي اي الوجه الثا
لث من وجوه الاختلاف ان النفي بلا العاطفة لا يجامع الثاني اعني النفي والاستثناء

بلا ينبغي ما زيد الا قائم لا قاعد ويمتنع مثل لا ذكر الا المصنفين لان شرط المنفي
بلا العاطفة ان لا يكون منفيا قبلها بغيرها من ادوات النفي لانها
موضوعة لان ينفى بها ما اوجبته للمتبوع لا لان يعاد بها النفي في شيء قد نفيته
وهذا الشرط مفقود في النفي والاستثناء لانك اذا قلت ما زيد الا قائم فقد نفيت عنه
كل صفة وقع فيها التنازع حتى كانك قلت ليس هو بقاعد ولا قائم ولا مضطجع ونحو
ذلك فاذا قلت لا قاعد فقد نفيت بلا العاطفة شيئا هو منفي قبلها بما النافية وكذا
الكلام فيها بغير الا زيد وقوله بغيرها يعني من ادوات النفي كما صرح به المفتاح وفائدة
الاحتراز عما اذا كان منفيا بفحوى الكلام او علم المتكلم او السامع ونحو ذلك كما سيجيء
في انه لا يقال هذا يقتضي جواز ان يكون منفيا قبلها بلا العاطفة الاخرى نحو جاءني الرجال
لا النساء لا هند لانا نقول الضمير في ذلك الشخص اي بغير لا العاطفة التي نفي بها
ذلك المنفي ومعلوم انه يمتنع نفيه قبلها بها لامتناع ان ينفى شيء بلا قبل الاتيان
بها وهذا كما يقال دأب الرجل الكريم ان لا يؤذي غيره فان المفهوم منه انه لا يؤذي غيره
سواء كان ذلك الغير كريما او غير كريم [illegible] النفي بلا العاطفة [illegible] اي انما امتنع
[illegible] بمعنى اي بلا النفي
بين نفي مصرح به كما في النفي والاستثناء فلا يكون المنفي بلا العاطفة منفيا بغيرها
من ادوات النفي وهذا كما يقال امتنع زيد عن المجيء [illegible] بانه يدل على نفي المجيء
عن زيد لكن لا صريحا بل ضمنا وانما معناه الصريح ايجاب امتناع المجيء في زيد فتكون هنا
منفيا بذلك الايجاب والاستثناء بقوله امتنع زيد عن المجيء في مرجعه الى النفي الضمني
ليس كالنفي الصريح لا مرجعه الى المنفي بلا العاطفة منفي قبلها بالنفي الضمني
[illegible] انما تنبيهي لا فيه [illegible] لقولنا امتنع زيد عن المجيء في على نفي امتناع عمرو لا
ضمنا ولا صريحا فقال [illegible] شرطه [illegible] النفي بلا العاطفة [illegible]
اي انما ان لا يكون [illegible] متصل [illegible]
بانه يمتنع ان يقال لا الذي لا يستعمل لا لا الاستقبالية لا تكون الا مع [illegible]
بقولهم زيد لا عمرو لا [illegible] منه يختص بزيد وقال [illegible] مجامعة الثالث
في الوصف [illegible] اي الجواب اذ لا دليل على الامتناع عنه

فنقد

قصد التحقيق والتاكيد واصل الثاني اي الوجه الرابع من وجوه الاختصاص اعني النفي والا
ستثناء ان يكون ما استعمل له اي الحكم الذي استعمل فيه النفي والاستثناء مما
يجهله المخاطب وينكره بخلاف الثالث اي انما بان اصله ان يكون الحكم المستعمل فيه
النفي مما يعلمه المخاطب ولا ينكره وكذا في الايضاح نظامه لا يلائم المجاز وفيه بحث لان
المخاطب اذا كان عالما بالحكم ولم يكن حكمه مشوبا بخطأ لم يصح القصر بل لا يفيد الكلام سوى
لازم الحكم وجوابه ان مرادهم انه انما يكون لحكم من شانه ان لا يجهله المخاطب ولا ينكره حتى ان
انكاره يزول بادنى تنبيه لعدم اصراره عليه وعلى هذا يكون موافقا لما في المفتاح كقولك
لصاحبك وقد رايت شبحا من بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقده غيره اي اذا اعتقد صاحبك
ذلك الشبح غير زيد مصرا على هذا الاعتقاد وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول لا
عتبار مناسب فيستعمل له اي لذلك المعلوم الثاني اي النفي والاستثناء افرادا اي
حال كونه قصر افراد نحو وما محمد الا رسول اي مقصور على الرسالة لا يتعداها الى التبري
من الهلاك فالمخاطبون وهم الصحابة رضي الله عنهم كانوا عالمين بكونه غير جامع بين
الرسالة والتبري من الهلاك لكنهم لما كانوا يعدون هلاكه امرا عظيما نزل استعظامهم
هلاكه منزلة انكارهم اياه اي الهلاك فاستعمل النفي والاستثناء والاعتبار المنا
سب هو الاشعار بعظم هذا الامر عندهم وشدة حرصهم على بقائه عليه الصلاة والسلام
او قلبا عطف على قوله افرادا نحو ان انتم الا بشر مثلنا فالمخاطبون وهم الرسل عليهم الصلاة
والسلام لم يكونوا جاهلين بكونهم بشرا ولا منكرين لذلك لكنهم نزلوا منزلة المنكرين لا
عتقاد القائلين وهم الكفار ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبين على دعوى
الرسالة فنزلهم القائلون منزلة المنكرين للبشرية لما اعتقدوا اعتقادا فاسدا من
التنافي بين الرسالة والبشرية فقلبوا هذا الحكم بان قالوا ان انتم الا بشر اي انتم مقصو
رون على البشرية ليس لكم وصف الرسالة التي تدعونها ولما كان هنا مظنة سؤال وهو
ان القائلين قد ادعوا التنافي بين البشرية والرسالة وقصروا المخاطبين على البشرية
والمخاطبون قد اعترفوا بكونهم مقصورين على البشرية حيث قالوا ان نحن الا بشر مثلكم
فكانهم سلموا انتفاء الرسالة عنهم اشار الى الجواب بقوله وقولهم اي قول الرسل المخاطبين
ان نحن الا بشر مثلكم من باب مجاراة الخصم وارخاء العنان اليه بتسليم بعض مقدماته .

ليعثر الخصم من العثار وهو الزلة وانه يفعل ذلك حيث يراد تبكيته اي اسكات الخصم
والزامه لا لتسليم انتفاء الرسالة فكانهم قالوا ان ما ادعيتم من كوننا بشرا فحق
لا ننكره ولكن هذا لا ينافي ان يمن الله علينا بالرسالة ولهذا اثبتوا البشرية لانفسهم
واما اثباتها بطريق القصر فليكون على وفاق كلام الخصم وكقولك عطف على قوله كقولك
لصاحبك وهذا مثال لاصل انما اي الاصل في انما ان تستعمل فيما لا ينكره المخاطب كقولك انما
هو اخوك لمن يعلم ذلك ويقر به وانت تريد ان ترققه عليه اي ان تجعل من يعلم ذلك رقيقا
مشفقا على اخيه والاولى بناء على ما ذكرنا ان يكون هذا المثال من الاخراج لا على مقتضى الظا
هر وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لادعاء ظهوره فيستعمل له انما نحو
قوله تعالى حكاية عن اليهود انما نحن مصلحون ادعوا ان كونهم مصلحين امر ظاهر من شانه ان لا يجهله
المخاطب ولا ينكره ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون للرد عليهم مؤكدا بما ترى من ايراد الجملة
الاسمية الدالة على الثبات وتعريف الخبر الدال على الحصر وتوسيط ضمير الفصل المؤكد
لذلك وتصدير الكلام بحرف التنبيه الدال على ان مضمون الكلام مما له خطر وبه عناية ثم تعقيبه
بما يدل على التقريع والتوبيخ وهو قوله تعالى ولكن لا يشعرون ومزية انما على العطف
انه يعقل منها اي من انما الحكمان اعني الاثبات للمذكور والنفي عما عداه معا بخلاف
العطف فانه يفهم منه اولا الاثبات ثم النفي نحو زيد قائم لا قاعد او بالعكس نحو ما زيد قائما بل
قاعد واحسن مواقعها اي مواقع انما التعريض نحو انما يتذكر اولو الالباب فانه تعريض بان
الكفار من فرط جهلهم كالبهائم فطمع النظر منهم كطمعه منها اي كطمع النظر من البهائم
ثم القصر كما يقع بين المبتدا والخبر يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الا زيد وبين
نحو الفاعل والمفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا او ما ضرب عمرا الا زيد والمفعولين نحو ما اعطيت
زيدا الا درهما وغيرهما من المتعلقات ففي الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع اداة الا
ستثناء حتى لو اريد القصر على الفاعل قيل ما ضرب عمرا الا زيد ولو اريد القصر على المفعول
قيل ما ضرب زيد الا عمرا ومعنى قصر الفاعل على المفعول مثلا قصر الفعل المسند الى الفاعل على
المفعول وعلى هذا قياس البواقي فيرجع في الحقيقة الى قصر الصفة على الموصوف او قصر الموصو
ف على الصفة ويكون حقيقيا وغير حقيقي افرادا وقلبا وتعيينا ولا يخفى اعتبار ذلك وقل
اي جاز على قلة تقديمهما اي تقديم المقصور عليه واداة الاستثناء على المقصور حال

كونهما

تونهما على الصفا ومعنا ان يلي المقصور عليه الاداة نحو ما ضرب الا عمراً زيد في قصر الفاعل
على المفعول وما ضرب الا زيد عمرا في قصر المفعول على الفاعل وانما قال بحالهما احترازا عن
تقديمهما مع ازالتهما عن حالهما بان تؤخر الاداة عن المقصور عليه كقولك فيما ضرب
زيد الا عمرا ما ضرب عمرا الا زيد فانه لا يجوز ذلك لما فيه من اختلال المعنى وانعكاس ا
لمقصود وانما قل تقديمهما بحالهما لاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها لان الصفة
المقصورة على الفاعل مثلا هي الفعل الواقع على المفعول لا مطلق الفعل فلا يتم المقصود
قبل ذكر المفعول فلا يحسن قصره وعلى هذا فقس وانما جاز على قلة نظرا الى انها في حكم التامة
باعتبار ذكر المتعلق في الآخر ووجه الجميع اي السبب في افادة النفي والا الاستثناء القصر
فيما بين المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول وغير ذلك ان النفي في الاستثناء المفرغ
الذي حذف فيه المستثنى منه واعرب ما بعد الا بحسب العوامل يتوجه الى مقدر هو مستثنى
منه لان الا للاخراج ولا اخراج يقتضي مخرجا منه عام يتناول المستثنى وغيره فيتحقق
الاخراج مناسب للمستثنى في جنسه بان يقال في نحو ما ضرب الا زيد ما ضرب احد وفي نحو
ما كسوته الا جبة ما كسوته لباسا وفي نحو ما جاء الا راكبا ما جاء كائنا على حال من الاحوال وفي نحو
ما سرت الا يوم الجمعة ما سرت وقتا من الاوقات وعلى هذا القياس وفي صفته يعني الفاعلية والمفعو
لية والحالية ونحو ذلك واذا كان النفي متوجها الى هذا المقدر العام المناسب للمستثنى
في جنسه وصفته فاذا اوجب منه اي من ذلك المقدر شيء بالا جاء القصر ضرورة بقاء
ما عداه على صفة الانتفاء وفي انما يؤخر المقصور عليه تقول انما ضرب زيد عمرا فيكون
القيد الاخير بمنزلة الواقع بعد الا فيكون هو المقصور عليه ولا يجوز تقديمه اي تقديم
المقصور عليه بانما على غيره للالباس كما اذا قلت في انما ضرب زيد عمرا انما ضرب عمرا
زيد بخلاف النفي والاستثناء فانه لا الباس فيه اذ المقصور عليه هو المذكور بعد
الا سواء قدم او اخر وهاهنا ليس الا مذكورا في اللفظ بل متضمنا وغير كالا في افادة
القصرين قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف افرادا وقلبا وتعيينا وقد اهملها
جامعة للا العاطفة لما سبق فلا يصح ما زيد غير شاعر لا كاتب ولا ما شاعر غير زيد لا عمرو [illegible]
قد يطلق على نفس الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه وقد يقال على ما هو
فعل المتكلم اعني الالقاء مثل معنى الكلام كما ان الاخبار كذلك والاظهر ان المراد هاهنا

ما جاء صح

تعيين ... الا فيما

عن الثاني بقرينة تقسيمه الى الطلب وغير الطلب وتقسيم الطلب الى التمني والاستفهام
وغيرهما وانما اراد معانيها المصدرية بقرينة قوله واللفظ الموضوع له كذا وكذا لظهور ان الطلب
ليت مثلا مستعمل بمعنى التمني لا نقول ليت زيدا قائم بديع والا انشاء ما لم يكن طلبا كافعال
افعال المقاربة وافعال المدح والذم وصيغ العقود والقسم ورب ونحو ذلك فلا يبحث منها هاهنا
لقلة المباحث البيانية المتعلقة بها ولان اكثرها في الاصل اخبار نقلت الى معنى الانشاء [illegible]
[illegible] لامتناع طلب الحاصل فلو استعمل صيغ
الطلب لمطلوب حاصل كلبا امتنع اجراؤها على معانيها الحقيقية وتولد منها بحسب
القرائن ما يناسب المقام [illegible] اي الطلب [illegible] وهو طلب حصول شيء على
سبيل المحبة و[illegible] بمثال التمني [illegible]
[illegible] ولا يقول لعله يعود لكن اذا كان التمني ممكنا يجب ان لا يكون له توقع وطماعية
في وقوعه والا لصار ترجيا [illegible] بهل نحو [illegible] لانه حينئذ
يمتنع حمله على حقيقة الاستفهام لحصول الجزم بانتفائه والنكتة في التمني بهل والعدول
عن ليت هو ابراز المتمنى لكمال العناية به في صورة الممكن الذي لا جزم بانتفائه وقد يتمنى بلو
[illegible] على تقدير ان تحدثني لان النصب قرينة على ان لو ليست على اصلها
اذ لا ينصب المضارع بعدها باضمار ان وانما تضمر بعد الاشياء الستة والمناسب هاهنا
هو التمني قال [illegible] فيها و[illegible]
و[illegible] خبر كان [illegible] لانهما ماخوذتان من هل ولو اللتين للتمني حال كونهما
[illegible] علة لقوله مركبتين والتضمين جعل الشيء
في ضمن شيء تقول ضمنت الكتاب كذا وكذا بابا اذا جعلته متضمنا لتلك الابواب يعني
ان الغرض المطلوب من هذا التركيب والتزامه هو جعل هل ولو متضمنتين معنى التمني [illegible]
ليتولد علة لتضمينهما يعني ان الغرض من تضمينهما معنى التمني ليس افادة التمني بل ان
يتولد منه اي من معنى التمني المتضمنين هما اياه في الماضي [illegible]
[illegible] ولوما اكرمته على معنى ليتك اكرمته قصدا الى جعله نادما على ترك الاكرام و[illegible]
[illegible] هلا تقوم ولوما تقوم على معنى ليتك تقوم قصدا الى حثه على القيام
[illegible] وانما ذكر [illegible] لانه حاصل كلامه وقوله التضمينهما مصدر مفعول

الى

الانشائية

زيدا

الى المفعول الاول ومعنى التمني مفعوله الثاني ووقع في بعض النسخ لتضمنهما على زنة
التفعل وهو لا يوافق معنى كلام المفتاح والتلخيص وان كان بحسب الظاهر اقرب (وقد
يتمنى بلعل فتعطى حكم ليت) وينصب في جوابه المضارع على اضمار ان (نحو لعلي احج
فازورك بالنصب لبعد المرجو عن الحصول) وبهذا يشبه المحالات والممكنات التي
لا طماعية في وقوعها فيتولد منه معنى التمني (ومنها) اي من انواع الطلب (الاستفهام)
وهو طلب حصول صورة الشيء في الذهن فان كانت وقوع نسبة بين امرين او لا وقوعها فحصولها
هو التصديق والا فهو التصور (والالفاظ الموضوعة له الهمزة وهل وما ومن واي
وكم وكيف واين وانى ومتى وايان فالهمزة لطلب التصديق) اي انقياد الذهن
واذعانه لوقوع نسبة تامة بين الشيئين (كقولك اقام زيد) في الجملة الفعلية
(وازيد قائم) في الاسمية (او لطلب التصور) اي ادراك غير النسبة (كقولك) في طلب تصور المسند
اليه (ادبس في الاناء ام عسل) عالما بحصول شيء في الاناء طالبا لتعيينه (و) في طلب
تصور المسند (افي الخابية دبسك ام في الزق) عالما بكون الدبس في واحد من الخابية والزق طالبا
للتعيين (ولهذا) اي ولمجيء الهمزة لطلب التصور (لم يقبح) في طلب تصور الفاعل (ازيد
قام كما قبح هل زيد قام) ولم يقبح في طلب تصور المفعول (اعمرا عرفت كما قبح هل
عمرا عرفت) وذلك لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل فيكون هل لطلب
حصول الحاصل وهذا ظاهر في اعمرا عرفت لا في ازيد قام فليتامل (والمسؤول عنه بها) اي
بالهمزة (هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا) اذا كان الشك في نفس الفعل اعني الضرب
الصادر من المخاطب الواقع على زيد واردت بالاستفهام ان تعلم وجوده فيكون لطلب
التصديق ويحتمل ان يكون لطلب تصور المسند بان تعلم انه قد تعلق فعل من المخاطب بزيد
لكن لا تعرف انه ضرب او اكرام (والفاعل في اانت ضربت) اذا كان الشك في الضارب (والمفعول في
ازيدا ضربت) اذا كان الشك في المضروب وكذا قياس سائر المتعلقات (وهل لطلب التصديق
فحسب) وتدخل على الجملتين (نحو هل قام زيد وهل عمرو قاعد) اذا كان المطلوب حصول
التصديق بثبوت القيام لزيد والقعود لعمرو (ولهذا) اي ولاختصاصها بطلب التصديق
(امتنع هل زيد قام ام عمرو) لان وقوع المفرد ههنا بعد ام دليل على ان ام متصلة وهي لطلب تعيين
احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم وهل انما تكون لطلب الحكم ولو قلت هل زيد قام

ولم وأما غير عسل النحل فيقال له دبس

بل دون ام عمرو لقبح ولا يمتنع لما سيجيء ولهذا ايضا [illegible]
[illegible] التصديق بنفس الفعل فتكون هل لطلب حصول الحاصل وهو
محال وانما لم يمتنع لاحتمال ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف او يكون التقديم لا للتخصيص لكن
ذلك خلاف الظاهر دون هل زيدا ضربته فانه لا يقبح جواز تقدير المفسر [illegible]
اي هل ضربت زيدا ضربته وجعل [illegible] عرف [illegible] اي لان التقديم
يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل لما سبق من مذهبه من ان الاصل عرف رجل على
انه بدل من الضمير في عرف فقدم للتخصيص ولزمه اي السكاكي ان لا يقبح [illegible]
عرف لان تقديم المظهر المعرفة ليس للتخصيص عنده حتى يستدعي حصول التصديق
بنفس الفعل مع انه قبيح باجماع النحاة وفيه نظر لان ما ذكره من اللزوم ممنوع لجواز ان
يقبح لعلة اخرى ولانه اي عند السكاكي قبح هل رجل عرف وهل زيد عرف
بل [illegible] واصله اهل [illegible]
[illegible] فانها في مقام الهمزة وتطفلت عليها في الاستفهام [illegible] من خواص الافعال
بكلام هو بمعناها وانه لم يقبح هل زيد قائم لانها اذا لم تر الفعل في حيزها ذهلت عنه
وتسلت بخلاف ما اذا رأته فانها تذكرت العهود وحنت الى الالف المألوف فلم ترض
بافتراق بينهما وهي اي هل تخصص [illegible] بحكم الوضع كالسين
وسوف [illegible] زيدا في ان يكون الضرب واقعا في الحال على ما يفهم عرفا من قوله و
[illegible] قصدا الى انكار الفعل الواقع في الحال بمعنى
انه لا ينبغي ان يكون لما مر ان هل تخصص المضارع بالاستقبال فلا تصلح لانكار الفعل
الواقع في الحال بخلاف الهمزة وقولنا في ان يكون الضرب واقعا في الحال ليعلم ان هذا الامتناع
جار في كل ما يوجد فيه قرينة على ان المراد انكار الفعل الواقع في الحال سواء عمل ذلك
المضارع في جملة حالية او لا كقوله تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون وكقولك اتؤذي اباك وا
تشتم الامير ولا يصح وقوع هل في هذا الموضع ومن العجائب ما وقع لبعضهم في شرح هذا المحل
من ان هذا الامتناع بسبب ان الفعل المستقبل لا يجوز تقييده بالحال واعماله فيها
ولعمري ان هذه فرية ما فيها مرية اذ لم ينقل عن احد من النحاة امتناع مثل سيجيء
زيد راكبا وسأضرب زيدا وهو بين يدي الامير كيف وقد قال الله تعالى [illegible]

[illegible]

جعلها للإيجاب ولا يفرقون بين تشخيص بينه الابصار متعجبين وبه المحاضين من غسل
عين العارا للشيخ جلال الباعلبكي فضاه الله ما كان جاهلا وامثال هذه الكثير من ان يحصى والعجب
من هذا البعض انه لما سمع قول النحاة انه يجب تجريد صدر الجملة الحالية عن علم الاستقبال
لتنافي الحال والاستقبال بحسب الظاهر على ما سنذكره حتى لا يجوز يأتيني زيد سيركب
او لن يركب فهم منه انه يجب تجريد الفعل العامل في الحال عن علامة الاستقبال حتى
لا يصح تقييد مثل هل تضرب وسيضرب ولن يضرب بالحال واورد هذا المثال دليلا على
ما ادعاه ولم ينكشف عنه هذا المقال حتى يعرف انه ليس لامتناع تصدير الجملة الحا
لية بعلم الاستقبال ولاختصاص التصديق بها اي لكون هل مقصورة على طلب التصديق
وعدم مجيئها لغير التصديق كما سبق ... ...
بها التصديق بكونه ... الكلام ... متراخيا الكلام زمانا ماضيا
لكون اي بالنسبة الى زمان ينتفع الكلام ... بلا الزمان جزء من مفهومه بخلاف
الاسم فانه انما يدل عليه حيث يدل بعروضه له اما اقتضاء تخصيصها المضارع
بالاستقبال بمزيد اختصاصها بالفعل فكما هي واما اقتضاء كونها لطلب التصديق
فلان التصديق هو الحكم بالثبوت او الانتفاء والنفي والاثبات انما يتو
جهان الى المعاني والاحداث التي هي مدلولات الافعال لا الذوات التي هي مدلولات
الاسماء ولهذا اي ولان لها مزيد اختصاص بالفعل كان فهل انتم شاكرون ادل على طلب
الشكر من فهل تشكرون وفهل انتم تشكرون مع انه مؤكد بالتكرار لان انتم فاعل فعل محذوف
لان ابراز ما سيتجدد في معرض الثابت ادل على كمال العناية بحصوله من ابقائه على
اصله كما في هل تشكرون لا حصائه هل تشكرون وهل انتم تشكرون جميعا لكونها داخلة
على الفعل تحقيقا في الاول وتقديرا في الثاني وفهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من افانتم
شاكرون ايضا وان كان للثبوت باعتبار كون الجملة اسمية لان هل ادعى للفعل من
الهمزة فتركه معه اي ترك الفعل مع هل ادل على ذلك اي على كمال العناية بحصول ما
سيتجدد ولهذا اي ولان هل ادعى للفعل من الهمزة لا يحسن هل زيد منطلق الا من
البليغ لانه الذي يقصد به الدلالة على الثبوت وابراز ما سيوجد في معرض الموجود وهي
اي هل قسمان بسيطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولنا هل الحركة موجودة

موجودة او لا موجودة ومركبة وهي التي يطلب بها وجود الشيء لشيء او لا وجوده
كقولنا هل الحركة دائمة وهذه آلية فان المطلوب وجود دوام الحركة او لا وجوده لها
وقد اعتبر في هل هذه شيئان غير الوجود وفي الاولى شيء واحد وكانت مركبة بالنسبة
الى الاولى وهي بسيطة بالنسبة اليها والباقية من الفاظ الاستفهام تشترك في انها
لطلب التصور فقط وتختلف مرجعة الى المطلوب بكل منها تصور شيء ما اي قيل يطلب
بما شرح الاسم كقولنا ما العنقا فالمراد شرح هذا الاسم وتبيين مفهومه فيجاب
بايراد لفظ اشهر او ماهية المسمى اي حقيقته التي هو بها هو كقولنا ما الحركة اي ما
حقيقة مسمى هذا اللفظ فيجاب بايراد ذاتياته ونقح هل البسيطة في الترتيب بينهما
اي بين ما التي لشرح الاسم والتي لطلب الماهية يجب ان يقتضي الترتيب الطبيعي ان
يطلب اولا شرح الاسم ثم وجود المفهوم في نفسه ثم ماهيته وحقيقته لان من لا يعرف مفهوم
من اللفظ استحال منه ان يطلب وجود ذلك المفهوم ومن لا يعرف انه موجود استحال منه
ان يطلب حقيقته وماهيته اذ لا حقيقة للمعدوم ولا ماهية له والفرق بين المفهوم من
الاسم في الجملة وبين الماهية انه تفهم من الحد بالتفصيل غير قليل في الامر خوطب
بالاسم فيه فهمه وقد وقف على الشيء الذي يدل عليه الاسم اذا كان عالما باللغة واما
الحد فلا يقف عليه الا المرتاض بصنعة المنطق فالموجودات لها مفهوم وماهيات ولها حدود حقيقية واسمية واما المعدومات فليس [illegible] لا المفهومات
فلا حدود لها الا بحسب الاسم لان الحد بحسب الذات لا يكون الا بعد ان يعرف
ان الذات موجودة حتى ان ما يوضع في اول التعاليم من حدود الاشياء التي يبرهن
عليها في اثناء التعاليم انما هي حدود اسمية ثم اذا برهن عليها واثبت وجودها
صارت تلك الحدود بعينها حدودا حقيقية جميع ذلك مذكور في الشفاء ويطلب من
العارض المشخص اي الامر الذي يعرض للحق العلم مميزة تشخصه وتعيينه كقولنا من
في الدار فيجاب بزيد ونحوه مما يفيد تشخصه ولا لا اسكندر يستعمل بلا عن الجنس
تقول عندك اي اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه ويدخل فيه السؤ
ال عن الماهية والحقيقة نحو ما الكلمة اي اي اجناس الالفاظ هي وجوابه لفظة موضوع
ضوع او عن الوصف تقول من زيد وجوابه الكريم ونحوه ويستعمل بمن عن الجنس ما في

العلم

العلم تقول من جبريل أبشر هو أم ملك أم جني وفيه نظر إذ لا يصلح أنه للسؤال
عن الجنس وإنه يصح في جواب من جبريل ملك بل جوابه ملك يأتي بالوحي وكذا و
كذا مما يفيد تشخصه وتستعمل بأي عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما
وهو مضمون ما أضيف إليه أي نحو أي الفريقين خير مقاما أي أنحن أم أصحاب محمد
فالمؤمنون والكافرون قد اشتركا في الفريقية وسألوا عما يميز أحدهما عن الآخر في
مثل كون الكافرين قائلين لهذا القول ومثل كون أصحاب محمد عليه السلام غير
قائلين وتستعمل بكم عن العدد نحو سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة
أي كم آية بينة آتيناهم أعشرين أم ثلاثين فمن آية مميز كم بزيادة من لما وقع من
الفصل بفعل متعد بين كم ومميزها كما ذكر في الجاربردية فكم هاهنا للسؤال يعني العد
ولكن الغرض من هذا السؤال التقريع والتوبيخ وتستعمل بكيف عن الحال وبأين
عن المكان وبمتى عن الزمان ماضيا كان أو مستقبلا وبأيان عن الزمان المستقبل
قيل وتستعمل في مواضع التفخيم مثل يسأل أيان يوم القيامة وأنى تستعمل
تارة بمعنى كيف ويجب أن يكون بعدها فعل نحو فأتوا حرثكم أنى شئتم أي على أي
حال ومن أي شق أردتم بعد أن يكون المأتي موضع الحرث ولم يجئ أنى بمعنى كيف
مع زاد وأخرى بمعنى من أين نحو أنى لك هذا أي من أين لك هذا الرزق الآتي كل يوم وقوله
تستعمل إشارة إلى أنه يحتمل أن يكون مشتركا بين المعنيين وأن يكون في أحدهما
حقيقة وفي الآخر مجازا ويحتمل أن يكون معناه أين إلا أنه في الاستعمال يكون مع من ظاهرة
كما في قوله من أين عشرون لنا من أين من أين أو مقدرة كقوله تعالى أنى لك هذا أي من
أين أي من أين على ما ذكره محقق بعض النحاة ثم هذه الكلمات الاستفهامية كثيرا
ما تستعمل في غير الاستفهام مما يناسب المقام بحسب [illegible] أي كالاستبطاء
نحو كم دعوتك والتعجب نحو ما لي لا أرى الهدهد لأنه كان لا يغيب عن سليمان عليه
السلام إلا بإذنه فلما لم يبصره مكانه تعجب من حال نفسه في عدم إبصاره إياه ولا
يخفى أنه لا معنى لاستبعاد العاقل من حال نفسه وقول صاحب الكشاف نظر سليمان
إلى مكان الهدهد فلم يبصره فقال ما لي لا أراه على معنى أنه لا يراه وهو حاضر لساتر ستره
أو غير ذلك ثم لاح له أنه غائب فأضرب عن ذلك وأخذ يقول أهو غائب كأنه يسأل عن

حتى لا يلج له بال على ان الاستفهام على حقيقته والتنبيه على الضلال نحو فاين تذهبون
والوعيد كقولك لمن يسيء الادب الم اؤدب فلانا اذا علم المخاطب ذلك
وهو انك ادبت فلانا فيفهم معنى الوعيد والتخويف ولا يحمله على السؤال والتقرير اي حمل
المخاطب على الاقرار بما يعرفه والجاؤه اليه بايلاء المقرر به الهمزة اي بشرط ان يذكر
بعد الهمزة ما حمل المخاطب على الاقرار به كما مر في حقيقة الاستفهام من ايلاء المسؤول
عنه الهمزة تقول اضربت زيدا في تقريره بالفعل واانت ضربت في تقريره بالفاعل وازيدا ضربت
في تقريره بالمفعول وعلى هذا القياس وقد يقال التقرير بمعنى التحقيق والتثبيت فيقال اضربت
زيدا بمعنى انك ضربته البتة والانكار كذلك نحو اغير الله تدعون اي بايلاء المنكر الهمزة
كالفعل في قوله ايقتلني والمشرفي مضاجعي والفاعل في قوله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك
والمفعول في قوله تعالى اغير الله اتخذ وليا واما غير الهمزة فيجيء للتقرير والانكار لكنه لا
يجري فيه هذه التفاصيل ولا يكثر كثرة الهمزة فلذلك لم يبحث عنه ومنه اي من مجيء [illegible]
الهمزة للانكار اليس الله بكاف عبده اي الله كاف عبده لان انكار النفي نفي له ونفي
النفي اثبات وهذا المعنى مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير اي لحمل المخاطب
على الاقرار بما دخله النفي وهو الله كاف لا بالنفي وهو ليس الله بكاف فالتقرير لا يجب
ان يكون بالحكم الذي دخلت عليه الهمزة بل بما يعرف المخاطب من ذلك الحكم اثباتا او نفيا
وعليه قوله تعالى اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله فان الهمزة فيه للتقرير
اي بما يعرفه عيسى عليه السلام من هذا الحكم لا بانه قد قال ذلك وقوله والانكار كذلك دال
على ان صورة انكار الفعل ان يلي الفعل الهمزة ولما كان له صورة اخرى لا يلي فيها الفعل
الهمزة اشار اليها بقوله ولانكار الفعل صورة اخرى وهي نحو ازيدا ضربت ام عمرا
لمن يردد الضرب بينهما من غير ان يعتقد تعلقه بغيرهما فاذا انكرت تعلقه بهما
فقد نفيته عن اصله لانه لا بد له من محل يتعلق به والانكار اما للتوبيخ اي ما كان
ينبغي ان يكون ذلك الامر الذي كان نحو اعصيت ربك فان العصيان واقع لكنه منكر وما
يقال انه للتقرير فمعناه التحقيق والتثبيت او لا ينبغي ان يكون نحو اتعصي ربك [illegible]
في الماضي اي لم يكن نحو افاصفاكم ربكم بالبنين اي لم يفعل ذلك او في المستقبل اي
لا يكون نحو انلزمكموها اي انلزمكم تلك الهداية والحجة بمعنى انكرهكم على

قبولها

قبولها او نقركم على الاسلام والكمال اي ترك الكفار للاصوب بمعنى انه لا يكون هذا الا للالزام
او التهكم عطف على الاستبطاء او على الانكار وذلك الفهم اختلفوا انه اذا ذكر
معطوفات كثيرة ان الجميع معطوف على الاول او كل واحد عطف على ما قبله نحو
اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وذلك ان شعيبا عليه السلام كان كثير
الصلاة وكان قومه اذا راوه يصلي تضاحكوا فقصدوا بقولهم اصلاتك تأمرك الهزء والسخرية لا
حقيقة الاستفهام والتحقير نحو من هذا استصغارا لشأنه مع انك تعرفه والتهويل
كقراءة ابن عباس رضي الله عنهما ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين
من فرعون بلفظ الاستفهام اي من بفتح الميم ورفع فرعون على انه مبتدأ ومن الاستفهامية
خبره او بالعكس على اختلاف الرأيين فانه لا معنى لحقيقة الاستفهام ههنا
وهو ظاهر بل المراد انه لما وصف العذاب بالشدة والفظاعة زادهم تهويلا بقوله من
فرعون اي هل تعرفون من هو في عتوه وشدة شكيمته فما ظنكم بعذاب يكون وشدة شكيمته
المعذب به مثله ولهذا قال انه كان عاليا من المسرفين زيادة لتعريف حاله وتهويل
عذابه والاستبعاد نحو انى لهم الذكرى اي فانه لا يجوز حمله على حقيقة الاستفهام
وهو ظاهر بل المراد استبعاد ان يكون لهم الذكرى بقرينة قوله وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه اي كيف يذكرون ويتعظون ويوفون بما وعدوه من الايمان عند كشف ا
لعذاب عنهم وقد جاءهم ما هو اعظم وادخل في وجوب الادكار من كشف الدخان وهو
ما ظهر على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايات البينات من الكتاب المعجز
وغيره فلم يذكروا واعرضوا عنه ومنها اي من انواع الطلب الامر وهو طلب فعل غير كف
على جهة الاستعلاء وصيغته تستعمل لمعان كثيرة فاختلفوا في حقيقته الموضوعة
هي لها اختلافا كثيرا ولما لم تكن الدلائل مفيدة للقطع بشيء قال المصنف
والاظهر ان صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو اكرم عمرا ورويد
بكرا فالمراد بصيغته ما دل على طلب فعل غير كف استعلاء سواء كان اسما او فعلا
موضوعة لطلب الفعل استعلاء اي على طريق طلب العلو وعد الامر نفسه عاليا وعدّ
سواء كان عاليا في نفسه ام لا لتبادر الفهم عند سماعها اي سماع الصيغة الى ذلك
المعنى اي الطلب استعلاء والتبادر الى الفهم من اقوى امارات الحقيقة وقد

ستعمل صيغة الامر لغيره اي غير طلب الفعل استعلاء كالاباحة نحو جالس الحسن
او ابن سيرين فيجوز له ان يجالس احدهما او كليهما وان لا يجالس احدا اصلا والتهديد
اي التخويف وهو اعم من الانذار لانه ابلاغ مع التخويف وفي الصحاح الانذار تخويف مع د
عوة نحو اعملوا ما شئتم لظهور ان ليس المراد الامر بكل عمل شاءوا والتعجيز نحو
فاتوا بسورة من مثله اذ ليس المراد طلب اتيانهم بسورة من مثله لكونه محالا
والظرف اعني قوله من مثله متعلق بفاتوا والضمير لعبدنا او صفة لسورة والضمير لما
نزلنا او لعبدنا فان قلت لم لا يجوز على الاول ان يكون الضمير لما نزلنا قلت
لانه يقتضي ثبوت مثل القرآن في البلاغة وعلو الطبقة بشهادة الذوق اذ التعجيز
انما يكون عن المأتي به فكأن مثل القرآن ثابت لكنهم عجزوا عن ان يأتوا منه بسورة
بخلاف ما اذا كان وصفا للسورة فان المعجوز عنه هو السورة الموصوفة باعتبار انتفاء
الوصف فان قلت فليكن التعجيز باعتبار انتفاء المأتي منه قلت احتمال عقلي
لا يسبق الى الفهم ولا يوجد له مساغ في اعتبارات البلغاء واستعمالاتهم ولا
اعتداد به ولبعضهم هنا كلام طويل لا طائل تحته والتسخير نحو كونوا قردة خاسئين
والاهانة نحو كونوا حجارة او حديدا اذ ليس الغرض ان يطلب منهم كونهم قردة او حجارة لعدم
قدرتهم على ذلك لكن في التسخير يحصل الفعل اعني صيرورتهم قردة وفي الاهانة لا
يحصل اذ المقصود قلة المبالاة بهم والتسوية نحو فاصبروا او لا تصبروا فانه في الاباحة
كأن المخاطب توهم ان الفعل محظور عليه فاذن له في الفعل مع عدم الحرج في
الترك وفي التسوية كأنه توهم ان احد الطرفين من الفعل والترك انفع له وارجح بال
نسبة اليه فرفع ذلك وسوى بينهما والتمني نحو الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بامثل اذ ليس الغرض طلب الانجلاء من الليل اذ ليس ذلك
في وسعه لكنه يتمنى ذلك تخلصا مما عرض له في الليل من تباريح الجوى ولاستطالته
تلك الليلة كأنه لا طماعية له في انجلائها فلهذا يحمل على التمني دون الترجي والدعاء
اي الطلب على سبيل التضرع نحو رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن يساويك
رتبة افعل بدون الاستعلاء والتضرع فان قيل اي حاجة الى قوله بدون الاستعلاء
مع قوله لمن يساويك قلت قد سبق ان الاستعلاء لا يستلزم العلو فيجوز

ان يتخلف من المساوي بل من الادنى ايضا فان الامر قال السكاكي حقه الفور لانه
الظاهر من الطلب عند الانصاف في الاستعمال والتبادر الى الفهم عند الامر
بشيء بعد الامر بخلافه لا يفهم منه الامر الاول دون الجمع بين الامرين وارادة
التراخي فان المولى اذا قال لعبده قم ثم قال له قبل ان يقوم اضطجع الى المساء يتبادر
الى الفهم انه غير الامر بالقيام الى الامر بالاضطجاع ولم يرد الجمع بين القيام والاضطجاع
مع تراخي احدهما وفيه نظر لانا لا نسلم ذلك عند خلو المقام عن القرائن ومنها
اي ومن انواع الطلب النهي وهو طلب الكف عن الفعل استعلاء وله حرف واحد
وهو لا الجازمة في قولك لا تفعل وهو كالامر في الاستعلاء لانه المتبادر الى الفهم
البعض فانهم اختلفوا في ان مقتضى النهي هو الكف عن الفعل بالاشتغال باحد
اضداده او ترك الفعل وهو نفس ان لا تفعل كالتهديد كقولك لعبد لا يمتثل امرك
لا تمتثل امري وكالدعاء والالتماس وهو ظاهر وهذه الاربعة يعني التمني والاستفهام
والامر والنهي يجوز تقدير الشرط بعدها وايراد الجزاء عقيبها مجزوما بان المضمرة
مع الشرط كقولك في التمني ليت لي مالا انفقه اي ان ارزقه انفقه وفي الاستفهام
اين بيتك ازرك اي ان تعرفنيه ازرك وفي الامر اكرمني اكرمك اي ان تكرمني
اكرمك وفي النهي لا تشتم يكن خيرا لك اي ان لا تشتم يكن خيرا لك وذلك لان
الحامل للمتكلم على الكلام الطلبي كون المطلوب مقصودا للمتكلم لذاته او لغيره لتو
قف ذلك الغير على حصوله وهذا معنى الشرط فاذا ذكرت الطلب وذكرت بعده ما يصلح
توقفه على المطلوب غلب على ظن المخاطب كون المطلوب مقصودا لذلك المذكور لا
لنفسه فيكون اذا معنى الشرط في الطلب مع ذكر ذلك الشيء ظاهرا ولهذا جعل النحاة
الاشياء التي يضمر الشرط بعدها خمسة اشار المصنف الى ذلك بقوله واما العرض
كقولك الا تنزل تصب خيرا اي ان تنزل تصب خيرا فمولد من الاستفهام وليس شيئا
اخر برأسه لان الهمزة فيه للاستفهام دخلت على فعل منفي امتنع حمله على حقيقة
الاستفهام للعلم بعدم النزول مثلا فتولد عنه بمعونة قرينة الحال عرض النزول على
المخاطب وطلبه منه ويجوز تقدير الشرط في غير هذه المواضع لقرينة تدل
عليه نحو ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي اي ان ارادوا اولياء بحق فالله

هو الذي يجب ان يتولى وهو ويعتقد انه المولى والنصير وقيل لا اشك ان فيما ام
اتخذوا انكار توبيخي بمعنى انه لا ينبغي الا يتخذ من دونه اولياء وحينئذ يترتب عليه
قوله فالله هو الولي من غير تقدير شرط كما يقال لا ينبغي ان يعبد غير الله فالله هو
المستحق للعبادة وفيه نظر اذ ليس كل ما فيه معنى الشيء حكمه حكم ذلك الشيء
والطبع المستقيم شاهد صدق على صحة قولنا لا تضرب زيدا فهو اخوك بالفاء بخلاف
اتضرب زيدا فهو اخوك استفهام انكار فانه لا يصح الا بالواو الحالية ومنها اي من انواع
الطلب النداء وهو طلب الاقبال بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا وقد تستعمل
صيغته اي صيغة النداء في غير معناه وهو طلب الاقبال لقرينة كالاغراء في قولك لمن اقبل
يتظلم يا مظلوم قصدا الى اغرائه وحثه على زيادة التظلم وبث الشكوى لان الاقبال
حاصل والاختصاص في قولهم انا افعل كذا ايها الرجل فقولنا ايها الرجل اصله
تخصيص المنادى بطلب اقباله عليك ثم جعل مجردا عن طلب الاقبال ونقل الى تخصيص
مدلوله من بين امثاله بما نسب اليه اذ ليس المراد باي ووصفه المخاطب بل ما دل
عليه ضمير المتكلم فايها مضموم والرجل مرفوع والمجموع في محل النصب على انه
حال ولهذا قال المصنف في قولهم متخصصا اي مختصا من بين الرجال وقد تستعمل
صيغة النداء في الاستغاثة نحو يا لله والتعجب نحو يا للماء والتحسر والتوجع كما في نداء
الاطلال والمنازل والمطايا وما اشبه ذلك ثم الخبر قد يقع موقع الانشاء اما للتفاؤل
بلفظ الماضي دلالة على انه كانه وقع نحو وفقك الله للتقوى او لاظهار الحرص في
وقوعه كما مر في بحث الشرط من ان الطالب اذا عظمت رغبته في شيء يكثر تصوره اياه
فربما يخيل اليه حاصلا نحو رزقني الله لقاءك والدعاء بصيغة الماضي من البليغ يحتمل كقوله رحمه
الله يحتملهما اي التفاؤل واظهار الحرص واما غير البليغ فهو ذاهل عن هذه الاعتبارات
او للاحتراز عن صورة الامر كقول العبد للمولى ينظر المولى الي ساعة دون انظر لانه
في صورة الامر وان قصد به الدعاء والشفاعة او لحمل المخاطب على المطلوب بان يكون
المخاطب ممن لا يحب ان يكذب الطالب اي ينسب الى الكذب كقولك لصاحبك الذي لا يحب
تكذيبك تاتيني غدا مقام ائتني تحمله بالطف وجه على الاتيان لانه ان لم ياتك غدا صرت
كاذبا من حيث الظاهر لكون كلامك في صورة الخبر تنبيه الانشاء كالخبر في كثير مما

في

ذكر في الابواب الخمسة السابقة بعض احوال الاسناد والمسند اليه والمسند ومتعلقا
ت الفعل والقصر فليعتبر اي ذلك الكثير الذي يشارك فيه الانشاء الخبر فلا يخفى جريان
الجميع في كتابها الكلام مثلا الكلام الانشائي ايضا اما مؤكد او غير مؤكد والمسند اليه
فيه اما محذوف او مذكور الى غير ذلك الفصل والوصل بدا بذكر الفصل
لانه الاصل والوصل طارئ عارض عليه حاصل بزيادة حرف لكن لما كان الوصل بمنزلة
الملكة والفصل بمنزلة عدمها والاعدام انما تعرف بملكاتها بدا في التعريف بذكر الوصل فقال
الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه اي ترك عطفه عليه فاذا اتت جملة
بعد جملة فالاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول اي على تقدير ان يكون
للاولى محل من الاعراب ان قصد تشريك الثانية لها اي للاولى في حكمه اي حكم الاعراب
الذي لها مثل كونها خبر مبتدأ او حالا او صفة او نحو ذلك عطفت الثانية عليها اي على الا
ولى ليدل العطف على التشريك المذكور كالمفرد فانه اذا قصد تشريكه بمفرد قبله
في حكم اعرابه من كونه فاعلا او مفعولا او نحو ذلك وجب عطفه عليه فشرط كونه اي كون
عطف الثانية على الاولى مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما اي بين الجملتين
جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر لما بين الكتابة والشعر من التناسب الظاهر او يعطي
ويمنع لما بين الاعطاء والمنع من التضاد بخلاف زيد يكتب ويمنع او يعطي ويشعر وذلك
لئلا يكون الجمع بينهما كالجمع بين الضب والنون وقوله ونحوه
اراد به ما يدل على التشريك كالفاء وثم وحتى وذكره حشو مفسد لان هذا الحكم مختص
بالواو لان لكل من الفاء وثم وحتى معنى محصلا غير التشريك والجمعية فان تحقق
هذا المعنى حسن العطف وان لم توجد جهة جامعة بخلاف الواو ولهذا اي ولانه لا
بد في الواو من جهة جامعة عيب على ابي تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوى
صبر وان ابا الحسين كريم اذ لا مناسبة بين كرم ابي الحسين ومرارة النوى فهذا العطف
غير مقبول سواء جعل عطف مفرد على مفرد كما هو الظاهر او عطف جملة باعتبار
وقوعه موقع مفعولي عالم لان وجود الجامع شرط في الصورتين وقوله لا نفي لما
ادعت الحبيبة عليه من اندراس هواه بدليل البيت السابق والا اي وان لم يقصد
تشريك الثانية للاولى في حكم اعرابها فصلت الثانية عنها لئلا يلزم من العطف

التشريك الذي ليس بمقصود نحو وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن
مستهزئون الله يستهزئ بهم لم يعطف الله يستهزئ بهم على إنا معكم لأنه ليس
من مقولهم فلو عطف عليه لزم تشريكه له في كونه مفعول قالوا فيلزم أن يكون مقول
قول المنافقين وليس كذلك وإنما قال على إنا معكم لأن قوله إنما نحن مستهزئون
بيان لقوله إنا معكم فحكمه حكمه وأيضا العطف على المتبوع هو الأصل وعلى الثاني
أي على تقدير أن لا يكون للأولى محل من الإعراب إن قصد ربطها أي ربط الثانية بالأولى
على معنى عاطف سوى الواو عطفت الثانية على الأولى به أي بذلك العاطف من غير
اشتراط أمر آخر نحو دخل زيد فخرج عمرو وثم خرج عمرو إذا قصد التعقيب
أو المهلة وذلك لأن ما سوى الواو من حروف العطف يفيد مع الاشتراك معاني محصلة
مفصلة في علم النحو فإذا عطفت الثانية على الأولى بذلك العاطف ظهرت الفائدة
أعني حصول معاني هذه الحروف بخلاف الواو فإنه لا يفيد إلا مجرد الاشتراك وهذا إنما
يظهر فيما له حكم إعرابي وأما في غيره ففيه خفاء وإشكال وهو السبب في صعوبة باب
الفصل والوصل حتى حصر بعضهم البلاغة على معرفة الفصل والوصل وإلا أي وإن لم يقصد
ربط الثانية بالأولى على معنى عاطف سوى الواو فإن كان للأولى حكم لم يقصد إعطاؤه
للثانية فالفصل واجب لئلا يلزم من الوصل التشريك في ذلك الحكم نحو وإذا خلوا
الآية لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا لئلا يشاركه في الاختصاص بالظرف لما
مر من أن تقديم المفعول ونحوه من الظرف وغيره يفيد الاختصاص فيلزم أن يكون استهزاء
الله بهم مختصا بحال خلوهم إلى شياطينهم وليس كذلك فإن قيل إذا الشرطية لا ظرفية
قلنا إذا الشرطية هي الظرفية استعملت استعمال الشرط ولو سلم فلا ينافي ما
ذكرنا لأنه اسم معناه الوقت لا بد له من عامل وهو قالوا إنا معكم بدلالة المعنى وإذا قدم
متعلق الفعل وعطف فعل آخر عليه يفيد اختصاص الفعلين به كقولنا يوم الجمعة
سرت وضربت زيدا بدلالة الفحوى والذوق وإنما عطف على قوله فإن كان للأولى حكم أي
وإن لم يكن للأولى حكم لم يقصد إعطاؤه للثانية وذلك بأن لا يكون لها حكم زائد على مفهوم
الجملة أو يكون ولكن قصد إعطاؤه للثانية أيضا فالفصل إن كان بينهما أي بين الجملتين
كمال الانقطاع بلا إيهام أي بدون أن يكون في الفصل إيهام خلاف المقصود أو كمال الاتصال

أي على كلام السعد لا على كلام المصنف

أو شبه

او تشبيه يتوهمه ان احد الامثلين بعينه بتغيير الفصل لان الوصل يقتضي مغايرة ومنا
سبته ولا او وان لم يكن بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام ولا كمال الاتصال ولا شبه احدهما
فالوصل متعين لوجود الداعي وعدم المانع فالحاصل ان للجملتين
اللتين لا محل لهما من الاعراب ولم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية ستة احوال
الاول كمال الانقطاع بلا ايهام الثاني كمال الاتصال الثالث شبه كمال الانقطاع الرابع
شبه كمال الاتصال الخامس كمال الانقطاع مع الايهام السادس التوسط
بين الكمالين فحكم الاخيرين الوصل وحكم الاربعة السابقة الفصل فاخذ المصنف
في تحقيق الاحوال الستة فقال اما كمال الانقطاع بين الجملتين فلاختلافهما
خبرا وانشاء لفظا ومعنى بان تكون احديهما خبرا لفظا ومعنى والاخرى انشاء
لفظا ومعنى نحو وقال رائدهم وهو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلأ ارسوا اي اقيموا
من ارسيت السفينة حبستها بالمرساة نزاولها اي نحاول تلك الحرب ونعالجها
فكل حتف امرئ يجري بمقدار اي اقيموا نقاتل فان موت كل نفس يجري بقدر الله
تعالى لا الجبن ينجيه ولا الاقدام يرديه لم يعطف نزاولها على ارسوا لانه خبر لفظا
ومعنى وارسوا انشاء لفظا ومعنى وهذا مثال لكمال الانقطاع بين الجملتين باختلافهما
خبرا وانشاء لفظا ومعنى مع قطع النظر عن كون الجملتين مما ليس له محل من الا
عراب والا فالجملتان في محل نصب على انه مفعول قال او لاختلافهما خبرا وانشاء معنى
فقط بان تكون احديهما خبرا معنى والاخرى انشاء معنى وان كانتا خبريتين او انشائيتين
لفظا نحو مات فلان رحمه الله لم يعطف رحمه الله على مات لانه انشاء معنى
ومات خبر معنى وان كانتا جميعا خبريتين لفظا او لانه عطف على اختلافهما والضمير
للشأن لا جامع بينهما كما سيأتي بيان الجامع فلا يصح العطف في مثل زيد طويل
وعمرو نائم واما كمال الاتصال بين الجملتين فلكون الثانية مؤكدة للاولى تاكيدا معنويا
لما بدفع توهم تجوز او غلط نحو لا ريب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب اذا جعلت الم طائفة من
الحروف او جملة مستقلة وذلك الكتاب جملة ثانية ولا ريب فيه ثالثة فانه لما بولغ
في وصفه اي وصف الكتاب ببلوغه متعلق بوصفه وان وصف بانه بلغ الدرجة القصوى
في الكمال وقوله بولغ متعلق البأس فقوله بجعل المبتدأ ذلك الدال على كمال

نحو كمال الاتصال
الجملتين

الغاية بشهيرة واتوصل بعموه الى التقطيع وعلو الدرجة وتعريف [illegible] الدال
على الانحصار مثل حاتم الجواد فمعنى ذالك الكتاب انه كتاب كامل الكمال الذى يليها
دهل الابسمى كتابا كان ما عداه من الكتب في مقابلته ناقص بل ليس بكتاب جاز
جواب لما اى جاز بسبب هذه المبالغة المذكورة ان يتوهم [illegible]
انه اسم قوله ذالك الكتاب [illegible] من غير صدور تمام رؤية بصيرة [illegible]
[illegible] على لفظ المبنى للمفعول والمرفوع المستتر عليه ان لا ريب فيه والمنصوب
البارز الى ذالك الكتاب اى يجعل لا ريب فيه تابعا لذالك الكتاب [illegible] التزمهم
[illegible] وزان لا ريب فيه مع ذالك الكتاب اى جعل لا ريب فيه تابعا لذالك الكتاب وزان
[illegible] مع زيد في جاء زيد [illegible] بكلمة ان لفظ وزان [illegible] كما نزهم او تا كيد البليغا
كما اشار اليه بقوله ونحوها [illegible] اى الجملة الثانية [illegible] بيان التقوى
[illegible] انه ان الكتاب [illegible] بالغ في رتبة لا يدرك [illegible] اى غايتها [illegible]
[illegible] ما الابهام والتفخيم [illegible] حيث قيل [illegible] ولم يقل [illegible]
[illegible]
[illegible] اى يقدر الهداية واعتبارها [illegible]
[illegible] لا بحسب غيرها لانها المقصود الاصلى من انزال [illegible]
[illegible] الثانى في جاء زيد زيد لكونه مقررا لذالك الكتاب مع اتحادهما في المعنى
لا ريب فيه [illegible] معنى ولكن الجملة الثانية [illegible] الاولى لا [illegible]
الاولى [illegible] حيث يكون في الوفاء [illegible]
[illegible] كمال الوفى [illegible]
المراد [illegible] اى المراد مطلوبه [illegible] فتنزل
الثانية من الاولى منزلة بدل البعض او الاشتمال في الاول [illegible]
[illegible] والمقام يقتضى اعتناء
بشانه لكونه مطلوبا في نفسه وذريعة الى غيره [illegible] قوله [illegible] وبين الى
[illegible] المراد [illegible] اى الثانى [illegible] على [illegible]
[illegible]

[illegible]

بدل

التابع في الاول لان ما تطلبون يشمل الانعام وغيرها والثاني منه بمنزلة الاشتمال نحو قوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا [illegible] والا فكن في السر والجهر مسلما [illegible] بقوله ارحل كمال اظهار الكراهة [illegible] المخاطب وقوله لا تقيمن عندنا اوفى بتأديته [illegible] اى دلالة لا تقيمن [illegible] على كمال اظهار الكراهة [illegible] بالمطابقة [illegible] الحاصل من النون وكونها مطابقة باعتبار الوضع العرفي حيث يقال لا تقم عندي ولا يقصد كفه عن الاقامة بل مجرد اظهار كراهة حضوره [illegible] اى وزان لا تقيمن عندنا [illegible] [illegible] [illegible] فلا يكون تأكيدا [illegible] فلا يكون بدل بعض ولم يعتد ببدل الكل لانه انما يتميز عن التأكيد بمغايرة اللفظين وكون المقصود هو الثاني وهذا لا يتحقق في الجمل لا سيما التي لا محل لها من الاعراب [illegible] اى بين عدم الاقامة والارتحال من [illegible] اللزومية فيكون بدل اشتمال والكلام في ان الجملة الاولى اعني ارحل ذات محل من الاعراب مثل ما مر في امدكم تناولها وانما قال في المثالين ان الثانية اوفى لان الاولى وافية مع ضرب من القصور باعتبار الاجمال وعدم مطابقة الدلالة فصارت كغير الوافية ولكون الثانية بيانا لها اى الاولى لخفائها اى الاولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخلد وملك لا يبلى فان وزانه اى وزان قال يا آدم وزان [illegible] فقد [illegible] ابو حفص عمر [illegible] حيث جعل الثاني بيانا [illegible] للاول وكذا هي ان ليس لعطف قال بيانا [illegible] حتى يكون هذا من باب بيان الفعل دون الجملة بل المبين هو مجموع الجملة واما لكونها اى كون الجملة الثانية كالمنقطعة [illegible] اى عن الاولى [illegible] اى عطف الثانية على الاولى موهم لعطفها [illegible] [illegible] [illegible] على غيرها مما ليس بمقصود وشبه هذا بكمال الانقطاع باعتبار اشتماله على مانع من العطف الا انه لما كان خارجا يمكن دفعه بنصب قرينة لم يجعل هذا من كمال الانقطاع [illegible] [illegible] [illegible] فمثاله قوله وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم بين الجملتين مناسبة ظاهرة لاتحاد المسند اليهما ومعنى اراها اظنها وكون المسند اليه في الاول محبوبا وفي الثاني محبا لكن ترك العطف لئلا يتوهم انه عطف على ابغي فيكون من مظنونات سلمى [illegible] كأنه قيل كيف تراها في هذا الظن

[illegible]

شبه كمال الاتصال

بقال اراها تتميز في اودية الضلال وموقونها اي الثانية لا متصلة بها اي بالاولى [illegible]
[illegible] اي الثانية [illegible] بتنزيل الاولى منزلته بين السؤال
لكونها مشتملة عليه ومقتضية له فتقطع الثانية عنها اي عن الاولى [illegible]
[illegible] السؤال لما بينهما من الاتصال فان [illegible] ان السؤال الذي تقتضيه
الاولى ويدل عليه بالفحوى منزلة السؤال [illegible] ويطلب بالكلام الثاني وقوعه جوابا له
فيقطع عن الكلام الاول لذلك وتنزيله منزلة الواقع انما يكون [illegible]
عن [illegible] او مثل [illegible] اي من السامع [illegible] تخفيفا له وكراهة لكلامه
او مثل الا ينقطع كلامك بكلامه او مثل القصد الى تكثير المعنى بتقليل اللفظ وهو تقدير
السؤال او ترك العطف او غير ذلك ويجب في كلام السكاكي ح لانه على ان الاولى تتنزل منزلة
السؤال وقال المصنف نظرا الى ان قطع الثانية عن الاولى مثل قطع الجواب عن السؤال
انما يكون عن تقدير تنزيل الاولى منزلة السؤال او تشبيهها به والا كلام انه لا حاجة الى
ذلك بل يجوز كون الاولى منشا السؤال كما في ذلك استيناف [illegible] الكشاف ويسمى [illegible]
الاستيناف [illegible] اي لكونها جوابا لسؤال اقتضته الاولى استينافا وكذا [illegible] الثانية نفسها
تسمى استينافا او مستانفة [illegible] الاستيناف [illegible] السؤال الذي تقتضيه
الاولى اما عن سبب [illegible] ويوم [illegible] ونحوه
تحو [illegible] بقرينة العرف والعادة لانه اذا قيل فلان مر
يض بانما يسال عن مرضه وسببه لا ان يقال هل سبب علته كذا وكذا لا سيما السقم وا
حزنه حتى يكون السؤال عن السبب الخاص [illegible] فقال الح [illegible]
[illegible] بقرينة التاكيد [illegible]
والخرس جا وال المسابق من ان المخاطب اذا جلي كالسائل متردد احسن تقوية الحكم بمؤكد ولا يخفى
ان المراد الا فقط استحسانا لا وجوبا والمستحسن في باب البلاغة بمنزلة الواجب واما
[illegible] اي غير السبب المطلق والخاص [illegible]
[illegible] بتقوية احسن لكونها بالجملة الاسمية
الدالة على الدوام والثبوت [illegible] جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة [illegible]
[illegible] وشرق عن نوا اي الجماعات العواذل في زعمهم انني في غمرة [illegible]

ولما

ولا تنكشف بخطاب الكثير العمرات والتشرآبي كانه قيل اصرفنا ام كذبنا فقيل صرفنا

وايضا اي من الاستيناف وهو اشارة الى التقسيم واخراجه تقديره ملائمة اسم

المستوف عنه اي برفع الاستيناف عنه واصل الكلام استونف عنه الحديث بحذف المفعول

ونزل الفعل منزلة اللازم نحو ... ان زيد زيد حقيق بالاحسان باعادة اسم ز

يد ومنه ما يبنى على صفته اي صفة ما استونف عنه دون اسمه والمراد صفة تصلح

لترتب الحديث عليه نحو احسنت الى زيد صديقك القديم اهل لذلك والسؤال المقدر

فيهما لماذا احسن اليه وهل هو حقيق بالاحسان وهذا الاستيناف المبني على الصفة

ابلغ لاشتماله على بيان السبب الموجب للحكم كالصداقة القديمة في المثال المذكور لما

يسبق الى الفهم من ترتب الحكم على الوصف الصالح للعلية انه علة له وههنا بحث وهو

ان السؤال ان كان عن السبب فالجواب مشتمل على بيانه لا محالة والا فلا وجه لاشتماله

عليه كما في قوله تعالى قالوا سلاما قال سلام وقوله زعم العواذل وتوجيه التفصي عن ذلك

مذكور في الشرح وقد ... يحذف صدر الاستيناف فعلا كان او اسما نحو ... بالغدو

والاصال رجال كانه قيل من يسبحه فقال رجال وعليه نعم الرجل وبئس رجلا زيد على قول

اي على قول من يجعل المخصوص خبر محذوف اي هو زيد ويجعل الجملة استينافا جوابا

بالسؤال مقدر على تفسير الفاعل المبهم وقد يحذف الاستيناف كله اما مع قيام

شيء مقامه نحو زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف ... اي ايلافهم الرحلتين المعروفتين

في تجارتهم رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة في الصيف الى الشام وليس لكم الاف

اي مؤالفة في الرحلتين المعروفتين وكانه قيل اصدقنا في هذا الزعم ام كذبنا فقيل كذبتم

فحذف هذا الاستيناف كله واقيم قوله لهم الف وليس لكم الاف مقامه لدلالته عليه او

بدونه اي بدون قيام شيء مقامه اكتفاء بمجرد القرينة نحو فنعم الماهدون ...

اي على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ اي هم نحن ولما فرغ من بيان الاحوال الاربعة المقتضية

للفصل شرع في بيان الحالتين المقتضيتين للوصل فقال واما الوصل لرفع ... فكقولهم

لا وايدك الله فقولهم لا رد لكلام سابق كما اذا قيل هل الامر كذلك فيقولون لا

جملة اخبارية وايدك الله جملة انشائية دعائية فبينهما كمال الانقطاع لكن عطفت

عليها لان ترك العطف يوهم انه دعاء على المخاطب بعدم التاييد مع ان المقصود الدعاء له

كمال الانقطاع مع الايهام

بالتنابيه وايش ما وقع هذا الكلام في المعطوف عليه هو مضمون قوله لا وبعض العالم يزيد على
المعطوف عليه في هذا الكلام نقل عن الثعالبي حكاية مشتملة على قوله قلت لا وايدك
الله وزعم ان قوله وايدك الله عطف على قوله قلت ولم يعرف انه لو كان كذلك لم يدخل الدعاء
تحت القول وانه لم يحك الحكاية بعين ما قال للمخاطب لا وايدك الله بل لابد من معطوف
عليه [illegible] عطف على قوله اما الوصل لدفع الايهام اي الوصل لتوسط الجملتين
بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال وقد صحفه بعضهم اما لكسر السلوة في كتب مثق عمياء
وخبط خبط عشواء [illegible] فبقدر ان الجملتين خبرية وانشائية [illegible]
[illegible] اي مع تحقيق جامع بينهما لما سيجي من انه اذا لم يكن جامع بينهما فبينهما كمال الانقطاع
ثم الجملتان المتفقتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى قسمان لانهما اما انشائيتان او خبريتان او
خبريتان والمتفقتان معنى فقط ستة اقسام لانهما ان كانتا انشائيتين معنى فاللفظان
اما خبريان او الاولى خبر والثانية انشاء او بالعكس وان كانتا خبريتين معنى فاللفظان
اما انشائيان او الاولى انشاء والثانية خبر او بالعكس فالمجموع ثمانية اقسام
والمصنف اورد القسمين الاولين بمثاليهما [illegible]
[illegible]
وقوله [illegible] في الخبريتين لفظا ومعنى الا انهما في المثال الثاني
متناسبتان في الاسمية بخلاف الاول [illegible] في الانشا
ئيتين لفظا ومعنى واورد الاتفاق معنى فقط مثالا واحدا اشارة الى انه يمكن تطبيقه على قسمين
من اقسامه الستة واعاد لفظ الكتاب تنبيها على انه مثال للاتفاق معنى فقط فقال وكقوله
[illegible]
[illegible] عطف قوله على لا تعبدون مع اختلافهما لفظا لكونهما
انشائيتين معنى لان قوله لا تعبدون اخبار في معنى الانشاء اي لا تعبدوا وقوله وبالوالدين
احسانا لابد له من فعل فاما ان يقدر خبرا في معنى الطلب اي وتحسنون بمعنى احسنوا فتكون
الجملتان خبرا لفظا انشاء معنى وفائدة تقدير الخبر ثم جعله بمعنى الانشاء اما لفظا
فالملاءمة مع قوله لا تعبدون واما معنى فالمبالغة باعتبار ان المخاطب كانه سارع الى الامتثا
ل فهو يخبر عنه كما تقول تذهب الى فلان تقول له كذا تريد الامر وهو ابلغ من الامر صريح
الطلب على ما هو الظاهر اي [illegible] بالوالدين احسانا فتكونان انشائيتين معنى مع ان لفظ

الاول

الاولى اخبار وبالثانية انشاء والجامع بينهما اى بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار
المسند اليهما والمسندين جميعا اى باعتبار المسند اليه في الجملة الاولى والمسند
اليه في الجملتين في الجملة الثانية وكذا باعتبار المسند في الجملة الاولى والمسند في الثا
نية نحو يشعر زيد ويكتب للمناسبة الظاهرة بين الشعر والكتابة وتقارنهما في خيال
اصحابهما ويعطي زيد ويمنع لتضاد الاعطاء والمنع هذا عند اتحاد المسند اليهما وا
ما باعتبار تغايرهما فلا بد من تناسبهما ايضا كما اشار اليه بقوله وزيد شاعر وعمرو كاتب
وزيد طويل وعمرو قصير لمناسبة بينهما اى بين زيد وعمرو كالاخوة والصداقة والعداوة
ونحو ذلك وبالجملة يجب ان يكون احدهما مناسبا للآخر وملابسا له ملابسة لها
نوع اختصاص بهما بخلاف زيد كاتب وعمرو شاعر بدونها اى بدون المناسبة بين زيد و
عمرو فانه لا يصح وان اتحد المسندان ولهذا حكموا بامتناع نحو خفي ضيق وخاتمي ضيق
وبخلاف زيد شاعر وعمرو طويل مطلقا اى سواء كان بين زيد وعمرو مناسبة او لم تكن لعدم
تناسب الشعر وطول القامة السكاكي ذكر انه يجب ان يكون بين الجملتين ما يجمعهما عند
القوة المفكرة جمعا من جهة العقل وهو الجامع العقلي او من جهة الوهم وهو الجامع
الوهمي او من جهة الخيال وهو الجامع الخيالي والمراد بالعقل القوة العاقلة المد
ركة للكليات والوهم القوة المدركة للمعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات
من غير ان تتأدى اليها من طرق الحواس كادراك الشاة معنى في الذئب وبالخيال
القوة التي تجتمع فيها صور المحسوسات وتبقى فيها بعد غيبتها عن الحس المشترك
وهو القوة التي تتأدى اليها صور المحسوسات من طرق الحواس الظاهرة وبالمفكرة
القوة التي من شانها التفصيل والتركيب بين الصور المأخوذة عن الحس المشترك
والمعاني المدركة بالوهم بعضها مع بعض ونعني بالصور ما يمكن ادراكه باحدى الحواس
الظاهرة وبالمعاني ما لا يمكن فقال السكاكي الجامع بين الجملتين اما عقلي وهو
ان يكون بين الجملتين اتحاد في تصور مثل الاتحاد في المخبر عنه او في قيد من قيودهما وهذا
ظاهر في ان المراد بالتصور الامر المتصور ولما كان مقررا انه لا يكفي في عطف الجملتين
وجود الجامع بين مفردين من مفرداتهما باعتراف السكاكي ايضا غير المصنف عبارة
السكاكي فقال الجامع بين الشيئين عقلي وهو امر بسببه يقتضي

بقوة يجد

العقل اجتماعهما في المحكمة وذلك بان [illegible] اذا قصد [illegible] ونعلق [illegible]
عقل يتميزان [illegible] المتصف [illegible] بينهما
بيحيران متعددين وذلك لان العقل يجرد الجزئي عن عوارضه المشخصة الخارجية
وينتزع منه المعنى الكلي فيدركه على ما تقرر في موضعه ولذا قال في الخارج لانه لا يجرد
عن المشخصات العقلية لان كل ما هو موجود في العقل فلا بد له من تشخيص يمتاز به
عن سائر المعقولات ولهاهنا بحث وهو ان التماثل هو الاتحاد في النوع مثل اتحاد زيد
وعمرو مثلا في الانسانية ولذا كان التماثل فيما نعلم يتوقف صحة قولنا زيد كاتب وعمرو شاعر على
اخوة زيد وعمرو او صداقتهما او نحو ذلك لانهما متماثلان لكونهما من افراد الانسان
والجواب ان المراد بالتماثل هاهنا اشتراكهما في وصف له نوع اختصاص بهما
على ما سيتضح في باب التشبيه [illegible] وهو التضايف بحيث لا يمكن تعقل كل
منهما الا بالقياس على تعقل الآخر [illegible] بان كل امر يحصل عنه امر آخر
بالاستقلال او بواسطة انضمام الغير اليه فهو علة والآخر معلول [illegible] فان
كل عدد يصير عند العد بالفعل [illegible] الآخر اكثر منه [illegible]
وهو امر نسبي يجتال الوهم في اجتماعهما عند المفكرة بخلاف العقل فانه اذا خلي ونفسه
لا يحكم بذلك وذلك بان يكون [illegible]
[illegible] من جهة انه يسبق الى الوهم انهما نوع واحد زيد
في احدهما عارض بخلاف العقل فانه يعرف انهما نوعان متباينان داخلان تحت جنس هو
اللون [illegible] اي ولان الوهم يبرزهما في معرض المثلين [illegible]
[illegible] فان الوهم
يتوهم ان الثالثة من نوع واحد وانما اختلفتا بالعوارض والعقل يعرف انها امور متباينة [illegible]
يكون بين تصوريهما [illegible] وهو التقابل بين امرين وجوديين متعاقبين على محل
واحد [illegible] في المحسوسات [illegible] في المعقولات والخفاء بينهما
تقابل العدم والملكة لان الايمان تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ما علم مجيئه به
بالضرورة اعني قبول النفس لذلك والاذعان له على ما هو تفسير التصديق في المنطق عند المحققين
مع الاقرار به باللسان والكفر عدم الايمان عما من شأنه الايمان وقد يقال الكفر انكار شيء من ذلك

فيكون وجوديا او فيكونان متضايفين وما يتصف بهما اي بالمذكورات كالاسود والابيض
والمؤمن والكافر فاشتمال ذلك بعض من المتضادين باعتبار الاشتمال على الوصفين المتضا
دين (او شبه تضاد) [illegible] في المحسوسات فانهما وجوديان احدهما في غاية
الارتفاع والاخر في غاية الانخفاض وهذا معنى شبه التضاد وليسا متضادين لعدم توا
ردهما على المحل لكونهما من الاجسام دون الاعراض ولا من قبيل الاسود والابيض لان
الوصفين المتضادين ههنا ليسا بداخلين في مفهومي السماء والارض (و) [illegible]
فيما بين المحسوسات والمعقولات فان الاول هو الذي يكون سابقا على الغير ولا يكون مسبو
قا بالغير والثاني هو الذي يكون مسبوقا بواحد فقط فاشبها المتضادين باعتبار اشتما
لهما على وصفين لا يمكن اجتماعهما ولم يجعلا متضادين كالاسود والابيض لانه قد
يشترط في المتضادين ان يكون بينهما غاية الاختلاف ولا يخفى ان مخالفة الثالث والرابع
وغيرهما للاول اكثر من مخالفة الثاني مع ان العدم معتبر في مفهوم الاول فلا يكون وجوديا
(فانه) اي انما جعل التضاد وشبهه جامعا وهميا لان الوهم (ينزلهما منزلة المتضا[illegible])
فانه لا يحضره احد المتضادين والشبيهين بهما الا ويحضره الآخر (ولذلك [illegible])
(تجد [illegible]) من المتغايرات الغير المتضايفة يعني ان ذلك مبني على حكم
الوهم والا فالعقل يتعقل كلا منهما ذاهلا عن الاخر (او خيالي) وهو امر بسببه يقتضي الخيا
ل اجتماعهما في المفكرة وذلك (بان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق) [illegible]
على العطف لاسباب مؤدية الى ذلك [illegible] اي الاسباب التقارن في الخيال [illegible]
[illegible] يجمع صورا لا يجمعها غيره
في خيال وهي في خيال اخر لا تجتمع اصلا ومن صورا تغيب عن خيال وهي في خيال اخر
مما لا يقع فيه [illegible] (الى معرفة الجامع) لان معظم ابوابه
الفصل والوصل وهو مبني على الجامع (لا سيما الجامع [illegible])
[illegible] بحسب انعقاد الاسباب في اثبات الصور في خزانة الخيال وتباين الا
سباب مما يفوته الحصر وظهر ان ليس المراد بالجامع العقلي ما يدرك بالعقل وبا
لوهمي ما يدرك بالوهم وبالخيالي ما يدرك بالخيال لان التضاد وشبهه ليسا من المعاني
التي يدركها الوهم وكذا التقارن في الخيال ليس من الصور التي تجتمع في الخيال بل جميع

خفي

في ذلك معان معقولة وقد جعلنا هنا من تشبيه ما نحن فيه بما يعترض بان البياض والسواد مثلا
من المحسوسات دون الوهميات واجيب بان الجامع كون كل منهما مضادا للاخر وهذا معنى
جزئي لا يدركه الا الوهم وفيه نظر لانه ممنوع وان اريد ان تضاد هذا السواد لهذا البياض
معنى جزئي فتماثلهما مع ذلك وتضايفهما ايضا معنى جزئي فلا تفاوت بين التماثل
والتضاد وشبههما في انها ان اضيفت الى الكليات كانت كليات وان اضيفت الى الجزئيات
كانت جزئيات ثم ان الجامع الخيالي هو تقارن الصور في الخيال وظاهر انه ليس بصورة
مرتسمة في الخيال بل هو من المعاني فان قلت كلام المفتاح مشعر بانه يكفي لصحة العطف
وجود الجامع بين الجملتين بان يتحد مفرد من مفردات احديهما وهو غيره معنى في بعضها
الا ترى [illegible] صحة خفي ضيق وخاتم ضيق ونحو الشمس ومرارة الارنب [illegible]
ثة محدثة قلت كلامه هنا ليس الا في بيان الجامع بين الجملتين واما ان اي قدر من الجامع
يجب لصحة العطف فمفوض الى موضع آخر وقد صرح فيه بانه يشترط المناسبة بين المسند
اليه والمسند اليهما جميعا والمصنف لما اعتقد ان كلامه في بيان الجامع سهو منه واراد
اصلاحه غيّره الى ما ترى فذكر مكان الجملتين الشيئين ومكان قوله تتحد تصورا اتحاد تصور
موقع [illegible] في قوله الوهمي ان يكون بين تصوريهما شبه تماثل او تضاد او شبه تضاد والخيالي
ان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال لان التضاد مثلا انما هو بين نفس السواد والبياض
والبياض لا بين تصوريهما اعني العلم بهما وكذا التقارن في الخيال انما هو بين نفس الصور لا
في [illegible] وبل كلام المصنف وحمله على ما ذكره المفتاح بان يراد بالشيئين الجملتان وبالتصور
التصور [illegible] من مفردات الجملة [illegible] وبحث الجامع زيادة تفصيل وتحقيق
اوردناها في الشرح وانه من المباحث التي ما وجدنا احدا حام حول تحقيقها [illegible]
[illegible] بعد وجود المصحح [illegible] وتناسب [illegible]
[illegible] بان اريد تحسين الاخبار من غير تعرض للتجدد في احديهما والثبوت
في الاخرى قلت قام زيد وقعد عمرو وكذا زيد قائم وعمرو قاعد [illegible] مثلا الا اذا اريد في احديهما
التجدد وفي الاخرى الثبوت فيقول قام زيد وعمرو قاعد او يراد في احديهما المضي وفي الا
خرى المضارعة فيقول زيد قام وعمرو يقعد او يراد في احديهما الاطلاق وفي الاخرى التقييد
بالشرط كقوله تعالى لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ومنه قوله تعالى فاذا

جاء

جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون بمعنى ان قوله لا يستقدمون عطف على الشرطية
قبلها لا على الجزاء اعني قوله لا يستأخرون اذ لا معنى لقولنا اذا جاء اجلهم لا يستقدمون
تذنيب هو جعل الشيء ذنابة للشيء شبه به الجملة الحالية وكونها بالواو تارة وبدونها
اخرى عقيب بحث الفصل والوصل لمكان التناسب اصل الحال المنتقلة اي التي
الاصل فيها كما يقال الاصل في الكلام هو الحقيقة ان تكون بغير واو واحترز بالمنتقلة
عن المؤكدة المقررة لمضمون الجملة فانها يجب ان تكون بغير واو البتة لشدة ارتباطها
بما قبلها وانما كان الاصل في المنتقلة الخلو عن الواو لانها [illegible]
مثله بالنسبة الى المبتدأ فان قولك جاء زيد راكبا اثبات الركوب لزيد كما في زيد راكب
الا انه في الحال على سبيل التبعية وانما المقصود اثبات المجيء وجيء بالحال لتزيد
في الاخبار عن المجيء هذا المعنى [illegible] اي لانها في المعنى وصف لصاحبها
[illegible] بالنسبة الى المنعوت الا ان المقصود في الحال كون صاحبها على هذا الوصف
حال مباشرة الفعل فهي قيد للفعل وبيان لكيفية وقوعه بخلاف النعت فانه لا يقصد
به ذلك بل مجرد اتصاف المنعوت به واذا كان الحال مثل الخبر والنعت فكما انهما يكون
فانهما بدون الواو فكذا الحال واما ما اورده بعض النحويين من الاخبار والنعوت المصدرة
بالواو كالخبر في باب كان والجملة الوصفية المصدرة بالواو التي تسمى واو تأكيد لصوق
الصفة بالموصوف فعلى سبيل التشبيه والالحاق بالحال لكن خولف هذا الاصل اذا
كانت الحال جملة [illegible] اما الجملة الواقعة حالا [illegible]
فانها من غير ان تتوقف على التعلق بما قبلها وانما قال من حيث هي جملة لانها من
حيث هي حال غير مستقلة بل متوقفة على التعلق بكلام سابق قصد تقييده بها
فتحتاج الجملة الواقعة حالا [illegible] التي جعلت حالا عنه ربط [illegible] الضمير
والواو صالح للربط والاصل [illegible] الذي لا يعدل عنه ما لم تمس الحاجة الى زيادة ارتباط هو الضمير بدليل
الاقتصار عليه في الحال المفردة والخبر والنعت فالجملة التي تقع حالا ان خلت عن
ضمير صاحبها [illegible] تقع حالا عنه وجب فيها الواو ليحصل الارتباط فلا يجوز خرجت زيد قائم ولما
ذكر ان كل جملة خلت عن الضمير وجب فيها الواو اراد ان يبين اي جملة يجوز فيها ذلك
واي جملة لا يجوز فقال وكل جملة خالية عن ضمير ما اي الاسم الذي يجوز [illegible]

[illegible]

ونحو ذلك بان يكون جامدا او مجهولا معربا او مبنيا مخصوصا لا نكرة محضة او مبتدءا ونحوها فانه لا يجوز ان ينتصب عنه حال على الاصح وانما لم يقل عن صاحبها ج الحال لان قوله كل جملة مبتدا خبره قوله [illegible] تلك الجملة [illegible] اى عن ما يجوز ان ينتصب عنه حال [illegible] وما لم يثبت هذا الحكم اى وقوع الحال عنه لم يقع الكلام اسم صاحب الحال عليه الا مجازا وانما قال يجوز ان ينتصب عنه حال ولم يقل يجوز ان تقع تلك الجملة حالا عنه ليدخل فيه الجملة الحالية عن الضمير المصدرة بالمضارع المثبت فيه استثناؤها بقوله [illegible] فانه لا يجوز ان يجعل ويتكلم عمرو حالا من زيد [illegible] سواء ارتبط بمثلها يجب ان يكون بالضمير فقط ولا يخفى ان المراد بقوله كل جملة الجملة الصالحة للحالية فيه الجملة بخلاف الانشائية فانها لا تقع حالا البتة لا مع الواو ولا بدونها [illegible] عطف قوله وان خلت اى وان لم تقل الجملة الحالية عن ضمير صاحبها [illegible] اى الاولى [illegible]

[illegible] اى لا تعتقد حال كونك نعلما تعقيبه كتبنا [illegible] الحال هو الحال [illegible] لمعرفة المقدر في الاول فتجعل الجملة عليه بوقوعها موقعه [illegible] اى المعرفة [illegible] اى معنى تكلم بالخبر نحو بيان الصيغة التي عليها الفاعل والمفعول والصيغة معروفة او بيان الغير ضميرها [illegible] لان الكلام في الحال المنتقلة [illegible] ذلك الحصول [illegible] الحال فيه [illegible] يعني العامل لان الغرض من الحال تخصيص وقوع مضمون عاملها بوقت حصول مضمون الحال و هذا معنى المقارنة وهو اى المضارع المثبت [illegible] اى دال على حصول صفة غير ثابتة مقارنا لما جعلت قيدا له وهو العامل فيمتنع الواو فيه كما في المفردة [illegible] اى اما دلالة المضارع المثبت على حصول صفة غير ثابتة [illegible] فيدل على التجدد وعدم الثبوت [illegible] فيدل على الحصول [illegible] فيصلح للحال كما يصلح للاستقبال وفيه نظر لان الحال التي يدل عليها المضارع هو زمان التكلم وحقيقته اجزاء متعاقبة من اواخر الماضي واوايل المستقبل والحال التي نحن بصددها يجب ان تكون مقارنة لزمان وقوع مضمونها الفعل المقيد بالحال ماضيا كان او حالا او مستقبلا فلا مدخل للمضارع في المقارنة فالاولى ان يعلل امتناع الواو في المضارع المثبت بانه على وزن اسم الفاعل لفظا وتقديره معنى [illegible] ما جاء من نحو قول بعض العرب [illegible] اى السلكتنع [illegible]

جه انه جاز الواو في المضارع المثبت الواقع حالا [illegible] امتناع دخول الضمير لتكون الجملة
الاسمية [illegible] وانا اصكّ وانظار الفني كما في قوله تعالى لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم
وانتم قد تعلمون ضرورة وقال [illegible] الواو بينهما معطوفة لا للحال وليس المعنى
هنا حالا كذا وجهه ويجوز ايضا مثلا بل المضارع بمعنى الماضي والاصل فيه [illegible]
ويجوز [illegible] مع لفظ الماضي الا [illegible] الماضية ومعناه انهم ضربوا ما
كان في الزمان الماضي واقعا جعل الزمان ينبغي بصيغة المضارع [illegible] كان الفعل المضارع
[illegible] جائزان الواو وتركه [illegible] اولا بعض
ما تحقيقه اي بتحقيق النون ويكون لا للنفي دون النهي لثبوت النون اذ النهي علامة الجزم
ولا يصح عطفه على الامر قبله فيكون الواو للحال فلا وفي قراءة العامة بالتشديد فانه نهي مؤ
كد معطوف على الامر قبله وقوله [illegible] متبوع ثبت لنا [illegible] اي
حال كوننا غير مؤمنين بالفعل المنفي حال بدون الواو ولا جاز الامران [illegible]
[illegible] والمنفي انما يدل مطابقة على عدم الحصول
وكذا يجوز الواو وتركه [illegible] بمعنى ما ضيا [illegible] تعالى اخبارا [illegible]
ما وقع [illegible] بالواو [illegible] بدون الواو وهذا في
الماضي لفظا واما الماضي معنى فالمراد به المضارع المنفي بلم ولما فانهما يقلبان معنى المضا
رع الى المضي واورد للمنفي بلم مثالين احدهما مع الواو والاخر بدونه واقتصر في المنفي
بلما على ما هو بالواو وكانه لم يطلع على مثال ترك الواو الا انه مقتضى القياس وقال وقوله تعا
لى اني يكون [illegible] تعالى [illegible] وهم
[illegible] وقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم اما المثبت [illegible] اما جواز الامرين في الماضي المثبت فلدلالته على الحصول
يعني حصول صفة غير ثابتة لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه ماضيا فلا يقارن
الحال ولهذا اي ولعدم دلالته على المقارنة [illegible] مع قد ظاهرة كما مر في قوله
تعالى وقد بلغني الكبر ومقدرة كما في قوله تعالى حصرت صدورهم اي فقد تقرب الماضي
من الحال [illegible] المقارنة [illegible] الحال التي نحن بصددها حكاية الحال الحقيقي
بل للماضي وتقرب قد الماضي منها فيجوز المقارنة [illegible] العامل والحال ماضيين [illegible]

حل
وقيل هو قول ابن قمئة وانا
اخذ وجهه متنادو المشافه
اي الحجن واردهم ضرورة

مح

فإنه يقرب الماضي من الحال التي هي زمان التكلم وربما ينطبق على الحال التي نحن بصددها
كما في قولنا جاء زيد في السنة الماضية وقد ركب فرسه ولا تعتذر [illegible] مذكور في الشرح
ح وأما المضارع المنفي [illegible] أي ما جوز الامرين في المضارع المنفي فلدلالته [illegible]
[illegible] أي دلالته على المقارنة [illegible] أي لا امتداد
المنفي من حيث الانتفاء إلى زمان التكلم وغيره أي غير [illegible] مثل لم [illegible] متوقع
على زمان التكلم [illegible] أي استمرار ذلك الانتفاء لما سيجيء من
تكمن قرينة على الانقطاع كما في قوله [illegible] أمر [illegible] حين [illegible]
أي بالمنفي أولى الأصل فيه الاستمرار [illegible] عليها أي على المقارنة [illegible]
و [illegible] التعقيب يدل على انقطاع ذلك الانتفاء [illegible]
[illegible] من غير أن يكون الأصل الاستمرار فإذا قلت ضرب مثلا كفى في
صدقه وقوع الضرب في جزء من أجزاء الماضي وإذا قلت ما ضرب أفاد استغراق النفي
لجميع أجزاء الزمان الماضي لكن لا قطعيا بخلاف لما وذلك لأنهم قصدوا أن يكون الإثبات
والنفي في طرفي نقيض ولا يتحقق [illegible] الإثبات [illegible] في الجملة إلا بنفيه النفي دائما
[illegible] في تحقيق هذا الكلام [illegible]
[illegible] يعني أن بقاء الحادث وهو استمرار وجوده يحتاج إلى سبب موجود لأنه وجود
عقيب وجود [illegible] للوجود الحادث من السبب بخلاف استمرار العدم فلا يحتاج
إلى وجود سبب بل يكفيه مجرد انتفاء سبب الوجود والأصل في الحوادث العدم حتى
توجد عللها فبالجملة لما كان الأصل في النفي الاستمرار حصل من إطلاقه الدلالة
الدالة على المقارنة [illegible] أي عدم دلالته على الحصول [illegible] هذا إذا
كانت الجملة فعلية [illegible] أي الواو
[illegible] أي الجملة الاسمية على المقارنة لكونها مستمرة لا على حصول
صفة غير ثابتة لدلالتها على الدوام والثبات [illegible] معنوية
[illegible] ربط المشهور [illegible] أي الواو [illegible] الجملة الاسمية
[illegible]
[illegible] أي وأنتم من أهل العلم والمعرفة أو وأنتم تعلمون

ما بينهما

مابينهما من تقارب وفات ... بالنظر ... بينها في الجملة الاسمية الحالية ... في الكلام وجبت الواو وسواء كان فيه بعلا فوجاء زيد ... واسما فوجاء زيد وهو مسرع وذلك لان الجملة لا يترجح بينها الواو حتى تدخل في صلة العامل وتنضم اليه في الاثبات وهذا مما يمنع في فوجاء زيد وهو يسرع او وهو مسرع لانك اذا اعدت ذكر زيد وجئت بضميره المنفصل المرفوع كان بمنزلة اعادة اسمه صريحا في انك لا تجد سبيلا الى ان تدخل يسرع في الصلة وتضمه اليه في الاثبات لان اعادة ذكره لا يكون حتى يقصد استيناف الخبر عنه بانه يسرع والا لكنت قد تركت المبتدأ المضيعة وجعلته لغوا في البين وجرى مجرى ان يقول جاءني زيد وعمرو يسرع امامه ثم تزعم انك لم تستانف كلاما ولم تبتدئ للسرعة اثباتا وعلى هذا فالاصل والقياس ان لا تجيء الجملة الاسمية الا مع الواو وما جاء بدونه فسبيله سبيل الشيء الخارج عن قياسه واصله فهذا من هذا وبل وقوع من تقتيبه هذا كلامه في دلائل الاعجاز وهو مشعر بوجوب الواو في فوجاء زيد وزيد يسرع او مسرع وجاء زيد وعمرو يسرع ومسرع امامه بطريق الاولى ثم قال الشيخ وان جعل ... فيه ... الالتزم فيها اي في تلك الحال ... الواو وقول بشار اذا انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي علي سواد اي بقية من الليل يعني اذا لم يعرف قدري اهل بلدة ولم اعرفهم خرجت منهم مصاحبا للبازي الذي هو ابكر الطير مشتملا على شيء من ظلمات الليل غير منتظر لاسفار الصبح وقوله علي سواد حال ترك فيها الواو ثم قال الشيخ الوجه ان يكون الاسم فيه مثل هذا فاعلا للظرف لاعتماده على ذي الحال لا مبتدأ وينبغي ان يقدر هاهنا خصوصا ان الظرف في تقدير اسم فاعل دون فعل اللهم الا ان يقدر فعل ماض ... كما ... الكاظمي ان مثل على كتفه سيف يحتمل ان يكون في تقدير مفرد وان يكون جملة اسمية فعلم ... وان يكون فعلية مقدرة بالماضي او مضارع وعلى التقدير ... يمتنع الواو وعلى التقدير ... لا يجب الواو ... اجل هذا اكتفى ... وقال الشيخ ... اي ترك الواو في الجملة الاسمية ... الحمد فوعمر ... وقلت ... من ... الاعضب وقوله بنى ... جملة اسمية وقعت حالا من مفعول بتحريني ... كانه عليها لم يجيس الكلام الا بالواو وقوله هو ... في ... حال من ... في

التنبيه من معنى الفعل ويحسن الترك تارة [illegible] الاسمية الواقعة
حالا [illegible] قال [illegible] بقوله
برجل تنبعث حالا وتوهم يتبعه امصا قوله سالما الم يجر فيها ترك الواو ولا يجوز [illegible]
[illegible] قال [illegible] الا انما
الامور النسبية التي يكون تعلقها بالقياس الى كلام اخر فربما كان موجزا ربما يكون
موجزا بالنسبة الى كلام ازيد منه وربما يكون مطنبا بالنسبة الى ما هو انقص
عنه [illegible] لا يمكن التنصيص على ان
هذا المقدار من الكلام ايجاز وذاك اطناب الا ان رب موجز يكون مطنبا بالنسبة الى كلام
اخر وبالعكس [illegible] اي وربما بالبناء على امر عرفي اهل العرف [illegible]
[illegible] في مرتبة البلاغة ولا في غاية الفهاهة [illegible]
[illegible] عنه المعاملات والمحاورات وهو اي عرفا الكلام لا يحمد من
اوسط [illegible] بعدم رعاية الكلام [illegible] ايضا منع لان موضع تأدية اصل المعنى بدلالات
وضعية وابلاغ كيف كانت ومجرد تأليف يخرجها عن حد النعيق [illegible]
[illegible]
[illegible] اي لا يكون بعبارة المتعارف التي منه وتارة اخرى
[illegible] اي من الكلام الذي هو المتكلم وتوهم بعض الفضلاء ان
ذلك متعارف اوسط وهو غلط لا يخفى من مرتبة قلب او الفي السمع وهو يتقيد بين كلام
الكلام بمرصد انه لا يجاز لكونه اقل من المتعارف كذلك يوصف به لكونه اقل مما يقتضيه المقام
بحسب الظاهر وانما قلنا بحسب الظاهر لانه لو كان اقل مما يقتضيه المقام ظاهرا وتحقيقا
لم يكن في شيء من البلاغة مثاله قوله تعالى رب اني وهن العظم مني الاية فانه اطناب بالنسبة الى
المتعارف اعني قوله يارب شخت وايجاز بالنسبة الى مقتضى المقام ظاهرا لانه مقام بيان
انقراض الشباب والمقام المشيب فينبغي ان يبسط فيه الكلام غاية البسط فللايجاز معنيان
بينهما عموم من وجه [illegible]
الذكتيبي ما يتحقق معنى الامر النسبية وتعرف بتعريفات تليق بهذا كالابوة والاخوة وغيرهما
والجواب انه لم يرد تفسيرهما معناهما لان ما ذكر بيان لمعناهما بل اراد تفسيرهما

والتعيين

اي خفيفا

والتعيين بان يعرف القدر الايجاز وهذا الاطناب ثم البناء على المتعارف والبسط المو
صوف بان يقال الايجاز هو الاداء باقل من المتعارف او مما يليق بالمقام من كلام هو
ابسط من الكلام المذكور رد الى جهالة اذ لم يعرف كمية متعارف الاوساط وكيفيتها لا
لاختلاف طبقاتهم ولم يعرف ان كل مقام اي مقدار يقتضي من البسط حتى يقاس عليه
ويرجع اليه والجواب ان الالفاظ قوالب المعاني والاوساط الذين لا يقدرون في تأ
دية المعاني على اختلاف العبارات والتصرف في لطائف الاعتبارات لهم حد معلوم يجرون
بينهم في المحاورات والمعاملات وهذا معلوم للبلغاء وغيرهم فالبناء على المتعارف واضح
بالنسبة اليهما جميعا واما البناء على البسط الموصوف فانما هو بالنسبة للبلغاء العا
رفين لمقتضيات الحال بقدر ما يمكن لهم فلا يجهل عندهم ما يقتضيه كل مقام من مقدار ا
لبسط والاقرب الى الصواب ان يقال المقبول من طرق التعبير عن المراد تادية اصله به
مساو له اي لاصل المراد او بلفظ ناقص عنه واف او بلفظ زائد عليه لفائدة فالمساواة
ان يكون اللفظ بمقدار اصل المراد والايجاز ان يكون ناقصا عنه وافيا به والاطناب ان يكون
زائدا عليه لفائدة واحترز بواف عن الاخلال وهو ان يكون اللفظ ناقصا عن اصل المراد
غير واف به كقوله والعيش خير في ظلال النوك اي الحمق والجهالة ممن عاش كدا
اي مكدودا متعوبا اي الناعم في ظلال العقل يعني ان اصل المراد ان العيش الناعم في
ظلال النوك خير من العيش الشاق في ظلال العقل ولفظه غير واف بذلك فيكون مخلا
فلا يكون مقبولا واحترز بفائدة عن التطويل وهو ان يزيد اللفظ على اصل المراد لا لفائدة
ولا يكون اللفظ الزائد متعينا نحو وقددت الاديم لراهشيه والفى اي وجد قولها
كذبا ومينا والكذب والمين واحد قوله قددت اي قطعت والراهشان العرقان في باطن
الذراعين والضمير في راهشيه وفي الفى لجذيمة الابرش وفي قددت وفي قولها
للزباء والبيت في قصة قتل الزباء لجذيمة وهي معروفة واحترز ايضا بفائدة عن الحشو
وهو زيادة متعينة لا لفائدة المفسد للمعنى كالندى في قوله ولا فضل فيها اي في الدنيا
للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء شعوب وهي علم للمنية صرفها للضرورة وعدم ا
الفضيلة على تقدير عدم الموت انما يظهر في الشجاعة والصبر لتيقن الشجاع بعدم الهلاك
وتيقن الصابر بزوال المكروه بخلاف الباذل ماله اذا تيقن بالخلود وعرف احتياجه الى المال

دا أيما أبان بذلك حينئذ أوضل منها إذا تنفس الموت وتخليف المال وغاية أمنه أرى ما حكى الا
ملح ابن جني وصوابه في الخلوط وتنقل الأهوال من عشير إلى بعيد ومن شدة إلى رخاء أو ما
يسكن النفوس ويسهل البؤس فلا يكفي لذلك المال كثير وطل في عن الحشو [illegible]
للمعنى لفوته [illegible] علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي فلفظ قبله حشو
غير مفسد وهذا بخلاف ما يقال أبصرته بعيني وسمعته بأذني وكتبته بيدي في مقام يقتضي
التأكيد [illegible] فلا بد منها لأنها الأصل المقيس عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
أي موضع البعض عندنا وسمعنا تنبيه في حال سمعه وقوله بالليل قيل في الآية حذف
المستثنى منه وفي البيت حذف جواب الشرط فيكون كل منهما إيجازا لا مساواة وفيه نظر لأن
اعتبار هذا الحذف رعاية لأمر لفظي لا يفتقر إليه في تأدية أصل المراد حتى لو صرح به لكان
إطنابا بل تطويلا وبالجملة لا نسلم أن لفظ الآية والبيت ناقص عن أصل المراد [illegible]
[illegible] وهو ما ليس بحذف نحو قوله تعالى ولكم في القصاص حياة فإن معناه كثير
ولفظه يسير وذلك لأن معناه أن الإنسان إذا علم أنه متى قتل قتل كان ذلك داعيا له إلى أن
لا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم بعضا وكان
ارتفاع القتل حياة لهم ولا حذف فيه أي ليس فيه حذف شيء مما يؤدى به أصل المراد واعتبار
الفعل الذي يتعلق به الظرف رعاية لأمر لفظي حتى لو ذكر كان تطويلا وفضله أي رجحان
قوله ولكم في القصاص حياة على ما كان عندهم أوجز كلام في هذا المعنى وهو قولهم
القتل أنفى للقتل بقلة حروف ما يناظره أي اللفظ الذي يناظر قولهم القتل أنفى للقتل منه
أي من قوله ولكم في القصاص حياة وما يناظره منه في القصاص حياة لأن قوله ولكم زائد على معنى
قولهم القتل أنفى للقتل فحروف في القصاص حياة مع التنوين أحد عشر حرفا وحروف القتل
أنفى للقتل أربعة عشر حرفا [illegible] بالكتابة
والنص أي وبالنص [illegible] يعني الحياة [illegible] أي
منع القصاص الإبهام [illegible] ومنه الجنس [illegible]
القصاص حياة عظيمة أو من النوعية أي لكم في القصاص نوع من الحياة وهي الحياة الحاصلة
[illegible] الذي يقصد قتله [illegible] الذي يقصد القتل [illegible] عن القتل لمكان العلم بالقصاص

بالقصاص

بالقصاص واكثاره اي ويكون قوله ولكم في القصاص حياة مطردا اذ الاقتصاص مطلقا
سبب الحياة بخلاف القتل فانه قد يكون انفى للقتل كالذي على وجه القصاص وقد يكون ادعى
له كالقتل ظلما وخلوه عن التكرار بخلاف قولهم فانه يشتمل على تكرار القتل ولا يخلو الكلام
عن التكرار افضل من المشتمل عليه وان لم يكن مخلا بالفصاحة واستغنائه عن تقدير
محذوف بخلاف قولهم فان تقديره القتل انفى للقتل من تركه والمطابقة اي وباشتماله
على صنعة المطابقة وهي الجمع بين معنيين متقابلين كالقصاص والحياة وايجاز الحذف
عطف على ايجاز القصر والمحذوف اما جزء جملة عمدة كانت او فضلة مضاف بدل
من جزء جملة نحو واسأل القرية اي اهل القرية او موصوف نحو انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني الثنية العقبة وفلان طلاع الثنايا اي ركاب لصعاب الامور
وقوله جلا جملة وقعت صفة لمحذوف اي انا ابن رجل جلا اي انكشف امره او كشف
الامور وقيل جلا هاهنا علم وحذف التنوين باعتبار انه منقول عن الجملة اعني الفعل
مع الضمير لا عن الفعل وحده او صفة نحو وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اي كل
سفينة صحيحة او نحوها كسليمة او غير معيبة بدليل ما قبله وهو قوله فاردت ان اعيبها
لدلالته على ان الملك لا يأخذ المعيبة او شرط كما مر في اخر باب الانشاء او جواب
شرط وحذفه يكون اما لمجرد الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون اي اعرضوا بدليل ما بعده وهو قوله تعالى وما
تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين او للدلالة على انه اي جواب
الشرط شيء لا يحيط به الوصف او لتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن مثا
لهما ولو ترى اذ وقفوا على النار بخلاف جواب الشرط للدلالة على انه لا يحيط به الوصف
ولتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن او غير ذلك المذكور كالمسند اليه والمسند
والمفعول كما مر في الابواب السابقة وكالمعطوف مع حرف العطف نحو لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقاتل اي ومن انفق من بعده وقاتل بدليل ما بعده يعني قوله
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا واما جملة عطف على اما جزء جملة
فان قلت ماذا اراد بالجملة هاهنا حيث جعل الشرط والجزاء جملة قلت
اراد الكلام المستقل الذي لا يكون جزءا من كلام اخر في مضيقة عن سبب مذا ...

ايجاز الحذف

[illegible] وبعض [illegible] بصلوسبب مذكور حذف منه ملتبسة [illegible]
[illegible] سبب مذكور نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت [illegible] فيكون
قوله فضربه بها جملة محذوفة هي سبب لقوله فانفجرت [illegible]
[illegible] فيكون المحذوف جزء جملة هو الشرط ومثل هذه الفا تسمى
[illegible] فصيحة قيل على تقدير الاول وقيل على التقدير الثاني وقيل على التقديرين [illegible]
هو النحو [illegible] بمعنى [illegible]
مصدر [illegible] ای يبنی للسبب والمسبب نحو فنعم [illegible] اي نحن [illegible] بحث الاستئناف من انه حذف
[illegible] خبر المبتدا والخبر على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدا [illegible] عطف على جملة اي اكثر
من جملة واحدة نحو [illegible] اي فارسلون [illegible] يوسف لا
[illegible] بانه [illegible] يوسف [illegible] فقال
[illegible] بل يكتفي بالقرينة [illegible]
[illegible] وقوله فقد كذبت اي فلا يحزن جزاء الشرط لان تكذيب
الرسل متقدم على تكذيبه بل هو سبب لمضمون الجزاء المحذوف اقيم مقامه [illegible]
[illegible] الحذف لابد له من دليل [illegible] على الحذف
والمحذوف [illegible] نحو [illegible] بالعقل دل على ان هاهنا
حذفا اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالافعال دون الاعيان والمقصود الاظهر من هذه
الاشياء المذكورة في الاية تناولها الشامل للاكل وشرب الالبان ودل على تعيين المحذوف
وفي قوله [illegible] الذي [illegible] وكانه على حذف مضاف [illegible]
[illegible] على الحذف وتعيين المحذوف نحو [illegible] او عذابه والعقل يدل على
امتناع مجيء الرب تعالى وتقدس ويدل على تعيين المراد ايضا امره وعذابه فالامر المعين
الذي دل عليه العقل هو احد الامرين لا احدهما على التعيين [illegible]
[illegible] فان العقل دل على ان فيه حذفا اذ لا معنى
للوم على ذات الشخص واما تعيين المحذوف [illegible]
[illegible]
الحب والمراودة [illegible] مراودته [illegible] ان الحب [illegible]
[illegible] اي الحب المفرط [illegible] اي صاحبه فلا يجوز ان يقدر في حبه ولا في شانه لان اللوم لا

له

له وعتها [illegible] نظرا الى العلاقة ومنها [illegible] ويتعيّن
تعيين المحذوف [illegible] دليل الحذف [illegible] هنا هو الجار والمجرور [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
ما [illegible] الفاعل [illegible] ومنها
[illegible]
بين مقارنة هذا الكلام لا عراس [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] لا عراس [illegible] والرقة [illegible] والاتفاق [illegible]
[illegible] الايضاح [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] والاخرى [illegible] واحد [illegible] فيه [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الشيء [illegible] ووقع [illegible]
[illegible] بالمعنى [illegible] الشوق والتعجب
[illegible] للطالب
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] قول [illegible] المخصوص [illegible]
[illegible] فيما يتصل [illegible]
[illegible] بعد [illegible] ابراز الكلام [illegible]
[illegible] الاطناب [illegible] الايضاح بعد الابهام [illegible] وايضاح [illegible]
متنافيين الايجاز والاطناب وقيل [illegible] بين متنافيين
من الامور المستغربة [illegible] الجمع [illegible]
بين متنافيين [illegible] على شيء واحد [illegible]
واحد من جهة واحدة [illegible] ومنها اي ومن الايضاح بعد الابهام التوشيع وهو في اللغة
لف القطن [illegible] وفي الاصطلاح ان يؤتى في [illegible] الكلام بمثنى مفسر [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] بعد [illegible] الايضاح بعد الابهام [illegible]
للتنبيه على فضله [illegible] من جنسه [illegible]

[illegible] بانه [illegible] علم [illegible] المسند الى
[illegible] فعل كانه [illegible] للعام [illegible] منه [illegible]
[illegible] الصلوات [illegible] اى الوسطى من الصلوات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومعروف [illegible]
[illegible] وبالابكار [illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] وختلف [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] السترات
[illegible] اى [illegible] راسه [illegible]
[illegible] بقوله كانه [illegible] به [illegible]
[illegible] عيون الوحش حول [illegible]
[illegible] الخرز [illegible]
[illegible] عيون الوحش [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] والبقرة [illegible] كلها [illegible]
[illegible] وجه [illegible]
[illegible] عيون [illegible] شرح [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] بقوله [illegible] المتقدون [illegible]
[illegible] وتحميلها [illegible] الجملة
[illegible] جملة [illegible]
يكون [illegible] جملة [illegible]
[illegible] الا يستقل [illegible]

على [illegible] وقد [illegible]

[illegible] الا [illegible] وعن [illegible]

[illegible] نبى [illegible]

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] فروة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واما [illegible]

ولد [illegible]

[illegible] باللسان [illegible]

[illegible]

وأما بالتكميل [illegible] وربما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كقوله [illegible]

[illegible] وهو [illegible] الربيع [illegible]

[illegible]

[illegible] والتذييل نحو اذلة على المؤمنين [illegible]

[illegible] مؤمنين [illegible]

[illegible] بعلى [illegible] معنى [illegible]

[illegible]

[illegible] بكلام [illegible]

[illegible] كلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الطعام على حبه [illegible]

[illegible] مع حبه [illegible]
[illegible] وانما [illegible] بانشاء الكلام [illegible]
منصبين معنى بجملة [illegible] بثلثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٤٧
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ووقع [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] فقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فذكر الثلثة [illegible]

[illegible] ثم [illegible]
[illegible] جوز بعضهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويشتمل [illegible]
التخييل [illegible] ومقصود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible] والكتاب [illegible] بالنسبة الى [illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]

الى جانب [illegible]

[illegible]

[illegible] المسئلة [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موضوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] دلالة [illegible]
[illegible] باللزوم [illegible]
[illegible] اللزوم [illegible]
[illegible]

[illegible]

خلاف بعض [illegible]

[illegible] بالوضع [illegible] بالوضع وحصول [illegible]

ويجوز ان تختلف مراتب اللزوم في الوضوح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الكلمة المراد به لازم ما وضع له [illegible]

وقد [illegible] قرينة على عدم [illegible] ما وضع [illegible]

[illegible] ملزوم [illegible]

[illegible]

[illegible] عليها [illegible]

[illegible] ملزوم و [illegible]

[illegible]

[illegible] موضوع [illegible] والملزوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المقصود [illegible]

[illegible]

[illegible] على وجه [illegible]

[illegible]

المذكور [illegible]

[illegible] الدلالة [illegible]

[illegible] على المشاركة [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] الاستعارة التخييلية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والنشلة [illegible]

[illegible]

[illegible] تقليل الاكل والجماع [illegible]

[illegible]

[illegible] والسبع [illegible]
[illegible]
[illegible] وخلق آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحواد [illegible] والسمع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النصول [illegible] واعلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مخصوصة [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] الواح [illegible]
[illegible] والمنتشر في مضاجع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] بالوجه [illegible]

[illegible]

[illegible] سبع [illegible]

[illegible]

[illegible] تخييلا [illegible]

والمراد بالتخييلي [illegible]

التخييل والتأويل نحو ما في قوله وكان النجوم بين دجاه [illegible]

[illegible] من ابتداء [illegible]

وجه الشبه بينه [illegible] الحاصلة من حصول الشيء [illegible]

[illegible] في المشبه به [illegible]

[illegible] لا على طريق التخييل وذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولكن يكون العكس [illegible]

وكلما هو علم بالنور [illegible]

[illegible] امثال

[illegible] بياض والشراق ثم انبع بالكيفية البيضاء الاول
على خلاف ذلك [illegible] كقوله شلالة
[illegible] جبين [illegible]
[illegible] تشبيه [illegible]
[illegible] بياض المشبه [illegible]
[illegible] قبة البنات [illegible]
الخبرة [illegible]
[illegible]
[illegible] معلم
[illegible] قول أ
[illegible] الطعام كون القليل مصلحه والكثير مفسدا [illegible]
[illegible] النحو لا يحتمل القلة والكثرة [illegible]
[illegible] هكذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تشبيه ثوب [illegible]
[illegible] او خارج [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible] بالبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والحركات [illegible]

[illegible] وما يشتغل بها
[illegible]
[illegible]
[illegible] او باللمس
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] او بالذوق
[illegible] من المطعوم
[illegible] او بالشم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واشغل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والعلم [illegible]
[illegible] والغضب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واما الطبيب [illegible]
[illegible]

[illegible] في تشبيه [illegible] بالشمس [illegible]
والشمس [illegible] [illegible] ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إما واحد وإما بمنزلة الواحد لكونه مركبا
منهما [illegible] من أمور [illegible]
[illegible] وكل منهما [illegible] حسي
أو عقلي وإما متعدد [illegible] إما واحد وإما بمنزلة [illegible]
متعدد [illegible]
[illegible]
[illegible] كذلك [illegible]
[illegible] أو مختلف [illegible] والحسي [illegible] التشبيه
[illegible] واحد منها
[illegible] بالحس من غير الحسي شيء [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] موجود [illegible] موجود [illegible] الحس [illegible]
[illegible] لا يكون إلا جسما أو قائما بالجسم [illegible]
بجواز أن يدرك بالعقل [illegible] حسيين أو [illegible]
عقليين [illegible] لامتناع [illegible] المحسوس [illegible]
العقل [illegible] ولذلك [illegible] التشبيه بالوجه العقلي أعم [illegible]
[illegible] عقليين [illegible]
[illegible] بأن [illegible]
بمركب [illegible] ممتنع [illegible]
[illegible] موجود [illegible]
[illegible] التشبيه لا يكون [illegible] فالواحد الحسي [illegible]

[illegible] وثانيه مطركة باقيه [illegible] كاملة [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible] حسي [illegible]

[illegible] عقلي [illegible]

[illegible] منه [illegible]

[illegible] الحسي [illegible]

[illegible] من المذوقات [illegible]

[illegible] تشبيه [illegible]

[illegible] مسموعات [illegible]

[illegible] المذوقات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تشبيه الرجل [illegible]

[illegible] بالنور [illegible]

[illegible] الحسي [illegible] بالنور [illegible]

[illegible] وتشبيه [illegible]

[illegible] الحسي [illegible] العقلي [illegible]

[illegible] الحسي [illegible]

[illegible]

[illegible] مختلفة [illegible]

[illegible] التشبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجه التشبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عنه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] مثلا [illegible]

[illegible]

[illegible] بالاشتقاق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الهيئة الكاملة من يحوي بجميع

[illegible] اجرام مشرقة مستكملة متناسبة المقدار مجتمعة في جوانبها

[illegible] بوجه التشبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

احوال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فتشبيه [illegible] وجعلوا [illegible] في المطلقات [illegible] وبعضها [illegible]
[illegible] لا تغتفر بغيرها من الاوصاف والشان [illegible]
بالاول [illegible] لا [illegible]
[illegible] مضمون [illegible] بيان غرضه له
[illegible]
[illegible]
[illegible] والدة [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible] الاول [illegible] الذي [illegible]
[illegible] احد الانسان [illegible]
[illegible] وجد [illegible] اربعة [illegible] والوجه
الحركة [illegible] من الاوصاف [illegible] بالاول [illegible]
[illegible] الاوصاف وكذا في [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] يتحرك بعضه الى [illegible] وبعضه الى [illegible] وبعضه الى العلو وبعضه الى [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] لان تركيب [illegible]
[illegible] في [illegible] فينبغي [illegible]
[illegible] في تركيبها [illegible] والانبساط [illegible]
في كل حالة الى جهة [illegible]
[illegible] ابنيته [illegible] من [illegible]
[illegible] اي من [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] موقع خاص وللمجموع صورة خاصة [illegible]
[illegible] صورة [illegible] والمركب [illegible]
[illegible] الانتزاع [illegible]
[illegible] جمع [illegible]
[illegible] بفعل [illegible]
[illegible]

واعلم انه قد ينتزع وجه الشبه من متعدد فيقع الخطأ [illegible] لوجوب انتزاعه من اكثر من ذلك

المتعدد كما اذا انتزع وجه الشبه من الشطر الاول [illegible] قوما [illegible]

[illegible] بانه اذا [illegible] اجار وابيض [illegible]

اي رفقت لقوم عطاش جمع عطشان غمامة [illegible] اي تلفقت وانكشفت

وانقشعت من انتزاع وجه الشبه من مجموع قوله كما ابرقت قوما عطاشا غمامة فقط [illegible]

[illegible] الجميع اعني جميع البيت [illegible] التشبيه الحالة المذكورة في الابيات

[illegible] بحالة ظهور غمامة للقوم العطاش ثم تفرقها وانكشافها وبقائهم متحيرين

بالاتصال اي باعتبار اتصال [illegible] وقوله التشبيه بالوجه العقلي اذ الامر

المشترك [illegible] وهنا [illegible] بالاختلاف بالتشبيه

[illegible] كما في قولنا زيد [illegible] التشبيه [illegible]

هذه [illegible] حتى لو [illegible] البعض [illegible] الباقي [illegible] معناه [illegible]

[illegible] المقصود منه [illegible] بعض الامور [illegible]

[illegible] عقلي كحدة النظر [illegible]

[illegible] على الانثى [illegible] بالغراب والمتعدد [illegible]

بعضه حسي وبعضه عقلي [illegible] الذي [illegible] حسي [illegible]

والمتعدد [illegible] عقلي [illegible] مع المتعدد [illegible] المشترك

[illegible] كل من الامور المذكورة [illegible] الى انتزاع [illegible] المشترك [illegible]

واعلم انه قد ينتزع [illegible] اي التماثل [illegible] به [illegible] اي التشابه والمراد

[illegible] به اعني وجه التشبيه [illegible] تضاد [illegible]

[illegible] التضاد [illegible] منزلة [illegible]

اي الاتيان بما فيه ملاحة وظرافة يقال ملح الشاعر اذا اتى بشيء مليح وفسل [illegible]

[illegible] بقول الحماسي [illegible] الضحاك جسمي

اي [illegible] الابيات [illegible] والتمليح [illegible]

[illegible] التمليح [illegible] والتسوية بينهما

[illegible] العلامة [illegible]

و ... كلا من المتناسبين صالح للتمليح وه
تهكمية وانما يفرق بينهما بحسب المقام فان كان الغرض الملاحة والظرافة فتمليح وان كان الاستهزاء
والسخرية فتهكم فتمليح والا فتهكم وقد ... الاوهام نظرا الى كلا على الملاحة
للتشبيه في قولنا للجبان ما اشبهه بالاسد وللبخيل هو حاتم من تنزيل التضاد منزلة التناسب
باعتبار الوصفين المتضادين وبه يظهر انا اذا قلنا للجبان انه اسد فقد جعلنا كل
واحد منهما مضاد الآخر لا يكون هذا من التمليح والتهكم في شيء كما اذا قلنا السواد كالبياض في
اللونية او في الانقباض ومعلوم انه اذا قيل التضاد يجعل وجه الشبه في قولنا للجبان ...
تمليحا او تهكما ... لا ان يقال في الشجاعة لكن اذا قيل للجبان انه اسد فالشجاعة
بتنزيلها نزلت منزلة التناسب وقد جعلنا الجبن بمنزلة الشجاعة على سبيل التمليح
والتهكم ... اي في ادات التشبيه وهو ... تستعمل عند الظن بثبوت
الشبه من غير قصد الى التشبيه سواء كان الخبر جامدا او مشتقا نحو كان زيدا الاسد وكان
... ما يشتق من المماثلة والمشابهة وما يؤدي هذا المعنى و
... اي في الكاف ونحوها كلفظ نحو ومثل وشبه بخلاف كان ويماثل ويشابه
... به لفظا نحو زيد كالاسد او تقديرا نحو قوله تعالى او كصيب من السماء على
تقدير او كمثل ذوي صيب ... اي نحو الكاف ... اي غير المشبه به ...
... انزلناه الآية اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء ولا بمفرد آخر يتمحل
تقديره بل المراد تشبيه حالها في نضارتها وبهجتها وما يعقبها من الهلاك بحال النبات
الحاصل من الماء يكون اخضر ناضرا ثم ييبس فتطيره الرياح كان لم يكن ولا حاجة الى تقدير
كمثل ماء لان المعتبر هو الكيفية الحاصلة من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبارها
مستغن عن هذا التقدير ومن زعم ان التقدير كمثل ماء وان هذا مما يلي الكاف غير المشبه
بناء على انه محذوف فقد سها سهوا بينا لان المشبه به الذي يلي الكاف قد يكون ملفوظا
وقد يكون محذوفا على ما صرح به في الايضاح ... عن التشبيه
... التشبيه وادى تحقيقه لما في علمت من معنى
التحقيق ... التشبيه لما في الحسبان من الاشعار بعدم التحقيق
والتيقن وفي كون مثل هذه الافعال منبئة عن التشبيه نوع خفاء والاظهر ان الفعل ينبئ

عن حال التشبيه في القرب والبعد [illegible] اي من التشبيه في الافلاء [illegible]

[illegible] اي الغرض العائد الى المشبه [illegible] اي المشبه يعطا المشبه امر ممكن الوجود

وذلك اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعي امتناعه [illegible] فني زمانا

[illegible] المفتك [illegible] عن بانه لما ادعى ان الممدوح باق انا من هتى صار اصلا

برأسه وجنسا بنفسه وكان هذا في الظاهر كالممتنع احتج لهذه الدعوى وبين امكانها بان

شبه هذه الحالة بحالة المسك الذي هو من الدماء ثم انه لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف

في الشريفة التي لا توجد في الدم وهذا التشبيه ضمني ويكنى عنه لا صريح او حالا عطف

على امكانه اي بيان حال المشبه بانه على اي حال من الاحوال [illegible]

اذا علم السامع لونه المشبه به دون المشبه او مقدارها اي بيان مقدار حال المشبه في القوة

والضعف والزيادة والنقصان كما [illegible] اي تشبيه الثوب الاسود [illegible]

اي في شدة السواد او تقريرها مرفوع عطف على بيان امكانه في تقرير حال المشبه

في نفس السامع وتقوية شأنه لما [illegible] مرسعيه [illegible] رفع ص

[illegible] بانك تجد فيه من تقرير عدم العائدة وتقوية شأنه ما لا تجده في غيره لان الالف بالحسيات

بالحسيات اتم منه بالعقليات لتقدم الحسيات وفرط الف النفس بها [illegible] الاغراض

[illegible] اي وان يكون المشبه به

بوجه التشبه اشهر واتم وكان هذا الاخير مما لا يقتضي الا التمثيل اذ الاشهر

ليس لكن التمثيل ان بيان الامكان وبيان الحال لا يقتضيان الا الاشهرية ليصح القياس وليتم

الاحتجاج في الاول ويعلم الحال في الثاني وكذا البيان المقدار لا يقتضي الاتمية بل يقتضي ان يكون

المشبه به على حد مقدار المشبه لا ازيد ولا انقص ليتعين مقدار المشبه على ما هو

عليه واما تقرير الحال فيقتضي الامرين جميعا لان النفس الى الاتم الاشهر اميل فالتشبيه

به بزيادة التقرير والتقوية اجدر [illegible] مرفوع عطف على بيان امكانه اي تزيين المشبه

في عين السامع [illegible] تقبيحه

[illegible] جمع ذلك [illegible]

حديثا اي عد المشبه طريفا جديدا بديعا [illegible]

[illegible] اي انما استطرف المشبه في هذا التشبيه لابراز المشبه في [illegible]

الممتنع عادة وان كان ممكنا عقلا ولا يخفى ان الممتنع عادة مستطرف غريب و
للاستطراف وجه آخر غير الابراز في صورة الممتنع عادة وهو ان يكون المشبه به نادر
الحضور في الذهن اما مطلقا كما مر في تشبيه فحم فيه جمر موقد واما عند حضور المشبه
كما في قوله ولازوردية يعني البنفسج تزهو قال الجوهري زهي الرجل فهو مزهو
اذا تكبر وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا بزرقتها بين الرياض
على حمر اليواقيت يعني الازهار والشقائق الحمر كأنها فوق قامات ضعفن بها او
ائل النار في اطراف كبريت فان صورة اتصال النار باطراف الكبريت لا يندر حضورها في الذهن ندرة
صورة بحر من المسك موجه الذهب لكن يندر حضورها عند حضور صورة البنفسج
فيستطرف بمشاهدة عناق بين صورتين متباعدتين وقد يعود الغرض من التشبيه
الى المشبه به وهو ضربان احدهما ايهام انه اتم من المشبه في وجه الشبه وذلك في
التشبيه المقلوب اي الذي يجعل فيه الناقص مشبها به قصدا الى ادعاء انه اكمل
كقوله وبدا الصباح كأن غرته هي بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم استعير لبيا
ض الصبح وجه الخليفة حين يمتدح فانه قصد ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الو
ضوح والضياء وفي قوله حين يمتدح دلالة على اتصاف الممدوح بمعرفة حق المادح و
تعظيم شأنه عند الحاضرين بالاصغاء اليه والارتياح له وعلى كماله في الكرم حيث يتصف بالبشر
والطلاقة عند استماع المديح والضرب الثاني من الغرض العائد الى المشبه به بيان الاهتما
م به اي بالمشبه به كتشبيه الجائع وجها كالبدر في الاشراق والاستدارة بالرغيف ويسمى
اي التشبيه المشتمل على هذا النوع من الغرض اظهار المطلوب هذا الذي ذكر من جعل ا
حد الشيئين مشبها والآخر مشبها به انما يكون اذا اريد الحاق الناقص في وجه الشبه حقيقة كما في الغ
رض العائد الى المشبه [illegible] بالزائد في وجه المشبه [illegible]
من الامور من غير قصد الى كون احدهما ناقصا والآخر زائدا سواء وجدت الزيادة والنقصان
ام لم توجد [illegible] ليكون كل من الشيئين
مشبها ومشبها به [illegible] في وجه الشبه
[illegible] تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب فوالله ما ادري
[illegible] يقال اسبل الدمع والمطر اذا هطل واسبلت السماء

بالماء في قوله بالخمر للتفرقة ... بعضها ... الشمس
لما اقتضى التساوي بين الدمع والخمر ترك التشبيه الى التشابه ويجوز عند ارادة الجمع
بين الشيئين في امر التشبيه ... لانهما وان تساويا في وجه الشبه بحسب قصد
المتكلم الا انه يجوز له ان يجعل احدهما مشبها والاخر مشبها به لغرض من الاغراض وسبب من
الاسباب مثل زيادة الاهتمام وكون الكلام فيه كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه
اي تشبيه الصبح بغرة الفرس متى اريد ظهور منير في مظلم اكثر منه اي من ذلك المنير من غير قصد
الى المبالغة في وصف غرة الفرس بالضياء والانبساط وفرط التلألؤ ونحو ذلك اذ لو قصد
ذلك لوجب جعل الغرة مشبها والصبح مشبها به وهو اي التشبيه باعتبار الطرفين اي
المشبه والمشبه به اربعة اقسام لانه اما تشبيه مفرد بمفرد وهما اي الطرفان اما غير
مقيدين كتشبيه الخد بالورد او مقيدان كقولهم لمن لا يحصل من سعيه على طائل هو
كالراقم على الماء فالمشبه هو الساعي المقيد بان لا يحصل من سعيه على شيء والمشبه
به هو الراقم المقيد بكون رقمه على الماء لان وجه الشبه هو التسوية بين الفعل وعدمه
وهو موقوف على اعتبار هذين القيدين او مختلفان احدهما مقيد والاخر غير مقيد كقوله
والشمس كالمرآة في كف الاشل فالمشبه به اعني المرآة مقيد بكونه في كف الا
شل بخلاف المشبه اعني الشمس وعكسه اي تشبيه المرآة في كف الاشل بالشمس
فالمشبه مقيد دون المشبه به واما تشبيه مركب بمركب بان يكون كل من الطرفين كيفية
حاصلة من مجموع اشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا كما في بيت بشار
كأن مثار النقع فوق رؤوسنا على ما سبق تحقيقه واما تشبيه مفرد بمركب كما مر من تشبيه
الشقيق وهو مفرد باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد وهو مركب من عدة امور و
الفرق بين المركب والمفرد المقيد احوج شيء الى التأمل فكثيرا ما يقع الالتباس واما
تشبيه مركب بمفرد كقوله يا صاحبي تقصيا نظريكما الاستقصا تقصيته بلغت اقصا
ما اجتهدا في النظر وابلغا اقصى نظريكما تريا وجوه الارض كيف تصور اي تتصور بحذف
التاء يقال صوره الله صورة حسنة فتصور تريا نهارا مشمسا لم يستره غيم
قد شابه اي خالطه زهر الربا خصها لانها انضر واشد خضرة ولانها المقصود بالنظر فكأنما
هو اي ذلك النهار المشمس الموصوف مقمر اي ليل ذو قمر لان الازهار بخضرتها قد

نقصا من ضوء الشمس حتى صارت تضرب الى السواد فالمشبه مركب والمشبه به مفرد وهو المصحف (وايضا) تقسيم آخر للتشبيه باعتبار الطرفين وهو انه (ان تعدد طرفاه فاما ملفوف) وهو ان يؤتى بالمشبهات على طريق العطف او غيره ثم بالمشبه بها كذلك (كقوله) في صفات العقاب بكثرة اصطياد الطيور (كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي) شبه الرطب الطري من قلوب الطير بالعناب واليابس العتيق منها بالحشف البالي اذ ليس لاجتماعهما هيئة مخصوصة يعتد بها ويقصد تشبيهها الا انه ذكر اولا المشبهين ثم المشبه بهما على الترتيب (او مفروق) وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر (كقوله النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم) وهو شجر احمر لين (وان تعدد طرفه الاول) يعني المشبه دون الثاني (فتشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي) (وان تعدد طرفه الثاني) يعني المشبه به دون الاول (فتشبيه الجمع كقوله) بات نديما لي حتى الصباح اغيد مجدول مكان الوشاح (كأنما يبسم عن لؤلؤ) الاغيد اي الناعم البدن (منضد او برد او اقاح) جمع اقحوان وهو ورد له نور (وباعتبار وجهه) عطف على قوله باعتبار الطرفين (اما تمثيل وهو ما) اي التشبيه الذي (وجهه) وصف (منتزع من متعدد) امرين او امور (كما مر) من تشبيه الثريا وتشبيه مثار النقع مع الاسياف وتشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشل وغير ذلك (وقيده) اي المنتزع من متعدد (السكاكي بكونه غير حقيقي) حيث قال التشبيه متى كان وجهه وصفا غير حقيقي وكان منتزعا من عدة امور خص باسم التمثيل (كما في تشبيه مثل اليهود بمثل الحمار) فان وجه الشبه هو حرمان الانتفاع بابلغ نافع مع الكد والتعب في استصحابه فهو وصف مركب من متعدد عائد الى التوهم (واما غير تمثيل وهو بخلافه) اي بخلاف التمثيل يعني ما لا يكون وجهه منتزعا من متعدد وعند السكاكي ما لا يكون منتزعا من متعدد او يكون منتزعا منه لكن يكون حقيقيا كتشبيه الثريا بالعنقود المنور فهو تمثيل عند الجمهور دون السكاكي (وايضا) تقسيم آخر للتشبيه باعتبار وجهه وهو انه (اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فمنه) اي من المجمل (ما هو ظاهر) وجهه اي من الوجه الغير المذكور ما هو ظاهر يفهمه كل احد (مثل) زيد كالاسد يدخل في ذلك ...

التكلف

غير التمثيل

مجمل

زيد كالاسد ومنه خفي لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم اي الشيخ عبد القاهر انه قول من وصف
بني المهلب للحجاج وذكر جار الله انه قول الانمارية فاطمة بنت الخرشب وذلك انها
لما سئلت عن بنيها ايهم افضل فقالت عمارة لا بل فلان لا بل فلان ثم قالت ثكلتهم ان كنت
اعلم ايهم افضل هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها اي هم متناسبون في الشرف
يمتنع تعيين بعضهم فاضلا وبعضهم افضل منه كما انها اي الحلقة المفرغة متناسبة الاجزاء
في الصورة يمتنع تعيين بعضها طرفا وبعضها وسطا لكونها مفرغة مصمتة الجوانب كالدائرة
ومنه اي من المجمل وقوله ومنه دون ان يقول وايضا اما كذا واما كذا اشعار بان هذا
من تقسيمات المجمل لا من تقسيمات مطلق التشبيه اي ومن المجمل ما لم يذكر فيه وصف
احد الطرفين يعني الوصف الذي يكون فيه ايماء الى وجه الشبه نحو زيد اسد ومنه
ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده اي الوصف المشعر بوجه الشبه كقولها هم كالحلقة المفر
غة لا يدرى اين طرفاها ومنه ما ذكر فيه وصفهما اي وصف المشبه والمشبه به كليهما كقوله
صدفت عنه اي اعرضت ولم تصدف مواهبه عني وعاوده ظني فلم يخب كالغيث ان جئته
وافاك ريقه يقال فعله في روق شبابه وريقه اي اوله واصابه ريق المطر وريق كل
شيء افضله وان ترحلت عنه لج في الطلب وصف المشبه اعني الممدوح بان عطاياه فائضة
عليه اعرض او لم يعرض وكذا وصف المشبه به اعني الغيث بانه يصيبك جئته او ترحلت عنه
والوصفان مشعران بوجه الشبه اعني الافاضة في حالتي الطلب وعدمه وحالتي الاقبال عليه
والاعراض عنه واما مفصل عطف على اما مجمل وهو ما ذكر وجهه كقوله وثغره في صفاء وادمعي | مفصل
كاللآلي وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه اي بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه
اي يكون وجه الشبه تابعا له لازما في الجملة كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل في الحلاوة
فان الجامع فيه لازمها اي وجه الشبه في هذا التشبيه لازم الحلاوة وهو ميل الطبع لانه المشترك
بين العسل والكلام لا الحلاوة التي هي من خواص المطعومات وايضا تقسيم ثالث للتشبيه
باعتبار وجهه وهو اما قريب مبتذل وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق | الغريب
نظر لظهور وجهه في بادي الرأي اي في ظاهره اذا جعلته من بدا الامر يبدو اي ظهر وان
جعلته مهموزا من بدأ فمعناه في اول الرأي فظهور وجهه في بادي الرأي لكونه امرا جمليا
لا تفصيل فيه فان الجملة اسبق الى النفس من التفصيل الا ترى ان ادراك الانسان من

حيث انه شيء او جسم او حيوان او مستقل واقع مرآة راته من حيث انه جسم حساس [illegible] منهم

بالارادة فلا كفا او الكون وجه الشبه قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن عند

حضور المشبه لقرب المناسبة بين المشبه والمشبه به اذ لا يخفى ان الشيء مع ما يناسبه

اسهل حضورا منه مع ما لا يناسبه [illegible] بكوزه المقدار والشكل

فانه قد اعتبر في وجه الشبه تفصيل ما اعني المقدار والشكل الا ان الكوز غالب الحضور عند

حضور الجرة في الذهن او مطلقا عطف على قوله عند حضور المشبه اي غلبة حضور المشبه به

في الذهن مطلقا يكون لتكرره اي المشبه به على الحس فان المتكرر على الحس كصورة القمر

غير منخسف اسهل حضورا مما لا يتكرر على الحس كصورة القمر منخسفا [illegible] اي كتشبيه

الشمس به [illegible] فان في وجه التشبيه تفصيلا ما لكن

المشبه به اعني المرآة غالب الحضور في الذهن مطلقا [illegible]

[illegible] اي وانما كان قلة التفصيل في وجه الشبه مع غلبة حضور المشبه به بسبب قرب

المناسبة والتكرار على الحس سببا للظهور المؤدي الى الابتذال مع ان التفصيل من اسباب

الغرابة لان قرب المناسبة في الصورة الاولى والتكرر على الحس في الثانية معارض كل منهما التفصيل

بواسطة اقتضائهما سرعة الانتقال من المشبه الى المشبه به فيصير وجه الشبه كانه امر

جملي لا تفصيل فيه فيصير سببا للابتذال [illegible] عطف على قوله فهو مبتذل

[illegible] اي ما لا ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به الا بعد فكر وتدقيق نظر [illegible]

[illegible] اي الخفية وجهه في بادي الرأي وذلك اعني عدم الظهور اما [illegible]

[illegible] الاشل فان وجه الشبه فيه من التفصيل على ما قد سبق ولهذا

لا يقع في نفس الرائي المرآة [illegible] الا بعد ان يستأنف تأمله ويكون في نظره

متصلا او [illegible] اي والنادر [illegible]

في تشبيه البنفسج [illegible] ونادر حضور المشبه به مطلقا يكون [illegible]

كما قيل [illegible] كاعلام ياقوت منشورة على رماح من زبرجد [illegible] ومركبا [illegible]

كتمثيل الحمار يحمل اسفارا [illegible] ذلك [illegible]

المشبه به [illegible] في كف الاشل فان الرجل ربما يقضي عمره

ولا يتفق له ان يرى مرآة في كف الاشل [illegible] لا كثرة التفصيل في وجه الشبه

والتلازم [illegible]

والثاني قلة التكرار على الحس فان قلت كيف يكون ندرة حضور المشبه به سببا لعدم
ظهور وجه الشبه قلت لانه فرع الطرفين والجامع المشترك بينهما انما يطلب
بعد حضور الطرفين فاذا ندر حضورهما ندر التفات الذهن الى ما يجمعهما ويصلح سببا
للتشبيه بينهما والمراد بالتفصيل ان ينظر في اكثر من وصف واحد لشيء واحد او اكثر
بمعنى ان يعتبر في الاوصاف وجودها او عدمها او وجود البعض وعدم البعض كل ذلك في
امر واحد او امرين او ثلاثة او اكثر فلذلك قال ويقع اي التفصيل على وجوه كثيرة اعرفها
ان تاخذ بعضا من الاوصاف وتدع بعضا اي تعتبر وجود بعضها وعدم بعضها كما في قوله
حملت ردينيا يعني رمحا منسوبا الى ردينة كأن سنانه سنا لهب لم يتصل بدخان فا
عتبر في اللهب الشكل واللون واللمعان وترك الاتصال بالدخان ونفيه وان تعتبر الجميع كما
في تشبيه الثريا بعنقود الملاحية المنور باعتبار اللون والشكل وغير ذلك وكلما كان التركيب
خياليا كان او عقليا من امور اكثر كان التشبيه ابعد لكون تفاصيله اكثر والتشبيه البليغ
ما كان من هذا الضرب اي من البعيد الغريب دون القريب المبتذل لغرابته اي لكون هذا الضرب
غريبا غير مبتذل ولان نيل الشيء بعد طلبه ألذ وموقعه في النفس الطف وانما يكون البعيد
الغريب بليغا اذا كان سببه لطف المعنى ودقته او ترتيب بعض المعاني على البعض و
بناء ثان على اول ورد تال الى سابق فيحتاج الى نظر وتامل وقد يتصرف في التشبيه
القريب المبتذل بما يجعله غريبا ويخرجه عن الابتذال كقوله لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا
الا بوجه ليس فيه حياء فتشبيه الوجه بالشمس مبتذل الا ان حديث الحياء وما
فيه من الدقة والخفاء اخرجه الى الغرابة وقوله لم تلق ان كان من لقيته بمعنى ابصرته
فالتشبيه مكني غير مصرح وان كان من لقيته بمعنى قابلته وعارضته فهو فعل ينبئ
عن التشبيه اي لم تقابله في الحسن والبهاء الا بوجه ليس فيه حياء وقوله عزماته
مثل النجوم ثواقبا اي لوامعا لو لم يكن للثاقبات افول فتشبيه العزم بالنجوم مبتذل
الا ان اشتراط عدم الافول اخرجه الى الغرابة ويسمى مثل هذا التشبيه
المشروط لتقييد المشبه او المشبه به او كليهما بشرط وجودي او عدمي يدل
عليه بصريح اللفظ او بسياق الكلام وهو اي التشبيه باعتبار اداته اما مؤ
كد وهو ما حذفت اداته مثل وهي تمر مر السحاب اي مثل مر السحاب ومرسل

من المشبه المؤكد اضيف المشبه به الى المشبه بعد حذف اداته نحو [illegible] حبشا
[illegible] اي تميلها الى الاكمام والجوانب وقد جرى ذهب الاصيل وهو الوقت بعد
العصر الى المغرب يعد من الاوقات الحسنة كالشمس ويوصف بالصفرة كقوله ورب نهار للفراق
اصيله ووجه كلا لونيهما متناسب. بذهب الاصيل صفرته وشعاع الشمس
فيه على لجين [illegible] اي على ما ء كاللجين اي الفضة في الصفاء والبياض وهذا
تشبيه مؤكد ومن الناس من لم يميز بين لجين الكلام ولجينه ولم يعرف هجانه من هجينه
حتى ذهب بعضهم الى ان اللجين انما هو بفتح اللام وكسر الجيم يعني الورق الذي يسقط من
الشجر وقد شبه به وجه الماء وبعضهم الى ان الاصيل هو الشجر الذي له اصل وعرق فاوله
نصبه ورقه الذي اصفر بريح الخريف وسقط منه على وجه الماء وفساد هذا بين للحاجة الى التبيين
عن البيان وهو [illegible] عطف على قوله اما مؤكد [illegible] اي ما ذكرت اداته فصار مرسلا
من التاكيد المستفاد من حذف الاداة المشعر بحسب الظاهر بان المشبه عين المشبه
به [illegible] في الامثلة المذكورة فيها اداة التشبيه [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] اي افادة الغرض [illegible]
[illegible] وكان يكون المشبه به [illegible] اي في وجه التشبيه [illegible]
[illegible] وكان يكون المشبه به [illegible] اي في وجه التشبيه [illegible]
[illegible] عطف على مقبول [illegible] اي ما يكون قاصرا عن
افادة الغرض بان لا يكون على شرط القبول كما سبق [illegible] في تقسيم التشبيه
بحسب القوة والضعف في المبالغة باعتبار ذكر الاركان وتركها قد سبق ان الاركان اربعة
والمشبه به مذكور قطعا فالمشبه اما مذكور او محذوف وعلى التقديرين فوجه الشبه
اما مذكور او متروك وعلى التقادير الاربعة فالاداة اما مذكورة او محذوفة تصير ثمانية
[illegible] اذ الكلام اختلاف المراتب وتعددها [illegible]
[illegible] اي اركان التشبيه كلها [illegible] اي بعض الاركان فقوله باعتبار متعلق
بالاختلاف الدال عليه سوق الكلام لان اختلاف المراتب انما يكون بالنظر الى عدة مراتب متفاوتة
وانما قيد بذلك لان اختلاف المراتب قد يكون باختلاف المشبه به نحو زيد كالاسد وزيد
كالذئب في الشجاعة وقد يكون باختلاف الاداة نحو زيد كالاسد وكان زيدا الاسد وقد

يكون

يكون باعتبار ذكر الاركان كلها او بعضها فانه ان ذكر الجميع فهو ادنى المراتب وان
حذف الوجه والاداة فاعلاها والا فمتوسطة وقد توهم بعضهم ان قوله باعتبار متعلق
بقوة المبالغة فاعترض بانه لا قوة مبالغة عند ذكر جميع الاركان فالاعلى حذف وجهه
واداته فقط اي بدون حذف المشبه نحو زيد اسد او مع حذف المشبه نحو اسد في مقام
الاخبار عن زيد ثم الاعلى بعد هذه المرتبة حذف احدهما اي وجهه او اداته كذلك اي
فقط او مع حذف المشبه نحو زيد كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد
في الشجاعة ونحو اسد في الشجاعة عند الاخبار بزيد ولا قوة لغيرهما وهما الاثنان الباقيان
اعني ذكر الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر المشبه او بدونه نحو زيد كالاسد في الشجاعة
ونحو كالاسد في الشجاعة خبرا عن زيد وبيان ذلك ان القوة اما لعموم وجه الشبه ظاهرا
او لحمل المشبه به على المشبه بانه هو هو فما اشتمل على الوجهين جميعا فهو
في غاية القوة وما خلا عنهما فلا قوة له وما اشتمل على احدهما فهو متوسط الحقيقة
والمجاز هذا هو المقصود الثاني من مقاصد علم البيان اي هذا بحث الحقيقة والمجاز والمقصود
الاصلي بالنظر الى علم البيان هو المجاز اذ به يتاتى اختلاف الطرق دون الحقيقة الا انها
لما كانت كالاصل للمجاز اذ الاستعمال في غير ما وضع له فرع الاستعمال فيما وضع له جرت
العادة بالبحث عن الحقيقة اولا وقد يقيدان باللغويين ليتميزا عن الحقيقة والمجاز
العقليين اللذين هما في الاسناد والاكثر ترك هذا التقييد لئلا يتوهم انه مقابل للشرعي
والعرفي الحقيقة في الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق الشيء ثبت او بمعنى مفعول من
حققته اثبته نقل الى الكلمة الثابتة او المثبتة في مكانها الاصلي والتاء فيها للنقل
من الوصفية الى الاسمية وهي في الاصطلاح الكلمة المستعملة فيما اي في معنى وضعت
تلك الكلمة له في اصطلاح التخاطب اي وضعت له في اصطلاح به يقع التخاطب بالكلام المشتمل
على تلك الكلمة فالظرف اعني في اصطلاح متعلق بقوله وضعت وتعلقه بالمستعملة على
ما توهمه البعض مما لا معنى له فاحترز بالمستعملة عن الكلمة قبل الاستعمال فانها
لا تسمى حقيقة ولا مجازا وبقوله فيما وضعت له عن الغلط نحو خذ هذا الفرس مشيرا الى
الكتاب وعن المجاز المستعمل فيما لم يوضع له في اصطلاح التخاطب ولا في غيره كالاسد في
الرجل الشجاع لان الاستعارة وان كانت موضوعة بالتاويل الا ان المفهوم من اطلاق الوضع

انما هو الوضع بالتحقيق واحترز بقوله في اصطلاح التخاطب عن المجاز المستعمل فيما
وضع له في اصطلاح اخر غير الاصطلاح الذي به التخاطب كالصلاة اذا استعملها المخاطب
بعرف الشرع في الدعاء فانها تكون مجازا لاستعماله في غير ما وضع له في الشرع يعني الا
ركان المخصوصة وان كانت مستعملة فيما وضع له في اللغة . والوضع اي وضع اللفظ تعيين
اللفظ للدلالة على معنى بنفسه اي ليدل بنفسه لا بقرينة تنضم اليه ومعنى الدلالة
بنفسه ان يكون العلم بالتعيين كافيا في فهم المعنى عند اطلاق اللفظ وهذا شامل للحرف
ايضا لانا نفهم معاني الحروف عند اطلاقها بعد علمنا بوضعها الا ان معانيها ليست
تامة في انفسها بل تحتاج الى الغير بخلاف الاسم والفعل نعم لا يكون هذا شاملا لوضع
الحرف عند من يجعل معنى قولهم الحرف ما دل على معنى في غيره انه مشروط في دلالته على معناه
الافرادي ذكر متعلقه فخرج المجاز عن ان يكون موضوعا بالنسبة الى معناه المجازي
لان دلالته على ذلك المعنى انما تكون بقرينة لا بنفسه دون المشترك فانه لم يخرج
لانه قد عين للدلالة على كل من المعنيين بنفسه وعدم فهم احد المعنيين بالتعيين لعا
رض الاشتراك لا ينافي ذلك فالقرء مثلا عين مرة للدلالة على الطهر بنفسه ومرة اخرى
للدلالة على الحيض بنفسه فيكون موضوعا وفي كثير من النسخ فخرج دون المشترك حذف
الكناية وهو سهو لانه ان اريد ان الكناية بالنسبة الى معناها الاصلي موضوعة فكذا
المجاز ضرورة ان الاسد في قولنا رأيت اسدا يرمي موضوع للحيوان المفترس وان لم
يستعمل فيه وان اريد انها موضوعة بالنسبة الى معنى الكناية اعني لازم المعنى الاصلي
ففساده ظاهر لانه لا يدل عليه بنفسه بل بواسطة القرينة لا يقال معنى قوله بنفسه
اي من غير قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له او من غير قرينة لفظية فعلى هذا يخرج عن الوضع
المجاز دون الكناية لانا نقول اخذ الموضوع له او ما ينبئ عن قرينة لفظية في تعريف الوضع فاسد
للزوم الدور وكذا حصر القرينة في اللفظ لان المجاز قد تكون قرينته معنوية لا يقال معنى الكلام
انه خرج عن تعريف الحقيقة المجاز دون الكناية فانها ايضا حقيقة على ما صرح به صاحب
المفتاح لانا نقول هذا لا يصح على رأي المصنف لان الكناية لم تستعمل فيما وضع له بل انما
استعملت في لازم الموضوع له مع جواز ارادة الملزوم وسيجيء لهذا زيادة تحقيق والقول
بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد يعني ذهب بعضهم الى ان دلالة الالفاظ على معانيها

لذواتها

لا تحتاج الى الوضع بل بين اللفظ والمعنى مناسبة طبيعية تقتضي دلالة كل لفظ على معناه لذاته فذهب المصنف وجميع المحققين الى ان هذا القول فاسد ما دام محمولا على ما يفهم منه ظاهرا لان دلالة اللفظ على المعنى لو كانت لذاته كدلالته على اللافظ لوجب ان لا تختلف اللغات باختلاف الامم وان يفهم كل واحد معنى كل لفظ لعدم انفكاك المدلول عن الدليل ولامتنع ان يجعل اللفظ بواسطة القرينة بحيث يدل على المعنى المجازي دون الحقيقي لان ما بالذات لا يزول بالغير ولامتنع نقله من معنى الى معنى اخر بحيث لا يفهم منه عند الاطلاق الا المعنى الثاني. وقد تأوله اي القول بدلالة اللفظ لذاته السكاكي اي صرفه عن ظاهره وقال انه تنبيه على ما عليه ائمة علمي الاشتقاق والتصريف من ان للحروف في انفسها خواص بها تختلف كالجهر والهمس والشدة والرخاوة والتوسط بينهما وغير ذلك وتلك الخواص تقتضي ان يكون العالم بها اذا اخذ في تعيين شيء مركب منها لمعنى لا يهمل التناسب بينهما قضاء لحق الحكمة كالفصم بالفاء الذي هو حرف رخو لكسر الشيء من غير ان يبين والقصم بالقاف الذي هو حرف شديد لكسر الشيء حتى يبين وان لهيئات تراكيب الحروف ايضا خواص كالفعلان والفعلى بالتحريك لما فيه حركة كالنزوان والحيدى وكذا باب فعُل بالضم مثل شرف وكرم للافعال الطبيعية اللازمة. والمجاز في الاصل مفعل من جاز المكان يجوزه اذا تعداه نقل الى الكلمة الجائزة اي المتعدية مكانها الاصلي او المجوز بها على معنى انهم جازوا بها وعدوها مكانها الاصلي كذا ذكره الشيخ في اسرار البلاغة وذكر المصنف ان الظاهر انه من قولهم جعلت كذا مجازا الى حاجتي اي طريقا لها على ان معنى جاز المكان سلكه فان المجاز طريق الى تصور معناه فالمجاز مفرد ومركب وهما مختلفان فعرف كلا على حدة اما المفرد فهو الكلمة المستعملة احترز بها عن الكلمة قبل الاستعمال فانها ليست بمجاز ولا حقيقة في غير ما وضعت له احترز به عن الحقيقة مرتجلا كان او منقولا او غيرهما وقوله في اصطلاح التخاطب متعلق بقوله وضعت قيد بذلك ليدخل المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح اخر كلفظ الصلاة اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع في الدعاء مجازا فانه وان كان مستعملا فيما وضع له في الجملة فليس بمستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي به وقع التخاطب

اعني الشرع ولتخرج من الحقيقة ما يكون له معنى آخر باصطلاح آخر كلفظ الصلاة
المستعملة بحسب الشرع في الاركان المخصوصة فانه يصدق عليه انه كلمة مستعملة
في غير ما وضعت له لكن بحسب اصطلاح آخر وهو اللغة لا بحسب اصطلاح التخاطب وهو الشرع
على وجه يصح متعلق بالمستعملة مع قرينة عدم ارادته اي ارادة الموضوع له فلا
بد للمجاز من العلاقة ليتحقق الاستعمال على وجه يصح وانما قيد بكونه على وجه يصح
واشترط العلاقة ليخرج الغلط من تعريف المجاز كقولنا خذ هذا الفرس مشيرا الى الكتاب
لان هذا الاستعمال ليس على وجه يصح وانما قيد بقوله مع قرينة عدم ارادته لتخرج الكنا
ية لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادة ما وضعت له وكل منهما اي من
الحقيقة والمجاز لغوي وشرعي وعرفي خاص ويقيد بتعيين فلو كالنحوي والتم
يمي وغير ذلك او عرفي عام لا يتعين ناقله وهذه النسبة في الحقيقة بالقياس
الى الواضع فان كان واضعها واضع اللغة فلغوية وان كان الشارع فشرعية وعلى هذا
القياس وفي المجاز باعتبار الاصطلاح الذي وقع الاستعمال في غير ما وضعت له في ذلك الا
صطلاح فان كان اصطلاح اللغة فالمجاز لغوي وان كان الشارع فشرعي والا فعرفي عام او
خاص مثل لفظ الصلوة في الدعاء المخصوص ويقال للشارع فانه حقيقة لغوية في الدعاء مجاز لغوي
في الشرع وصلاة في العبادة المخصوصة ويقال لها فانها حقيقة شرعية في العبادة مجاز
شرعي في الدعاء وكفعل في المخصوص اعني ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلاثة والحدث فانه حقيقة عرفية خاصة اي نحوية في الكلمة مجاز نحوي في الحدث
ودابة للذي يدب على الارض والفرس فانها حقيقة عرفية عامة في الاول مجاز عرفي عام في الثاني
والمجاز مرسل ان كانت العلاقة المصححة غير المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى
الحقيقي والا فاستعارة فعلى هذا الاستعارة هي اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الا
صلي لعلاقة المشابهة كاسد في قولنا رأيت اسدا يرمي وكثيرا ما تطلق الاستعارة على
فعل المتكلم اعني استعمال اسم المشبه به في المشبه فعلى هذا يكون بمعنى المصدر
ويصح منه الاشتقاق فهما اي المشبه به والمشبه مستعار منه ومستعار له واللفظ اي لفظ
المشبه به مستعار لانه بمنزلة اللباس الذي استعير من احد فالبس غيره والمرسل وهو ما
كان العلاقة غير المشابهة كاليد الموضوعة للجارحة المخصوصة اذا استعملت في النعمة

لكونها

لكونها بمنزلة العلة الفاعلية لان النعمة منها تصدر وتصل بها الى المقصود وكاليد النعمة
في القدرة فان اكثر ما يظهر سلطان القدرة في اليد وبها يكون الافعال الدالة على القدرة
من البطش والضرب والقطع والاخذ وغير ذلك والراوية التي هي في الاصل اسم للبعير
الذي يحمل المزادة اذا استعملت في المزادة اي المزود الذي يجعل فيه الزاد اي الطعام
المتخذ للسفر والعلاقة كون البعير حاملا لها وبمنزلة العلة المادية ولما اشار بالمثال
الى بعض انواع العلاقة اخذ في التصريح بالبعض الآخر من انواع العلاقة فقال ومنه اي من المجاز
المرسل تسمية الشيء باسم جزئه وفي هذه العبارة نوع من التسامح والمعنى ان في
هذه التسمية مجازا مرسلا وهو اللفظ الموضوع لجزء الشيء عند اطلاقه على نفس ذلك الشيء
كالعين وهي الجارحة المخصوصة في الربيئة وهي الشخص الرقيب والعين جزء
منه ويجب ان يكون الجزء الذي يطلق على الكل مما يكون له من بين الاجزاء مزيد اختصاص بالمعنى
الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد والاصبع على الربيئة وعكسه اي ومنه عكس
المذكور يعني تسمية الشيء باسم كله كالاصابع المستعملة في الانامل التي هي اجزاء
من الاصابع في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم ومنه تسمية الشيء
باسم سببه نحو رعينا الغيث اي النبات الذي سببه الغيث او تسمية الشيء باسم
مسببه نحو امطرت السماء نباتا اي غيثا لكون النبات مسببا عنه واورد في الايضاح
في امثلة تسمية السبب باسم المسبب قولهم فلان اكل الدم اي الدية وهو سهو بل هو من
تسمية المسبب باسم السبب او ما كان عليه اي تسمية الشيء باسم الشيء الذي كان
هو عليه في الزمان الماضي لكنه ليس عليه الآن نحو وآتوا اليتامى اموالهم اي الذين كانوا
يتامى قبل ذلك اذ لا يتم بعد البلوغ او تسمية الشيء باسم ما يؤول ذلك الشيء اليه
في الزمان المستقبل نحو اني اراني اعصر خمرا اي عصيرا يؤول الى الخمر او تسمية الشيء
باسم محله نحو فليدع ناديه اي اهل ناديه الحال فيه والنادي المجلس او تسمية الشيء
باسم حاله اي باسم ما يحل في ذلك الشيء نحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
في الجنة اي التي تحل فيها الرحمة او تسمية الشيء باسم آلته نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرين
اي ذكرا حسنا واللسان اسم لآلة الذكر ولما كان في الاخيرين نوع خفاء صرح به
في الكتاب فان قيل قد ذكر في مقدمة هذا الفن ان مبنى المجاز على الانتقال من الملزوم

نقوا كالسوس

الى اللزوم وبعض انواع العلاقة بل اكثرها لا يفيد اللزوم قلنا ليس معنى اللزوم ها هنا
امتناع الانفكاك في الذهن او الخارج بل تلاصق واتصال ينتقل بسببه من احدهما الى الآخر
في الجملة وفي بعض الاحيان وهذا متحقق في كل امرين بينهما علاقة وارتباط [illegible]
فيه مجاز يكون علاقته المشابهة اي قصد ان الاطلاق على المعنى المجازي بسبب المشابهة
كاطلاق المشفر على شفة الانسان فان قصد تشبيهها بمشفر الابل في الغلظ فهو
استعارة وان اريد انه من اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق المرسن على الانف من غير قصد الى
التشبيه فمجاز مرسل فاللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد قد يكون استعارة وقد
يكون مرسلا والاستعارة [illegible] لتنبيه على التخييلية والمكني عنها لان قد
[illegible] اي ما شبه بمعناها واستعملت فيه [illegible] بل ان يكون اللفظ قد نقل الى امر معلوم
يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية او عقلية فالحسي كقوله [illegible] اسد شاكي
السلاح اي تام السلاح [illegible] قذف به كثيرا الى الد
بارع وقيل قذف باللحم ورمي به يعني له جسامة ونبالة في الاجسام هكذا مستعار للرجل الشجاع
وهو امر متحقق حسا [illegible] اي والعقلي كقوله [illegible] التقسيم اي الايمان كما وسو
ملة الاسلام وهذا امر متحقق عقلا قال المصنف فالاستعارة ما تضمن تشبيه معناه بما وضع له
والمراد بمعناه ما عني باللفظ واستعمل اللفظ فيه فعلى هذا خرج من تفسير الاستعارة نحو
زيد اسد ورايت زيدا اسدا ورايت به اسدا مما يكون اللفظ مستعملا فيما وضع له وان تضمن
تشبيه شيء به وذلك لانه اذا كان معناه عين المعنى الموضوع له لم يصح تشبيه معناه بالـ
معنى الموضوع له لاستحالة تشبيه الشيء بنفسه على ان ما في قولنا ما تضمن عبارة عن المجاز
بقرينة تقسيم المجاز الى الاستعارة وغيرها واسد في الامثلة المذكورة ليس بمجاز لكو
نه مستعملا فيما وضع له وفيه بحث لانا لا نسلم انه مستعمل فيما وضع له بل في معنى الشجاع
فيكون مجازا واستعارة كما في رايت اسدا يرمي بقرينة حمله على زيد ولا دليل لهم على ان هذا
على سبيل التشبيه وان المعنى زيد كالاسد واستدلالهم على ذلك بانه قد اوقع الاسد على
زيد ومعلوم ان الانسان لا يكون اسدا فوجب المصير الى التشبيه بحذف اداته قصدا الى المبا
لغة فاسد لان المصير الى ذلك انما يجب اذا كان اسد مستعملا في معناه الحقيقي واما
اذا كان مجازا عن الرجل الشجاع فحمله على زيد صحيح ويدل على هذا ان المشبه به في مثل هذا

المقام

المقام كثير مما يتعلق به الجار والمجرور كقوله اسد علي وفي الحروب نعامة اي مجترئ صائل
علي وكقوله والطير اغربة عليه اي باكية وقد استوفينا ذلك في الشرح واعلم انهم اختلفوا
في ان الاستعارة مجاز لغوي او عقلي فالجمهور على انها مجاز لغوي بمعنى انها لفظ استعمل
في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ودليل انها اي الاستعارة مجاز لغوي كونها موضوعة لا للمشبه
للمشبه به ولا للاعم منهما اي من المشبه والمشبه به فاسد في قولنا رايت اسدا يرمي موضوع
للسبع المخصوص لا للرجل الشجاع ولا لمعنى اعم من السبع والرجل الشجاع كالحيوان المجترئ
مثلا ليكون اطلاقه عليهما حقيقة كاطلاق الحيوان على الاسد والرجل وهذا معلوم
بالنقل عن ائمة اللغة قطعا فاطلاقه على الرجل الشجاع اطلاق على غير ما وضع له مع قرينة
مانعة عن ارادة ما وضع له فيكون مجازا لغويا وفي هذا الكلام دلالة على ان لفظ العام اذا اطلق
على الخاص لا باعتبار خصوصه بل باعتبار عمومه فهو ليس من المجاز في شيء كما اذا لقيت
زيدا فقلت لقيت رجلا او انسانا او حيوانا بل هو حقيقة اذ لم يستعمل اللفظ الا في معناه
الموضوع له وقيل انها اي الاستعارة مجاز عقلي بمعنى ان التصرف في امر عقلي
لا لغوي لانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله اي دخول المشبه في جنس
المشبه به بان جعل الشجاع فردا من افراد الاسد كان استعمالها اي الاستعارة في المشبه
استعمالا فيما وضعت له وانما قلنا انها لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله في
جنس المشبه به لانها لو لم تكن كذلك لما كانت استعارة لان مجرد نقل الاسم لو كان
استعارة لكانت الاعلام المنقولة استعارة ولما كانت الاستعارة ابلغ من الحقيقة
اذ لا مبالغة في اطلاق الاسم المجرد عاريا عن معناه ولما صح ان يقال لمن قال رايت اسدا
واراد زيدا انه جعله اسدا كما لا يقال لمن سمى ولده اسدا انه جعله اسدا بل يقال سماه
اسدا اذ لا يقال جعله اميرا الا وقد اثبت فيه صفة الامارة واذا كان نقل اسم المشبه
به الى المشبه تبعا لنقل معناه اليه بمعنى انه اثبت له معنى الاسد الحقيقي ادعاء ثم
اطلق عليه اسم الاسد كان الاسد مستعملا فيما وضع له فلا يكون مجازا لغويا بل عقليا
بمعنى ان العقل جعل الرجل الشجاع من جنس الاسد وجعل ما ليس في الواقع واقعا مجاز
عقلي ولهذا اي ولان اطلاق اسم المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء دخوله
في جنس المشبه به صح التعجب في قوله قامت تظللني اي توقع الظل علي

[illegible] قامت تظللني ومن عجب شمس اي غلام كالشمس
في الحسن والبهاء تظللني من الشمس فلولا انه ادعا لذلك الغلام معنى الشمس
الحقيقي وجعله شمسا على الحقيقة لما كان لهذا التعجب معنى اذ لا تعجب في ان يظلل
انسان حسن الوجه انسانا اخر والنهي عنه اي ولهذا صح النهي عن التعجب في [illegible]
لا تعجبوا من بلى غلالته هي شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع ايضا قد زر ازراره
على القمر يقال زررت القميص عليه ازره اذا شددت ازراره عليه فلولا انه جعله قمرا
حقيقيا لما كان للنهي عن التعجب معنى لان الكتان انما يسرع اليه البلى بسبب ملا
بسة القمر الحقيقي لا بملابسة انسان كالقمر في الحسن يقال القمر في البيت لبيه
بالاستعارة لان المشبه بالقمر حقيقة مذكور وهو الضمير في غلالته وازراره لانا نقول لا
نسلم ان الذكر على هذا الوجه ينافي الاستعارة كما في قولنا سيف زيد في يد اسد فان تعريف
الاستعارة صادق على ذلك ورد بانه الدليل اي لا يجمع [illegible] اي ادعاء دخول المشبه في
جنس المشبه به [illegible] اي الاستعارة [illegible] للفظ الضر
وري بان اسدا في قولنا رايت اسدا يرمي مستعمل في الرجل الشجاع والموضوع له هو
السبع المخصوص وتحقيق ذلك ان ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به مبني على
انه جعل افراد الاسد بطريق التاويل قسمين احدهما المتعارف وهو الذي له غاية الجرأة
في مثل تلك الجثة المخصوصة والثاني غير المتعارف وهو الذي له تلك الجرأة لكن لا في تلك
الجثة والهيكل المخصوص ولفظ اسد انما هو موضوع للمتعارف فاستعماله في غير المتعا
رف استعمال في غير ما وضع له والقرينة مانعة عن ارادة المعنى المتعارف لتعيين المعنى
الغير المتعارف وبهذا يندفع ما يقال ان الاصرار على دعوى الاسدية للرجل الشجاع ينافي
نصب القرينة المانعة عن ارادة المخصوص [illegible] كما في البيتين
المذكورين [illegible] ودلالة على ان المشبه بحيث
لا يتميز عن المشبه به اصلا حتى ان كل ما يترتب على المشبه به من التعجب والنهي عنه
يترتب على المشبه ايضا و[illegible] بوجهين [illegible]
يدعون دخول المشبه في جنس المشبه به بان يجعل افراد المشبه به قسمين متعارف
وغير متعارف كما مر ولا تاويل في التكذيب وفيه اي وفي نصب [illegible]

الظاهر في الاستعارة لما عرفت انه لا بد للمجاز من قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له بخلاف
الكذب فان قائله لا ينصب قرينة على ارادة خلافه في الظاهر بل يبذل المجهود في ترويج
كلامه (ولا تكون) الاستعارة (علما) لما سبق من انها تقتضي ادخال جنس المشبه في
جنس المشبه به بجعل افراده قسمين متعارف وغير متعارف ولا يمكن ذلك في العلم (لمنافاته
الجنسية) لانه يقتضي التشخص ومنع الاشتراك والجنسية تقتضي العموم وتناول
الافراد (الا اذا تضمن) العلم (نوع وصفية) بواسطة اشتهاره بوصف من الاوصاف (كحاتم)
المتضمن الاتصاف بالجود ومادر بالبخل وسحبان بالفصاحة وباقل بالفهاهة فحينئذ
يجوز ان يشبه شخص بحاتم في الجود ويتأول في حاتم فيجعل كانه موضوع للجواد سواء كان
ذلك الرجل المعهود او غيره كما مر في الاسد فبهذا التأويل يتناول حاتم الفرد المتعارف
المعهود والفرد الغير المتعارف ويكون اطلاقه على المعهود اعني حاتما الطائي حقيقة
وعلى غيره ممن يتصف بالجود استعارة نحو رأيت اليوم حاتما (وقرينتها) يعني ان الاستعا
رة لكونها مجازا لا بد لها من قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له وقرينتها (اما امر
واحد كما في قولك رأيت اسدا يرمي او اكثر) اي امران او امور يكون كل واحد منها قرينة
(كقوله فان تعافوا) اي تكرهوا (العدل والايمانا فان في ايماننا نيرانا) اي سيوفا تلمع
كشعل النيران فتعلق قوله تعافوا بكل واحد من العدل والايمان قرينة على ان المراد بالنيران
السيوف لدلالته على ان جواب هذا الشرط تحاربون وتلجؤن الى الطاعة بالسيوف
(او معان ملتئمة) مربوطة بعضها ببعض يكون الجميع قرينة لا كل واحد وبهذا ظهر فساد
قول من زعم ان قوله او اكثر شامل لقوله معان فلا يصح جعله مقابلا له وقسيما (كقوله وصاعقة
من نصله) اي من نصل سيف الممدوح (تنكفي بها) من انكفأ اي انقلب والباء للتعدية والمعنى
رب نار من حد سيفه يقلبها (على ارؤس الاقران خمس سحائب) اي انامله الخمس
التي هي في الجود وعموم العطايا سحائب اي يصبها على اكفائه في الحرب فيهلكهم بها ولما
استعار السحائب لانامل الممدوح ذكر ان هناك صاعقة وبين انها من نصل سيفه ثم قال
على ارؤس الاقران ثم قال خمس فذكر العدد الذي هو عدد الانامل فظهر من جميع ذلك
انه اراد بالسحائب الانامل (و) هي اي الاستعارة (باعتبار الطرفين) المستعار منه وهو
المستعار له (قسمان لان اجتماعهما) اي اجتماع الطرفين في شيء (اما ممكن نحو احييناه) اي بعينه

رجل اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل عن شرائه ففتح كفيه واخرج لسانه يشير الى [illegible] فانفلتت من يده فضرب به المثل في العي [illegible] القاموس

في او من كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه استعار الاحياء من معناه الحقيقي وهو جعل
الشيء حيا للهداية التي هي الدلالة على طريق توصل الى المطلوب والاحياء والهداية
مما يمكن اجتماعهما في شيء وهذا اولى من قول المصنف ان الحياة والهداية مما يمكن
اجتماعهما في شيء لان المستعار منه هو الاحياء لا الحياة وانما قال نحو احييناه لان الطرفين
في استعارة الميت للضال مما لا يمكن اجتماعهما اذ الميت لا يوصف بالضلال وتسمى الا
ستعارة التي يمكن اجتماع طرفيها في شيء وفاقية لما بين الطرفين من الاتفاق واما
ممتنع عطف على اما ممكن كاستعارة اسم المعدوم للموجود لعدم غنائه هو بالفتح
النفع اي لانتفاء النفع في ذلك الموجود كما في المعدوم ولا شك ان اجتماع الوجود والعدم
في شيء ممتنع وكذا استعارة الموجود لمن عدم وفقد لكن بقيت آثاره الجميلة التي تحـ
يي ذكره وتديم في الناس اسمه وتسمى الاستعارة التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شيء عنا
دية لتعاند الطرفين وامتناع اجتماعهما ومنها اي ومن العنادية الاستعارة التهكمية
والتمليحية وهما ما استعمل في ضده اي الاستعارة التي استعملت في ضد معناها
الحقيقي او نقيضه لما مر اي لتنزيل التضاد والتناقض منزلة التناسب بواسطة
تمليح او تهكم على ما سبق تحقيقه في باب التشبيه نحو فبشرهم بعذاب اليم اي انذرهم
استعيرت البشارة التي هي الاخبار بما يظهر سرورا في المخبر به للانذار الذي هو ضده بادخال الانذار
في جنس البشارة على سبيل التهكم والاستهزاء وكقولك رأيت اسدا وانت تريد جبانا
على سبيل التمليح والظرافة ولا يخفى امتناع اجتماع التبشير والانذار من جهة وا
حدة وكذا الشجاعة والجبن و الاستعارة باعتبار الجامع اي ما قصد اشتراك الطرفين
فيه قسمان لانه اي الجامع اما داخل في مفهوم الطرفين المستعار والمستعار منه
نحو قوله عليه السلام خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار اليها
او رجل في شعفة في غنيمة حتى يأتيه الموت قال جار الله الهيعة الصيحة التي يفزع منها
واصلها من هاع يهيع والشعفة رأس الجبل والمعنى خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه
واستعد للجهاد في سبيل الله او رجل اعتزل الناس وسكن في رأس بعض الجبال في غنم
له قليل يرعاها ويكتفي بها في امر معاشه ويعبد الله حتى يأتيه الموت استعار الطيران
للعدو والجامع داخل فيهما [illegible]

تحيي ذكره

بالسرعة وبعدوا ادخل فيهما اي في العدو والطيران الا انه الطيران اقوى منه في العدو والا
كظهر ان الطيران هو قطع المسافة بالجناح والسرعة لازمة له في الاكثر لا داخلة في
مفهومه فالاولى ان يمثل باستعارة التقطيع الموضوع لازالة الاتصال بين الاجسام
الملتزقة بعضها ببعض لتفريق الجماعة وابعاد بعضها عن بعض في قوله تعالى وقطعناهم
في الارض امما والجامع ازالة الاجتماع الداخل في مفهومهما وهي في القطع اشد والفرق
فيما بين هذا وبين اطلاق المرسن على الانف مع ان في كل من المرسن والتقطيع خصوص وصف
ليس في الانف وتفريق الجماعة ان خصوص الوصف الكائن في التقطيع مرعي في استعارته
لتفريق الجماعة بخلاف خصوص الوصف في المرسن والحاصل ان التشبيه هاهنا منظور
وخلافه ثمة فان قيل قد تقرر في غير هذا الفن ان جزء الماهية لا يختلف بالشدة
والضعف فكيف يكون جامعا والجامع يجب ان يكون في المستعار منه اقوى قلنا امتناع
الاختلاف انما هو في الماهية الحقيقية والمفهوم لا يجب ان يكون ماهية حقيقية بل قد يكون
امرا مركبا من امور بعضها قابل للشدة والضعف فيصح كون الجامع داخلا في مفهوم الطرفين
مع كونه في احد المفهومين اشد واقوى الا ترى ان السواد جزء من مفهوم الاسود اعني
المركب من السواد والمحل مع اختلافه بالشدة والضعف واما غير داخل عطف على
اما داخل كما مر من استعارة الاسد للرجل الشجاع والشمس للوجه المتهلل ونحو
ذلك لظهور ان الشجاعة عارض للاسد لا داخل في مفهومه وكذا التهلل للشمس
وايضا للاستعارة تقسيم اخر باعتبار الجامع وهو انها اما عامية وهي المبتذلة
لظهور الجامع فيها نحو رايت اسدا يرمي او خاصية وهي الغريبة التي لا يطلع
عليها الا الخاصة الذين اوتوا ذهنا به ارتفعوا عن طبقة العامة والغرابة قد تكون
في نفس الشبه بان يكون تشبيها فيه نوع غرابة كما في قوله في وصف الفرس بانه مؤدب
وانه اذا نزل عنه والقى عنانه في قربوس سرجه وقف مكانه الى ان يعود اليه واذا احتبى
قربوسه اي مقدم سرجه بعنانه علك الشكيم الى انصراف الزائر الشكيم والشكيمة
هي الحديدة المعترضة في فم الفرس واراد بالزائر نفسه شبه هيئة وقوع العنان في
موقعه من قربوس السرج ممتدا الى جانبي فم الفرس بهيئة وقوع الثوب في موقعه
من ركبتي المحتبي ممتدا الى جانبي ظهره ثم استعار الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره

وسافيه بثوب ارغيره لوقوع القتال في فرديس السرج فجاءت الاستعارة غريبة لغرابة الشبه وقد تحصل [illegible] الاستعارة في [illegible] كما في قوله اخذنا باطراف الاحاديث بيننا و[illegible] باعناق المطي [illegible] جمع ابطح وهو مسيل الماء فيه دقاق الحصا استعير سيلان السيول الواقعة في الاباطح لسير الابل سيرا حثيثا في غاية السرعة المشتمل على لين وسلاسة والشبه فيها يظهر عامي لكن قد تصرف فيه بما افاد اللطف والغرابة [illegible] بعض [illegible] سالت الى الاباطح دون المطي او اعناقها حتى افاد انه امتلات الاباطح من الابل كما في قوله واشتعل الراس شيبا وادخل [illegible] في [illegible] لان السرعة والبطء في سير الابل يظهران غالبا في الاعناق ويتبين امرهما في الصدور وسائر الاجزاء تستند اليها في الحركة وتتبعها في الثقل والخفة والاستعارة [illegible] [illegible] المستعار منه والمستعار له والجامع ستة اقسام لان المستعار منه والمستعار له اما حسيان او عقليان او المستعار منه حسي والمستعار له عقلي او بالعكس تصير اربعة والجامع في الثلاثة الاخيرة عقلي لا غير لما سبق في التشبيه لكنه في القسم الاول اما حسي او عقلي او مختلف تصير ستة والى هذا اشار بقوله لان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه سبكه نار السامري عند القائه في تلك الحلي المذابة التي اخذها من موطئ فرس جبريل عليه السلام [illegible] بان ذلك الحيوان كان على شكل العجل [illegible] من المستعار منه والمستعار له والجامع [illegible] بصري [illegible] [illegible] معنى السلخ وهو كشف الجلد عن نحو [illegible] وموضع الفاء [illegible] اي حصوله عقيب حصوله دائما او غالبا كقولك [illegible] والعجم على الكشف وترتب ظهور الظلمة على كشف الضوء عن مكان الليل والقرب امر عقلي وبيان ذلك ان الظلمة هي الاصل والنور طار عليها يسترها بضوءه فاذا غربت الشمس فقد سلخ النهار من الليل اي كشط وازيل كما يكشط عن الشيء الشيء الطار عليه الساتر له فجعل ظهور الظلمة مع ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور المسلوخ

جمع بلادة ربما مقرونة بغيش

[illegible] الظلمة [illegible]

بعد

بعد ما سلخ اشار به عنه حسيين صح قوله فاذا هم مظلمون بان الواقع عقيب ذهاب الضوء
عن مكان الليل هو الاظلام واما على ما ذكره في المفتاح من ان المستعار له ظهور النهار من
ظلمة الليل ففيه اشكال لان الواقع بعده انما هو الابصار دون الاظلام وحاول بعضهم
التوفيق بين الكلامين بحمل كلام المفتاح على القلب اي ظهور ظلمة الليل من النهار
او بان المراد من الظهور التمييز او بان الظهور بمعنى الزوال كما في قول الحماسي و
ذلك عار يا ابن ريطة ظاهر وفي قول ابي ذؤيب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي
زائل وذكر العلامة في شرح المفتاح ان السلخ قد يكون بمعنى النزع مثل سلخت الاهاب
عن الشاة وقد يكون بمعنى الاخراج نحو سلخت الشاة من الاهاب فذهب صاحب
المفتاح الى الثاني وغيره الى الاول قوله فاذا هم مظلمون بالفاء لان التراخي وعدمه مما يختلف باختلاف
الامور والعادات وزمان النهار وان توسط بين اخراج النهار من الليل وبين دخول
الظلام لكن لعظم دخول الظلام بعد اضاءة النهار وكونه مما لا ينبغي ان لا يحصل الا في اضعاف
ذلك الزمان عد الزمان قريبا وجعل الليل كانه يفاجئهم عقيب اخراج النهار من
الليل بلا مهلة وعلى هذا حسن اذا المفاجاتية كما يقال اخرج النهار من الليل ففاجاه
دخول الليل ولو جعلنا السلخ بمعنى النزع وقلنا نزع ضوء الشمس عن الهواء ففاجاه
الظلام لم يستقم او لم يحسن كما اذا قلنا كسرت الكوز ففاجاه الانكسار واما
مختلف بعضه حسي وبعضه عقلي [illegible] وا[illegible] زيد [illegible] كالشمس
في حسن الطلعة وهي حسي ونباهة [illegible] وهي عقلية والا عطف على قوله بان
كانا حسيين اي والكلام في الطرفين حسيين فالجامع اما عقلي [illegible]
بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد اي النوم على ان يكون المرقد مصدرا ويكون
الاستعارة اصلية او على انه بمعنى المكان الا انه اعتبر التشبيه في المصدر لان المقصود
بالنظر في اسم المكان وسائر المشتقات انما هو المعنى القائم بالذات لا نفس
الذات واعتبار التشبيه في المقصود الاهم اولى وستسمع لهذا زيادة تحقيق
في الاستعارة التبعية والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع
عقلي وقيل عدم ظهور الافعال في المستعار له اي الموت اقوى ومن شرط الجامع ان
يكون في المستعار منه اقوى فالحق ان الجامع هو البعث الذي هو في النوم اظهر واشهر

وانما لكونه مما لا شبهة فيه لاحد وقرينة الاستعارة هو كون هذا الكلام كلام الموتى
مع قوله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون واما مختلفان اي احد الطرفين حسي
والآخر عقلي وعلم هي هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه
كسر الزجاجة وهو حسي والمستعار التبليغ والجامع التأثير وهما عقليان
والمعنى ابن الامر ابانة لا تنمحي كما لا يلتئم كسر الزجاجة واما عكس ذلك نحو انا لما طغا الماء
حملناكم في الجارية فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر
والجامع الاستعلاء المفرط وهما عقليان والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار
قسمان لانه اي اللفظ المستعار ان كان اسم جنس حقيقة او تأويلا كما في الاعلام المشتهرة
المشتهرة بنوع وصفية فاصلية اي فالاستعارة اصلية كاسد اذا استعير للرجل
الشجاع وقتل اذا استعير للضرب الشديد والاول اسم عين والثاني اسم معنى والا
اي وان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة تبعية كالفعل
وما يشتق منه مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغير ذلك
والحرف وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي كون
المشبه موصوفا بوجه الشبه او بكونه مشاركا للمشبه به في وجه الشبه وانما يصلح
للموصوفية الحقائق اي الامور المتقررة الثابتة كقولك جسم ابيض وبياض صاف دون
معاني الافعال والصفات المشتقة لكونها متجددة غير متقررة بواسطة دخول الزمان
في مفهوم الافعال وعروضه للصفات ودون الحروف وهو ظاهر كذا ذكروه وفيه بحث
لان هذا الدليل بعد استقامته لا يتناول اسم الزمان والمكان والآلة لانها تصلح للموصوفية
وهم ايضا صرحوا بان المراد بالمشتقات هو الصفات دون اسم الزمان والمكان والآلة
فيجب ان يكون الاستعارة في اسم الزمان ونحوه اصلية بان يقدر التشبيه فيه نفسه لا في
مصدره وليس كذلك للقطع بانا اذا قلنا هذا مقتل فلان للموضع الذي ضرب فيه ضربا
شديدا او مرقد فلان لقبره فان المعنى على تشبيه الضرب بالقتل والموت بالرقاد وان
الاستعارة في المصدر لا في نفس المكان بل التحقيق ان الاستعارة في الافعال وجميع
المشتقات التي يكون القصد بها الى المعاني القائمة بالذوات تبعية لان المصدر
الدال على المعنى القائم بالذات هو المقصود الاهم الجدير بان يعتبر فيه التشبيه والا

لذكرت

فكانت الى البلاغة الدالة على بعض الحوادث وما يقوم بنفس الحيوانات
في الاولين اي الفعل وما يشتق منه **لمعنى المصدر وفي الثالث** اي الحرف **لمتعلق معناه**
قال صاحب المفتاح المراد بمتعلقات معاني الحروف ما يعبر به
عنها عند تفسير معانيها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وفي معناها الظرفية
وكي معناها الغرض فهذه ليست معاني الحروف والا لما كانت حروفا بل اسماء لان
الاسمية والحرفية انما هي باعتبار المعنى وانما هي متعلقات معانيها اي اذا افادت
هذه الحروف معاني رجعت تلك المعاني الى هذه بنوع استلزام فقول المصنف وفي الثالث
لمتعلق معنى الحرف **كالمجرور في نحو زيد في نعمة** ليس بصحيح والحاصل ان التشبيه في معنى
المصدر وفي متعلق معنى الحرف **فيقدر التشبيه في نطقت الحال والحال ناطقة بكذا**
للدلالة بالنطق اي يجعل دلالة الحال مشبها ونطق الناطق مشبها به ووجه
الشبه ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن ثم يستعار للدلالة لفظ النطق ثم يشتق
من النطق المستعار الفعل والصفة وتكون الاستعارة في المصدر اصلية وفي الفعل
والصفة تبعية وان اطلق النطق على الدلالة لا باعتبار التشبيه بل باعتبار ان
الدلالة لازمة له يكون مجازا مرسلا وقد عرفت انه لا امتناع في ان يكون اللفظ الواحد
بالنسبة الى المعنى الواحد استعارة ومجازا مرسلا باعتبارين **و** يقدر
التشبيه **في لام التعليل نحو** قوله تعالى **فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة**
و يقدر تشبيه العداوة **والحزن الحاصلين بعد الالتقاط بعلته** اي علة
الالتقاط **الغائية** كالمحبة والتبني في الترتب على الالتقاط والحصول بعده ثم استعمل
في العداوة والحزن ما كان حقه ان يستعمل في العلة الغائية فتكون الاستعارة فيها
تبعا للاستعارة في المجرور وهذا الطريق ماخوذ من كلام صاحب الكشاف وهو
مبني على ان متعلق معنى اللام هو المجرور لكنه غير مستقيم على مذهب المصنف
في الاستعارة المصرحة لان المتروك يجب ان يكون هو المشبه سواء كانت الاستعارة
اصلية او تبعية وعلى هذا الطريق المشبه اعني العداوة والحزن مذكور لا متروك
بل تحقيق الاستعارة التبعية ههنا انه شبه ترتب العداوة والحزن على الالتقاط
بترتب علته الغائية عليه ثم استعمل في المشبه اللام الموضوعة للمشبه به اعني

تنبيه مثل الانقلاب [illegible] عليه [illegible] الاستعارة [illegible] التعلية والفرجية [illegible]
في الكلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليه
وجار متعلق [illegible] التعلية والفرجية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هذه المقام زيادة تحقيق [illegible] الشرح [illegible] [illegible] قرينة الاستعارة
التبعية [illegible] [illegible] الفعل وما يشتق منه [illegible] نحو نطقت الحال بكذا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] او [illegible] [illegible] نحو قتل البخل [illegible]
[illegible] [illegible] فان القتل والاحياء [illegible] [illegible] [illegible] ونحو قوله نقريهم
لهذميات نقد بها ما كان خاط عليهم كل زراد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] منسوبة الى الاسنة [illegible] [illegible] [illegible] والنسبة
للمبالغة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قرينة على [illegible] نقريهم استعارة [illegible] نحو فبشرهم بعذاب اليم
[illegible] قرينة على ان [illegible] استعارة تبعية تهكمية [illegible] [illegible]
على [illegible] القرينة لا تنحصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الاستعارة المطلقة — [illegible] [illegible] الاستعارة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] تقترن بشيء مما يلائم المستعار له والمستعار منه او قرنت بما يلائم المستعار
له او قرنت بما يلائم المستعار منه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المستعار له والمستعار منه [illegible] [illegible] [illegible]
الاستعارة المجردة — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] يلائم المستعار له كقوله غمر الرداء [illegible] [illegible] استعار الرداء [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
تجريدا للاستعارة والقرينة [illegible] [illegible] اذا تبسم ضاحكا [illegible]
[illegible] [illegible] غلقت لضحكته رقاب المال [illegible] [illegible] [illegible]
الاستعارة المرشحة — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مرشحة
وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما
ربحت تجارتهم [illegible] استعير الاشتراء للاستبدال والاختيار ثم فرع عليها ما يلائم الاشتراء

من

من الورع والتجارة وقد يجتمعان اي التجريد والترشيح كقول زهير لدى اسد شاكي السلاح
مقذف له لبد اظفاره لم تقلم فقوله شاكي السلاح تجريد لانه وصف بما يلايم المستعار له اعني الرجل الشجاع وقوله مقذف له لبد اظفاره لم
تقلم ترشيح لان هذا الوصف مما يلايم المستعار منه اعني الاسد الحقيقي واللبد
جمع لبدة وهي ما تلبد من شعر الاسد على منكبيه والتقليم مبالغة القلم وهو
القطع والترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد ومن جمع الترشيح والتجريد لاشتماله
على تحقيق المبالغة في التشبيه لان الاستعارة مبالغة في التشبيه وترشيحها
بما يلايم المستعار منه تحقيق لذلك وتقوية ومبناه اي مبنى الترشيح على تناسي
التشبيه وذلك ان المستعار له عين المستعار منه لا شيء شبيه به حتى انه
يبنى على علو القدر الذي يستعار له علو المكان ما يبنى على علو المكان كقوله
ويصعد حتى يظن الجهول بان له حاجة في السماء استعار الصعود لعلو القدر
والارتقاء في مدارج الكمال ثم بنى عليه ما يبنى على علو المكان والارتقاء الى السماء
من ظن الجهول ان له حاجة في السماء وفي لفظ الجهول زيادة مبالغة في المدح
لما فيه من الاشارة الى ان هذا انما يظنه الجهول واما العاقل فيعرف انه لا حاجة
له في السماء لاتصافه بسائر الكمالات وهذا المعنى مما خفي على بعض من توهم ان في
تقصيره وصفا بعلوه حيث لم يثبت هذا الظن الا للكامل الجهل بمعرفة الاشياء ونحوه
اي مثل البناء على علو القدر ما يبنى على علو المكان لتناسي التشبيه ما مر من التعجب
في قوله قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس والنهي [illegible] اي
عن التعجب في قوله لا تعجبوا من بلى غلالته قد زر ازراره على القمر فلولا انه جعله شمسا
التشبيه وانكاره لما كان للتعجب والنهي عنه وجه على ما سبق ثم اشار الى زيادة
تقرير لهذا الكلام فقال واذا جاز البناء على الفرع اي على المشبه به [illegible]
بالاصل اي المشبه وذلك لان الاصل في التشبيه وان كان هو المشبه به من جهة
انه اقوى واعرف الا ان المشبه هو الاصل من جهة ان الغرض يعود اليه وانه المقصود
في الكلام بالنفي والاثبات كما في قوله هي الشمس مسكنها في السماء فعز
الفؤاد عزاء جميلا وهو حسن البناء على عزاء جميلا فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزولا

وتقرير التعجب

بالشمس وان كان المحط جعله [illegible] يجوز ان تقديم [illegible] على [illegible] من المصدر وانما جعله
بالشمس كما هو ظاهر وقوله صح الشمس تشبيه لا استعارة وفي التشبيه لا بد من ذكر
المشبه ومع ذلك يقع بني الكلام على المشبه به يعني الشمس [illegible]
فلا جاز [illegible] شرط وجوده [illegible] بجمع جمعه اي جمعه للاصل كما في الاستعارة ابتداء
على [illegible] وجمع اولى بالجواز لانه قد طوى فيه ذكر المشبه [illegible] وجعل الكلام [illegible]
نقل الحديث للمشبه به وقد وقع في بعض اشعار العجم النهي عن التعجب مع
التصريح باداة التشبيه وحاصله [illegible] بانه كالليل ووجهه
[illegible] والملاحة حيث لا يبقى
واما المجاز المركب [illegible] شبه بمعناه [illegible] اي بالمعنى
الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة تشبيه التمثيل [illegible] وهو ما يكون وجهه منتزعا من
متعدد [illegible] بالتشبيه [illegible] كما يقال للمتر
دد في امر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى شبه صورة ترددك في ذلك الامر
بصورة تردد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريده فيؤخر اخرى
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال بالمطابقة على الصورة الثانية ووجه
الشبه الاقدام تارة والاحجام اخرى منتزع من عدة امور كما ترى ويسمى المجاز المركب
[illegible] لكون وجهه منتزعا من متعدد [illegible] لانه قد ذكر
فيه المشبه به واريد المشبه كما هو شأن الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا
من غير تقييد بقولنا على سبيل الاستعارة ويمتاز عن التشبيه بان يقال تشبيه
تمثيل وفي تخصيص المجاز المركب بالاستعارة نظر لانه كما ان المفردات موضوعة
بحسب الشخص فالمركبات موضوعة بحسب النوع فاذا استعمل المركب في غير
ما وضع له فلا بد من ان يكون ذلك لعلاقة فان كانت هي المشابهة فاستعارة
والا فغير استعارة [illegible] اكثر الجمل الخبرية التي لم تستعمل في الاخبار [illegible]
[illegible] المجاز المركب [illegible] على سبيل الاستعارة [illegible]
[illegible] ولكون المثل تمثيلا فشا استعماله على سبيل الاستعارة لا تغير
الامثال لان الاستعارة يجب ان يكون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه بلفظ

بعينه

غير المثل لئلا يبطل التشبيه به فلا يكون استعارة فلا يكون مثلا ولهذا لا يلتفت
في الامثال الى مضاربها تذكيرا وتأنيثا او افرادا او تثنية او جمعا بل انما ينظر الى موا
ردها كما يقال للرجل الصيف ضيعت اللبن بكسر تاء الخطاب لانه في الاصل لامرأة

فصل في بيان الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية ولما كانتا عند
المصنف امرين معنويين غير داخلين في تعريف المجاز اورد لهما فصلا على حدة لتستو
في المعاني التي يطلق عليها لفظ الاستعارة فقال قد يضمر التشبيه في النفس
اي في نفس اللفظ او في نفس المتكلم فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه واما
وجوب ذكر المشبه به فانما هو في التشبيه المصطلح عليه وقد عرفت انه غير الاستعارة
بالكناية ويدل عليه اي على ذلك التشبيه المضمر في النفس بان يثبت للمشبه
امر مختص بالمشبه به من غير ان يكون هناك امر متحقق حسا او عقلا يطلق عليه اسم
ذلك الامر فيسمى التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية او مكنيا
عنها اما الكناية فلانه لم يصرح به بل انما دل عليه بذكر خواصه ولوازمه واما الاستعارة
فمجرد تسمية ويسمى اثبات ذلك الامر المختص به المشبه به للمشبه استعا
رة تخييلية لانه قد استعير للمشبه ذلك الامر الذي يخص المشبه به وبه يكون كمال
المشبه به او قوامه في وجه التشبيه ليخيل ان المشبه من جنس المشبه به كما في
قول الهذلي واذا المنية انشبت اي علقت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع
التميمة الخرزة التي تجعل معاذة اي اذا علق الموت مخلبه في شيء ليذهب به بطلت
عنده الحيل شبه الهذلي في نفسه المنية بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر
والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار ولا رقة لمرحوم ولا بقيا على ذي فضيلة فاثبت
لها اي للمنية الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه اي في السبع بدونها
تحقيقا للمبالغة في التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الا
ظفار لها استعارة تخييلية وكما في قول الآخر ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسا
ن حالي بالشكاية انطق شبه الحال بانسان متكلم في الدلالة على المقصو
د وهو استعارة بالكناية فاثبت لها اي للحال اللسان الذي به قوامها اي قو
ام الدلالة فيه اي في الانسان المتكلم وهذا الاثبات استعارة تخييلية فعلى

تشبيه

مبحث الاستعارة بالكناية والتخييلية

اسم شيء يجعل على العين

هذا الكلام لبعض الا اظفار المنية حقيقة مستعملة في معناها الموضوع له
وليس في الكلام مجاز لغوي والاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية فعلان من
افعال المتكلم متلازمان اذ التخييلية يجب ان تكون قرينة للمكنية البتة والمكنية
يجب ان تكون قرينتها التخييلية البتة بمثل قولنا اظفار المنية الشبيهة بالسبع
اهلكت فلانا يكون ترشيحا للتشبيه كما ان اطولكن في قوله عليه السلام اسرعكن لحوقا
بي اطولكن يدا اي نعمة ترشيحا للمجاز ولكن تفسير الاستعارة بالكناية بما ذكره
المصنف شيء لا مستند له في كلام السلف ولا هو مبني على مناسبة لغوية ومعناها
معناها المأخوذ من كلام السلف هو ان لا يصرح بذكر المستعار بل بذكر رديفه ولازمه
من الدال عليه فالمقصود بقولنا اظفار المنية استعارة السبع للمنية كاستعارة
الاسد للرجل الشجاع الا انا لم نصرح بذكر المستعار اعني السبع بل اقتصرنا على ذكر لازمه
لينتقل منه الى المقصود كما هو شأن الكناية فالمستعار هو لفظ السبع الغير المصرح
به والمستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المنية قال صاحب الكشاف
ان من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشيء المستعار ثم يرمزوا اليه
بذكر شيء من روادفه فينبهوا بذلك الرمز على مكانه نحو شجاع يفترس اقرانه ففيه
تنبيه على ان الشجاع اسد هذا كلامه وهو صريح في ان المستعار هو اسم المشبه به
المتروك صريحا المرموز اليه بذكر لوازمه وسيجيء الكلام على ما ذكره السكاكي وكذا
قوله [illegible] اي [illegible] مجاز آمن اللبس خلاف السكاكي [illegible] وقص بل
[illegible] بقال انقض عن الشيء اذا اقلع عنه اي انفتح وتركه [illegible]
[illegible] زهير [illegible]
[illegible] الضمير في معاودته [illegible]
[illegible] زهير في نفسه [illegible]
[illegible] اي من تلك الجهة [illegible] وجه التشبيه
الاشتغال التام به وركوب المسالك الصعبة فيه غير مبال بمهلكة ولا محترز عن
معركة وهذا التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية [illegible] له اي للصبا
بعض ما يختص تلك الجهة اعني [illegible] التي بها قوام جهة المشبه به

والسبع

والشبع باثبات الافراس والرواحل استعارة تخييلية [illegible] على هذا التقرير
من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل [illegible] يقال صبا يصبو صبوة وصبوا اي مال
الى الجهل الفتوة كذا في الصحاح لا من صباه بالفتح يقال صبي صباه مثل سمع سماعا
اي لعب مع الصبيان [illegible] ويحتمل انه اراد بالافراس والرواحل دواعي النفوس
وشهواتها [illegible] او اراد بها
الاسباب التي قلما تتآخذ في اتباع الغي الا اوان الصبا وعنفوان الشباب مثل
المال والمنال والاعوان فيكون الا استعارة [illegible] الافراس والرواحل تحقيقية
لتحقق معناها عقلا اذا اريد بها الدواعي وحسا اذا اريد بها الاسباب لاتباع
الغي من المال [illegible] والمثال [illegible] امثلة الاول ما يكون التخييلية اثبات ما به كمال المشبه به [illegible]
ما به قوام المشبه به والثالث ما يحتمل التحقيقية والتخييلية [illegible]
في مباحث من الحقيقة والمجاز ومن الاستعارة بالكناية ومن الاستعارة التخييلية
وقعت في المفتاح مخالفة لما ذكره المصنف والكلام عليها [illegible] التحقيقية
اللغوية اي غير العقلية [illegible]
[illegible]
لغوية وهو يقول بأن الاستعارة مجاز لغوي لكونها مستعملة في غير الموضوع له
التحقيقي فيجب الاحتراز عنها على القول بانها مجاز عقلي واللغة مستعمل في
معناه اللغوي [illegible] الاحتراز بهذا القيد عن الاستعارة لانها مستعملة فيما وضع
له بتأويل وهو ادعاء دخول جنس المشبه في جنس المشبه به بجعل افراده
قسمين متعارفا وغير متعارف [illegible] السكاكي المجاز اللغوي هو الكلمة المستعملة
في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالا في الغير بالنسبة الى نوع حقيقتها
مع قرينة مانعة عن ارادة معناها في ذلك النوع وقوله بالنسبة متعلق بالغير واللام
في الغير للعهد اي المستعملة في معنى غير المعنى الذي الكلمة موضوعة له في اللغة
او الشرع او العرف غيرا بالنسبة الى نوع حقيقة تلك الكلمة حتى لو كان نوع حقيقتها
لغويا تكون الكلمة قد استعملت في غير معناها اللغوي فيكون مجازا لغويا وعلى هذا القياس ولما
كان قوله استعمالا في الغير بالنسبة الى نوع حقيقتها بمنزلة قولنا في اصطلاح به [illegible]

الشجاع مع كون هذا ارجح والدال على المقصود اتمه لصاحب مفتاح فلما فرغ بالحاصل من كلام
السكاكي بقوله في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة
[illegible] ارادة معناها في ذلك الاصطلاح وان السكاكي [illegible]
حيث قال موضوعة له بالتحقيق [illegible] في تعريف المجاز [illegible] عن مجاز لغويا
[illegible] من انها مستعملة فيما وضعت له بالتاويل لا بالتحقيق فلو لم يقيد الوضع
بالتحقيق لم تخرج هي في التعريف لانها ليست مستعملة في غير ما وضعت له بالتاويل
وكلام عبارة المفتاح هاهنا فاسدة لانه قد وقع به التحقيق احترازا عن ان لا تخرج الاستعارة
وظاهر ان الاحتراز انما هو عن خروج الاستعارة لا عن عدم خروجها فيجب ان يكون لا زائدة
او يكون المعنى احترازا لئلا تخرج الاستعارة ورد ما ذكره السكاكي بان الوضع [illegible] وما
يشتمل منهما لموضوعة مثلا [illegible] لان السكاكي
بنفسه قد فسر الوضع بتعيين اللفظ بازاء المعنى بنفسه وقال قولنا بنفسه احترازا
عن المجاز المعين بازاء معناه بقرينة ولا شك ان دلالة الاسد على الرجل الشجاع انما هو
بالقرينة فحينئذ لا حاجة الى تقييد الوضع في تعريف الحقيقة بعدم التاويل وفي تعريف المجاز
بالتحقيق اللهم الا ان يقصد زيادة الايضاح لا تتميم الحد ويمكن الجواب بان
السكاكي لم يقصد ان مطلق الوضع بالمعنى الذي ذكره يتناول الوضع بالتاويل [illegible]
قد يعرض للفظ الاشتراك بين المعنى المذكور وبين الوضع بالتاويل كما في الاستعارة فقيده
بالتحقيق ليكون قرينة على ان المراد بالوضع معناه المذكور لا المعنى الذي يستعمل فيه
احيانا وهو الوضع بالتاويل وبهذا يخرج الجواب عن سؤال اخر وهو ان يقال لو سلم
تناول الوضع للوضع بالتاويل فلا تخرج الاستعارة ايضا لانه يصدق عليها انها
مستعملة في غير ما وضعت له في الجملة اعني الوضع بالتحقيق اذ غاية ما في الباب ان الوضع
يتناول الوضع بالتحقيق والتاويل لكنه لا وجه لتخصيص الوضع بالتاويل فحينئذ تخرج
الاستعارة [illegible] ايضا ما ذكره [illegible] وما يدل معناه
تعلقا به منه في تعريف المجاز ليدخل فيه نحو لفظة الصلاة اذا استعمله الشارع في الدعاء
مجازا كذلك [illegible] ايضا يخرج عنه نحو لفظ الصلاة لانه مستعمل فيما
وضع له في الجملة وان لم يكن ما وضع له في هذا الاصطلاح ويمكن الجواب بان قيد الحيثية مراد

في تعريف الامور التي تختلف باختلاف الاعتبارات [illegible] فلا ينبغي ان
الحقيقة والمجاز [illegible] فان الكلمة الواحدة بالنسبة الى المعنى الواحد قد تكون حقيقة
وقد تكون مجازا بحسب وضعين مختلفين فالمراد ان الحقيقة هي الكلمة المستعملة
فيما هي موضوعة له من حيث انها موضوعة له لا سيما ان تعليق الحكم بالوصف مشعر بالعلية
لهذا المعنى كما يقال الجواد لا يخيب سائله اي من حيث انه جواد وحينئذ يخرج عن
التعريف مثل لفظ الصلاة المستعملة في عرف الشرع في الدعاء لانه استعمل في الدعاء
عادة ليس من حيث انه موضوع للدعاء بل من حيث ان الدعاء جزء مما هو موضوع له وقد
يجاب بان قيد الحيثية مراد في تعريف الحقيقة لكنه اكتفى بذكره في تعريف ا
لمجاز لكون البحث عن الحقيقة غير مقصود في هذا الفن وبان اللام في الوضع للعهد اي
الوضع الذي وقع به التخاطب فلا حاجة الى هذا القيد وفي كليهما نظر واعترض ايضا على
تعريف المجاز بانه يتناول الغلط لان الفرس في قولك خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب بين
يديه مستعمل في غير ما وضع له والاشارة الى الكتاب قرينة على انه لم يرد بالفرس معناه الحقيقي
وقسم السكاكي المجاز اللغوي الراجع الى معنى الكلمة المتضمن للفائدة
المقصودة وغيره فانه ان تضمن المبالغة في التشبيه فاستعارة والا فغير استعارة
وعرف الاستعارة بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الاخر اي بالطرف المذكور لا
اي الطرف المتروك مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به كما تقول في الحمام اسد
وانت تريد به الرجل الشجاع مدعيا انه من جنس الاسد فتثبت له ما يخص المشبه
به وهو اسم جنسه وكما تقول انشبت المنية اظفارها وانت تريد بالمنية السبع بادعاء
السبعية لها فتثبت لها ما يختص بالسبع المشبه به وهو الاظفار ويسمى
المشبه به سواء كان هو المذكور او المتروك مستعارا منه ويسمى اسم المشبه به
مستعارا ويسمى المشبه بالمشبه به مستعارا له وقسمها اي الاستعارة الى المصرح
بها والمكني عنها وعنى بالمصرح بها ان يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه
هو المشبه به وجعل منها اي من الاستعارة المصرح بها تحقيقية وتخييلية وانما
لم يقل قسمها اليهما لان المتبادر الى الفهم من التحقيقية والتخييلية ما يكون على القطع
وهو فلذا قسمها الى ثلاثة اقسام المحتملة للتحقيق والتخييل كما ذكر في بيت زهير

ويسمى التحقيقية بجامع ربما يكون المشبه متروكا حسا او عقلا و التمثيل
على سبيل الاستعارة كما ... [illegible] ... اقوى منه [illegible]
حيث ... و قسم الاستعارة ... [illegible] ... مع القطع ومن ... [illegible]
[illegible] منتزعتين من امور ... [illegible]
كيب المناسع للاول وما يلح عن من الاستعارة التي هي ... [illegible] ... المجرد
لا تنافي ... [illegible] ... الملزومات ... اجتماع ... [illegible]
[illegible] ... ملزوم ... [illegible] ... لانه عند التمثيل فيسمى ... الاستعارة
تتضمنه ... [illegible] ... لا مرية ... [illegible]
استعارة ... [illegible] ... مجاز المرج كقولنا الابيض ... [illegible]
والحريان ... [illegible] ... المجاز ... [illegible]
[illegible] ... الى ... هو المجاز ... بالكلمة المستعملة في غير ما
وضعت له لانه قال ... المجاز ... [illegible]
لغوي فسمان ... الى معنى الكلمة ... [illegible]
... [illegible] ... فسمان استعارة و غير ... [illegible]
... المجاز ... [illegible] ... المجاز ... [illegible]
... راجع الى معنى الكلمة ثم ... [illegible]
بوجوه الاول ان المراد بالكلمة ... والمركب ... الكلمة ...
انا لا نسلم ان التمثيل يستلزم التركيب بل هو استعارة مبنية على التشبيه التمثيل
... يكون ... [illegible] ... الثالثة
ان اضافة الكلمة الى ... [illegible] ... ان تكون
كلمة بل الاستعارة ... [illegible] ... مضاف الى ...
المعنى ... [illegible] ... الكلمة مستعملة في غير ...
... [illegible] ... وقسم السكاكي الاستعارة التمثيلية ... [illegible]
... [illegible] ... اي معناه ... [illegible] ... لا ... [illegible]
من التحقيقية ... [illegible] ... واذا ... [illegible]

اظفارها فانه لما شبه المنية بالسبع في الاغتيال اخذ الوهم في تصويرها اي المنية
صورته اي السبع واختراع لوازمه لها اي لوازم السبع للمنية وعلى الخصوص ما
يكون به قوام اغتيال السبع للنفوس فاخترع لها اي للمنية صورة مثل صورة الا
ظفار المحققة ثم اطلق عليها اي على ذلك المثل اعني الصورة التي هي مثل صورة الاظفار
لفظ الاظفار فتكون الاستعارة تصريحية لانه قد اطلق اسم المشبه به وهو الا
ظفار المحققة على المشبه وهو صورة الاظفار الوهمية المشبهة بصورة الاظفار
المحققة والقرينة اضافتها الى المنية والتخييلية عنده قد تكون بدون الاستعارة
بالكناية ولهذا مثل لها بنحو اظفار المنية المشبهة بالسبع فصرح بالتشبيه لتكون
الاستعارة في الاظفار فقط من غير استعارة بالكناية في المنية وقال المصنف انه بعيد
جدا لا يوجد له مثال في الكلام وفيه اي وفي تفسير التخييلية بما ذكره تعسف اي اخذ
على غير الطريق لما فيه من كثرة الاعتبارات التي لا يدل عليها دليل ولا تمس اليها حاجة
وقد يقال ان التعسف فيه انه لو كان الامر كما زعم لوجب ان تسمى هذه الاستعارة توهمية
لا تخييلية وهذا في غاية السقوط لانه يكتفي في التسمية ادنى مناسبة على انهم يسمون
حكم الوهم تخييلا ذكر في الشفاء ان القوة المسماة بالوهم هي الرئيسة الحاكمة في الحيو
ان حكما غير عقلي ولكن حكما تخييليا ويخالف اي تفسيره التخييلية بما ذكره
تفسير غيره لها اي غير السكاكي للتخييلية بجعل الشيء للشيء كجعل اليد للشمال
وجعل الاظفار للمنية قال الشيخ عبد القاهر انه لا خلاف في ان اليد استعارة ثم انك لا
تستطيع ان تزعم ان لفظ اليد قد نقل عن شيء الى شيء اذ ليس المعنى على انه شبه
شيئا باليد بل المعنى على انه اراد ان يثبت للشمال يدا ولبعضهم في هذا المقام كلما
ت واهية بينا فسادها في الشرح نعم يتجه ان يقال ان صاحب المفتاح في هذا الفن خصوصا
في مثل هذه الاعتبارات ليس بصدد التقليد لغيره حتى يعترض عليه بان ما ذكره مخالف
لما ذكره غيره ويقتضي ما ذكره السكاكي في التخييلية ان يكون الترشيح استعارة
تخييلية للزوم مثل ما ذكره السكاكي في التخييلية من اثبات صورة وهمية فيه اي في الترشيح
لان في كل من التخييلية والترشيح اثبات بعض ما يخص المشبه به للمشبه فكما اثبت للمنية
التي هي المشبه ما يخص السبع الذي هو المشبه به من الاظفار كذلك اثبت لاختيار الضلالة

على المعنى الذي هو المشبه ما يخص المشبه به الذي هو الاظفار الحقيقي من الربح والتجارة
فكما اعتبر هناك صورة وهمية شبيهة بالاظفار فليعتبر هنا ايضا معنى وهمي شبيه
بالتجارة وواقع شبيه بالربح فيكون الربح والتجارة بالنسبة اليهما استعارتين تخييليتين
اذ لا فرق بينهما الا بان التعبير عن المشبه الذي اثبت له ما يخص المشبه به كالمنية مثلا
في التخييلية بلفظه الموضوع له كلفظ المنية وفي الترشيح بغير لفظه كلفظ الاشتراء في
المعبر به عن الاختيار والاستبدال الذي هو المشبه مع ان لفظ الاشتراء ايضا موضوع له
وهذا الفرق لا يوجب اعتبار المعنى المتوهم في التخييل وعدم اعتباره في الترشيح باعتباره
في احدهما دون الاخر تحكم والجواب ان الامر الذي هو من خواص المشبه به لما قرن في التخييلية
بالمشبه كالمنية مثلا جعلناه مجازا عن امر متوهم يمكن اثباته للمشبه وفي الترشيح لما قرن
بلفظ المشبه به لم يحتج الى ذلك لان المشبه به جعل كانه هو هذا المعنى مقارنا للوازمه وخواصه
حتى ان المشبه به في قولنا رايت اسدا يفترس اقرانه هو الاسد الموصوف بالافتراس
الحقيقي من غير احتياج الى توهم صورة واعتبار مجاز في الافتراس الا فيما اذا قلنا رايت اسدا
شجاعا يفترس اقرانه فانا نحتاج الى ذلك ليصح اثباته للشجاع فليتامل في هذا الكلام فانه دقيق
[illegible] اراد السكاكي بالاستعارة المكني عنها ان يكون [illegible]
[illegible] في التشبيه [illegible] ويراد المشبه به [illegible] بقرينة مثل
انشبت المنية اظفارها هو [illegible] وانكر ان تكون [illegible]
للسبع [illegible] التي هي من خواص السبع [illegible] الى المنية [illegible]
وهو المنية واراد به المشبه به وهو السبع بدلالة الاستعارة بالكناية لا تنفك عن التخييلية بمعنى
انه لا توجد الاستعارة بالكناية بدون الاستعارة التخييلية لان في اضافة خواص المشبه به
الى المشبه استعارة تخييلية ورد ما ذكره من تفسير الاستعارة المكني عنها بان لفظ [illegible]
[illegible] اي الاستعارة بالكناية كلفظ المنية مثلا مستعمل فيما وضع له [illegible]
للقطع بان المراد بالمنية هو الموت لا غير [illegible] لانه فسرها بان
[illegible] في التشبيه ويراد به الطرف الاخر [illegible] ولما كان هنا مظنة سؤال وهو انه لو اريد
بالمنية معناها الحقيقي فما معنى اضافة الاظفار اليها اشار الى جوابه بقوله واضافة نحو
الاظفار قرينة التشبيه المضمر في النفس يعني تشبيه المنية بالسبع وكذا [illegible] الاختصاص من

اقوى اعتراضات المصنف على السكاكي وقد يقال في الجواب بانه وان صرح بلفظ
المنية الا ان المراد به السبع ادعاء كما اشار اليه في المفتاح مرارا فجعل ههنا اسم
المنية اسما للسبع مرادفا له بان ادخل المنية في جنس السبع للمبالغة في التشبيه
بجعل افراد السبع قسمين متعارفا وغير متعارف ثم يخيل ان الواضع كيف يصح منه ان
يضع اسمين كلفظ المنية ولفظ السبع لحقيقة واحدة ولا يكونان مترادفين فيتناول تناولهما
الكلي في دعوى السبعية للمنية مع التصريح بلفظ المنية وفيه نظر لا ان ماذكره لا يقتضي ان
المراد بالمنية غير ما وضعت له بالتحقيق حتى يدخل في تعريف الاستعارة لقطع بان
المراد بها الموت وهذا اللفظ موضوع له بالتحقيق وجعله مرادفا للفظ السبع بالتاويل
المذكور لا يقتضي ان يكون استعماله في الموت استعارة ويمكن الجواب بانه قد سبق ان
قيد الحيثية مراد في تعريف الحقيقة اي هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له بالتحقيق
من حيث انها موضوعة له بالتحقيق ولا نسلم ان استعمال لفظ المنية في الموت في مثل
اظفار المنية استعمال فيما وضع له بالتحقيق من حيث انه موضوع له بالتحقيق مثله في
قولنا دنت منية فلان بل من حيث ان الموت جعل من افراد السبع الذي لفظ المنية
موضوع له بالتاويل وهذا الجواب وان [illegible] فهو جار على كونه حقيقة لا تحقيقية لكونه
مجازا مرادا به الطرف لا غير كما يظهر بالتقدم من مبادئ السكاكي رد الاستعارة
التبعية وهي ما تكون في الحرف والفعل وما يشتق منهما الى الاستعارة
بالكناية بجعل قرينتها اي قرينة التبعية استعارة مكنيا عنها وجعل الاستعارة
التبعية قرينتها اي قرينة الاستعارة المكني عنها على نحو قول السكاكي في
المنية واظفارها حيث جعل المنية استعارة بالكناية واضافة الاظفار اليها قرينة
ففي قولنا نطقت الحال بكذا جعل القوم نطقت استعارة عن دلت بقرينة الحال والحال
حقيقة وهو يجعل الحال استعارة بالكناية عن المتكلم ونسبة النطق اليها قرينة الا
ستعارة وهكذا في قوله نقريهم لهذميات يجعل اللهذميات استعارة بالكناية عن
المطعومات المشتهيات على سبيل التهكم ونسبة القرى اليها قرينة وجعل
القياس وانما اختار ذلك لما فيه من الضبط وتقليل الاقسام ورد ما اختاره
بانه ان قدر التبعية حقيقة فنطقت في نطقت الحال بكذا حقيقة وكان بمعنى دلت كما في نحو

بل قد [illegible] التبعية استعارة تخييلية [illegible] اي التخييلية [illegible] اي عند السكاكي
لانه جعلها من اقسام الاستعارة المصرح بها مجهولة في المشبه به وارادة المشبه
الا ان المشبه بينها يجب ان يكون مثلا [illegible] معنى محسوس ولا معقولا بل وهميا فتكون [illegible]
في قبيحها [illegible] له بالتحقيق فيكون مجازا [illegible] تخييلية [illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] التخييلية بمعنى انها توجد بدون التبعية في مثل نطقت الحال على [illegible]
التعبير [illegible] اي [illegible] التخييلية [illegible] وانما الخلاف في ان
التخييلية هل تستلزم المكنى عنها فعند السكاكي لا تستلزم كما في قولنا اظفار المنية
الشبيهة بالسبع [illegible] على ما قيل ان مراد السكاكي بقوله لا تنفك المكنى عنها
عن التخييلية ان التخييلية مستلزمة للمكنى عنها لا على العكس كما بعد المصنف
نعم يمكن ان [illegible] الاتفاق على استلزام المكنى عنها التخييلية لان كلام الكشاف
مشعر بخلاف ذلك وقد صرح في المفتاح [illegible] المجاز العقلي بان قرينة المكنى
عنها قد تكون امرا وهميا كاظفار المنية وقد تكون امرا محققا كالانبات في انبت الربيع
البقل والهزم في هزم الامير الجند [illegible] هذا لا يدفع الاعتراض على السكاكي [illegible]
المجاز العقلي بان نطقت [illegible] امر وهمي [illegible] قرينة للمكنى عنها وايضا [illegible]
جوز وجود المكنى عنها بدون التخييلية كما في انبت [illegible] وجود التخييلية بدونها كما
[illegible] التشبيهية [illegible] فلا وجه لقوله ان المكنى عنها لا تنفك عن التخييلية
اي والا لم يكن [illegible] التبعية التي جعلها السكاكي قرينة للمكنى عنها حقيقة
بل فعلها [illegible] التبعية [illegible] ضرورة انه مجاز علاقته المشا
بهة والاستعارة [illegible] السكاكي [illegible]
الى المكنى عنها [illegible] من تقسيم الاستعارة الى التبعية وغيرها لانه
اضطر [illegible] الى القول بالاستعارة التبعية وقد يجاب بان كل مجاز تكون علاقته المشابهة
لا يجب ان يكون استعارة لجواز ان تكون له علاقة اخرى [illegible] وقع الاستعمال كما
[illegible] بل انما تكون [illegible] اذا كان الاستعمال باعتبار
علاقة المشابهة [illegible] وفيه نظر لان السكاكي قد صرح بان [illegible]
[illegible] وهي ان اظفار المنية استعارة للصورة الوهمية الشبيهة بالاظفار

الحقيقية

الحقيقة والعقلي مجازا مرسلا على الدلالة لكان امرا محققا عقليا من ان من لا يرى في جميع
الامثلة ولو مع [illegible] شيئا من الاول وهو لا يكتفي بمثلها بدون التخييلية ويمكن ان يجوب
بان المراد بعدم الانفكاك [illegible] تعلقها بالكناية عن التخييلية ان التخييلية لا توجد بدونه
فيه شائع من كلام البلغاء الا انه في عدم شيوع مثل اظفار المنية المشبهة بالسبع
والمثال الكلام في الصحة واما وجود الاستعارة بالكناية بدون التخييلية فمشبه على ما قرره
صاحب الكشاف في قوله تعالى ينقضون عهد الله وصاحب المفتاح في مثل انبت الربيع البقل
الا ان [illegible] في قرينة الاستعارة بالكناية قد تكون استعارة تخييلية مثل اظفار
المنية وتكلفت الحال وقد تكون استعارة تحقيقية كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك
ان البلع استعارة عن غور الماء في الارض والماء استعارة بالكناية عن الغذاء وقد تكون
حقيقة كما في انبت الربيع البقل [illegible] في تقسيم الاستعارات

من الاستعارة [illegible] على سبيل الاستعارة [illegible]

[illegible] التشبيه كأن يكون وجه الشبه شاملا [illegible] والتشبيه واجيبا بارادة ما علق
به من الغرض ونحو ذلك [illegible] فلا يشم شيء من تحقيقية والتمثيل
رائحة التشبيه من جهة اللفظ لانه يبطل الغرض من الاستعارة اعني ادعاء دخول المشبه
في جنس المشبه به [illegible] التشبيه [illegible] المشبه به [illegible] في وجه الشبه [illegible]
اي ولان [illegible] لا يشم رائحة التشبيه [illegible]
جهة بين [illegible] خاص [illegible] الاستعارة
الغازا وتعمية [illegible] الحسن وان لم يشم رائحة التشبيه وان لم توجد جهات الحسن
يقال الغز في كلامه اذا عمى مراده ومنه اللغز والجمع الغاز مثل رطب وارطاب كما لو قيل
في التحقيقية رأيت [illegible] وجه الشبه بين [illegible] خفي وفي التمثيل
رأيت ابلا مائة لا توجد فيها راحلة واريد الناس من قوله صلى الله عليه وسلم الناس
كابل مائة لا توجد فيها راحلة [illegible] البعير الذي يحمله الرجال جملا كان
او ناقة يعني ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيبة التي لا توجد في كثير
من الابل [illegible] اعم [illegible] اذ كلما تباعد [illegible] الاستعارة [illegible] فيه
التشبيه [illegible] لجواز ان يكون وجه الشبه غير جلي [illegible] الاستعارة

الغاز كما في المثالين المذكورين فان قيل قد سبق ان حسن الاستعارة بر
عاية جهات حسن التشبيه ومن جملتها ان يكون وجه التشبيه بعيدا غير مبتذل فاذا
شترط شيوعه في الاستعارة ينافي ذلك قلنا الجلاء والخفاء مما يقبل الشدة والضعف
فيجب ان يكون من الجلاء بحيث لا يصير الغازا ومن الغرابة بحيث لا يصير مبتذلا ويتصل
به اي بما ذكرنا من انه اذا خفي التشبيه لم تحسن الاستعارة ويتعين التشبيه انه اذا قوي
الشبه بين الطرفين حتى اتحدا كالعلم والنور والشبهة والظلمة لم يحسن التشبيه و
تعينت الاستعارة لئلا يصير كتشبيه الشيء بنفسه فاذا فهمت مسئلة تقول حصل
في قلبي نور ولا تقول علم كالنور واذا وقعت في شبهة تقول وقعت في ظلمة ولا تقول في شبهة
كالظلمة والاستعارة المكنى عنها كالتحقيقية في ان حسنها برعاية جهات حسن
التشبيه لانها تشبيه مضمر والاستعارة التخييلية حسنها بحسب المكنى عنها لانها لا
تكون الا تابعة للمكنى عنها وليس لها في نفسها تشبيه بل هي حقيقة فحسنها
تابع لحسن متبوعها فصل في بيان معنى آخر يطلق عليه لفظ المجاز على سبيل الا
شتراك او التشابه وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها اي حكمها الذي هو الاعراب
على ان الاضافة للبيان اي تغير اعرابها من نوع الى نوع آخر بحذف لفظ او زيادة لفظ فالاول
كقوله تعالى وجاء ربك واسئل القرية والثاني مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء اي
جاء امر ربك لاستحالة المجيء على الله تعالى واسئل اهل القرية للقطع بان المقصود
هاهنا سؤال اهل القرية وان جعلت القرية مجازا عن اهلها لم يكن من هذا القبيل وليس
مثله شيء لان المقصود نفي ان يكون شيء مثل الله تعالى لا نفي ان يكون شيء مثل مثله
فالحكم الاصلي لربك والقرية هو الجر وقد تغير في الاول الى الرفع وفي الثاني الى النصب
بسبب حذف المضاف والحكم الاصلي في مثله هو النصب لانه خبر ليس وقد تغير الى الجر
بسبب زيادة الكاف فكما وصفت الكلمة بالمجاز باعتبار نقلها عن معناها الاصلي كذ
لك وصفت به باعتبار نقلها عن اعرابها الاصلي وظاهر عبارة المفتاح ان الموصوف
بهذا النوع من المجاز هو نفس الاعراب وما ذكره المصنف اقرب والقول بزيادة
الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء اخذ بالظاهر ويحتمل ان لا يكون زائدة ويكون نفيا
للمثل بطريق الكناية التي هي ابلغ لان الله تعالى موجود فاذا نفي مثل مثله لزم نفي

مثله

مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو مثل مثله فلم يصح نفي مثل
مثله كما تقول ليس لاخي زيد اخ اي ليس لزيد اخ نفيا للملزوم بنفي لازمه والله اعلم ومن
الكناية في اللغة مصدر كنيت بكذا عن كذا وكنوت اذا تركت التصريح به
وفي الاصطلاح لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه اي ارادة ذلك المعنى مع لا
زمه كلفظ طويل النجاد المراد به طول القامة مع جواز ان يراد حقيقة طول النجاد ايضا فظهر انها تخالف
المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه كارادة طول النجاد مع ارادة
طول القامة بخلاف المجاز فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للزوم القرينة المانعة
عن ارادة المعنى الحقيقي وقوله من جهة ارادة المعنى معناه من جهة جواز ارادة المعنى
ليوافق ما ذكره في تعريف الكناية ولان الكناية كثيرا ما تخلو عن ارادة المعنى الحقيقي
للقطع بصحة قولنا فلان طويل النجاد وجبان الكلب ومهزول الفصيل وان لم يكن له
نجاد ولا كلب ولا فصيل ومثل هذا في الكلام اكثر من ان يحصى وفي قوله تخالف
لابد من التنبيه له وهو ان المراد بجواز ارادة المعنى الحقيقي في الكناية هو ان
الكناية من حيث كونها كناية لا تنافي ذلك كما ان المجاز ينافيه لكن قد يمتنع ذلك في
الكناية بواسطة خصوص المادة كما ذكر صاحب الكشاف في قوله ليس كمثله شيء انه
من باب الكناية كما في قولهم مثلك لا يبخل لانهم اذا نفوه عمن يماثله وعمن يكون على
اخص اوصافه فقد نفوه عنه كما يقولون بلغت اترابه يريدون بلوغه فقولنا ليس كالله
شيء وقولنا ليس كمثله شيء عبارتان متعاقبتان على معنى واحد وهو نفي المما
ثلة عن ذاته لا فرق بينهما الا ما تعطيه الكناية من المبالغة ولا يخفى ههنا امتناع ارادة الحقيقة
وهو نفي المماثلة عمن هو مماثل له وعلى اخص اوصافه وفرق بين الكناية والمجاز
بان الانتقال فيها اي في الكناية من اللازم الى الملزوم كالانتقال من طول النجاد الى طول
القامة وفيه اي في المجاز الانتقال من الملزوم الى اللازم كالانتقال من الغيث الى النبات و
من الاسد الى الشجاع ورد هذا الفرق بان اللازم ما لم يكن ملزوما بنفسه او بانضمام قر
ينة اليه لم ينتقل منه الى الملزوم لان اللازم من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعم ولا دلالة للعا
م على الخاص وحينئذ اي اذا كان اللازم ملزوما يكون الانتقال من الملزوم الى اللازم كما
في المجاز فلا يتحقق الفرق والسكاكي معترف بان اللازم ما لم يكن ملزوما امتنع الانتقال منه

وما يقال انه مراده ان اللزوم بين الطرفين من خواص الكناية دون المجاز او شرط لها دونه
فمما لا دليل عليه وقد يجاب بان مراده باللزوم ما يكون وجوده على سبيل التبعية كطول ا
لنجاد التابع لطول القامة ولهذا جوز كون اللازم اخص كالضاحك بالفعل للانسان فالكنا
ية ان يذكر من المتلازمين ما هو تابع ورديف ويراد به ما هو متبوع ومردوف والمجاز بالعكس
وفيه نظر ولا يخفى عليك ان ليس المراد باللزوم هاهنا امتناع الانفكاك وهي اي الكناية
ثلاثة اقسام الاولى تانيثها باعتبار كونها عبارة عن الكناية المطلوب بها غير صفة ولا
نسبة فمنها اي من الاولى ما هي معنى واحد مثل ان يتفق صفة من الصفات اختصاص
بموصوف معين فتذكر تلك الصفة ليتوصل بها الى ذلك الموصوف كقوله الضاربين بكل
ابيض مخذم والطاعنين مجامع الاضغان المخذم القاطع والضغن الحقد ومجامع الاضغان
معنى واحد كناية عن القلوب ومنها ما هو مجموع معان بان تؤخذ صفة فتضم الى لازم آخر
وآخر لتصير جملتها مختصة بموصوف فيتوصل بها اليه كقولنا كناية عن الانسان
حي مستوي القامة عريض الاظفار ويسمى هذه خاصة مركبة وشرطهما اي شرط
هاتين الكنايتين الاختصاص بالمكنى عنه ليحصل الانتقال وجعل السكاكي الاولى منها
اي ما هي معنى واحد قريبة بمعنى سهولة المأخذ والانتقال فيها لبساطتها وا
ستغنائها عن ضم لازم الى آخر وتلفيق بينهما والثانية بعيدة بخلاف ذلك وهذا غير
البعيدة بالمعنى الذي سيجيء و الثانية من اقسام الكناية المطلوب بها صفة من الصفات كا
من الكناية اي المطلوب بها الجود والكرم ونحو ذلك وهي ضربان قريبة وبعيدة بان لم يكن الانتقال بواسطة فقريبة وا
لقريبة قسمان واضحة يحصل الانتقال منها بسهولة كقولهم كناية عن طويل القامة طويل
نجاده وطويل النجاد والاولى اي طويل نجاده كناية ساذجة لا يشوبها شيء من التصر
يح وفي الثانية اي طويل النجاد تصريح ما لتضمن الصفة اي طويل الضمير الراجع الى المو
صوف ضرورة احتياجها الى ضمير مرفوع مسند اليه فيشتمل على نوع تصريح بثبوت ا
لطول له والدليل على تضمنه الضمير انك تقول هند طويلة النجاد والزيدون طوال النجاد
والزيدان طويلا النجاد فتؤنث وتثنى وتجمع الصفة البتة لاسنادها الى ضمير الموصو
ف بخلاف هند طويل نجادها والزيدان طويل نجادهما والزيدون طويل نجادهم وانما جعلنا
الصفة المضافة كناية مشتملة على نوع تصريح ولم نجعلها تصريحا للقطع بان الصفة في

في المعنى

في المعنى صفة للمضاف اليه واعتبار الضمير رعاية لامر لفظي وهو امتناع خلو الصفة
عن معمول مرفوع بها او خفية عطف على واضحة وخفاؤها بان يتوقف الانتقال منها
على تامل واعمال كقولهم كناية عن الابله عريض القفا بل عرض القفا وعظم الراس بالـ
افراط مما يستدل به على البلاهة فهو ملزوم لها بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال منه الى
البلاهة نوع خفاء لا يطلع عليه كل واحد وليس الخفاء بحسب كثرة الوسائط والانتقالات
حتى تكون بعيدة وان كان الانتقال من الكناية الى المطلوب بها بواسطة فبعيدة كقولهم
كثير الرماد كناية عن المضياف فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب تحت
القدور ومنها من كثرة الاحراق الى كثرة الطبائخ ومنها الى كثرة الاكلة جمع آكل ومنها
الى كثرة الضيفان بكسر الضاد جمع ضيف ومنها الى المقصود وهو المضياف وبحسب قلة الو
سائط وكثرتها تختلف الدلالة على المقصود وضوحا وخفاء الثالثة من اقسام الكناية المطلو
ب بها نسبة اي اثبات امر لامر او نفيه عنه وهو المراد بالاختصاص في هذا المقام كقوله
ان السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج فانه
فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات اي ثبوتها له فترك التصريح
باختصاصها به بان يقول انه مختص بها او نحوه مرفوعا عطفا على ان يقول او منصوبا عطفا على انه
مختص بها مثل ان يقول سماحة ابن الحشرج او السماحة لابن الحشرج او سمح ابن الحشر
ج او حصلت السماحة له او ابن الحشرج سمح كذا في المفتاح وبه يظهر ان ليس المراد بالاختصا
ص ههنا الحصر الى الكناية اي ترك التصريح الى الكناية بان جعلها اي تلك الصفات في قبة
تنبيها على ان محلها ذو قبة وهي تكون فوق الخيمة يتخذها الرؤساء مضروبة عليه اي
على ابن الحشرج فافاد اثبات الصفات المذكورة له لانه اذا اثبت الامر في مكان الرجل وحيزه فقد
اثبت له ونحوه اي مثل البيت المذكور في كون الكناية لنسبة الصفة الى الموصوف بان تجعل فيما
يحيط به ويشتمل عليه قولهم المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه حيث لم يصرح بثبوت
المجد والكرم له بل كنى عن ذلك بكونهما بين برديه وبين ثوبيه فان قلت ههنا قسم را
بع وهو ان يكون المطلوب بها صفة ونسبة معا كقولنا كثر الرماد في ساحة زيد كناية عن نسبة
المضيافية اليه قلت ليس هذا كناية واحدة بل كنايتان احداهما المطلوب بها نفس الصفة
وهي كثرة الرماد كناية عن المضيافية والثانية المطلوب بها نسبة المضيافية الى زيد المضيافية

وهو جعلها بساحته ليفيد اثباتها له والموصوف في هذين القسمين يعني الثاني
والثالث قد يكون غير مذكور كما يقال في عرض من يؤذي المسلمين المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده فانه كناية عن نفي صفة الاسلام عن المؤذي وهو غير مذكور في
الكلام واما القسم الاول وهو ما يكون المطلوب بالكناية نفس الصفة وتكون النسبة مصرحا
بها فلا يخفى ان الموصوف فيها يكون مذكورا لا محالة لفظا او تقديرا وقوله في عرض من يؤذي
معناه في التعريض به يقال نظرت اليه من عرض بالضم اي من جانب وناحية قال السكاكي
الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز وايماء واشارة وانما قال تتفاوت ولم يقل
تنقسم لان التعريض وامثاله مما ذكر ليس من اقسام الكناية فقط بل هو اعم كذا في شرح
المفتاح وفيه نظر والاولى انه انما قال ذلك لان هذه الاقسام قد تتداخل وتختلف باختلاف
الاعتبارات من الوضوح والخفاء وقلة الوسائط وكثرتها والمناسب للعرضية التعريض اي
اذا كانت عرضية مسوقة لاجل موصوف غير مذكور كان المناسب ان يطلق عليها اسم
التعريض لانه امالة الكلام الى عرض يدل على المقصود يقال عرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا
وانت تعنيه فكانك اشرت به الى جانب وانت تريد جانبا اخر والمناسب لغيرها اي غير
العرضية ان كثرت الوسائط بين اللازم والملزوم كما في كثير الرماد وجبان الكلب ومهزول
الفصيل التلويح لان التلويح هو ان تشير الى غيرك من بعد والمناسب لغيرها ان قلت الوسائط
مع خفاء في اللزوم كعريض القفا وعريض الوسادة الرمز لان الرمز ان تشير الى قريب
منك على سبيل الخفية لان حقيقته الاشارة بالشفة او الحاجب والمناسب لغيرها ان قلت
الوسائط بلا خفاء الايماء والاشارة كما في قوله اوما رأيت المجد ألقى رحله في آل طلحة ثم لم يتحول ثم قال
السكاكي والتعريض قد يكون مجازا كقولك آذيتني فستعرف وانت
تريد انسانا مع المخاطب دونه اي لا تريد المخاطب ليكون اللفظ مستعملا في
غير ما وضع له فقط فيكون مجازا وان اردتهما اي المخاطب والانسان الذي معه جميعا كان
كناية لانك اردت باللفظ المعنى الاصلي وغيره معا والمجاز ينافي ارادة المعنى الاصلي ولا بد فيهما
اي في الصورتين من قرينة دالة على ان المراد في الصورة الاولى هو الانسان الذي مع المخاطب وحده
ليكون مجازا وفي الثانية كلاهما جميعا ليكون كناية وتحقيق ذلك ان قولك آذيتني فستعرف كلا
م دال على تهديد المخاطب بسبب الايذاء ويلزم تهديد كل من صدر عنه الايذاء فان استعملته

الكناية

واردت

والالتفات به تهديد المخاطب وغيره من المؤذين كان كناية وان اردت به تهديد غير المخاطب من
بسبب الايذاء لعلاقة اشتراكه للمخاطب في الايذاء اما تحقيقا واما فرضا وتقديرا مع قرينة دالة
على عدم ارادة المخاطب كان مجازا فصل اطبق البلغاء على ان المجاز والكناية ابلغ
من الحقيقة والتصريح لان الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء
ببينة فان وجود الملزوم يقتضي وجود اللازم لامتناع انفكاك الملزوم عن لازمه واطبقوا
ايضا على ان الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز وقد علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة
وليس معنى كون المجاز والكناية ابلغ ان شيئا منهما يوجب ان يحصل في الواقع زيادة في
المعنى لا توجد في الحقيقة والتصريح بل المراد انه يفيد زيادة تاكيد للاثبات ويفهم من الا
ستعارة ان الوصف في المشبه بالغ حد الكمال كما في المشبه به وليس بقاصر فيه كما يفهم من
التشبيه والمعنى لا يتغير حاله في نفسه بل يعبر عنه بعبارة ابلغ وهذا مراد الشيخ عبد
القاهر بقوله ليست مزية قولنا رايت اسدا على قولنا رايت رجلا شجاعا هو كالاسد سواء
في الشجاعة ان الاول افاد زيادة في مساواته الاسد في الشجاعة لم يفدها الثاني بل الفضيلة
هي ان الاول افاد تاكيدا لاثبات تلك المساواة له لم يفده الثاني والله اعلم كمل الفن
الثاني والحمد لله على جزيل نواله والصلاة على محمد واله الفن الثالث علم
البديع وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام اي يتصور معانيها ويعلم اعدادها
وتفاصيلها بقدر الطاقة والمراد بالوجوه ما مر في قوله وتتبعها وجوه اخر تورث الكلام
حسنا وقبولا وقوله بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة اي الخلو
عن التعقيد المعنوي اشارة الى ان هذه الوجوه انما تعد محسنة للكلام بعد رعاية الامر
ين والظرف اعني قوله بعد رعاية متعلق بقوله تحسين الكلام وهي اي وجوه تحسين
الكلام ضربان معنوي اي راجع الى تحسين المعنى اولا وبالذات وان كان قد يفيد بعضها
بعضها تحسين اللفظ ايضا ولفظي اي راجع الى تحسين اللفظ كذلك اما المعنوي فقد
مه لان المقصود الاصلي والغرض الاولي هو المعاني والالفاظ توابع وقوالب لها فمنه
المطابقة وتسمى الطباق والتضاد ايضا وهي الجمع بين المتضادين اي معنيين
متقابلين في الجملة اي يكون بينهما تقابل وتناف ولو في بعض الصور سواء كان التقابل
حقيقيا او اعتباريا وسواء كان تقابل التضاد او تقابل الايجاب والسلب او تقابل العدم

خـ الكلمة

والملائمة أي تقابل التضايف وما يشبه شيئاً من ذلك ويكون ذلك الجمع بلفظين من
نوع واحد من أنواع الكلام اسمين نحو وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود أو فعلين نحو يحيي
ويميت أو حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فإن في اللام معنى الانتفاع
وفي على معنى التضرر أي لا ينتفع بطاعتها ولا يتضرر بمعصيتها غيرها أو من
نوعين نحو أو من كان ميتاً فأحييناه فإنه قد اعتبر في الإحياء معنى الحياة والموت والحياة
مما يتقابلان وقد دل على الأول بالاسم وعلى الثاني بالفعل وهو أي الطباق ضربان طباق
الإيجاب كما مر وطباق السلب وهو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت و
الآخر منفي أو أحدهما أمر والآخر نهي فالأول نحو ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة
الدنيا والثاني نحو فلا تخشوا الناس واخشون ومن الطباق ما سماه بعضهم تدبيجاً من
دبج المطر الأرض إذا زينها وفسره بأن يذكر في معنى من المدح أو غيره ألوان لقصد الكناية أو
التورية وأراد بالألوان ما فوق اللون الواحد بقرينة الأمثلة فتدبيج الكناية نحو قوله تردى
من أبيات الطوسي أي فلانه تردى ثياب الموت حمراً فما أتى لها الليل إلا لتلك الثياب إلا و
هي من سندس خضر يعني ارتدى الثياب الملطخة بالدم فلم ينقض يوم قتله ولم يدخل
في ليلته إلا وقد صارت الثياب خضراً من ثياب الجنة فقد جمع بين الحمرة والخضرة وقصد بالأول
الكناية عن القتل وبالثاني الكناية عن دخول الجنة وتدبيج التورية كقول الحريري فمذ أغبر
العيش الأخضر وازور المحبوب الأصفر اسود يومي الأبيض وابيض فودي الأسود
حتى رثى لي العدو الأزرق فيا حبذا الموت الأحمر والمعنى القريب للمحبوب الأصفر إنسان
له صفرة والبعيد الذهب وهو المراد ههنا فيكون تورية وجمع الألوان لقصد التورية لا يقتضي
أن يكون في كل لون تورية كما توهمه البعض ويلحق به أي بالطباق شيئان أحدهما الجمع
بين معنيين يتعلق أحدهما بما يقابل الآخر نوع تعلق مثل السببية واللزوم نحو أشداء
على الكفار رحماء بينهم فإن الرحمة وإن لم تكن مقابلة للشدة لكنها مسببة عن اللين
الذي هو ضد الشدة والثاني الجمع بين معنيين غير متقابلين عبر عنهما بلفظين يتقابل
معناهما الحقيقيان نحو قوله لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه
أي ظهر ظهوراً تاماً فبكى ذلك الرجل فظهور المشيب لا يقابل البكاء إلا أنه قد عبر عنه بالضحك
الذي معناه الحقيقي مقابل للبكاء ويسمى الثاني إيهام التضاد لأن المعنيين قد ذكرا بلفظين

يوهمان

يوهم ان التضاد لا يختص بالطباق وقد دخل فيه اي في الطباق بالتفسير الذي سبق ما يختص
باسم المقابلة وان جعله السكاكي وغيره قسما برأسه من المحسنات المعنوية وهو
ان يؤتى بمعنيين متوافقين او اكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك المذكور من المعنيين ا
لمتوافقين او المعاني المتوافقة على الترتيب فيدخل في الطباق لانه جمع بين معنيين
متقابلين في الجملة والمراد بالتوافق خلاف التقابل حتى لا يشترط ان يكونا متناسبين
او متماثلين فمقابلة الاثنين بالاثنين نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا اي اتى با
لضحك والقلة المتوافقين ثم بالبكاء والكثرة المتماثلين لهما ومقابلة الثلاثة بالثلا
ثة نحو قوله ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل اتى
بالحسن والدين والغنى ثم بما يقابلها من القبح والكفر والافلاس على الترتيب ومقا
بلة الاربعة بالاربعة نحو فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى والتقابل بين الجميع ظاهر الا بين
الاتقاء والاستغناء فبينه بقوله والمراد باستغنى انه زهد فيما عند الله تعالى كأنه
مستغن عنه اي عما عند الله تعالى فلم يتق او المراد باستغنى انه استغنى بشهوات
الدنيا عن نعيم الجنة فلم يتق فيكون الاستغناء مستتبعا لعدم الاتقاء وهو مقابل
للاتقاء فيكون هذا من قبيل قوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وزاد السكاكي
في تعريف المقابلة قيدا حيث قال هي ان تجمع بين شيئين متوافقين او اكثر وضديهما
واذا شرطت ههنا اي فيما بين المتوافقين او المتوافقات امرا شرطت ثمة اي
فيما بين ضديهما او اضدادها ضده اي ضد ذلك الامر كهاتين الآيتين فانه لما جعل
التيسير مشتركا بين الاعطاء والاتقاء والتصديق جعل ضده اي ضد التيسير وهو
التعسير المعبر عنه بقوله فسنيسره للعسرى مشتركا بين اضدادها وهي البخل
والاستغناء والتكذيب فعلى هذا لا يكون قوله ما احسن الدين والدنيا من المقابلة لانه
اشترط في الدين والدنيا الاجتماع ولم يشترط في الكفر والافلاس ضده ومنه اي من المعنوي
مراعاة النظير ويسمى التناسب والتوافق والتوفيق والائتلاف والتلفيق ايضا وهو
جمع امر وما يناسبه لا بالتضاد والمناسبة بالتضاد ان يكون كل منهما مقابلا للآخر وبهذا القيد
يخرج الطباق وذلك قد يكون بالجمع بين امرين نحو والشمس والقمر بحسبان جمعا

بين امرين ونحو قوله في صفة الابل كانها قسي جمع قوس المعقّبات المعتليات
بل الاسهم جمع سهم مبرية منحوتة بل الاوتار جمع وتر جمع فيه بين ثلاثة امور ومنها
اي من مراعات النظير ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب
ابتداءه في المعنى كقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فان اللطف
يناسب كونه غير مدرك للابصار والخبرة تناسب كونه مدركا للابصار لان المدرك للشيء يكون
خبيرا به عالما ويلحق بها اي بمراعات النظير ان يجمع بين معنيين غير متناسبين
بلفظين يكون لهما معنيان متناسبان وان لم يكونا مقصودين هنا كقوله
والشمس والقمر بحسبان والنجم اي النبات الذي ينجم اي يظهر من الارض لا ساق له كا بعض [illegible]
لبقول والشجر الذي له ساق يسجدان ينقادان لله تعالى فيما خلقا له فالنجم بهذا المعنى
وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكوكب وهو مناسب لهما ويسمى
ايهام التناسب كتسمية ما مر في ايهام التضاد ومنه اي من المعنوي الارصاد وهو نصب الى الارصاد ويسمى التسهيم
قبيل [illegible] ويسميه بعضهم التسهيم وهو [illegible] فيه خطوط مستوية وهو
اي يجعل قبل العجز من الفقرة هي من النثر بمنزلة البيت من النظم كقوله تعالى [illegible]
سجاع بحذاء بعضه فقرة وتقع في الاسجاع بازاء جملة فقرة اخرى والفقرة في الاصل حلي
يصاغ على شكل فقرة الظهر او من البيت ما يدل عليه اي على العجز وهو اخر كلمة من
الفقرة او البيت اذا عرف الروي فقوله ما يدل فاعل يجعل وقوله اذا عرف متعلق بقوله
يدل والروي الحرف الذي تبنى عليه اواخر الابيات او الفقر ويجب تكريره في كل منهما و
قيد بقوله اذا عرف الروي لان من الارصاد ما لا يعرف فيه العجز لعدم معرفة حرف الروي فيه
كما في قوله تعالى وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون فلو لم يعرف ان حرف الروي هو النون لربما توهم ان العجز فيما فيه هم
اختلفوا او فيما اختلفوا فيه فالارصاد في الفقرة [illegible]
[illegible] البيت نحو قوله [illegible] المشاكلة
اي من المعنوي المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه اي ذلك الشيء في صحبته
اي ذلك الغير تحقيقا او تقديرا اي وقوعا محققا او مقدرا فالاول كقوله قالوا اقترح شيئا
مزيد اقترحت عليه شيئا الا اسالته اياه من غير روية وكلمته على سبيل التكليف انتهى

والنجح

وانتم موجعله من تغني جز التنبيع ابتدعه غيره مناسبا على مثالا يجعل مجزوما على انه جزاء
الذي من الاجابة فهو تحسين التشبيه بكل حسنه وحسنت الكلمة حسنة وقبيحا اي خيطا
وذكر خياطة الجبة بلفظ الطبخ لوقوعه في صحبته طبخ الطعام ونحوه تعرف ما في نفسي ولا
اعلم ما في نفسك حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى لوقوعه في صحبة نفسي والثاني وهو
ما يكون وقوعه في صحبة الغير تقديرا نحو قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى قوله
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون وهو اي قوله صبغة الله ... لا
نه فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ ...
بانه اي تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس فيكون امنا مشتملا على تطهير الله
لنفوس المؤمنين ودالا عليه فيكون صبغة الله بمعنى تطهير الله مؤكدا لمضمون
قوله امنا بالله بمعنى اشار المرفوع تطهير الله في صحبة ما يعبر عنه بالصبغ تقديرا بقوله
والاصل فيه اي في هذا المعنى وهو التعبير بلفظ الصبغ ان النصارى كانوا يغمسو
ن اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون انه اي الغمس في ذلك الماء تطهير
لهم وانه اي فعل الواحد منهم بولده ذلك قال الان صار نصرانيا حقا فامر المسلمين بان
يقولوا للنصارى قولوا امنا بالله وصبغنا بالايمان صبغة لا مثل صبغتنا وطهرنا به تطهيرا
لا مثل تطهيرنا هذا اذا كان الخطاب في قوله قولوا امنا بالله للكافرين وان كان الخطاب
للمسلمين فالمعنى ان المسلمين امروا بان يقولوا صبغنا الله بالايمان صبغة ولم
نصبغ صبغتكم ايها النصارى ... عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة لوقوعه
في صحبة صبغة النصارى تقديرا بهذه القرينة الحالية التي هي سبب النزول من غمس النصارى
اولادهم في الماء الاصفر وان لم يذكر ذلك لفظا ومنه اي من المعنوي المزاوجة وهي ان يزاوج
اي توقع المزاوجة على ان الفعل مسند الى ضمير المصدر او الى الظرف اعني قوله
بين معنيين في الشرط والجزاء والمعنى يجعل معنيان واقعان في الشرط والجزاء مزدو
جين في ان يترتب على كل واحد منهما معنى رتب على الاخر نحو قوله اذا ما نهى الناهي
ومنعني عن حبها فلج بي الهوى الصوى اي من اللجاج ... الى الواشي اي استمعت
الى الساعي الذي يشي حديثه ويزينه وصدقته فيما افترى علي فلج بها الهجر زاوج
بين نهي الناهي واصاختها الى الواشي الواقعين في الشرط والجزاء بان رتب عليهما

تعريف المزاوجة

لجاج شيء وفيه اشعار بان المزاوجة يجمع بين معنيين في الشرط
ومعنيين في الجزاء كما جمع في الشرط بين نهي الناهي ولجاج الهوى وفي الجزاء بين
اصاختها الى الواشي ولجاج الهجر وهو مناسبة لا يخفى بالمزاوجة في مثل قولنا اذا احسن
زيد يسلم عليه اجلسته وانعمت عليه وهذا النحو هو الماخوذ من كلام السلف
ومنه اي من المعنوي العكس والتبديل وهو ان يقدم في الكلام جزء على جزء ثم
ثم يؤخر ذلك المتقدم على الجزء المتاخر والعبارة الصريحة ما ذكره بعضهم وهو
ان تقدم في الكلام جزء ثم تعكس فتقدم ما اخرت وتوخر ما قدمت وظاهر عبارة المصنف
صادق على نحو عادات السادات اشرف العادات وليس من العكس ويقع العكس على
وجوه منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك الطرف نحو عادات
السادات سادات العادات اشرف العادات احد طرفي الكلام والسادات مضاف اليه
ذلك الطرف وقد وقع العكس بينهما بان قدم اولا العادات على السادات ثم السادات
ات على العادات ومنها اي من الوجوه ان يقع بين متعلقي فعلين في جملتين
نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي والميت متعلقان بيخرج وقد قد
م اولا الحي على الميت وثانيا الميت على الحي ومنها اي من الوجوه ان يقع بين لفظين
في طرفي جملتين نحو لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قدم اولا هن على هم وثانيا هم
على هن وهما لفظان وقع احدهما في جانب المسند اليه والاخر في جانب المسند ومنه
الرجوع اي من المعنوي الرجوع وهو العود على الكلام السابق بالنقض اي بنقضه وابطاله
لنكتة كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم اي لم يبلها تطاول الزمن وتقادم ا
لعهد ثم عاد الى ذلك الكلام ونقضه بقوله بلى وغيرها الارواح والديم اي الرياح
والامطار والنكتة اظهار التحير والتدله كانه اخبر اولا بما لا تحقق له ثم افاق بعض الا
فاقة فنقض الكلام السابق قائلا بلى عفاها القدم وغيرها الارواح والديم ومنه اي من
المعنوي التورية وتسمى الايهام ايضا وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد
البعيد اعتمادا على قرينة خفية وهي ضربان الاولى مجردة وهي التورية التي لا
تجامع شيئا مما يلائم المعنى القريب نحو الرحمن على العرش استوى فانه اراد باستوى
معناه البعيد وهو استولى ولم يقرن به شيء مما يلائم المعنى القريب الذي هو الاستقرار

والثانية

العود على الكلام السابق

والتوكيد

التورية وهو الايهام

والثانية مرشحة وهي تجامع شيئا مما يلائم المعنى القريب الذي هو الجارحة المخصوصة
وهو قوله بنيناها نحو والسماء بنيناها بأيد اراد بالايدي معناها البعيد وهو القدرة وقد
قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذي هو الجارحة المخصوصة وهو قوله بنيناها اذ البناء يلائم
اليد وهذا مبني على ما اشتهر بين اهل الظاهر من المفسرين والا فالتحقيق ان هذا
تمثيل وتصوير لعظمته وتوقيف على كنه جلاله من غير ان يتمحل للمفردات حقيقة او مجا

الاستخدام

زا ومنه اي من المعنوي الاستخدام وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد بضميره
الراجع الى ذلك اللفظ معناه الاخر او يراد باحد ضميريه احدهما اي احد المعنيين ثم
يراد بالاخر اي بضميره الاخر معناه الاخر وفي كليهما يجوز ان يكون المعنيان حقيقيين وان يكونا
مجازيين وان يكونا مختلفين فالاول وهو ان يراد باللفظ احد المعنيين وبضميره معناه الا
خر كقوله اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا جمع غضبان اراد بالسماء
الغيث وبضميره في رعيناه النبت وكلا المعنيين مجازي والثاني وهو ان يراد باحد ضميريه
احد معنييه وبالضمير الاخر معناه الاخر كقوله فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه
بين جوانحي وضلوعي اراد باحد ضميري الغضا اعني المجرور في الساكنيه المكان الذي
فيه شجر الغضا وبالاخر اعني المنصوب في شبوه النار الحاصلة من شجر الغضا وكلاهما

١٥٠ اللف والنشر

مجازي ومنه اي من المعنوي اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل او الاجمال ثم ذكر
ما لكل من احاد هذا المتعدد من غير تعيين ثقة اي الذكر بدون التعيين لاجل الوثوق
بان السامع يرده اليه اي يرد ما لكل الى ما هو له لعلمه بذلك بالقرائن اللفظية او المعنو
ية فالاول وهو ان يكون ذكر المتعدد على التفصيل ضربان لان النشر اما على ترتيب اللف
بان يكون الاول من المتعدد في النشر للاول من المتعدد في اللف والثاني للثاني وهكذا الى الآخر
نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ذكر الليل والنهار
على التفصيل ثم ذكر ما لليل وهو السكون فيه وما للنهار وهو الابتغاء من فضل الله على
الترتيب فان قيل عدم التعيين في الآية ممنوع فان الضمير في فيه عائد الى الليل لا
محالة قلنا نعم ولكن باعتبار احتمال ان يعود الى كل من الليل والنهار يتحقق عدم ا
لتعيين واما على غير ترتيبه اي ترتيب اللف سواء كان معكوس الترتيب كقوله
كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا

او مختلفا كقولك هو شمس واسد وبحر جودا وبهاء وشجاعة والثاني ان يكون ذكر المتعدد
على الاجمال نحو وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فان الضمير في قالوا لليهود
والنصارى فذكر الفريقين على الاجمال بالضمير العائد اليهما ثم ذكر ما لكل اي قالت اليهود
لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فلف
بين الفريقين او القولين اجمالا لعدم الالتباس والثقة بان السامع يرد الى كل فريق او قول
مقوله لعلمه بتضليل كل فريق صاحبه واعتقاده بان داخل الجنة هو لا صاحبه ولا يتصور
في هذا الضرب الترتيب وعدمه ومن غريب اللف والنشر ان يذكر متعددان او اكثر ثم يذكر
في نشر واحد ما يكون لكل من المتعددين كما تقول الراحة والتعب والعدل
والظلم قد سد من ابوابها ما كان مفتوحا وفتح من طرقها ما كان مسدودا ومنه اي ومن
المعنوي الجمع وهو ان يجمع بين متعدد اثنين او اكثر في حكم كقوله تعالى المال والبنون ز
ينة الحياة الدنيا ونحو قول ابي العتاهية علمت يا مجاشع بن مسعدة ان الشباب والفراغ
والجدة اي الاستغناء مفسدة اي داعية الى الفساد للمرء اي مفسدة ومنه اي من المعنوي
التفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع في المدح او غيره كقوله ما نوال الغمام
وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين وهي عشرة آلاف در
هم ونوال الغمام قطرة ماء اي اوقع التباين بين النوالين ومنه اي من المعنوي
التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين وبهذا القيد خرج
اللف والنشر وقد اهمله السكاكي فتوهم بعضهم ان التقسيم عنده اعم من اللف
والنشر واقول ذكر الاضافة مغن عن هذا القيد اذ ليس في اللف والنشر اضافة ما لكل
اليه بل يذكر فيه ما لكل حتى يضيفه السامع اليه ويرده كقوله ولا يقيم على ضيم
اي ظلم يراد به الضمير عائد الى المستثنى منه المقدر العام الا الاذلان في الظاهر بدل
من لا يقيم وفي التحقيق بدل اي لا يقيم احد على ظلم يقصد به الا هذان عير الحي وهو
الحمار والوتد هذا اي عير الحي على الخسف اي الذل مربوط برمته وهي قطعة حبل
بالية وذا اي الوتد يشج اي يدق ويشق راسه فلا يرثى اي فلا يرق ولا يرحم له
احد ذكر العير والوتد ثم اضاف الى الاول الربط على الخسف والى الثاني الشج على التعيين
وقيل لا تعيين لان هذا وذا متساويان في الاشارة الى القريب فكل منهما يحتمل ان يكون

اشارة

او مختلفة

الجمع

التقسيم

اشتراك الى العينين وفي الوتد في البيت من اللف والنشر دون التضمين وفيه نظر لانا لا نسلم التساوي بل في حرف التشبيه ايماء الى ان الغريب هو اقل بحيث يحتاج الى تشبيهه مثلا بخلاف العبد فمنها وصف للغريب اعني العيني وفي اللاغب اعني الوتد وامثال هذه الامثلة انما ينبغي ان تحمل في كلام البلغاء بل ليست الهفوا البلاغة الا بمثابة امثال ذلك

١٩ الجمع مع التفريق

ومنه اي من المعنوي الجمع مع التفريق وهو ان يدخل شيئان في معنى ويفرق بين جهتي الادخال كقوله فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها ادخل قلبه ووجه الحبيب في كونهما كالنار ثم فرق بان وجه الشبه في الوجه الضوء واللمعان وفي القلب الحرارة والا

٢٠ الجمع مع التقسيم

حراق ومنه اي من المعنوي الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه او العكس اي تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم فالاول اي الجمع ثم التقسيم كقوله حتى اقام اي الممدوح والتضمين الاقامة معنى التسليط عداها بعلى فقال على ارباض جمع ربض وهو ما حول المدينة خرشنة وهي مدينة الروم تشقى به الروم والصلبان جمع صليب النصارى والبيع جمع بيعة وهي متعبد لهم وهو متعلق بالفعل في البيت الثاني اعني فاء البيت جمع مغنب اي العسكر جمع في هذا البيت شقاء الروم بالممدوح ثم قسم فقال للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا اي ما حرم من اهانة وقلة مبالات بهم حتى حال بينهم وبين ذوي العقول ومطابقة لقوله والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا والثاني اي التقسيم ثم الجمع كقوله اي قول حسان قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا اي اتباعهم وانصارهم سجية اي غريزة وخلق تلك الخصلة منهم غير محدثة ان الخلائق جمع خليفة وهي الطبيعة والخلق فاعلم شرها البدع جمع بدعة اي المبتدعات المحدثات فقسم في الاول صفة الممدوحين الى ضر الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في الثاني تحت كونها سجية

٢١ الجمع مع التفريق والتقسيم

ومنه اي من المعنوي الجمع مع التفريق والتقسيم وتفسيره كما ظهر مما سبق فلم يتعرض له كقوله يوم يأت اي يأتي الله اي امره او يأتي اليوم اي هوله والظرف منصوب باضمار اذكر او بقوله لا تكلم نفس الا بما ينفع من جواب او شفاعة الا باذنه فمنهم اي من اهل الموقف شقي اي مقضي له بالنار وسعيد مقضي له بالجنة فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق اخراج النفس والشهيق رده خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي سموات الاخرة وارضها او هذه العبارة

كناية عن التأبيد ونفي الانقطاع إلا ما شاء ربك إلا وقت مشيئة الله سبحانه إن ربك فعال
لما يريد من تخليد البعض كالكفار وإخراج البعض كالفساق وأما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ أي غير مقطوع
بل ممتدا لا إلى نهاية ومعنى الاستثناء في الأول أن بعض الأشقياء لا يخلدون كالعصاة من
المؤمنين الذين شقوا بالعصيان وفي الثاني أن بعض السعداء لا يخلدون في الجنة بل يفارقونها ا
بتداء يعني أيام عذابهم كالفساق من المؤمنين الذين سعدوا بالإيمان والتأبيد من مبدأ
معين كما ينتقض باعتبار الانتهاء فكذلك باعتبار الابتداء فقد جمع الأنفس بقوله
لا تكلم نفس ثم فرق بينهم بأن بعضهم شقي وبعضهم سعيد بقوله فمنهم شقي وسعيد
ثم قسم بأن أضاف إلى الأشقياء ما لهم من عذاب النار وإلى السعداء ما لهم من نعيم الجنة بقوله
فأما الذين شقوا إلى آخره وقد يطلق التقسيم على أمرين آخرين أحدهما أن يذكر أحوال الشيء
مضافا إلى كل من تلك الأحوال ما يليق به كقوله سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم
من طول ما التثموا مرد ثقال أي لشدة وتمكن من الأعداء إذا لاقوا أي حاربوا خفاف
أي مسرعين إلى الإجابة إذا دعوا إلى كفاية مهم ودفاع ملم كثير إذا شدوا لقيام واحد منهم
مقام الجماعة قليل إذا عدوا ذكر أحوال المشايخ وأضاف إلى كل حال ما يناسبها
بأن أضاف إلى الثقل حال الملاقاة وإلى الخفة حال الدعاء وهكذا إلى الآخر والثاني استيفاء أ
قسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا
وإناثا ويجعل من يشاء عقيما فإن الإنسان إما أن لا يكون له ولد أو ذكور أو إناث أو ذكور وإناث وقد
استوفى في الآية جميع الأقسام ومنه أي من المعنوي التجريد وهو أن ينتزع من أمر ذي صفة
أمر آخر مثله فيها أي مماثل لذلك الأمر ذي الصفة في تلك الصفة مبالغة أي لأجل ا
لمبالغة وذلك لكمالها أي تلك الصفة فيه أي في ذلك الأمر حتى كأنه بلغ من الاتصاف
بتلك الصفة إلى حيث يصح أن ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفة وهو أي التجريد أقسا
م منها ما يكون بمن التجريدية نحو قولهم لي من فلان صديق حميم أي قريب يهتم لأمره
أي بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه أي مع ذلك الحد أن يستخلص منه أي من فلان
صديق آخر مثله فيها أي في الصداقة ومنها ما يكون بالباء التجريدية الداخلة على
المنتزع منه نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر بالغ في اتصافه بالسماحة حتى

انتزع

انتزع منه حرا في السماحة ومنها ما يكون بدخول باء المعية في المنتزع نحو قوله
وشوهاء أي فرس قبيح المنظر لسعة أشداقها أو لما أصابها من شدائد الحرب
تعدو بي أي تسرع بي إلى صارخ الوغى أي مستغيث في الحرب بمستلئم أي لابس
اللأمة وهي الدرع والباء للملابسة والمصاحبة مثل الفنيق وهو الفحل المكرم
المرحل من رحل البعير أشخصه من مكانه وأرسله أي تعدو بي ومعي من نفسي
مستعد للحرب بالغ في استعداده للحرب حتى انتزع منه آخر ومنها ما يكون بد
خول في المنتزع منه نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد أي في جهنم وهي دار الخلد
لكنه انتزع منها دارا أخرى وجعلها معدة في جهنم لأجل الكفار تهويلا لأمرها
ومبالغة في اتصافها بالشدة ومنها ما يكون بدون توسط حرف نحو قوله فلئن
بقيت لأرحلن بغزوة تحوي أي تجمع الغنائم أو يموت منصوب بإضمار أن أي إلا أن
يموت كريم يعني نفسه انتزع من نفسه كريما مبالغة في كرمه فإن قيل هذا من قبيل
الالتفات من التكلم إلى الغيبة قلنا لا ينافي التجريد على ما ذكرنا وقيل تقديره أو
يموت مني كريم فيكون من قبيل لي من فلان صديق حميم فلا يكون قسما آخر و
فيه نظر لحصول التجريد وتمام المعنى بدون التقدير ومنها ما يكون بطريق
الكناية نحو قوله يا خير من يركب المطي ولا يشرب كأسا بكف من بخلا أي هو
يشرب الكأس بكف الجواد انتزع منه جوادا يشرب هو بكفه على طريق
الكناية لأنه إذا نفى عنه الشرب بكف البخيل فقد أثبت له الشرب بكف كريم و
معلوم أنه يشرب بكفه فهو ذلك الكريم وقد خفي هذا على بعضهم فزعم أن
الخطاب إن كان لنفسه فتجريد وإلا فليس من التجريد بل كناية عن كون الممدوح
غير بخيل وأقول الكناية لا تنافي التجريد على ما قررنا ولو كان الخطاب لنفسه
لم يكن قسما بنفسه بل داخلا في قوله ومنها مخاطبة الإنسان [illegible] وبيان
التجريد فيه أنه ينتزع من نفسه شخصا آخر مثله في الصفة التي سيق لها الكلا
م ثم يخاطبه كقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم يسعد
الحال أي الغنى انتزع من نفسه شخصا آخر مثله في فقد الخيل والمال وخاطبه
ومنها أي من المعنوي المبالغة المقبولة لأن المردودة لا تكون من المحسنات [illegible]

وفي هذا اشارة الى الرد على من زعم ان المبالغة مقبولة مطلقا وعلى من زعم انها
مردودة مطلقا ثم انه فسّر مطلق المبالغة وبين اقسامها والمقبول منها
والمردود فقال والمبالغة مطلقا ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او
الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا وانما يدعى ذلك لئلا يظن انه اي ذلك
الوصف غير متناه فيه اي في الشدة او الضعف وتذكير الضمير وافراده باعتبار
عوده الى احد الامرين وتنحصر المبالغة في التبليغ والاغراق والغلو لا بمجرد
الاستقراء بل بالدليل القطعي وذلك لان المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة
فتبليغ كقوله فعادى يعني الفرس عداء هو الموالاة بين الصيدين بصرع
احدهما على اثر الآخر في طلق واحد بين ثور يعني الذكر من بقر الوحش ونعجة
يعني الانثى منها دراكا اي متتابعا فلم ينضح بماء فيغسل مجزوم معطوف على
ينضح اي لم يعرق فلم يغسل ادعى ان هذا الفرس ادرك ثورا ونعجة في مضمار واحد ولم
يعرق وهذا ممكن عقلا وعادة وان كان ممكنا عقلا لا عادة فاغراق كقوله
ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه من الاتباع اي نرسل الكرامة على اثره حيث مالا
اي سار وهذا ممكن عقلا لا عادة بل في زماننا يكاد يلحق بالممتنع عقلا وهما اي
التبليغ والاغراق مقبولان والا اي وان لم يكن ممكنا لا عقلا ولا عادة لامتناع ان
يكون ممكنا عادة ممتنعا عقلا اذ كل ممكن عادة ممكن عقلا ولا ينعكس فغلو
كقوله واخفت اهل الشرك حتى انه الضمير للشأن لتخافك النطف التي لم
تخلق فان خوف النطفة الغير المخلوقة ممتنع عقلا وعادة والمقبول منه اي من
الغلو اصناف منها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصحة نحو لفظة يكاد في قوله تعالى
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخييل
كقوله عقدت سنابكها اي حوافر الجياد عليها يعني فوق رؤوسها عثيرا
بكسر العين اي غبارا وهما لكايد العلامة في شرح المفتاح والعثير الغبار لا يفتح
فيه العين والطرائف من ذلك ما سمعت ان بعض البغالين كان يسوق بغلة في سو
ق بغداد فجاء بعض عدول دار القضاء حاضرا فنفرت البغلة فقال البغال على
ما هو دأبه في لحية العدل بكسر العين يعني احد شقي الوقر فقال بعض الظرفاء

على

على العبور افتح العين بان المولى حاض وبين هذا القبيل ما وقع في قصيدته عملا
باصبح بباعوا الوري مليكاه وربتما جنحوا عينا غدا ملكاه وهذا يناسب هذا المقام
ان بعض اصحابه من الغالب على لهجته امالة الحركات نحو الفتحة اتاني بكتاب فقلت
له هو فقال المولانا عمر بفتح العين فضحك الحاضرون فنظر الي كالمتعجب بسبب
ضحكهم المستنشد لهم بفتح الضواب فرمزت اليه بغض الجفن وضم العين فتفطن
للمقصود واستحى ذلك الحاضرون لو نتقضي تلك الجياد تمتمها موضع من التعبير
عليه اي اعلى ذلك العشير لا مكنا اي العنق الاعلى تراكم الغبار المنبعث من سنابك
الخيل بوفرة ووسعها بحيث صار ارضا يمكن سيرها عليه وهذا ممتنع عقلا وعادة لكنه
تخييل حسن وقد اجتمعا اي الخيال ما يبلغ به الى الصحة فتضمن التخييل الحسن
فهو تخييل لي أن شهب الشهب في الاجل وتشهد بان هذا في الدهر اجل اي يوقع
في خيالي ان الشهب محكمة بالمسامير لا تزول عن مكانها وان اجفان عيني قد شدت بها
هذا بها الى الشهب لطول ذلك الليل وغاية سهري فيه وهذا التخييل حسن ولكنه يحمل بين
يديه حسنا ومنها ما اخرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله أتستكي بالاقنية ان تزفي
الشيء غدا او خلافه الجنب ومنه ابهام المعنوي المذهب الكلامي وهو ايراد حجة
للمطلوب على طريقة اهل الكلام وهو ان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما له
للمطلوب نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا واللازم وهو فساد السموت والارض
بدكل لان المراد به خروجهما عن النظام الذي هما عليه فكذا الملزوم وهو تعدد الالهة
لهه وهو الملازمة من المشهورات الصادقة التي يكتفى بها في الخطابيات لا من القطعيا
ت المعتبرة في البرهانيات وقوله لا تطمع في نفسك رتبة اي شتما في بين ورد
الله لفظه في مكانه بعيد جلده به عاذ ابل لئن كنت اللام لتوطية القسم فقد بلغت عند
جبانة لتبلغك اللام جواب القسم غرا ثنيت عنه من عنق الخيال والنار وهو جلي
كنت امرء اليبن جانبها من زاني وبه اي في ذلك الجانب منتشرا اي موضع طلبا للرزق
فمن رابط الشاوي منه حسب موضع ذهابه للحاجات مطروق اي في ذلك الجانب مطروق واجعلوا
انا امام تشفع اخبه امواله اي اتهم وبعدها كيف شئت واقم عندهم واصبر وجمع
المرتبة تجعلك اي كما تفعل انت في فوق ابك اصطنعتهم واحسنت اليهم وهم

لم كسعيه

بنقص بالمقصود

الخلاص

لسخص ... السر

زهر في مداهم بك اذ ابد اي لا تعادل تبنى على مداح ال جعفة المحسنين الى المنعمين
عليك كما لا تعاتب فيما احسنت اليهم بمداهم وهذه الحجة على كيفية التمثيل التي
يسميه المتكلمون قياسا ويمكن رده الى صورة قياس استثنائي اي لو كان مدح
ال جعفة ذنبا لكان مدح ذلك الغير لك ايضا ذنبا واللازم باطل وكذا الملزوم و
منه اي من المعنوي [illegible] لوصف علة مناسبة له باعتبار
لطيف اي بان ينظر نظرا يشتمل على لطف ودقة غير حقيقي اي لا يكون ما اعتبر علة
لذلك الوصف علة له في الواقع كما اذا قلت قتل فلان اعاديه لدفع ضررهم فانه ليس في
شيء من حسن التعليل وما قيل من ان هذا الوصف اعني غير حقيقي ليس بمفيد هاهنا
لان الاعتبار لا يكون الا غير حقيقي فغلط منشاه ما سمع ان ارباب العقول يطلقون
الاعتباري على مقابل الحقيقي ولو كان الامر كما توهم لوجب ان يكون جميع اعتبارات العقل
غير مطابقة للواقع [illegible] التي ادعي لها علة مناسبة [illegible]
[illegible]
[illegible] وان كانت لا تظهر في الواقع لها علة كقوله لم يحك اي لم يشابه نائلك اي اعطاك
[illegible] السحاب وانما حمت به اي صارت محمومة بسبب نائلك وتفوقه عليها فصبيبها
الرحضاء اي المصبوب من السحاب هو عرق الحمى فنزول المطر من السحاب
صفة ثابتة لا يظهر لها في العادة علة وقد علله بانه عرق حماها الحادثة
بسبب عطاء الممدوح او يظهر لها اي لتلك الصفة [illegible] العلة [illegible]
[illegible] لتكون المذكورة غير حقيقية فتكون من حسن التعليل كقوله ما به قتل
[illegible]
[illegible] وصفوا لعلة عن منازعته لا [illegible] من ان طبيعة الكرم قد غلبت
عليه ومحبته صدق رجاء الراجين بعثته الى قتل اعاديه لما علم من انه اذا توجه الى
الحرب صارت الذئاب ترجو اتساع الرزق عليها بلحوم من يقتل من الاعادي وهذا
مع انه وصف بكمال الجود وصف بكمال الشجاعة حتى ظهرت للحيوانات العجم وا
[illegible] اي الصفة الغير الثابتة التي اريد اثباتها اما [illegible] كقوله يا واشيا
[illegible] اي حذارك اياك انساني اي انسان عيني من

الغرق

الغرق فإن استحسان إساءة الواشي ممكن لكن لما خالف الشاعر الناس
فيه إذ لا يستحسنه الناس عقبه أي عقب الشاعر استحسان إساءة الواشي بأن
حذاره منه أي من الواشي نجى إنسانه من الغرق في الدموع حيث ترك البكاء
خوفا منه أو غير ممكنة كقوله لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها
عقد منتطق من انتطق أي شد النطاق وحول الجوزاء كواكب يقال لها نطاق
الجوزاء فنية الجوزاء خدمة الممدوح صفة غير ممكنة قصد إثباتها كذا في الإيضا
ح وفيه بحث لأن مفهوم هذا الكلام هو أن نية الجوزاء خدمة الممدوح علة لرؤية
عقد النطاق عليها أعني لرؤية حالة شبيهة بانتطاق المنتطق كما يقال لو لم
تجئ لم أكرمك يعني أن علة الإكرام هو المجيء وهذه صفة ثابتة قصد تعليلها بنية
خدمة الممدوح فيكون من الضرب الأول وما قيل إنه أراد أن الانتطاق صفة
ممتنعة الثبوت للجوزاء وقد أثبتها الشاعر وعللها بنية خدمة الممدوح فهو
مع أنه مخالف لصريح كلام المؤلف في الإيضاح ليس بشيء لأن حديث انتطاق الجوزاء
أعني الحالة الشبيهة بذلك ثابتة بل محسوسة والأقرب أن تجعل لو ههنا مثلها
في قوله لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا أعني الاستدلال بانتفاء الثاني على انتفاء
الأول فيكون الانتطاق علة لكون نية الجوزاء خدمة الممدوح أي دليلا عليه وعلة
يجعل للعلم مع أنه وصف غير ممكن وألحق به أي بحسن التعليل ما بني على الشك و
لم يجعل منه لأن فيه ادعاء وإصرارا والشك ينافيه كقوله كأن السحاب الغر جمع
الأغر والمراد السحائب الماطرة الغزيرة الماء غيبن تحتها أي تحت الربى حبيبا
فما ترقا الأصل ترقأ بالهمزة فخففت أي ما تسكن لهن مدامع علل
على سبيل الشك نزول المطر من السحاب بأنها غيبت حبيبا تحت تلك الربى فهي
تبكي عليه ومنه أي من المعنوي التفريع وهو أن يثبت لمتعلق أمر حكم بعد إثباته
أي إثبات ذلك الحكم لمتعلق له آخر على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب احترازا
عن نحو غلام زيد راكب وأبوه راكب كقوله أحلامكم لسقام الجهل شافية كما
دماؤكم تشفي من الكلب بفتح اللام شبه جنون يحدث للإنسان من عض الكلب
الكلب ولا دواء له أنجع من شرب دم ملك كما قال الحماسي بناة مكارم وأساة

يكلّم داءاً يرهم من الكلب الشفاء يعرج على صفحتهم بشفاء اذا ما هم من داء
الجهل وصفهم بشفاء لما بهم من داء الكلب يعني انهم ملوك واشراف وارباب
العقول الراجحة ومنه اي من المعنوي تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان افضلهما
ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح لذلك الشيء بتقدير
دخولها فيها اي دخول صفة المدح في صفة الذم كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول جمع فل وهو الكسر في حد السيف من قراع الكتائب اي من
مضاربة الجيوش اي ان كان فلول السيف عيبا فاثبت شيئا منه اي العيب
على تقدير كونه منه اي كون فلول السيف من العيب وهو اي هذا التقدير وهو كون
الفلول من العيب محال لانه من كمال الشجاعة فهو اي اثبات شيء من العيب على
هذا التقدير في المعنى تعليق بالمحال كما يقال حتى يبيض القار وحتى يلج الجمل
في سم الخياط فالتأكيد فيه اي في هذا الضرب من جهة انه كدعوى الشيء ببينة
لانه علق نقيض المدعى وهو اثبات شيء من العيب بالمحال والمعلق بالمحال محال
فعدم العيب متحقق ومن جهة ان الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال اي كون
المستثنى منه بحيث يدخل فيه المستثنى على تقدير السكوت عنه وذلك لما
تقرر في موضعه من ان الاستثناء المنقطع مجاز واذا كان الاصل في الاستثناء الاتصال
فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يعني المستثنى يوهم اخراج شيء وهو المستثنى
مما قبلها اي قبل الاداة وهو المستثنى منه فاذا وليها اي الاداة صفة مدح
وتحول الاستثناء من الاتصال الى الانقطاع جاء التأكيد لما فيه من المدح على المدح والا
شعار بانه لم يجد صفة ذم حتى يستثنيها فاضطر الى استثناء صفة مدح وتحويل
الاستثناء الى الانقطاع والضرب الثاني من تأكيد المدح بما يشبه الذم ان يثبت لشيء
صفة مدح ويعقب باداة الاستثناء اي تذكر عقيب اثبات صفة المدح لذلك
الشيء اداة الاستثناء تليها صفة مدح اخرى اي لذلك الشيء نحو انا افصح
العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير وهو اداة الاستثناء واصل الاستثناء فيه
اي في هذا الضرب ايضا ان يكون منقطعا كما ان الاستثناء في الضرب الاول منقطع لعدم
دخول المستثنى في المستثنى منه وهذا اي كون الاصل في مطلق الاستثناء هو

الاتصال

الاتصال لانه اي الاستثناء المنقطع في هذا الضرب لم يقدر متصلا كما قدر في الضرب
الاول اذ ليس ها هنا صفة ذم منفية عامة يمكن تقدير دخول صفة المدح فيها
واذا لم يمكن تقدير الاستثناء متصلا في هذا الضرب فلا يفيد التاكيد الا من الوجه
الثاني وهو ان ذكر اداة الاستثناء قبل ذكر المستثنى يوهم اخراج شيء مما قبلها
من حيث ان الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال فاذا ذكر بعد الاداة صفة مدح
اخرى جاء التاكيد ولا يفيد التاكيد من جهة انه كدعوى الشيء ببينة لانه مبني على
التعليق بالمحال المبني على تقدير الاستثناء متصلا ولهذا اي ولكون التاكيد في هذا
الضرب من الوجه الثاني فقط كان الضرب الاول المفيد للتاكيد من وجهين افضل ومنه
اي ومن تاكيد المدح بما يشبه الذم ضرب اخر وهو ان يؤتى بالاستثناء مفرغا
ويكون العامل مما فيه معنى الذم والمستثنى مما فيه معنى المدح معمولا لفعل
فيه معنى الذم نحو وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا اي ما تعيب منا الا اصل
المناقب والمفاخر كلها وهو الايمان يقال نقم منه وانتقم اذا عابه وكرهه وهو كالضرب
الاول في افادة التاكيد من وجهين والاستدراك اي لفظ لكن في هذا الباب
اي باب تاكيد المدح بما يشبه الذم كالاستثناء كما في قوله هو البدر الا انه البحر
زاخرا سوى انه الضرغام لكنه الوبل بقوله الا وسوى استثناء مثل بيد انه من
قريش وقوله لكنه استدراك يفيد فائدة الاستثناء في هذا الضرب لان الا في الاستثناء
المنقطع بمعنى لكن ومنه اي من المعنوي تاكيد الذم بما يشبه المدح وهو
ضربان احدهما ان يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير
دخولها اي صفة الذم فيها اي في صفة المدح كقولك فلان لا خير فيه الا انه يسيء
الى من يحسن اليه وثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم وتعقب باداة استثناء
تليها صفة ذم اخرى له كقولك فلان فاسق الا انه جاهل فالضرب الاول يفيد
التاكيد من وجهين والثاني من وجه واحد وتحقيقهما على قياس ما مر في تاكيد المدح
بما يشبه الذم ومنه اي من المعنوي الاستتباع وهو المدح بشيء على وجه يستتبع
المدح بشيء اخر كقوله نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنئت الدنيا بانك خالد
مدحه بالنهاية في الشجاعة حيث جعل قتلاه بحيث يخلد وارث اعمارهم اعمارهم

على وجه الاستتباع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها اذ لا تهنئة لاحد
بشيء لا فائدة له فيه قال علي بن عيسى الربعي وفيه اي في البيت وجهان اخران
من المدح احدهما انه نهب الاعمار دون الاموال كما هو مقتضى علو الهمة وذلك
مفهوم من تخصيص الاعمار بالذكر والاعراض عن الاموال مع ان النهب بها اليق وهم
يعتبرون ذلك في المحاورات والخطابيات وان لم يعتبره ائمة الاصول والثاني انه لم يكن
ظالما في قتلهم والا لما كان للدنيا سرور بخلوده ومنه اي من المعنوي الادماج يقال ادمج
الشيء في ثوبه اذا لفه فيه وهو ان يضمن كلام سيق لمعنى مدحا كان او غيره
معنى اخر وهو منصوب على انه مفعول ثان ليضمن وقد اسند الى المفعول الاول فهو
لشموله المدح وغيره اعم من الاستتباع لاختصاصه بالمدح كقوله اقلب فيه
اي في الليل اجفاني كاني اعد بها على الدهر الذنوبا فانه ضمن وصف الليل بالطول
الشكاية من الدهر ومنه اي من المعنوي التوجيه ويسمى محتمل الضدين
وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين اي متباينين اي متضادين كالمدح
والذم مثلا ولا يكفي مجرد احتمال معنيين متغايرين كقول من قال لاعور
خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء فسل الناس جميعا اهجاء ام مديح يحتمل تمني
العين العوراء فيكون دعاء له والعكس فيكون دعاء عليه قال ... ومنه
اي من التوجيه متشابهات القرآن باعتبار ... وهو احتمالها لوجهين مختلفين
وتعارفه باعتبار اخر وهو عدم استواء الاحتمالين لان احد المعنيين في المتشابهات قريب
والاخر بعيد لما ذكر السكاكي ان منه متشابهات القرآن من قبيل التو
رية والايهام ويجوز ان يكون وجه المفارقة هو ان المعنيين في المتشابهات لا يجب
تضادهما ومنه اي من المعنوي الهزل الذي يراد به الجد كقوله اذا ما تميمي اتاك
مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب ومنه اي من المعنوي تجاهل العارف
وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة وقال لا احب
تسميته بالتجاهل لوروده في كلام الله تعالى كالتوبيخ في قول الخارجية ايا شجر
الخابور ... ما لك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف
... والمبالغة في المدح كقوله ألمع برق سرى أم ضوء مصباح

أدمج

احتمال

ام ابتدا منصابا لمنطق [illegible] اي الكاظمي او المبالغة في [illegible] وصلاح
في وصوف إخلال المجانين والحيض ام نسائه فيه دلالة على ان القوم هم الرجال
خاصة والتقوه اي والتحقير والتدهش في الحب في قوله [illegible] تنازع
هو المستوي من الارض فلن بجانبي يلتقي ام بالامير الكفيل وباطاحة ليلى النفسه
اولا والتصريح باسمها ثانيا استلذاذا وهذا انموذج من نكتة التجاهل وهي التي
من ان يضبطها القلم ومنه اي من المعنوي القول بالموجب وهو ضربان احدهما
ان تقع الصفة في كلام الغير كناية عن شيء اثبت له اي لذلك الشيء حكم [illegible]
تغيير اي تثبت انت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء من [illegible]
لثبوته له اي ثبوت ذلك الحكم لذلك الغير نحو يقولون [illegible]
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالاعز صفة
وقعت في كلام المنافقين كناية عن فريقهم والاذل كناية عن المؤمنين وقد اثبت
المنافقون لفريقهم اخراج المؤمنين من المدينة فاثبت الله تعالى في الرد عليهم
صفة العزة لغير فريقهم وهو الله تعالى ورسوله والمؤمنون ولم يتعرض لثبوت ذلك
الحكم الذي هو الاخراج للموصوفين بالعزة اعني الله ورسوله والمؤمنين ولا لنفيه
عنهم والثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله ذلك
اللفظ بذكر متعلقه اي انما يحمل على خلاف مراده بان يذكر متعلق ذلك
اللفظ كقوله [illegible] ثقلت و
قع في كلام الغير بمعنى حملتك المؤونة فحمله على تثقيل عاتقه بالايادي والمنن بان ذكر
كاهله اعني قوله كاهلي بالايادي ومنه اي من المعنوي الاطراد وهو ان يؤتي باسماء
الممدوح او غيره واسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلف في السبك نحو
ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب يقال للقوم اذا ذهب
عزهم وتضعضع حالهم قد ثل عرشهم يعني ان يبجحوا بقتلك ويفرحوا فقد اثرت في عزهم
وهد منه اساسهم بقتل رئيسهم فان قيل هذا من تتابع الاضافات فكيف
يعد من المحسنات قلنا قد تقرر ان تتابع الاضافات اذا سلم من الاستكراه ملح ولطف و
البيت من هذا القبيل كقوله عليه السلام الكريم ابن الكريم الحديث هذا اتمام ما حكي من

وصف

فصل
القول بالموجب

ومنه قوله بالاعلى [illegible]
انتا وانه [illegible]

فصل
في البديع اللفظي

الضرب المعنوي واما الضرب [illegible] من الوجوه المحسنات للكلام فمنه الجناس بين
اللفظين وهو تشابههما [illegible] اي في التلفظ ليخرج التشابه في المعنى نحو اسد وسبع
او في مجرد العدد نحو ضرب وعلم او في مجرد الوزن نحو ضرب وقتل [illegible] منه اي من الجناس ان يتفقا
اي اللفظان في انواع الحروف فبكل من الحروف التسعة والعشرين نوع وبهذا يخرج نحو يفرح ويمرح
وفي اعدادها وبه يخرج نحو الساق والمساق وفي هيئتها [illegible] وبه يخرج نحو البرد والبرد فان
هيئة الكلمة كيفية حاصلة لها باعتبار الحركات والسكنات فنحو ضرب وقتل على هيئة واحدة
مع اختلاف الحروف بخلاف ضرب وضرب مبنيا للفاعل والمفعول فانهما على هيئتين مع اتحاد الحروف
وفي [illegible] اي تقديم بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه وبه يخرج نحو الفتح والحتف
[illegible] اي اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر من نوع واحد من انواع الكلمة [illegible] او فعلين
او حرفين يسمى [illegible] جريا على اصطلاح المتكلمين من ان التماثل هو الاتحاد في النوع
[illegible] اي القيامة [illegible] اي من ساعات الايام
وان كانا من نوعين اسم وفعل او اسم وحرف او فعل وحرف [illegible]
[illegible] لانه [illegible] اسم الكريم وايضا للجناس
التام تقسيم اخر وهو ان [illegible] مركبا والآخر مفردا [illegible] جناس التركيب
[illegible] اي اللفظان المفرد والمركب في الخط [illegible] هذا النوع من جناس التركيب
[illegible] لاتفاق اللفظين في الكتابة كقوله [illegible] اي صاحب هبة وعطاء
[illegible] اي اتركه [illegible] اي ذهبها فيه والا اي وان لم يتفق اللفظان المفرد والمركب في
الخط [illegible] هذا النوع من جناس التركيب [illegible] لافتراق اللفظين في صورة الكتابة
كقوله [illegible] اي ما [illegible]
هذا اذا لم يكن اللفظ المركب مركبا من كلمة وبعض كلمة والا خص باسم المرفو كقوله
هذا مصاب ام طعم صاب [illegible] عطف على قوله والتام منه ان يتفقا او على محذوف اي هذا
ان اتفقا وان اختلفا [illegible] اي وان اتفقا في النوع والعدد والترتيب [illegible] لانحراف احد الصيغتين عن هيئة الاخرى والاختلاف قد يكون
بالحركة كقولهم [illegible] يعني لعل البرد والبرد بالضم والفتح ونحوه [illegible]
الاختلاف في الصيغة وقد قولهم [illegible] لان الحرف المشدد لما كان يرتفع

فصل
التجنيس المحرف

اللسان

اللسان عندهما اربعة واحرف كحرف واحد عطرحا واحدا وجعل التجنيس مما الاختلاف فيه في
الهيئة فقط ولذا قال والحرف المشدد في هذا الباب في حكم المخفف واختلاف الهيئة فيهما وفيك
باعتبار ان القاف من احدهما ساكن ومن الآخر مفتوح وقد يكون الاختلاف بالحركة والسكون جميعا
نحو البدعة شرك الشرك فان الشين من الاول مفتوح ومن الثاني مكسور والراء من
الاول مفتوح ومن الثاني ساكن وان اختلفا اي لفظا المتجانسين في اعدادها اي اعداد
الحروف بان يكون في احد اللفظين حرف زايد او اكثر اذا سقط حصل الجناس التام سمي
الجناس ناقصا لنقصان احد اللفظين عن الآخر وذلك الاختلاف اما بحرف واحد في الاول
مثل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق بزيادة الميم ولا اعتبار بالتنو
ين او في الوسط نحو جدي جهدي بزيادة الهاء وقد سبق ان المشدد في حكم المخفف
او في الآخر كقوله يمدون من ايد عواص عواصم بزيادة الميم ولا اعتبار بالتنوين قوله
من ايد في موضع مفعول يمدون على زيادة من كما هو مذهب الاخفش او على كونها للتبعيض
كما في قولهم هز من عطفه وحرك من نشاطه او على انه صفة محذوف اي يمدون سواعد من
ايد عواص جمع عاصية من عصاه ضربه بالعصا وعواصم من عصمه حفظه وحماه تمامه
تصول باسياف قواض قواضب اي يمدون ايديا ضاربات للاعداء حاميات للاولياء صا
يلة على الاقران بسيوف حاكمة بالقتل قاطعة وربما سمي هذا القسم الذي يكون الز
يادة في الآخر مطرفا واما باكثر من حرف واحد وهو عطف على قوله اما بحرف ولم يذكر من هذا الا
لضيق الا ما تكون الزيادة في الآخر نحو قولها اي الخنساء ان البكاء هو الشفاء من الجوى
اي حرقة القلب بين الجوانح بزيادة النون والحاء وربما سمي هذا النوع بالمذيل وان اختلفا
اي لفظا المتجانسين في انواعها اي انواع الحروف فيشترط ان لا يقع الاختلاف باكثر من حرف
واحد والا لبعد بينهما التشابه ولم يبق التجانس كلفظي نصر ونكل ثم الحرفان اللذا
ن وقع بينهما الاختلاف ان كانا متقاربين في المخرج سمي الجناس مضارعا وهو ثلاثة
اضرب لان الحرف الاجنبي اما في الاول نحو بيني وبين كني ليل دامس وطريق طامس او في ا
لوسط نحو وهم ينهون عنه وينأون عنه او في الآخر نحو الخيل معقود في نواصيها الخير ولا يخفى تقارب
الدال والطاء وكذا الهاء والهمزة وكذا اللام والراء والا اي وان لم يكن الحرفان متقاربين سمي لاحقا
وهو ايضا اما في الاول نحو ويل لكل همزة لمزة الهمز الكسر واللمز الطعن وشاع استعماله

في الكسر من اعراض الناس والطعن فيهم اوبنا آه بقلة فيه على الامتثال ا وفي الوسط نحو ذا ليكم به
[illegible] وفي عدم تقارب الكاف والميم نظر فانهما شفويان وان اريد بالتقارب ان يكونا بحيث تدغم احدهما في الاخرى فالقاف والكاف ليستا كذلك اوما
[illegible] نحو اذا جاء [illegible] امر من الامن [illegible] اذاعوا اي لفظ المتجانسين [illegible] اي ترتيب الحروف بان يتفقا
في النوع والعدد والهيئة لكن وقع في احد اللفظين الاخر سمي هذا النوع تجنيس [illegible]
[illegible] لانعكاس ترتيب الحروف كلها [illegible]
[illegible] تموراتنا وامن روعاتنا [illegible] بعض [illegible] الانعكاس الا في بعض حروف الكلمة واخر
[illegible] احدهما اي اللفظين المتجانسين تجانس القلب في اول [illegible] واللفظ الاخر في اخره سمي تجنيس
القلب جنبين مقلوبا مجنحا لان اللفظين بمنزلة جناحين للبيت كقوله لاح انوار الهدى من كفه في كل
حال [illegible] اي تجانس كان ولذلك بالاسم الظاهر المتجانس الاخر يسمى
الجناس مزدوجا ومكررا ومرددا نحو [illegible] في هذا من التجنيس اللاحق وامثلة
الانفصال الاخر ظاهرة مما سبق ويلحق بالجناس [illegible] احدهما ان يجمع بين اللفظين
الاشتقاق وهو توافق الكلمتين في الحروف الاصول مع الاتفاق في اصل المعنى نحو فاقم وجهك [illegible]
[illegible] فانهما مشتقان من قام يقوم [illegible] اي اللفظين [illegible]
[illegible] الاشتقاق وليس باشتقاق بل لفظ ما موصولة او موصوفة وزعم بعضهم انها مصدرية
اي اشبه اللفظين الاشتقاق وهو غلط لفظا ومعنى اما لفظا فلانه جعل الضمير المرفوع في يشبه
اللفظين وهو لا يصح الا بتاويل بعيد فلا يصح عند الاستغنا عنه واما معنى فلان اللفظين لا يشبهان
الاشتقاق بل توافقهما قد يشبه الاشتقاق بان يكون في كل منهما جميع ما يكون في الاخر من الحروف
او اكثرها لكن لا يرجعان الى اصل واحد كما في الاشتقاق [illegible] في الا وليس
القول والثاني من القلى وقد توهم ان المراد بما يشبه الاشتقاق هو الاشتقاق الكبير وهذا ايضا
غلط لان الاشتقاق الكبير هو الاتفاق في الحروف الاصول دون الترتيب مثل القمر والرقم والمرقو
فلا يتمثل في هذا المقام بقوله تعالى اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا لان الارض ار
ضيتم ليس من ذلك [illegible] اي من التجنيس اللفظي [illegible] وهو في التثنية يجعل
احد [illegible] اي المتجانسين في اللفظ والمعنى او [illegible] اي المتشابهين في
اللفظ دون المعنى او [illegible] اي المتجانسين بعض الانواع جمعهما الاشتقاق في اول [illegible]

ابا هذا النوع

لفظ واحد

وقد

وقطع هذه معناها واللفظة الاخرى في ... ابتداء الفقرة فيكون الالفاظ اربعة نحو وتخشى الناس والله احق ان تخشاه في المكررين وقوله سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل في
المتجانسين ونحوا ستغفروا ربكم انه كان غفارا في الملحقين اشتقاقا ونحو قال اني لعملكم من القالين في الملحقين شبه الاشتقاق وهو [illegible] ان يكون احد
اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما اشتقاقا او شبه الاشتقاق في اخر
البيت واللفظة الاخرى في صدر المصراع الاول او حشوه او اخره او صدر المصراع
الثاني فتصير الاقسام ستة عشر حاصلة من ضرب اربعة في اربعة والمصنف اورد ثلاثة
عشر مثالا واهمل ثلاثة فقوله يرجع الى ابن العم بليغهم وبهديهم وتنبيهم الى جامع
الشمل يبعد يرجع فيما يكون المكرر الاخر في صدر المصراع الاول وقوله تمتع بهم تنبيهم عمر الجيد
جملة بعده اتبعه من عمر فيما يكون المكرر الاخر في حشو المصراع الاول ومعنى البيت استمتع
بهم عمر جيد وهي وارحة ناعمة حسناء طيبة الرائحة فانا نعلم انه ليس لنا خير وجه من ليس
نجد مشابهه وقوله [illegible] الكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها
يعطى [illegible] معناه [illegible] الفواخت اي السيوف القواطع مقهمة
فيما يكون المكرر الاخر في اخر المصراع الاول وقوله [illegible] شاقة شوقها
ن واسمه ضمير يعود الى الام الدال عليه البيت السابق وهو ايضا على الدار التي توجهها
بها الطلول وحشا مقيلها قيلا صفة مؤكدة لدفع الغلط من اضافة التفريج الى المحل
عنه او صفة مقيدة اي لا نفرج قيلا في ساحة حاولنا قيلا مرجوع حامل نافع والفهم
للساحة والمعنى قليل من التفريج في الساحة ينفعني ويشفيني غليل وجدي وهذا فيما يكو
ن المكرر الاخر في صدر المصراع الثاني وقوله [illegible] ايماني شاذ من مكانه [illegible] اي
خبعة وملة مثل [illegible] الشرف [illegible] من الخطأ وهذا فيما يكون المتجانس الاخر
في صدر المصراع الاول [illegible] جمع بلبل وهو طائر معروف [illegible]
بانفه البلابل جمع بلبال وهو الحزن [illegible] جمع بلبلة بالضم وهو ابريق
فيه الخمر وهذا فيما يكون المتجانس الاخر اعني البلابل الاول في حشو المصراع الاول لا صدره
وقوله واذا [illegible] اي الاخوان [illegible] اي بعد
بنغمات اوتار المزامير التي هي كان منها الى كان وهذا فيما يكون المتجانس الاخر في اخر

المصراع الاول وقوله [illegible] اذا نتج جلاح اي كفى ان ليلتي بين جلاح اي موز و
نجات وهذا مما يكون المتجانس الاخر في صدر المصراع الثاني وقوله ضرائب جمع ضريبة وهي
الطبيعة التي ضربت للرجل وطبع عليها أبدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها
ضريبا اي مثلا واصله المثل في ضرب القداح وهذا مما يكون الملحق الاخر والمتجانس
اشتقاقا في صدر المصراع الاول وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء
سواه بخزان اي اذا لم يحفظ المرء لسانه على نفسه مما يعود ضرره عليه فلا يحفظه على غيره
مما لا ضرر له فيه وهذا مما يكون الملحق الاخر اشتقاقا في حشو المصراع الاول وقوله لو اختصرتم
من الاحسان زرتكم والعذب من الماء يهجر للافراط في الخصر اي البرودة يعني ان بعدي
عنكم لكثرة انعامكم علي وقد توهم بعضهم ان هذا المثال مكرر حيث كان اللفظ الاخر في حشو
المصراع الاول كما في البيت الذي قبله ولم يعرف ان اللفظين في البيت السابق مما يجمعهما الاشتقاق
وفي هذا البيت مما يجمعهما شبه الاشتقاق والمصنف لم يذكر من هذا القسم الا هذا
المثال واهمل الثلاثة الباقية وقد اوردها في الشرح [illegible] فدع الوعيد فما وعيدك ضائري
أطنين اجنحة الذباب يضير هذا مما يكون الملحق الاخر اشتقاقا وهو ضائر
في اخر المصراع الاول وقوله وقد كانت البيض القواضب في الوغى اي السيوف القوا
طع في الحرب بواترا اي قواطع لحسن استعماله اياها فهي الآن من بعده بتر جمع ابتر اذ
لم يبق من يستعملها استعماله وهذا مما يكون الملحق الاخر اشتقاقا في صدر المصراع الثا
ني [illegible] اي من اللفظي السجع وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد
في الاخر [illegible] وهو اي السجع في النثر كالقافية في الشعر يعني ان هذا
مقصود كلام السكاكي ومحصوله والا فالسجع على التفسير المذكور بمعنى المصدر اعني تواطؤ
الفاصلتين على ما مر والا فهو على كلام السكاكي هو نفس اللفظ المتواطئ الاخر في اواخر
الفقر ولذا ذكره السكاكي بلفظ الجمع وقال انها في النثر كالقوافي في الشعر وذلك ان القا
فية لفظ في اخر البيت اما الكلمة نفسها او الحرف الاخير منها او غير ذلك على تفصيل المذا
هب وليس السجع عبارة عن تواطؤ الكلمتين من اواخر الابيات فالحاصل ان السجع قد يطلق على
الكلمة الاخيرة من الفقرة باعتبار توافقها للكلمة الاخيرة من الفقرة الاخرى وقد يطلق على نفس
توافقها ومرجع المعنيين واحد وهو اي السجع ثلاثة اضرب مطرف ان اختلفتا اي الفاصلتان

السجع

التفسير

[illegible] ماتي [illegible] وفد [illegible] فان الوفلر والاطوار مختلفان وزنا [illegible]
اي وان لم يختلفا في الوزن [illegible] الذي بين [illegible] من الالفاظ او كان اكثره اي اكثر
ما في احدى القرينتين [illegible] في القرينة الاخرى في الوزن والتقفية اي التوافق على
الحرف الاخير فترصيع نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه
فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من القرينة الاولى واما لفظة فهو فلا يقابله شيء
من الثانية ولو قيل بدل الاسماع الاذان كان مثالا لما يكون اكثر ما في الثانية موافقا لما
يقابله والا فمتواز اي وان لم يكن جميع ما في القرينة ولا اكثره مثل ما يقابله من الاخرى
وهو السجع المتوازي [illegible]
لاختلاف سرر واكواب في الوزن والتقفية وقد يختلف الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا فالعا
صفات عصفا وقد تختلف التقفية فقط كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشا
مت قيل واحسن السجع ما تساوت قرائنه نحو في سدر مخضود وطلح منضود وظل
ممدود ثم اي بعد ان لا تتساوى قرائنه فالاحسن ما طالت قرينته الثانية [illegible]
[illegible] او قرينته الثالثة نحو خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه
التصلية [illegible] بعد قرينة بقرينة اخرى اقصر منها قصرا [illegible]
السجع قد استوفى امده في الاول بطوله فاذا جاء الثاني اقصر منه كثيرا يبقى الانسان
عند سماعه كمن يريد الانتهاء الى غاية فيعثر دونها وانما قال كثيرا احترازا من نحو
قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل والاسجاع مبنية
اي اواخر فواصل القرائن اذ لا يتم التواطؤ والتزاوج في جميع
الصور الا بالوقف والسكون [illegible] اذ لو لم يعتبر
السكون لفات السجع لان التاء من ظلت مفتوح ومن ذات منون مكسور
في القرآن [illegible] رعاية الادب وتعظيما اذ السجع في الاصل هدير الحمام ونحوه وقيل لعدم
الاذن الشرعي وفيه نظر اذ لم يقل احد بتوقف امثال هذا على اذن الشارع وانما الكلام في
[illegible] الاسجاع في القرآن اعني الكلمة الاخيرة من الفقرة [illegible]
السجع غير مختص بالنثر ومثاله من النظم قوله تجلى به رشدي واثرت به يدي اي صارت ذات
ثروة به [illegible] وفاض به ثمدي هو بالكسر الماء القليل والمراد به هنا المال [illegible] اي صار

ذا وريٍ يوقد [illegible] واما اوريٰ بصيغة التعجب على انه منقول المضارع من اوريت الزند اخرجت ناره
فتصحيف ومع ذلك يا باه الطبع ومنه [illegible] هذا القول اي عدم اختصاص بالنثر ما
يسمى بالتشطير وهو جعل كل من شطري البيت سجعة مخالفة لاختها اي للسجعة
التي في الشطر الاخر قوله سجعة في موضع المصدر اي مسجوعا سجعة لان الشطر نفسه ليس
بسجعة او هو مجاز تسمية للكل باسم جزئه كقوله تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب
اي راغب فيما يقربه من رضوانه في الله مرتقب اي منتظر ثوابه وخائف عقابه فالشطر الاول
سجعة مبنية على الميم والثاني سجعة مبنية على الباء ومنه اي من اللفظي الموازنة وهي تساوي
الفاصلتين اي الكلمتين الاخيرتين من الفقرتين او من المصراعين في
الوزن دون التقفية [illegible] ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فان مصفوفة ومبثوثة متساويان في الوزن
لا في التقفية اذ الاولى على الفاء والثانية على الثاء ولا عبرة بتاء التانيث في القافية على ما بين في
موضعه وظاهر قوله دون التقفية انه يجب في الموازنة عدم التساوي في التقفية حتى لا يكون نحو
له على سرر مرفوعة واكواب موضوعة من الموازنة ويكون بين الموازنة والسجع مباينة الا على
راي ابن الاثير فانه يشترط في السجع التساوي في الوزن والتقفية ويشترط في الموازنة التساوي
في الوزن دون الحرف الاخير فنحو شديد وقريب ليس بسجع وهو اخص من الموازنة واذا تساوى الفاصلتان
في الوزن دون التقفية فان كان ما في احدى القرينتين من الالفاظ او اكثره مثل ما يقابله من القرينة
الاخرى في الوزن سواء كان مثله في التقفية او لا خص هذا النوع من الموازنة باسم المماثلة [illegible] و
هي لا تختص بالنثر كما توهم البعض من كلام في قوله تساوي الفاصلتين ولا بالنظم على ما ذهب اليه البعض
بل تجري في القبيلين فلهذا اورد مثالين [illegible]
[illegible] مها الوحش جمع مهاة وهي البقرة الوحشية الا ان هاتا اي هذه النساء
اوانس قنا الخط الا ان تلك القنا ذوابل وهذه النساء نواظر والمثال الذي يكون اكثر ما في
احدى القرينتين مثل ما يقابله من الاخرى لعدم تماثل وآتيناهما وهديناهما وزنا وكذا ها تا وتلك
ومثال الجميع قول ابي تمام فاحجم لما لم يجد فيك مطمعا واقدم لما لم يجد عنك مهربا وقد كثر
ذلك في الشعر الفارسي واكثر مدائح ابي الفرج الرومي من شعراء العجم على المماثلة وقد اقتفى
الانوري اثره في ذلك ومنه اي من اللفظي القلب وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدات بحرفه
الاخير الى الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام ويجري في النثر والنظم [illegible]

نص التشطير
الموازنة
والموازنة دون السجع وهو اخص من الموازنة
نص المماثلة
[illegible]
نص القلب

نحو : هل كل موطنه ... وهو مجموع البيت وقد يكون ذلك في المصراع كقوله ارانا اللاه هلا
لا ... والحرف المتقدم في علم القافية وقد يكون ذلك في
مبهم نحو مسلسل وتغاير القلب بحذف المعنى لتجنيس القلب كما في بل المقلوب ...
ان يكون بعين اللفظة التي ذكر كلامه ثمه ويجب ان ذكر اللفظين جميعا بكلامه ... اي من
اللفظين ... ويسمى التوشيح وذو القافيتين ... بيت ...
المعنى على الوقوف ... ... اي ذو القافيتين فان قيل كان عليه ان يقول يصح الوز
ن والمعنى على الوقوف على كل منهما لان التشريع هو ان يبني الشاعر ابيات القصيدة ذات قافي
تين على بحرين او ضربين من بحر واحد فعلى اي القافيتين وقفت كان شعرا مستقيما قلنا
القافية انما هي في اخر البيت فالبناء على قافيتين لا يتصور الا اذا كان البيت بحيث يتم الوزن ويحصل
الشعر عند الوقوف على كل منهما والا لم تكن الاولى قافية ... من خطب العمر
... الحسيسة ... ابي جبالة الهلاك ... ان مغفرة ...
وراف بان وقفت على الردف فالبيت من الضرب الثامن من الكامل وان وقفت على الاكدار
فهو من الضرب الثاني منه والقافية عند الخليل من اخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع الحر
كة التي قبل ذلك الساكن فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الردى مع حركة الكاف من
شرك والقافية الثانية هي من حرف الدال من الاكدار الى الاخر وقد يكون البناء على اكثر من قافيتين
وهو قليل متكلف ومن لطيف ذي القافيتين نوع يوجد في الشعر الفارسي وهو ان تكون الكلمات ابيا
تية بعد القوافي الاول بحيث اذا اجتمعت كانت شعرا مستقيم المعنى ... من اللفظين
... ويقال له الالتزام والتضمين والتشديد والاعنات ...
... وهو ان يجي قبل حرف الروي ما ليس بلازم ... القصيدة ... والملتزم ...
... الجبل ... لانه يجمع بين الابيات كما ان الحبل يجمع بين قوى ...
... البعير اي شددت عليه الرواء وهو الحبل الذي يجمع بين الاحمال ... اي قبل
الحرف الذي هو في معنى حرف الروي ... يعني الحرف الذي وقع في فواصل الفقر موقع حرف
الروي في قوافي الابيات وفاعل يجي ... وقوله ... يعني بوتي قبله نبي ...
او جعل القوافي والفواصل اسجاعا ... لم يحتج الى الاتيان بذلك الشرط ... السجع به ... ومن زعم انه
كان ينبغي ان يقول ما ليس بلازم في السجع او القافية ليوافق قوله قبل حرف الروي او ما في معناه فقد

لم يفهم معنى هذا الكلام ثم لا يخفى ان المراد بقوله يجي وقبل كذا ما ليس بلازم في السجع
ان يكون ذلك في بيتين اثنين او اكثر فاصلتين او اكثر والا ففي كل بيت وفاصلة يجي وقبل حرف
الروي اما فيه معناه انه تشارك ما ليس بلازم في السجع كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب و
منزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل فقد جاء قبل اللام ميم مفتوح وهو ليس بلازم
في السجع وقوله قبل حرف الروي احترز معناه اشارة الى انه يجي في النظم والنثر [illegible]
[illegible]
[illegible] والمراد بمنزلة حرف الروي وقد يجي قبله
في الفاصلتين بالفاء وهو ليس بلازم لتحقق السجع بدونها نحو فلا تقهر ولا تنهر وقوله
[illegible] اتراخت [illegible] بدل من عمره لم تنقص وان اخطي [illegible] اي لم تنقطع او لم
تخلو منه وان عطفت وكثرت [illegible] المشكور
اذا [illegible] زلت القدم والنعل كناية عن نزول الشر والمحنة [illegible] اي بقي
[illegible] لاني كنت استرها بالتجمل [illegible] اي خلت [illegible]
اي انكشفت وزالت باطلاعه اياها بابا حيه يعني من حسن انشائه جعله كالاداة المانع لانتشار
اعضائه حتى يلايمه بالاصلاح فحرف الروي هو التاء وقد يجي قبله بلام مشددة مفتوحة وهو
ليس بلازم في السجع لصحة السجع بدونها نحو نجلت ومدت ومنت وانشقت ونحو ذلك [illegible]
[illegible] في جميع ما ذكر من المحسنات اللفظية [illegible]
[illegible] اي لا ان تكون المعاني توابع الالفاظ بان يوتى بالالفاظ متكلفة مصنوعة فيتبعها المعنى
كيف ما كان كما يفعله بعض المتاخرين الذين لهم شغف بايراد المحسنات اللفظية فيجعلون
الكلام كانه غمد مخشو في ارادة المعنى ولا يبالون بخفاء الدلالات وركاكة المعاني فيه فيصير كغمد
من ذهب على سيف من خشب بل الوجه ان يترك المعاني على سجيتها فتطلب لانفسها الفاظا
تليق بها وعند هذا تظهر البلاغة والبراعة ويتميز الكامل من القاصر وحين رتب الحريري مع
كمال فضله في ديوان الانشاء عجز فقال ابن الخشاب هو رجل مقاماتي وذلك ان كتابه حكايات تجري
على حسب ارادته ومعانيه تتبع ما اختاره من الالفاظ الموضوعة بها فاين هذا من كتاب امر
به في قضية وما احسن ما قيل في الترجيح بين الصاحب والصابي ان الصاحب كان يكتب كما يريد والصا
بي يكتب كما يؤمر وبين الحالين بون بعيد ولهذا قال قاضي قم حين كتب اليه الصاحب ايها القاضي
بقم قد عزلناك فقم والله ما عزلني الا هذه السجعة [illegible] الفن الثالث

في المستحسنات الشعرية وما يتصل بها مثل الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح [illegible] مثل القول في الابتداء والتخلص والانتهاء وانما قلنا ان الخاتمة من الفن الثالث دون ان جعلناها
خاتمة الكتاب خارجة عن الفنون الثلاثة كما توهمه غيرنا لان المصنف ادخل بحث المحسنات اللفظية
هذا ما تيسر لي بعون الله جمعه وتحريره من اصول الفن الثالث وبقيت اشياء يذكرها في علم البديع
بعض المصنفين وهي قسمان احدهما ما يجب ترك التعرض له لعدم كونه راجعا الى تحسين الكلام او
لعدم الفائدة في ذكره لكونه داخلا فيما سبق من الابواب والثاني ما لا بأس بذكره لاشتماله على فائدة
مع عدم دخوله فيما سبق مثل القول في السرقات الشعرية وما يتصل بها [illegible] على انه
التشبيه [illegible] وحسن الوجه والبحر وغير ذلك
فلا يعد هذا الاتفاق سرقة ولا استعانة ولا اخذا ونحو ذلك مما يؤدي هذا المعنى فقوله اي تقرير هذا
الغرض العام في نفوس [illegible] يشترك فيه الفصيح والاعجم والشاعر والمفحم [illegible] اتفاق
القائلين في وجه الدلالة اي طريق الدلالة على الغرض [illegible] والمجاز والكناية [illegible]
[illegible] على [illegible] لاختلاف [illegible] اي لاختصاص تلك الصفات بمن ثبتت تلك الصفة له
[illegible] عند [illegible] اي السائلين جمع سائل [illegible]
[illegible] ذات [illegible] اي العال والثنا العبوس عند ذلك مع قلة ذات اليد من اوصاف الاسخياء
في التشبيه [illegible] اي معرفة وجه الدلالة [illegible] العقول والعادات
[illegible] اي جاز ان يتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة
[illegible] العرض العام فانه لا يعد سرقة ولا اخذا [illegible] اي وان لم يشترك الناس في معرفته [illegible]
[illegible] في هذا النوع من وجه الدلالة [illegible] ان يدعي بين القائلين فيه بالتفاضل وان
احدهما اكمل من الآخر وان الثاني زاد على الاول او نقص عنه [illegible] ما لا يشترك الناس في معرفته من
وجه الدلالة على الغرض [illegible] احدهما [illegible] لا ينال الا بفكر [illegible]
[illegible] باب التشبيه والاستعارة من [illegible] الى الغريب الخ
صور المبتذل العامي الباقي على ابتذاله والتصرف فيه بما يخرجه الى الغرابة [illegible]
ما يسمى [illegible] الاسمين [illegible] احال
كونه [illegible] فلكونه [illegible] من [illegible]
[illegible] لكيفية الترتيب والتاليف الواقع بين المفردات [illegible]
[illegible]

لا خذ والغرض في نوعه [illegible]

[illegible] اي لم نعطه النصفة ولم نوبه مخوفة وجب [illegible] اي نعاج الك متبدا بك وراجو
نك وما كان [illegible] اي يحمل شدايد نوته بيه تابي الحيوف وتقطعه تقطيعها من
[illegible] بدلا من تكلمه اخذه [illegible] سيف بن معدي كرب حد السيف وتحمل المشاق
بلانشد هذا [illegible] اي يبعد وقد حكي ان عبد الله ابن الزبير دخل على معاوية فانشد هذين البيتين فقال له معاوية
لقد شعرت بعدي يا ابا بكر ولم يبارح عبد الله المجلس حتى دخل عليه معن ابن اوس المزني فانشد قصيد
منه التي اولها لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول حتى اتمها وفيها هذان البيتان
فقبل معاوية على عبد الله بن الزبير وقال الم تخبرني انهما لك فقال اللفظ له والمعنى لي وبعد فهو اخي
من الرضاعة وانا احق بشعره [illegible] اي معنى لم يغير فيه النظم [illegible] كلامه
[illegible] يعني انه ايضا مذموم وسرقة محضة كما يقال في الحطيئة دع المكارم لا ترحل
لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ذر المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس فانك انت
الاكل اللابس وكما قال امرؤ القيس وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل في
ورد كلمة في البيت الا انه اقام تجلد مقام تجمل [illegible] اخذ اللفظ كله مع [illegible] النظم للبيت
او اخذ [illegible] لا كله [illegible] هذا اللفظ [illegible] وان يجعلا اما ان يكون الثاني ابلغ من
الاول او دونه او مثله [illegible] من الاول [illegible] لا توجد في الاول كحسن السبك
او الاختصار او الايضاح او زيادة معنى فممدوح اما فالثاني مقبول [illegible] ربما
[illegible] اي الشجاع القتال الحريص على القتل [illegible]
بعوس [illegible] اي حزنا وهو مفعول له او تمييز [illegible] اي
الشجاعة والجود وبيت ابي تمام هيهات لا ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل [illegible] الثاني دونه اي دون الاول في البلا
غة لفوات فضيلة توجد في الاول فهو اي الثاني مذموم [illegible] مرثية محمد بن حميد [illegible]
[illegible] يعني نعلم
الزمان منه الشحا وسخا حتى يخرج الى البخل بسخائه واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاؤه الذي استفاد
منه لبخل به على الدنيا واستبقاه لنفسه كذا ذكره ابن جني وقال ابن فورجة هذا تاويل فاسد لان
السخاء غير موجود لا يوصف بالبخل وانما المراد سخا بي فلا واسعد في حفظه ابيه ولولا انه لما
اعلم ان سخاه [illegible] بالمصراع الثاني ما خوذ من المصراع الثاني لابي تمام على كل من
تفسيري ابن جني وابن فورجة اذ لا يشترط في هذا النوع من الاخذ عدم تغاير المعنيين اصلا كما توهمه
البعض والا لم يكن ما خوذا منه على تاويل ابن جني ايضا لان ابا تمام علق البخل بمثل المرثي وابو الطيب بنفس

الممدوح

الممدوح هذا وما كان مصراع ابي تمام اجود لسبكه لان قول ابي الطيب لقد يكون بلفظ المضارع لم يقع موقعه
اذ المعنى على المضي فيشمل [illegible] لقد يكون الزمان بخيلا بهلاكه اي لا يسمح بهلاكه فقط لعلمه بانه
سبب لصلاح العالم والزمان وان سخي بوجوده وبذله للغير لكن اعداءه واعتناؤه بان [illegible] فلنا
هذا تقرير لا في بيته عليه ويعد حسنه مصراع ابي تمام اجود لاستغنائه عن مثل هذا التكلف و [illegible] الثاني [illegible]
اي مثل الاول [illegible] اي ما الثاني ابعد [illegible] اي تجنبي في التوصل
الى اهلاك النفوس [illegible] اي الكالب والذي هو المنية على انها اضافة بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] الضمير لها للمنية وهو حال من نبيها والثنايا اما [illegible] وجدت وردت بدا الثنايا [illegible] اخذ المعنى كله
مع [illegible] المنية والثنايا والوجدان وبدل النفوس بالارواح [illegible] هذا اللفظ
من الم اذا قصده واصله من الم بالمنزل اذا نزل به [illegible] وهو تقديم الجملة من الفعلات وتحريك بكأنه كشفه
من المعنى جلدا والبسه جلدا اخر فان اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس [illegible] اي مثل
ما يسمى اغارة ومسخا لان الثاني اما ابلغ من الاول او دونه او مثله [illegible] اما اولا لانسلاخ وهو ان يكون الثاني ابلغ
من الاول [illegible] ضمير الفتان [illegible] اي الاحسان او الصنع مبتدا خبره الجملة التي [illegible]
اعني قوله [illegible] والعصر ان يكون [illegible]
بدل [illegible] والدهر وهو مبتدا خبره الصنع والشرطية ابتداء كلام وهذا قول ابي العلا [illegible]
ما يليه جبال وبعض صروره الى [illegible] ابي الطيب [illegible] له الا [illegible]
[illegible] الترجيبات من ايمة الاعراب [illegible]
[illegible] اي السحاب التي لا ماء فيه [illegible] تقبيل المتنبي
بكثرة [illegible] العطايا وفي بيت ابي الطيب زيادة بيان لا تشتمل عليه [illegible] اي ثاني
الانسلاخ وهو ان يكون الثاني دون الاول [illegible]
[illegible] اي حسبه [illegible]
[illegible] جمع خرص بالضم والكسر وهو
[illegible] يعني ان [illegible] عند [illegible]
جعلت الاسنة [illegible] الاستعارة التمثيلية [illegible]
[illegible] للكلام بمنزلة الاظفار للمنية [illegible] التشبيه [illegible] استعارة بالكناية
[illegible] اي ثالث الانسلاخ وهو ان يكون الثاني مثل الاول [illegible]
[illegible] اي [illegible]

وسبس ابي السعد رم يعني جعفر بن يحيى بلاو [illegible] الضمير للملوك [illegible] معروفه بها احسا
نه ووصيه والبيتان متماثلان هذا ولكن لا يعجبني معروفه اوسع [illegible]
اي معنى البيت الاول معنى البيت الثاني [illegible] اما حاجته [illegible] جمع لحيته يعني كونهم
في صورة الرجال [illegible] بعضهم الرجال منهم والنساء سوا في الضعف [illegible]
[illegible] واعلم انه يجوز تشابه المعنيين اختلاف البيتين
تشبيها ومجازا وعبارة ما يختار وهذا الذي يقال الشاعر الحاذق اذا قصد الى المعنى المختلس ينقضه احتمال
في اخفائه بغير عن لفظه ونوعه ووزنه وقافيته والى هذا اشار بقوله [illegible] اي من شعر الطائي
[illegible] اي ثيابهم [illegible]
لان الدماء العشر [illegible] بمنزلة ثياب لهم [illegible] اي السيف [illegible]
[illegible] لان اللون اليابس بمنزلة غموله ينقل المعنى من القتل والجرح الى السيف [illegible]
اي من شعر الطائي [illegible] من فضل الدار [illegible]
[illegible] لانهم يغرسون مقام كلهم [illegible]
[illegible] بفضل الناس غيرهم بعد انتقل من معنى بيت جرير [illegible] اي من شعر الطائي
[illegible]
[illegible] الاستفهام للانكار والانكار باعتبار القيد الذي هو الحال اعني قوله [illegible]
كما يقال انطلق وانت تحدث على تجويز واو الحال في المضارع المثبت كما هو راي بعضهم او على حذف
المبتدا اي وانا احب ويجوز ان تكون الواو للعطف والانكار راجع الى الجمع بين الامرين اعني محبته ومحبة
العامة فيه [illegible] وما يبصر من عدو والمحبوب يكون مبغوضا وهذا نقيض معنى بيت
ابي الشيص [illegible] كل منهما باعتبار آخر وليس فيه قلب للمعنى بعضه التوبيخ اي بين الحبيب [illegible] اي من شعر
الطائي [illegible]
يعني عيانا [illegible] حال الاولى انفة او مفعول له مما يتضمنه قوله عمر اثارنا اي علامة [illegible] اثارنا لو تنوقها
[illegible] اي لمستمع من كرم من تقدم [illegible] اي الفضل عليه الكل وصارت حوائك كلها
[illegible] من فضل الدار [illegible] نقيض معنى [illegible] اي عقاب الطير
[illegible] اي الاملاك وتشرفا بانها تستمع لحوم القتلى [illegible]
[illegible] الدال على قرب الطير من الجيش بحيث ترى عيانا لا تخيلا وهذا مما يؤكر شجاعة
[illegible] وتقدم الاعداء [illegible] لا يشوه من معنى [illegible] الدال على وثوق الطير بالميرة لا تمثيلا دعا بالاولى ولذا
ايضا مما يؤكد المقصود قيل ان قوله اي نعم ما فعلت الغام بمعنى قوله اه مميز لا رفع الكل [illegible] اي ترايات مقلى

بلى بها

بقربها من الجيش وهيهنا اذ فيه يقع ظل الطير على الراية وهو في جو السماء بحيث لا يرى الا انها تقع وقيل ان قوله

حتى كانها من الجيش الخ الطير بمعنى قوله يحيد ولكن لانها انما تكون من الجيش اذا كان في جهاتها مختلطا بها لم يبعد عن القوم بجهة

اي ولكن زاد ابو الطيب عليه اي على الاجود زيادة محسنة للمعنى الذي اخذه من الاجود اعني تشابه الطير على اثارهم

بقوله الا انها لم تقاتل [illegible] فتواطا [illegible] زيادات [illegible] اي بلا

فامتنع مع الرايات حتى كانها من الجيش [illegible] يعني قوله الا انها لم تقاتل لانه لا يحسن الا استدراك

الذي هو قوله الا انها لم تقاتل [illegible] الحسن لا يعد اي جعل الطير مقيمة مع الرايات معدودة في عداد الجيش حتى

يتوهم انها ايضا من المقاتلة هذا هو المقصود من الايضاح [illegible] قوله وربما يعني بقوله الزيادة اشا ملاحظ

بنقص معنى البيت الاول [illegible] الطير [illegible] الايضاح و [illegible]

الانواع المذكورة لغير الظاهر [illegible] منسوبة [illegible] من نوع [illegible] اي من تلك الانواع [illegible]

[illegible] بحيث لا يعرف كونه ماخوذا من الاول الا

بعد مزيد تامل [illegible] لكونه ابعد عن الاتباع وادخل في الابتداع [illegible] الذي ادى به الكلام

وغيره من الحذاق [illegible] ان يسمى كل واحد من الاسماء المذكورة

[illegible] انما يكون [illegible] بانه يعلم انه [illegible] قول الاول حين نظم ارباب [illegible]

انه اخذ منه [illegible] بشيء من ذلك [illegible] والمعقود [illegible] او وقوع التوارد [illegible]

توارد [illegible] كما يحكى عن ابن ميادة انه انشد

لنفسه [illegible] فقيل له [illegible]

للحطيئة فقال الان علمت اني شاعر [illegible] اي الثاني اخذ من الاول

فيقال [illegible]

النقص الى [illegible] الاقتباس و تضمين

والتلميح [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible]

قال النبي عليه السلام [illegible] او من الحديث

[illegible] والثاني

مثل قوله [illegible]

الله ونعم الوكيل والثالث مثل قول [illegible] الحديث [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

و[illegible] على البناء للمفعول اي لعرس فتحه الله بالفتح ابعد على الجنى [illegible] اللييم ومن يجود والواو
للحال [illegible] ابوهما [illegible] فقال ابن الحبيب له ان رقيب [illegible] بكارو من المدارات ومن الملاطفة والجملة
حالية وضمير المفعول للرقيب فلت [illegible] اقتباسا من قوله عليه السلام
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اي احيكننا بفي لابد لطالب الجنة وجهك من تحمل مكارو الرقيب
كما انه لابد لطالب الجنة من معاناة التكليف وصدي الاقتباس [illegible] احدهما [illegible]
عن معناه [illegible] من الامثلة الاربعة والثاني [illegible] اي ما نقل بيط المقتبس عن معناه الاصلي [illegible]
له [illegible] ما [illegible] هذا مقتبس من قوله
تعالى ربنا انه اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع لكن معناه في القرآن واد لاماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومي
الى جناب لا خير فيه ولا نفع [illegible] اي ما زرع
[illegible] في اللفظ المقتبس
[illegible] في القرآن انا لله وانا اليه راجعون
[illegible] بينا [illegible] اوما بوفه اومصراعا اوما دون [illegible] اي ما ليس من شعر الغير
[illegible] وبيعوا بتضمين عن الاغفال والتي فيه [illegible] اي قول الحريري يحكي ما قاله الغلام
[illegible] التي عرضه ابوزيد للبيع [illegible] المصراع الثاني للعر
[illegible] وتتمته لبيوم كريهة وسداد ثغر اللام في لبيوم لام التوقيت والكريهة من اسماء الحرب وسداد الثغر بكسر
السين [illegible] بالخيل والرجال والثغر موضع المخافة من فروج البلدان اي اضاعوني في وقت الحرب وزمان
سد الثغر ولم يراعوا حقي احوج ما كانوا الى واية فتى من كما ليس القبيل اضاعوا فيه تعليم وتخطيه لهم وتضمين تضمين
المصراع بدون التنبيه لشهرته كقول الشاعر عند فلت لها املغت وجناته حول الشقيق الغض روضة آس
[illegible] اي تذكرت السارى القموحة [illegible] ماء وفودك ساعة من بعض المصراع الاخير لابي تمام [illegible] ابي ادلس
التضمين [illegible] اي لشعر الشاعر الاول بعكسه لا يوجد فيه [illegible] اي الابهام و[illegible]
[illegible] اي الكلمي [illegible] اي بسمة شبيهة و[illegible]
[illegible] من الاذكار [illegible] انتصب مجرى على انه مفعول
ثان ليذكرني وفاعله ضمير يعود الى الاسم وقوله تذكرت لما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق مطلع
قصيدة لابي الطيب والعذيب وبارق موضعان وما بين ظرف للتذكر وللمجر والمجرى انما عاد تقديم الكلم
على عامله المصدر وما بين مفعول تذكرت ومجر عوالينا والمعنى انهم كانوا نزولا بين هذين الموضعين وكانوا يجرون
الرماح عند مطاردة الفرسان ويسابقون على الخيل في الشاعر الثاني اراد بالعذيب تصغير العذب يعني
صفة العذب تشبه الحبيبة وببارق ثغرها يشبه التشبيه بالبرق وما بين يعتصار ريقها وهذا تورية وشبه تبختر في
صاب تمايل الرمح وتتابع دموعه بجريان الخيل السوابق [illegible] في التضمين [illegible] لما
فصل

فصل تضمينه لبيد خل في معنى الكلام كقول الشاعر في يهودي به داء الثعلب اقول لمعشر غلطوا وغضوا
من الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة تعرفوه فالبيت لسحيم ابن
وثيل وهو انا ابن جلا على طريقة التكلم فغيره الى طريقة الغيبة ليدخل في المقصود ... تضمين
البيت ... على البيت ... وتعطر المصراع بما ... كانه لو ... شيئا قليلا من
شعر الغير ... كانه رقا خرق شعره بشيء من شعر الغير واما العقد وهو ان ينظم نثر قرانا
كان او حديثا او مثلا او غيره لا على طريق الاقتباس يعني ان كان النثر قرانا او حديثا فنظمه انما
يكون عقدا اذا غير تغييرا كثيرا او لا اشير الى انه من القران او الحديث فنظمه عقد كيف ما كان اذ لا دخل
فيه للاقتباس كقوله ملا من اوله نطفة وجيفة واخره يفخر الجملة حال اي ما باله مفتخرا عقد
قول علي رضي الله عنه وما لابن ادم والفخر وانما اوله نطفة واخره جيفة واما الحل وهو نثر نظم
وانما يكون مقبولا اذا كان سبكه مختارا لا يتقاصر عن سبك النظم وان يكون حسن الموقع غير قلق مستقر
كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته اي صارت ثمار نخلاته كالحنظل
في المرارة لم يزل سوء الظن يقتاده اي يقوده الى تخيلات فاسدة وتوهمات باطلة ويصدق
توهمه الذي يعتاده من الاعتياد حل قول ابي الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم ... يشكو سيف الدولة واستماعه لقول اعدائه واما التلميح فتقديم
اللام من لمحه اذا ابصره ونظر اليه وكثيرا ما تسمعهم يقولون لمح فلان هذا البيت فقال كذا وفي هذا البيت
تلميح الى قول فلان واما التمليح بتقديم الميم من الاتيان بالشيء المليح كما في التشبيه والاستعارة
... فهو ان يشار في فحوى الكلام الى قصة
او شعر ... اي ذكر ... من القصة او الشعر او المثل ... التلميح ... النثر والمثل
... القصة او الشعر ... مثال التلميح في النكخ الى القصة
والشعر ... يوشع وصف لحوقه بالاحبة
المرتحلين وطلوع شمس وجه الحبيب ... في ظلمة الليل ... زجاجا ... ...
... وقال ... يوشع النبي عليه السلام رد الشمس ...
يوشع ... على ... ... يوم الجمعة ...
الشمس ... ان تغيب قبل ان يفرغ منهم ويدخل السبت ... فدعا الله تعالى ورد الشمس
حتى فرغ من قتالهم وكقوله لعمرو ... وهو ... ارمضاء اي الارض الحارة التي ترمض فيها القدم
... منها ... ... مرجوع ... على ... ... على الرمضاء ... حال
منها وما قبلها ... على ... الموصول اي النار التي ... اي ارنها ...

العقد

التلميح

ما رو لدا اذا رحمه و[illegible] من حلى عليه تلطف وتشوق [illegible] الى [illegible]

[illegible] وهو قوله [illegible] اي المستعين بقوله [illegible] الضمير للموصول اي الذي يستغيثك

في جهة بعمرو [illegible] و[illegible] وعمرو هو جساس بن مرة وذلك انه لما رمى كليبا وقف على راسه فقال

له كليب يا عمرو اغثني بشربة ماء فاجهز عليه فقيل له المستجير بعمرو البيت [illegible] من الحسن

بحسن الابتداء والتخلص والانتهاء و[illegible] [illegible] منها عن [illegible] اي ينبغي الخلق الاحسن قال تاشرق

الروضة اذا وقع عليها متشبعا لما يوجب نفسه من يحببه [illegible] تلك المواضع الثلاث

ثة اعذب [illegible] بان تكون في غاية البعد من التنافر والتعقيد والتقديم والتاخير الملبس وان تكون الالفاظ

متقاربة في الجزالة والمتانة والرقة والسلاسة وتكون المعاني مناسبة لالفاظها من غير ان يكسو اللفظ الشريف المعنى

السخيف او على العكس بل يصاغان صياغة تتناسب وتتلايم [illegible] بان يسلم من التناقض والا

متناع والابتذال ومخالفة العرف ونحو ذلك [illegible] لانه اول ما يقرع السمع فان كان عذبا حسن السبك صحيح

المعنى اقبل السامع على الكلام فوعى جميعه والا اعرض عنه وان كان الباقي في غاية الحسن فالابتداء الحسن في تذكار الاحبة

والمنازل [illegible] والسقط منقطع

الرمل حيث يدق فيه اللوى رمل معوج ملتوي والدخول وحومل موضعان والمعنى بين اجزاء الدخول وحومل

وصف الدار [illegible] خلع عليه اي نزع عليه ثوبه وكرمه

عليه [illegible] اي يتشاءم بقوله مؤكدا اجابك [illegible] غد مطلع

قصيدة لابن مقاتل الضرير انشدها للداعي العلوي فقال له الداعي موعد احبابك يا اعمى ولك المثل السو

[illegible] اي احسن الابتداء [illegible] بان يشتمل على اشارة الى ما سيق الكلام لاجله ويسمى كون

الكلام مناسبا للمقصود [illegible] من [illegible] اصابه في العلم وغيره [illegible]

يعني وعدا [illegible] الكواكب المجد اجيف العلا صعدا مطلع قصيدة لابي الفرج الساوي يهني الط

جعدولة بابنته و[illegible] اي احزن [illegible] اي اخفى

لتشديد [illegible] اي قتلى مجاده مطلع قصيدة لابي الفرج الساوي يرثي فخر الدولة وثانيها اي ثاني المواضع التي

ينبغي للمتكلم ان يتانق فيها التخلص [illegible] الخروج منها [illegible] اي ابتدئ و افتتح قال الامام

الواحدي معنى التشبيب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك يكون في ابتداء قصايد الشعر فسمي ابتداء

كل امر تشبيبا وان لم يكن في ذكر الشباب من تشبيب اي وصف الجمال او غيره كالادب والافتخار والشكاية وغيرها

[illegible] اي بين ما شبب به الكلام وبين المقصود واحترز بهذا عن الاقتضاب

فاراد بقوله التخلص معناه اللغوي والا فالتخلص في العرف هو الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود

مع رعاية المناسبة وانما ينبغي ان يتانق في التخلص لان السامع يكون مترقبا للانتقال من الافتتاح الى المقصود

تبعد

بقلبي

اي الضعيف

لا يخدا

لابي محمد الخازن يهني

التخلص

كيف يكون بان جاء حسنا شبيها بالمطلوب من حيث شابه واما على اصطلاحنا بعد والا فالعكس في التخلص
لحسن كقوله يقول في قومس اسم موضع قومي وقد اخذت منا السرى اي اثر فينا السير بالليل ونقص
من قوانا وخطا المهرية عطف على السرى لا على المجرور اي خطا الابل المنسوبة الى بعض الاقوام وهي جمع
خطوة والمراد بالمهرية الابل المنسوبة الى مهرة بن حيدان اي قبيلة القود اي الطويلة الظهور
والاعناق جمع اقود اي اثرت فينا مزاولة المسير ومصاحبة المطايا بالخطا ومفعول يقول هو قوله
امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا اي تقصد فقلت كلا ردع للقول وتنبيه ولكن مطلع الجود
واحسن التخلص ما وقع في بيت واحد كقول ابي الطيب نودعهم والبين فينا كانه قنا ابن ابي الهيجاء في قلب
فيلق وقد ينتقل منه اي مما شبب به الكلام الى ما لا يلائمه ويسمى ذلك الانتقال الاقتضاب وهو
في اللغة الاقتطاع والارتجال وهو اي الاقتضاب مذهب العرب الجاهليين ومن يليهم من المخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين
اي الذين ادركوا الجاهلية والاسلام مثل لبيد قال في الاساس ناقة مخضرمة جدع نصف اذنها ومنه
المخضرم الذي ادرك الجاهلية والاسلام كانما قطع نصفه حيث كان في الجاهلية كقوله لو راى الله ان في الشيب
خيرا جاورته الابرار في الخلد شيبا جمع اشيب وهو حال من الابرار ثم انتقل من هذا الكلام الى ما
لا يلائمه فقال كل يوم تبدي اي تظهر صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا ثم كون الاقتضاب
مذهب العرب والمخضرمين اي دابهم وطريقتهم لا ينافي ان يسلكه الاسلاميون ويتبعونهم في ذلك
فان البيتين المذكورين لابي تمام وهو من الشعراء الاسلامية في الدولة العباسية وهذا المعنى مع وضو
حه قد خفي على بعضهم حتى اعترض على المصنف بان ابا تمام لم يدرك الجاهلية فكيف يكون من المخضرمين
ومنه اي من الاقتضاب ما يقرب من التخلص في انه يشوبه شيء من المناسبة كقولك بعد حمد الله
اما بعد فانه كان كذا وكذا فهو اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والثناء الى كلام اخر من غير ملايمة لكنه
يشبه التخلص حيث لم يوت بالكلام الاخر فجأة من غير قصد الى ارتباط وتعليق بما قبله بل قصد نوع من الربط
على معنى مهما يكن من شيء بعد الحمد لله والثناء فانه كان كذا وكذا وقيل اي قولك بعد حمد الله اما
بعد هو فصل الخطاب قال ابن الاثير والذي اجمع عليه المحققون من علماء البيان ان فصل
الخطاب هو اما بعد لان المتكلم يفتتح كلامه في كل امر ذي شان بذكر الله تعالى وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه
الى الغرض المسوق له فصل بينه وبين ذكر الله بقوله اما بعد وقيل فصل الخطاب معناه الفاصل من الخطاب
الذي يفصل بين الحق والباطل على ان المصدر بمعنى الفاعل وقيل المفصول من الخطاب الذي يتبينه
من يخاطب به اي يعلمه بينا لا يلتبس عليه فهو بمعنى المفعول وكقوله عطف على قوله كقولك بعد
حمد الله يعني من الاقتضاب القريب من التخلص ما يكون بلفظة هذا كما في قوله تعالى بعد ذكر اهل الجنة هذا
وان للطاغين لشر مآب فهو اقتضاب فيه نوع ارتباط لان الواو للحال ولفظة هذا اما خبر مبتدا محذوف

معـ
ذم الاقتضاب

مخضرمين اي العرب الجاهلية
ومن

مع

اي الامر عن طلعلاكذا ويشتمل الحروف الحجرات [illegible] ومذكور الحي مذكورا مثل قوله تعالى بعدما ذكرهما
من الانبياء عليهم السلام ولا ابد يكى بعده الا الجنة واهلها [illegible] المقابلة [illegible] معا باثبات الجي
لاجل قوله ذكر وهذا مشعر بانه بمثل قوله تعالى هذا وان للطاغين بمشرّالحروف الجي قال ابن الاثير بعد هذا وهذا
لنظام من الفصل الذي هو احسن من الوصل وهو علاقة وكيدة بين الخروج من الكلام الى كلام اخر في وهذه اي من الاقتضاب
لكنها من التخلص [illegible] معو مقابل النشام عند الانتقال من حديث الى حديث ومنها هذه بما بعده نوع ارتباط
حيث لا ينتهي الا في بعثة وثالثها اي ثالث المواضع التي ينبغي للمتكلم ان يتانق فيه الانتهاء لانه اخر ما يعيه
السامع ويرتسم في النفس فان كان حسنا مختارا تلقاه والسامع حتى جبر ما وقع فيما سبقه من التقصير والا
كان على العكس حتى ربما انساه المحاسن الواردة فيما سبقه فالانتهاء الحسن كقوله [illegible] ايتحلى [illegible]
[illegible] اي جديرا بالبروز والعاني [illegible] تورث ابي هي [illegible]
جاتلة اي جانت اهل الاعكاء ذلك الجميل [illegible] اياك [illegible] لما صدر منكم من الاصغاء الى المد
ح اوس العطايا بالسابقة [illegible] اي احسن الانتهاء [illegible] هو يفي
للنفس تشوف الى ما وراءه [illegible]
لا يعلم سبب لنظام امرهم وصلاح معاشهم وهذه المواضع الثلاثة مما يبالغ المتاخرون في التانق فيها
واما المتقدمون فقد قلت عنايتهم بذلك وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على احسن الوجوه
واكملها من البلاغة لما فيها من التفنن وانواع الاشارة وكونها بين ادعية ووصايا ومواعظ وتحميدات
وغير ذلك مما وقع موقعه واصاب محزه بحيث يقصر عن كنهه وصف الواصفين وكيف لا وكلام الله سبحانه و
تعالى في المرتبة العليا من البلاغة والغاية القصوى من الفصاحة ولما كان هذا المعنى مما قد يخفى على بعض البلاغة
الاذهان لما في بعض الفواتح والخواتم من ذكر الاهوال والافزاع واحوال الكفار وامثال ذلك اشار الى ازالة هذا
الخفاء بقوله [illegible] من الاصول والقواعد المذكورة في الفنون الثلاثة التي لا يمكن
الاطلاع على تفاريعها وتفاصيلها الا لعلام الغيوب فانه يظهر بتدبر تلك الاصول ان كلا من ذلك وقع موقعه بالنظر الى
مقتضيات الاحوال وان كلا من السور بالنسبة الى المعنى الذي يتضمنه مشتمل على لطف الفاتحة ومنطوية على حسن
الخاتمة ختم الله لنا بالخير والحسنى ويسر لنا الفوز بالذخر الاسنى بحق محمد واله الاكرمين اشتهى والحمد لله رب
العالمين

كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

على يد كاتبه لنفسه ولمن شاء الله بعده [illegible] واحوج خلقه اليه
[illegible] الحسنا [illegible] عفى الله عنه
[illegible]
ولجميع المسلمين [illegible]
وكان الفراغ منه [illegible] ربيعة ايام مضت من
شهر الله [illegible] عشر
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين
انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

• يقول عبيد فقير مولاه الغني به عمن سواه •
• خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري عامله الله •
• بلطفه الخفي بمنه وكرمه •

[الحمد لله] على ما أنعم والشكر له على ما ألهم وعلم وصلى على سيدنا محمد
النبي الأكرم ورسوله المصطفى المعظم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبعد
فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني به عمن سواه خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري
عامله الله بلطفه الخفي وأجراه على عوائده الحفي بسم جار ومجرور
ومتعلق بمحذوف اتفاقا فقدره بعضهم فعلا نظرا إلى أن الأصل في العمل للأفعال
وقدره بعضهم مصدرا مرفوعا على الابتداء أو نظرا إلى أن المقام مقام ابتداء والتقدير على الأول
بسم الله أبتدئ وإنما قدرته متأخرا طلبا للاختصاص والاهتمام والتقدير
على الثاني ابتدائي بسم الله ثابت فثابت محذوف المبتدأ أو خبره وهو معمول المبتدأ
والتقدير الأول أولى لأن المصدر لا يعمل محذوفا ولو قيل بسم الله متعلق باستقرار
على أنه في موضع الخبر لمبتدأ محذوف والتقدير ابتدائي مستقر بسم الله
لم يبعد لعمل المصدر في حال حذفه أولا لكونه مسطورا وهكذا يقال في كل موضع
جعلت البسملة مبتدأ له فإن كان مبتدأ للأكل قدرت بسم الله آكل وإن كان
للشرب قدرت بسم الله أشرب واشرب وما أشبه ذلك وعلى التقدير المنفي
ولا يسمى هذا المجرور بالظرف اللغو المطلق وعلى الأخير ثابتا يسمى
بالظرف المستقر بفتح القاف والفرق بينهما أن الظرف اللغو ما كان عامله
خاصا سواء كان مذكورا أو محذوفا وهنا أقوال فيه كون الخبر صفة فيه سمي
بذلك لأنهم ألغوه حيث لم يجعلوه متحملا ضميرا والمستقر ما كان عامله
عاما لاستقرار ولا يكون إلا واجب الحذف كما في الظرف الواقع خبرا أو صفة أو
حالا أو صلة وسمي بذلك لاستقرار الضمير المنتقل إليه بعد حذف عامله
فيه فهو في الأصل مستقر فيه فحذف فيه طلبا للاختصار ولأن عامله والأول
الاستقرار والتعليق به الأول اختيار للكوفيين والثالث اختيار للبصريين نبعا

للرضي والحماسي فيه بحيث يطلب من شرحه على المغني واسم مضاف اليه و
المضاف اليه مجرور بالمضاف لا بالاضافة على الاصح الرحمن الرحيم نعتان
لله والجار للنعت من جرى المنعوت للتبعية على الاصح وقيل الرحمن بدل من الله
والجار للبدل عامل محذوف مماثل لجار المبدل منه والرحيم نعت للرحمن والبسملة
والجملة فعلية ان قدرت العامل في المجرور فعلا واسمية ان قدرته اسما وعلى
التقديرين لا محل للجملة من الاعراب لانها مستانفة الكلام مبتدا اول هو
مبتدا ثان والمركب خبر المبتدا الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط
بين المبتدا الاول وخبره الضمير المنفصل فان قلت الخبر عين المبتدا فلا بد من رابطة ولا فائدة
في قولك الكلام هو اللفظ قلت الخبر بحسب الاستغراق فهو مفيد مع المبتدا
بنفسه نحو زيد قائم ومفيد مع المبتدا بضميره نحو هو مجهول سواء تجوز به فلان
فلان الاصح الخبر وفعل الشرط وقد ولو لا يفيد الا بانضمام الجواب اليه وكذا
لك هذا والمركب نعت للفظ والمفيد نعت للمركب وبالوضع متعلق بالمفيد
فان قلت لم جعلت المركب نعتا للفظ ولم تجعله خبرا ثانيا ولم جعلت المفيد نعتا
ثانيا للفظ قلت اما الاول فانه سهو لتقدير الخبر فانه بالنعت واشبه وا
ما الثاني فانه اذا اجتمع فصول في حد كل فصل منها فيما قبله فهو ما قبله
نه ما قبله اعم منه واقسامه مبتدا ومضاف اليه على تقدير مضاف بين المضا
فين والاصل واقسام اجزائه والضمير للكلام ثلاثة خبره اسم وفعل و
حرف بدل منها انه بدل مفصل من مجمل وجاء لمعنى فعل ماض وفاعله
مستتر فيه جواز يعود الى حرف لمعنى متعلق بجاء ومعنى اسم مجرور لا يظهر فيه
اعراب وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين بناء على
الاعراب مقدر لا في العرب على المشهور وعلى غير به يقال مقدرة بعد الالف
بناء على ان الاعراب تالي الا في الحرب وجملة جاء لمعنى في موضع رفع نعت لحرف
والمعنى المراد من اللفظ واصل معنى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فالتقى
ما كان الالف والتنوين حذف الالف لالتقاء الساكنين وفيه وجوه ثلاثة وقدره
الاعراب عليها هذا اولا وقلت فان وقفت رجعت الالف في الرفع والجر دون

التنوين

التنوين واستمرت على حذفها في النصب ايضا البد فالاسم مبتدا وجملة يعرف
بعده الى اخره خبره والجملة الاسمية في موضع جزم جواب الشرط مقدر والتقدير
ان اردت ما يعرف كل واحد من هذه الثلاثة فالاسم المذكور في التقسيم يعرف
بعده والتي اشرت اليه ان الاسم احد الاقسام الثلاثة المذكورة قبل فالفا انه بل
الدالة على العهد الذكري لكون مصحوبها تقدم له ذكر وبالخفض متعلق بيعرف
والتنوين ودخول على الخفض والالف معطوفان بالاضافة ودخول اليه واللام معطوف
على الالف وحروف الخفض ان يكون معطوفا على الخفض فيكون مخفوضا بالجر لان المعطوف
يشارك المعطوف في عامله والخفض مضاف اليه وهي مبتدا او من يعتبر بهيم وما عطف
عليه خبره وا[...] معطوفة على
من بناء عوامل المعطوفات وان تعرف له معطوفة على الاول وقيل كل واحد منها
معطوف على ما قبله والفعل بفتح الفاء والسين مضاف اليه [...] مبتدا
والواو والواحدة والتاء المثناة خبره والفعل مبتدا وجملته يعرف بعده
خبره وبقد متعلق بيعرف والسين وسوف وتاء معطوفات على قد
والتانيث مضاف اليه والحرف مبتدا وما بعدها خبره وما حرف نفي ويصلح فعل
مضارع ومعه ظرف مكان منصوب بيصلح والهاء المتصلة به مضاف اليه ودليل
فاعل يصلح والاسم مضاف اليه وهذه الجملة محلها رفع لانها صفة لما وما نكرة
موصوفة ولا الواو عاطفة ولا نافية مؤكدة فاصلة بين العاطف والمعطوف ويمكن
ان ما تنفيه تنصيص على نفي صلاحيته كل واحد من دليل الاسم والفعل مع الحرف
ودليل الفعل معطوف على دليل الاسم . [...] خبر مبتدا محذوف تقديره
هذا باب والاعراب بكسر الهمزة مضاف اليه والاعراب بالرفع مبتدا وتغيير
وما بعده خبر واواخر مضاف اليه ومضاف ايضا والكلم مضاف اليه ولاختلاف متعلق
بتغيير والعوامل مضاف اليه [...] نعت للعوامل و[...] متعلق بالـ
داخلة لفظا او تقديرا مصدران منصوبان على المفعولية المطلقة على حذف
مضاف والتقدير تغييرا لفظا او تغييرا تقديرا والثاني بل تنصب انتصابه .. التغيير
المذكور وهو مصدر ان يجاز تجوزه الفعل المطلق ان ينصب بمصدر مثله قوله تعالى

فان جهنم جزاوكم جزآء موفورا جزاء منصوب بجزآئكم وهو مصدر مثله وتحتمل
ان يكون نعتا او تقديرا حالا بعد النصب بل باسم المفعول والتقدير مجزيون به او مقدرا
والاول هو الاولى وقوع المصدر حالا مع كثرته موقوف على السماع وان غيره من هذا جعله
منصوبا على نزع الخافض والتقدير في البط اوبه التقدير بانه لا يشارك المصدر الموا
انع حاله الاوقف على السماع ويرده عليه بانهم التزموا في مثل هذه الابيات التقييد
ولو كانت على نزع الخافض لبقيت على تنكيرها الا ان كان موجودا عنده في الخافض
كما في قوله يحضرون الابد والاحل الابار اوبالابار وافته [illegible] مبتدا او مضاف
واليه و[illegible] خبره [illegible] مقدم والربع مبتدا بحل اسم
اربعة في المجمل مجمل بالله سمآء منه الا متعلقان بالاستقرار خبر مقدم وا
لربع مبتدا موخر وهذه الجملة جواب الشرط المحذوف تقديره ان اردت
تفصيلها جعلنا سماه الى اخره ولذلك قرنت بالفاء وانصب وخفض معطوفا
ن على الربع ولا ندبة للجنس وجزم اسمها بني معها وفيها خبرها ولا
[illegible] متعلقان بالاستقرار خبر مقدم و[illegible] مبتدا موخر
و[illegible] معطوفا على الربع و[illegible] فيها دو سدس وخبرها
[illegible] خبر ابتدا محذوف وهو مضاف [illegible] مضاف اليها وهي ايضا
مضافة و[illegible] مضاف اليه و[illegible] خبر مقدم واربع مبتدا موخر
صوغ الابتدآء بالنكرة اختصاصها بالاضافة الى ما بعدها وعلامة مضاف
اليه [illegible] بدل من اربعة في المجمل من مجمل وا ما
فهم الشرط وتفصيل لما اجمل قبلها وقد خلت الفاء فيها في الكلام من معنى الشرط
والضمة مبتدا وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها
مستتر فيها يعود على الضمة وعلامة خبرها والجملة خبر الضمة والضمة وخبرها
جواب اما وكان القياس ان تدخل الفاء فيها او جملة في خبرها من ادوات الشرط
لكن حذفت هنا مع اما لمر فتحة لكونها في صورة معطوف بلا معطوف عليه
وجعلوا بيت اما والفاء [illegible] من الجواب وبه [illegible] متعلق بعلامات وفي اربعة
يحتمل ان يكون متعلق بعلامة وان يكون نعتا لها متعلق بمحذوف والتقدير كلامة

كائنة

كذا بنية في [illegible] هو فم وهو على الأول لغو وعلى الثاني مستقر ونفرع
العين بينصب ومواضع مفعول البلى علامات جرها الفتحة لكونها غير منصرف منع
والمانع للأسماء الصرف كونها على صيغة منتهى الجموع و في الاسم ومعطوفا
عليه بدل من اربعة واعاد في البدل حرف الجر للفصل بالمفعول اليه و بصورة
نعت للاسم وجمع معطوف ايضا على الاسم والمؤنث مفعول اليه و السالم
نعت للجمع متعلق بمحذوف والنفرقين بالسالم من التكسير و الفعل معطوف ايضا
على الاسم المضارع نعت للفعل و الذي اسم موصول موضعه جر نعت ثان للفعل
و لم حرف نفي وجزم و يتصل فعل مضارع مجزوم بلم [illegible] جار ومجرور و
مضاف اليه متعلق بيتصل ضمير فاعل بيتصل وبنيص والجملة صلة الذي والعائد
من الصلة الى الموصول الضمير المستتر واما حرف شرط وتفصيل و [illegible] مبتدأ وجملة
فيكون علامته من يكون واسمها وخبرها خبر وللرفع وصف [illegible] والمسنة فيها الجر لما
يحتاج وفي بعلامة مضاف اليه ولا [illegible] نعت لجمع وفي الاسماء معطوف على ما في
جمع و الخمسة نعت للاسماء ويجوز ان يكون في الاسماء خبر بعد خبر لعلامة ويجوز و
يكون احدهما في جمع كذا والثاني في الاسماء ويجوز ان يتعلقا بفعل محذوف والتقدير
يرفع في جمع كذا وفي الاسماء وهي مبتدأ اول و ابوك وما عطف عليه خبره واخوك وهو
ك وفوك وذو مال وهذه الاسماء الاربعة معطوفة على ابوك والكاف مضاف اليها
[illegible] الجر ومال مجرور باضافة ذا اليه واما حرف شرط وتفصيل و [illegible] مبتدأ و
جملة فيكون علامة خبره للرفع في تثنية [illegible] جاران ومجروران متعلقان
بعلامة والاسماء مضاف اليها وخارجة حال من تثنية الاسماء واما حرف شرط
وتفصيل والنون مبتدأ وجملة فيكون علامة خبره رفع وفي الفعل جاران
ومجروران متعلقان بعلامة والمضارع نعت للفعل اذا ظرف للمستقبل ويحتمل
هنا ان تكون مجردة عن معنى الشرط متعلق بيكون لما قلت بجواز التعليق
بالافعال الناقصة والا يتعلق بعلامة ويحتمل ان تكون مضمنة معنى الشرط
فيكون خافضة لشرطها منصوبة بجوابها على الاصح وجوابها على هذا محذوف
[illegible] ما قبلها تقديره انتها [illegible] وبعد [illegible] من [illegible] جار ومجرور متعلق بانتصل

و [illegible] فاعل انتقل و التثنية مضاف اليه واو حرف الاول و انحة فيه نعت للمونثة
و شهمت خبر مقدم و شعمم مبتدا موخر و علامات مضاف اليه و البحة وما عطف
عليه وما بدل من جملة بدل تفصيل من البنوة المستترة و نيابة و حذف النون هذه الا
سماء معطوفة على البحة والنون مضاف اليه فاما حرف شرط وتفصيل و دخلت الفا
في الكلام قبلها من معنى الشرط و البحة مبتدا و جملة تكون علامة خبره وللنصب
و في ثلاثة جاران ومجروران متعلق بعلامة و مواضع مضافة اليها وهو غير منصرف
لصيغة منتهى الجموع و في الاسم وما عطف عليه بدل تفصيل من ثلاثة و مبني
نعت للاسم [illegible] معطوف على الاسم و التكسير مضاف اليه و الفعل معطوف
على الاسم ايضا و مضارع نعت للفعل و اذا كان للمستقبل وفيه البحث السابق
و دخول فعل ماض عليه جار ومجرور متعلق بدخول و نحو لم يدخل ولم يتصل حرف
نفي وجزم و قوله متعلق بيتصل و شيء فاعل يتصل و يتصل وفاعله جملة في موضع
الحال من الفعل المضارع و اما حرف تفصيل و شرط و الالف مبتدا وجملة تكون علامة
خبره وللنصب و في الاسماء متعلق بعلامة و الخمسة نعت للاسماء و نحو بالرفع فهو
مبتدا محذوف تقديره وذلك نحو بالنصب مفعول بفعل محذوف تقديره اعني و رأيت
فعل ماض وفاعل و اخاك مفعول به ومضاف اليه و اباك وما بعده معطوفان على
اخاك و ما اسم موصول بمعنى الذي و اشبه فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى
ما و ذلك مفعول وجملة اشبه ذلك صلة ما والعائد من الصلة الى الموصول فاعل
اشبه المستتر فيه و اما حرف شرط وتفصيل و الكسرة مبتدا وجملة تكون علامة
خبره وللنصب و في جمع متعلقان بعلامة و المؤنث مضاف اليه و السالم نعت لجمع
ومتعلقة محذوف تقديره السالم من التكسير و اما حرف شرط وتفصيل والياء مبتدا
وجملة تكون علامة خبره للنصب و في التثنية يتعلقان بعلامة و الجمع معطوف
على التثنية على حذف مضاف قبله تقديره والجمع كائنا على حده و اما حرف شرط و
تفصيل و حذف مبتدا و النون مضاف اليه وجملة يكون علامة خبر المبتدا وللنصب
و في الافعال متعلقان بعلامة و التي اسم موصول في موضع خفض نعت
للافعال ان قلت المرفوع الموصول والصلة تنعت والا فمرفوع الموصول

مع صلته مخصوص فلذ . بوابغدا و فلذا يعد وصف المعارف بالجمل اذا قلت عليها
الذي قلت مررت بزيد الذي قام ابوه بدليل و صلته في موضع جر محل الجملة ور وجعله مبتدا و
مضاف اليه و بفلوات متعلق بالاستقرار محذوف خبر المبتدا و نون مضاف اليه
وجملة المبتدا وخبره صلة الذي والعائد من الصلة الى الموصول الهاء المضاف اليها
والمخصص خبر مقدم و قلة مبتدا مؤخر و ... و ... والبيدا ...
... والبيدا بدل من الشيء ... تعجيل وجدها ... شرط وتعجيل والسمرة مبتدا
وجملة فيكون علامة خبره والمخصص متعلقان بعلامة مو ... مضاف اليه وفي ...
... وما عطف عليه بدل من ثلاث والمراد به الابطاح والمعهود ... نعت
للاسم وجمع معطوف على الاسم و التكسير مضاف اليه والمنصوص نعت لجمع و جمع
معطوف ايضا على الاسم والمؤنث مضاف اليه و ... نعت لجمع ومتعلقه محذوف
تقديره العالم من التكسير واما حرف شرط تعجيل و بياء مبتدا وجملة فيكون علامة
خبره و مخصص وفي ثلاثة مواضع متعلقان بعلامة و ... مجرور بالفتحة لكونه
غير منصرف والجار ثلاثة وفي الاسماء وما عطف عليه بدل تعجيل من ثلاثة و
الخمسة نعت للاسماء وفي التثنية معطوف على الاسماء والجمع معطوف على التثنية
على تقدير حال تقديره في الجمع كائنا على حده واما حرف تعجيل وشرط والمثنية مبتدا
وجملة فيكون علامة خبره والمخصص وفي الاسم متعلقان بعلامة والذي اسم موصول
محله خفض على انه نعت للاسم وهو مع صلته فيه الشيء السابق ولا حرف نفي و
ينصرف فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود على الذي والجملة صلة الذي وللجزم خبر
مقدم وللافعال مبتدا مؤخر والسكون والحذف بدل من ها مثال جاءها حرف تعجيل فيه
معنى الشرط والسكون مبتدا وجملة فيكون علامة خبره وللجزم وفي الفعل متعلق
ن بعلامة والمضارع والصحيح نعتان للفعل والاخر مضاف اليه من اضافة الصفة
الى المشبهة الى من يوصف بالمعنى والصحيح ونحوه بالتبع واما حرف تعجيل الشرط
والحذف مبتدا وجملة فيكون علامة خبره فدخلت الفاء لما في اما من معنى الشرط
وللجزم وفي الفعل متعلقان بعلامة والمضارع المعتل نعتان للفعل والاخر مضاف
اليه اضافة الصفة المشبهة الى من يوصف بالمعنى ولا يصح ان يكون اسم بدلا لان

اسم فاعل لا بحذف الى مرفوعه فلينشأ كل وفي الافعال معطوف على الفعل والتي اسم مو
صول في محل جر نعت للافعال ويعضها مبتدا ومضاف اليه بثبات النون مضاف اليه وجملة
المبتدا والخبر صلة التي فيحسن خبر مبتدا محذوف تقديره هذا فصل والمعربات ..
مبتدا او فيتبين خبره وفيتبين وما عطف عليه بدل من فيتبين وجملة يعرف بالبناء للمفعول
نعته وبالحروف متعلق بيعرف فالذي اسم موصول محله رفع على الابتداء يعرف فعل
مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه يعود على الذي وبالحركات متعلق بيعرف و
جملة يعرف بالحركات صلة الذي والعائد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر في
يعرف المرفوع عن النيابة عن الفاعل وارتفعت خبر الموصول الواقع مبتدا وانواع مضاف
اليه والاسم وما عطف عليه بدل من اربعة بدل تفصيل والمفرد نعت للاسم وجمع ..
معطوف على الاسم والتكسير مضاف اليه وجمع معطوف على الاسم ايضا والمؤنث
مضاف اليه والسالم نعت للجمع والفعل معطوف ايضا على الاسم والمضارع والذي نعتان
للفعل ولم يتصل جازم بجزمه بآخره متعلق بيتصل وبشيء بدل يتصل وبيتصل وما
عمله صلة الذي وكلها مبتدا والضمير المجرور بالاضافة وكلها مبتدا ومضاف اليه وترفع
فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يرجع الى كلها وبالضمة متعلق
بترفع وجملة ترفع بالضمة خبر كلها وتنصب بالبناء للمفعول معطوف على ترفع وبا
لفتحة متعلق بتنصب وتخفض بالبناء للمفعول معطوف على ترفع ايضا وبالكسرة
متعلق بتخفض وذكر بعدها هي وعن آلة متصل بخرج وثلاثة فاعل خرج واشياء
مضاف اليها علامة خبرها الفتحة نائبة عن الكسرة لكونها غير منصرفة لوجود الا
لف التانيث الممدودة وجمع ما عطف عليه من الجرات بدل من ثلاثة والمؤنث مضاف اليه
والسالم نعت للجمع وجملة تنصب بالكسرة في موضع نصب على الحال من جمع المؤنث والا
سم معطوف على جمع الذي لا ينصرف نعت للاسم وجملة يخفض بالفتحة حال من الا
سم الذي لا ينصرف والفعل معطوف ايضا على جمع والمضارع والمعتل نعتان للفعل الا
خر مضاف اليه وجملة يجزم بحذف آخره حال من الفعل واتى بهذه الافعال للتنبيه على
ان خروج هذه الثلاثة من الاول وفيه في جمع المؤنث السالم بحالة الصفة بالكسرة
وفي الاسم الذي لا ينصرف بحالة الخفض بالفتحة وفي الفعل المضارع بحالة الجزم بحذف الا

علامة للمختلفات يجوز ان يجعل على واحد من هذه الثلاثة مبتدا والجملة بعده خبر والتي
مبتدا ويليها اسم موصول وجملة يعرف بالحروف صلته والعائد من الصلة الى الموصول والضمير
المستتر في يعرف النائب عن الفاعل والرفع خبر التي والرابط هنا الياء والتثنية وما عطف
عليها بدل من الرفع بدل تفصيل وجمع معطوف على التثنية ايضا والخمسة نعت للا
سماء وهي مبتدا ويفعلان وما عطف عليه خبره وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
معطوفة معطوفة على يفعلان باسقاط حرف شرط وتفصيل والتثنية مبتدا وجملة ترفع به
للبناء للمفعول خبره وبالالف متعلق بترفع وتنصب وتخفض معطوفان على ترفع وبالياء
متعلق بتخفض وهو مطلوب ايضا لتنصب من جهة المعنى على سبيل التنازع وعلقناه
بالاقرب لقربه وعلقنا الاخير مضمره ثم حذفناه لانه فضلة واما حرف تفصيل وفيه معنى
الشرط وجمع مبتدا والمذكر مضاف اليه والسالم نعت لجمع وجملة فيرفع خبره وبالواو
متعلق بيرفع وينصب ويخفض معطوفان على يرفع وبالياء متعلق بيخفض لقربه
ومتعلق بينصب ضمير محذوف على طريق التنازع واما حرف تفصيل متضمن معنى الشرط
والاسماء مبتدا والخمسة نعت للاسماء وجملة ترفع بالواو خبره وتنصب معطوف
على ترفع وبالالف متعلق بتنصب وتخفض معطوف ايضا على ترفع وبالياء متعلق
بتخفض واما حرف تفصيل وشرط والافعال مبتدا والخمسة نعت للافعال وجملة ترفع
بالنون خبره وتنصب وتجزم معطوفان على ترفع وبحذفها متعلق بتجزم لقربه
ويتعلق بتنصب ضمير محذوف تقديره وتنصب به خبر مبتدا محذوف
تقديره والافعال مضاف اليه والافعال بالرفع مبتدا وثلاثة خبره ماض ومضارع
وامر بدل من ثلاثة بدل تفصيل ونحو خبر مبتدا تقديره وذلك نحو او مفعول بفعل
محذوف تقديره اعني نحو ضرب مضاف اليه نحو ويضرب واضرب معطوفان عليه
مبنيا وقرن بالفاء لما في الكلام السابق من معنى الشرط وقرن بالالف واللام اشارة
الى المعهود المذكور في التقسيم ومفتوح خبر المبتدا الاخر مضاف اليه مفتوح
ابدا ظرف زمان منصوب بمفتوح والمضارع مبتدا وما اسم موصول خبره كان فلنه
للموصول صلته والابعد وصلته الخبر وكان فعل ماض ناقص ينصب المبتدا
وينصب الخبر وفي اوله خبرها مقدم والزوائد اسمها مؤخر وجملة كان واسمها

وخبرها جملة و العائد من الجملة الى الموصول الهاء من اوله الزوائد مضاف اليه او
حدى الاربعة نعت الزوائد وجمعها فعل مضارع ومفعول مقدم وفاعله ذو الى
ومضاف اليها من اضافة المصدر الى فاعله و يبنى فعل وفاعل جملة في محل نصب
على انها مفعول قولك ومن مبتدا ومرفوعه خبره وحتى حرف جر بمعنى الى ويدخل
فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد حتى وجوبا وان منصوبها في تاويل مصدر مجرور
بحتى ومجرورها جار ومجرور متعلق بمرفوعه وعليه جار ومجرور ومتعلق بيدخل وناصب
فاعل يدخل او حرف عطف وجازم معطوف على ناصب فالنواصب مبتدا وفي بالواو ولها
في الكلام ومعنى الشرط والتقدير ان اردت تعرفها و عشرة خبر المبتدا ومن مبتدا
ان بفتح الهمزة واسكان النون وما عطف عليه خبر المبتدا [illegible]
[illegible] هذه صفة او حرف بالظرفية لام اليه و الجواب كذا هو بالبيان
انه معطوف على ما قبله من النواصب وان قوله بالفاء متعلق بالجواب والواو و
معطوفان على الفاء وهو مشكل من جهة الاعراب لانه في تعداد النواصب والجواب
بالفاء لا ناصب والشاذ ان الواو لا يجب بل يكون الجواب على الاول لانه محول التقدير
والتاخير والاصل والفاء والواو في الجواب اي فيه والفاء ثانية بمعنى في او ان الجواب
مبتدا وخبره محذوف والفاء متعلق بذلك المحذوف والتقدير والجواب ينصب بالفاء
و [illegible] ومن الشاذ ان الجواب واجبا به على راي بعض الكوفيين وانها معطوفة
على ما قبل الجواب فتكون مربوطة للضرورة بالعطف على الفاء ويستحق بقاء والواو و
وجوابه تنتصبها انه جواب الشرط لكون كل منها مرتبة على ما قبله ومنتو فعدوا
[illegible] مبتدا و [illegible] خبر وهي مبتدا و [illegible] وما عطف عليك وخبرها
و [illegible] معطوفة على الم و [illegible] معطوف على الامر و لا معطو
فة على لم ايضا [illegible] متعلق بمحذوف حال منها والتقدير ولا الآتية في النهي
و ان بكسر الهمزة واسكان النون و [illegible]
[illegible]
[illegible] فهذه الاثنى عشرة معطوفة على لم [illegible] خبر مبتدا
محذوف و [illegible] مضاف اليه [illegible] و [illegible] مضافة الى الجملة مرفوعات و ا
[illegible] مبتدا و سبعة خبره و هي مبتدا او الجمل وما عطف عليه

خبره والمفعول معطوف على الفاعل الذي اسم موصول نعت للمفعول وهو حرف
نفي وجزم وقلب ويخشى فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف من آخره وهو
مبني للمفعول ونائبه نائب الفاعل به وكل مضاف اليها اسم المبتدا وخبره واسم
معطوفات على الفاعل ايضا وكان مضاف اليها اسم واخواتها بالجر معطوف على كان
والتوابع معطوف ايضا على الفاعل وللمرفوع متعلق بالمرفوع وهي مبتدا واربعة
خبره واشياء مضاف اليه وعلامة جره الفتحة لانه لا ينصرف لوجود الف التانيث
الممدودة والنعت والعطف والتوكيد والبدل بدل من اربعة بدل تفصيل مجمل
باب خبر مبتدا محذوف وهو مضاف الفاعل بالجر مضاف والفاعل بالرفع مبتدا
اول وهو مبتدا ثان والاسم وما بعده خبر المبتدا الثاني وخبره خبر الاول والمرفوع
والمذكور نعتان للاسم والمرفوع نعت للاسم والمذكور نعت للمرفوع وهو احسن
فوات التثنية عليه وفعله كلمة زمان منصوب بالمذكور وفعله مرفوع بالمذكور على
النيابة عن فاعله وهو مبتدا وعلى قسمين خبره وظاهر ومضمر بالجر على البدلية
من قسمين وبالرفع على الخبرية لمبتدا محذوف تقديره ظاهر ومضمر وبالنصب
على المفعولية بفعل محذوف تقديره اعني ظاهرا ومضمرا فالظاهر مبتدا ودخلت
عليه الفاء لما في الكلام من معنى الشرط ونحو وما بعده خبره وقولك مضاف اليه
وقام زيد فعل ماض وفاعله ويقوم زيد فعل مضارع وفاعله وقام الزيدان فعل
ماض وفاعله ويقوم الزيدان جملة فعلية فعلها مضارع وقام الزيدون جملة
فعلية فعلها مضارع وقام اخوك جملة فعل ماض وفاعل ومضاف اليه ويقوم اخو
ك جملة من فعل مضارع وفاعل ومضاف اليه والمضمر مبتدا ونحو وما بعده خبره و
قولك مضاف اليه نحو ضربت بضم التاء مفعول قولك وضربنا بسكون الباء وضربت
بفتح التاء وضربت بكسر التاء وضربتما وضربتم وضربتن بعده الجملة السبعة معطوفة
على جملة ضربت الاولى ويقال فيها فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو
ضمير المفرد الغائب وضربت بسكون التاء فعل ماض والتاء علامة التانيث والفا
عل ضمير مستتر جوازا تقديره ضربت هي وهو ضمير المفردة الغائبة وضربا
فعل ماض والالف ضمير الفاعل المثنى الغائب وضربوا فعل ماض والواو

ضمير الفاعلين المذكورين الغائبين وضربن فعل ماض ضمير الفاعلات المسو

نثات الغائبات وهذه الجمل الخمس معطوفة على جملة ضرب الاول وهي وما عطف

عليه مفعول قولك ايضا بيان خبر مبتدا محذوف وهو مضاف والمشتق مضاف اليه و

يشتق فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف من اخره وهو مبني للمفعول

وهذا [illegible] نائب عن الفاعل والجملة صلة الذي والعائد ضمير الى الموصول العائد عليه

و[illegible] مبتدا وما اسم وما بعده خبر والمذكور نعت للاسم والذي اسم موصول و لم

حرف نفي وجزم ويذكر بالبناء للمفعول فعل مضارع مجزوم ومعه ظرف زمان منصوب

للمصاحبة والاجتماع والهاء المتصلة به مضاف اليه وهو كله نائب الفاعل بيذكر

ويذكر وما بعده صلة الذي جاء حرف شرط ودخلت الفاء لما في الكلام فيها من معنى

الشرط وثان فعل الشرط وهو فعل ماض في محل رفع الاسم وينصب الخبر و

موضعه جزم بان الفعل [illegible] وما نيا خبرها وضم بالبناء للمفعول فعل ماض

من فعله جزم بان على جواب الشرط واو نائب الفاعل بضمير وكسر بالبناء

للمفعول فعل ماض من موضعه جزم بالعطف على ضم وما اسم موصول واقعة على الحرف

مرفوعة المحل على النيابة عن الفاعل بكسر وقبل ظرف مكان منصوب [illegible]

بالمشتق [illegible] وصلته [illegible] مجرور اضافة قبل اليها جاء حرف شرط كان فعل الشرط

واسم كان مستتر فيها جوازا يعود على الفاعل ومستتر خبر كان وضم جواب الشرط

واو نائب فاعل ضم وفتح معطوف على وما نائبة فاعل فتح وقبل ظرفه كذلك [illegible]

مضاف اليه وهذه الجملة شرطية فيها وهل مبتدا وعن فسهم خبره و[illegible]

[illegible] بالكسر على البداية من فسهم وبالرفع على الخبرية لمبتدا محذوف تقديره هو وبها

نصب على المفعولية بفعل محذوف تقديره اعني فانظاهر مبتدا قرن بالفاء لما في الكلام

من قوله من معنى الشرط ونحو مع ما بعده خبر المبتدا وقولك مجرور باضافة نحو اليه وقرئ

فعل ماض مجهول مبني للمفعول وزيد نائب عن الفاعل و[illegible] فعل ماض مبني

للمجهول و[illegible] نائب عن الفاعل ويكرم فعل مضارع اصله يؤكرم حذفت منه الهمزة

بدليل ظهورها في قوله لانه اهل بان يؤكرما وعمرو نائب عن الفاعل بيكرم و[illegible]

مبتدا ونحو وما بعده خبره وقولك مضاف اليه وضربت بضم اوله وكسر ما قبل

ذ اذ هو فعل ماض مبنى للمفعول ونائب فاعله التاء المضمومة وجملة ضربت
وما عطف عليها في محل نصب على انها مقول قوله وضربنا بضم الاول وكسر ما قبل الاخر
وضربت بفتح التاء وبالبناء للمفعول وضربت بكسر التاء بالبناء للمفعول
وضربتما بالبناء للمفعول وضربتم بالبناء للمفعول وضربتن بالبناء للمفعول و
هذه الجمل سبعة معطوفة على جملة ضربت الاول وبقال في كل جملة مبنى للمفعول
والضمير المتصل بالفعل نائب الفاعل وما اسم موصول معطوف على ما تقدم و اشبهه
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ما وذالك مفعول اشبه والجملة
من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما ولا محل لها على انه اشبه مبتدا خبر مبتدا
محذوف والمبتدا مضاف اليه والخبر معطوف على المبتدا والمبتدا مبتدا اول
وهو مبتدا ثان والاسم وما بعده خبر المبتدا الثالث وخبره خبر الاول والمرفوع
نعت للاسم العاري عن العوامل متعلق بالعاري اللفظية
نعت العوامل والخبر مبتدا اول وهو مبتدا ثان والاسم وما بعده خبر المبتدا الثالث هو
المبتدا الثالث وخبره خبر الاول المرفوع نعت الاسم والمسند نعت للمرفوع اليه متعلق
والضمير يعود الى المبتدا ونحو خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو قولك مضاف اليه
زيد مبتدا وقائم خبره والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب على المفعولية لقولك والزيدان
مبتدا وقائمان خبره والزيدون قائمون مبتدا وخبره ايضا والجملتان معطوفتان على جملة
زيد قائم والمبتدا قسمان مبتدا وخبره ظاهر ومضمر بدل من قسمان فالظاهر مبتدا وقد
بالجر لما في الكلام من معنى الشرط وما اسم موصول مبني على السكون خبر المبتدا وجملة تقدم
ذكره من الفعل والفاعل صلة ما والمضمر مبتدا واثنى خبره وحذفت النون للشبه الا ضافة وعشر
مبني على الفتح لتضمنه معنى حرف العطف وهي مبتدا وانا وما عطف عليه خبره نحن وانت وانت
وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن معطوف بالواو على انا ونحو خبر مبتدا محذوف
تقديره وذلك نحو قولك مضاف اليه وانا قائم او قائم خبره ونحن قائمون مبتدا وخبره وما موصول
بمعنى الذي وما اشبه صلة ما وما اشبه فلا عل اشبه والخبر قسمان مبتدا وخبره مفرد وغير مفرد
بدل من قسمان بدل تفصيل ومجمل مضاف اليه فالمفرد مبتدا نحو خبره قولك مضاف اليه زيد قائم
مبتدا وخبره وغير مبتدا والمفرد مضاف اليه والمجرور وما عطف عليه بدل من اربعة بدل

تفصيل وظرف وفعل معطوفا على المجرور ومع متعلق بمحذوف حال من الفعل وفيه
مضاف اليه والمبتدا معطوف ايضا على المجرور مع متعلق بمحذوف حال من المبتدا وخبره
مضاف اليه ونحو خبر المبتدا المحذوف تقديره وذلك نحو وقولك مضاف اليه زيد في الدار مبتدا
وخبر وزيد عندك مبتدا وخبره الظرف والمجرور متعلقان بالاستقرار وزيد مبتدا اول وجملة
وقام ابوه من الفعل والفاعل خبر المبتدا وزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة
خبر المبتدا الثاني والثاني وخبره خبر الاول باب خبر المبتدا المحذوف والعوامل
مضاف اليه والداخلة نعت العوامل وعلى المبتدا متعلق بالداخلة والخبر معطوف
على المبتدا وهي مبتدا وثلاثة خبره واشياء مضاف اليه وهي وما عطف عليها بدل من
ثلاثة وان واخواتها معطوفة على كان واخواتها معطوفة على وظننت معطوفة على ان واخواتها
واخواتها معطوفة على ظننت فان قلت يشترط في بدل التفصيل ان يطابق المبدل منه وهنا
لم يطابق لان المبدل منه ثلاثة والبدل ستة قلت المطابقة موجودة بجعل كان واخواتها
قسما واحدا وان واخواتها كذلك فهذه ثلاثة اقسام فلما زيد في التفصيل ضمير يطابق
الشرط ... مبتدا فان قلت المبتدا ... وكان يعد لا يبتدا به قلت الاسناد
فيه لفظي ومعنوي فالمعنوي يختص بالاسماء واللفظي لا يختص بالاسماء وهذا
منه واخواتها معطوف فاما كان فانها ترفع فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
والاسم مفعول بترفع وتنصب معطوف على ترفع وفاعل تنصب مستتر فيه والخبر
مفعول بتنصب وجملة ترفع وما عطف عليه خبر ان وجملتها ومعمولاها خبر المبتدا او
المبتدا وخبره جواب اما ولا الاقرب بالعكس وهي مبتدا وكان وما عطف عليها خبره وامسى
واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام معطوفة
على كان وما اسم موصول تصرف فعل وفاعل منها متعلق بتصرف والجملة صلة ما نحو
خبر المبتدا المحذوف تقديره وذلك نحو وكان مضاف اليه ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح
معطوفات على كان وتقول فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا وكان فعل ماض ناقص
وزيد اسمها وقائما خبرها وليس فعل ماض ناقص وعمرو اسمها شاخصا خبرها
وما اسم موصول وجملة اشبه ذلك من الفعل والفاعل لا محل لها صلتها وما في محل
... معطوف على ... ان مبتدا واخواتها معطوفة على ان وجملة فانها تنصب الاسم

وترفع الخبر خبر مبتدا محذوف وهي ان وما عطف عليه والجملة او خبره جواب اما ولذلك
فهي للابتداء ومعنى مبتدا وان وما عطف عليها خبر المبتدا وان ولكن وكأن وليت ولعل
بدل من ان وتقول فعل مضارع والفاعل وان حرف توكيد زيدا اسمها قائم خبرها وليت
حرف تمني عمرا اسمها شاخص خبرها ومعنى مبتدا وان بكسر الهمزة مضاف اليه
وأن بفتح الهمزة معطوفة عليها وللتوكيد خبر المبتدا وكان مبتدا على تقدير مضاف و
معنى كان للتشبيه خبره ولكن مبتدا على حذف مضاف تقديره ومعنى ولكن للاستدراك
خبره وليت مبتدا على حذف مضاف ايضا تقديره ومعنى ليت وللتمني خبره ولعل مبتدا على
حذف مضاف ايضا تقديره ومعنى لعل وللترجي خبره والتوقع معطوف على الترجي واما حرف
تفصيل وفيه معنى الشرط وظننت مبتدا واخواتها معطوف على ظننت وجملة فانها
تنصب الاسم والخبر خبر المبتدا وما عطف عليه والمبتدا وخبره جواب اما وعلى حرف جر
انهما مفعولان لها المبتدا والاسم [illegible] وخبرها في تأويل مصدر مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق
بتنصب وانهما [illegible] مفعولان وهي مبتدا وظننت وما عطف عليه خبره
وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت عطف
على ظننت تقول فعل مضارع والفاعل ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول
ومنطلقا مفعول ثاني وخلت عمرا شاخصا فعل وفاعل ومفعول كان وما اسم مو
صول وجملة اشبه ذلك من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما باب خبر مبتدا محذوف
[illegible] النعت مضاف اليه والنعت بدل مع مبتدا وتابع ومتعلقه خبره وللمنعوت وفي رفعه
متعلق بتابع ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره معطوفات على رفعه تقول فعل مضارع
والفاعل قام فعل ماض زيد فاعل والعاقل نعت ورأيت فعل ماض وفاعل وزيدا
مفعول به والعاقل نعت زيدا ومررت فعل ماض وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق
بمررت والعاقل نعت زيد والمعرفة مبتدا خمسة خبره اشياء مضاف اليه والاسم
بدل من خمسة بدل تفصيل والمضمر نعت للاسم ونحو خبر مبتدا محذوف [illegible] نحو وانا مضاف
اليه وانت معطوف على انا والاسم معطوف على الاسم الاول والذي اسم موصول [illegible]
الاسم وقيده [illegible] والالف مبتدا [illegible] واللام معطوف على الالف والجملة صلة الذي
نحو خبر مبتدا محذوف والرجل مضاف اليه والغلام معطوف على الرجل وما اسم موصول

محله رفع بالعطف على الاسم الاول وانيف بعدها في محل مستتر فيه وهو العايد على
الموصول والجملة صلة الذي والى واحد متعلق بما انيف ومرفقه متعلق بالاستقرار او
[illegible] او رابعة نعت لرفقه وما عطف عليه بيان [illegible] الاول والاكبر الحاجب والثالث وابن
مالك والنكرة مبتدا وقد وما بعده خبره والاسم [illegible] ينعت [illegible] جمع جنسه
[illegible] ولا نايبه ونعنهم فعل مضارع [illegible] متعلق [illegible] واحد [illegible]
دون [illegible] موضع النصب لواحد ذا فهما مضاف اليه [illegible] نايبة عن [illegible] لا [illegible]
منصوب للوجوبية [illegible] الفعل واصله [illegible] بيصلها [illegible]
وتقريبه مبتدا ومضاف اليه وكل وما بعده خبره [illegible] موصولة بالجملة بعدها وحكم
فيه [illegible] ودخول [illegible] والالف مضاف اليه والام معطوفة على الالف وعليه متعلق [illegible]
[illegible] مبتدا محذوف والرجل مضاف اليه والغلام معطوف على الرجل [illegible] خبر
مبتدا محذوف والعطف مضاف اليه [illegible] ومروت مبتدا والعهد مضاف اليه وعنتا خبرا
مبتدا [illegible] الفاء وما عطف عليه [illegible] واو وام واما [illegible]
وبل ولا ولكن وحتى [illegible] معطوفة على الواو [illegible] متعلق بمحذوف تقديره
[illegible] ونحوا نعم مضاف اليه [illegible] بفتح التاء وبعد [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] بفتح التاء
[illegible] ورفعت جواب الشرط [illegible] وهو الفعل وحده
[illegible] الجملة [illegible] تقديره [illegible] واو [illegible]
[illegible] منصوب متعلق بفعل الشرط [illegible] والتقدير
[illegible] على منصوب ونصبت [illegible] جملة الشرط [illegible]
[illegible] معطوفة على جملة الشرط [illegible] او على مجزوم [illegible]
او على مجزوم [illegible] كل منهما جملة شرطية [illegible] وعلى جوابها
والجملتان معطوفتان على الاول [illegible] فلت [illegible] منصوب على قوله وعلى [illegible]
[illegible]
متعلق بفعل محذوف وقع [illegible] والجملتان [illegible]
[illegible] لا يجوز الا بعد [illegible] فلت [illegible] الجملة الشرطية [illegible]

بالفعل

لا فعل الشرط ونقول فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا وقام فعل ماض وزيد
فاعل قام وعمرو معطوف على زيد ورايت فعل ماض وفاعل وزيدا مفعول به وعمرا معطوف على
زيد بابه خبر مبتدا محذوف والتوكيد بالخفض مضاف اليه بابه والتوكيد بالرفع مبتدا و
تدبعه وما بعده خبره وللموكد في رفعه متعلقان بتابع ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره
... الاربعة معطوفة على رفعه ويكون فعل مضارع ... على التوكيد
بالعاطف خبره ومعلومة نعت للعدة وهي مبتدا والنفس وما عطف عليه خبره والعين
وكل واجمع وتوابع اجمع عطف على النفس الاربعة معطوفة على النفس واجمع مضاف اليه تو
ابع خبره ... لكنه غير منصرف لوزن الفعل والتعريف ... الاضافة الى ضمير اجمع
... في التوكيد ... نقول فعل وفاعل ومفعول ... توكيد للقوم ومررت
فعل وفاعل وبالقوم متعلق بمررت واجمعين توكيد للقوم بابه خبر مبتدا محذوف
والبدل مضاف اليه بابه اذا ... معنى الشرط واختلف في نصبه فقال الا
كثرون منصوب بجوابه ... منصوب بشرطه والنزع ... مضاف اليه المتاق
لفظ اليه لا يعمل في الجواب ... ان الفعل للشرط ... يقولون ...
وهنا ... الاول ... الجواب قد ... بالفاء وما بعده
الفاء ... او بدل ... والاسم ... ومن اسمه
... وجملة او فعل عطف على اسمه ومن فعل متعلق بابدل وجملة تبعه
من الفعل والفاعل والمفعول جواب اذا لا محل لها من الاعراب لان اذا شرط غير جازم وفي
جميع متعلق بتبعه واعرابه مضاف اليه وهو مبتدا واربعة خبره واقسام مضاف اليها و
بدل وما عطف عليه بدل تفصيل من اربعة الشيء متعلق ببدل وبعض معطوف على بدل والبعض
مضاف اليه ومن الكل متعلق ببدل وبدل معطوف على بدل الاول والاشتمال مضاف اليه وبدل
معطوف ايضا على بدل الاول والغلط مضاف اليه نحو خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك نحو قولك
مضاف اليه وجاء فعل ماض وزيد ... واخوك بدل من زيد بدل الشيء من الشيء
والكلام ... فعل وفاعل ومفعول وثلثه بدل بعض من كل ونفعني فعل ماض والنون
للوقاية والياء مفعول به وزيد فاعل نفعني وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ورايت زيدا
فعل وفاعل ومفعول والفرس بدل من زيد بدل غلط اردت فعل وفاعل ان ...

مصادر وتفقون بعلامنصوب بان وفاعله مستتر فيه والفرس مفعول به بفعلت جملة فعلية
معطوفة على جملة اردت وكذلك فاجبت زيدا والفعل والفاعل والمفعول معطوفة على
جملة اردت ومنه متعلق بابدلت بما يجب خبر مبتدا محذوف ومنحو به مضاف اليها
وانا سهاد مضاف اليه منصوبات والمنصوبات مبتدا وخمسة عشر خبره فلا عدد
مركب مبني على الفتح وهي مبتدا المفعول وما عطف عليه خبره به متعلق بالمفعول
به المفعول والعطف رابعة الى الموصولات باسم المفعول والمصدر وظرف الزمان وظرف
المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها
والمفعول من اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب فهذه الثلاثة عشر معطوفة
على المفعول به وبعضها على بعض والمكان مجرور بالاضافة خبر ليس
واخواتها معطوفة على ما قبلها وان مجرورة بالاضافة واسم ليس واخواتها مجرورة بالعطف عليها ومن
اجله ومعه متعلق كل منهما بمفعول قبله والمنصوب متعلق بالتابع وسقط من الاصل
واحد وهو خبر ما الحجازية وبه يكمل العدد خمسة عشر وهي اربعة مبتدا وخبره وما شيئا
ومضاف اليه باب خبر مبتدا محذوف والمفعول مجرور بالاضافة باب اليه وبه متعلق به
بالمفعول والضمير المجرور بالباء راجع الى الالف واللام لانه اسم موصول وهو مبتدا وانا اسم وما بعده خبر
والمنصوب نعت لاسم والذي نعت للمنصوب ويقع فعل مضارع وبه متعلق بيقع واللام
بمعنى على والفعل فاعل يقع والجملة صلة الذي وما بعدها الى اخره نحو خبر مبتدا محذوف
تقديره وذلك نحو قولك مضاف اليه وضربت زيدا فعل وفاعل ومفعول وركبت الفرس
جملة من فعل وفاعل ومفعول معطوفة على جملة زيد وهو قسمان مبتدا وخبره ظاهر
ومضمر بدل من قسمان بدل تفصيل فالظاهر مبتدا ودخلت الفاء لما في الكلام من معنى
الشرط وما اسم موصول خبر المبتدا تقدم ذكره من الفعل والفاعل صلة الذي والمضمر
والمضمر قسمان مبتدا وخبره وحذفت نون المثنى للاضافة ونحو خبر مبتدا محذوف
تقديره وذلك نحو قولك مضاف اليه ضربني فعل ومفعول ومن بنا ضربنا وضربك
وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن فهذه اثنا عشر كلمة معطوفة
على ضربني ويقال فيه ومفعول والمنفصل اثنا عشر مبتدا وخبره ونحو خبر
مبتدا محذوف وقولك مضاف اليه واياي وما بعده مقول القول واياك واياكما واياكم وايا

وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن هذه الاثنى عشر كلمة
معطوفة على إياي واثني عشر مجرورة من الأمثلة فصل الأفعال باب خبر مبتدأ محذوف و
المصدر مضاف إليه وهو مبتدأ والاسم وما بعده خبره المنصوب نعت للاسم والذي [illegible]
منصوب ونحو فعل وفاعل [illegible] ونائبا حال من [illegible] والجملة في صلة الذي عائد [illegible]
المستتر فيه ربه تعريف متعلق بجيء وال فعل مضاف إليه ونحو خبر مبتدأ محذوف و
ضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع وضربا مصدر منصوب على أنه مفعول مطلق و [illegible]
ن مبتدأ وخبره يكفني ويعفو بدل من فعلان بدل تفصيل فإن حرف شرط وأتى فعله أ
الشرط والمحذوف فعله مفعول به على حذف مضاف تقديره لفظ فعله وجملة فهو يكفي
من المبتدأ والخبر جواب الشرط ونحو خبر مبتدأ محذوف وفلانه فعل وفاعل ومفعول
فلانه مفعول مطلق وإن حرف شرط واجب فعل الشرط وفاعله مستتر فيه عائد على
المصدر المحدث منه والدال على معنى القسم للحث والتقدير على هذا وإن وافق معناه معنى
فعله ومعنى مفعول وافق وفعله مضاف إليه وحروف كلمة مثال منصوب بوافق والجملة
مضاف إليه وجملة فهو معنوي من المبتدأ والخبر جواب الشرط ونحو خبر مبتدأ
محذوف وجلست فعل وفاعل وقعودا مفعول مطلق منصوب بجلست ونهضنا فعل
وفاعل ووقوفا مفعول مطلق منصوب بنهضنا باب خبر مبتدأ محذوف وظرف مضاف
إليه بدليل والزمان مضاف إليه وظرف معطوف على ظرف الأول والمكان مضاف إليه وظرف مبتدأ
والزمان مضاف إليه وهو مبتدأ والاسم وما بعده خبر المبتدأ وهو وخبره خبر الأول والرابط
بينهما الضمير المنفصل والزمان مضاف إليه والمنصوب نعت بتقدير وتقدير متعلق
بالمنصوب وفي مضاف إليه ونحو خبر مبتدأ محذوف واليوم مضاف إليه وما بعده معطوف عليه
منصوب [illegible] لأن الغرض تعداد الظروف
المنصوبة لا الخبر وحذف الاختصار والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة و
صباحا ومساء وأبدا وأمدا ووقتا ونحوها هذه الظروف المذكورة معطوفة على اليوم
وما اسم موصول معطوف وأشبه ذلك جملة من فعل وفاعل ومفعول صلة ما والرابط
فاعل أشبه المستتر فيه وكذلك مبتدأ أول والمكان مضاف إليه وهو مبتدأ ثان و
الاسم وما بعده خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول والمكان مضاف إليه اسم منصوب

نعتاً للاسم وبتقدير متعلق بالمنصوب وفي مضاف اليه ونحو خبر مبتدا محذوف
امام مضاف اليه والتي منصوب مضاف معه عامله او ذلك وخلف وقدام ووراء وفوق
وتحت ومنه ومع وازاء وتلقاء وحذاء وعندا ونحو بفتح الثاء المثلثة هذه الظروف
من الظروف المكانية معطوفة على امام وما اسم موصول معطوف ايضا وجملة اشبه ذلك
صلة ما ويطيب خبر مبتدا محذوف والحال مضاف اليه والان بالرفع مبتدا اول وهو
الاسم مبتدا ثان والاسم وما بعده خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والمنصوب والمفسر
بكسر السين نعتان للاسم وبما جار ومجرور يتعلق بالمفسر وما الثانية اسم
موصول وجملة من الفعل والفاعل صلة ما وكذا في ما قبل انبهم والمستتر فيه وما
والصفات متعلق بانبهم ونحو خبر مبتدا محذوف وجاء فعل ماض وزيد فاعل
جاء وراكبا حال من زيد وركبت الفرس فعل وفاعل ومفعول ومسرجا حال من
الفرس ولقيت عبد الله فعل وفاعل ومفعول ومضاف اليه وراكبا يحتمل ان يكون حالا
من التاء في لقيت فيكون حالا من الفاعل ويحتمل ان يكون حالا من عبد الله فيكون حالا من
المفعول وما اسم موصول معطوف على ما تقدم من الامثلة وجملة اشبه ذلك
صلة ولا حرف نهي ويكون فعل مضارع ناقص والحال اسمه والا حرف ايجاب ونكرة
خبره ولا حرف نفي ويكون فعل مضارع كان الناقصة واسمها مستتر فيه يعود على
الحال والا حرف ايجاب ومعرفة خبر يكون والا استثناء في المسائل الثلاثة معرب
باب خبر مبتدا محذوف والتمييز مضاف اليه التمييز مبتدا اول وهو مبتدا ثان
والاسم وما بعده خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والمنصوب والمفسر بكسر
السين نعتان للاسم وبما جار ومجرور متعلق بمفسر وجملة انبهم صلة ما
ومن الذوات متعلق ونحو خبر مبتدا محذوف وقوله مضاف اليه وتصبب زيد
فعل وفاعل وعرقا تمييز وناصب التمييز في هذه الامثلة الثلاثة الفعل المسند
الى الفاعل واشتريت فعل وفاعل وعشرين مفعول به وغلاما تمييز وملئت
قلبه نعمة فعل وفاعل ومفعول به وتمييز وناصب التمييز في هذين المثالين
نفس العدد الذي منه فاعلا وانه عمل عشرون وتسعون النصب في التمييز وانما جاز له
في الشبيهة بضاربين زيدا وزيد اكرم مبتدا وخبره منك وجاء متعلق باكرم.

و بالتمييز و [illegible] معمر وعمل [illegible] و منك متعلق [illegible] وجها تمييز [illegible] التمييز
[illegible] و [illegible] و [illegible] بفعل مضارع [illegible] و
[illegible] و [illegible] ولا يقدر ولا [illegible] يكون بفعل مضارع واسمه مستتر [illegible]
[illegible] التمييز و الا ايجاب بعد النفي و بعد متعلق بالاستقرار [illegible] مضاف [illegible] و
الكلام التام بايجاب خبر مبتدا محذوف والاستثناء مضاف [illegible] مبتدا والاستثناء [illegible]
[illegible] فيه وغير وسوى وسوى [illegible]
[illegible] وسواء [illegible] وخلا وعدا [illegible] هذه الادوات [illegible]
[illegible] والمستثنى مبتدا وما لا متعلق [illegible] ينصب بالبناء للمفعول [illegible]
[illegible] الا [illegible] يحتمل ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و [illegible] خبر مبتدا محذوف و [illegible] الا
[illegible] و [illegible] منصوب [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] وكان [illegible] واللام [illegible] و [illegible] خبر [illegible]
[illegible]
و نحو خبر مبتدا [illegible]
[illegible]
[illegible] و [illegible] وكان [illegible] والعلة [illegible]
[illegible]
[illegible] و نحو [illegible] و فلم [illegible]
[illegible] وما [illegible] وما [illegible]
[illegible] و المستثنى [illegible]
و غير [illegible] وسوى وسوى وسواء [illegible]
[illegible] و غير [illegible]

معناه او محذوف به خبر محذوف معلوم من الدليل والخبر الجملة الجارية **و** قال ابن هشام في
شرح [illegible] وما معناه محذوف وما بعده به خبر ونائب عنه [illegible] بعد خبرها عنه وقوله
وقوله لا خبر وجود [illegible] **والد وانتشر** حيث [illegible] عمل بطلت لا عن خبر [illegible]
[illegible] من شرح التسهيل [illegible] فاسرع [illegible] متعلقين **وعدا** [illegible]
[illegible] على حالة وجملة [illegible] خبر مبتدأ وخبره [illegible] **نحو**
مبتدأ محذوف **وقام** [illegible] **الغوم** [illegible] بعد ما من جاري [illegible]
فعل وفاعله مستتر [illegible] بعض [illegible] مثال [illegible]
[illegible] **ونية** به خبر مجرور [illegible] مجرور [illegible]
[illegible] الكلام وقيل [illegible] متعلقان [illegible] **وعد** **عمرا وعمر** [illegible]
جملة [illegible] **بسم الله الرحمن** [illegible] **أمر** [illegible] جملة [illegible]
لا [illegible] وجملة **تنصب** [illegible] من الفعل والفاعل [illegible] خبران ومعطوفا [illegible]
المصدر منصوب [illegible] **و** [illegible] متعلق بتنصب **وتنوين** مضاف [illegible]
اذا ظرف للمستقبل [illegible] الكلام فيه **وان شرطت** بفعل ما [illegible] وفاعل مستتر يعود على [illegible]
[illegible] **وتكرير** [illegible] شرط وفاعل [illegible] ومفعول محذوف
[illegible] **وبه تشترط** [illegible] جملة [illegible]
[illegible] موضع نصب على الحال مرتبطة بالواو **نحو** خبر مبتدأ محذوف **ولا** [illegible]
ورجل [illegible] على [illegible] وموضع [illegible] رفع بالابتداء [illegible]
[illegible] **والدار** [illegible]
ان [illegible] **بعضها** [illegible] شرط [illegible] **تبطل شرطها** [illegible]
[illegible] وفاعله مستتر فيه جوازا [illegible] ضمير [illegible] متصلة به [illegible]
[illegible] جملة **و** جملة **وجب** [illegible] رفع [illegible]
لشرطه **ووجب تكرار** جملة فعلية معطوفة على جواب شرطه **لا** [illegible]
[illegible] **ولا** [illegible] مهملة **و** [illegible] متعلق [illegible] خبر مقدم **ورجل** مبتدأ
مؤخر **لا** [illegible] **وامرأة** معطوفة بالواو على رجل **وان تكررت** شرط وجملة **جاز الجملة** [illegible]
[illegible] **الغد** **وما** معطوفة على [illegible] **نحو** خبر مبتدأ محذوف **ولا رجل**

في الغد

في الدار والامراة برفع المعطوف والمعطوف عليه تقدم اعرابه وان شئت شرط وقلت
جوابه لا رجل [illegible] في الدار [illegible] ولا في بيته امراة [illegible]
وهو من عطف الجملة على الجملة [illegible] على تقدير [illegible] المعطوف [illegible] نصبنا [illegible] معطوف على
محل اسم [illegible] في محل نصب وان [illegible] معطوف [illegible] على [illegible]
[illegible] على هذا التقدير [illegible] من عطف المفرد على المفرد [illegible] قلت [illegible] معطوف
[illegible] معطوف [illegible] على [illegible] المعارضة [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] رفع الخبر [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] وجوه [illegible] قلت [illegible] رجل وامراة
[illegible] قلت [illegible] والامراة بالتراكيب [illegible] الاسم [illegible] باب
خبر مبتدا محذوف المنادى مبتدا [illegible] خبره انواع [illegible]
[illegible] التحجيل والعلم نعت للمنادى [illegible] معطوف [illegible]
[illegible] والنكرة معطوفة [illegible] ونبين نعت للنكرة والمقصودة [illegible]
المضاف والمشبه [illegible] به المضاف متعلق بالمشبه [illegible]
وفيه معنى الشرط [illegible] مبتدا او العلم [illegible] والنكرة معطوفة على [illegible] نعت
[illegible] فبينهما فعل [illegible] مبني للمجهول [illegible] جملة [illegible] محل
[illegible] على الخبر [illegible] مبتدا [illegible] وخبره جواب اما [illegible]
بينهما [illegible] على الضم [illegible] ضم متعلق ببينهما ونحو [illegible] موضع الحال [illegible] مضاف
اليه ونحو خبر مبتدا محذوف ويا حرف نداء وزيد منادى مبني على الضم ويا [illegible] رجل [illegible]
[illegible] نكرة مقصودة والثلاثة [illegible] والمضافة ومنصوبة خبر ولا [illegible]
وغيرا [illegible] مبني على الضم [illegible] معنى المضاف [illegible] محذوف [illegible]
[illegible] على النعت [illegible] اللام [illegible] باب [illegible] خبر مبتدا محذوف وهو مبتدا والاول
[illegible] خبره والمفعول [illegible] فعل ماض مبني للمجهول [illegible]
[illegible] بيانه مفعول [illegible]
المجهول متعلق [illegible] وقوعه [illegible] والفعل [illegible] مبتدا
[illegible] فعل [illegible] مفعول [illegible] متعلق [illegible]

المفعول من اجله
متعلق بالمجهول

وقصدتك [illegible] معروفة [illegible]
بالمجهول [illegible] والاسم [illegible]
والذي [illegible]
[illegible] وسبب متعلق بيانا [illegible]
[illegible] وبعل [illegible]
[illegible] والجملة [illegible] صلة [illegible]
[illegible] ونحو [illegible] فولك [illegible] جاء الاجير [illegible]
[illegible] اشترى [illegible]
[illegible] وفهم مبتدا وكان [illegible]
[illegible] معطوفة على [illegible] معطوف على خبرها [illegible] واخوانها معطو
فة على [illegible] تقدم [illegible]
[illegible] والجملة [illegible]
[illegible] خبر [illegible]
متعلق بتقدم [illegible] خبر مقدم [illegible] مبتدا مؤخر [illegible] حرف تحقيق [illegible]
[illegible] مستتر فيه يعود على التوابع [illegible]
متعلق [illegible] الجملة اما [illegible] الكلام معنى [illegible]
[illegible] وحرف [illegible]
[illegible] خبر مبتدا محذوف [illegible]
[illegible] والاسم [illegible] مبتدا وخبر [illegible]
[illegible] متعلق [illegible]
[illegible] معطوف على مجرور [illegible] متعلق [illegible]
معطوف [illegible] متعلق [illegible] تعجيل [illegible]
[illegible] مبتدا [illegible] متعلق به [illegible] مبتدا ثان [illegible] خبر [illegible]
[illegible] المجهول [illegible]
[illegible] المستتر فيه وجملة [illegible]
[illegible] معطوفة على [illegible] تعجيل و

الشرط

وشرط وما موصول في محل رفع على الابتدا وجملة ما [illegible] بالمبتدا والمجرور صلة ما و[illegible]
ظرفية متعلق بيجوز والتركيب من الجملة الموصولة المضمير المستتر [illegible] مرفوع
النيابة [illegible] و[illegible] خبر مبتدا محذوف تقديره [illegible] وجملة [illegible]
ما وخبرها جواب [illegible] و[illegible] مضاف اليه [illegible] مضاف اليه [illegible]
خبره وما نكرة موصوفة [illegible] عليهما [illegible] وجملة [illegible] بالمبتدا
صلة ما والتركيب وجملة الصفة الى الموصوف [illegible] مستتر فيه و[illegible]
متعلق بيقدر و[illegible] نكرة موصوفة ايضا معطوفة على [illegible] وجملة [illegible] متعلق
بيقدر [illegible] مبتدا [illegible] معمول وجملة [illegible] صفة و[illegible] متعلق بيقدر و
نحو خبر [illegible] وثوب مضاف اليه نحو [illegible] مضاف ثوب [illegible] معطوف على ثوب و[illegible]
مضاف اليه [illegible] معطوف [illegible] مضاف اليه [illegible]
ولا فائدة تمت الكتاب [illegible] و[illegible] بحمد الله تعالى [illegible] علينا [illegible] و[illegible]
[illegible] خير [illegible] وعلى اله [illegible] سيدنا محمد
[illegible] وصحبه وسلم تسليما [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

[illegible]

[illegible] الحمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا [illegible]

[illegible]
ابن [illegible]
الله تعالى و[illegible]

الحمد لله [illegible] و[illegible] والصلاة والسلام
على سيدنا [illegible] العرب باللسان الفصيح [illegible]
[illegible] وعلى اله واصحابه [illegible] و[illegible] شرح [illegible]

[illegible]

المبتدئ الراغب في علوم العربية لينتفع به المبتدي ... [illegible] ولا يخفى [illegible]
[illegible] لمصنفه في النحو [illegible] بين في العلم [illegible]
[illegible] شيخ [illegible] والعربية ومعدن السلوك والحقيقة [illegible]
[illegible] العلامة الشيخ [illegible]
[illegible] وبالله [illegible] الكلام
في اصطلاح النحويين هو اللفظ والصوت المشتمل على بعض الحروف
[illegible] فخرج بالمركب [illegible] بقوله المفيد [illegible]
[illegible] السامع [illegible] شيء [illegible]
وضع [illegible] وهو [illegible] يدل على المعنى [illegible] بعض وقد [illegible]
[illegible] بالوضع [illegible] وهو [illegible] المتكلم [illegible] السامع [illegible]
[illegible] دلالة الكلام [illegible] وضعية [illegible] عقلية [illegible] زيد
وعمرو [illegible] وسمع زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والكاف والبا [illegible] وبعض حروف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] والنصب [illegible]
الاحوال الاربعة [illegible]
نحو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نحو قام زيد [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

والمقيد بالعقل لا بإفادة حسنة المتكلم من وراء [illegible] على التشبيه [illegible]
عقله ومن [illegible] ما لا يفصح [illegible] [illegible] بحق [illegible] [illegible] [illegible]
به له من الا [illegible] [illegible] منها [illegible] أي أجزاء الكلام [illegible] أقسام [illegible] بعضا
كما [illegible] في جملة بقال [illegible] أي أجزاء الكلام [illegible] من [illegible]
لا من جميعها [illegible] لا رابع لها بالإجماع ولا التفات لمن زاد رابعا واسمه خالفة وعنى بذلك
اسم الفعل [illegible] [illegible] وهذه الثلاثة أقسام [illegible] وهو على ثلاثة أقسام
مظهر [illegible] ومضمر نحو زيد وعمرو ومبهم نحو هذا [illegible] وهو على ثلاثة
أقسام أيضا [illegible] [illegible] وأمثلة [illegible] [illegible] وهو على ثلاثة
أقسام أيضا [illegible] مشترك بين الأسماء والأفعال [illegible] مختص بالاسم [illegible]
مختص بالفعل [illegible] [illegible] من حروف التهجي [illegible] الكلمة
[illegible] [illegible] [illegible] حروف التهجي [illegible] [illegible] المعاني
[illegible] مثلا اسم [illegible] والدليل على [illegible] [illegible] العلامات [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الاسم والفعل والحرف
الاسم [illegible] [illegible] من قسيميه الفعل والحرف [illegible] والخفض
عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض كسرة الدال من زيد [illegible] مررت
بزيد [illegible] [illegible] [illegible] والتنوين وهو نون تلحق الاسم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] استغناء [illegible] [illegible] الشكل [illegible] [illegible] نحو زيد ورجل و
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التنوين [illegible] ودخول الألف واللام [illegible]
[illegible] نحو الرجل والغلام [illegible] [illegible] الألف واللام [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخفض عليه [illegible]
ما ذكر من علامة الاسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخفض والتنوين [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الألف واللام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الخفض [illegible] بالواو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الخفض مع التنوين ومع الألف واللام وقد لا يجتمع الألف واللام مع التنوين
[illegible] [illegible] جملة من حروف الخفض بقال وهي أي حروف الخفض [illegible]

[illegible] ومن معانيها الابتداء او [illegible] ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة
فالبصرة والكوفة اسمان لدخول من والى عليهما [illegible] وعن ومن معانيها
المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه وعلى ومن معانيها الاستعلاء
نحو [illegible] على [illegible] فال[illegible] اسم لدخول على عليه وفي ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز
فالكوز اسم لدخول في عليه ورب بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل عالم لقيته
فرجل اسم لدخول رب عليه والباء الموحدة [illegible] ومن معانيها التعدية نحو مررت بـ[illegible]
[illegible] اسم لدخول الباء عليه والكاف ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر
فالبدر اسم لدخول الكاف عليه [illegible] ومن معانيها الملك نحو المال [illegible] اسم لدخول اللام
عليه [illegible] وحروف القسم بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الجر
وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به وهي ثلاثة احرف الواو وتختص بالظاهر
نحو والله والطور والباء الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو [illegible]
والتاء المثناة فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله [illegible] وقد تدخل [illegible]
[illegible] وقد يلحقها اللام [illegible] والفعل يعرف بقد [illegible]
[illegible] وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم [illegible]
[illegible]
[illegible] والسين وسوف [illegible] ويختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول
فيقول فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه وتاء التأنيث الساكنة وتختص بالماضي
نحو قامت والحرف [illegible] ما لا يصلح معه دليل الاسم [illegible] اي ما يعرف به الاسم من الخفض
والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض وما [illegible] يصلح معه دليل الفعل [illegible]
يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة فعدم صلاحيته
لدليل الاسم ولا دليل الفعل دليل على حرفيته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب الاعراب [illegible]
[illegible] تغيير احوال اواخر [illegible]
[illegible]
[illegible]

والمراد

[illegible]

وهو مراد بالتعليم [illegible] ويتصل بجاره
نون الاناث [illegible] نون التوكيد **فصل في العوامل** [illegible] التغيير على انه
علامة له والمراد بالفصل [illegible] العوامل [illegible] واحد وما
للعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب سواء
كان العامل لفظيا او معنويا [illegible]
[illegible] والمراد
[illegible]
[illegible] وقال
[illegible]
[illegible] بضمة مقدرة [illegible] منصوبان بفتحة مقدرة [illegible]
بكسرة مقدرة [illegible]
[illegible] فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه [illegible]
[illegible]
[illegible] فعل مضارع منصوب [illegible] وعلامة نصبه فتحة ظاهرة [illegible]
[illegible] مفعول به [illegible] منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة [illegible]
[illegible] مجزوم بلم وعلامة جزمه [illegible]
[illegible] جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة [illegible]
[illegible] مبتدا مرفوع بضمة
مقدرة [illegible]
[illegible] مرفوع بضمة مقدرة [illegible] التعذر [illegible]

يخشى مستتر جوازا وهو وفاعله جملة فعلية في محل [illegible]
والرابع محل الجملة الواقعة خبر المبتدأ ونحو في قولك الفتى لن يخشى لن حرف نفي ونصب
واستقبال يخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر [illegible] مبني للمجهول [illegible] منصوب بالفتى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر ونحو في مررت بالرحى مررت فعل وفاعل الفعل مرفوع
[illegible] والباء حرف جر والرحى مجرور متعلق بمررت [illegible] وعلامة جره كسرة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر [illegible] موجودة في كانت [illegible] فنحو
جاء وجني [illegible] ومررت بجني [illegible] في الرفع [illegible] مقدرة على
[illegible] المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على [illegible]
لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة مقدرة على [illegible] المحذوفة لالتقاء [illegible]
ونحو [illegible] منع من ظهورها [illegible] الاستثقال [illegible] القاضي [illegible]
[illegible] مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي
[illegible] مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها [illegible] الاستثقال [illegible]
[illegible] موجودة [illegible] فنحو جاء قاض ورأيت قاضيا ومررت بقاض [illegible]
في الرفع [illegible] مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء [illegible]
[illegible] وما [illegible] بحيث لا [illegible] صحيح او [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible] والياء [illegible] صبي [illegible]
حيث [illegible] فيها الاعراب [illegible]
[illegible] التعذر [illegible] الاستثقال [illegible] والياء [illegible] الاستثقال [illegible]
[illegible] والهمزة [illegible] الموجودة في [illegible]
[illegible] يخشى [illegible] زيد [illegible] والفعل [illegible] ثلاثة احوال [illegible]
[illegible] الرفع [illegible] الى النصب [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] مجازا وقد [illegible] بقوله [illegible]
الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل [illegible] في الاسم والفعل نحو [illegible] زيد وان
زيدا [illegible] في الاسم نحو [illegible] في الفعل نحو لم [illegible]

واما على مذهب من يوجب فللأسماء [illegible] نحو مررت بزيد فأقسام الاعراب اربعة الرفع
نحو جاء زيد و[illegible] نحو رأيت زيدا [illegible] نحو مررت بزيد ولا تجزم الا بنيابة [illegible]
اسماء **وللافعال** [illegible] **الرفع** نحو يقوم **والنصب** نحو لن يقوم **والجزم**
[illegible] الخفض في الافعال والخاص [illegible] اقسام الاعراب اربعة [illegible] قسمين قسم مشترك
وقسم مختص [illegible] مشترك بينهما الرفع والنصب [illegible] بينهما الخفض والجزم وبيان
ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسماء والافعال وان الخفض يختص بالاسماء والجزم
يختص بالفعل وذلك [illegible] الرفع والنصب مع [illegible] الاسماء والافعال جعلنا
[illegible] مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض و[illegible] وخص الافعال بالجزم [illegible]
[illegible] الخفض [illegible] الرفع [illegible] سوا الخفض والجزم علامات [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] الرفع والنصب والخفض
والجزم **للرفع** [illegible] **[illegible] الضمة** [illegible] والواو والالف والنون فبدأ بالضمة
الضمة [illegible] الضمة [illegible] بالواو [illegible] عنها [illegible]
[illegible] بالالف [illegible] والنون [illegible]
[illegible] في اللغة [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] **في اربعة مواضع في الاسم المفرد** [illegible] نحو جاء
زيد [illegible] نحو جاء [illegible] **في جمع التكسير** [illegible] نحو
جاء الرجال والاسارى [illegible] نحو جاءت [illegible] جمع التكسير [illegible]
فيه بناء مفرده [illegible] اقسام **الاول** التغيير بالزيادة على مفرده من غير تغيير شكل
نحو [illegible] **الثاني** التغيير بالنقص على المفرد من غير تغيير شكل نحو [illegible]
الثالث التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو [illegible] **الرابع**
التغيير بالزيادة على مفرده مع تغيير الشكل كرجل ورجال **الخامس** التغيير بالنقص
على مفرده مع تغيير الشكل نحو رسول ورسل **السادس** التغيير بالزيادة والنقص وتغيير
الشكل نحو [illegible] [illegible] كلها ترفع بالضمة و[illegible] **في جمع** [illegible]
[illegible] وهو ما جمع بالالف والتاء [illegible] نحو جاءت [illegible]
[illegible] جريا على الغالب [illegible] نحو [illegible] جمع [illegible]

نحو

نحو حبليات جمع حبلى والرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء اي لم يتصل

بآخره ما يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن ونون التوكيد المباشرة نحو لينبذن وليكونن

او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان او واو الجمع نحو يضربون وياء المخاطبة نحو تضربين

ومثال المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء من ذلك نحو يضرب ويخشى واما الواو فتكون

علامة للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون ويسمى سالما لسلامة

بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون والموضع الثاني في [illegible]

وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال نحو هذا اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال

فيرفع بالواو نيابة عن الضمة ويستغنى عن اشتراط كونها مكبرة مفردة مضافة لغير

ياء المتكلم [illegible] والزجاجي [illegible]

[illegible] لغة قليلة واما الالف فتكون علامة للرفع في [illegible] نحو جاء الزيدان

[illegible] فيرفع بالالف نيابة عن الضمة [illegible]

في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية [illegible] نحو يضربان وتضربان بالتحتانية

والفوقانية او ضمير جمع وهو الواو نحو يضربون وتضربون او ضمير المؤنثة المخاطبة

وهو الياء نحو تضربين بالفوقانية وتسمى الافعال الخمسة [illegible]

بثبوت النون نيابة عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء و

حذف النون فاما الفتحة لانها الاصل [illegible]

لانها اخت الفتحة في [illegible] وختم بالحذف [illegible]

[illegible] وكل من هذه العلامات الخمس [illegible] فاما الفتحة فتكون علامة للنصب

في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رأيت زيدا [illegible] والثاني في جمع

التكسير نحو رأيت الزيود [illegible] والثالث في الفعل المضارع اذا

دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء [illegible] نحو لن يضرب ولن يخشى واما

الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة المتقدمة في علامات الرفع نحو رأيت [illegible]

[illegible] منصوبان برأيت وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة واما [illegible]

[illegible] وذا مال واما الكسرة فتكون [illegible] في جمع المؤنث السالم

نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة

نيابة عن الفتحة وأما الياء فتكون [illegible] للنصب في التثنية نحو رأيت الزيدين فالزيدين
منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى وفي الجمع
المذكر السالم نحو رأيت المسلمين فالمسلمين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها لانه جمع [illegible] الجمع [illegible] على [illegible] المثنى [illegible]
مع المثنى [illegible] الى جمع المذكر السالم [illegible] الاعراب بالحروف وأما حذف النون فيكون
علامة للنصب في الأفعال الخمسة [illegible] بثبات النون وتقدم [illegible] كل فعل
مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو يفعلان أو ضمير جمع نحو يفعلون [illegible] أو
ضمير المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين [illegible] منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف
النون نيابة عن الفتحة وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء و[illegible] وأصلها الكسرة
[illegible]
[illegible] والعلامات الثلاث [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم [illegible]
الامكن نحو مررت بزيد [illegible] منصرف لدخول تنوين الصرف عليه وهو [illegible] بتنوين
التمكين وفي جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود [illegible] الغير
المنصرف [illegible] والثالث في جمع المؤنث السالم [illegible] ولا يكون [illegible] المنصرف
مررت بالمسلمات [illegible]
[illegible] وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة [illegible] المعتلة المضافة نحو مررت
بأبيك وأخيك [illegible] مجرورة بالياء [illegible] وعلامة خفضها الياء
نيابة عن الكسرة وفي التثنية [illegible] نحو مررت بالزيدين [illegible]
[illegible] وعلامة خفضه الياء المفتوحة ما قبلها [illegible] المكسورة ما بعدها
وفي الجمع المذكر السالم نحو مررت [illegible] مجرور بالياء [illegible] وعلامة
خفضه الياء المكسورة ما قبلها [illegible] نيابة عن الكسرة وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا
ينصرف وهو ما [illegible] صفة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد [illegible]
بالف التأنيث الممدودة كصحراء أو المقصورة كحبلى أو [illegible] العلمية والتركيب نحو
معدي كرب أو العلمية ووزن الفعل نحو [illegible] أو العلمية وزيادة الالف والنون نحو
[illegible]

والثالث نحو زينب [illegible] العلمية والعجمة [illegible]

هو ما [illegible] الوصف والالف [illegible]

عثمان او العلمية والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو اجدل واكمل
صرف وزيادة الالف والنون نحو سكران ولها شروط تطلب من المطولات [illegible]
بالجملة [illegible] مالم يضف او تدخل ال [illegible] تخفض بالكسرة على الاصل نحو
مررت بافضلكم وبالافضل و [illegible] وثلاثة الكلمة [illegible] وهو سكون
آخر الكلمة او النون لاجل الجازم واحترز بقوله للجازم من سكون [illegible] فان الواو حذفت
[illegible] تبعا كذيبه في [illegible] والسكون [illegible] نحو يشتبون فان النون حذفت
النون [illegible] السكون واحذف [illegible] [illegible] فاما [illegible]
[illegible] اذا دخل عليه الجازم ولم يتصل به [illegible] نحو لم يضرب
[illegible] مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد [illegible] لم يتصل بآخره الف ولا واو ولا
ياء واما [illegible] يتون [illegible] فجعل [illegible] في الفعل المضارع [illegible]
وهو [illegible] نحو [illegible] لم [illegible] الفعل مجزوم
[illegible] وعلامة جزمه [illegible] العلة [illegible] نيابة عن السكون [illegible]
الواو والضمة قبلها دليل عليها [illegible] الالف [illegible]
[illegible] الياء والكسرة قبلها دليل عليها وهو [illegible] في الافعال
[illegible] وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا
[illegible] او ضمير جمع نحو لم يضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي
[illegible] الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون
فصل [illegible] حاصل ما تقدم من اول باب علامات الاعراب الى هنا [illegible]
[illegible] المبتدئين [illegible] الله تعالى [illegible] وحاصل ان [illegible] المعربات
[illegible] قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة او بالسكون وقسم يعرب
بالحروف وهي الواو والالف والياء والنون او بالحذف [illegible]
اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء [illegible] الاسم
المفرد نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وجمع التكسير نحو جاء الرجال ورايت الرجال
ومررت بالرجال وجمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات
[illegible] الافعال وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو يضرب

ولن يضرب ولم يضرب وكلها يجمعها أي مجموع الأنواع الأربعة التي هي الرفع والنصب
والخفض والجزم لا جميعها لئلا يلزم الأحكام بعضها أي بجمهور [illegible] نحو يضرب
زيد ورجال ومؤمنات وتنصب بالفتحة نحو لن أضرب زيدا ورجالا وتخفض بالكسرة
نحو مررت بزيد ورجال ومؤمنات وتجزم بالسكون نحو لم يضرب وهذا هو الأصل وخرج
[illegible]
[illegible] نحو رأيت الهندات ولا
حرف لا ينصب بالفتحة [illegible] نحو مررت بأحمد ومعنا
[illegible] حرف لا يخفض بالكسرة و [illegible]
[illegible] غيرهم
فعلنزوه بحذف [illegible] ولا حرف أن يجزم بالسكون والذي يجمع بالحروف أربعة أنواع أيضا
ثلاثة من الأسماء ونوع واحد من الأفعال فالأنواع التي للاسم الثلاثة التثنية نحو جاء الزيدان
و جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون و الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو
مال ونوع من [illegible] وهي يفعلان بالياء أو التاء للمثنى تفعلان
بالتاء [illegible] ويفعلون بالياء [illegible] وتفعلون بالتاء [illegible]
وتفعلين بالتاء [illegible] التثنية [illegible]
على اسم المفعول فترفع بالألف نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض [illegible] المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين وأما جمع المذكر السالم فيرفع
بالواو نحو جاء الزيدون وينصب ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت
الزيدين ومررت بالزيدين وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو نحو هذا أخوك وأبوك وحموك
وفوك وذو مال وتنصب [illegible] نحو رأيت أخاك وأباك وحماك وفاك وذا مال وتخفض
بالياء نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون
نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم بحذف النون نحو لن
يفعلا ولن تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي [illegible] علامات [illegible]
[illegible] والسكون والأحرف الثلاث [illegible] للناصب والجازم

باب الأفعال [illegible] جمع فعل [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الحدث مقترن بزمان [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] نحو ضرب ومضارع أي مشابه [illegible]

ما دل على حدث مقترن بما هو صالح للحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب والامر ما دل على طلب
حدث في زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي فمنه حد حقيقة الافعال الثلاثة نحو
ضرب ويضرب واضرب ولها احكام فلها في مبنو الاز... على انه على نحو ضرب ودحرج و
انطلق واستخرج ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت وما لم يتصل به واو الجمع
فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل والامر مبني على ... التسكين ... لام الامر ... فاصل
اضرب عندهم لتضرب حذفت لام الامر تخفيفا ثم التاء حذف ... التباس ... بمضارعه ... كان
... ثم اوتي بهمزة الوصل عند ... وعند سيبويه الامر مبني على السكون لانه لا جمع
الا فيه نحو اضرب وعلى حذف الاخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم وعلى حذف النون ان اتصل
به ضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو
اضربي فان الاصل اضربان واضربون واضربين لانه مبني على ما يجزم به مضارعه وجزم
مضارعه بحذف النون وهذا المذهب هو مشهور والمضارع ما كانت في اوله احدى الزوائد الاربع
المجموعة في حروف المضارعة يجمعها قولك انيت بمعنى ادركت وحروف انيت الاربعة
بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون بشرط ان تكون للمتكلم ومعه
غيره او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس ... والياء بشرط ان تكون
للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنا والتاء المثناة فوق بشرط ان تكون للمخاطب
نحو تقوم بخلاف تاء تعلم ... وتعلم ... ودلالة الزوائد
... على ... المذكورة ... ونرجس ويرنا وتعلم ... دلالة
... على المعاني المذكورة وهو اي المضارع المجرد من النونين ... لا
جازم مرفوع ابدا بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على رفعه حتى يدخل عليه ناصب
فينصبه او جازم فيجزمه فالنواصب ... عشرة ... عندنا والمتفق عليه اربعة وهي
ان ... الساكنة التي تنصب المضارع لفظا او محلا وهي موصول حرفي ...
مع منصوبها بمصدر ولذلك تسمى مصدرية مثال ذلك عجبت من ان تضرب اي عجبت
من ضربك فان حرف نصب ومصدر ... وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
... والثاني لن وهي حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضا
رع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ... والثالث اذن وهي حرف جواب وجزاء

ب بالحذو

نوص ... ... المسائل

حقيقة الموصول ... جملة ...

في ... ...

وجزاء نحو ائتني اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك فاذاً حرف جواب ونصب واكرمَ منصوب باذاً و
علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والكاف مفعول به وشرط النصب باذاً ان تكون في صدر
الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يفصل بينهما الا بالقسم ولا النافية و كي المصدرية
المصدرية وهي الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تأسوا او تقديرا نحو كيلا تأسوا في
غير القرآن اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر اللام كانت تعليلية جارة وان مضمرة بعدها
مصدرية ونصب ولا حرف نفي وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبها
حذف النون فاذا لم يتقدم عليها لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا كانت تعليلية والمضارع بعدها
منصوب بان مضمرة وجوبا والنواصب المقدرة بعد ستة وربما كان الناصب بعدها ان مضمرة
و... التعليلية ... لام التعليل نحو جئتك لازورك
فازورك منصوب بان مضمرة بعد اللام ... جئتك
... جئتك ... والثانية لام الجحود ... النفي وهي الواقعة
في خبر كان المنفية بما او في خبر يكن المنفية بلم نحو وما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر
لهم فيعذب ويغفر منصوبان بعد لام الجحود ... وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لانها
مسبوقة بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا والثالثة حتى الجارة المفيدة
للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى او للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل
منصوبان بان مضمرة بعد حتى وجوبا والرابع والخامس الجواب بالفاء المفيدة
للسببية والواو المفيدة للمعية اذا وقعتا بعد الامر نحو اقبل فاحسن اليك او وا
احسن اليك وبعد النهي نحو لا تضرب زيدا فيغضب او ويغضب وبعد العرض نحو الا تنزل عندنا
فتصيب خيرا او وتصيب خيرا وبعد التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك وبعد
التمني نحو ليت لي مالا فاتصدق منه او واتصدق منه وبعد الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ
فيفهمني او ويفهمني وبعد الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد الاستفهام
نحو هل زيد في الدار فامضي اليه او وامضي اليه وبعد النفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
... الجواب بعد الفاء والواو في جميع الامثلة كله منصوب بان مضمرة وجوبا ...
... والسادس او ... بمعنى الى
لأستسهلن الصعب او ادرك المنى ... او تقضيني حقي فيسهل وتقضي منصوب

منصوب

منصوبان بأن مضمرة بعدها وجوبا والحاصل أن أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي
اللام التي للتعليل وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو **والجوازم ثمانية**
عشر جازما وهي قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ستة
وهي لم نحو لم يقم فلم حرف نفي يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى الماضي ويقم مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون **والثاني لما** المرادفة لم فيما تقدم نحو لما يقم زيد فلما حرف يجزم الفعل
وينفي معناه ويقلبه إلى الماضي ويقم مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون **والثالث ألم** نحو
ألم نشرح فألم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم بها وعلامة جزمه السكون **والرابع ألما** أختها
نحو ألما أحسن إليك فألما حرف تقرير وجزم وأحسن مجزوم بألما وعلامة جزمه السكون
والخامس لام الأمر نحو لينفق ذو سعة من سعته اللام لام الأمر وينفق مجزوم بلام الأمر
وعلامة جزمه السكون **ولام الدعاء** وهي لام الأمر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأدبا
نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف الياء **والسادس لا**
المستعملة **في النهي** نحو لا تخف فلا حرف نهي وتخف مجزومة فعل مضارع مجزوم بلا الناهية
وعلامة جزمه السكون **ولا المستعملة في الدعاء** وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعاء
تأدبا نحو ربنا لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه
السكون ونا مفعول به والفاعل مستتر فيه تقديره أنت والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما
وهي إن الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي
محلا ويقلب معنى الماضي إلى الاستقبال عكس لم نحو إن قام زيد قمت فإن حرف شرط وجزم و
قام فعل الشرط في محل جزم بإن وزيد فاعل وقمت جواب الشرط **والثاني ما** الشرطية
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بها وعلا
مة جزمه حذف النون ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم بها أيضا وعلامة جزمه السكون
ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بها وعلامة جزمه السكون **والثالث من** الشرطية
نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه
السكون ويجز جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف الألف من آخره **والرابع مهما**
نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم شرط
جازم وتأتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء وبه جار ومجرور

يرجع بنا ... ومن اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على المفعول به ... [illegible]
... [illegible] ... وجوبا ... [illegible]
... [illegible] ... والجملة ... جار ومجرور متعلق بمحذوف
... في موضع نصب خبر ما والجملة ... في موضع جزم جواب الشرط
و إذما حرف شرط كقوله وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من إياه تأمر آتيا فإذ ما حرف
شرط مبني على السكون تأت فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وعلامة
جزمه حذف الياء ايضا و ... أي نحو قوله أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فأيا
اسم شرط جازم منصوب ... وما زائدة وتدعوا فعل الشرط مجزوم به وعلامة جزمه
حذف النون ... والفاء رابطة للجواب ... مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر ...
الحسنى ... في موضع جزم جواب الشرط و ... متى
نحو قوله متى أضع العمامة تعرفوني أنا ابن جلا وطلاع الثنايا فمتى اسم شرط جازم
وأضع فعل الشرط وهو مجزوم ... وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين
والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه والأصل
تعرفونني بنونين ... نون الرفع والثانية نون الوقاية و أيان بفتح الهمزة
نحو قوله فأيان ما تعدل به الريح تنزل فأيان اسم شرط جازم وما زائدة وتعدل فعل الشرط
... مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ... وكسر
... و أين كقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت فأين اسم شرط جازم وما
... وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط
وعلامة جزمه السكون ... في محل نصب على الظرفية ... والميم علامة
الجمع ... [illegible] ... كقوله فأصبحت أنى
تأتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر فأنى اسم شرط جازم
وتأتها فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء ... وتلتبس جواب الشرط وعلامة
جزمه السكون و حيثما نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأ
زمان فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ويقدر جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون و كيفما نحو كيفما تجلس أجلس

كيفما اسم شرط يجزم فعلين وتجلس فعل الشرط وعلامة جزمه السكون واجلس جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون أيضا وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وإذا في الشعر زيادة على الثمانية
عشر [illegible] قول الشاعر [illegible] ما [illegible]
فتجمل [illegible] إذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل امر
وفاعله مستتر فيه وجوبا [illegible] جملة فعلية في موضع جزم على أنها جواب الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible] قول [illegible]
[illegible] **باب مرفوعات**
الأسماء [illegible] **وهي سبعة** نحو قولك قام زيد **والثاني**
المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد [illegible] **والثالث والرابع المبتدأ**
وخبره نحو زيد قائم **والخامس اسم كان وأخواتها** نحو كان زيد قائما **والسادس خبر**
إن وأخواتها نحو إن زيدا قائم **والسابع التابع للمرفوع وهو أربعة أشياء** أولها
النعت نحو جاء زيد الكاتب **وثانيها العطف** نحو جاء زيد وعمرو **وثالثها التوكيد** نحو جاء زيد
نفسه **ورابعها البدل** نحو جاء زيد أخوك [illegible] أبوابها متفرقة
على الأثر [illegible] **باب الفاعل** [illegible]
[illegible] **الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله** نحو قام زيد
[illegible] وقام مذكور قبل زيد [illegible]
[illegible] **وهو على**
قسمين ظاهر ومضمر [illegible]
[illegible] الأول المفرد المذكر **نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني**
المثنى المذكر نحو قولك **قام الزيدان ويقوم الزيدان** والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك
قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال
الخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند **والسادس المثنى المؤنث** نحو قولك
قامت الهندان وتقوم الهندان **والسابع** جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم
الهندات والثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك قام الهنود وتقوم الهنود **والتاسع**

المجرور المضاف لضمير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة نحو فوي فلم اخوك ويقوم ابوك واما المشهور
المضاف لياء المتكلم نحو فوي فلم غلامي ويقوم غلامي وما اشبه ذلك فانه يعرب على ما عند [illegible]
الكلمة اسم كلاهما و [illegible] [illegible] اثنا عشر وهو [illegible] عن [illegible] اختصار فقسمان منفصل
ومتصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او معه غيره والمخاطب او المخاطبة او مثنيهما او لجمع
المذكر المخاطب او لجمع الاناث المخاطبات وللمفرد الغائب او للمفردة الغائبة او لمثنى
الغائب مطلقا او لجمع الاناث الغائبات [illegible] [illegible] [illegible] ولجمع الاناث الغائبات وحاصل
كل من قسمي المتصل والانفصال اثنا عشر فسمه مجموعها اربع وعشرون حاصلة
من ضرب اثنين في اثنا عشر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الا اختيارا ويرفعه
انما يجي والمضارع والامر [illegible] نحو فوزي ضربت بالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده محله
رفع على الفاعلية ضربت و ضربنا [illegible] [illegible] ضربنا ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
وهو [illegible] [illegible] على الفاعلية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مفعولة نحو ضربنا زيد و ضربت [illegible] [illegible] المخاطب [illegible]
اسم [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] و ضربت [illegible] المخاطبة وهو [illegible] [illegible] رفع على الفا
علية بضرب و ضربتما بضم التاء للمثنى مطلقا [illegible] [illegible] [illegible] اسم مضمر [illegible] [illegible] رفع
على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية و ضربتم بضم التاء لجمع الذكور العقلا
[illegible] [illegible] مضمر [illegible] محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على الجمع المذكر و ضربتن
بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات فالتاء اسم مضمر [illegible] محل رفع [illegible] والنون [illegible] [illegible]
[illegible] جمع الاناث و ضربت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الفاعلية [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجميع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على التثنية والجمع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغائب وهو قولك زيد ضرب في ضرب
ضمير مستتر جوازا تقديره هو [illegible] [illegible] رفع على انه فاعل ضرب و [illegible] [illegible]
ضربت ضمير مستتر جوازا تقديره هي [illegible] [illegible] [illegible] محل على الفاعلية والتاء [illegible]
[illegible] بالفعل حرف دال على التانيث و الزيدان [illegible] فالالف ضمير المثنى [illegible] الغائب
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على الفاعلية و الهندان [illegible] [illegible] ضمير المثنى المؤنث
الغائب [illegible] على الهندان والتاء علامة التانيث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

وجمعت ههنا مناسبة الالف وبهذا المثال بيانه من طل المصنف و الزيدون ضربوا بالواو ضمير
جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدين في موضع رفع على الفاعلية والالف زائدة و الهندات
ضربن بالنون ضمير جماعة الاناث الغائبات عائد على الهندات في موضع رفع على الفاعلية
بضرب وهذا الكلام على الضمير المتصل واما الضمير المنفصل فبعدم ما يقع بعد الا وما هو
في معناها نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتِ وما ضرب الا انتما
وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم
وتقول انما ضرب انا وانما [illegible] نحن وكذلك الى اخر هذه الكلمة مع الماضي وتقول به المضارع مع الا
تقول الا اضرب ونضرب الى ما ذكرت وفي الانفصال لا يضرب الا انا ونحو [illegible] وكذلك وما لا
[illegible] يكون الا متصلا نحو اضرب اضربي اضربا اضربوا اضربن [illegible] بالبناء [illegible]
قوله [illegible] اي لم [illegible] معه بفاعله الذي هو [illegible] الفعل ورسمه بعض شراحه [illegible] على [illegible]
ويعرف الاسم [illegible] الا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على الفعل وتانيث الفعل لتانيثه وذلك نحو ضربت هند وهو الا على ضرب عمر زيدا [illegible] عمر [illegible]
[illegible] لغرض من الاغراض فيبقى الفعل [illegible] مسند اليه [illegible] مقام الفاعل
في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعدما كان منصوبا [illegible] للفاعل صورته [illegible] الى تمييزه
[illegible] يبقى الفعل مع الفاعل [illegible] و[illegible] الماضي والمضارع [illegible] الفعل
[illegible] وكسر ما قبل اخره [illegible] نحو ضرب [illegible] وبيع و[illegible] والا [illegible]
[illegible] وفتح ما قبل اخره [illegible] نحو يضرب [illegible] و[illegible] ويشتم وسكنت [illegible]
[illegible] فلا بد للمفعول [illegible] والمفعول الذي لم يسم فاعله
هو [illegible] كما تقدم في الفاعل [illegible] المسند اليه الماضي [illegible]
[illegible] واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد مفعول لم يسم فاعله ويسمى
ايضا نائبا عن الفاعل والمسند اليه المضارع نحو قولك يضرب زيد يضرب [illegible] وفتح ما قبل [illegible] و[illegible]
فعل مضارع [illegible] مبني لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبني للمفعول ومجهول وزيد نائب عن الفاعل [illegible]
مفعول لم يسم فاعله [illegible] بين [illegible] نحو قولك [illegible] بضم [illegible] و
[illegible] و[illegible] بضم [illegible] وفتح [illegible] على [illegible] ما [illegible] بلفظه [illegible]
[illegible] الفاعل والمفعول [illegible] يسمى [illegible] [illegible]

نحو قولك ضُرِبْتُ بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْنا بضم الضاد وكسر
الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا ضمير [illegible] مع غيره او المعظم نفسه في موضع رفع على
انه مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْتَ بضم الضاد وفتح التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتاء المفتوحة ضمير المخاطب في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْتِ بضم
الضاد وكسر الراء وكسر التاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المكسورة
ضمير المخاطبة في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْتُما بضم الضاد وكسر الراء وضم
التاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالميم ضمير
المثنى المخاطب في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله والالف والميم علامة على التثنية
وضُرِبْتُم بضم الضاد [illegible] وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
المضمومة ضمير جمع الذكور المخاطبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع وضُرِبْتُنَّ
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
المضمومة ضمير جمع المؤنث المخاطبات والنون المشددة علامة جمع الاناث ولك ان تقول ان الفعل في الجميع
مضموم الاول مكسور ما قبل الآخر وان التاء في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله ولانها حروف مشتركة
بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والجموع فيحتاج الى تمييز كل واحد منها عن الآخر
فضمت للمفرد المتكلم وفتحت للمخاطب المذكر وكسرت للمخاطبة المؤنثة وزيدت الميم والالف في
خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع المذكر والنون المشددة في خطاب الجمع المؤنث ومنه
[illegible] ما اشتغل به [illegible] وتقول في الغائب ضُرِبَ بضم الضاد وكسر
ما قبل الآخر واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر [illegible] على انه مفعول
ما لم يسم فاعله تقديره هو يعود على ضمير الغائب وضُرِبَتْ بضم الضاد وكسر الراء وسكون
التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء [illegible] تأنيث ومفعول ما
لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على [illegible] الغائبة وضُرِبا
بضم الضاد وكسر ما قبل الالف واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والالف المتصلة به
ضمير المثنى الغائب في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْنَ بضم الضاد
وكسر الراء ضمير المؤنث المثنى الغائب واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول [illegible]

التأنيث وانما هو ضمير المثنى الغائب وهو في محل رفع على انه نائب عن الفاعل [illegible] بضم اوله وكسر ثالثه

[illegible] ضُرِبُوا ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير جماعة المذكر الغائبين وهو في محل رفع على انه

نائب عن الفاعل [illegible] وضُرِبْنَ بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء [illegible]

فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنون ضمير النسوة الغائبات وهو في محل رفع [illegible]

لم يسم فاعله [illegible] متصل ومنفصل فالمنفصل ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت

وما ضرب الا انتِ وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي

وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن [illegible] وكذا تقول [illegible]

مضموم الاول مكسور ما قبل الآخر [illegible] **باب المبتدأ والخبر**

والخبر [illegible] الثالث والرابع من مرفوعات [illegible] **المبتدأ** [illegible]

[illegible] **هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية** [illegible]

[illegible] بالاسم [illegible] المنصوب [illegible]

[illegible] عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان [illegible]

[illegible] مبتدأ زيد فزيد مبتدأ وهو مرفوع [illegible]

[illegible] وهو مرفوع بالابتداء

ومثال الاسم المؤول الواقع مبتدأ [illegible]

مرفوع على الابتداء [illegible] **والخبر** [illegible]

هو الاسم المرفوع المسند اليه [illegible] المبتدأ والخبر [illegible]

[illegible] مبتدأ مرفوع بالابتداء [illegible] المبتدأ تارة يكون مفردا [illegible] نحو قوله

قائم فالزيدان مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره وهو مرفوع وعلامة

رفعه [illegible] وتارة يكون جمعا نحو قوله **الزيدون قائمون** فالزيدون مرفوع

على الابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة

نيابة عن الضمة وتارة يكون جمع تكسير نحو الزيود قيام وتارة يكون مفردا

[illegible] وتارة يكون مثنى نحو الهندان قائمتان وتارة يكون جمع

مؤنث جمع تصحيح نحو الهندات قائمات وتارة يكون جمع تكسير مؤنث نحو الهنود

[illegible] **قسم ظاهر** [illegible]

من نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما اشبه ذلك و المبتدأ المضمر نحو
... ضميرا منفصلا وهو انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وانت
بفتح التاء للمخاطب وانت بكسر التاء للمخاطبة وانتما للمثنى مطلقا وانتم لجمع الذكور المخا
طبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات و هو للمفرد الغائب مطلقا وهي للمفردة الغائبة المؤ
نثة وهما للمثنى مطلقا الغائبين مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين وهن لجمع الاناث الغائبات
وتسمى هذه ... ضمائر الرفع المنفصلة والكلام فيها انها وقعت مبتدأ والخبر عنها بعدها
فيصلح المعنى نحو قوله تعالى ... ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وما بعده خبره ونحو
... فهو مبتدأ وهو ضمير رفع مبني على الضم ولا يظهر فيه اعراب و محله رفع وقد يكون خبره مرفوعا
... ومن ... ذلك انا قائم وانت قائم وانت قائمة وانتما قائمان وانتم قا
ئمون وانتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون ... ان يات بالمبتدأ في
... مضمر مبني لا يظهر فيه اعراب والصحيح ان انا وانت وانت وانتما وانتم وانتن
او الضمير هو ... واما اللواحق فهي حروف تدل على المعنى المراد والخبر من حيث هو
قسمان مفرد وغير مفرد ... بالمفرد ما ليس جملة ولا شبيهها ولو كان مثنى او مجموعا
فانه يسمى في هذا الباب مفردا ... والزيدان قائمان والزيدون قائمون
وكثير في هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبيهها وغير المفرد وهو الجملة او شبهها
وهو ... ... المنقسم الى الجملة وشبهها ... ... بالجملة وشبه الجملة
الجار والمجرور والظرف التامان والمتعلقان في الجملة ... الجملة مع فاعله الظاهر والمضمر
والمبتدأ مع خبره ... ... الجار والمجرور ... زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عند
ك والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف ... وان تقديره كائن او مستقر
لا كان او استقر و ... الجملة مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد مبتدأ وجملة قام ابوه من
الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع خبر عن زيد والرابط بينهما ... ابوه و المبتدأ مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدأ اول وجاريته مبتدأ ثان وذاهبة خبر المبتدأ الثاني
وجملة المبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الاول والرابط بين المبتدأ الاول وخبره الهاء
في جاريته ... باب ... ... على المبتدأ والخبر ... وتسمى نواسخ و ... هذه
اقسام ثلاثة الاول ... ... والثاني ان واخواتها والثالث ظننت واخواتها

وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف [illegible] المبتدا

ويسمى اسمها وتنصب [illegible] اي خبر المبتدا ويسمى خبرها وانما لم يسمى الاسم المرفوع فيها فاعلا

والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال افعال ناقصة [illegible]

الفاعل [illegible] ثلاثة عشر

فعلا [illegible] والافعال [illegible]

[illegible] الدوام والاستمرار [illegible]

[illegible] والثالث [illegible]

[illegible]

[illegible] وكذا [illegible]

زيد [illegible]

[illegible]

[illegible] عشر [illegible]

[illegible] مقرونة [illegible]

الاربعة [illegible]

[illegible] مقرونة

[illegible] الاستمرار [illegible] مادام زيد [illegible]

[illegible]

[illegible] واخواتها [illegible]

[illegible]

[illegible] ناقص وزيد

[illegible] المضارع [illegible] زيد [illegible]

ناقص [illegible]

[illegible] زيد [illegible]

[illegible] ما دام زيد [illegible]

[illegible] من الامثلة [illegible] القسم [illegible]

وهو تنصب [illegible] اسمه أي المبتدأ ويسمى اسمها وترفع [illegible] وهي ستة أحرف إنّ بكسر
الهمزة وتشديد النون وتسمى أم الباب و [illegible] بفتح الهمزة وتشديد النون ولكن ولأنّ بتشديد
النون فيهما وليت [illegible] [illegible] بتشديد اللام الاخيرة نحو إنّ زيدا [illegible]
واعرابه إنّ حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها [illegible] بلغني أنّ زيدا
منطلق [illegible] بلغ فعل ماض والنون نون الوقاية والياء مفعول به وأنّ حرف تأكيد ونصب وزيدا اسمها
ومنطلق خبرها وأنّ واسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغ بلغني انطلاق زيد
وتمتاز أنّ المفتوحة بكونها لا يبتدأ بها [illegible] بخلاف المكسورة وتقول الا ان عمرا
جالس [illegible] زيدا [illegible] وهي [illegible] وعلى [illegible] ووزنها على وزن ما
ولا يختلف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا [illegible] بالفعل
[illegible] على الفتح [illegible] [illegible] لاتصال [illegible] بالخبر [illegible]
[illegible] المكسورة وأنّ المفتوحة [illegible] تأكيد النسبة ومعنى لكن الاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كأنّ التشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر
لامر في معنى ومعنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعلّ الترجي وهو
طلب الامر المحبوب والتوقع وهو [illegible] [illegible] [illegible] في المكروه نحو لعل زيدا هالك
في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا [illegible] [illegible] واما القسم الثالث من النواسخ
وهو ظننت واخواتها [illegible] [illegible] الاسم ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نحو ظننت زيدا قائما و [illegible]
نحو حسبت زيدا صديقا و [illegible] نحو خلت [illegible] و [illegible] نحو زعمت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نحو رأيت [illegible] [illegible] و علمت نحو علمت
زيدا صادقا و وجدت نحو وجدت العلم [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] و [illegible] نحو اتخذت زيدا صديقا و [illegible] نحو جعلت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نصب [illegible] مفعول

وجاء الكواسر لا تتعدى الا مفعول واحد [illegible] ظننت وعلمت
وجاء وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثاني وفي اعراب [illegible] ظننت فعل ماض وفاعل
واصل خلقت فجعلت بكسر اياه ونقلت الكسرة الى الكاف فبلبت جدسا بحركتها ثم حذفت اياه لالتقاء
الساكنين ومحمد مفعول اول وشاخصا مفعول ثاني ومن [illegible] من امثلة ما يفيد الرجحان ومن
امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة ما يفيد التصيير [illegible] اعني ظننت واخواتها [illegible]
في المرفوعات وكان حقه ان يذكر في المنصوبات ولكنه ذكره هنا استطرادا [illegible]
[illegible] بعض خواصه لقربها على المبتدأ فقال [illegible]
[illegible] ان كان المنعوت مرفوعا [illegible] ان كان المنعوت منصوبا وخفضه ان كان المنعوت
مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت معرفا وتنكيره ان كان المنعوت منكرا سواء كان [illegible]
حقيقيا او سببيا ثم ان كان النعت حقيقيا وذلك اذا رفع النعت ضمير المنعوت المستتر
في تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه وتحمل [illegible] وحينئذ يتبعه في عشرة وهي
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير والرفع والنصب والجر ويسمى
النعت حينئذ حقيقيا وان رفع الاسم الظاهر [illegible] المنعوت [illegible] فيتبعه [illegible]
في اثنين من خمسة ويسمى النعت حينئذ سببيا فتقول في ضمير النعت الحقيقي الرافع
لضمير المنعوت المستتر [illegible] والتعريف جاء زيد العاقل وفي النصب رأيت
زيدا العاقل وفي الجر مررت بزيد العاقل وتقول مع التنكير [illegible] جاء رجل
عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان
العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر مع
التنكير جاء رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع
المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين
وتقول في جمع المذكر مع التنكير جاء رجال عقلاء ورأيت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء
وتقول في المفردة المؤنثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورأيت هندا العاقلة ومررت بهند
العاقلة ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة عاقلة وتقول في
مثنى المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهندين العاقلتين ومررت
بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امرأتان عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين ومررت

حقيقية [illegible] سببية [illegible]
تبعه
سببية

ومررت بامرأتين فاضلتين وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورأيت
الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير نحو جاءت نساء عاقلات ورأيت
نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في هذا كله رافع ضمير المنعوت المستتر
وتقول فيما إذا رفع سببه المنعوت في المفرد مع التعريف جاء زيد الفاضل أبوه ورأيت زيدا
الفاضل أبوه ومررت بزيد الفاضل أبوه ومع التنكير قام رجل عاقل أبوه ورأيت رجلا عاقلا أبوه
ومررت برجل عاقل أبوه وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان الفاضل أبواهما و
رأيت الزيدين الفاضل أبواهما ومررت بالزيدين الفاضل أبواهما ومع التنكير جاء رجلان فاضل أبوا
هما ورأيت رجلين فاضلا أبواهما ومررت برجلين فاضل أبواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف
جاء الزيدون الفاضل آباؤهم ورأيت الزيدين الفاضل آباؤهم ومررت بالزيدين الفاضل آباؤهم
ومع التنكير جاء رجال فاضل آباؤهم ورأيت رجالا فاضلا آباؤهم ومررت برجال فاضل آباؤهم
وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند الفاضل أبوها ورأيت هندا الفاضل أبوها ومررت
بهند الفاضل أبوها ومع التنكير جاءتني امرأة فاضل أبوها ورأيت امرأة فاضلا أبوها ومررت
بامرأة فاضل أبوها وتقول في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت الهندان الفاضل أبواهما ورأيت
الهندين الفاضل أبواهما ومررت بالهندين الفاضل أبواهما ومع التنكير جاءت امرأتان فاضل
أبواهما ورأيت امرأتين فاضلا أبواهما ومررت بامرأتين فاضل أبواهما وتقول في جمع المؤنث مع
التعريف جاءت الهندات الفاضل آباؤهن ورأيت الهندات الفاضل آباؤهن ومررت بالهندات الفاضل آباؤ
هن ومع التنكير جاءت نساء فاضل آباؤهن ورأيت نساء فاضلا آباؤهن ومررت بنساء فاضل
آباؤهن فالنعت في هذا القسم يلزمه الإفراد والتذكير [illegible] مع غير الجمع وأما مع الجمع فيجوز
تكسيره على الأرجح نحو مررت برجال قيام آباؤهم ويضعف تصحيحه هذا إذا نعتت باسم الفاعل
وإن نعتت باسم المفعول أو بالصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه أن يحول إسنا
ده من السببي الظاهر إلى ضمير المنعوت المستتر [illegible] ويجر السببي أو ينصبه
طابقة النعت إياه وحينئذ يطابق النعت منعوته في التأنيث والتثنية والجمع ويرجع إلى القسم
الأول مثاله جاء زيد المضروب العبد أو الحسن الوجه [illegible] الوجه والأوجه [illegible] ولا تجعل لكل
مثال ما يناسبه والمضمرات هي خمسة [illegible] الأول الأسماء [illegible]
على متكلم نحو أنا نحن أو مخاطب نحو أنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن [illegible] نحو [illegible]

ونحو وصه ومه [illegible] والثاني اسم العلم اسما دالا على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه [illegible]
عليها الشخص كاملا نحو زيد وهند وغير عاقل [illegible] ومكة وغيره [illegible] ومنه
جنس [illegible] على شيع [illegible] والثالث الاسم
المبهم والمراد به اسم الاشارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس [illegible]
مختص نحو هذا حيوان وجماد [illegible] وزيد وعمرو [illegible] وهذه للمفردة
المؤنثة وهذان للمثنى المذكر وهاتان للمثنى المؤنث [illegible] وهؤلاء
على [illegible] لجمع المذكر والمؤنث [illegible] والرابع الاسم [illegible]
[illegible] والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة [illegible]
نحو غلامي وغلامك [illegible] المضاف الى العلم نحو غلام زيد [illegible] المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا
وغلام [illegible] المضاف الى الذي [illegible] وغلام الرجل وما اضيف الى [illegible]
[illegible] ما اضيف اليه الا المضاف للضمير [illegible] في رتبة العلم [illegible] فائدة المعرفة
بالمشتقة المختلفة [illegible] بالنسبة الى [illegible] تنعت وينعت بها فتنقسم [illegible] الضمير
لا ينعت ولا ينعت به والثاني العلم ينعت ولا ينعت به والثالث [illegible] اسم الاشارة [illegible]
المعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة تنعت وينعت بها والنكرة [illegible]
كل اسم شائع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه دون آخر نحو رجل
فانه شائع في جنس الرجال الصادق [illegible] كل حيوان ناطق [illegible] لا يختص به رجل
واحد من افراد الرجال [illegible] صادق على كل فرد من افراد جنسه على سبيل البدل
وهذا الحد فيه غموض وتقريبه اي تقريب حد النكرة على المبتدي كل ما صلح
بفتح اللام [illegible] دخول الالف واللام عليه في جميع الكلام فتعرفه به نحو [illegible]
يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول الرجل والفرس باب العطف [illegible]
النسق وهو [illegible] بحروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول بان [illegible] المكسورة
الهمزة [illegible] وبعضهم [illegible] حروف العطف تسعة الواو لمطلق الجمع على
الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو
جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقب مجيء زيد [illegible] وثم بضم المثلثة للترتيب
والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو [illegible] زيد بمهلة واو للتخيير [illegible]

[illegible] بعد الطلب [illegible] والا [illegible]

[illegible] نحو قوله [illegible]

وام [illegible]

[illegible] وجلبت منه [illegible] واما بكسر الهمزة مسبوقة بمثلها مثل [illegible]

[illegible] نحو قوله تعالى [illegible] وفسر [illegible] وبل [illegible]

[illegible] زيد [illegible] ولا [illegible] عمرو ولا [illegible] للاستدراك [illegible]

وهي في بعض المواضع [illegible]

[illegible]

وعلى منصوب نصبت المعطوف [illegible] وعلى مجرور خفضت [illegible] او على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم [illegible] قام زيد وعمرو [illegible] رأيت زيدا وعمرا [illegible] مررت بزيد وعمرو [illegible]

[illegible]

[illegible] باب التوكيد [illegible] التوكيد [illegible] يتبع المؤكد [illegible] ونصبه ان كان منصوبا [illegible] وخفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه [illegible]

[illegible] ويكون [illegible] بالفاظ معلومات

عند العرب [illegible] وتلك الالفاظ معنوية عين النفس [illegible]
والعين المعبر عنهما بالذات [illegible]
الذات [illegible] فلت جاء زيد [illegible]
[illegible] وكلا واجمع [illegible] فلت جاء [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
تلك الالفاظ [illegible] جمع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مررت بالقوم اجمعين [illegible]
[illegible]
[illegible] باب البدل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على اربعة اقسام على المشهور [illegible] بدل الشيء من الشيء [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
[illegible] بدل الاشتمال [illegible]
[illegible] بدل الغلط [illegible]
[illegible]
نحو قولك جاءني زيد اخوك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] فجعلت زيدا [illegible] بفعلت [illegible] وهذا معنى قوله في
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] العذاب على معنى الاثم [illegible]
[illegible] ولانه أعلى [illegible] انا [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] على ما ينتصب
[illegible] اربعة [illegible]
[illegible] اربعة [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] المنصوبات [illegible] منصوبة وهي
[illegible] المفعول به [illegible] والمصدر المنصوب [illegible]
[illegible] وضرب الزمان [illegible] وضرب [illegible]
[illegible] والحال [illegible] والتمييز [illegible] والمستثنى [illegible]
[illegible] واسم لا [illegible] والمنادى [illegible]
[illegible] والمفعول معه [illegible] وخبر كان واخواتها [illegible] زيد [illegible]
واسم ان واخواتها [illegible] زيدا [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] المنصوب [illegible] اربعة [illegible]
[illegible] [illegible]
المفعول [illegible] بسلوب
[illegible] [illegible]
[illegible] ضربت زيدا [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] ظاهر [illegible] [illegible]
[illegible] متصل [illegible]

بارز وهو اثنا عشر نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قوله ضربني زيد [illegible] المفعول به [illegible]
[illegible] الاعراب والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره [illegible] نحو قوله ضربنا زيد فنا مفعول به [illegible]
[illegible] مبني والثالث ضمير المخاطب [illegible] نحو قوله ضربك زيد [illegible] مفعول به مبني [illegible]
[illegible] والرابع ضمير المخاطبة نحو قوله ضربكِ زيد فالكاف المكسورة مفعول
به [illegible] مبني [illegible] والخامس ضمير المخاطب في التثنية [illegible] نحو قوله ضربكما زيد [illegible]
المفعول به والميم [illegible] علامة التثنية والسادس ضمير [illegible] المخاطب نحو قوله ضربكم زيد فالكاف
ضمير المفعول به في موضع نصب والميم علامة [illegible] جمع [illegible]
نحو قوله ضربكن زيد فالكاف [illegible] ضمير المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث
المخاطب والثامن من ضمير [illegible] الغائب نحو قوله زيد ضربه [illegible] في محل نصب
[illegible] مبني [illegible] والتاسع ضمير المؤنثة الغائبة نحو قوله هند ضربها زيد فالهاء
[illegible] المفعول المؤنث [illegible] نصب [illegible] والعاشر ضمير [illegible] التثنية [illegible]
[illegible] نحو قوله الزيدان ضربهما عمرو فالهاء ضمير المفعول به [illegible] نصب والميم والالف
علامة التثنية والحادي عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قوله [illegible] ضربهم [illegible] مفعول
به والميم علامة الجمع [illegible] والثاني عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قوله الهندات ضربهن
عمرو [illegible] ضمير المفعول [illegible] والنون المشددة علامة جمع الاناث [illegible] الكاف والهاء
[illegible] على الضمير [illegible] الصحيح [illegible] والياء المتصلة في موضع [illegible] يقعان في موضع
النصب والخفض والضمير المنفصل [illegible] بتقديم [illegible] اثنا
عشر نوعا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قوله اياي اكرمت [illegible]
ضمير المتكلم في موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة [illegible] المتكلم والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره
والمعظم نفسه نحو قوله ايانا اكرمت [illegible] فايانا ضمير [illegible] المفعول به في موضع
نصب ونا [illegible] علامة الجمع [illegible] المتكلم [illegible] والثالث ضمير المخاطب نحو قوله
اياك اكرمت [illegible] ضمير المفعول به في موضع نصب والكاف [illegible] المتصلة به حرف خطاب
والرابع ضمير المؤنثة المخاطبة نحو قوله اياكِ اكرمت [illegible] ضمير المفعول به [illegible]
[illegible] المتصلة به حرف خطاب والخامس ضمير المخاطب في التثنية [illegible] نحو قوله اياكما اكرمت
[illegible] اياكما [illegible] ضمير المفعول به والكاف والميم والالف حرف علامة التثنية [illegible] و

في خطاب

ضمير ... [illegible] ... ایاکما ایکی ... [illegible] ... ضمير منفصل ... [illegible] ... چونکه
مثنی جمع و ... ضمير جمع المؤنث المخاطب ... ایاکن ... [illegible] ... الا ایاکن ... ضمير الجمع
[illegible] ... الخطاب و ... ضمير ... [illegible]
... ایاه ... [illegible] ... و ... [illegible]
... ایاها ... [illegible] ... الا ایاها ... ضمير ... [illegible]
... و ... ضمير المثنى ... ایاهما ... [illegible]
ضمير ... [illegible] ... التثنية ... و ... ضمير جمع ... [illegible]
قوله ایاهم ... [illegible] ... ضمير ... [illegible] ... علامة الجمع ... التذكير و
... ضمير ... جمع ... [illegible] ... ایاهن ... [illegible] ... الا ایاهن ... ضمير
... [illegible] ... علامة جمع الاناث ... [illegible] ... على ان ضمير ... [illegible]
... [illegible] ... وخطاب ... تثنية وجمع ... باب المصدر ... منصوب ... [illegible]
... والمصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل ... [illegible]
... نحو ضرب ... يضرب ضربا ... [illegible]
... ضرب ... الثالث و ... [illegible] ... لفظي ومعنوي
... [illegible] ... وجه ... فعله ... [illegible]
... لفظي ... [illegible] ... نحو قتلته قتلا ... [illegible]
... [illegible] ... وان وافق ... معنوي
... [illegible] ... معنوي ... [illegible] ... للفعل ... المعنى ... [illegible]
... نحو ... قعدت جلوسا وقمت وقوفا ... [illegible]
... [illegible] ... جلوسا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... منصوب بالفعل ... [illegible]
... منصوب ... [illegible]
... [illegible] ... على المتعدي واللازم ... [illegible]
... [illegible] ... الزمان ... [illegible] ... اسم الزمان المنصوب

باب الظرف

بالنسبة [illegible] بتقدير معنى [illegible] عربية [illegible] **ومعرفة**

اليوم [illegible] غروب الشمس [illegible] **والليلة** [illegible]

[illegible] **وغدوة** [illegible]

[illegible] **وبكرة** [illegible]

وتشبيه [illegible]

[illegible] **وسحر** [illegible]

[illegible] الجمعة [illegible]

[illegible] **وضحى** [illegible] **وعتمة** [illegible]

[illegible] **وصباحا** [illegible] تقول [illegible] صباحا و

صباح يوم الجمعة **ومساء** [illegible] ومساء [illegible]

[illegible] **وا** [illegible]

[illegible] **وحينا** [illegible]

[illegible] **والشبه** [illegible] واوان وا

[illegible]

[illegible]

النصب [illegible]

[illegible] **و** [illegible]

[illegible] تقول

[illegible] **وقت** [illegible]

[illegible] **وراء** [illegible] **وفوق** [illegible]

[illegible] **وتحت** [illegible] **وعند** [illegible]

[illegible] **ومع** [illegible]

[illegible] **وحذاء** [illegible]

وتلقاء [illegible] **وهنا** [illegible]

[illegible] **وثم** [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] وما اشبه ذلك [illegible]

[illegible] **باب الحال الحال هو الاسم المنصوب** [illegible]

[illegible] **نحو جاء زيد راكبا** [illegible]

[illegible] **و** [illegible] **ركبت الفرس مسرجا** [illegible]

[illegible] **و** [illegible] **لقيت عبد الله راكبا** [illegible]

[illegible] **وما اشبه ذلك** [illegible]

[illegible] **و** [illegible]

[illegible] **ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام**

ولا يكون صاحبها الا معرفة [illegible]

[illegible]

[illegible] **باب التمييز التمييز هو الاسم**

المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات [illegible] **نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ**

بكر شحما وطاب محمد نفسا [illegible]

[illegible]

[illegible] زيد وتفقأ شحم بكر [illegible]

[illegible]

[illegible] التمييز

[illegible]

[illegible] **نحو قولك اشتريت**

عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة [illegible]

[illegible] نعجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مقدر [illegible]

[illegible] زيد [illegible] منك ابوا وابيك منك وجها [illegible]

[illegible]

[illegible] تحصيل وجها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وطبتم [illegible]

[illegible] بل رب الا مستثنى [illegible]

[illegible] وهو والاستثناء

اي الادوات الثمانية [illegible] حقيقة ثلاثة اقسام [illegible]

[illegible] غير وسوى وسوى وسواء [illegible]

[illegible] خلا وعدا [illegible] المستثنى بالا

ينصب [illegible] اذا كان الكلام [illegible] موجبا [illegible]

[illegible] نحو قام القوم الا زيدا [illegible]

[illegible] ومنه خرج الناس

[illegible]

[illegible] مستثنى [illegible]

[illegible]

[illegible] المستثنى [illegible]

[illegible]

[illegible] نحو ما قام احد الا زيد [illegible]

[illegible]

[illegible] ويجوز الا زيدا بالنصب

به منصوب على [illegible] ونحو ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على [illegible]
الاستثناء ونحو ما مررت [illegible] الا زيدا [illegible] غير سواء [illegible] منصوب [illegible]
[illegible] ضمير [illegible]
[illegible]
[illegible] كما مر [illegible] ان يكون منصوبا على الاستثناء [illegible]
[illegible] وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه [illegible]
[illegible] على حسب العوامل [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible] نحو ما قام الا
زيد [illegible]
[illegible] نحو ما ضربت الا زيدا [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible] ما مررت الا بزيد [illegible]
[illegible]
المستثنى [illegible] المستثنى بغير و سوى [illegible] وسوى [illegible] وسواء
[illegible] بغير و سوى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المستثنى بخلا وعدا وحاشا [illegible] نحو جاءني القوم خلا زيدا [illegible]
بالنصب [illegible]
[illegible] وعدا عمرا بالنصب [illegible]
[illegible] وحاشا زيدا وزيد بالنصب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

... [illegible] وموضعه نصب بلا و[illegible] خبر [illegible] [illegible] الا

ان رجلا ونحوه منصوب بفعل [illegible]

[illegible] فان لم تباشرها بان فصل بينهما [illegible] وجب

الرفع على الابتداء ووجب عند [illegible] تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا

امرأة [illegible]

[illegible] فان شئت [illegible] لا رجل [illegible] ولا امرأة [illegible]

او نصبها وان شئت فلك [illegible] ولا امرأة [illegible]

[illegible] بعد النافية [illegible]

[illegible] المنادى [illegible]

[illegible] وهو خمسة انواع المبهم العلم [illegible]

[illegible] والنكرة غير المقصودة [illegible]

[illegible] المشبه بالمضاف [illegible]

[illegible] والنكرة المقصودة [illegible]

[illegible] المقصودة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المشبه بالمضاف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المفعول [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] معروف [illegible]

[illegible]

[illegible] باب
المفعول معه والمفعول معه هو الاسم المنصوب [illegible] الذي يذكر لبيان من فعل معه
الفعل [illegible] نحو قولك جاء الأمير والجيش [illegible]
[illegible] واستوى الماء والخشبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كالخشبة وأما خبر كان [illegible] واسم إن وأخواتها
[illegible] فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات [illegible]
[illegible] وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب مخفوضات الأسماء
[illegible] المخفوضات [illegible]
ثلاثة [illegible] مخفوض بالحرف [illegible] ومخفوض بالإضافة نحو غلام
زيد وتابع [illegible] مخفوض بالتبعية [illegible]
وتابع للمخفوض [illegible] فأما المخفوض
بالحرف فهو ما يخفض بمن [illegible] وإلى [illegible] وعن [illegible]
[illegible] ورب [illegible] والباء [illegible]
[illegible] واللام [illegible] وبحروف القسم [illegible] وهي الواو والباء
والتاء [illegible] وبواو رب [illegible] وبمذ ومنذ [illegible]
[illegible] وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد [illegible]
[illegible] وهو على قسمين ما
يقدر باللام [illegible] نحو غلام زيد [illegible] وما يقدر
بمن [illegible] نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible]

[illegible] والحمد لله [illegible] محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] وسلم تسليما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان رحمة

[illegible] احمد بن محمد بن احمد [illegible]

[illegible]

[illegible] وسميتها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مقدمة [illegible] بعلامة [illegible]

[illegible] والاستثناء [illegible]

[illegible] معمولة [illegible]

[illegible] نحو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصلة

[illegible]

هذا الاعراب [illegible]

و [illegible] تعريف

[illegible]

[illegible] ثلاثة [illegible] وقال

[illegible] ثلاثة فالق

[illegible] قوله يجوز [illegible]

[illegible] قبل

[illegible] فالذا [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

والمحضر [illegible] والتنكير [illegible] قولها [illegible]

[illegible] وقوله

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible] وقد [illegible] والا [illegible]

قوله [illegible] قالوا [illegible] ورتب [illegible]

[illegible] عند [illegible]

[illegible] ولا [illegible] من

ومن كلامه في تاريخ غرناطة لابن الخطيب في ترجمة [illegible] علي بن محمد القلصادي
انه قرأ ببلده على سوله [illegible] البيه [illegible] وشرح [illegible]
قال الشيخ [illegible] المولى [illegible] الثعالبي [illegible] في علوم الاقرة موالد [illegible] بن محمد بن محمد [illegible]
في [illegible] من [illegible] والعام الشيخ [illegible] وقت [illegible] فليت [illegible]
[illegible] الشيخ عبد [illegible] الشيخ المغربي [illegible]
وباجة توفي رحمه الله تعالى [illegible] سنة ثلاث وتسعين [illegible]

داخل

[illegible] الفقه [illegible] بمدينة باجة [illegible] فقال [illegible]
جمع الجوامع من الاحكام [illegible] الموضوعات اللغوية [illegible]
من الاشارة والمثال [illegible] وبعض الالفاظ الدالة على معنى في [illegible] النحوية
بمعنى القصد تقول نحوت نحوا اي قصدت قصدا وبمعنى الظرف [illegible]
[illegible] البيت [illegible] قال ابن [illegible] المصدر [illegible] وبمعنى المثل
[illegible] نحو هذا اي مثله وبمعنى القسم [illegible] هذا على جهة [illegible]
شرحه على الخلاصة [illegible] [illegible] استخرجه [illegible]
[illegible] كلام العرب [illegible] بالقيسة [illegible]
بالنسبة الى لسان العرب [illegible] ان يعرف [illegible]
فيدها من [illegible] علم النحو [illegible] هذا العرب [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] والمهب [illegible] الناس على [illegible] النحو فصل
[illegible] علم النحو [illegible] على [illegible] العربية [illegible]
[illegible] علم النحو على هذا العلم من [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] النحو [illegible] المنسوح و [illegible] هذا العلم وان كان [illegible]
[illegible] من علم الاحكام الشرعية [illegible] في شرح الالفية واما
[illegible] عليه [illegible] اقوال [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] والشايث [illegible] العربية من حيث [illegible]
[illegible] لا توجد [illegible] بينهما [illegible]
[illegible] كل مفرد ومركب في اللغة [illegible] مركب [illegible] بل

اللغة عبارة عن ضبط المفردات على ما نقلت [illegible] النحو وموضوع هذا
العلم الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن حركاتها الاعرابية والبنائية وفائدته الاحتراز عن
الخطأ باللسان والاستعانة على فهم معاني كتاب الله تعالى وسنة رسوله [illegible] ومخاطبة [illegible]
بعضهم بعضا فقد [illegible] منقبة [illegible] مرتبة [illegible]
[illegible] ورفع [illegible] انتهى
من [illegible] والاستعانة على [illegible] منه [illegible] حتى [illegible]
[illegible] وا
ستمرار [illegible] التي [illegible] لمن [illegible]
[illegible] لانه قد حصلت تلك المسائل
[illegible] العرب في
جمعه [illegible] واما [illegible] من [illegible] الكتب المصنفة
فيه لا تحصى كثرة [illegible] ثلاثة [illegible] مختصرة [illegible] وجيزة [illegible]
[illegible] بالاختصار [illegible]
بعض [illegible] ومبسوطة [illegible] المختصرة [illegible] بالمطالعة ومتوسطة
[illegible] الكتب مختصرة [illegible] ومن المتوسطة [illegible]
[illegible] ومن المتوسطة كتاب [illegible] السراج وهو [illegible] اعلم ان هذه
العلوم مرتبة وانفعها منقبة واسناها [illegible] كتاب الله تعالى وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهما بالعربية قال الله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا وقال [illegible]
قرآنا عربيا وقال تعالى بلسان عربي مبين اي بكلام عربي وقال [illegible]
[illegible] عن ابي بكر الصديق وعمر رضي الله تعالى عنهما اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض
حروفه عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروءة وعن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال

اذكر [illegible] الا [illegible] الكلام [illegible]
واذا طلبت من [illegible] فاجلها منها مقيم الالسن

وعن ابن عمر رضي الله عنهما تعالى انه لا [illegible] على [illegible]

لحن في القرآن فقد كذب على الله تعالى ومن ابواب [illegible] في انه [illegible] فان استعجم وقد قال
الشيخ [illegible] ابو حيان في بعض [illegible] [illegible] فقد [illegible] وانجح
فدحه وما فضل الانسان الا بعلمه وما [illegible] [illegible] واقدمه وقد [illegible]
ويكون [illegible] ونكاية وفي كليهما خير ولا [illegible] وهو نحو ما [illegible]
القرآن والسنة [illegible] اهل دين الله [illegible] [illegible] مستنبط [illegible]
بينه وقال الاصمعي في عنوان الادب [illegible] [illegible] من اهم العلوم [illegible]
خصوصا [illegible] [illegible] [illegible]
من الكلام [illegible] مفتاح العلوم ومصباح [illegible] كما روي عن امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله
تعالى عنه انه قال [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]
العزيز وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا [illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وقال [illegible] [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible] الى [illegible] الله تعالى المستعان واضعه وسبب
[illegible] و [illegible] اختلف في اول من وضع النحو فقيل [illegible]
رضي الله تعالى عنه [illegible] ابو الاسود الدؤلي [illegible] [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه [illegible] [illegible] فقلت فيم
تفكر يا امير المؤمنين فقال اني سمعت [illegible] [illegible]
في اصول العربية فقلت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله
اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] علي رضي
الله تعالى عنه [illegible] ابو الاسود الدؤلي [illegible]
[illegible] وقال [illegible] رضي الله
[illegible] ابو الاسود [illegible]
[illegible] وقيل ابو الاسود الدؤلي
[illegible] ابو [illegible]
بن ابي [illegible] في كتاب اخبار النحويين وابن عساكر في تاريخ دمشق [illegible]
[illegible] العربية ابو الاسود الدؤلي [illegible]
[illegible]
[illegible] وقيل [illegible]
[illegible] ابو الاسود [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] فقال [illegible] وقيل
اول من وضع [illegible]
[illegible]
وضع [illegible] ابو الاسود [illegible]
[illegible] ميمون الاقرن [illegible]
[illegible] عطاء وابو [illegible]
عيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو بن العلاء [illegible] الخليل بن احمد [illegible] سيبويه
[illegible]
[illegible] الاخفش [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ٤

[illegible] ما بين [illegible] وهذا [illegible] **بدليل** [illegible] وقد يصدق ما يرد [illegible] [illegible]

مثاله [illegible] [illegible] **الخ**

[illegible] وقد [illegible] سواء [illegible]

[illegible] **والتقييد** [illegible] **ومنه**

[illegible] **و** [illegible]

[illegible] **و** [illegible] السواد [illegible]

[illegible]

[illegible] **اسند** [illegible] **فلما**

[illegible] **و** [illegible] **والضعيف**

ما يبوبه [illegible] [illegible] **كذب**

[illegible] واذهب الفقر [illegible]

[illegible] الضعيف [illegible] **ومشتريها** [illegible]

[illegible] **وقال** [illegible]

[illegible] **وقال ابو حيان** [illegible] على عدم جواز [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] **فكان ما ورد منه** [illegible] القياس [illegible] القياس [illegible]

[illegible] **ولا [illegible] الا** [illegible]

[illegible] **او من كلام** [illegible]

[illegible] **والمنقول** [illegible]

[illegible] **والشاهد** [illegible] **في حاشيته** [illegible]

اذا [illegible] **بغيره** [illegible]

[illegible] **مستعملة** [illegible]

[illegible] **وما** [illegible] **ولا** [illegible]

[illegible]

حاشية: [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الرحمن الرحيم [illegible]

بيت للمبالغة [illegible] بعد [illegible] وقد [illegible] الا [illegible]

[illegible] التثنية والتثنية [illegible]

[illegible] الجبة وذهب [illegible] ابن عساكر [illegible]

[illegible] صيغة [illegible] فضرب اى

[illegible]

[illegible] تثنية [illegible]

[illegible] الكلام

[illegible]

[illegible] ذلك واحترز به المصنف رحمه الله تعالى من [illegible] الواحدة [illegible] حقيقة تركيب وقدم [illegible]

[illegible] وامر [illegible] ونابه شرا تنبيه هذا القيد [illegible]

[illegible] بالافادة [illegible] من [illegible] الزجاجي ومن [illegible] الشيخ ابو حيان [illegible]

[illegible] ابو حنيفة رحمه الله تعالى [illegible] التركيب [illegible] بالقوة [illegible]

[illegible] جزء منه الدلالة على جزء معناه [illegible] ثلاثة اقسام مركب [illegible] ومزجي [illegible]

[illegible] الاسمين [illegible] منزلة [illegible] والمزجي [illegible]

[illegible] الاسمين [illegible] مع [illegible] ولا [illegible] كل [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] معنى [illegible] عليه واحترز به [illegible]

[illegible] مالا [illegible] بعدم الافادة [illegible]

[illegible] رحمه الله تعالى [illegible]

[illegible] ابو حيان [illegible]

[illegible] تنبيه

على الخلاف [illegible] ابو حيان

[illegible]

[illegible] بقصد [illegible]

[illegible] التوضيح والقطر [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible] معنى

[illegible] الازمنة الثلاثة [illegible]

اول الثلاثة الاسم [illegible] الفعل [illegible] كتابه

[illegible] الكلام كله اسم وفعل وحرف [illegible]

[illegible] اجماع [illegible] اسما [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] والكوفية [illegible]

[illegible] ولا [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] والتعريف [illegible]

حقيقة التركيب

حقيقة الاسم

اقسام الكلمة

حقيقة الفعل

[illegible] على تسميته بالاخبار به وعنه [illegible] وهو كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بزمن معين وتعاو [illegible] [illegible] تسمية بعلا [illegible] [illegible] المصدر [illegible] بالفعل حقيقة تنبيه معنى قولهم دلت على معنى في نفسها انها تدل على معنى في نفسها من غير حاجة [illegible] تضام كلمة اخرى اليها لاستقلالها بالمفهومية [illegible] [illegible] [illegible] بل [illegible] بينما [illegible] معان من جهة [illegible] [illegible] نحو [illegible] في نفسها [illegible] [illegible] [illegible]

حقيقة الحرف

وهو كلمة دلت على معنى في غيرها فقط وخرج بفقط [illegible] [illegible] والاستفهام [illegible] كما تدل على معنى في نفسها [illegible] في غيرها وهو معنى الشرط [illegible] [illegible] [illegible] ولا بد منه للمصدر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والحرف لا يدل على معنى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الكلام [illegible] [illegible] مقصودا [illegible] تنبيه الواو [illegible] [illegible] وحرف للتقسيم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

لكونها وقوع الاسم لا يخبر به وعنه [illegible] [illegible] [illegible] لا يخبر به ولا عنه والفعل يخبر به لا عنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المعنى [illegible] وكذلك سائر حروف المعاني [illegible] [illegible] [illegible] وان واذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هي حروف الهجاء وهي حروف المعجم التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثاني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثلاثة [illegible] مشروط [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مشتركا في [illegible] [illegible] [illegible] معنى [illegible] [illegible]

فوق

[illegible] قوله [illegible] فآبدة

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] معنى المعنى محذور [illegible]

[illegible] نقل [illegible]

[illegible] وكلامه [illegible] الكسرة [illegible]

[illegible] مقابلة تقول [illegible]

[illegible] قلت الاول اختيار [illegible]

[illegible] وهناك [illegible] تقول الكسرة [illegible]

[illegible] وجملة [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible] الشرط [illegible] الجملة [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] الاقسام [illegible]

بالجر [illegible]

[illegible] تقول [illegible]

[illegible] فائدة

[illegible] عبارة البصريين [illegible] فقال الشيخ [illegible]

[illegible] شرح [illegible] والتنوين [illegible]

[illegible] تنوينا [illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible]

[illegible] القصد [illegible]

[illegible] تنوين [illegible] تنوين [illegible]

[illegible] تنوين [illegible]

[illegible]

[illegible] للتنوين [illegible]

[illegible] وقال المبرد [illegible] الزجاج [illegible]

حقيقة التنوين

قال الشيخ [illegible] للتنوين [illegible]

حقيقة تنوين التمكين [illegible]

[illegible]

عن كونه بدلا [illegible] سيبويه [illegible] لا تعويض [illegible]

في كلام العرب [illegible] من تعويض [illegible] تعويض [illegible] الحركة وابطل كلام بجي تعويض

التنوين من الحركة [illegible] الحركة [illegible]

اللفظ [illegible] التنوين لا [illegible] فيسل

[illegible] ثم قال ومما يدل على ان التنوين في جوار [illegible]

[illegible] عجلان والاعجمي وجوارى والعجمية [illegible]

[illegible] لان التنوين [illegible] والاسم [illegible]

[illegible] **تنبيـــه** ظاهر كلام الشارح [illegible] ان مذهب سيبويه

انه [illegible] المتصرف [illegible] في جمع [illegible]

[illegible] بعض المشايخ [illegible] من الاعلام [illegible] كتنوين جندل والملكة

[illegible] جندل [illegible] وعوض عن مضاف اليه اما

جملة نحو [illegible] كل وبعض [illegible]

[illegible] تنوين المقابلة [illegible] سمي بذلك

لانه في مقابلة النون في جمع المذكر [illegible] جمع المؤنث مقابلة [illegible]

[illegible] جمع المؤنث في مقابلة [illegible]

[illegible] الاولى [illegible] التنوين [illegible]

فاله [illegible] في مقدمته [illegible] في شرح [illegible] ابن [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] تنوين [illegible]

[illegible] من تنوينات [illegible] تنوين [illegible] المقابلة [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] الصرف [illegible] في غير [illegible] وللانكار

[illegible] المغربية

[illegible] لانها [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى سيبويه ونقله ابو حيان وجماعة [illegible] الا ابن [illegible] وعزاه صاحب البسيط الى سيبويه
تنبيه اذا [illegible] الالف وان [illegible] المتقدم [illegible] وحروف التحضيض [illegible]
[illegible] حروف الجر قاله ابن عقيل وغيره [illegible] قال ابن ابي الربيع [illegible]
[illegible] حروف الاضافة
[illegible] ابن عقيل وغيره [illegible]
[illegible]
[illegible] وقف [illegible]

[illegible]

[illegible] ويبحثون [illegible]
[illegible] تقسيم [illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible] بالهمزة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخفش [illegible] وحكاية [illegible]
[illegible]
[illegible] نحو ان المسجد [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وحكاية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وابن كالسعد وابن [illegible]
والبكا [illegible]
و [illegible]
والتعليل نحو قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] واللام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المنفصلات [illegible]
[illegible]
[illegible] والقسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهي الواو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] في البلاد [illegible] بعض [illegible]
[illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] البصرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقيل
[illegible]
[illegible] وتعرض [illegible]
[illegible] عليه
من [illegible] وقيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
الواحد [illegible]
[illegible] مبالغة في [illegible]
[illegible] وقيل [illegible]
[illegible] الاقتضاء وقيل [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومبتدا خبره الجملة قبله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المختلفة واختلف [illegible]

وفيها بعض اختلاف [illegible] والقلوب [illegible] وزعم انه مذهب [illegible]

[illegible] او [illegible]

[illegible]

[illegible] جمع [illegible]

[illegible] بين [illegible] ومعنوي والاول [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعراب [illegible]

[illegible] بقوله [illegible]

[illegible]

[illegible] بقوله [illegible]

[illegible]

[illegible] اختلاف [illegible]

[illegible] زيد وما زيد [illegible]

[illegible] زيد [illegible]

[illegible]

منصوب على المفعول [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومررت بزيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جاء امرؤ القيس ورأيت امرءا وابنما ومررت بامرئ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وللاسماء قال الشريف رحمه الله [illegible]

[illegible]

الرفع [illegible] والنصب [illegible] والخفض [illegible]

[illegible] قال ابن عقيل [illegible]

[illegible] وبالجزم فيه وللافعال

[illegible] من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا

خفض فيه [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال المطرزي رحمه الله

[illegible] وانما

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] وانما قلنا الاسم [illegible]

[illegible] وقال

[illegible] وحجة شيخنا ابو العباس [illegible] الاختصاص بان العامل الذي

عليها في الاسماء ثلاثة اقسام مخبر عنه وواقع في حديث غيره ومضاف اليه فلا يحتاج

الى اعراب [illegible] لانه لا مدلول له [illegible] والافعال العامل [illegible] فيها ثلاثة اقسام

فعل واقع موقع الاسم فله الرفع وفعل في تاويل الاسم فله النصب لان [illegible] والنصب

من اعراب الاسماء فاستحقه من الافعال ما هو في تاويل الاسم وواقع موقع الاسم

وفعل لا في تاويل الاسم ولا واقع موقع الاسم فله الجزم بان الجزم ليس من اعراب الاسماء

وقال الزجاج في الجمل انما [illegible] الاسماء لانها متمكنة يلزمها حركة وتنوين

فلو جزمت لذهبت منها حركة وتنوين فكانت تختل [illegible] الافعال لان [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

وقال الشيخ [illegible] النحاس في تعليقه [illegible]

[illegible]

الرفع [illegible] للافعال [illegible]

[illegible] واجوب

[illegible]

[illegible] صيغة السبب

[illegible]

[illegible] ومنا و بيل [illegible]

[illegible]

[illegible] للمطابقة [illegible] معرو [illegible]

[illegible] نحو مفردة [illegible]

[illegible] أضمة [illegible] والواو [illegible]

[illegible] والالف [illegible]

[illegible] والعيب [illegible]

[illegible]

[illegible] وجاء بضمة في [illegible] اربعة مواضع

[illegible]

[illegible] المثنى والمجموع [illegible]

[illegible] وجمع التكسير

حقيقة التكسير لغة

وما

التنكير ... بمعنى تعرفت ... [illegible]

[illegible] ... تغير ... [illegible]

[illegible] او [illegible] او [illegible]

او [illegible] او

والتغيير [illegible]

[illegible] تنبيه [illegible]

وقوننا

وجمع المؤنث السالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن الواو [illegible] جمع [illegible]

الم ... تكسير [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] اقسام [illegible]

[illegible]

[illegible]

فالاول [illegible] والثاني [illegible] والجمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وما [illegible]

[illegible] واما [illegible] جمع [illegible]

[illegible] وجمع [illegible] واما الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] التكسير [illegible] سالم [illegible]

[illegible] والجمع [illegible]

حقيقة الجمع [illegible]

حقيقة اسم الجمع

حقيقة [illegible]

حقيقة [illegible]

[illegible] **والصفة** [illegible]

[illegible] **وجالا**

سماه [illegible] **فلت** الكلام [illegible]

[illegible] **الثاني** [illegible] **الثالث** [illegible]

[illegible] **الرابع** [illegible] **الخامس** [illegible] احد [illegible]

[illegible] **وستة** [illegible]

[illegible] **نغلاه** [illegible]

[illegible] **وسبعة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وفيسل** [illegible]

[illegible] **وردي** [illegible]

[illegible]

[illegible]

واحد [illegible] **واصل** [illegible]

[illegible]

[illegible] **والمشكل**

انه تعالى التوحيد والهداية [illegible]

[illegible]

[illegible] **والاضافة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فلت** [illegible] **وقال** [illegible]

من كلام ابو حيان [illegible] جمهور [illegible] [illegible]

[illegible] فانتفى [illegible] من شما فبيه

[illegible]

[illegible]

[illegible] والبصريون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقيل من البصريين [illegible] قال الشلا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واما [illegible]

[illegible]

[illegible] عربية [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] وجمهور البصريين [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

على [illegible] فا [illegible] ف [illegible]

[illegible] مستعملة [illegible]

[illegible] واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء

خاصة

خلاصة اطلق المصنف رحمه الله تعالى المحدد باسم المفعول في المثنى ... اما

المثنية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التثنية [illegible]

[illegible]

حقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة وأما المثنى [illegible]

[illegible]

[illegible] قول ابن الحاجب في المقصورة [illegible]

[illegible]

[illegible] الأقمرين شمس قوابة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اثنا نية [illegible]

[illegible] كقوله [illegible]

[illegible] وكقوله [illegible]

[illegible] ومن هذا [illegible]

[illegible] الثالثة [illegible]

[illegible]

[illegible] القمرين [illegible] تغليب [illegible] شمس [illegible]

[illegible] وقال الشاعر [illegible]
[illegible] وقيس من بني عَبْس
قال الشاعر [illegible] وقال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو حريبة [illegible]
[illegible]
[illegible] التغليب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثة اسباب للتغليب [illegible]
[illegible] معناه [illegible]
[illegible]
[illegible]
تنبيــــه [illegible] مثناة [illegible]
[illegible]
واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير [illegible]
او ضمير جمع [illegible] او ضمير المؤنث المفردة [illegible]
[illegible] وانت تغزبين [illegible]

[illegible] تنبيه قال الآلوسي [illegible]

تثنية [illegible]

[illegible] اشارة [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] وقيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الشاعر [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] مسئلة [illegible]

[illegible]

[illegible] وللنصب

خمس علامات الفتحة [illegible] والالف [illegible]

والكسرة [illegible] والياء [illegible]

وحذف النون [illegible]

[illegible] فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة

[illegible] وفي جمع التكسير

[illegible] وفي الفعل المضارع [illegible]

[illegible] واما الالف فتكون

علامة [illegible] الاسماء الخمسة [illegible]

[illegible] وما اشبه

[illegible] فتكون علامة للنصب

[illegible]

[illegible]

[illegible] فان ذا الا ينصب بالفتحة وَمِثَالُه اعني ما جمع بالالف والتاء [illegible]
[illegible] [illegible] او [illegible]
[illegible] [illegible] وحماما [illegible] وسرادقات
وحماماتٍ وسجلاتٍ و[illegible] وسرادقات وسجلات وَممرّات وَ[illegible] و[illegible]
[illegible] وشوالات وذوات [illegible] وذوات الحجة وبنات عرس وبنات [illegible]
[illegible] هذا الجمع [illegible] [illegible]
تنبيه [illegible] ان [illegible] ينصب بالكسرة [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] فَائِدَة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] [illegible] ابن [illegible]
[illegible] وَقَوْلُهُ [illegible] [illegible] عمرو [illegible] وزينب [illegible]
[illegible] وامّا الياء فتكون علامة للنصب
[illegible] في التثنية [illegible] والجمع [illegible]
[illegible] مكسورة [illegible] ما قبلها [illegible] ومفتوح ما بعدها [illegible]
[illegible] تَكْمِيل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] وامّا حذف النون فيكون [illegible] للنصب [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
تتميم [illegible]
[illegible]
[illegible] فَائِدَة [illegible]

[illegible] **وللخفض ثلاث علامات الكسرة**

[illegible] **والياء** [illegible] **والفتحة** [illegible]

[illegible] **فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في الاسم المفرد المنصرف**

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وجمع التكسير**

المنصرف [illegible] **وجمع**

المؤنث السالم [illegible]

[illegible] **فصل** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **واما الياء فتكون علامة الخفض** [illegible] **في الاسماء**

الخمسة [illegible] **وفي التثنية** [illegible]

والجمع [illegible] **واما الفتحة فتكون علامة للخفض**

[illegible] **في الاسم الذي لا ينصرف** **نحو** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **توضيح** [illegible]

قوله [illegible] ومعهة

[illegible] تقريب وقال

[illegible]

[illegible] وممدودة نحو [illegible] [illegible]

[illegible] فائدة لقواعد [illegible]

تنبيه

[illegible] امثلة [illegible]

[illegible] تنبيه [illegible]

[illegible] ممدودة [illegible]

[illegible] فائدة [illegible]

فائدة

[illegible]

التمثيل ابوا التمثيل [illegible]

[illegible] **فقلت** [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فقال الشاعر** [illegible]
[illegible] **وهل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **والثالث** [illegible]
[illegible] **والثالث** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] تنبيه قال الشيخ [illegible]

[illegible] انه يتمشى على قول ابن السراج [illegible]

[illegible] نحو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] جملة [illegible]

[illegible] ابن السراج [illegible]

[illegible] الخ [illegible]

[illegible] تثنية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشاعر [illegible]

فصل

[illegible] الجملة [illegible] اللغة [illegible]

[illegible]

قلت [illegible] شرح المختصر [illegible]

[illegible] قال الرضي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تنبيه [illegible]

[illegible] جملة [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible]

فلت [illegible] التقديم [illegible] قوله [illegible]
[illegible] عليها [illegible]
فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء و[illegible] وكلها
ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة [illegible] وتجزم بالسكون
[illegible] وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نحو
[illegible] والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة [illegible] والفعل
المعتل الآخر يجزم بحذف آخره نحو [illegible] والذي يعرب بالحروف اربعة
انواع التثنية وجمع المذكر السالم و[illegible] الخمسة وهي يفعلا
ن [illegible] وتفعلان بالتاء الفوقانية ويفعلون بالتحتانية وتفعلون [illegible]
وتفعلين [illegible] اقول [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا البناء [illegible] مثل يفعل [illegible] تفعلان [illegible]
[illegible] واما التثنية فترفع بالالف نيابة عن الضمة نحو [illegible] و
تنصب وتخفض بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة [illegible]
واما جمع المذكر [illegible] نيابة عن الضمة نحو [illegible] وينصب
ويخفض بالياء نحو [illegible] واما الاسماء الخمسة فترفع
بالواو نيابة عن الضمة نحو [illegible] وحموك وذو مال [illegible] وتنصب بالالف
[illegible] وقبلت فاك [illegible] وتخفض بالياء نيابة
عن الكسرة نحو مررت بابيك [illegible] فائدة [illegible]
[illegible] حبيبة [illegible]
[illegible] قال [illegible] ثلاث
[illegible] نيابة عن الضمة
[illegible] وتفعلون [illegible]
وتنصب [illegible] نيابة عن [illegible]

[illegible] بسبعة عشر شيئا [illegible] الثلاث والعشرون [illegible]

[illegible] **ولقائل ان يقول** [illegible]

[illegible]

[illegible] **باب الافعال** [illegible] **فلنذكر** [illegible]

[illegible] الكلام على الافعال [illegible]

[illegible] **فلنذكر** [illegible] الافعال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الافعال** [illegible] **ثلاثة** [illegible]

[illegible] **احدها** [illegible] **ماض والثاني** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **والثالث** [illegible]

[illegible] والمستقبل

[illegible]

[illegible]

[illegible] بقرينة حالية والا تجرد عن القرينة

[illegible] **يقول زيد** [illegible]

[illegible] هل [illegible]

[illegible] **ما هو** [illegible] بزمان [illegible] المستقبل

[illegible] **المضارع** [illegible] **الماضي** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ومضارع** [illegible]

[illegible]

حقيقة الماضي

حقيقة المضارع

[illegible] وهو مستقبلا والامر [illegible]

[illegible] او نون التوكيد تنبيه وما في المصنف [illegible]

[illegible] الافعال ثلاثة هو مذهب جمهور البصريين وجرى عليه الناظم

[illegible] وذهب الكوفيون والاخفش من البصريين [illegible] قسمان [illegible]

الامر [illegible] مقتطع من [illegible] وهو عندهم معرب بلام مقدرة قال في المغني

[illegible] قول [illegible] الامر معنى حقه ان يؤدى بالحرف ولانه اخو النهي ولم يدل عليه

[illegible] الفعل [illegible] التعبير [illegible]

[illegible] من مقصوده [illegible] فيخففوه بذلك [illegible] كقوله لتقم انت يا ابن خير قريش

[illegible] جماعة فبذلك فلتفرحوا [illegible] لتأخذوا مصافكم ولانك تقول

[illegible] واضربا واضربوا [illegible] يعني كونه

[illegible]

[illegible] عارض [illegible] فلذلك [illegible]

[illegible] فتنقل فعليته [illegible]

[illegible] الدال على [illegible] الامر نحو ضرب هذا مثال للماضي و

يضرب مثال للمضارع واضرب مثال للامر [illegible] مرتب فالماضي

مبني [illegible] ابدا اما بناؤه [illegible]

[illegible] فتحة [illegible]

[illegible] تنبيه [illegible] ضمير

[illegible] قلت

[illegible] جمع [illegible] وشرح [illegible]

[illegible]

قلت [illegible] عبارة [illegible]

[illegible] فالمصادر كقول الشيخ خليل [illegible] ومن كلام [illegible]

[illegible] صفة [illegible] هو مراده [illegible]

[illegible]

وفي بعض النسخ [illegible]

ضرب وقد وقعد والثالث ان متصل الالف فيبنى على حذف حرف علة نحو اخش وادع
وارم او متصلا بالواو [illegible] فيبنى على حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربي وهذا
[illegible] الامر مبني [illegible] وقال [illegible] في ترجمة [illegible]
من [illegible] معرب [illegible] فلنت [illegible]
[illegible] قبل هذا الباب ثلاثة انتهى [illegible]
[illegible] تنقيح [illegible]
[illegible] انه مبني
[illegible]
[illegible] ثلاث مسائل الاولى [illegible]
[illegible] الامر معرب [illegible]
[illegible] تنبيه [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] وهل الثلث اختلف [illegible] ام مبنية
انتهى [illegible]
[illegible]
[illegible] من المراجعة فقال
المرادي [illegible] وقلت [illegible]
[illegible] وقال [illegible] في جمع الجوامع انما
[illegible]
والنون والياء والتاء [illegible] تنبيه [illegible]
[illegible] وخصوا الزيادة [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

قلت [illegible] فيه تسميتها [illegible] [illegible]

بيان [illegible] والنون [illegible] للغائب [illegible]

[illegible]

[illegible] ومذهب بيان **قال** [illegible]

[illegible] **عزيميس** [illegible]

[illegible]

[illegible] بعض [illegible] من الكمال [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible] والله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يقول [illegible]

[illegible] **للواحد** [illegible]

[illegible] والواحدة [illegible]

[illegible] الغائبين [illegible] وكجماعة الاناث [illegible]

[illegible] **وجماعة** الاناث [illegible] **نحو** [illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] **وقال** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقوله** [illegible] قبيلة من [illegible]

[illegible] **وقال** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال** [illegible] **وقيل** [illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابو حيان [illegible]

[illegible] الفوائد النحوية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واجاب [illegible]

[illegible] وعندنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وانشد

[illegible] قال [illegible] بيت [illegible]

[illegible] الجمهور [illegible]

[illegible] كي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتارة تكون [illegible]

[illegible] فصل س في كتاب الاشباه والنظائر [illegible]

[illegible] وذهب الكوفيون [illegible]

[illegible] وذهب قوم [illegible]

[illegible] ألا [illegible] وقيل [illegible]

[illegible]

[illegible] و

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في القاموس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والاكثر [illegible]

[illegible]

كون ما بعد فائدة جملة مستأنفة في الشروط الثلاثة [illegible] شرط [illegible]
ويجب ونكمها [illegible] بغلام [illegible] احمد اذا [illegible] اولا [illegible] وصفت بعلا بعدها
مستقبلا [illegible] عز مراد [illegible] [illegible] او بلاء والبص [illegible] او يجيء
مثاله راى ابن عصفور [illegible] [illegible] [illegible] الوجهين [illegible]
تعالى مثل [illegible] [illegible] شروط [illegible] فكلاها [illegible]
[illegible] بمجرورة [illegible] تغليب [illegible] [illegible] بل [illegible]
[illegible] فقال [illegible] رحمه الله [illegible] رواية الثقة مقبولة [illegible] حجة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فلت [illegible] عن [illegible] فلنست [illegible] [illegible]
[illegible] بنو تميم [illegible] الاختصاص في آية [illegible]
[illegible] في التسهيل [illegible] [illegible] [illegible] كتب [illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى في شرح [illegible] و في المغني [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ابن خروف قال ابو حيان [illegible]
[illegible] [illegible] ابن [illegible] ابن عثمان بن جني [illegible] ابو [illegible]
[illegible] سمعت [illegible] بن سليمان يقول سمعت ابا العباس محمد بن يزيد يقول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثاني
ما ينصب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والتعميم [illegible] [illegible] والنصب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في كتاب [illegible] والنظير هذا [illegible]

لا يستوي ما يحمل في الابطال ولا يبطل مقتضاه الموجب للعمل [illegible]

[illegible] **تنبيـــه** [illegible]

[illegible] ابتداء [illegible] حتى [illegible]

[illegible] **فرع يتعذر تعاطيه** [illegible]

[illegible] **حالة النصب** [illegible] يتعذر [illegible]

[illegible] **اكو**

لب بالياء والواو [illegible]

[illegible]

[illegible] والياء والواو [illegible]

[illegible] والتقدير [illegible] بالياء والواو [illegible]

[illegible]

[illegible] **ومثله الفعل** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **و** [illegible]

[illegible] **وقال** [illegible]

[illegible] والتضمين [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible] والتضمين [illegible]

[illegible]

وقال ابو حيان رحمه الله تعالى [illegible]

[illegible] التضمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واختلف في [illegible]

نحو

ابطل بعد الباء جوابه نه ذهب الكوفيون الى ذلك الفال 5 وهو الصحيح لثبوته في
النثر والنظم فان قلت وما بزيد عليه يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى وقد [illegible]
[illegible] [illegible] جواب [illegible] [illegible] بوا يطرحها
[illegible] [illegible] بعد الطلب وقصد الجزاء [illegible] قل تعالوا اتل [illegible] وعلى شرك
[illegible] وبالجملة فيه قوله صح [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] شرط الجزم بعد النهي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وما يمتنع [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ولم يتصل بالامر قوله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تقول
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] وقيل ضرورة وفائدة [illegible]

[illegible] بعضهم [illegible]

[illegible] او [illegible]

[illegible] انما [illegible] بادوات الشرط [illegible] لا يقال ان [illegible]

[illegible] لا الفعل [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الثبوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] انما [illegible]

[illegible] لام

للامر [illegible] والدعاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ادوات الشرط [illegible]

[illegible] ادوات الشرط [illegible] وان [illegible]

اذا [illegible]

[illegible]

جواب

[illegible] على [illegible] جازمة [illegible] احل [illegible]
[illegible] بجواز [illegible] [illegible] الرجل [illegible] لا [illegible]
[illegible]
[illegible] ما [illegible] الشرطيين [illegible] ما
وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط مثاله [illegible]
ومن وهو موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط ومثاله [illegible] و
مهما وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط ومثاله قوله [illegible]
[illegible] والاما ان [illegible] الجواب
[illegible] الشرط وقلنا [illegible] وهو موضوع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط واى
وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] ومثاله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و متى
وايان وهما موضوعان للدلالة على الزمان ثم ضمنا معنى الشرط مثال الاول قوله متى تأته
تعشو الى ضوء ناره تجد حطبا جزلا ونارا تأججا ومثال الثاني قوله ايان نؤمنك
[illegible] واذما [illegible] وحيثما وانى [illegible]
[illegible] ثم ضمنت معنى الشرط مثال الاول [illegible] ومثال الثاني
قوله [illegible] ومثال الثالث قوله
حيثما [illegible] وهو موضوع للدلالة [illegible]
[illegible] متعقبين [illegible] تنبيه
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال البصريون [illegible] والصحيح [illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible] اذا [illegible] فعلان
قال بعض [illegible]
[illegible]

في جميع ... في جانبيه في تعميمه كالجزم الا بالضرورة **كقوله** . استغنى بها ...
. وهذا النصب خطاصة وبمعنى التشهي والمراد الا موضوعة للدلالة على ... معنى الشرط
... وما قبلها الا تشبيها والتخيل ... ... **تمم** ... قلنا **صابه** فالابوجا
الادوات الشرط ... الى ثلاثة اقسام قسم لا يتصف ... وهو ... وقسم تكون
... الجزم وذلك ... وقسم يكون ... على ... الجواز ... واني
... **فصل** واما ... القسم ...
... ... وقصر ... ... واما ... لكل ... من قسم
الثالث **جزوع** قال ... الابنية ... شرطا ... الجزاء وجوابا
... وما ... او مضارعين ... او ... **جزم** جاز ... الشرط الادات الا
الى ... وجاز الجزم **فيل** ... الادات ... الشرط ...
... الجواز **فصل** وقول ... وجازم ... الشرط الادات ...
ابن ... تجازه ... الجزاء ... الشرط الادات
... او ... ان كانت الجملة اسمية ... زيد ...
... ان تكون جملة اسمية ... زيد ... فقائم ونحو ان ... **والثانية**
ان تكون ... اسمية ... جامد نحو ان ترن انا اقل منك ...
... **والثالثة** ان يكون ... **والرابعة**
ان يكون ... حقيقة ... فقد ... من قبل ...
كقوله تعالى ومن جاء بالحسنة ... الابل ... منزلة
... ان يقترن بحرف الاستقبال ...
... ان يقترن ... بلن ...
... للكلام ... ايتها ...
الصدر **باب مرفوعات الاسماء** ... رحمه الله تعالى ...
... **وذلك** انه ... ثلاثة ... مرفوعة ...
... مرفوعات ...
... **فيعدا** جميع ما ...

وإنما جاز جمع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات بالالف والتاء [illegible]

[illegible] يجوز جمعها الا بالياء [illegible] في قوله تعالى اشهر معلومات قاله [illegible] فلك

[illegible] بالمرفوعات فلك لانه لا يخلو منها كلام ولا يكون المرفوع الا عمدة [illegible]

[illegible] وعنه [illegible] فلك اسم ان وخبر كان ومفعولا ظن [illegible]

[illegible] فلك [illegible] زيد [illegible]

وظننت زيدا [illegible] زيد [illegible] تتميم على الشيخ

[illegible] قال ابن عقيل في شرح التسهيل [illegible]

[illegible] المبتدا والجملة [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] الجملة [illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible] المرفوعات [illegible]

[illegible] فوائد [illegible]

[illegible] المرفوع [illegible] المرفوعات [illegible]

وخبره [illegible] اسم كان [illegible]

[illegible] متأخرعن متبوعه [illegible]

[illegible] لانه اما ان يكون مقصودا بالنسبة او لا الثاني البدل و

الاول اما ان يتخلل بينه وبين متبوعه شيء او لا الاول العطف والثاني اما ان يدل على امر

في المتبوع [illegible] والشمول الاول النعت والثاني التوكيد

باب الفاعل مقدمة

اختلف في اصل المرفوعات فقيل الفاعل والمبتدا فرع عنه وعزي للخليل و

جمهور [illegible] لانه عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع

للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك [illegible]

المعاني وقيل المبتدا هو الاصل والفاعل فرع عنه وعزي لسيبويه

[illegible] بانه مبتدا به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان [illegible]

تحول [illegible] وقيل كلاهما اصلان وليس

[illegible]

[illegible] على [illegible] ولا [illegible] عنه [illegible] [illegible] [illegible] والى [illegible]

[illegible] سن [illegible] **قال** واختلفوا فيه [illegible] الناصب بالرجوع [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] بجملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **هو الاسم**

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حرف وبعد

[illegible] [illegible] **الموصوع** [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **وجمله** [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **تنبيهات الاول** [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وفي [illegible]

[illegible] معنى **الشرط** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] زيد [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نحو زيد [illegible] [illegible] مضروب

[illegible] ومجعال نحو زيد [illegible] [illegible] نحو زيد [illegible] نحو زيد [illegible] **بطل**

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نحو زيد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] زيد [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] زيد [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **و** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **الخامس** [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ومذهب سيبويه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عقيل [illegible] سيبويه [illegible] **وهو على قسمين**

ظاهر ومضمر [illegible]

[illegible] **قال الظاهر**

[illegible] **نحو قولك قام زيد و** [illegible]

[illegible] **نحو يقوم زيد و** [illegible]

[illegible] **قام الزيدان** [illegible] **يقوم الزيدان و** [illegible]

[illegible] **نحو قام الزيدون** [illegible]

[illegible] **ويقوم الزيدون و** [illegible]

[illegible] **نحو قام اخوك و** [illegible] **يقوم اخوك والمضمر قسمان** [illegible]

[illegible]

[illegible] **نحو قولك ضربت** [illegible] **وضربنا** [illegible]

[illegible] **وضربت** [illegible]

وضربتما [illegible] **وضربتم** [illegible] **وضربتن** [illegible]

[illegible] **وضربت** [illegible] **وضربتا** [illegible]

[illegible] **وضربوا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **والمنفصل** [illegible]

[illegible] **مسئلة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جرعه [illegible] العقوبة ونون التأنيث [illegible]

[illegible]

[illegible] جرعها [illegible]

[illegible]

[illegible] آلة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاجارة [illegible]

المعقول الذي [illegible] فصل [illegible] الاولى [illegible]

[illegible]

[illegible] ولانه [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] وهو الاسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فان كان الفعل ما [illegible] اوله وكسره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن زيد [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] تخفيفا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ويضرب زيد [illegible]

وانا على بطرح عمرو زيد محذوف عمرو وافيه زيد مقامه في الربع و [illegible] والاتصال [illegible]
على [illegible] وهذا [illegible] [illegible] **مثلا** [illegible] فتقول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] نقلت [illegible] [illegible]
مشهور في التصريح [illegible] مقدر وهذا [illegible] الا [illegible] [illegible] في التنبيه
في الاول [illegible] مقدر **واكرمه عمرو ويكرمه عمرو** [illegible] زيد عمرو [illegible]
زيد عمرو **تنبيه** [illegible] [illegible] ابطا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] **والمضمر** [illegible] متصل ومنفصل [illegible]
تقسيما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للغائب [illegible]
[illegible] وذلك **فرقوله ضربت** بضم التاء للمتكلم **وضربنا** للمتكلم [illegible] [illegible] **ضربت**
بفتح التاء للمخاطب **وضربت** بكسرها للمخاطبة **وضربتما** للمخاطبين [illegible]
وضربتم للمخاطبين [illegible] **وضربتن** للمخاطبات [illegible] **وضرب** للغائب **وضربت**
للغائبة **وضربتا** للغائبتين [illegible] **وضربوا** للغائبين **وضربن** للغائبات
[illegible] [illegible] المؤنث [illegible] [illegible] ضرب الا
انا والا انت والا انت والا انتما [illegible] والا انتن [illegible] ما ضرب الا
[illegible] والاهن **تنبيه** [illegible] [illegible] [illegible] للمجهول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] **وقال** [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] **تتمات اولها** في [illegible] [illegible]
الى ثلاثة اقسام قسم [illegible] [illegible] الاعمال التي لا تتصرف [illegible]
[illegible] [illegible] المتصرفة وقسم [illegible] [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] في الاشتراك [illegible] **فلنذكر** والافعال التي لا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في الاصول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] **قال** [illegible]

المجرور [illegible] لا يدخل على المبتدا [illegible]

[illegible] الثانية اذا وقع المجرور

[illegible] فتحصل قلة [illegible]

[illegible] وان يكون [illegible]

[illegible] انه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابو حيان بكلام ابن [illegible]

[illegible] كم ورب [illegible]

[illegible] وان لا يكون للتعليق [illegible]

[illegible] قال المرادي [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو حيان [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] المبتدا والخبر [illegible]

[illegible] وتسمية الخبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المبتدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

خبر [illegible] المبتدا

خبر

... [illegible] العاري عن العوامل اللفظية [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] عوامل [illegible]

[illegible]

[illegible] والمخبر

[illegible] العوامل اللفظية [illegible] **وابتداء فالعامل** [illegible]

[illegible] العوامل اللفظية مطلقة [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **والخبر** تجمله خبر

[illegible] **المرفوعة المسندة اليه** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقوعه [illegible] ودخول الفاء [illegible] زيد [illegible] ان زيد فله [illegible]

فـلـنـت في هذا الحد تعقب بانه غير مانع [illegible] المبتدا الساد مسد خبره [illegible] او [illegible] نحو اقائم الزيدان وما مضروب العمران [illegible]

مسـئـلـة [illegible] الجمهور [illegible] المبتدا [illegible] الابتداء ورافع الخبر المبتدا فالل **ك** هذا القول [illegible] على خبره [illegible]

و [illegible] الابتداء انما يطلب [illegible] المبتدا [illegible] الخبر [illegible]

[illegible] واحد من غير [illegible] **ق** [illegible]

[illegible] **و** [illegible] **واجـب** [illegible] جهة [illegible]

[illegible] **و** [illegible] المبتدا

[illegible] **وخال** [illegible]

[illegible] المبتدا او خبره [illegible] **و** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **و** في هذا [illegible] **مفلل**

[illegible] الاخفش [illegible]

[illegible] المبتدا [illegible] الخبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible] **والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم** [illegible]

[illegible] **اثنا عشر** [illegible]

وهيئة [illegible] وهي انا [illegible]
[illegible] والمثنى [illegible] [illegible] احصارية [illegible] الجزوية [illegible]
[illegible] [illegible] ونحن للمتكلم
[illegible] [illegible] وكانت [illegible] فقال المبرد [illegible]
[illegible] التثنية و [illegible] وانت بفتح التاء [illegible] والنت
[illegible] وانتما [illegible] وانتم [illegible] وانتن
[illegible] [illegible] ضمير مجموع [illegible]
[illegible] [illegible] وعدتها [illegible] و هو للغائب
[illegible] الضميرا مجموع [illegible] وهي الغائبة [illegible]
[illegible] تنبيـــه [illegible] الغرابة [illegible]
[illegible] وهما [illegible] وهم [illegible] وهن
للغائبات [illegible] فهو اذا [illegible] بمنوني فلا تعربا
وما اشبه ذلك [illegible] وانت فاعلة [illegible]
[illegible] واسم [illegible]
فسوانا مجرد [illegible] ولا [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ابن مالك
[illegible] [illegible]
[illegible] المتغاير [illegible] التسهيل [illegible] تنبيـــه قال
ابن عقيل في شرح الالفية [illegible]
[illegible] وعند [illegible] الكبير
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

واعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نحو ذلك واحد يقدر ما يدل على الثبوت و [illegible] ... وتكون المفرد
[illegible] مستقر وحصل واحد نحو مستقر وحاصل وانما [illegible] **ك** وغيره [illegible]
[illegible] الا [illegible] في الكتب [illegible]
[illegible] خبرا للفعل [illegible] زيد لان [illegible]
وانما [illegible] والجملة [illegible]
[illegible] **والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره** اعلم ان الجملة [illegible]
الفعل مع فاعله او المبتدأ مع خبره [illegible]
[illegible] جملة [illegible] واحد
[illegible] جملة [illegible] على مبتدأ [illegible] جملة [illegible]
[illegible] **نحو زيد ابوه الدار** [illegible]
وزيد **منطلق** و [illegible] **وزيد قام ابوه** وهذا مثال الفعل مع فاعله **وزيد**
جاريته ذاهبة وهذا مثال [illegible] زيد الاول مبتدأ وقام [illegible] ابوه [illegible]
[illegible] وجملة قام ابوه جملة فعلية في محل الرفع خبر المبتدأ و [illegible] وجملة زيد
قام ابوه جملة اسمية [illegible] وزيد [illegible] جاريته مبتدأ [illegible]
[illegible] جملة اسمية في محل الرفع خبره [illegible]
[illegible] جاريته ذاهبة جملة اسمية [illegible] **تنبيه** لابد في الجملة
[illegible] خبرا [illegible]
[illegible] وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة [illegible] عنه [illegible]
[illegible] والقارعة ما القارعة [illegible]
[illegible] بجوفوله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] **فصل** [illegible] التعبير عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] **جـــــرابه** [illegible]
[illegible]

بيت [illegible] وشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الجمل [illegible]

[illegible] خبرا [illegible]

[illegible] الخبر [illegible]

[illegible] فان قيل [illegible]

[illegible]

[illegible] **قيل** [illegible]

[illegible]

[illegible] زيد ابوه منطلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] زيد [illegible]

[illegible] **هو** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فصل** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على نواسخ [illegible]

[illegible]

[illegible] وقيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و [illegible]

[illegible]

[illegible] والخامس [illegible]

[illegible]

[illegible]

بقي

وقتي وما التبك ومابرح [illegible] الاربعة لملازمة [illegible] خبرها [illegible]

[illegible] اجود [illegible] واشاث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفلت [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

وقول الاخر [illegible]

[illegible] على شيء [illegible]

[illegible] ومنه هذا [illegible]

[illegible] و [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فوه ومادام ومنها [illegible]

[illegible] ومنها

[illegible]

[illegible] منها [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الشاعر [illegible]

[illegible] فقول [illegible] فذلك [illegible]

[illegible] ومن [illegible]

[illegible] وقال وا [illegible]

[illegible]

[illegible]

ابعد [illegible]

[illegible]

ومثله قول الاخر [illegible]

[illegible]

لا شبه ... [illegible] ... وجه من الاسماء والحروف [illegible]
ينبغي ان يبسط ... [illegible] **فلنف** [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... **تقسيم فال** [illegible]
وجه ... [illegible] ...
... [illegible] **وهي ان** ... مشددة **وان** [illegible]
... مكسورة ... [illegible] ... مكسورة ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ... مكسورة ... [illegible]
... [illegible] ... مكسورة ... مفتوحة اصل المكسورة
... [illegible] **وكان ولكن** بتشديد [illegible]
المفتوحة ... **وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص** وكان
زيدا ... ولكن ... وليت ... ولعل ... **مسئلة** [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... **مسئلة**
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] **ومعنى ان** [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] **ثم وكان للتشبيه** [illegible]
... التشبيه ... [illegible] **ولكن**
للاستدراك ... [illegible] ...

لكن عمرو لم يقم **وليت للتمني** وهو طلب ما [illegible] كـ ليت الشباب يعود يوما فاخبره

بما فعل المشيب [illegible] **ولعل**

للترجي في المحبوب نحو لعل الحبيب قادم **والتوقع** في المكروه نحو لعل [illegible]

[illegible] **ك** [illegible] المحبوب [illegible] **هو** [illegible] المحبوب [illegible]

[illegible] **بأربعة** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible]

[illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وأما ظننت وأخواتها**

[illegible] **المبتدأ والخبر معاً على أنهما مفعولان** عند البصريين [illegible]

[illegible] **وهي** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ظننت** نحو ظننت زيدا [illegible]

[illegible]

ثم فعلاه **وخلت** تقول [illegible] قبل [illegible] الأجل **وزكنت**

نحو زكنت [illegible] وما أوردوا على [illegible] **رأيت** نحو

رأيت الله أكبر كل شيء [illegible] **وعلمت** نحو [illegible] معروف

[illegible] **ووجدت** نحو وجدنا أكثرهم لفاسقين

و[illegible] **ألفيت** نحو [illegible] **وجعلت** نحو وجعلناه [illegible]

[illegible] جعلت بمعنى اتخذت [illegible]

[illegible] أنا أو ما **سمعت** بمعنى [illegible] مفعول [illegible]

[illegible] مفعول به وجملة [illegible] حال [illegible]

[illegible] مفعول [illegible] **قال الشيخ** سليمان [illegible] مفعول [illegible]

[illegible] سمعت

[illegible] زيد [illegible] **وخلت عمرا شاخصا وما**

أشبه ذلك قال الشيخ جبريل [illegible]

[illegible] الداخلة على [illegible]

[illegible] وخبرها [illegible]

[illegible] **خاتمة** [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible]

[illegible] منصوبين [illegible] **في قوله**

[illegible] حتى إذا [illegible] جميعا [illegible]

[illegible] جعل [illegible] والآخر [illegible]

[illegible] مفعول [illegible]

باب النعت

[illegible] النعت [illegible]

[illegible] **كـ** [illegible]

[illegible] نعت [illegible]

[illegible] النعت [illegible] التوكيد [illegible]

[illegible] النعت [illegible] الشيخ [illegible]

تأول كالنعت ببيان [illegible] وجد [illegible] وانت [illegible]

[illegible] والوصف والصفة فصل [illegible] تنبيها [illegible]

[illegible] فصل [illegible] نعت [illegible] بتغيير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وسمي بالحقيقي هذا الجاري على ما قبله مع رفعه لضميره نحو جاء زيد العاقل والمجازي هو

الجاري على ما قبله مع رفعه لضمير ما قبله نحو جاء زيد الكريم الاب والكسب [illegible]

[illegible] نحو جاء زيد العاقلة [illegible]

[illegible] هذا والنعت فيفيد [illegible] تابع للمنعوت في رفعه

ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره [illegible] ضمير المنعوت [illegible]

[illegible] وتثنيته وجمعه نحو جاء زيد العاقل ورأيت

زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وجاء زيد الكريم الاب ورأيت زيدا [illegible] ومررت

بزيد الكريم الاب [illegible] المنعوت [illegible] الفعل [illegible]

في التذكير والتأنيث [illegible] العاقلة [illegible] العاقل [illegible]

[illegible] النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير [illegible] الاعرابية [illegible]

[illegible] والمعرفة خمسة اشياء

الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو

هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام وما

اضيف الى واحد من هذه الاربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص

به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل

والفرس فصل [illegible] الكلام في المعرفة والنكرة [illegible]

[illegible] القصد [illegible] تعريفا [illegible]

[illegible] والفصل [illegible] الفصل [illegible]

[illegible] فصل [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] اما [illegible]

اصطلاحا باختلاف صناعة المصنفين فذلك [illegible] من [illegible] عرفها [illegible]

[illegible] فانه قد [illegible] عن نكرة والمعرفة [illegible] عن الوصل [illegible]

[illegible] هو معرفة معنى نكرة لفظا [illegible] على الاول والمعرفة معنى معرفة

لفظا [illegible] وما [illegible] وعبر بعضهم بلفظ معرفتان

بالاضافة [illegible] وبعضهم [illegible] ترتيب [illegible]

[illegible] ولذلك [illegible] معرفة [illegible] وبالنكرة [illegible] واذا [illegible]

[illegible] به المعرفة [illegible] مستقصاة [illegible]

[illegible] شرح [illegible] شرح

[illegible] وابن الوردي [illegible] من [illegible] الفاكهي في حرو

[illegible] فان [illegible] موجود [illegible] وقال [illegible]

[illegible] يستعمل [illegible] **فصل** العلم [illegible] سبعة اقسام

[illegible] والمنقول [illegible] والمنقول [illegible] والمنقول [illegible]

[illegible] جعفر [illegible] وجمع وفاقا [illegible]

مرتجلة [illegible] تعريف [illegible]

الكل [illegible] وعلى هذا القول [illegible] **فصل** [illegible]

[illegible] وقيل [illegible] الاول [illegible] ابن حزم [illegible]

[illegible] واما [illegible]

[illegible] النحاة [illegible]

والنحويون [illegible] والمنقول [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] التسهيل [illegible]

[illegible] **فائدة** [illegible] شرح [illegible]

من [illegible]

[illegible]

[illegible] الفاكهي [illegible]

فائدة [illegible]

وتنبيه عليه الخ والشعر [illegible] لان [illegible] لتكون [illegible] وكثرة على
[illegible] بجمع من ان [illegible] والموضوع [illegible] جزء [illegible] في شرح
الكافية **فصل** النكرة قسمان ما شاع في جنس موجود كرجل [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] ما شاع في جنس مقدر [illegible]
[illegible] وجود [illegible] بعد [illegible] المفرد [illegible] خارج [illegible]
[illegible] جنسه [illegible]
قوله [illegible] **قلت** الا [illegible] المعدوم [illegible] بشيء [illegible]
من موجود **فصل** [illegible]
[illegible] فانه يجوز الابتداء [illegible] **قلت** [illegible]
المكلفات [illegible] الاربعة اوجه احدها
ان [illegible] النكرة [illegible] المعرفة [illegible] **وا**
لثالث ان التعريف [illegible] **الثالث** [illegible]
المعرفة والنكرة [illegible] المعرفة [illegible] بالنسبة
[illegible] **الرابع** ان [illegible] تعريفية تعيين
[illegible] على ترتيب [illegible] الترتيب
[illegible] **قوله** [illegible] قلت [illegible]
قبل هذا ان التقسيم [illegible] المعارف [illegible] خمسة **قلت**
يحتمل [illegible] خمسة [illegible] ابرزها
[illegible] تنقسم الى ثلاثة اقسام [illegible]
[illegible] والموصولات [illegible] في شرح الكافية [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] البصريين [illegible] والخبر [illegible]
[illegible]
[illegible] والكوفيون [illegible]

بالكناية والمكنى خ لانه [illegible] قال ابن [illegible]
بين [illegible] من الكنى [illegible]
[illegible] تعجيب [illegible] او [illegible] وانت و [illegible]
تقسيم [illegible]
[illegible] متصل مستتر [illegible]
[illegible] والمضارع [illegible]
[illegible]
[illegible] بمعنى عجيب و [illegible] من فعل الامر نحو [illegible]
[illegible] وافعل التفضيل [illegible] وفعل الاستثناء
[illegible] في خمسة مواضع الفعل [illegible]
[illegible] والوجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المتكلم او مخاطب او غائب [illegible]
[illegible] بعلتُ بعلتما [illegible] بعلتَ بعلتِ [illegible] بعلتم [illegible]
[illegible] بعلتنَّ [illegible] بعلوا بعلن [illegible] ومنصوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقسوله [illegible]
من [illegible] ومنصوب [illegible]
[illegible] وغائب [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] تأصيل وتخريج [illegible]

[illegible] بطريقة [illegible]

[illegible] فقال عمر [illegible]

[illegible] فنقول [illegible]

[illegible]

[illegible] فقوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتركيبية [illegible]

[illegible] كلية وقيل [illegible] جزئية [illegible]

[illegible]

[illegible] فهو

له [illegible]

[illegible] فقال

الشاعر [illegible]

حقيقة علم

[illegible]

[illegible]

[illegible] نحو زيد

حقيقة أعلام [illegible]

[illegible] مكة [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال

[illegible]

النابغة [illegible]

[illegible]

[illegible] المعروفة [illegible]

[illegible]

وبعد [illegible] مكة ولا تتقدم لانها [illegible] مؤنثة ويبلغ الا يكون ا
[illegible] الجمع [illegible] الاذنب ويبلغ ان يكون [illegible]
من قوله [illegible] مصطلح [illegible] بسميت [illegible] ازدحام
[illegible] الى [illegible]
[illegible] [illegible] وابن وبنت و
[illegible] والادباء [illegible] ويلعب والادبا
[illegible] **تقسيم**
[illegible] قريان [illegible] في [illegible]
[illegible] **جوابه** الاول ورد [illegible] تكنية [illegible]
فلان الاالتقاص في [illegible] شرح [illegible] **الثانية** نقل الشيخ [illegible] **سرجا**
[illegible] ويهي
[illegible] وما [illegible] الاذواء [illegible] وفلان [illegible]
[illegible] الا مقاب [illegible]
[illegible] الالقاب في الاسم [illegible] **الثالثة**
[illegible] العزي [illegible]
والالقاب [illegible] فانه **من** في
الالقاب [illegible] **الرابعة** [illegible] الشيخ [illegible] الخلل [illegible]
[illegible] قال [illegible] بعض [illegible] وهو
[illegible] المتنبي [illegible] الالقاب [illegible]
[illegible] واعضاء
[illegible] المبرزين [illegible]
[illegible] الا ان [illegible]
[illegible] وهذا [illegible]
[illegible] **والاسم المبهم** يشمل اسم الاشارة **نحو هذا و**
[illegible] وموصوله [illegible] اسم الاشارة [illegible] **ك** [illegible]

[illegible] اسم الاشارة

[illegible] مستند [illegible] المذكر [illegible] منها [illegible] او مثنى او مجموع [illegible]
المذكر [illegible] والمؤنث [illegible] اولاء [illegible] والمثنى المذكر ذان [illegible] والمؤنث [illegible]
[illegible] وجمع [illegible] بالياء [illegible] في [illegible] منها [illegible]
[illegible] اسم الاشارة بالكاف [illegible] او مقرونة [illegible] مثنى وفي الجمع لغة
[illegible] التثنية [illegible] الكلام [illegible] وهنا [illegible]
[illegible] الموصول [illegible]

معرفة

الى [illegible] وجملة [illegible] المذكر [illegible] المؤنث واللذان
[illegible] المذكر رفعا وباليا جرا ونصبا واللتان للمثنى المؤنث [illegible]
[illegible] والالى واللاتي واللائي [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] سميت هذه الاسماء موصولات لانها
[illegible] واشتملت [illegible]
[illegible] حتى [illegible] اجنبية في قوله والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل
والغلام [illegible] بالالف واللام [illegible]
وهذه الادوات [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] ومحمد [illegible] بمنزلة [illegible]
[illegible] واللام [illegible]
[illegible] والثاني [illegible] اللام فقط [illegible]
[illegible] همزات الوصل [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]

التنبيه

[illegible] ووجهه [illegible]
[illegible] الالف واللام [illegible]
[illegible] فقال ابو زيد [illegible] تعالى في البسيط [illegible]
[illegible] اللام فيه [illegible] عند سيبويه [illegible]
[illegible] قال [illegible] رحمه الله تعالى في [illegible]
[illegible] كتابه التجميع [illegible]

ووصل [illegible] بالوضع [illegible] [illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible] معرّف [illegible]

[illegible]

[illegible] **وما فيه**

في واحد من هذه الاربعة [illegible]

النكرة اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتعرفه بالاضافة [illegible]

صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس **قوله** لا يختص به واحد [illegible]

[illegible] **وقال ابن غازي** [illegible]

[illegible] الالفية [illegible] بشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال**

الجزولي علامة الاسم [illegible] الالف واللام [illegible] معنى ما لا يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقال الكربجي** [illegible]

قوله نحو الرجل [illegible] نحو رجل والفرس [illegible]

[illegible] **فائدة** قال [illegible]

[illegible]

[illegible] **باب**

المعرّف [illegible]

[illegible] **أما معرّف** [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] **بقوله** [illegible] **وقوله** [illegible]

[illegible] وقوله حقيقة القصر [illegible] وتبع [illegible]
[illegible] [illegible] بين تلك [illegible] [illegible]
[illegible] ثم [illegible] [illegible] بالتنبيه [illegible]
بعض قال [illegible] [illegible] [illegible] ثلاث قال
[illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قلت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكذا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وحروف العطف عشرة هذا قول جمهور النحاة [illegible] [illegible] ك
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وابو علي وابن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وهي الواو لمطلق الجمع [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فمعنى هذا جاء زيد وعمرو [illegible]
قال ك [illegible] [illegible] والترتيب [illegible] [illegible] وقول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالترتيب [illegible] [illegible] فقد
[illegible] [illegible] [illegible] وابو عمرو [illegible] رحمه الله تعالى قلت
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الزمخشري قال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والفاء للترتيب والتعقيب بالترتيب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والتعقيب في كل شيء [illegible]

[illegible] قوله [illegible] بقصد الامر [illegible] وتقويه [illegible] فيعزاه الى [illegible]
[illegible] بقصد الاثلاثة ابهام وتخيير [illegible] جمعة او صبية [illegible]
[illegible] فغض عليه [illegible] والثاني [illegible]
[illegible] عليه من [illegible] وقد [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible] بعضه [illegible]
[illegible] وجواز [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] فتقع موقع [illegible] مقفعة [illegible]
[illegible] بالترتيب [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] فقد تقع
موقع [illegible] كقوله [illegible] واو
التقسيم [illegible] او موضوعة لاحد الشيئين [illegible] المتغربين وقد
[illegible] بمعنى [illegible] الواو [illegible]
من [illegible] والله
[illegible] والثانية [illegible] الثانية
[illegible] الاولى والثانية والتخيير [illegible] بعد الطلب وقبل ما يمتنع فيه
الجمع نحو تزوج هندا او اختها والاباحة وهي بعد الطلب وقبل ما يجوز فيه الجمع نحو جالس
العلماء او الزهاد والجمع [illegible] الكوفيون [illegible] الجرمي نحو وقد زعمت
[illegible] بانى فاجر لنفسي تقاها او عليها فجورها وقال جرير جاء الخلافة او
كانت له قدرا [illegible] وجب [illegible]
وابينا [illegible] بمعنى [illegible]
فلنف [illegible] الاجماع [illegible]
[illegible] سيبويه بشرطين تقدم نفي او نهي [illegible]
وما قام عمرو ولا يقم زيد ولا يقم عمرو والكوفيون [illegible] مطلقا احتجاجا بقول
جرير ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا
ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي [illegible]

تستفهمه وتعني أي نحوها ستسلك [illegible] ... [illegible]
[illegible] والتقريب نحو [illegible] فاله الكبرى وغيرة والشرطية نحو لا تمش [illegible]
[illegible] [illegible] بعد النفي [illegible] وام طلب التعيين [illegible] همزة داخلة على
[illegible] نحو أزيد عندك أم عمرو [illegible] فاذا طلب [illegible] تسلكت في
[illegible] ومعنى بل [illegible] واما [illegible]
[illegible] والتشكيك والابهام والتخيير والاباحة والتفصيل [illegible] عاطفة و[illegible]
انها [illegible] [illegible] وبل للرد [illegible] الخطاب في الحكم [illegible] نحو ما قام
زيد بل عمرو [illegible] [illegible] بعد الايجاب نحو قام زيد
بل عمرو ولا للرد [illegible] الخطاب [illegible] بعد الايجاب [illegible] نحو زيد لا عمرو [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الا عمرو [illegible]
[illegible] نحو زيد لا عمرو [illegible] عاطفة [illegible] ولكن
للاستدراك [illegible] جملة [illegible] [illegible]
زيد لكن عمرو [illegible] [illegible] مبتدأ نحو [illegible]
[illegible] وحتى في بعض المواضع [illegible] تستعمل على ثلاثة أوجه
[illegible] حرف جر نحو حتى مطلع الفجر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الثلاثة [illegible] فال [illegible]
[illegible] تنبيه الأول [illegible] المعطوف [illegible]
[illegible] التسهيل [illegible] شرح الكافية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

... وفرة او نعت او شرط او قسمة ونحو جنة المأوى في قوله فمتعنا هم حتى
الحجرة وانتهم ... بعونه حتى يجب ... واللّٰه ... من ... الانبياء
... والسلام ... ومنه ... ... بعنايته ...
والسابع ... وفيه احكام ... الثاني
... بالنسبة الى الترتيب كلاما وقيل ... الجمع فانه ك ونحوه ... وقال الزمخشري
... وقال ... ثم ... عنه س في شرح الكتاب ...
... فلنقل ... ونحو ... فلت
ورأيته ايضا ... شرح ... بان عطف بمعنى ...
عن نعت او حروعطف على منصوب متعلق بفعل شرط ... ما قبله ... ونصبه جوابا ... المعرور
... الشرط ... والجواب ... من الجملة الشرطية ... ولذا لا قوله
او على مجرور بجعله او على مجزوم ... جملة شرطية ...
... مع ... والجملتان ... في اعرابه نقول
في مثال العطف ... قام ... و ... وابن زيد و
عمرا ... في مثال العطف على المجزوم ... تنبيه ...
... باب التوكيد ابو حيان ... لكل
... والمثنى والجمع ... التوكيد ...
... البغدادي ... اللغة ... الكلام فانه ...
لا ... يجوز ... ومحسن ...
... قلت ... ومعنوي ...
... الاول ... وتوكيده ... وكذا ...
... الى ... ونحو ... ولذا ...
... النفس ... ونحو ... ابوح ...
... وعمودا ... نحو ... افعاله ... بعد
... ولذا ... قال ...

بالاول

الاولى نقل السيوطي عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام [illegible] الاتباع [illegible]

[illegible] التوكيد [illegible] وقع [illegible] التكرار [illegible] الثانية يقال حسن

[illegible] وشيطان ليطان وجائع نائع [illegible] وقيل [illegible]

[illegible] وقد اجاب

بعضهم [illegible]

[illegible] يقال [illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible] والعيس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] و

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ورائب الفعم

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الجوهري [illegible]

[illegible] وقال

[illegible]

[illegible] بلابة

[illegible]

[illegible]

تنبيه إذا قيل [illegible] الجمع [illegible] جمع تكسير [illegible] وأنه تركيب [illegible]

توضيح [illegible] وجمعاء جمعاء [illegible] جمعاء [illegible]

جمعاء [illegible] فرع [illegible] فعلاء [illegible] وزن فعلاء [illegible]

باب البدل [illegible] وأما الكوفيون [illegible] الأخفش [illegible] بالترجمة والتبيين [illegible] بالتكرير وحده [illegible] المقصود [illegible] التوابع [illegible] المقصود بالحكم [illegible] التوابع [illegible] المقصود [illegible]

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه وهو على أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه [illegible]

الفصل [illegible]

الأول بدل الشيء من الشيء [illegible] بدل الكل من الكل [illegible] وحده [illegible]

الثاني بدل البعض من الكل وحده [illegible]

الثالث [illegible] وحده [illegible]

و [illegible] بدل البعض من الكل [illegible] بين [illegible]

و [illegible] وحده [illegible]

فإن قلت [illegible]

قلت [illegible] شرح [illegible] الثالث

[illegible] و

بدل [illegible] و [illegible] الأول والثاني [illegible]

[illegible] و [illegible]

[illegible] و [illegible]

تنبيه

[illegible] البعض [illegible] شرح قوله

[illegible] البعض [illegible] ضمير [illegible]

[illegible] كالعلم [illegible]

بعض و اشتمال [illegible]

[illegible] قوله وبعض من بعض [illegible]

وتلك لا بعض تتمة [illegible] البعض [illegible]

باعلام وبينه [illegible] ابن جني [illegible] وك [illegible]

فعلة [illegible]

[illegible] حاجة [illegible] قوله [illegible] حاجة وبالنظام

[illegible] قوله وبدل البعض من الكل قال ك في تحقيقه [illegible] شرح مفردة

ابن الحاجب قال البعض [illegible] بالالف واللام

[illegible]

[illegible]

به [illegible] منصوبا على الحال قوله

[illegible] عن اربعة اقسام [illegible] البيان [illegible]

[illegible] البيان الثلاثة قوله [illegible]

[illegible] الغلط [illegible] المبدل منه [illegible]

هناك [illegible] الغلط قوله [illegible] بغلطت [illegible]

[illegible] والصحيح

[illegible]

[illegible]

[illegible] فائدة [illegible]

[illegible] من القسم الاول

[illegible] رحمه الله تعالى

باب [illegible] الاسماء من المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول

[illegible] والحال والتمييز والمستثنى واسم ان

و[illegible] وخبر [illegible] واخوات [illegible] والمفعول معه

والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء كما ذكرناه فتلك عشرة مع اربعة اشياء عشر وبقي عليه
واحد لم يثبت في اصله خمسة عشر بالظاهر انه نصب خامس عشر يعنيه الثعالبي رحمه
الله تعالى المعروف والشنشوري فيه العمارية وشيخ ابن عمر الله الرامي ووضع بعد
ذلك واخواتها **باب المفعول به** **معرفة** قال الجزولي رحمه الله
في حد المفعول … مثل تلك مفعول سواء كان مطلقا او مقيدا بحرف او بظرف المفعول
تكلمه الفعل من حرث وزمان والنزمه الحدث من مكان والشرط كان من محل وبلاغة ومصا
حب بالاول المفعول المطلق والثاني المفعول فيه والثالث … وبسببها
المفعول فيه والرابع المفعول به والخامس المفعول من اجله والسادس المفعول معه وبدا
المصنف رحمه الله تعالى بالمفعول به وهو الذي يصدق عليه اسم المفعول عند الاطلاق ولذلك
حكم … فيجوز … المفعول المطلق لانه … ابن هلال فيه انه …
معنى الشيخ جلال الدين … فقال المصنف رحمه الله تعالى **وهو الاسم** … فعلى
وما جرى **المنصوب** … **الذي يقع به الفعل** اي يكون محلا لفعل الفاعل
من … الذي هو … وقع عليه فعل الفاعل ويسمى الفعل الواقع عليه
تحقيقا … **نحو قولك ضربت زيدا وركبت الفرس** …
الفعل حسا … بفعل … **وهو على قسمين**
ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من قولك ضربت زيدا وركبت الفرس **والمضمر**
قسمان متصل ومنفصل فالمتصل وهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا الا في
اختيار **اثنا عشر نحو قولك ضربني** للمتكلم وحده **وضربنا** للمتكلم ومعه غيره او معظم نفسه
وضربكَ بفتح الكاف للمخاطب المذكر **وضربكِ** بكسرها للمخاطبة **وضربكما** للمخاطبين
… كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين **وضربكم** للمخاطبين المذكور **وضربكن** للمخا
طبات **وضربه** للغائب **وضربها** للغائبة **وضربهما** للغائبين مذكرين او مؤنثين
او مختلفين **وضربهم** للغائبين المذكر **وضربهن** للغائبات **والمنفصل** …
… يقع بعد الا في الاختيار **اثنا عشر نحو قولك اياي** … للمتكلم وحده
وايانا للمتكلم ومعه غيره او معظم نفسه **واياكَ** للمخاطب المذكر **واياكِ** للمخا
طبة **واياكما** للمخاطبين كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين **واياكم** للمخا

واياكن

وإياكن للمخاطبات وإياه للغائب وإياها للغائبة وإياهما للغائبين مثنى أو مؤنثين وإياهم للمذكرين وإياهن للغائبات **تنبيه** إيا هو الضمير ولواحقه حروف تدل على المراد به من تكلم وخطاب وغيبة هذا مذهب سيبويه وذهب الخليل إلى أن إيا ضمير مضاف إلى لواحقه [illegible] وقيل الضمائر وقيل إيا اسم ظاهر [illegible] **قال ابن جني** [illegible] [illegible] فقال سمعته يقول [illegible] عن معنى قوله تعالى إياك نعبد فقال حقيقتك نعبد [illegible] واشتقاقه من الآية وهي العلامة وقيل إيا عماد [illegible] بالاسم الظاهر أو الضمير بل هو حرف زائد يحول بين العامل والمعمول [illegible] **تتمة** من علامات المفعول به أن يجعل [illegible] ويخبر عنه باسم مفعول تام من لفظ فعله نحو ضربت زيدا فتقول زيد مضروب

باب المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا [illegible] قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وقول الشاعر [illegible] [illegible]

بسط وإيضاح [illegible] [illegible] الكلام على المفعول به شرع في الكلام على ثاني المفاعيل وهو المفعول المطلق [illegible] [illegible] عامل من لفظه أو من معناه وتقدم أن تمثيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عامل من معناه [illegible] [illegible] على قول سيبويه [illegible] المفعول المطلق **واعلم** [illegible] [illegible] المفعول المطلق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **وكذا** [illegible] [illegible]

ضربته سوطا **وكثير** الواصفات منه يجرها نحو اذكروا ربك كثيرا [illegible] **ومنه** [illegible]
بمعنى [illegible] وكلمة **منها** رغدا الى [illegible] **وقال سيبويه** [illegible] مصدر [illegible] المفعول
منه **والتعذر** [illegible] حالة [illegible] فيما [illegible] عليه [illegible]
الجار [illegible] دون [illegible] على انه حال [illegible] المصدر [illegible] فاقامته [illegible]
مقام المصدر [illegible] **قاعدة** [illegible] المصدر [illegible] بينهما عموم [illegible]
[illegible] وخصوص من وجه [illegible] على [illegible]
[illegible] وبعض [illegible] جملة وضربته
[illegible] **تنبيهات** الاول [illegible] المصدر الاصل [illegible] اصل ومنه [illegible]
[illegible] **الثاني** ينصب المصدر بمثله نحو [illegible] جزاء [illegible] جزاء [illegible]
[illegible] وبالوصف نحو والصافات صفا [illegible] على هذا [illegible] التنبيه
قول ابن الزملكاني في التحفة [illegible] المصدر [illegible] بفعله [illegible]
[illegible] **الثالث** المصدر [illegible] عامله نحو ضربته ضربا [illegible]
[illegible] عامله نحو [illegible] **ومبين** [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible] عامل المصدر [illegible]
[illegible] **باب ظرف الزمان وظرف المكان** [illegible]
[illegible] الظرف [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible] وزيد في [illegible]
[illegible] فان [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible] مطلقا [illegible]
في الزمان [illegible] **مفعول** [illegible]
بتغريب [illegible] **كوابعد** [illegible] غروب [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] **كأينون** [illegible] رحمه الله تعالى في شرح [illegible]
[illegible]
الى [illegible] **وكمثل** [illegible] طلوع [illegible] وطلوع [illegible] الشمس
[illegible] **والليلة** [illegible] غروب [illegible] طلوع [illegible]

حقيقة [illegible] اللغة الوقت [illegible]

حقيقة [illegible] [illegible]

من طلوع الفجر اي طلوعه الى شمسا وبكرة وهي اول النهار **وسحرا** بالتنوين اذا اريد

به سحر يوم بعينه وان اردت سحر يوم بعينه لم تنون لامتناع صرفه للعدل و

التعريف [illegible] بابيل **ونحوا** اسم بيوم [illegible] **وعتمة** وهو

ثلث الليل الاول **وصباحا** وهو اول النهار **ومساء** وهو من الظهر الى المغرب **وابدا**

ظرف مستقبل [illegible] **وامدا** ظرف زمان مستقبل **وحينا** اسم زمان مبهم

وما اشبه ذلك نحو وقت وساعة [illegible] وحينئذ [illegible]

[illegible] **وظرف المكان اسم المكان** المبهم وهو ما ليس له حدود و[illegible]

حدود محصورة [illegible] وحدود محصورة [illegible] [illegible]

[illegible] **المنصوب بتقدير في** [illegible] **نحو امام وخلف وقدام** بمعنى

امام **ووراء** بمعنى خلف **وفوق وتحت** ويمين ويسار نحو قولك جلست امام الخطيب

خلف [illegible] بين العرب [illegible] قال تعالى وجوه

[illegible] ذات اليمين [illegible]

[illegible] ذات الشمال **و** [illegible] الانعام والا

[illegible] **كعند** [illegible] **وازاء**

وحذاء [illegible] **وتلقاء** للمواجهة **وهنا** اسم اشارة للمكان [illegible]

التنبيه [illegible] الخطاب [illegible] اللام نحو هنالك

وثم اسم اشارة للمكان البعيد [illegible] **و** [illegible] ذلك

[illegible] **وما اشبه ذلك**

نحو [illegible] نحو جلس [illegible]

زيد **قال** [illegible] مشعلة في الكفاية ..

[illegible]

[illegible] **قلت** [illegible] **والظروف** [illegible]

[illegible]

[illegible] **فقال** [illegible]

[illegible] شرح [illegible] والله [illegible]

الاندلسي شارح المفصل **ضابطه** ضبطه كثيرا من كتب الاقراء وورد **قوله** اجتهد
في شرح ... **باب الحال** وهو في اللغة ... الانسان والزمان ... بين الماضي
والمستقبل وما ... اللبوس ... وزوج الانسان والثوب ... والثوب ... في
... **قوله** تعالى ... **جبابرة** ... واحد وقد
ل ... [illegible] ... **فعل** ... **هو الا**
سم ... جملة ... **المنصوب** بالفعل
شبهه خرج به المرفوع والمجرور واشبه [illegible] **ثم** خرج به سائر المنصو
بات ... خرج به التمييز ... من اخوات **قال** اي
... **سمعت** ... قول
... التمييز ... شعر ... في لغة العرب وهو ابو
... الاول ... **قلت** ...
... **الكلام** ... **الحال** الوصف
... زيد **العبد** ... المجهول
... **الحال** ... وينتصب من كلام ... **ثبت** ...
ذلك ... من الامثلة ... مررت ...
... وما المبتدا وما الخبر ولا بد من المجرور ...
... جميعا ... الخلاف ...
اومثله ... **الحال الاثنية** وان ...
... اي ... الاول ... اي **مترتبين**
الا بعد تمام ... بعد اخذ الفعل ... مبتدا خبره ... جملة ...
بل انما بعد وجود كلام تام ... فان ... مبتدا و ...
... **الا معرفة** او نكرة ... **كلّ** ... رجل ...
... بالاضافة ...
...
... **كعوب**

٥ ...

في
حقيقة الحال

• بل لكنى احرانى الا تجليه • بيوم لو عن متعمدها عمداه • والاستعمام كقوله

• بلاطام على حمة عيشة بلا فيا جنرى بنجسة تعرقبى ابلادها الامللا ومن نبزالغا

[illegible] فلاموا وصلى رجال [illegible]

[illegible] رجلا وحتى [illegible] عليه [illegible] بيضا والمراد بها [illegible] الكلام

وهو بمعنى المعنى الذى [illegible] وهو [illegible] المعنى **باب التمييز** [illegible]

عقيل [illegible] مميز او تمييز او مبين وتبيين ويبينا وتبيينا وهو لغة [illegible]

[illegible] والتمييز فى الاصطلاح قال المصنف رحمه الله تعالى **هو اسم**

منصوب [illegible] **من** [illegible] بمعنى [illegible] النسب [illegible] وقال [illegible] ...

التمييز [illegible] للابهام عن جملة او [illegible] تام [illegible]

[illegible] **ايضاح** التمييز [illegible]

للابهام [illegible] الاجمال [illegible] **احدها** العدد نحو احد

عشر [illegible] وعشرون رجلا وتسع وتسعون نعجة **ثانيها** المساحة [illegible]

[illegible] **ثالثها** الوزن [illegible] **رابعها** [illegible] **و**الخامسها [illegible]

[illegible] ايضا **احدها** المنقول عن [illegible] **ثانيها** المنقول عن

المفعول [illegible] **ثالثها** المنقول [illegible]

غير منقول [illegible] ثمانية **كقوله**

نحو نصبه [illegible] **وقال** زكريا [illegible]

[illegible] **بى** [illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

[illegible] **قال الشاعر** [illegible] **وقوله** [illegible]

[illegible] **وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك**

[illegible] **ولا يكون التمييز الا نكرة** [illegible]

[illegible] **واما** قوله [illegible] ...

[illegible]

[illegible] **وقال** [illegible] **جرى** [illegible] التمييز

التمييز

العدد

المساحة

الوزن

الكيل

المنقول عن الفاعل

المنقول عن المفعول

غير المنقول

ولا يجوز تقديمه على الفعل خلافا للمازني والمبرد وفي الخلاصة والفعل ذو التصريف نزرا
سبقا وفي الشذور قال في المغني الحال والتمييز اجتمعا في خمسة امور وافترقا في سبعة
فيما وجه الاتفاق انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام واوجه الا
فتراق ان الحال تكون جملة والتمييز لا يكون الا اسما وان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليه
نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى بخلاف التمييز وان الحال مبين للهيئات والتمييز مبين
للذوات وان الحال تتعدد كقوله علي اذا ما زرت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان
حافيا بخلاف التمييز وان الحال تتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه
نحو خشعا ابصارهم يخرجون ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح وان حق الحال الاشتقاق
وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان وان الحال تكون مؤكدة نحو ولى مدبرا فتبسم ضاحكا
هكذا ولا يقع التمييز كذلك انتهى **قلت** وجزم في المغني بان التمييز يكون مؤكدا نحو
مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا **باب المستثنى** وهو لغة
[illegible] ما دخل فيه [illegible] او ادخال [illegible] فيخرج منه [illegible] واصطلاحا هو
المخرج بالا او احدى اخواتها تحقيقا او تقديرا ويسمى الاول متصلا والثاني منقطعا و
حروف [illegible] الاستثناء [illegible] كرضى وسوى كهدى وسواء
او كسماء [illegible] وعدا وخلا وحاشا **قلت** الحق ان الا حرف
[illegible] ولا يكون [illegible] وحاشا [illegible] وسوى
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible]
[illegible]
المستثنى من جنس المستثنى منه [illegible] وجوبا
[illegible] الكلام موجبا [illegible]
منه نحو [illegible] فلم [illegible] الناس الا [illegible]
اذا كان الكلام منفيا [illegible]
[illegible]
نحو ما قام القوم الا زيد [illegible]

انتهى

اتصاله بحصته المبدل منه لفظا او تقديرا [illegible] الا زيد [illegible]
[illegible] نحو ما قام احد الا زيدا بالنصب على الاستثناء [illegible] الاستثناء منقطعا نحو ما قام
احد الا حمارا وجب النصب عند الحجازيين وبالقطع ورد التنزيل نحو ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وترجح عند تميم وجاز الاتباع عندهم [illegible] الا اتباع
[illegible] المستثنى على المستثنى منه [illegible] بالنصب [illegible] نحو
[illegible]
[illegible] وان كان الكلام ناقصا [illegible] المستثنى منه
[illegible] على حسب العوامل [illegible] نحو ما قام الا زيد وما
ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور
[illegible] الاسم الذي بعد
الا [illegible] والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره
[illegible] نحو قام القوم خلا زيدا وزيد
وعدا عمرا وعمرو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا تنصب [illegible]
[illegible]

وحذف التنوين عندهم تخفيفا لا بناء وشرطه ... انها تنصب الاسم وترفع
الخبر كان الا انه يختص نصب الاسم اذا كان مضافا او شبيهه وقد مر ان كان مفردا فانه يبنى
وحذف التنوين عندهم بناء **واختلف** في موجب بنائه فقيل تضمنه معنى من لبيان ال
جنس ... ابن عصفور وقواه ... في المغني ... **فوق** [illegible]
... يزيد ... سيبويه وقال الامام ... الى ... وقيل تركيبه
مع لا خمسة عشر ... ابن الضائع بمعجمة ثم مهملة وقيل تضمنه معنى اللام
الا ... فيه ورد بجزمه جواز وصفه بالمعرفة كما قيل ... اما ... لا
لا هزال ... الثالثة **شروطها** ان تكون نافية ... نافية
... ولا ... بينهما حولا ... اذ ... تعمل شيئا ...
... الثانية ... عملت ... سيبويه **الثاني** ان يكون معمولها ... نكرتين
... فان ... **الثالث** ان لا يفصل بينها وبين معمولها
... بقوله **الا اذا ما النكرة** ... بعل ما من ... الا
... يرد ... النكرة معمول به ... نكرة ... واشتغل
... والمعمول ... تعريف ... النكرة ... قوله **ولم تكن**
لا ... **والملم** ... اذا ... مع ... شرط
... الثالثة ... الا ... وعن ... النكرة ... بقوله
وان تكررت جاز الاعمال **لها والغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امرأة** بالا
عمال وان شئت قلت **لا رجل في الدار ولا امرأة** بالاهمال ... في ... كسا
... منصوب ... **باب المنادى** المنادى
خمسة انواع ... العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف
والشبيه بالمضاف ... العلم والنكرة المقصودة ... على ما يرفع به
بغير تنوين ... **والثلاثة الباقية منصوبة لا غير** ... هلالا
... البدل **البدل** الاول ... معنى المنادى ... اصلا ... البا
... **الثالث** ... بالشرح **البدل** الا
ل ... معنى المنادى ... **اعلم** ان المنادى مفعول ... ونصبه ... حقيقة ... لفظه

حقيقة اللغة في ... [illegible]

وفي قوله تعالى الكهف وبعد الالف الهمزة همزة بين بين واو وفريق ترون تقوه
نوها جلست معها في الكلام ومن اسلاك ان يناديه جمع بعضا وعوبه اللغة
[illegible] بحبيب ويسمع ما يلي على طريقه التركي [illegible]
[illegible] وحيث الله يد جهله وفي الاصطلاح [illegible]
[illegible] ان حصل وقصرت [illegible]
[illegible] لغة لا اصطلاحا [illegible] لغة واصطلاحا الفصل
الثاني في [illegible] اعلم ان المشهور منها ياء وايا وهيا والهمزة
[illegible] رواية عن [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] فلنذكر
[illegible]
[illegible] المنادى [illegible]
[illegible] تنبيهات
الاول قال [illegible] عن فعله [illegible]
[illegible] الثاني قال [illegible] اجمعوا على [illegible]
[illegible] الثالث ذهب بعض الى ان عدة
الادوات [illegible] مستعملة قال [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللغة والشرع [illegible] المنادى [illegible]
[illegible] كقوله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وسلم حاكيا عن موسى عليه الصلاة والسلام ثوبي حجر [illegible]
[illegible] لقوله تعالى [illegible]
[illegible] الثالث في تتبع كلام [illegible] رحمه الله تعالى في الشرح [illegible]

[illegible] ... لا يجوز [illegible] ... [illegible]

أي في العلم والنكرة المقصودة فينصبان [illegible] منصوبين السراجي [illegible]
مع [illegible] بنائه [illegible] قلت [illegible] من قولهم [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible] انتهى قوله على الصحيح إذا لم يكونا مثنيين او
مجموعين على حد المثنى فالظاهر [illegible] في الأول [illegible] وفي الثاني [illegible] نحو يا زيدان
ويا رجلان ويا زيدون [illegible] وان كان مجموعين جمع سلامة [illegible] على الضم
نحو [illegible] تنبيه [illegible]
في جواز [illegible] مضافا ولا مشبها به [illegible] البناء [illegible] بناه [illegible]
[illegible] وجاز بناؤه [illegible] قوله
والثلاثة الباقية وهي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة
مثال [illegible] قول الأعمى يا رجلا خذ بيدي [illegible] النكرة غير
المقصودة ومثال الثاني [illegible] ومثال الثالث [illegible]
[illegible] نحو يا ثلاثة وثلاثين [illegible]
نصبه نحو [illegible] بالعباد تنبيهان الأول [illegible]
[illegible] المقصودة [illegible] نصبها [illegible] المنعوت [illegible]
بالمشبه به [illegible] موضع نصب [illegible]
[illegible] في موضع نصب [illegible]
[illegible] المشبه بالمضاف [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] المضاف إليه [illegible]
[illegible] فإن [illegible] شرح [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] باب
المفعول لاجله [illegible] من اجله [illegible]
[illegible] وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل

حقيقة المفعول له [illegible]

يخرج بالمصدر [illegible] المرجوه والمعهود [illegible]

[illegible] مفعول من اجله تنبيه انتصاب المفعول له [illegible]

[illegible] انتصاب المصدر المطلق [illegible] وقال [illegible]

[illegible] هو مفعول [illegible] القلبي العلة [illegible] وقتا وفاعلا وقد

[illegible] شرح [illegible] كانت [illegible]

اي جئنا ابتغاء [illegible] شروط المفعول له خمسة الاول كونه مصدرا فلا يجوز

جئتك [illegible] الثاني كون المصدر [illegible] فلا يجوز جئتك قراءة العلم

العلم فانه [illegible] الثالث كونه [illegible]

فلا يجوز [illegible] جئتك الرابع [illegible] فانه [illegible]

فلا يجوز جئتك [illegible] الخامس اتحاده بالمعلل به [illegible] فاعلا

فانه [illegible] فلا يجوز جئتك [illegible] هذه الشروط نحو قولك

قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك ومتى فقد [illegible] شرط من

هذه الشروط فلا [illegible] بحرف التعليل فمثال [illegible] جئتك [illegible]

[illegible] ومثال [illegible] ومثال [illegible]

[illegible] ومثال [illegible] جئتك [illegible]

[illegible] ومثال [illegible] قوله وإني لتعروني لذكراك هزة

كما انتفض العصفور بلله القطر [illegible]

للتنبيه [illegible] بلله القطر [illegible]

[illegible]

[illegible] وانما قلت [illegible]

التعليل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تنبيه للمفعول له [illegible] احوال [illegible]

يكون مجردا من ال والاضافة نحو [illegible] الثاني ان يكون مقرونا بال نحو

فنحو ... جلال ... الثالث ان يكون مخاطبا نحو ... انت اعطيت ... ولا
... تعالى وقال الذين ... مرضات ... وقوله
... القلاص • والثاني ... والثالث ... الخ
• ومن الثاني قول ... العجاج • ولا ...
• ومن الثالث قول العجاج ... • ...
• ... فإن قلت فهل يجوز تقديم المفعول معه على عامله ...
قيل يجوز ... المفعول معه ...
... المفعول معه قال ... باب المفعول معه ... وهو
الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل وقال ...
• فضلة تالٍ واوًا ... التنصيص ... معية ... بفعل او ما فيه حروفه
ومعناه ...
... زيد وعمرو ... بل ...
... التنصيص على المعية ...
... رجل وضيعته ...
... الفعل ... نحو قولك جاء الامير
والجيش ... واستوى الماء والخشبة فلا
... فان ...
...
... ابطال ... الواو
خمس حالات وجوب ... نحو كل رجل وضيعته ... نحو جاء زيد وعمرو وجوب
المفعول معه نحو ما لك وزيدا ... نحو ... ابيكم • ... التلبيس ...
... نحو ... وزججن الحواجب والعيونا
... مفعول بفعل مضمر ... وأما خبر كان واخواتها واسم
ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك
... ونصلي ...

أسماء

الكلام على المنصوبات شرع في ذكر المخفوضات فقال **باب مخفوضات**
الاسماء اي باب تبيين المخفوضات من الاسماء [illegible] الرافع فانه **ح . المخفوضات**
ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة [illegible] والتقسيم [illegible]
[illegible] **وتابع للمخفوض** [illegible] المخفوض بالتبعية وزاد بعض المخفوض
بالجوار نحو جحر ضب خرب وقال امرؤ القيس [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] وبعض
المخفوض [illegible] [illegible]
[illegible]
المخفوض [illegible] التابع [illegible] انه مجرور
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن**
والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الباء والواو [illegible]
[illegible] **وبواو رب** [illegible]
[illegible] المنفرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كقول الشاعر** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وبمذ ومنذ** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فمثال** [illegible]
وقال [illegible]

وعويل

منه ومثال [illegible] بيت من [illegible] منصوب [illegible] على [illegible] بينه وراءها
من بينه بيت فبالكسرة قال ابن السراج [illegible] على [illegible] الاسمية
[illegible] مفتوحة [illegible] واما ما يختص بالاهل
[illegible] قال اشرف العبسي [illegible]
[illegible] جرير [illegible] نسبة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] منزلة [illegible]
[illegible] فنحو قولك غلام زيد وخاتم حديد [illegible] وهو على قسمين ما
يتقدر باللام [illegible] وما يتقدر بمن [illegible] ما يتقدر بفي [illegible]
فالذي يتقدر باللام نحو غلام زيد والذي يتقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج و
خاتم حديد [illegible]
والذي يتقدر بفي نحو [illegible] ثلاثة ايام [illegible]
[illegible] وقول الشاعر [illegible]
[illegible] وفعل [illegible]
[illegible] الثلثة [illegible]
[illegible] قضايه ما يتقدر [illegible] المضاف [illegible]
كالمضاف [illegible] وثانيه ما يتقدر [illegible] ان يكون المضاف [illegible]
فيه المضاف وما يتقدر [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] ضارب الرجل والضارب [illegible] الرجل و
الرجل [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] فقال ثلاثة [illegible]
[illegible] والصلاة والسلام الحمد لله
وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد [illegible]
[illegible] ورضي الله تعالى عن
[illegible]
[illegible] ... ...

قال

حقيقة [illegible]
حقيقة [illegible]

قال مؤلفه [illegible] شيخنا [illegible]

[illegible] دارا و[illegible] و[illegible] في الجامعة ببلد [illegible] الله تعالى وجزاه

بمنه وعونه [illegible] وختمه [illegible] سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم ووارجع [illegible] تعليق هذا الشرح عشية الاحد [illegible]

[illegible] القعدة الحرام سنة ١٠٥١ وافضل الله تعالى له

من علينا بان [illegible] الشمس [illegible] وجعلنا [illegible]

[illegible] من الدوزان [illegible] سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] [illegible] وكمل الشرح المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه [illegible]

الجميل [illegible] مبارك على يد [illegible]

[illegible] الراجي [illegible] بفضله الحبيب بن [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] غفر الله له ولوالديه

[illegible] ولاخوانه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] والف

[illegible] الله خيره ووفقه

[illegible] وصبره

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

حقيقة الكلام [illegible] بغير مقصود [illegible] حقيقة [illegible] ملاحظة [illegible]
[illegible] حقيقة التركيب [illegible] على جزء معناه وهو
على ثلاثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حقيقة الاسم لفظة دلت على معنى في نفسها
غير مقترنة بزمن معين وهذا حقيقة الفعل لفظة دلت على معنى في نفسها مقترنة
بزمن معين وهذا حقيقة الحرف لفظة دلت على معنى في غيرها [illegible] حقيقة
[illegible] حقيقة الاعراب [illegible]
[illegible] مقتضى [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] حقيقة
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible]
حقيقة جمع [illegible]
[illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وجمع [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] وجمع [illegible]
[illegible] جمع [illegible]
[illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]

حقيقة جمع [illegible]

نكرة معرفة ما مثناة او مجموعة وما تكرر [illegible] وان تكرر [illegible] فخبرية [illegible] وما لم يكن

وجمعه [illegible] وما يتكرر [illegible] بمعنى [illegible] حقيقة [illegible] عن جعل الاسم [illegible]

اثنين بزيادة [illegible] كما [illegible] التجريد [illegible] حقيقة [illegible] على

اثنين بزيادة [illegible] حقيقة [illegible] من [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] الكلمة [illegible]

حقيقة [illegible] الكلمة [illegible] ما ضي [illegible]

حقيقة [illegible] والتخفيف [illegible]

حقيقة [illegible] موجود [illegible] حقيقة المعرفة هو

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] حقيقة

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] جمع المؤنث [illegible] حقيقة [illegible] حقيقة القسم [illegible]

[illegible] جملة [illegible] حقيقة

الكلام [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] حقيقة المعرفة [illegible]

حقيقة جمع [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible]

[illegible] وحقيقة الاسم [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] اللغة [illegible]

[illegible] والترتيب والوضع حقيقة [illegible]

[illegible] اثنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلا وجب الا مرجا دار يص ، وما يليه سبعا و ثلاث ، رفعهما نصبهما خفضهما ،
معا نكل شئ و علماء ، ورفع الاول ونصب الثاني ، وعكسه ممثلا به [illegible] ،
وخفض الاول ورفع الثاني ، ونصبه [illegible] بلا انفصال ، والثاني فادخل [illegible] ،
معا الاتباع بعد رفع خفض [illegible] مع رفع الاول ، ونصبه [illegible] بالاشتراك ،

قال الحمد لله تنبيه

[illegible] للجلولا [illegible] ان يكون [illegible] كذا [illegible] او جرة [illegible]
وفيه [illegible] مكة [illegible] وهو [illegible] [illegible] ونعرفه
عنه او شركه [illegible] مثل ان زيد [illegible] و [illegible]
عمرو [illegible] الاسماء [illegible] [illegible] [illegible] الحدث [illegible]
[illegible] ربع [illegible] هذا [illegible] الجمع [illegible] شمس الشاطبية
في شرح [illegible] الكلامية للاسن بن بشاذ النحوي رحمه الله وغيره
[illegible] اخرى [illegible] الشريف
[illegible] منصوب [illegible]

باب الباء — [illegible] وبعد [illegible] [illegible] بطحن [illegible]
باب الجيم — وبسط وبعد [illegible] وجده وجمزى حيلا
باب الدال — [illegible] [illegible] [illegible]
باب [illegible] — [illegible] [illegible]
باب [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

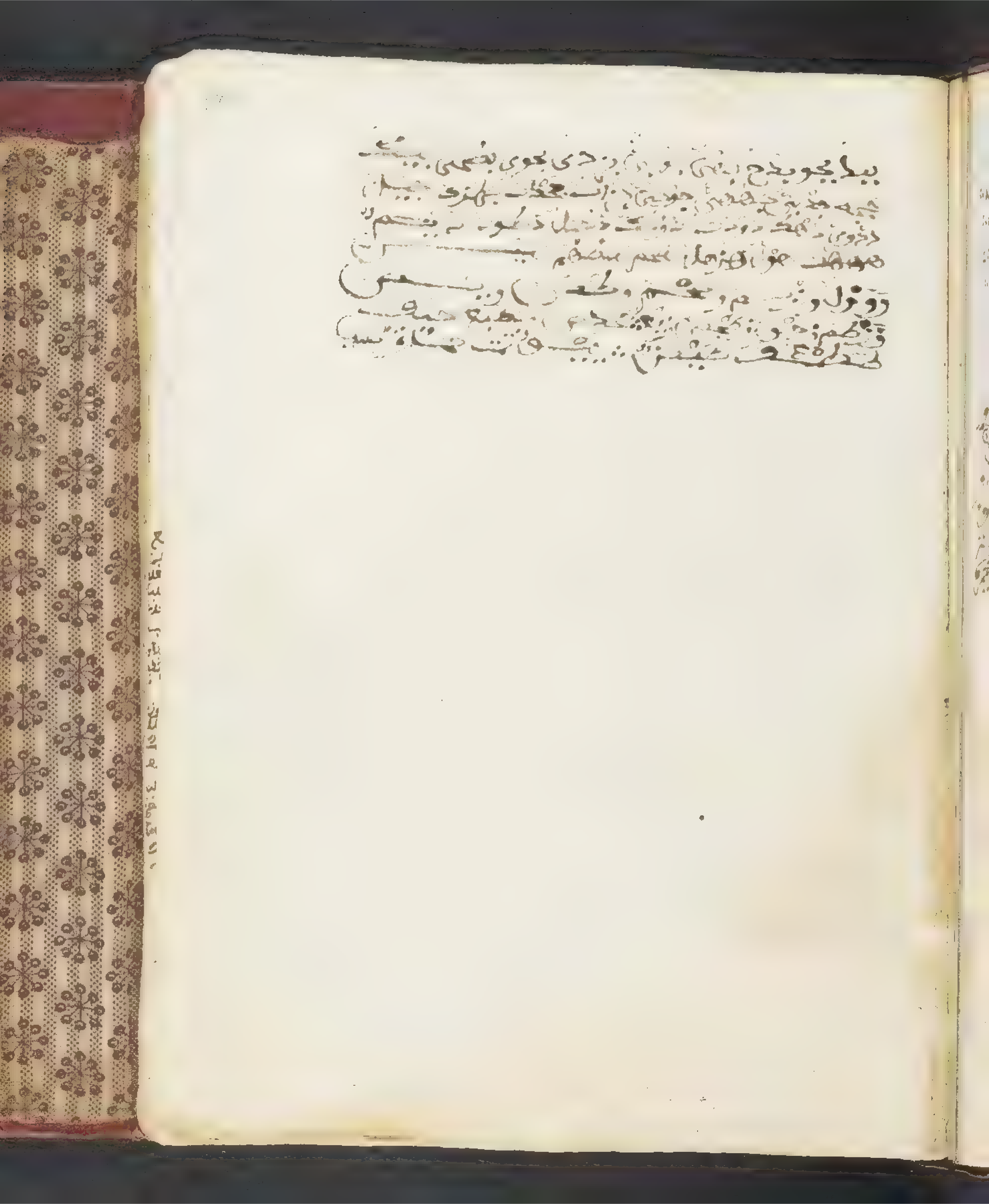

... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible]

[illegible] الجزء [illegible]

[illegible] الجزء الثالث [illegible]

الحمد لله وحده [illegible] وصلاته وسلامه على سيدنا [illegible] النبيين والمام

[illegible] وعلى آله وصحبه [illegible] بإحسان إلى يوم الدين وبعد فهذا [illegible]

[illegible] بالملام [illegible]

[illegible] من [illegible] والفاظها من الاتمام [illegible]

[illegible] شرح [illegible] مع [illegible]

[illegible]

[illegible] وسميته [illegible]

[illegible] من [illegible] تسليم [illegible]

[illegible] فهو [illegible]

[illegible]

[illegible] بيت [illegible]

[illegible] و [illegible]

[illegible] فقد [illegible] بكتاب الله عز وجل [illegible]

[illegible] بالحمد لله [illegible] جزم [illegible] رواية

[illegible] قطع [illegible] الشيء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالكلام [illegible] وقولنا [illegible]

لان الكلام [illegible] بل [illegible] و [illegible]

فإنه لا يتناول [illegible] رضي الله عنه في صيغة [illegible]

[illegible]

فإن قيل [illegible] النبي
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه
وسلم من حيث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال [illegible]
[illegible] فعلت [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] قبل [illegible]
[illegible] أن يكون صفة فيكون [illegible]
خبر مبتدأ [illegible] الفعل [illegible]

وصرح بعضهم بان التبسم لانه اخص من الجملة الاسمية في الدخول تحت [illegible]
العبودية ورد على من يدعي [illegible] بعض [illegible] والاله هو الواجب الوجود المستحق
للعبادة [illegible] قوله
[illegible] وسل [illegible] على [illegible] نبينا ومولانا محمد [illegible]
بعد [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] والملائكة [illegible] المبعوث [illegible]
[illegible] جملة وفرقان [illegible] قال ابو البقاء
[illegible] جملة [illegible] الانس وقيل جميع [illegible]
[illegible] ورحمة [illegible] بالامر من [illegible] ورحمة [illegible] فقد [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] ومعهم [illegible] سيدنا محمد [illegible]
[illegible] وعلى آله وصحبه [illegible]
[illegible] الاول بضم [illegible]
[illegible] ومعنى [illegible]
[illegible] معنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المقصود [illegible] جملة [illegible]
[illegible] والاكرام [illegible]
[illegible] وجهه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

fragments

[illegible] ورقة معمول به ويجوز [illegible] على [illegible] وغايه [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويجزيهم [illegible] من [illegible] بجيد [illegible]

وذر [illegible] والتعليم [illegible] فباز إليه [illegible]

واسف لطف الله عونا [illegible] فصل وبماز ال(٧) [illegible]

[illegible] الله والصلاة على نبيه وآله [illegible] هذا [illegible] منه [illegible]

[illegible] ويحتمل أن يتعلق [illegible]

[illegible] الاشتغال [illegible]

[illegible] وبعضه [illegible] قلبه [illegible]

[illegible] السلام على [illegible]

[illegible] وإيل [illegible]

[illegible] يقولها [illegible] وشبهها [illegible]

[illegible] ويذكرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] معرفة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جواب الشرط وقد تعين لنا ان معنى [illegible] [illegible] منقحة [illegible] شرط [illegible]

[illegible] جواب الشرط او [illegible] وما [illegible] جواب الشرط والنبزة [illegible] [illegible] [illegible]

بالذال المعجمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقواعد جمع [illegible]

[illegible] [illegible] بالنصب على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] مثل قام ابوه [illegible] زيد قام ابوه [illegible] جملة [illegible] خبرا [illegible]

[illegible] وكذا جملة [illegible] خبرا عما [illegible] [illegible] رفعت [illegible] [illegible] **قوله**

وذلك [illegible] [illegible] الاستثناء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **و** [illegible] [illegible] [illegible] الاسمية والجملية [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] **قوله** **و** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] مقصورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] **قوله** [illegible] [illegible] [illegible] الواجب الموجود

المعبود [illegible] **و** [illegible] **و** [illegible] **و** [illegible] [illegible] **و**

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] قوم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وجاعل [illegible] ومفعول به [illegible] فعل مضارع [illegible] مستتر فيه وجوبا [illegible] على جوابه [illegible] بالنون [illegible] [illegible] والابتداء [illegible] [illegible] اشارة في محل [illegible] على الابتداء [illegible] مستتر فيه [illegible] محل له من الاعراب [illegible] خبر [illegible] [illegible] والجملة [illegible] جملة مستأنفة لا محل لها من [illegible] متعلق بمحذوف حال من [illegible] مضاف اليه [illegible] اليه [illegible] فعل ماض مبني [illegible] والمفعول [illegible] [illegible] مستتر فيه [illegible] والجملة [illegible] [illegible] متعلق به [illegible] مستتر فيه وجوبا [illegible] نصب [illegible] المفعولية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على [illegible] [illegible] منع من ظهورها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الا بالنصب [illegible] بيان [illegible] [illegible] او بدلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العوامل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والجملة [illegible] مستأنفة لا محل [illegible] [illegible] متعلق [illegible] [illegible] والجملة [illegible] [illegible] [illegible] ضميرا [illegible] مفعول [illegible] محذوف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والجملة مستأنفة [illegible]

فصل في تبيين الجمل

، وفصل [illegible] [illegible] جملة [illegible] ،
، [illegible] [illegible] جملة [illegible] ،

الفصل لغة الحاجز بين الشيئين [illegible] القطع [illegible] واصطلاحا قطع [illegible] [illegible] والجملة [illegible] من الكلام [illegible] بعضه الى بعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكلام [illegible] على [illegible] الجملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بمنزلة الفعل [illegible] [illegible] [illegible] مفعول في [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] بمعنى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

على [illegible]

لا فاعل له بقوله جعلهم [illegible] منزلة [illegible] منزلة انه مبتدأ أو الخبر وأما الكلام
م [illegible] من الكلام مركب مفيد مقصود لذاته فيقولنا [illegible] ورب مثالا وبقولنا
مركب نحو زيد وعمرو [illegible] وبقولنا مفيد نحو [illegible] فيفيد نحو الكلام
زيد [illegible] بالجمل [illegible] وبقولنا [illegible] مثل [illegible] الكلام واسمى
ن **وهنـا** اشار المصنف الى امثلة الجملة بقوله ومثل [illegible] زيد [illegible] و
[illegible] مثال الجملة الفعلية [illegible] مثال [illegible] الاسمية وان قام جملة فعلية
[illegible] الجمل [illegible]
[illegible] تعالى **اعلم** واشار [illegible] حقيقة الكلام والجملة بقوله كلا
ما [illegible] جملة يكون مفيدا
وعدم [illegible] عليه [illegible] **ضربا** زيدا
[illegible] وجملة [illegible]
جملة [illegible] وجملة و
[illegible]
[illegible]
[illegible] جملة لا [illegible] يفيد معنى
[illegible] معنى [illegible] جملة **تنبيـــه** الجملة
والكلام عموم وخصوص مطلق [illegible] الجملة اعم من الكلام [illegible] الكلام جملة
[illegible]
[illegible] محذوف [illegible]
[illegible] جملة [illegible] والجملة [illegible] مثل [illegible]
[illegible] وجملة [illegible]
[illegible] زيد [illegible]
[illegible] وجملة [illegible] و [illegible]
[illegible] فاعل [illegible]
[illegible] وتسمى فعل مضارع [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] جملة
[illegible]

الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على الجملة [illegible] شرطه والفاء [illegible] فعل ماض في محل جزم

وضميره الفاعل ضمير مستتر كذلك [illegible] الجملة وجملة [illegible] في محل [illegible] وان حرف شرط

ونافية [illegible] شرط [illegible] ما [illegible] عليه

و[illegible] [illegible] مضارع مبني

[illegible] مرفوع بضمة مقدرة [illegible] [illegible] [illegible] يكون مضار

[illegible] حرفوا [illegible] [illegible]

[illegible] ضمير مستتر [illegible] وجملة [illegible] [illegible]

[illegible] مبني [illegible] مجزوم [illegible] والجملة [illegible]

[illegible] [illegible] و

جملة [illegible] [illegible] التوكيد [illegible]

[illegible] الجملة [illegible] الاسمية وان الفعلية وان ذلك [illegible]

الناظم بقوله وفعلية [illegible] [illegible] يعني

ان الجملة اذا صدرت بفعل تسمى فعلية سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا وسواء كان

الفعل متصرفا او جامدا وسواء كان تاما او ناقصا وسواء كان مبنيا للفاعل او للمفعول

[illegible] قوله وان

[illegible] الجملة اذا [illegible] مصدرة بفعل بل باسم تسمى اسمية كان الاسم

[illegible] [illegible] [illegible] بفعل [illegible]

[illegible] [illegible] بفعل بمعنى [illegible] مرفوع [illegible] تعالى

[illegible] والفعلية [illegible] وجملة [illegible] [illegible]

[illegible] وجملة [illegible] [illegible] الشرط [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الاسمية [illegible] الفعل [illegible] وان [illegible]

[illegible] والجملة [illegible] الشرط [illegible] نصب [illegible]

[illegible] ضمير مستتر [illegible] [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] الاسمية [illegible] الشرط والاسمية [illegible]

[illegible] الاسمية وجملة [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الفعلية [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ولا النفي [illegible] بمجرور و [illegible]

على الاول وما بعدها [illegible] جار [illegible] مجرور وجملة المبتدأ وخبره [illegible]

[illegible] خبر [illegible] والتقدير [illegible]

[illegible]

يقـــول الجملة [illegible] بمعنى حروف العطف [illegible]

[illegible] خبر [illegible] بمعنى [illegible]

[illegible] زيد [illegible] خبر [illegible]

[illegible] زيد [illegible]

[illegible] جملة [illegible]

[illegible] ضمير مستتر [illegible]

[illegible] ضمير مستتر [illegible] جملة في موضع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خبر مبتدأ محذوف [illegible]

[illegible] وجملة [illegible]

[illegible] ضمير [illegible] مستتر [illegible]

[illegible]

[illegible] الجملة

[illegible]

[illegible] الجملة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجملة [illegible]

[illegible]

4

[illegible] وجملة [illegible] والخبر [illegible] متعلق [illegible]

[illegible] خبر وجملة [illegible]

[illegible] خبر مقدم [illegible]

النتيجة [illegible] كالنتيجة [illegible]

[illegible] بفعل مضمر [illegible]

[illegible] بفعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

على الحال من زيد [illegible] النتيجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مقدم [illegible]

[illegible]

[illegible] الجملة [illegible]

[illegible]

[illegible] الجملة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسمية والفعلية [illegible]

[illegible]

[illegible] خبر [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الفعلية [illegible]

[illegible] الاسمية [illegible]

[illegible] بالفعلية [illegible]

قوله [illegible] وجهها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاضافة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شرح [illegible]

[illegible] الاضافة [illegible]

[illegible]

[illegible] المصدرية والمصدر على تقدير وبالحالة المنصوبة الالخ [illegible] بتقدير [illegible] والموجب
متعلق به وبعض قائل بحتمل وتقدير خبر محذوف على [illegible] خبر مبتدا محذوف
تقديره وذلك مفهوم السعة المشتغل وبالرفع مبتدا [illegible] عليه خبره ومستثنى
[illegible] ومستثنى [illegible] مبتدا موخر [illegible] خبره مقدم وجملة خبره [illegible] الجملة في محل
النصب على انها محكية بالقول [illegible] المصدرة بالاستفهام [illegible] خبر
[illegible] بالمشتغل محذوف [illegible] وذو مبتدا [illegible] خبره في الفعل
[illegible] بتقدير الكاف والمضاف اليه ذو [illegible] الجملة [illegible] والظرف
عرفت لنا حقيقة الجملة والمقصود من [illegible] بيان الجملة الصغرى والجملة
الكبرى بالفصول والسرد [illegible] للبيان [illegible] في حقيقة الكبرى و
حقيقة الصغرى [illegible] اما الجملة الكبرى [illegible] خبرها
اسم وخبره جملة واما الجملة الصغرى [illegible] الجملة [illegible] مبتدا [illegible]
[illegible] الاسمية [illegible] الكبرى [illegible] الخبر
[illegible] جملة و[illegible] الصغرى [illegible] الكبرى
[illegible] فصوله [illegible] وتحتمل جملة كبرى [illegible] مثلا [illegible]
[illegible] جملة [illegible] ووقائم [illegible]
[illegible] جملة [illegible] مبتدا وجملة
[illegible] المستثنى [illegible] جملة خبره [illegible] جملة
[illegible] فصوله وصغرى [illegible] وذو [illegible] وكذلك
[illegible] مبتدا [illegible] خبره [illegible] مثل
مبتدا ومعا [illegible] خبره الثلاث [illegible] مبتدا [illegible] خبره والخ
[illegible] مبتدا [illegible] معطوف عليه وجملة خبره مبتدا
[illegible] والجملة [illegible] وفاعله ومفعول به ومثلا
[illegible] مبتدا [illegible] خبر مبتدا [illegible] جملة
[illegible] معطوف [illegible] و
[illegible] جملة [illegible] المستثنى

فيه زيد أبوه غلامه منطلق جملة وجملة المبتدأ خبر محصوبة فـقال وصغرى وكبرى فتكون
كجملة أبوه غلامه منطلق بالنسبة يعني أن الجملة فتكون صغرى وكبرى باعتبارين كما
قيل ذلك في زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر
المبتدأ الثالث وهو منطلق والمبتدأ الثالث وخبره وهو غلامه منطلق خبر المبتدأ الثاني
وهو أبوه والثاني وخبره وهو أبوه غلامه منطلق خبر المبتدأ الأول ويسمى المجموع وهو زيد
ومنطلق وما بينهما جملة كبرى لا غير لا صغرى لا غير لأنها لم تقع خبرا عن المبتدأ وجملة
أبوه غلامه منطلق جملة كبرى وتسمى جملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير لأنها وقعت
خبرا عن المبتدأ وهو أبوه وتسمى جملة أبوه غلامه منطلق كبرى بالنسبة إلى غلامه منطلق لأنها
واقعة خبرا عنه وبالجملة وهو التركيب مشتمل على جملة كبرى وهي زيد مع ما بعده وأخرى
وجملة صغرى وهي غلامه منطلق وعلى جملة صغرى وكبرى باعتبارين وهي أبوه غلامه
منطلق باعتبارين فإنها صغرى بالنسبة إلى زيد وكبرى بالنسبة إلى غلامه منطلق فجملة
وهي كبرى ومعنى ذلك التركيب كذلك لا الاعتبار كبرى غير متكون من ثلاثها
وصغرى محصوبة فيه ومن لكنا هو الله ربي ومن جملة مضارع ناقص بمعنى الأمر ونصب
الخبر واسمه ضمير مستتر فيه يعود على الجملة وكذلك بكلام خارج لفظ محذوف وجملة
مقدرة خبره مقولة وأيضا وجه المجرور مقول بينهما المحذوف التقدير وإذا كانت
هذا أبوه غلامه منطلق متعلق بقائم ولا يعمل ماض وقائله في هذا المثال بمعنى
بمعنى أبوه والجملة حال وأيضا في الأخير والعائد من الجملة إلى المبتدأ هو الضمير
المجرور بمعمول محذوف تقديره قائل فـقال وتحتمل الجملة بعض الكلام
كمثل أن زيدا قائم والتمثيل بزيد وأمثاله الكبرى بمعنى قيد فهي مسألة
مستقلة ممتنع في المثل الكبرى والصغرى ومثله منها قوله تعالى •
تحتمل ..... سورة .... أنا آتيك به فإن يحتمل أن آتيك فعلا مضارعا ومفعولا به وأن يكون
اسما ... والجملة .... أنا آتيك ... اسم ... مرفوع ...
بالابتداء ... وخبرها جملة ... صغرى ...
لفظ ... أنا آتيك ... الكبرى ...
يحتمل تقدير متعلق المجرور ... حقيقة ... أو ...

أبدال في الجملة ببيانها على تنقري الأول لأن [illegible] اسمه وصوره زيد وعمرو
بجملة [illegible] مع [illegible] من [illegible] عمرو [illegible] الأول [illegible] بقوله
ولكم ذا [illegible] ومنها قولك محمد [illegible] أن [illegible] بالوجه
خبره بالجملة [illegible] فيكون [illegible] اذا رجع
[illegible] قيل [illegible] من قيل [illegible] زيدا [illegible] وكان [illegible]
[illegible] جملة لم يجب فيه [illegible] بالجملة التي
من الجمل [illegible] جملة [illegible] الاعراب يتمثل بجمل [illegible] مفعول به و
[illegible] فاعل [illegible] بعض [illegible] حاله [illegible]
[illegible] انك [illegible] وجملة المعتمد
والخبر [illegible] المفرد و[illegible] وذلك مثل قولك [illegible] انك [illegible]
متعلق [illegible] مفعول و [illegible] من [illegible]
فيه [illegible] وذلك [illegible] انك ولذلكم [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] جملة [illegible] محكية [illegible]
[illegible] وجملة [illegible] وما [illegible]
[illegible] مفعول به [illegible] من [illegible]
[illegible] فصل انقسام الجملة الكبرى [illegible]
[illegible] الجملة الكبرى إلى [illegible] ذات وجه و[illegible] ذات وجهين [illegible]
[illegible] ذات وجه و[illegible] ذات وجهين و[illegible]
[illegible] اسمية [illegible] فعلية
[illegible] اسمية [illegible]
[illegible] وفعلية [illegible] ذات [illegible] ذات وجه
[illegible] ذات [illegible]
[illegible] الأول [illegible] الاسم [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] وجهين [illegible] زيد [illegible] والحق ما [illegible]
[illegible] الكبرى والفعل [illegible] تسمى ذات وجهين [illegible]

تبعض لأنها جملة في ضمنها جملة مبنية على مبتداها وذلك وجه تسميتها اسمية

الصغرى بالنظر إلى مبتداها وفعلية الصغرى بالنظر إلى خبرها لأن خبرها مبنية فعل وفاعلها

المضمر نحو زيد [illegible] [illegible] [illegible] واجعل

في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى أن صورتها اسمية [illegible]

فعل [illegible] و[illegible] وكذلك [illegible] صورتها [illegible] وفي هذا جعل

[illegible] ويوخذ من [illegible] [illegible] [illegible] رفع في [illegible] [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الإعراب [illegible] [illegible] وجاء [illegible] [illegible]

[illegible] أنه جعل الشرط [illegible] مفعول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وإني بجعل [illegible] [illegible] [illegible] وجملة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جملة جواب الشرط [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] مفعول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مضاف [illegible]

[illegible] بجعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أخبر [illegible] وجملة [illegible] خبره

منصوبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وذلك [illegible] زيد [illegible] [illegible] مفعول به [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خبره وجملة [illegible] خبره معطوفة

[illegible] أولا وكم مبتدأ وجملة ما زال [illegible] خبره وجملة [illegible] خبره [illegible]

[illegible] جملة [illegible] منصوبة [illegible] [illegible] الثانية بقوله والله [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وإن [illegible] الجملة [illegible]

[illegible] فعلية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] وجه [illegible] الشرط [illegible] [illegible]

وما زال بجعل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
جملة المبتدأ [illegible]

[illegible] من الاعراب [illegible]

[illegible] محذوف [illegible] ما قبله [illegible]

[illegible] وذات مفعول [illegible]

[illegible] بمعنى المفعول [illegible]

الجملة [illegible]

مخصوصة [illegible] جملة [illegible] مستقلة [illegible]

المحذوف [illegible]

مع [illegible] خبر [illegible] لكلمة

بالقول المحذوف [illegible] مجهولا [illegible] الخبر [illegible] التقريب

وذلك كقوله [illegible] بقوله [illegible]

[illegible] بعض [illegible]

[illegible] وفي [illegible] الجملة التي لا محل لها من الاعراب

[illegible] جملة [illegible] والنصب والخفض [illegible]

[illegible] وذلك [illegible]

وذلك [illegible] وتقديره [illegible]

[illegible] القول [illegible] الجملة [illegible]

[illegible] الجملة [illegible] والكلام

[illegible] التي [illegible]

[illegible] محل [illegible] جملة [illegible]

[illegible] كقوله [illegible]

[illegible] ومنها الجملة [illegible] كقوله [illegible]

[illegible] الجملة [illegible]

[illegible] ومنه [illegible]

[illegible]

جملة ايضا لا محل لها الا انها من باب جمل الاعتراض وهو مثله الجملة الاستئنافية
بخلاف الجملة الواقعة جواب [illegible] كقول جرير [illegible]
برجلة [illegible] فجملة اشكل [illegible] جملة مبتدا ومضاف اليه والفعل [illegible]
الاول الجملة [illegible] بعضه والاشتغال [illegible] بياض وجرة [illegible]
وجملة المبتدا وخبره مستانفة هذا مذهب الجمهور وهو الصحيح وخالفه ابو
اسحاق الجمهور [illegible] الناظم بقوله وقال ابو اسحاق وجرجملها
اذا وقعت من بعد حتى وابطلا يريد ان مذهب ابي اسحاق والزجاج في الجملة
الواقعة بعد حتى الابتدائية [illegible] وتبعه في ذلك ابو محمد
[illegible] بن جعفر بن درستويه وخالفهما الجمهور والى بطلان هذا المذهب
اشار الناظم بقوله وابطلا الاعراب [illegible] شرط وفي [illegible]
[illegible] مضاف اليه وجازت [illegible] ومفعول به وجملة فاعل جاء
وكانا [illegible] وجملة [illegible] محذوف وانا [illegible] وجملة [illegible]
[illegible] في محل [illegible] والجملة [illegible] مفعولة [illegible] محذوف والقول و
مقوله [illegible] وذلك انا [illegible] والجملة [illegible]
[illegible] لا محل لها [illegible] مضاف اليه وجملة
[illegible] من الفعل وضمير [illegible] خبر وجملة المبتدا والخبر مع
خبره [illegible] معترضة [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] منصوبا [illegible]
اسمه [illegible] وجملة الجواب في محل جزم [illegible] وجملة [illegible]
مستانفة و [illegible] ومفعول به وجملة [illegible]
به [illegible] مضاف اليه [illegible] مبتدا [illegible] وجملة [illegible]
[illegible] مبتدا والجملة [illegible] وقال [illegible]
ومضاف اليه [illegible] وجر خبر [illegible] مبتدا [illegible]
ومضاف اليه وجملة المبتدا والخبر [illegible] وجملة قال [illegible]
[illegible] جوابه وجملة [illegible]

وضمير [illegible] [illegible] فيه [illegible] مخاطب [illegible] الا في محل جر وهو [illegible]
[illegible] فمحله جر نعت و [illegible] مخاطب [illegible] [illegible]
و ضمير [illegible] [illegible] يستتر فيه [illegible] ان [illegible] [illegible] وجملة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فسوية جملة
الموصول [illegible] [illegible] [illegible] جزء [illegible] [illegible] فوقها [illegible]
ومثاله من [illegible] له فرنسا [illegible] الجملة الواقعة [illegible] موصول [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جملة فلم [illegible] [illegible]
[illegible] موصول [illegible] [illegible] [illegible] فمت [illegible] [illegible] وكجبت [illegible]
[illegible] [illegible] موضع [illegible] واجملة [illegible] وهو [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فرخاوه [illegible] جملة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فلنا [illegible] المصرية [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] شمس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بعض الموصول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بعض [illegible] فان الشهود [illegible] [illegible] [illegible] صلة لا محل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شرح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] صلة لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بجملة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يكون الجمهور [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] لا تكون ذات محل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
و [illegible] [illegible] [illegible] جملة [illegible] يكون الا [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واقعة موقع [illegible] [illegible]

بالإضافة والموضع بعد أن بيّنها [illegible] بحسن [illegible] فقد [illegible]
بعد في صورة الاسم ولذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] والمبتدأ [illegible] موصولة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في الا [illegible] خبر وقد [illegible] بعض الاسم [illegible] بقال [illegible]
[illegible] [illegible] مثل الشهر [illegible] [illegible] الإعراب [illegible] وقول [illegible]
[illegible] [illegible] الإعراب [illegible] خبر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بجملة [illegible] [illegible] الموصول [illegible] موصول والجملة
[illegible] [illegible] [illegible] وأخبيه مضاف [illegible] [illegible] [illegible]
موصول الاسمي وصلة مستتر [illegible] مضاف إليه [illegible] [illegible] نفرد
[illegible] والجملة منصوبة وخبره بعد [illegible] [illegible] مستتر فيه [illegible]
[illegible] [illegible] الضمير المنصوب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مستتر [illegible] النفر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] مستتر فيه [illegible] موصول والجملة صلة [illegible]
[illegible] وهما جار ومجرور متعلق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مستتر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] مضاف [illegible] [illegible] متعلق [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] والجملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجملة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جملة التفسيرية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صلة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] للموصول [illegible] [illegible] بل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الجملة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بقوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الا بعشر مثلها بعد قوله واسروا النجوى الذين ظلموا فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل بدل منها [illegible] من النجوى فيكون محلها نصبا بناء على ان ما فيه [illegible] [illegible] بالجملة [illegible] وقيل [illegible] جملة من معمول [illegible] وقيل جملة [illegible] محذوف هو حال اي واسروا النجوى [illegible] فلا [illegible] الا بعشر مثلها [illegible] بالاية [illegible] على القول [illegible] [illegible] **ومنه قوله** تعالى كمثل آدم خلقه من تراب بعد قوله ان مثل عيسى عند الله [illegible] فجملة خلقه من تراب [illegible] كمثل آدم **فلا محل لها من الاعراب** [illegible] [illegible] بمحذوف وجملة [illegible] [illegible] [illegible] الجملة [illegible] وجملة [illegible] الفعل والفاعل [illegible] [illegible] بمحذوف [illegible] [illegible] محذوف [illegible] كقوله تعالى [illegible] [illegible] ان الجملة المفسرة [illegible] **فصل** مجردة [illegible] ومقرونة [illegible] اي اقعلا [illegible] الجملة [illegible] عن حرف التفسير [illegible] ومقرونة [illegible] [illegible] كقوله تعالى [illegible] [illegible] [illegible] **تنبيه** [illegible] الجملة [illegible] لا محل لها من الاعراب [illegible] سواء كان ما [illegible] [illegible] **بقوله** وقال الشلوبين المفسرة [illegible] الاعرا[ب] والحق [illegible] [illegible] الجملة [illegible] تكون [illegible] [illegible] [illegible]

جملة خلقناه من قوله

بلا فى المفسرة [illegible] ما اذا كان ما التفسيرية محل قوله تعالى انا كل شيء خلقناه
بقدر محل الفعل المذكور مفسرة كخلقناه المفسرة وتلك الجملة المفسرة فى موضع رفع لا
انها خبر انا وتقدير الجملة خلقناه المذكورة تكون فى موضع رفع بحسب ما تفسره و
مثال ما لا محل له التفسيرية محل ضربته من قولك زيدا ضربته فانها جملة
مفسرة لجملة مقدرة والتقدير ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة لانه
على ضربت انها مستأنفة والمستأنفة لا محل لها فكذا المفسرة لها وكذا نقول فى تفسير
التفسيري فالا محل لها قوله واجرى منه ... انه جملة التفسير ما تقدم من
كونها لا محل لها على الاعم تبعا الشلوبين بفتح الشين المعجمة واللام
وسكون الواو وكسر الموحدة وسكون التحتية ... وبعدها نون هذا الذي ضبطه
ابن خلكان ... هو ابو علي عمر بن محمد الازدي المعروف
بالشلوبين الاشبيلي ... ولد باشبيلية سنة اثنتين وستين
وخمسمائة وتوفي سنة خمس واربعين وستمائة ونسبته الى الشلو
بين ... [illegible] ... جملة ... مما ذكرنا
فصله ... اخباري ... ايضا زيدا عرفت ... حال من ضمير ... المستثنى
... بجملة التفسيرية ... مفسرة ... تفسير المستثنى
... ومفردة معطوفة على ... متعلق بمفردة وان معطوفة على ان
وجملة ... حال من الجملة التفسيرية ... الخلاف ...
المفرد ... التفسيرية ... الشرط والله
بعدها ... بالشرط وان ... تفسيري والفعل بعدها
والمستثنى ... الجملة ابو ... وجملة ...
... الجملة ... بعد ما هي ... التفسير ...
... ومعطوفة ... وجملة ... جملة ...
... ان الجملة ... [illegible] ...
منه وما موصوفة ... وجملة ... [illegible] ...
الجملة ... بقوله

وان

وان تعترض بين شيئين جملة جيبين لهما ايضا محل فتحصلا يعني ان جملة
المعترضة وهي التي تقع بين الشيئين المتلازمين تقوية [illegible] الجملة
[illegible] وهي تقع بين [illegible] ودخوله وقولي [illegible]
[illegible] جملة [illegible] بجملة الحوادث [illegible] جملة معترضة [illegible]
[illegible] والجملة [illegible] احد واجمعة [illegible] وفي
[illegible] باصطلاح الفقه [illegible] بالتبعية [illegible]
[illegible] بلحق [illegible] وتوابعه
[illegible] بلحق معترضة بين [illegible] وضمير [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] شرط [illegible]
[illegible] شرط [illegible]
وجوابه [illegible] فلا [illegible]
بجملة [illegible] معترضة [illegible] وجوابه [illegible]
[illegible] الاعراب ان [illegible] شرط [illegible] تعترض [illegible]
[illegible] بين [illegible] شيئين [illegible] وجملة [illegible]
[illegible] جواب شرط [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن هشام [illegible]
[illegible] استئنافية [illegible]
[illegible] مكملة [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] جملة
[illegible] وقد تعترض جملتان فصاعدا خلافا لقوم قوله بل فعلا يعني انه يجوز
[illegible] فصاعدا خلافا [illegible]
[illegible]

والمفعول به وصفته وبحسبه فإنه [illegible] بالجملة أنه [illegible] وهي

قوله والمفعول به [illegible] وهي [illegible] الذي [illegible]

بين [illegible] بين [illegible] بين **قوله تعالى**

ألا إن الذين [illegible] من الكتب [illegible] الفلك [illegible]

والمفعول [illegible] نصيبا من الكتب [illegible]

من الكتب [illegible] بيانا [illegible] وتخصيصا [illegible]

[illegible] والمعترض به [illegible]

الاعراب

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible] والتقدير

[illegible] فيها [illegible]

[illegible] ومفعول به [illegible] موكدا بالنون [illegible]

[illegible] قوله [illegible] المعترضة [illegible]

[illegible] **قوله** وأما للتنبيه [illegible]

[illegible] مثل افتراء [illegible]

[illegible] المضارع [illegible]

[illegible] الجملة المعترضة [illegible]

[illegible]

[illegible] سود [illegible]

[illegible] جملة [illegible]

[illegible] جملة معترضة [illegible]

وتجملة [illegible]

بين الكتابة ... عمل وهو مراده بقوله ... [illegible]

... بقوله تعالى ... [illegible]

[illegible]

الثالث

[illegible] ... وثانيها الجملة ...

... حرف المشروط والفعل ... [illegible]

وقوله ... [illegible] ... أو جر منيرا ...

... **وقوله** ... [illegible]

... [illegible] ... الإبل

... [illegible] ... المعجمة

... **وقوله** ... **وقوله** ... [illegible]

[illegible]

... أجل ... [illegible]

... [illegible] ... أو ...

المضارع ... [illegible] ... الأسماء ... [illegible]

... [illegible] ... وجميز البلاد ...

... [illegible] ... تعلق ... وجملة

... المستثنى ... [illegible] ... ومعمولها ...

... [illegible] ... مجرور ... [illegible]

... [illegible] ... وجملة ... [illegible]

... [illegible] ... ومثل ... [illegible]

... [illegible] ... تعلق ... [illegible]

... [illegible] ... شرط ... الشرط

[illegible]

أما وجدت نفسك محذوف [illegible] خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كقوله

وبه [illegible] وصلاة [illegible] مضاف و [illegible] مضاف إليه وأما [illegible]

والمستثنى [illegible] وجوبا [illegible]

[illegible] بعد [illegible] ضمير مستتر فيه جوازا [illegible] جملة [illegible]

الخاصة [illegible] **بقوله** كذا إن

تجب [illegible] أو لو أو لولا فجملة [illegible] الجملة [illegible]

[illegible] مفردة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ولما كان** [illegible] الجملة [illegible]

[illegible]

[illegible] **بقوله** وإن [illegible] جزم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا فالحكم فيها

[illegible] وقعت جوابا لشرط [illegible] إذا [illegible]

[illegible] وقعت جوابا لشرط جازم [illegible]

[illegible] جزم [illegible]

في الأعراب [illegible] خبر مبتدأ محذوف [illegible]

[illegible] شرط [illegible] ضمير مستتر فيه وجوبا [illegible] جواب [illegible]

[illegible] وشرطها [illegible] شرط

جازم مضاف إليه [illegible] مضاف إليه [illegible]

[illegible] بعد [illegible] شرط

[illegible] شرط [illegible] ضمير [illegible]

[illegible] شرط [illegible] مضاف إليه [illegible] جزم [illegible]

متعلق [illegible] جملة [illegible]

جواب الشرط [illegible] متعلق [illegible]

ومجرور متعلق [illegible]

وجملة الجواب في محل جزم بالفاء [illegible] الجملة الواقعة جوابا للقسم

ومن المستثنى بقوله وان تقع ايضا للقسم جوابه فجملتك فيها مثل

حكيم [illegible] ولا ينبغي ان الجملة الواقعة جوابا للقسم لا محل [illegible] وهو مراده

[illegible] فجملة [illegible] في الجملة الواقعة جوابا للقسم مثل [illegible]

[illegible] سواء [illegible] فعل القسم [illegible] وفقه نحو [illegible]

[illegible] نحو [illegible] معناه [illegible]

ما [illegible] نحو قوله تعالى [illegible] علينا [illegible] قبلها [illegible]

[illegible] معنى القسم [illegible]

[illegible] بمعنى الاشتمال فجملة [illegible]

[illegible] ولتبيننه لا محل لها من الاعراب [illegible]

للقسم [illegible] الاعراب [illegible] شرط [illegible] وفعله [illegible]

[illegible] مضمر [illegible] جار ومجرور متعلق [illegible]

[illegible] على [illegible] وجملته [illegible]

مضاف اليه وفيها جار ومجرور متعلق [illegible] مضاف [illegible]

مضاف [illegible] متعلق [illegible] وجملة الجواب في محل [illegible]

[illegible] وجملة الشرط [illegible] الجواب معطوفة [illegible] تابعة [illegible] لا محل

[illegible] ومن المستثنى [illegible] بقوله وان تبعت مالا محل له فجملتها مثله والعكس

[illegible] لا محل [illegible]

[illegible] معطوفة

[illegible] قام زيد [illegible] قام زيد [illegible]

[illegible] لا محل [illegible] معطوفة على جملة قام زيد [illegible]

[illegible] الواو [illegible] على [illegible]

[illegible] واجبة [illegible] يجب على [illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible]

[illegible] الواقعة [illegible]

الجملتين لا مثل قولنا نحن زيد اكرمه عمرو فجملة [illegible] والمجموع عن
الاول [illegible] وقوله [illegible] من الشيء [illegible] فهو وقوله والعرب [illegible]
منه [illegible] من الجمل التي لا محل لها [illegible] تسع [illegible]
الاعراب [illegible] شرحه [illegible] شرحه في محل جر بان [illegible]
من جملة [illegible] في محل نصب [illegible] نعت
[illegible] وعمل اسم لا مبني [illegible] جار ومجرور في محل خبرها متعلق بمحذوف
وجملة لا [illegible] وخبرها [illegible]
مبتدا [illegible] وجملة [illegible] وجملة [illegible]
معطوفة [illegible] الفعل وضمير [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] **فصل الجمل التي لها محل من**
الاعراب [illegible] في محل رفع في محل نصب في محل جر [illegible]
[illegible] بجملة في محل [illegible] او النصب [illegible] او الجزم [illegible]
[illegible] في محل رفع ومحل نصب ومحل خفض ومحل جزم على [illegible] **وان**
[illegible] من الجمل [illegible] **فصل** [illegible] قل
من الجمل [illegible] بحيث يقولون الاصل [illegible] الا محل
في الجملة [illegible] فالذي [illegible]
ذلك [illegible] محل من الاعراب [illegible] الاولى والثانية [illegible]
حالا او [illegible] مفعولة [illegible] ثم [illegible] **وان وقعت حالا فنصب محلها**
وان كانت مفعولا كذلك او جعلا [illegible] [illegible] جملة فيكون من قوله تعالى [illegible]
[illegible] **وقوله** [illegible] وفاعل والجملة مفعول به ومضاف [illegible]
[illegible] منصوب على [illegible] مخصوصة [illegible]
[illegible] ولا [illegible] مفعوله [illegible] مبتدا [illegible] بدل [illegible]
[illegible] جملة [illegible] فعل [illegible] **وقعت حالا**
في محل نصب [illegible] جملة والرابطة بين [illegible]
الضمير فيكون [illegible] وجاء [illegible]

و

استثنائها قوله صلى الله عليه وسلم [illegible] وهو [illegible] بين الجملة و[illegible]

ما جرى مجرى [illegible] في محل نصب بمعنى [illegible] من الخبر وأما المفعولية [illegible] في

اربعة مواضع الاول ان تقع محكية بالقول نحو قال إني عبد الله فجملة إني عبد الله في محل

نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية بقال [illegible]

والثاني ان تقع تالية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ [illegible]

[illegible] وزيدا مفعول اول ويقرأ جملة [illegible] من فعل مضارع وفاعل مستتر [illegible]

في محل نصب على انها المفعول الثاني [illegible] المفعول [illegible] جملة في [illegible]

لان الفعل لا يدخل على الفعل [illegible] الفعل [illegible] على جملة [illegible]

لجوابه [illegible] الفعل ايضا لا يدخل على الجملة [illegible] والجملة [illegible]

[illegible] وهي الجملة [illegible]

[illegible] والثالث ان تقع تالية للمفعول [illegible]

[illegible] فالجملة [illegible]

[illegible] لا محل [illegible] هذه الجملة [illegible] الضمير [illegible] خبر [illegible]

[illegible] تقع تالية [illegible] المفعول الاول [illegible] مفعوله [illegible]

[illegible] جملة والرابع ان تقع [illegible] والتعليق

[illegible] لفظا وبقاؤه [illegible]

[illegible] نحو قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] وإذا [illegible] فليبتكن [illegible]

[illegible]

[illegible] تنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible] منصوبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

موجودة منه بكذا **وأيت** ... [illegible] زيدا من ... [illegible] فقط من

[illegible] قياس جواز العطف ... الجملة معلق ... نصب ... منصوبا و ...

... [illegible] ... معلق ... **إلا**

غراب ... شرط ... ووقعت ... شرط ... من ضمير ... على المستتر

في وقعته ... النكرة رابطة بجواب الشرط ونصب خبر ... ومحلها مبتدأ ومضاف ...

وجملة ... جزم ... الشرط والجواب ...

شرط ... الشرط مجزوم ... من ضمير ... المستتر ...

... مجرور ... وقد يقال ... محلها لا محل

... ورابطة ... بين ... الخبرية

للمبرلة ... جملة ... الشرط مع الجواب

... **بقوله** وإن **وقعت**

في موضع الخبر المقتضي عليها برفع أو بنصب فالجملة ... إن ...

... مع كاد الانتصاب ... جملا ... الجملة ... خبرا مبتدأ ... أو إن ...

... **الأولى** ... مبتدأ ... أبوه ... مبتدأ

... جملة ... ووقعت خبرا عن المبتدأ ...

زيد والرابطة الضمير ... جملة ... جملة ...

ووقعت خبرا ... والرابطة الضمير ... **والفرق** بين ... العامل

أ ... على أنه ... مبتدأ ... [illegible]

... **مثاله** ... [illegible]

يجعلون جملة ... من الفعل ... محل نصب ... ووقعت ...

... جملة ... في موضع نصب ... ووقعت ... خبرا ... **والخبر**

... **الأول** ... جملة ... اسمية وفعلية وجملة ...

... وفعلية ... **الثاني** ... يجوز اقترانه ...

ويجوز ... **الثالث** ... بالثلاثة الأفعال ...

أنه غير ... **والثاني** ... [illegible]

انه حال من بقية الكلام [illegible] والبصريون [illegible] وفي [illegible] منصوب بجملة

مسئلة اختلف في الجملة الواقعة بعد [illegible] مبتدأ في نحو [illegible] وكذا وعمرو

[illegible] وقيل في محل رفع على الخبرية وقيل في محل نصب [illegible]

الجملة الا شأنية [illegible] ان تقع خبرا عن المبتدا [illegible] وهذا الصحيح

[illegible] في محل [illegible] بقول [illegible] **والنظير** [illegible]

[illegible] الاعراب [illegible] شرطه ورفعت

[illegible] الشرط في محل جزم [illegible] الجملة [illegible]

[illegible] متعلق بوقع **والخبر** [illegible]

الكلية وجملة أجوبة في محل [illegible] لاصقة [illegible] متعلق [illegible]

[illegible] ونصب [illegible] والجملة

[illegible] نصب وجملة الشرط والجواب [illegible] الابتدائية [illegible]

[illegible] متعلق [illegible] والحال من الابتداء [illegible] وار

[illegible] مبتدا [illegible] متعلق [illegible]

قبله [illegible] والنصب [illegible] والجملة [illegible] على [illegible] ووجه

[illegible] الجملة [illegible]

ولا ابيضّ شيء كهذا [illegible] زيدا أخو الفضل والعلاء

ومنها [illegible] بغير حيث واذا اذا ولما [illegible] من قبلها

[illegible] في محل جر [illegible] في محل [illegible]

[illegible] جملة [illegible] في موضع جر [illegible]

[illegible] على [illegible] تنوينه [illegible]

[illegible] بالاضافة في محل جر [illegible]

[illegible] حيث واذا [illegible] الجملة [illegible]

[illegible] ولما [illegible] وجود الشرط [illegible]

[illegible] فبل [illegible]

[illegible] شيء [illegible]

بالفرض فيها الجواب والله اعلم انما خصها بغير بان النافية مع ألا التنبيه [illegible] لازمة فلا
و [illegible] الاتية ابدا مضاف الى الجملة تارة والى الجملة اخرى وقد اجتمع [illegible] فوله تعالى
[illegible] يوم [illegible] بوجه [illegible] والله اعلم
اما حيث بانها تضاف الى الجمل مطلقا اسمية كانت او فعلية [illegible] الا
اسمية فولو جلست حيث زيد جالس ومن اضافتها الى الفعلية [illegible]
جلس زيد جملتان زيد [illegible] وجلست زيد في كل [illegible] لاضافة حيث اليها الا ان
اضافتها الى الفعلية اكثر واما اذ فانها تضاف الى الجمل مطلقا اسمية وفعلية
[illegible] اضافتها الى الاسمية فوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل ومن اضافتها الى الفعلية
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم [illegible] قليلا [illegible] لاضافة اذ اليها
واما اذا فلا تضاف الا الى الجملة الفعلية والعامل فيها [illegible]
[illegible] تعالى اذا جاء نصر الله وتقول اذا جاء زيد جاء عمرو واصلها ان [illegible] الجملة
[illegible] فوله
والرابعة [illegible] فول [illegible] ما انتصف الشمس مثل حين تنزل
اي [illegible] الجملة [illegible] بعد [illegible] بل اسميتها [illegible] ابو بكر بن
السراج وابو علي [illegible] وابو الفتح بن جني وتبعهم جماعة [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] معنى [illegible] ابن السراج
[illegible]
[illegible] وقد أخبر وجرت فيه
[illegible] جملة زيد [illegible] الفعل والفعلية
[illegible] الاول [illegible] على قول [illegible]
[illegible] مثل حين [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] مجزوم [illegible] مبني [illegible]
[illegible] متعلق [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] زيد [illegible] جاءة [illegible]

رفع على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كقولك وبيده كذا وجملة أن زيد منطلق
والعامل في محل خفض لإضافة يوم إليها والمضاف إليه محكيات بالقول المحذوف وأخو
والفعل مضاف إليه والعطف معطوف على الفعل ومحل اسم شرط في محل رفع بدل من
خبره حيث يتم المعنى وذلك في جوابه على أن وبين محل جملة محلها جوعا أخبر
المبتدأ في قوله تعالى متعلقا به من ... اختلفوا في أصلها من أقوال فقال الخليل
أصلها ما ما فالأولى للشرط والثانية زائدة ... التحسين فقلبت بدلا من ألف
... وقيل هي بسيطة وقيل هي كلمة اسم وزنها فعلى وقيل ...
وعلى مبنية الخبر ... والشرط ... في محل جزم ...
وما بعدها متعلق به وحيث منصوب ... وإذا ... معطوفات على ... وجر
... بجواب الشرط وجر خبر ... في محل إليه ...
ظرف متعلق ... ومما مضاف إليه وجملة ... الجملة ...
... وجملة ... وما بعده ... وذا مبتدأ ... في محل ...
... لا محل ... ومعمول متعلق ...
نعت لاسم الإشارة وعلى قول ... في محل الخبر ...
... اسم خبر ... والجملة ... ومثل حال ...
... مضاف إليه ... والجملة صفة
الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ... بقوله

وإن أتت جواب شرط جازم ... جوابه ... إذا ... أو الفاء ...

... جزم كان ... إذا عمرو ... أو فعمرو ...

... الجملة ... جوابا للشرط جازم ... والشرط ... بالجملة ...
... وأن الجملة تكون ... اسمية ... أو فعلية خبرية أو إنشائية ...
... وأما ... فلا تكون إلا ... اسمية وإلا ...
... الجملة ... فعلية ...
... ومفعول به ... بالفعل ...
... ومضاف

اليه واذا حرف مفاجأة وهم مبتدأ ويقنطون خبره مضارع ورفعه بثبوت النون
خبر عنه مبتدأ والجملة من يقنطون في محل جزم لوقوعها جواب الشرط وقرنت باذا الفجائية
ومثال اقترانها بالفاء قوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
نذره مفعول مقدم يضلل فعل مضارع مجزوم بفعل الشرط والجملة مرفوع محلها على الابتدائية
والفاء رابطة بين الشرط والجواب ولا نافية للجنس وهادي اسمها وهو مبني معها وله
جار ومجرور خبرها والجملة من لا واسمها وخبرها في محل جزم لوقوعها جوابا للشرط
جازم وهو من والشرطية مبتدأ والخبر جملة الجواب وجملة الشرط والجواب في محل [illegible]
مفرد كقوله من يضلل الله فلا هادي له والشرط والجواب خبر عنه
بيان الجملة التي يشترط فيها كونها في محل جزم لوقوعها جواب الشرط جازم وهو من وافق
ثبت بالفاء مقرونة معها واصله بدليه شرط جازم مثل ان قام زيد فأنا اقوم ان جاء خالد
اذا اكرمته يكرمك واما في قوله ان جاء زيد اقوم فلا محل لها ان جاء خالد وعمرو فزيد قائم تنبيه
اذا كانت جملة الجواب وعطفها على محل الجملة ان جاءني زيد فانا اكرمه وعمرو محله اي
في محل جزم بالعطف وجزمه على محل الجملة لا بشرطها ولهذا اللام وما عمله والعطف وكذا
اذ قولك ان يقم زيد اكرمه فتكرمه بالعطف ويكون الجملة به شرطها وهي فاء وما
عمله وشرط زيد اداة الشرط انه جزم في المنفصل بعطف وكذا بعد الجمل في محل
الجملة لا يبقى لها تسلط على محل الجملة لا بشرطها ولهذا تقول اذا عطفت على
جواب الشرط اذا جزم بعدها مضارع لا يحتمل الجزم والرفع احتمل الوجهين
الشرط يجوز تقديره فيه جواب قام ويقعد اخوك قام زيد بتجزئة الفعل مضارع معطوف
اما في قيل ان قام زيد ويقعد بالعطف وجوز ذلك بالقول اذا اكرمته محكوم بالعطف
على الجملة بل تمامها وهو ممتنع ومن الجمل التي لا محل لها من الاعراب
وردت جملة لا عن محله [illegible] مستثنى فيه بعد الجملة وايضا مفعول مطلقا
والشرط جار ومجرور متعلق وردت وجوابه على ما لا وردت وجاء فعل ماض
به محلها ومحلها في متعلق بجاء ومستثنى فيه والجملة منصوب على انه مفعول بعد
مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه والجملة مستأنفة
الية من الجملة وجملة [illegible]

بها وجزء ثبت للمبتدأ وجملة المبتدأ مع خبره جواب الشرط في محل جزم وجملة اسم
كان والجواب معطوفة وكان الكلام جملة شرطية نحو [illegible] كم مررت بزيد [illegible] شرطه وجواب جملة
الشرط في محل [illegible] وبدل [illegible] جاء [illegible] وعمرو مبتدأ وجملة [illegible]
وضمير [illegible] في محل الخبر والتي [illegible] يكون [illegible] معمولة من [illegible] اوبد
ونحو مما الاتيان والادوات [illegible] المستغنية [illegible] واو حرف عطف وجملة [illegible] فقد
ابدلا من مبتدأ وخبره معطوفة على جملة [illegible] وكلتا [illegible] في محل [illegible] جملة [illegible]
جملة النعت وهي المشار اليها بقوله وان تجي ذي بعد نعت بعدها وهي مثله لدى الترجيح ثم
النصب والجر فجملة كجاء رجل يرعى على رجل [illegible] اخصيبا [illegible] القوم للجر والعداه
يريد ان الجملة اذا وقعت نعتا لاسم [illegible] بحسب منعوتها فان كان
مرفوعا وهي في محل رفع [illegible] نحو قوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه فجملة
لا بيع فيه [illegible] واسمها وخبرها في محل رفع [illegible] يوم وان كان منعوتها منصوبا
فهي في محل نصب [illegible] فذلك واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة
ترجعون فيه في محل نصب على انها نعت [illegible] وان كان منعوتها مجرورا فهي في محل جر كما
لو وقعت في قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعت ليوم [illegible]
اشتمل الكلام [illegible] على الامثلة الثلاثة [illegible] فجملة [illegible] والفاعل [illegible]
وقع على انها [illegible] رجل المرفوع [illegible] وجملة [illegible] يعقل والفاعل
هو الضمير المستتر فيه في محل [illegible] نعت لرجل المجرور بعلى وجملة [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] في محل نصب [illegible] اخصيبا [illegible]
[illegible] ثم الاعراب [illegible] بنيابة [illegible] مفعول
[illegible] بنى [illegible] الضمير المستتر فيه
[illegible]
[illegible] والجملة في محل [illegible]
[illegible] والنصب [illegible] معطوف [illegible]
[illegible] بجملة [illegible] وعلى رجل [illegible]
[illegible] وفي محل [illegible] على معمول [illegible]

الفصل وجملة [illegible] السابعة التابعة لما لها محل من الاعراب
وهي [illegible] بنسقه وان جملة عطفت على جملة لها محل بجزاء الحكم
فيها الخطا كزيد ابوه راحل وغلامه مقيم ويسبح عرضها متجملا

يعني ان الجملة اذا وردت تابعة لجملة لها محل من الاعراب [illegible] محل متبوعها
وهي تقع في باب النسق [illegible] وقد مثل [illegible] بقوله كزيد ابوه راحل وغلا
مه مقيم فجملة ابوه راحل في موضع رفع لانها خبر [illegible] انه هو زيد وكذا الجملة
غلامه مقيم في موضع رفع [illegible] معطوفة [illegible] فجملة [illegible]
هذا ان قدرت العطف [illegible] الجملة [illegible] والا [illegible]
جملة غلامه [illegible] جملة [illegible]
[illegible] غلامه مقيم [illegible] جملة مستقلة [illegible] واما [illegible]
[illegible] تبعية [illegible] تحت قوله [illegible]
[illegible] ومثال [illegible] لا تقيمن [illegible]
[illegible] الجملة لا تقيمن [illegible]
[illegible] الجملة الثانية [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] بل [illegible]
[illegible] ويسبح عرضها متجملا
[illegible]
[illegible] تنبيه
[illegible] جملتين [illegible] المستقلة والثانية [illegible]
[illegible] وكل [illegible]
[illegible] والثانية
[illegible]
[illegible]

مبتدأ وأما في مثاله [illegible] لكان [illegible] الفعل [illegible] به مجرورة فيهما

لكن ذكره والله أعلم بالجواب الأعراب ان حرف شرط وجملة مرفوع بالنيابة [illegible] بجملة

يجوز مجزوم [illegible] وتعطف بجملة مضارع مبني للمجهول [illegible] الجملة

ضمير مستتر فيه يعود الى جملة وجملة [illegible]

بتعطفه [illegible] متعلق بمحذوف [illegible] مبتدأ مؤخر وجملة المبتدأ مع خبره

في محل جر نعت لجملة وجزاء الجملة [illegible] جواب الشرط [illegible] مبتدأ والكاف في

[illegible] والحكم [illegible] وجملة [illegible]

[illegible] وجملة الجواب [illegible]

مبتدأ ثان [illegible] الثالثة وجملة المبتدأ [illegible] مع خبره [illegible]

[illegible] وجملة [illegible] على جملة

الخبر [illegible] مبتدأ [illegible]

حكم الجملة بعد المعرفة والنكرة

يقول المصنف [illegible] الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعرفة أحوال وشرح المسألة مستوفى كما يلي

يقال الجملة الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة

[illegible] او بمعرفة محضة فهي حال منها او غير المحضة منهما فهي محتملة

[illegible] وكل ذلك بشرط وجود المقتضي وانتفاء المانع فقوله الجملة الخبرية احتراز

من الانشائية فلا تقع حالا ولا صفة كجملة [illegible]

[illegible] ليست [illegible] الانشائية بل هي مستأنفة [illegible] ان تكون

[illegible] هذا على مذهب [illegible] وجملة [illegible]

[illegible] ليست [illegible] الانشائية بل هي مستأنفة [illegible] ان تكون

[illegible] وقوله التي لم يستلزمها ما قبلها احتراز من جملة [illegible]

[illegible] وجملة [illegible] يستلزمها [illegible] قول

[illegible] وقوله وكل ذلك بشرط وجود المقتضي احتراز به [illegible] جملة

[illegible] قوله [illegible] وكل [illegible] تكون

[illegible] وكل [illegible]

قوله يقول المصنف الى قوله فتقول الجملة [illegible] من كلام المحشي [illegible] حفظه [illegible]

[illegible] وقوله والتنبيه المانع احترز به [illegible] عن الأولى جملة

[illegible] من قوله [illegible] زيد [illegible] بجملة [illegible] وقعت

بعد معرفة محضة [illegible] من ذا [illegible]

والجملة الحالية لا تصور [illegible] المستقبل [illegible] **وانما**

به جملة وهو [illegible] من قوله تعالى [illegible] وقعت

بعد نكرة محضة [illegible] بعد [illegible] من [illegible] وقعت بعد ما

[illegible] معنى [illegible] الحالية [illegible] معنى [illegible]

[illegible] **وانما** جملة [illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible] الجملة [illegible] نكرة [illegible] فيحتمل الوجهين

[illegible] معنى [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] للمعنى [illegible] المعرفة

[illegible] معنى [illegible] السماع [illegible]

[illegible] **و** [illegible] بجملة [illegible]

[illegible] الجملة [illegible] محتملة للوصفية والحالية [illegible]

[illegible] الحالية [illegible] منفردا

[illegible] معرفة [illegible] **فلا**

وان [illegible] من بعد محض معرفة [illegible] لما قبل [illegible]

يعني ان الجملة [illegible] وقعت بعد معرفة [illegible] الخالصة من شائبة [illegible]

حالية [illegible] قوله تعالى [illegible] جملة

[illegible] من [illegible] محضة [illegible]

[illegible] قوله تعالى لا تقربوا الصلاة

[illegible] الجملة [illegible] من [illegible] لا تقربوا الصلاة [illegible]

[illegible] **الاعراب** [illegible] بعد [illegible]

[illegible] محض [illegible]

[illegible]

الشرط واسمها ... مبتدأ والجملة [illegible] **وحال** ... مبتدأ وجملة ... خبر
... في محل جزم ... جواب الشرط الجازم ... مقترنة بالفاء وجملة الشرط
مع الجواب [illegible] لا محل لها ... جار ومجرور متعلق ... مزيد [illegible]
[illegible] **فقط** [illegible] متعلق [illegible]
[illegible] وجملة [illegible] لا محل لها [illegible]
[illegible] وان وقعت بعد محض [illegible]
بما قبل فتلك [illegible] الجملة [illegible] نكرة [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] الجملة [illegible]
[illegible]
[illegible] **و** [illegible]
[illegible] **الاعراب** [illegible] شرط [illegible]
[illegible] في محل جزم [illegible] جواز [illegible]
[illegible] متعلق [illegible] مضاف [illegible]
[illegible] **لجواب الشرط** [illegible] مبتدأ [illegible] مضاف [illegible]
[illegible] خبر المبتدأ [illegible] مقترنة بالفاء وجملة الشرط [illegible]
منصوبة [illegible] جار ومجرور متعلق [illegible]
[illegible] والجملة [illegible]
[illegible] الى الواقعة بعد نكرة محضة **وقد** [illegible]
وتحتمل الوجهين بعد نكرة ومعرفة ليستا محضتين [illegible]
[illegible] نكرة [illegible] او معرفة غير محضة [illegible]
[illegible] تنكير [illegible] **الوجهين**
[illegible] محتملة لهما [illegible] مررت برجل صالح [illegible]
[illegible] **مثبت** [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
تمت

[illegible] لثانية [illegible] ورد شيئا [illegible] فهو ضرب من
المعرفة لاختصاصه بالوصف [illegible] مشتملة على [illegible] غير المحضة
[illegible] من حيث [illegible]
[illegible] وذو التعريف الجنسي [illegible] من النكرة في المعنى [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] مجعولا [illegible] رفع بالله
المعرفة [illegible] في المعنى من حيث [illegible] الاعراب
[illegible] ونحو ضرب [illegible]
[illegible] ناقص [illegible]
[illegible] مجرور [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]

فصل ما يتعلق من حروف الجر وما لا يتعلق وبيان المتعلق به

يذكر في هذه الترجمة ثلاثة امور ما يتعلق من حروف الجر وما لا يتعلق منها وبيان
ما يتعلق به من الفعل [illegible] ونحو زيد وقد [illegible] والثالث

قوله ولا بد لحروف الجر من فعل يتعلق به او اسم يشبه الفعل [illegible]
او اسم يشبه الفعل او ما [illegible] معنى [illegible]

[illegible] بما يشبه الفعل او ما [illegible]
الفعل او ما [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] مجرور [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

يشير الى معنى الاستثناء به للتقليل [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستثناء [illegible]

[illegible] لولا [illegible]

[illegible] الا [illegible] فلا [illegible]

يعني انه [illegible]

[illegible] المستثنى [illegible]

[illegible] موضع رفع بالابتداء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] للضمير [illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] مجرور [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الاول [illegible] مجرور [illegible]

[illegible]

[illegible]

نحو ما حضرني [illegible] المتصلة وما [illegible] وهو ما تراه في [illegible] عن
كان فعل [illegible] عدا و ما [illegible] بتشبيه [illegible] وما [illegible] نحو [illegible] في خلف الدين [illegible]
نحوت [illegible] ما لم [illegible] وانه لم تتعلق الزوائد [illegible] معنى المتعلق الا
[illegible] معنون والاصل [illegible] من الموصوف بالاسم او ما بمنزلته على ذلك
حروف الجر الزائدة [illegible] دخلت في الكلام تقوية له وتوكيدا [illegible] التركيب فلهذا
[illegible] لا تتعلق بشيء [illegible] من حروف الا مستثنيا وهو خلا وعدا اذا [illegible]
[illegible] نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو [illegible] الفعل [illegible] خلا [illegible] كما ان الا
[illegible] معنى التعرية [illegible] معنى الفعل الى الاسم [illegible]
[illegible] مستثنى [illegible] الاوا [illegible] المستثنى [illegible] المستثنى
[illegible] الحرف [illegible] الجر [illegible]
وان انتصب [illegible] والى هذا [illegible] وحيث جر [illegible]
[illegible] كما [illegible] ان [illegible] بعلا [illegible] واما تعدل [illegible] وقد جمع بعض [illegible]
[illegible] اي لا تتعلق في بيت [illegible] وما [illegible] وزائد [illegible] ومستثنى [illegible]
عن تعلق الاعراب [illegible] ومورود مضاف اليه ما فيه [illegible] مضاف [illegible]
[illegible] متعلق [illegible] فعل ما [illegible] مبني للمفعول [illegible] الفاعل [illegible] مستتر
[illegible] على الحروف وجملة [illegible] في محل الخبر واسم معطوف على [illegible]
[illegible] والفعل مضاف اليه [illegible] متعلق [illegible]
[illegible] والجملة في محل [illegible] حيث [illegible] وجملة المبتدأ مع خبره [illegible]
[illegible] معطوف على الاول [illegible] متعلق [illegible] فعل [illegible]
[illegible] ماض مبني للمفعول [illegible] مستثنى [illegible] على اسم وجملة اول صلة
[illegible] معطوف على [illegible] مضارع وفاعل [illegible]
[illegible] متعلق [illegible] وما [illegible] فعل امر [illegible]
[illegible] توكيد [illegible] معنى الا مستثناة [illegible]
[illegible] الا مستثناة [illegible] بالحركات الثلاث [illegible]

ويعلّ بدلا من سنة ولو به ودا جينا وربّ وقد فوزبير معطوف بلفت على يعلّ ولا نباه جا
ر ومجرور في محل الحال من الضمير المستتر في زيد ومن معطوف على ابناكو وجملة
ويعلمامن وقد عمل وارهون معطوف على المستثنيات والمستثناة [illegible]
اليه واذا كفرو التضيف بمجزوم والخبص فاعل بفعل مضمر يفسره ما بعده على
حرمة قبله فوته تعالى وان احد من المشركين استجارك وبعد طرف متعلق
بات وهنا مضاف اليه واتى بفعل ماض وبه ما فيه ضمير مستتر فيه يعود على الخبص و
الجملة تفسيرية لا محل لها وكاتى الكاف جارة لقول مجرور واتى بفعل ماض و
فوسى فاعل وللبكاء مفعول [illegible] فيه وحطلا ذبير تريت جار ومجرور وجملة انا فوسي
محكية بالقول المجرور وانها فعل ماض وبه تعل وكالحال الكاف حرف [illegible] كل فيه
جواز تعلق المجرور بالفعل الناقص وبه اشار الى ذلك الناظم بقوله

وتعليقه بالفعل [illegible] ... [illegible] فوز تعلقا

رحمه الله ان النحاة اختلفوا في تعلق المجرور بالفعل الناقص فمن مجيزومن
مانع فنبه على ان تعليقه به اصح من المنع الخليل وهذا الخلاف مبني على ان فعل
هل الناقص دال على الحدث او مجرد اي عليه فمن زعم انه لا يدل على الحدث منع تعلقه
به وهم المبرد والفارسي وابن جني والجرجاني والشلوبين وابن برهان
الكليم انها دالة عليه الا سيبويه واستدل المثبتون التعليق بها بقوله
كان للناس عجبا ان اوحينا فان اللام متعلقة بكان لانه عجبا لانه مصدر مؤخر
وحينا لبعده المعنى ولانه صفة لان وقيل متعلق بعجبا على انه بمعنى
المصدر اذا وقع موقع اسم المفعول جاز ان يتقدم معموله عليه كالاسم
[illegible] والله اعلم زاد عمرا [illegible] تعليقها منزلا ومضاف اليه وبه الفعل متعلق
[illegible] وان حرف شرط وبه فعل الشرط مجزوم بان واسم يكن ضمير بفعل
خبر يكن واحد خبرا لمبتدا ومن المنع جار ومجرور متعلق بامنع والنون
حرف تحقيق وتعلقا فعل ماض وما على والجملة [illegible]
[illegible] شرط المعنى فقال وجاز عود المعنى خلاف لبعضهم جواز منع [illegible]
[illegible] وقد [illegible] [illegible] العبارة [illegible] [illegible]

يعني انه اختلف في تعلق المجرور بحرف المعنى وحروف التنبيه وحروف النداء ونحو
ها على ثلاثة اقوال الاول جوازه مطلقا واليه اشار اولا بقوله بجوازه
منعه مطلقا واليه اشار بقوله منع والثالث به متجيل فان كان الحرف نائبا عن
فعل حذف جاز تعلقه به على سبيل النيابة لا الاصالة وان لم يك نائبا عنه فلا يجوز
وهو قول ابي علي الفارسي وابن جني يعني فوية تنزيل ان الكلام متعلقه فيه واليه اشار
بقوله ثم قوى تفصيلا فان نائبا فعلا يحذف والا يتم الاعراب في احرف غير مقرون
متعلق بمحذوف والمعنى مضاف اليه مدخله وخلاف مبتدا مؤخر وبه في عمل متعلق
بمحذوف صفة لخلاف ومضاف اليه وجواز بالرفع خلاف ومنع معطوف على جواز وثم قوا
معطوف ومعطوف وجملة تفصيلا من مفعول ومن ضمير الفاعل نعت لقوله وان حرف شرط
ونائب فعل شرط في محل جزم وضمير الفاعل مستتر ومن فعل جار ومجرور متعلق بنائب
وفي الرة الثانية لجواب الشرط وذا مبتدا والا مرتبط الثاني والثالث حرف عطف
لا محل له من الاعراب وجملة خبر المبتدا وان حرف شرط وثانية وفيلا فعله ولا محل وبالا
بينة والفعل المشتق من ونبها متعلق بالاعتلال وجملة الخبر والعائد ضمير الفعل
العائد على الفارسي فصل حكم المجرور بعد النكرة والمعرفة
قوله وقع المجرور بعد منكر ومعرفة فله حكم الجملة اجعلا
يريد ان المجرور اذا وقع بعد النكرة والمعرفة بعد التخصيص فحكمه حكم الجملة وقد
تقدم ان الجملة ان وقعت بعد النكرة المحضة كانت صفة لها بلا خلاف وان وقعت بعد المعرفة
المحضة كانت حالا لا غير وان وقعت بعد غيرهما صفة منهما احتملت الامرين
الحالية والوصفية مثال وقوعه بعد النكرة المحضة قولك رايت طائرا على غصن
في محل الصفة لوقوعه بعد نكرة محضة وهي طائر ومثاله بعد المعرفة
قوله تعالى حكاية عن ... فخرج على قومه في زينته فيه في محل الحال لوقوعه
معرفة محضة وهو ضمير الفاعل فخرج اي متلبسا على بعد ضمير المعنى وكان
على بعد ضمير الاعراب ومثال المحتمل بعد اي الوصفية والحالية بعد
نفصلها قولك يعجبني الزهر في اكمامه ومثل ثمر يانع على اغصانه لان الزهر
الاول معرف ... [illegible]

من المعرفة ويجوز جعل من الجار والمجرور في المثالين ان يكون صفة وان يكون حالا
لا ولا كلام بجمع في بكسر اللام وهو وعاء الطلع وغطاء النور والثمر بالتشديد
المشقق ويفتح الميم والبانع النضج والاغصان جمع غصن بضم الغين وانه مجهد
اعم الاعراب ان حرف شرط ورفع فعل الشرط في محل جزم والمجرور فاعل
وجر ظرف ... بوقع ... مضاف اليه ومعرفة ...
رابطة لجواب الشرط ... مفعول ... بجعله ... جملة ... متعلق
بجعلا ... جعلا ... جملة ... الجملة وجملة
اب في محل جزم ... العلا وجملة ... استينافية لا
محل لها فصل مايتعلق به المجرور اذا وقع حالا او صفة او خبرا او صلة

وان توقع المجرور قد الاقتضا علامتي في توب يعلقه تحصلا
بمعنى استقر واجب الحذف منتهى او اسم كمعنى مستقر تحصلا
كخير الكسم مقيد ثابت وصفا ومخبرا به مثل زيد في ديار الفلا
وان صلة الموصول جاء فمتمم تعلقه بالفعل لا غير فاتبعا

يعني ان المجرور اذا وقع حالا او صفة او خبرا او صلة يتعلق بمحذوف على سبيل الوجوب
تقديره كاين لان الاصل في الصفة ... والخبر الافراد واستقر لان ... الا
... الافعال ويحتمل الافعال عليه في الجملة مثال وقوعه حالا قوله جاء
... في ثوب ... في محل الحال ومتعلقه محذوف تقديره كاين او مستقر
قوله تعالى فخرج على قومه في زينته ومثاله صفة رايت كتابا على غصن
... محذوف تقديره كاينا او مستقرا و... قوله تعالى او كصيب من السماء
... متعلق بمحذوف تقديره كاين ومثاله خبرا زيد في ديار العلا
... قوله تعالى الحمد لله رب العالمين في ديار متعلق بمحذوف تقديره كاين
... ومثاله صلة قوله تعالى وله من في السموات والارض ومن عنده ...
... ونبيين ... فلا ... تقديره استقر ولا يتعلق بكاين
... لان الصلة لا تكون الا جملة تنبيه ... تعلق المجرور
... الا ... [illegible]

المستطرفة صفة نحو والله [illegible] وجملة بيان و السادس ان يستعمل المتعلق
محذوفا في الامثال او شبههه المعترض به بين الجار والمجرور نحو قولهم [illegible]
و السابع ان يكون المتعلق محذوفا على شريطة التفسير نحو بزيد مررت
[illegible] جاره مستترا بقراءة بعضهم وللظالمين اعد لهم و الثامن ان القسم بغير
الباء نحو والليل اذا يغشى وتالله لاكيدن اصنامكم ويجب كون متعلقه في غير
الباء فعلا [illegible] القسم لا يكون الا جملة [illegible] اقسم بالله والا جملة
[illegible] فيجب [illegible] متعلق [illegible] فعلا [illegible] من القسم والصلة
[illegible] والله تعالى اعلم الاعراب ان حرف شرط
جازم ووقع فعل الشرط في محل جزم والمجرور [illegible] حالا من المجرور [illegible]
في [illegible] خبر مبتدأ محذوف [illegible] محذوف وجاء
[illegible] والجملة
[illegible] محذوف [illegible] جار ومجرور على الحال من [illegible] متعلق
[illegible] جواب الشرط [illegible] فعل امر وفاعل ومفعول والجملة
جواب الشرط [illegible] فعل مضارع وفاعل مؤكد
بنون التوكيد الخفيفة [illegible] على [illegible] الامر [illegible] متعلق
[illegible] مضاف اليه [illegible] متعلق
[illegible] مضاف اليه [illegible]
مضاف اليه [illegible] فعل امر وفاعل [illegible] نون التوكيد الخفيفة
[illegible] حال من ضمير
[illegible] متعلق [illegible] خبر مبتدأ
مضاف [illegible] محذوف [illegible] مضاف اليه و
وهذا [illegible] والله تعالى اعلم [illegible] شرط
[illegible] مضاف اليه [illegible] فعل الشرط والفاعل ضمير
[illegible] مبتدأ ومضاف اليه [illegible]
خبر المبتدأ [illegible]

لبيته وعنيدا [illegible] على [illegible] تنبيه [illegible] قوله [illegible] حروف
الحكاية [illegible] ونون معناه والمضاف [illegible] غير مجرور [illegible] والتقدير
لا [illegible] جعل جليزا [illegible] [illegible] روفيك وقد [illegible] فصيبه
ورفعه الفاعل بعد النفي والاستفهام وفي هذه المواضع الاربعة
الا انه في المجرور يرجع بالعمل [illegible] مع الاستفهام وبجملة تكملة
هذا الحكم في هذه المواضع كلها والاخفش والكوفي في ذا الرواسيلا
[illegible] المجرور يرفع [illegible] [illegible] او الاستفهام [illegible]
[illegible] انه [illegible] المجرور [illegible]
[illegible] او مستقر وقوله [illegible] الحكم في هذه [illegible] المجرور
ايضا اذا وقع صلة او صفة او خبرا او حالا وهي المواضع [illegible]
الاسم [illegible] [illegible] وجاءني الذي في الدار
[illegible] ومررت [illegible] وزيد في الدار [illegible] تنبيه [illegible] بعضهم الاسم
المرفوع [illegible] المجرور [illegible] والواقع في المواضع المذكورة ثلاثة مذاهب
احدها ان الارجح كونه مبتدأ [illegible] [illegible] كونه فاعلا
[illegible] الارجح كونه فاعلا واختاره [illegible] [illegible] الاصل عدم التقديم
[illegible] [illegible] كونه فاعلا [illegible] بعضهم [illegible] وحينئذ هو
[illegible] المحذوف او الجار والمجرور قولان اختار [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الا الاخفش
[illegible] [illegible] [illegible] وغيرهم
[illegible] والكوفي في ذا [illegible] [illegible] ان
[illegible] اجاز [illegible] الجار والمجرور [illegible] [illegible]
[illegible] النفي او الاستفهام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible]
[illegible] تنبيه [illegible] اناوب [illegible]
[illegible] اسم الفاعل واسم المفعول

ذلك مستطير في شرحه للالفية ولعله تمسك بقول صاحب البسيط ... فيه ...
... بفاعل او مفعول مبالغة والصفة المشبهة واسم الفعل واسم التفضيل
والظرف والمجرور اذا اعتمدا ... الاخفش المذكور في البيت هو ابو الحسن
سعيد بن مسعدة الامام النحوي البصري ذو التصانيف الجليلة وهو الاخفش
الاوسط اخذ النحو عن سيبويه وكان اكبر منه سنا وزاد في العروض بحر
المتدارك وكانت وفاته سنة عشر ومائتين وقيل سنة احدى وعشرين
ومائتين والاخفش ... الكبير ... مع ... والاخفش ... ثلاثة الا
... والاخفش الاكبر وهو ابو الخطاب ... عبد الحميد بن ... شيخ سيبويه و...
... والثالث الاخفش الاصغر ... ابو الحسن علي بن سليمان ... روى عن
المبرد وثعلب ... ولم يكن ... في علم النحو ولا صنف فيه توفي سنة خمس
عشرة وقيل ثلاث عشرة وثلاثمائة (الاعراب) الظرف ... والناصب له جوازا ... كل
الا ... فعل ماض مبني ... والمجرور نائب عن الفاعل والجملة في محل
خفض باضافة ... اليه ... فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر ...
... والجملة لا محل لها ... شرطها ... وكذا الجار والمجرور في محل
... تفسيرية ... مضاف اليه وما
... فعل امر ... فعل مضارع ... مجزوم ...
الامر ... وكذا خبره ... مبتدأ ...
خبره ... في ... مجرور ... لا ...
... والاخفش ... ملغوف ...
... والجملة في محل ... قال وما قيل في المجرور في الظرف
فله ... حكم ... بالجار والمجرور
متعلق بفعل او ما في معناه ... وحالا ...
... وغيرها ...
... وكذا ... واو ...
وبعد ... متصل ...

متعلق به ظرفا او مجرورا بعد نحو قولك انزماني زيد مجرور به بجمعه و
في امثالي زيد جالس امام الخطيب في المحراب متعلقان بالاسم الذي علا عليه
من الاخبار بعده ومثال وقوعه صفة بعد النكرة المحضة مررت بطائر
فوق غصن يكون غصن صفة لطائر ومثال وقوعه حالا بعد المعرفة المحضة
رايت الهلال بين السحاب بين حال من الهلال ومثال وقوعه محتملا
للامرين اي للوصفية والحالية بعد غير المحضة منهما فيجيء الثمر فوق الاغصان
ورايت ثمرة يانعة فوق غصن يكون في المثالين محتملا للوصفية والحالية
اما الاول فلانه وقع بعد معرف بال الجنسية وهو قريب من النكرة فان رايت جعلنا
ه جعلت الظرف صفة وان رايت حكمه بمعناه حالا منه واما الثاني فلانه وقع
بعد نكرة الموصوفة بيانعة وهو قريب من المعرفة فان لم تعتبر به صفة جعلت
الظرف صفة ثانية وان اعتبرت بعد جعلته حالا من النكرة الموصوفة ومثال
وقوعه خبرا والركب اسفل منكم بالنصب ظرف مكان خبر عن الركب ومثال
وقوعه صلة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته من اسم موصول
وعنده صلته ومثال رفع الظرف [illegible] مع تقدم النفي ما عندي احد ومثاله مع
[illegible] ومثاله مع تقدم الموصوف مررت برجل عنده مال و
مثاله مع تقدم الموصول جاء الذي عنده [illegible] ومثاله مع تقدم صاحب الحال
[illegible] زيد عنده مال ومثاله مع تقدم صاحب الخبر زيد عنده مال [illegible] من احد
[illegible] وما لا فعل [illegible] من الظرف [illegible] في الجر
[illegible] الاسم [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] مجرور [illegible] محذوف في [illegible]
[illegible] كونه حالا او صفة او خبرا او صلة [illegible]
[illegible] او استعمل متعلقه محذوفا [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] وقيل وجعلها عن مبني للمجهول

وذاكر الفعل ضمير مستتر فيه والجملة صلة ما وفي المجرور متعلق بفعل او الظرف مبتدأ ومثله خبره ودخلت عليه الفاء لما في ما من معنى الشرط وجملة المبتدأ مع خبره خبرها ولدى ظرف متعلق بمثل وكل مضاف اليه ومحيط مضاف اليه وقد صدر تحقيق وتعرض فعل ماض وفاعل والجملة صفة محيط ومكملا حال من ضمير فاعل تعرض ثم قال :

:. وقد كمل من المقصود مرادنا . فلله رب الحمد بدءا ومختتما :.

:. وبعد على خير النبيين احمد . صلاة تعم الافق طيبا ومنزلا :.

:. وازواجه والآل الطهر والصحب . اولى الفضل والاحسان والمجد والعلا :.

لما انتهى الناظم رحمه الله هذه القصيدة بحمد الله تعالى [illegible] بكتاب الله واقتداء بسنة محمد صلى الله عليه وسلم كما تقدم [illegible] ختمها [illegible] التبرك بذكر اسمه والثناء عليه [illegible] ولما طلب العون من الله تعالى [illegible] الذكر [illegible] في آخر القصيدة [illegible] عز وجل [illegible] ما اراده وطلب والتمام [illegible] فيه [illegible] بنعمة الله العظيم وجزيل [illegible] ختمها بالصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وازواجه امهات المؤمنين وآله واصحابه [illegible] حتى يتقبل الله دعاءه ويستجيب [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال بلغني ان الدعاء موقوف بين السماء والارض فلا يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] في [illegible] الكلام على [illegible] المنزل | المنزل
الخبر المحصلة [illegible] الهند والله سبحانه اعلم الاعراب
فقد حرف تحقيق وكمل فعل ماض [illegible] التثليث والمقصود [illegible] جار ومجرور متعلق [illegible] ومرادنا فعل ماض وفاعل ومفعول به [illegible] [illegible] ولله خبر مقدم متعلق بمحذوف [illegible] والفاء [illegible] مبتدأ [illegible] حال [illegible] فعل ماض [illegible] من الحمد والنبيين [illegible]

محل الرفع وعلى حبيب خبر مبتدإ محذوف متعلق بمحذوف والنبيئين مضاف اليه واحمد
بدل من حبيب ومجرور للضرورة وصلاة مبتدأ سوغه نعتها بعد محذوف أي وكامل ضمير
عائد على صلاة والجملة في محل النعت لصلاة والافق مفعول بنعم وطيبا منصوب
بنزع الخافض ومنزلا معطوف على طيبا وازواجه معطوف على احمد والآل
معطوف على ازواجه وكرا حال وصحبه معطوف على الآل واولي نعت لصحبه والافضال
مضاف اليه والاحسان معطوف على الافضال والمجد معطوف على الاحسان والعلا   والمجد
معطوف على المجد **قال** مؤلفه عفا الله عنه عفوا أكرمه بمنه تعالى تم
تأليف هذا التقييد وفرغت من تسويده عاشر جمادى الثاني عام خمسة عشر
ومائة بعد الهجرة النبوية عرفنا الله خيرها ووقانا ضيرها والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خاتم النبيئين وإمام المرسلين وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم
الدين والحمد لله رب العالمين قلت أنا زغ أنا كور
انا عمر كاعل أنا عربي بالخفاء بجزد الوجد للنثر
من الثنيتين عشر سنة ولا أذكر نا ... فه نشاهي
على يدنا به ... نتأ وانه بحر حلوله
بدر ملمه من بيناه جنسه الحبيب بن المرء
اكتساه المنير البلمسيين العربي
نقل له ولوالديه ولا شياخه وجميع
المسلمين داعين والحمد لله
زملا ببب ... القرآن منه
ظهر بن الحر شتهرب

فرغ منه تعالى مولد النبي صلى الله عليه وسلم عام ثلاثة عشر
النبي والقسم رزقنا الله خيره ودو ... نماشة و صبرة منه 13

بيبيوا لمد
العاتق